

بِصَرُ الْرَّجُزِ الْكَبِيرِ فِي فَضْلِ كُلِّ الْمُجَاهِدِينَ

لِلشَّفَعَةِ الْمُبَارِكَةِ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلُهُ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الْأَيْمَانُ
ابْنُ عَفْرَاطِ الْأَسْنَى فِي قُلُوبِ الْمُهَاجِرِ

الشَّفَعَةِ ٢٩٠

بِرَأْيِ صَاحِبِ الْإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ الْمُكَارِيِّ

تَنْتَهِي

الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُهَاجِرُ

بِحَمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَضْلِكَ لَكَ مُحَمَّدٌ

لِلشَّفَاعةِ الْمُبِيلِ وَالْمُعَذِّلِ النَّبِيلِ شَفَاعَةِ الْمُقَرِّينَ
أَنْ تَغْفِرَ لِي زَلَمَتِي فِي الْهُدَى
النَّوْفَسَتَ ٢٩٠

بِرَأْيِ أَصْحَابِ الْإِنْسَامِ لِمُسْرِهِ السَّكِيرِيِّ الْمُجَاهِدِ

مُخَبِّئِ
الْمُسَيْكَمِ الْمُسَيْكَمِ لِلْعَالَمِ

الْمُجَاهِدُ الْأَوَّلُ



shiabooks.net
mktba.net رابط بديل

بيان الدرجات المكتبة - ج ١

- المؤلف : محمد بن الحسن بن فروخ الصدار
□ تحقيل : السيد محمد السيد حسين المعلم
□ الناشر : انتشارات المكتبة العيديرية
□ عدد المطبع : ١٥٠٠ نسخة
□ سنة الطبع : ١٤٢٦ - ١٢٨٤ هـ
□ الطبعة : الأولى
□ عدد الصفحات : ٦٠٠ صفحة وزيري
□ المطبعة : شريعت
□ السعر : ٨٠٠ تومان سعر الدورة الواحدة

ردمك الجزء الأول : ٩٦٤ - ٥٠٣ - ٠٤٤ - ٧ □ ٩٦٤ - ٥٠٣ - ٠٤٤ - ٧ ISBN : 964 - 503 - 044 - 7

ردمك مشتركة : ٩٦٤ - ٥٠٣ - ٠٤٦ - ٣ □ ٩٦٤ - ٥٠٣ - ٠٤٦ - ٣ ISBN : 964 - 503 - 046 - 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
أبوالقاسم المصطفى محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعن
الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد: قد اقترح علي وشجعني الأستاذ الفاضل محمد صادق الكتبـي - المدير
المحترم للمكتبة الحيدرية - على القيام بتحقيق هذا السفر القييم - كتاب بصائر
الدرجات الكبرى للصفار - والذي يعتبر من المصادر المهمة لدى الشيعة الإمامية،
فأجبت طلبه واستعنت بالله العلي القدير، واستندت من مولاي وولي نعمتي
علي بن موسى الرضا عليه السلام وشرعت في هذا المهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
المغطى.

أقول: رأيت من المستحسن أن أقتصر على ترجمة المؤلف والم مؤلف على ما
كتبه الفاضل المحترم الحاج ميرزا محسن «كروجه باغي» مصحح بصائر المطبوع،
والذي سماه بـ«سرد المقال في تنفيذ حال الصفار». وفي الختام أشرع النسخ التي
اعتمدت عليها وما عملته في هذا الكتاب.

سرد المقال في تنقية حال الصفار

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ابن أبي خلف الأشعري الذي كان معاصرًا مع الإمام المسكري رحمه الله وتوفي سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ فإنه لا يوجد في زماننا نسخته إلا منتخبة للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة، نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الأنوار ومدينة المعاجز وإثبات الهداء.

إذا علمت هذا فاعلم أن لهذا الكتاب - أي بصائر الدرجات للصفار - نسخ مختلفة مخطوطة والأكثر ينقص عن ما بآيدينا من النسخة الشريفة، والذي ظهر لنا بعد التتبع أن بصائر الدرجات كان للمصنف رحمه الله في الأول كتاباً صغيراً مخالفًا في ترتيب أبوابه ثم زاد عليه مصنفه ورثبه إلى أن بلغ ما بآيدينا، يشهد لما ذكرنا ما في أول كتاب وسائل الشيعة عند عذر مدارك كتابه الشريف، قال:

«كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمد بن الحسن الصفار رحمة الله تعالى،
وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له».
ونقص في آخر الكتاب المزبور:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمد بن الحسن الصفار وهي نسختان: صغرى وكبرى».

ويؤيد ما ذكرناه أيضاً قول الشيخ ح في الفهرست:
«وزيادة كتاب بصائر الدرجات» الخ.

ولقد صرَّح بكون ما بأيدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرَّح به في أول المطبع منه بما هذا عبارته:
«هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات».

وقال شيخي وأستادي في الإجازة آية الله العلامة الشيخ الأغا بزرگ الطهراني في كتاب الذريعة (٣: ١٤٠ ط النجف) بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حق المؤلف:

«رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بإيران مع نفس الرحمن سنة ١٢٨٥ وهو أربع أجزاء، أوله (باب في العلم وأن طلبه فريضة على الناس)، وهذا المطبع هو البصائر الكبير الكامل، ورأيت منه نسخاً أخرى مخالفة مع المطبع في الأجزاء والأبواب والترتيب ولعلها مختصرة منه» الخ.

ثُمَّ اعلم أنَّ الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل - على ما سمعت منه - والمجلسني ح في بحار الأنوار وقد جعل له علامة «بر» وصرَّح في الفصل الأول من مقدمات البحار عند عَدْ مدارك البحار:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار».

وفي الفصل الثاني في بيان الوثيق على الكتب المُؤلفة منه البحار:
«كتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتبرة التي روى عنها الكليني وغيره». وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحججة الإسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الأسترآبادی: «الصفار الذي

هو من أعلام المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه: «قال النجاشي: أخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان، قال: حذّنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وبصائر الدرجات. قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن احمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه».

فقد تحصل من ذلك كلّه أنّ الكتاب من الأصول المعتبرة والمعتمدة عليه عند الأصحاب، نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله المامقاني رحمه الله في كتابه تبيّن المقال (٢: ١٠٣): حكى المولى الوحيد رحمه الله عن جده المجلسي رحمه الله أنه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهّمه ^(١) أنه يقرب من الفلو، والحقّ أنّ ما فيه دون رتبتهم رحمه الله، ويمكن أن يكون لعدم الاتفاق وهو الاستظهار موجّه بكلّ احتمالية: يقول المؤلّف للمقدّمة أنّ من تأمل في الكتاب من أزله إلى آخره يرى أنه ليس فيه من حديث إلا وقد نقل بلغظه أو بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفید رحمه الله والتفسير للعياشي أو كتب الصدوق والكليني، فمجّرد عدم النقل لا يدلّ على وهن في الكتاب. والكتاب هذا عشرة أجزاء وكلّ جزء مقسّم على أبواب مختلفة يأتى تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين.

(١) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشي، قال: أخبرنا بكتبه (الصفار) كلّها ما خلا بصائر الدرجات، أبوالحسين عليّ بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حذّنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بها.

قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته، ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار إلأكّتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

ترجمة محمد بن الحسن «الصفار»

محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبو جعفر الأعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدة الله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري . الفروخ بالفباء والراء والخاء المعجمة ، وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة عليه السلام ورجال ابن داود بالحاء اشتباه من النسخ لأنّ في بعض نسخ الخلاصة صرخ بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه . كان الرجل من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام .

المميز

إنّ ابن داود قد اشتبه عليه أمر الرجل فتارة عنونه بعنوان : ابن الحسن بن فروخ ، ووثقه على ما يأتي نقل عبارته ، وأخرى قبل ذلك بعنوان : محمد بن الحسن الصفار ، ولم يوثقه واقتصر على قوله : (كر ، جع ، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة . والحال أنّ الرجلين واحد وهو الثقة الجليل ، وقد حكم باتحادهما جماعة منهم الميرزا والثوري والشيخ البهائي وغيرهم . قال الشيخ البهائي في محكمة كلامه :

«في كتاب ابن داود جعل محمد بن الحسن الصفار اثنين : أحدهما ابن فروخ والأخر غيره ، والحق أنهما معاً شخص واحد ، وإنّ ابن داود وهم ، ولعل سبب توهنه أنه رأى النجاشي قد أثني على الصفار الذي هو ابن فروخ ثانية كثيراً ووثقه ، والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على أنه قمي له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل أنه ابن فروخ ، فظنّ أنهما اثنان ، ومن القرائن على أنّ ما ذكره الشيخ والنحاشي واحد أنهما نسباً كتاب

بصائر الدرجات إليه وذكر أئمها بروياني جميع كتبه عنه بوساطة محمد بن الحسن ابن الوليد إلا كتاب بصائر الدرجات فإنها بروياني عنه بوساطة أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه» انتهى كلام الشيخ البهائى عليه السلام.

ويرداد ذلك وضوحاً بأن النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، واقتصر في الأثناء على قول: محمد بن الحسن الصفار دون ذكر فروخ، فإنه صريح في الاتحاد بل يمكن أن يقال: إن ابن داود أيضاً لا يقول بالتعدد لجريان عادته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرات لاختلاف في العنوان.

ثم إن جعله الرجل متن لم برو عنهم عليهم السلام مع تصريح الشيخ بكونه من أصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله: «وله مسائل كتب إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري» ما لا يخفى إلى أن ذلك منه تبعة لسيرته النجاشي فإنه يرمز (لم) لكل من لم ينفع النجاشي برواية عن إمام معين كما لا يخفى.

ثقافته والثناء عليه

١- **النجاشي:** محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبد الله بن السائب بن مالك بن الأشعري، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتاب (يأتي عند تعداد مؤلفاته).

حتى قال: أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال ك حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها.

وأخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان قال: حدثنا أبو الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه،

عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات.

٢- **الشيخ في الفهرست** : محمد بن الحسن الصفار، قمي، له كتب مثل كتاب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيرها، ولها مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي (ال العسكري)، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته: ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الويلد، عن محمد بن الحسن الصفار، إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الويلد.

وأخبرنا الحسين بن عبيدة الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه.

٣- **الشيخ في كتاب الرجال** : على ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنبيح المقال: الرجل من أصحاب العسكري طهرا، قائلاً: محمد بن الحسن الصفار، له إليه (ال العسكري طهرا) مسائل، ينطبق بـ«مولته»، وصرّح به في جامع الرواية أيضاً.

٤- **العلامة في الخلاصة** : محمد بن الحسن بن فروخ - بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو - الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدة الله بن السائب بن العالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الأعرج، كان وجهًا في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحًا، قليل السقط في الرواية، توفي له بقم سنة تسعين وأربعين (٢٩٠).

٥- ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة.

٦- رجال طه أيضًا نقل كلام العلامة في الخلاصة.

٧- **الحاوي في باب رجال الصحيح** اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة.

٨- **نقد الرجال** للمير مصطفى بعد أن ذكر اسمه ونسبه، قال: كان وجهًا في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحًا، قليل السقط في الرواية، له كتب روى عنه محمد بن الحسن بن الويلد ومحمد بن يحيى.

٩ - المحقق الكاظمي في مشتركته: الظاهر أنه الصفارثقة الجليل فإن
الكليني ممن يروي عنه.

١٠ - جامع الرواية: انتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ، ثم ذكر طرق
الكليني والشيخ في التهذيبين، ووروده في إسنادهما.

١١ - الوسائل: في آخر الكتاب عند عد رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل:
محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، أبو جعفر الأعرج، كان وجهًا في أصحابنا
القميّين، ثقة عظيم القدر، راجحًا، قليل السقط في الرواية.

١٢ - مستدرك الوسائل: عند ذكر مشيخة الصدوق: وإلى محمد بن الحسن بن
الصفار، محمد بن الحسن بن الوليد عنه، كلاهما من أعلام شيوخنا.

و عند تصحیح حال إبراهيم بن هاشم: رواية أجلاء المحدثین المتورّعین عنه
مثل سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر و محمد بن الحسن الصفار.

وقال في تصحیح حال البرقی: روى عنه (البرقی) أجلاء المشایخ في هذه
الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار.

وقال في تصحیح حال إسماعيل الجعفی: يروي عنه أجلاء المشایخ وعيون
الطافة كالغفیلی محمد بن أحمد بن خاقان النھدی، ومحمد بن الحسن الصفار.

وقال في تصحیح حال حسن بن علي الكوفی: لكن روى كتاب الحسن
جماعه صنع السند إليهم مثل محمد بن علي بن محبوب وأحمد بن محمد بن
خالد و محمد بن يحيى و محمد بن الحسن الصفار.

١٣ - متنه المقال: نقل بعضه عبارة الفهرست والنجاشي والخلاصة.

١٤ - السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجۃ الإسلام في
رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي: الصفار الذي هو من أعلام
المحدثین والعلماء، وكبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

١٥- تقييع المقال للشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله مامقانى ^{٦٦}
تصدى لتروضيح حاله ونقل التفاصيل وعده في فهرسته للرجال من الثقات.

مؤلفات الصفار ^{٦٧}

- | | |
|---|--------------------------|
| ٢- كتاب الردة على الغلاة | ١- كتاب الصلاة |
| ٤- كتاب الأشربة | ٣- كتاب الرضوء |
| ٦- كتاب المرأة | ٥- كتاب الجنائز |
| ٨- كتاب الرهد | ٧- كتاب الصيام |
| ١٠- كتاب الخمس | ٩- كتاب الحج |
| ١٢- كتاب الزكاة | ١١- كتاب النكاح |
| ١٤- كتاب الشهادات | ١٣- كتاب الطلاق |
| ١٦- كتاب الملاحم | ١٥- كتاب العتق |
| ١٨- كتاب التقىنة | ١٧- كتاب التدبر |
| ٢٠- كتاب المؤمن | ١٩- كتاب المكانية |
| ٢٢- كتاب الأيمان والندور والكفرارات | ٢١- كتاب التجارات |
| ٢٤- كتاب المناقب | ٢٣- كتاب المكافب |
| ٢٦- كتاب المثالب | ٢٥- كتاب الصحيح والذبائح |
| ٢٨- كتاب بصائر الدرجات | ٢٧- كتاب الحدود |
| ٣٠- كتاب ماروي في أولاد الأنفة | ٢٩- كتاب الدييات |
| ٣٢- كتاب ماروي في شعبان | ٣١- كتاب الفرانص |
| ٣٤- كتاب الجهاد | ٣٣- كتاب المواريث |
| ٣٦- كتاب فضل القرآن | ٣٥- كتاب الدعاء |
| ٣٨- وله المسائل المملوكة ذكره الشيخ والأربيلية | ٣٧- كتاب المزار |

مشايخه وأساتذته ومن روى عنهم

روى عن جماعة كبيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلاً،

منهم:

- | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| ١٩-أحمد بن محمد | ١-إبراهيم بن إسحاق |
| ٢٠-أحمد بن محمد (السياري) | ٢-إبراهيم بن محمد |
| ٢١-أحمد بن محمد بن خالد (البرقني) | ٣-إبراهيم بن هاشم |
| ٢٢-أحمد بن محمد بن أبي نصر | ٤-أبو جعفر |
| ٢٣-أحمد بن محمد بن مسلم | ٥-أبو الفضل العلوي |
| ٢٤-أحمد بن علي بن فضال | ٦-أبو محمد |
| ٢٥-أحمد بن عبد الجبار | ٧-أبو طالب |
| ٢٦-أحمد بن محمد بن إسماعيل | ٨-أبو الحسن موسى بن جعفر |
| ٢٧-أحمد بن محمد بن عمرو بن عبدالعزيز | ٩-أحمد بن إسحاق بن سعد |
| ٢٨-أحمد بن موسى (الخطاب) | ١٠-أحمد بن إسحاق (أبو علي القمي) |
| ٢٩-أحمد بن عمر | ١١-أحمد بن إبراهيم |
| ٣٠-إسماعيل بن شعيب | ١٢-أحمد بن جعفر |
| ٣١-إسماعيل الجعفري | ١٣-أحمد بن أبي عبدالله (البرقني) |
| ٣٢-أبيوبن نوح | ١٤-أحمد بن الحسن بن علي بن فضال |
| ٣٣-بنان بن محمد | ١٥-أحمد بن الحسين بن علي |
| ٣٤-جمعفر بن إسحاق | ١٦-أحمد بن الحسين بن سعيد |
| ٣٥-الحسن بن علي (الحجاج) | ١٧-أحمد بن زكريا |
| ٣٦-الحسن بن علي بن فضال | ١٨-أحمد بن محمد بن عيسى |

- ٥٨ - سلام بن أبي عمرة (الخراساني) ٣٧ - الحسن بن موسى الخشّاب
- ٥٩ - سلمة بن الخطّاب ٣٨ - الحسن بن محمد
- ٦٠ - السندي بن الريبع ٣٩ - الحسن بن عليّ بن معاوية
- ٦١ - السندي بن محمد (أو الحسن بن معاوية) ٤٠ - الحسن بن محبوب
- ٦٢ - سهل بن زياد ٤١ - الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة
- ٦٣ - عبدالله ٤٢ - الحسن بن عليّ بن عبدالله
- ٦٤ - عبدالله بن محمد بن عيسى ٤٣ - الحسن بن عليّ بن هشمان
- ٦٥ - عبدالله بن القاسم ٤٤ - الحسن بن أحمد
- ٦٦ - عبدالله بن محمد بن الحسين ٤٥ - الحسن بن يعقوب
- ٦٧ - عبدالله بن جعفر (الحميري) ٤٦ - الحسن بن عليّ بن نعمان
- ٦٨ - عبيدة الله بن جعفر (ظ عبدالله) ٤٧ - الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة
- ٦٩ - عبدالله بن موسى ٤٨ - الحسن بن محمد
- ٧٠ - عبدالله بن عباس ٤٩ - الحسن بن عليّ (الزيتوني)
- ٧١ - عبدالله بن عبدالرحمن ٥٠ - الحسين بن محمد (القاشاني)
- ٧٢ - عبد الصمد بن محمد ٥١ - الحسين
- ٧٣ - عباد بن سليمان ٥٢ - الحسين بن محمد بن هامر
- ٧٤ - عباس بن معروف ٥٣ - الحسين بن سعيد
- ٧٥ - عامر بن عبدالله ٥٤ - الحسين بن عليّ (الدينوري)
- ٧٦ - عبدالله بن عامر ٥٥ - الحسين بن محمد بن عثمان
- ٧٧ - عباد بن سليمة ٥٦ - الحسين بن عليّ
- ٧٨ - عليّ بن حسان ٥٧ - حمزة بن يعلى
- ٧٩ - عليّ بن محمد

- | | |
|--|----------------------------------|
| ١٠٠- الفضل بن عامر | ٨٠- علي بن إبراهيم (الجمعري) |
| ١٠١- محمد بن إسحاق | ٨١- علي بن إبراهيم بن هاشم |
| ١٠٢- محمد بن إسماعيل | ٨٢- علي بن الحسين بن علي بن فضال |
| ١٠٣- محمد بن أحمد | ٨٣- علي بن محمد (الفاشاني) |
| ١٠٤- محمد بن جرك | ٨٤- علي بن إسماعيل |
| ١٠٥- محمد بن الجارود | ٨٥- علي بن الحسين |
| ١٠٦- محمد بن الجعفري | ٨٦- علي بن خالد |
| ١٠٧- محمد بن جعفر | ٨٧- علي بن الحسن |
| ١٠٨- علي بن الحسن بن السنجاني ^(١) | ٨٨- علي بن الحسن بن الحسن |
| ١٠٩- محمد بن الحسن بن الخطاب | ٨٩- علي بن الحسن بن علي بن فضال |
| ١١٠- محمد بن الحسين | ٩٠- علي بن محمد بن سعيد |
| ١١١- محمد بن حسان | ٩١- علي بن يزيد |
| ١١٢- محمد بن حماد الكوفى | ٩٢- علي بن عبد الرحمن |
| ١١٣- محمد بن خالد الطبالي | ٩٣- عمر بن علي |
| ١١٤- محمد بن سليمان | ٩٤- عمر بن موسى |
| ١١٥- محمد بن شعيب | ٩٥- عمران بن موسى |
| ١١٦- محمد بن صفوان بن يحيى | ٩٦- عمار بن موسى |
| ١١٧- محمد بن عبد الحميد | ٩٧- عمار بن يونس |
| ١١٨- محمد بن عيسى | ٩٨- عيسى بن عبيد (القطبي) |
| ١١٩- محمد بن عبد الجبار | ٩٩- الفضل |

(١) السخاقي - خل.

- | | |
|--|---|
| ١٣٣ - محمد بن يعلٰى (الأسلم) | ١٢٠ - محمد بن عبدالله (زياده) |
| ١٣٤ - معاوية بن الحكم | ١٢١ - محمد بن عبدالله أبي الجبار |
| ١٣٥ - المتبه بن عبدالله (أبو الجوزا) | ١٢٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد الرازي |
| ١٣٦ - منصور بن العباس | ١٢٣ - محمد بن علي |
| ١٣٧ - مرسى بن الحسن | ١٢٤ - محمد بن عبدالله بن عامر |
| ١٣٨ - موسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله | ١٢٥ - محمد بن عيسى بن عبد |
| ١٣٩ - مرسى بن عمر | ١٢٦ - محمد بن علي بن محبوب |
| ١٤٠ - الهيثم النهدي | ١٢٧ - محمد بن يحيى العطّار |
| ١٤١ - الهيثم بن أبي المسرور | ١٢٨ - محمد بن محمد |
| ١٤٢ - يعقوب بن يزيد | ١٢٩ - محمد بن علي بن سعيد (الزيارات) |
| ١٤٣ - يعقوب بن إسحاق | ١٣٠ - محمد بن القاسم |
| ١٤٤ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريري | ١٣١ - محمد بن موسى ١٣٢ - محمد بن هارون |

في ذكر من روى عنه من الرواة

- ١- أحمد بن داود بن علي
- ٢- أحمد بن إدريس
- ٣- أحمد بن محمد
- ٤- سعد بن عبد الله
- ٥- علي بن الحسين بن بابويه
- ٦- محمد بن جعفر المزدَب
- ٧- محمد بن الحسن بن الرشيد
- ٨- محمد بن الحسين

٩- محمد بن يحيى العطّار

١٠- محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

الراوون عنه مع الواسطة

١- الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه، ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور، وروي عنه في الوافي والوسائل، فقد ورد في طريقه إلى:

- | | |
|----------------------------------|---------------------------|
| ١٥- حمزة بن حمران | ١- أبان بن عثمان |
| ١٦- حنّان بن سدير | ٢- إبراهيم بن أبي المحمود |
| ١٧- خالد بن أبي العلاء (الخلفاء) | ٣- إبراهيم بن أبي يحيى |
| ١٨- سعيد بن يسار | ٤- إبراهيم بن عبد الحميد |
| ١٩- سعدان بن مسلم | ٥- أبي الجوزاء |
| ٢٠- عبد الرحمن بن مسلم | ٦- أحمد بن الحسن الميشهري |
| ٢١- سلمان بن عمرو | ٧- أيوب بن الحر |
| ٢٢- سويد القلاد | ٨- بكار بن كردم |
| ٢٣- سيف بن عميرة | ٩- بهكر بن محمد الأزدي |
| ٢٤- صباح بن سبابة | ١٠- جريرية بن مسهر |
| ٢٥- عامر بن جذاعة | ١١- جهيم بن أبي جهم |
| ٢٦- عباس بن معروف | ١٢- حريري بن عبد الله |
| ٢٧- عبد الرحمن بن أبي نجران | ١٣- حسن بن علي الرشاد |
| ٢٨- عبد الرحمن بن كثير الهاشمي | ١٤- حسن بن هارون |

- | | |
|--|--------------------------|
| ٤٢ - القاسم بن سليمان | ٤٩ - عبدالله بن سليمان |
| ٤٣ - مثنى بن عبدالسلام | ٣٠ - عبدالله بن المغيرة |
| ٤٤ - محمد بن إسماعيل بن بزيع | ٣١ - العلاء بن رزين |
| ٤٥ - محمد بن حكيم | ٣٢ - علي بن أسباط |
| ٤٦ - محمد بن حمران | ٣٣ - علي بن بلاط |
| ٤٧ - محمد بن خالد البرقني | ٣٤ - علي بن جعفر |
| ٤٨ - محمد بن هيس | ٣٥ - علي بن حسان |
| ٤٩ - معاوية بن حكيم | ٣٦ - علي بن مهزيار |
| ٥٠ - معتمر بن خالد | ٣٧ - عمرو بن أبي المقدام |
| ٥١ - النضر بن سعيد | ٣٨ - عمرو بن سعيد |
| ٥٢ - هارون بن حمزة الغنوسي | ٣٩ - عيسى بن أبي منصور |
| ٥٣ - هاشم الحناط | ٤٠ - عيسى بن قاسم |
| ٥٤ - يونس بن عبد الرحمن ^(١) | ٤١ - فضيل بن شهان الأعور |
- ٢ - روی عنه الشیخ الطوسي وقد ورد في إسناده إلى :

- ١ - الحسن بن محبوب
- ٢ - الحسين بن سعيد
- ٣ - علي بن حاتم الفزويني
- ٤ - أحمد بن محمد

٥ - في آخر التهذيب : ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار فقد أخبرني به الشیخ أبو عبدالله محمد بن النعمان والحسین بن عبیدالله وأحمد بن عبدون كلهم

(١) لم يذكر طریقه إليه ولكن ذکر الشیخ في الفهرست فأخذته صاحب الوسائل منه وأدرجها في المثبتة .

عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار.

٣ - روى عنه الكليني كثيراً في كتاب أصول الكافي وفروعه، وذكر بعضاً منه الأردبيلي في جامع الرواة (٩٣: ٢).

في مولده ووفاته

لم نجد من صرّح من الأصحاب بولادته، نعم صرّح النجاشي وتبعه العلامة في الخلاصة بأنّ وفاته طيب الله رمسه في سنة تسعين ومائتين (٢٩٠) الهجري. تم ما كتبه الحاج ميرزا محسن «كروچه باغی»، مصحّح البصائر المطبوع بعنوان «سرد المقال في تنقیح حال الصفار».

النسخ الخطية المعتمدة

- ١ - النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة السيد المرعushi النجفی في قم المقدّسة ، والتي نسخها أبو نصر علي بن محمد بن حسن بن أبي سعيد الطیب في غرّة صفر ٥٩١، ورمنا لها بالرمز «م».
 - ٢ - نسخة صاحب البحار وذلك عن طريق مقابلة الكتاب مع الروایات الواردة عن البصائر في البحار، وقد أشرنا إليها باسم «البحار».
 - ٣ - أربع نسخ - والتي إحداهن نسختنا التي رمنا لها بـ«م» وأخرى نسخة مكتبة الروضاتي - قابلن آية الله السيد موسى الشیری الزنجانی حفظه الله مع المطبع من البصائر وقد استفدننا من مقابلته لتأیید ما أردنا تأییده في تصحیح الأسانید والمتون، وقد أشرنا إليها في الہامش بكلمة «بعض النسخ».
- هذا وقد اعتبرنا البصائر المطبع بتصحیح الفاضل الحاج میرزا محسن «کرجه باغي» هو الأصل ورمنا له بالرمز «ط»، وقابلنا النسخ معه وثبتنا الاختلافات في الہامش.

منهجية التحقیق

كان عملنا - في تحقیق هذا الكتاب وضبط نصه - مقسماً على عدّة مراحل؛ هي كالتالي:

- ١ - مقابلة المطبع من البصائر (بتحقیق الحاج میرزا محسن «کرجه باغي») مع النسخ التي شرحناها آنفاً، وثبت الاختلافات في الہامش.
- ٢ - تحریج الآیات القرآنية الكريمة والأحادیث والروایات الشریفة من المصادر المتعدّدة القديمة.

٣- تقويم متن الكتاب وضبط نصه، مع ملاحظة جميع الاختلافات الواردة في النسخ الخطية والمصادر المذكورة.

٤ - ترجمة بعض الأعلام وإيراد بعض الفوائد الرجالية وقد استندنا كثيراً في هذا المجال من حواشـي آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني حفظه الله على النسخة المطبوعة وذكرنا بعضها في الهامش وأشرنا إليها بـ (الزننجاني).

٥ - شرح بعض الكلمات أو الفقرات المهمة والتي استندناها من شروح المجلس في كتاب بحار الأنوار وقد أشرنا إليها بـ «البحار».

٦- ترتيب الروايات بصورة مسلسلة من أول الكتاب إلى آخره مع ترتيب آخر
باب:

٧ - نظراً لأهمية الفهرسة الفنية، وكونها ضرورة في إرشاد القارئ الكريم ومساعدته في استخراج مطالب الكتاب المتنوعة التي يحتاجها، فقد قمنا بتهيئة مجموعة من الفهارس الفنية التي احتوى عليها الكتاب نفسه، وأدرجناها في نهاية الكتاب.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يوفقنا لخدمة مذهب أهل البيت عليه السلام وأحياء تراثها الراهن إنما على قدير.

من الله التوفيق وعليه التكالب

مشهد المقدّس الرضوی - السید محمد المعلم

١٨ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق لعيد الغدير الآخر

مکالمہ نصیر الدین حسین

حَمَاسَةَ مَهْدَى حَسْنِي فَيَهُ عَلَى مَحْرُمِ الْعَدَلِ الصَّفَافِ
الْمَحَاجَةِ إِلَيْهِ الْمَلْكَانِ عَوْصَادِ الْمَقْبِرَةِ لِأَفْوَاصِهِ
كَعْدَوَالْأَخْرَى إِنَّهُ لِوَصْلٍ مُجْعَلٍ أَكْسَارُهُ مُعْنَى طَلَبِ
غَزَّةَ مَقْرَبَاتِهِ أَطْدَرَتْ تَجْبِيرَ حَسْنِي مُخْرِبَهِ
أَكْلَالَهُرَبَاتِ الْمَلْجَى مَسْكَنَهُ وَصَلَانَهُ عَلَى سَرَابِ الْمَلْوَهِ وَالْأَفْرَمِ مُحَمَّدَ
وَاللهُ الظَّبِيرَ لِلْهَامِهِ وَلِعَجَاهَ لِلْعَرَازِ اسْتَرَ
وَهُنَّ هُنَّ بِعَمَّا يَرَى

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَبِهِ تَقْتَلُ)^(١)

١- باب في العلم أن طلبه فريضة^(٢) على الناس

محمد بن الحسن الصفار (رحمه الله تعالى عليه)^(٣) (المعروف بـ«ممولة»)^(٤)

قال:

[١] - حدثني إبراهيم بن هاشم، عن (الحسن بن أبي الحسن الفارسي)، عن عبد الرحمن بن الحسين^(٥) بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه^(٦) عن أبي عبد الله^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم، إلا وإن

(١) أصلناه من «م».

(٢) في «م»: لفرض.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الحسن، والمثبت هو الصواب المواتي لما في المصادر وكتب الرجال.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في التفسير: «الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه» والمثبت عن «م».

(٧) الرواوى ليس في «م».

الله (تعالى) ^(١) يحب بُغَاةً ^(٢) العلم ^(٣).

- [٢] - (قال) ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرَى، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلَّةً قَالَ: طَلَبَ الْعِلْمَ فِرِيْضَةً عَلَى ^(٥) كُلِّ حَالٍ.
- [٣] - يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرٍ، عَنْ (أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ) ^(٦) رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلَّةً قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ طَلَّةً: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ طَلَّةً: طَلَبَ الْعِلْمَ فِرِيْضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. ^(٧)
- [٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرَى، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلَّةً قَالَ: طَلَبَ الْعِلْمَ فِرِيْضَةً مِّنْ فَرَائِضِ اللَّهِ. ^(٨)

(١) أصلناه من «م».

(٢) بالضم - جمع باع أبي طالب.

(٣) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٠ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن عبدالله الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبدالله طَلَّةً. رواه البرقني في المحسن ١: ٢٥ ح ١٤٦ مرسلاً.

(٤) أصلناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) لم يرد في.

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٠ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العمرى، عن أبي عبدالله طَلَّةً قَالَ: طَلَبَ الْعِلْمَ فِرِيْضَةً.

(٧) أصلناه من «م».

(٨) رواه البرقني في المحسن ١: ٢٢٥ ح ١٤٦ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عبدالله - رجل من أصحابنا - رفعه قال: قال أبو عبدالله طَلَّةً: طَلَبَ الْعِلْمَ فِرِيْضَةً. رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٠ - ٣١ ح ٥ من البرقني.

(٩) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(١٠) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٠ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العمرى، وليس فيه «من فرائض الله».

[٥] - (قال)^(١) حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله^(٢)، عن عيسى بن عبد الله (بن محمد)^(٣) بن عمر بن علي بن أبي طالب^(٤) (رفعه)^(٥) قال: طلب العلم^(٦) فريضة من فرائض الله^(٧).

٢- باب ثواب العالم والمتعلم

[٦] - قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران و محمد بن الحسين، عن عمرو بن العاص، عن المفضل بن سالم، عن جابر، عن أبي جعفر^(٨) قال: قال رسول الله^(٩): إن معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع أهل السماء والأرض، وإن العالم والمتعلم في الأجر سواء يأتيان يوم القيمة كُفَّرْسِي رهان يزد حمان^(١٠).

[٧] - (قال)^(١١) حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد^(١٢)، عن حماد ابن عيسى، عن عبدالله بن ميمون القذاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه^(١٣) قال: قال

(١) أصنفاه من «م» وبعض النسخ.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن زرارة الذي يروي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، ويروی عنه محمد بن الحسين في مواضع، أو محمد بن عبد الله بن هلال الذي يروي عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب كثيراً. (الزننجاني)

(٣) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في الفوسين: من أحمد والمثبت هو الصواب الموقن لما في كتب الرجال.

(٤) أصنفاه من الوسائل.

(٥) في «م»: الفقه.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٠: ٢ بسنده عن عيسى بن عبد الله العماري من أبي عبدالله^(١٤).

(٧) أي كفرسي رهان يتتساين عليهما، يزحم كل منهما صاحبه أي يجنيه بجهنه ويضيق عليه. (البحار)

(٨) أصنفاه من «م» وبعض النسخ.

(٩) في «ط» السعيد، والمثبت من «م».

رسول الله ﷺ: من سلك طریقاً یطلب فیه علماء سلک الله تعالیٰ به^(١) طریقاً^(٢) إلى الجنة، وإن الملائكة ~~ملاک~~ لتصفع أجنحتها^(٣) لطالب العلم رضاً به، وإنه لیستغفر (لطالب العلم)^(٤) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ^(٥) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وإن العلماء لورثة^(٦) الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً^(٧) إنما ورثوا العلم (فمن أخذ منه أخذ بحظٍ والمر)^(٨) (٩).

(١) سلک الله به ، الباہ للتعذیۃ ای اسلکه الله فی طریق موصل إلى الجنة فی الآخرة او فی الدنيا بترفیق عمل من أعمال الخبر بوصله إلى الجنة . (البحار)

(٢) کذا فی متن «م» ولی هامش: طرق - رخ.

(٣) ای لتكون وطأ له إذا منى ، وتقال: هو بمعنی التواضع تعظیماً لحثة ، او التعطف لطفاً له إذ الطائر يبسط جناحه على أفراسه ، وقال تعالى: «واخْفَضْ جناحك لِلْمُؤْمِنِينَ» ، وقال سبحانه: «واخْفَضْ لِهِمَا جنَاحَ الْذَّلِيلَ مِنَ الرَّحْمَةِ» . وتقال: المراد نزولهم عند مجالس العلم وترك الطیران ، وتقال: أراد به إظلالهم بها . وتقال: معناه بسط الجناح لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد من البلاد ، ومعناه المسعونة في طلب العلم . (البحار)

(٤) أضفتناه من «م» والبحار .

(٥) فی البحار: السماء .

(٦) فی البحار: ورثة .

(٧) ای كان معظم ميراثهم العلم ، ويمكن حمله على الحقيقة بأن لم يبق منهم دينار ولا درهم . (البحار)

(٨) أضفتناه من البحار .

(٩) رواه الكليني فی الكافي: ١: ٣٤ ح ١ بسنته عن محمد بن العسن وعلی بن محمد ، عن سهل بن زباد و محمد بن يحيی ، عن أحمد بن محمد جمیعاً ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميسون القذاح ، وعلی ابن إبراهیم ، عن أبيه ، عن حمایا بن عبیس ، عن القذاح ، عن أبي عبد الله .

ورواه الصدوق فی ثواب الأعمال: ١٥٩ ح ١ بسنته عن أبيه ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميسون القذاح ، عن أبي عبد الله ~~طہ~~ . ورواہ فی الأمالی: ٥٨ ح ٩ بسنته عن الحسين بن إبراهیم ، عن علی ابن إبراهیم ، عن أبيه الخ .

[٣٨] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَجَاجِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَالْحَيْثَانُ فِي الْبَحْرِ وَالظِّيْرَ فِي جَوَّ السَّمَاءِ.

[٣٩] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ فَضِيلٍ^(١) بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبِيدَةَ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ^(٣) قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ دَوَابِ الْأَرْضِ لَتَصْلِي عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ حَتَّى الْحَيْثَانَ فِي الْبَحْرِ.

[٤٠] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ^(٤)، عَنِ الْحُسَينِ بْنِ سَيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ شَمْرٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ^(٥) قَالَ: إِنَّ مَعْلَمَ الْخَيْرِ لَتَسْتَغْفِرُ^(٦) لَهُ دَوَابُ الْأَرْضِ وَحَيْثَانُ الْبَحْرِ وَكُلُّ صَغِيرَةٍ وَ(كُلُّ)^(٧) كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَسَمَائِهِ^(٨).

[٤١] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَينِ بْنِ سَيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ

(١) فِي الْبَحْرِ: «حَتَّى».

(٢) فِي بَعْضِ النُّسُخِ: فَضْلٌ.

(٣) هُوَ أَبُورِ عَبِيدَةِ الْحَمَادَ، بِرُوْيِ مِنْ فَضْلِ (فَضْلٌ - خَلٌ) بْنِ عَثْمَانَ الْأَمْوَرِ. (الزنجاني)

(٤) كَذَلِكَ هَاشِمٌ وَهُنَّ مِنْ هَشَامٍ.

(٥) فِي «طَ» وَالْبَحْرِ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٩)، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ «مَ» وَبَعْضِ النُّسُخِ.

(٦) لَبَسَتْ فِي «مَ» وَالْبَحْرِ.

(٧) فِي «مَ» وَالْبَحْرِ: تَسْتَغْفِرُ.

(٨) أَصْلَنَاهُ مِنْ «مَ».

(٩) رَوَاهُ الصَّدَوقُ فِي ثَوَابِ الْأَهْمَالِ: ١٥٩ بَسْتَدَهُ مِنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبْيَسٍ، إِبْرَاهِيمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَينِ بْنِ سَيفٍ، عَنْ أَبِيهِ سَيفٍ بْنِ عَمْرَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ^(١٠).

ابن سعيد، عن الحر^(١) بن الصباح النخعى قال^(٢): حَدَّثَنِي جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي ﷺ قال: أُوحى الله إلى أَنَّهُ مِنْ سَلْكٍ يَطْلُبُ فِي الْعِلْمِ سَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.

[٧] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عُمَرَ^(٣) النَّخْعَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ^(٥) قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ يُشَيَّعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ مِنْ مُفْرَقٍ^(٦) السَّمَاءِ، يَقُولُونَ: رَبُّ^(٧) صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

[٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ^(٨) بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ يَزِيدٍ)^(٩) الْجَعْفَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(١٠) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^(١١): الْعَالَمُ وَالْمَعْلُومُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ؛ لِلْعَالَمِ أَجْرٌ وَلِلْمَعْلُومِ أَجْرٌ، وَلَا خَيْرٌ فِي (مَا)^(١٢) سُوِّيَ ذَلِكَ.

[٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ^(١٣) عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ وَ(عَنْ)^(١٤)

(١) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصراب.

(٢) ليست في «م».

(٣) في بعض النسخ: عمر.

(٤) في «م»: الحسين.

(٥) مفرق الرأس: وسطه، وأضيق إلى السماء لكونه في جهتها، أو المراد به وسط السماء، ولعله سقطاً وكان: من مفرق رأسه إلى السماء. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط» الحسين، وهو تصحيف.

(٨) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفتناه من «م».

(١٠) في «ط»: بن، وهو تصحيف.

(١١) أضفتناه من «م» وبعض النسخ.

الحسن بن علي بن فضال جمِيعاً، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال^(١): إنَّ الذي تعلمُ العلمَ منكم له مثلُ أجرِ الذي يعلمه وله الفضلُ عليه، تعلموا العلمَ من حملةِ العلمِ وعلموه إخوانكم كما علِمْتُمُ العلماء^(٢).

[١٥] - حدثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين (عليه بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام)^(٣): المؤمنُ العالمُ أعظمُ أجراً من الصائم القائم الغازِي في سبيل الله، وإذا مات ثُلِيم^(٤) في الإسلام ثُلْمَة^(٥) لا يسدها شيءٌ إلى يوم القيمة.

[١٦] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من علمَ خيراً فله مثل^(٦) أجر من عملَ به. قلت: فإنْ علمَه غيره يجري ذلك له؟ قال: إنْ علمَه الناس كلُّهم جرى له. قلت: فإنْ مات؟ قال: وإنْ مات^(٧).

[١٧] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان،

(١) في «ط»: فقال، والمثبت من دم^٨.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٥ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) أصلته من دم^٩.

(٤) في دم^{١٠}: أثلم.

(٥) الثلْمَة - بالضم - لرجة المكسور والمهدوم. (البحار)

(٦) في دم^{١١} والبحار: بمثل.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٥ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقني، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن دواب الأرض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء.

[١٨] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَقْطَنْ، مِنْ أَبْنَى بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مِنْ عَلَمَ خَبْرًا فَلَهُ أَجْرٌ، قَالَتْ: فَإِنْ عَلَمَ ذَلِكَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: يَجْرِي لَهُ وَإِنْ عَلَمَ النَّاسَ كُلَّهُمْ. وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: قَالَتْ^(١): وَإِنْ مَاتَ؟ قَالَ: وَإِنْ مَاتَ.

[١٩] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ، عَنْ الْحَسْنِ^(٢) بْنِ عَلَيِّ أَبْنَى يُوسُفَ، عَنْ مَقَاتِلَ بْنِ مَقَاتِلَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسْلِمِ^(٣)، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَيَرُوحُ إِلَّا (خَاصِّ الرَّحْمَةِ)^(٤) خَوْضًا^(٥).

[٢٠] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ

(١) في «م»: قَالَ.

(٢) في «ط»: الْحَسِينُ، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ.

(٣) في «ط»: وَظَاهِرُ «م»: الْمُسْلِمُ، وَالْمَبْتَثُ هُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي ثَوَابِ الْأَهْمَالِ، وَهُوَ: رَبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَرٍ بْنِ حَسَانِ الْأَسْمَى الْمُسْلِمِيِّ، وَسَبِيلَةُ قَبْلَةِ مِنْ مَذْدُونٍ، وَهُوَ مَسِيلَةُ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمَرٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَدَدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. وَقَالَ الشِّيخُ: رَبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسْلِمِيُّ، وَعَذْهُ فِي رَجَالِهِ مَعْ تَوْصِيفِهِ بِالْكَوْفِيِّ - فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ عليه السلام. (انظر: مَعْجمُ رَجَالِ الْحَدِيثِ ٨: ١٧٩ - ١٨٠).

(٤) في «ط»: خَاصِّ الرَّحْمَةِ، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «م»: الْبَحَارِ.

(٥) خَاصِّ الرَّحْمَةِ أَيْ دَخَلَ فِيهَا بِحِيثِ أَحْاطَتْ بِهِ (الْبَحَارِ).

(٦) روایة الصدور في ثواب الأعمال: ١٦٠ بسترة آخر، قالا: حدثني محمد بن علي بن ماجبلويه عليه السلام، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن مقاتل بن مقاتل، عن الربيع بن محمد المسلي، عن جابر بن بزيده الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبد يغدو لي طلب العلم أو يروح إلا خاص الرحمة، وهتفت به الملائكة: مرحباً بزائر الله، وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك.

أبي عبدالله عليه السلام قال: العالم والمتعلم في الأجر سواء^(١).

[٢١] ١٦ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الْحَارَشِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَالسَّحَابَ الرَّكَامَ^(٤) أَوْ كَالْجَبَالِ الرَّوَاسِيِّ، فَيَقُولُ: يَا رَبَّ، أَتَنِي لَيْ هَذَا وَلَمْ أَعْمَلْهَا؟ فَيَقُولُ: هَذَا عَلِمْتَكَ الَّذِي عَلِمْتَ النَّاسَ يَعْمَلُ^(٥) بِهِ مِنْ بَعْدِكَ.

٣- باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله تعالى^(٦) والسبب الذي يوفق لمعرفته

[٢٢] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ صَفِيرٍ، عَنْ حَدِيثِهِ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: أَبْنَ اللَّهِ أَنْ يَجْرِيَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِالْأَسْبَابِ، فَجَعَلَ لِكُلِّ سَبِّ شَرْحًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عَلِمًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَابًا نَاطِقًا؛ عَرَفَهُ مِنْ عِرْفَهُ، وَجَهَلَهُ مِنْ جَهَلَهُ،

(١) أي في أصل الأجر لا في قدره، لكذا في المأثور الأخرى. (البحار)

(٢) في دم: الجاري.

في رجال النجاشي: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَقَةٌ، رَوَى أَبُوهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، لَهُ كِتَابٌ، ثُمَّ جَعَلَ رَاوِيَ الْكِتَابِ هُنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ أَبِي الْخَطَّابِ. وَقَدْ هُدَّ الشِّيخُ فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ عليه السلام: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَقْيلِ الْحَارَشِيِّ الْكُولَمِيِّ. (الزنجناني)

(٣) في «ط»: عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْمُتَبَثُ مِنْ «د».

(٤) الرَّكَامُ - بالضم: الضخم المتراكب بعضه فوق بعض. (البحار)

(٥) كذلك في متن «د» وفي هامشه: لم يحصل - خ.

(٦) ليس في «د».

ذلك رسول الله ﷺ ونحن ^(١).

[٢٣] - حدثنا علي بن محمد القاشاني ^(٢)، عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال: قال أبو عبدالله ^{عليه السلام}: أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل شيء سبباً، وجعل لكل سبب شرحاً، وجعل لكل شرح مفتاحاً، وجعل لكل مفتاح علمًا، وجعل لكل علم باباً ^(٣) ناطقاً؛ من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله، ذلك رسول الله ونحن ^(٤).

[٢٤] - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، (عن يونس) ^(٥) عن الحسين بن المنذر، عن عمر ^(٦) بن قيس الماسري، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} قال: سمعته يقول: إن الله لم يدع شيئاً يحتاج ^(٧) إليه الأمة إلى يوم القيمة إلا أنزله في كتابه وبيته لرسوله ^{عليه السلام}، وجعل لكل شيء حداً، وجعل عليه دليلاً بدل عليه ^(٨).

[٢٥] - روى إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٣ ح ٧٧ قالوا: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٢) في «م»: القاساني.

(٣) في «م»: بدننا، والثبت من «ط»، والبحار.

(٤) لعل المراد بالشيء ذي السبب: القرف والغزو والكرامة والجنة، وسيط الطاعة وما يوجب حصول تلك الأمور، وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدسة، والمفتاح: الوحي النازل لبيان الشرع، وعلم ذلك المفتاح بالتحريك - أي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي، والباب الذي به ين溥 إلى هذا العلم هو رسول الله ^{عليه السلام} والأئمة ^{عليهم السلام}. (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار: عمرو، وقد اختلفت كتب الرجال في ضبطها: فنارة ضبعت مع الواو وأخرى بدونها.

(٧) في «م»: تحتاج.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٩ ح ٢ و ١٧٥ ح ١١ - ١٧٦. بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس... الخ، بزيادة وجعل على من ندّى ذلك الحدّ حداً في آخره.

الحسين بن المنذر، عن همر بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام مثل^(١) ذلك.

٤- باب فضل العالم على العابد

[٢٦] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ، عَنْ أَبْنِ أَبِي هُمَيْرٍ، عَنْ سَيفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ التَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: عَالِمٌ يَتَسَقَّعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينِ أَلْفِ عَابِدٍ^(٢).

[٢٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيمُونَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم: فَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفْضُ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النَّجُومِ لِيلَةَ الْبَدرِ.

[٢٨] - وَعَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ: فَضْلُ الْعِلْمِ ^(٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ^(٥).

(١) فِي «م»: بِمِثْلِ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٣٧ ح ٨ بـسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي همیر، ومحمـد بن يحيـى، عن أـحمد بن مـحمدـ، عن ابن أبي هـمـيرـ، عن سـيفـ بن عـميرـةـ، عن أبي حـمـزـةـ، عن أبي جـعـفـرـ عليـهـ السـلامـ . وبدون كلمة «عبادة» في المتن.

(٣) أضفتـهـ من «م».

(٤) فـي «ط»: الـعالـمـ، والـشـبـثـ عـنـ «م»، والـبـحـارـ وـهـ مـوـافـقـ لـماـ فـيـ الـخـصـالـ.

(٥) رواه الصدوق في الخصال ١: ٤ ح ٩ قـائـلاً: حـدـثـنـاـ أـبـيـ عـلـيـ عليـهـ السـلامـ قـالـ: حـدـثـنـيـ عـلـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ هـاشـمـ، عـنـ أـبـيـهـ، عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـيمـونـ، عـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ، عـنـ أـبـيـهـ، عـنـ أـبـانـهـ، عـنـ عـلـيـ عليـهـ السـلامـ قـالـ: قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ وـبـرـهـ: فـضـلـ الـعـلـمـ أـحـبـ إـلـىـ اللـهـ هـرـ وـجـلـ مـنـ فـضـلـ الـعـبـادـةـ، وـأـفـضـلـ دـيـنـكـمـ الـورـعـ. رـوـاهـ أـبـنـ شـبـثـ عـنـ شـبـثـ عـنـ تـحـفـ الـعـقـولـ ٤١، مـرـسـلـ، قـالـ: قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ وـبـرـهـ: فـضـلـ الـعـلـمـ أـحـبـ إـلـىـ زـيـنـ دـيـنـكـمـ الـورـعـ.

[٤٩] - حدثنا محمد بن حسان^(١)، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن محمد بن يزيد، عن الدراوردي^(٢))^(٣) عن جعفر بن محمد^{عليه السلام} قال: يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسة أيام^(٤).

[٥٠] - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الشمالي، عن علي بن الحسين أو عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: متفق في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد^(٥).

[٥١] - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن سلم، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله^{عليه السلام}: رجل راوية^(٦) لحديثكم، بيت ذلك إلى الناس ويسده^(٧) في قلوب شيعتكم، ولعل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية؛ أيهما أفضل؟ قال: الرواية لحدثنا بيت في الناس

(١) هو أبو عبد الله الزيني الرازي، هذه الشیخ فی رجاله ثارة من أصحاب الہادی^{عليه السلام} وتارة مثنی لم یبرو عنهم^{عليه السلام}، وقال: روی عنه الصفار وغيره. (هاشم البحار)

(٢) هو عبد العزیز بن محمد الأندراوردي - أو الدراوردي - المدینی، من أصحاب الصادق^{عليه السلام}، مات سنة ١٨٦. (انظر: معجم رجال الحديث ١١: ٣٧ - ٣٨، الرقم ١٥٧٣)

(٣) في «ط»: محمد بن حسان وزيد، عن الرواندی، وفي البحار: محمد بن حسان، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى، عن محمد بن يزيد، عن الدراوردي^(الدراوردي - خ)، والمثبت عن «م».

(٤) الربوة - مثلثة ما ارتفع من الأرض، ولعل المراد أنه يأتي إلى مكان مرتفع هو محل استقرارهم وموضع شرفهم قبل العابد بخمسة أيام، أو ارتفاع الربوة خمسة أيام، أو أنهما يشيران إلى المحسن والعالم قدام العابد مرتفعاً عليه قدر خمسة أيام. (البحار)

(٥) رواه الرواندی في الدعوات: ٦٢ ح ١٥٤ عن أبي جعفر^{عليه السلام} - مرسلاً. وفيه: سبعين ألف عابد.

(٦) الرواية صبغة مبالغة أي كثیر الرواية. (البحار)

(٧) في «م» والبحار: بشدة.

ويستدده^(١) في قلوب شيعتنا أفضلي من ألف عابد^(٢).

[٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَمِّ رَوَاهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعْثَتِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالَمَ وَالْعَابِدَ، فَإِذَا وَقَابَ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ، قَالَ^(٣) لِلْعَابِدِ: انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَقَيلُ لِلْعَالَمِ: (قَفْ)^(٤) فَاشْنَعْ^(٥) لِلنَّاسِ بِحَسْنَ تَأْدِيبِكَ لَهُمْ.^(٦)

[٨] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ^(٧) بْنَ مُوسَىؑ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ ؓ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ؓ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفْضَلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ، وَفَضْلُ الْعَابِدِ عَلَى غَيْرِ الْعَابِدِ كَفْضَلِ الْقَمَرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ.

[٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ نَصْرٍ، عَمِّ ذِكْرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ: رَكْعَةٌ يَصْلِيْهَا الْفَقِيْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ رَكْعَةٍ يَصْلِيْهَا الْعَابِدُ^(٨).

[١٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقَى^(٩)، عَمِّ ذِكْرِهِ، عَنِ

(١) لم يُمْنَدْ، وفي البحار: يُشَدَّدْ.

(٢) رواه الكليني في المکالی: ١٣٣٩ بـسنده عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن سلم، عن معاوية بن عمار... الخ.

(٣) لم يُشَدَّدْ، وهو موافق لما في العلل.

(٤) أصلناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في العلل.

(٥) في البحار: تشنج.

(٦) رواه الصدوق في حل الشراح: ٢١١٧ ح ٩٧ بـ ١٣١ بـ سنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ... الخ.

(٧) في «ط»: مصر، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

(٨) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) هو محمد بن خالد البرقى كما صرّح به في ثواب الأعمال ويُشَفَّعُ أيضًا بالمعارضة ونتبع الأسانيد، (الزنجماتي)

أبي عبدالله رض قال: عالم أفضل من ألف عابد و(من) ^(١) ألف زاهد ^(٢). وقال رض:

عالم يُتَّسِّعُ بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد ^(٣).

[١١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ ^(٤) بْنِ مُحْبَّوبٍ، عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رض عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فَقِيهٌ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ، وَالْآخَرُ (عَابِدٌ) ^(٥) لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رَوْيَتِهِ، فَقَالَ: الرَّاوِيَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَفَقُّهُ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فَقِيهٌ لَهُ وَلَا رَوْيَاةٌ.

٥ - بَابُ أَنَّ النَّاسَ يَغْدُونَ ^(٦) عَلَى ثَلَاثَةِ: عَالَمٌ وَمَتَعَلَّمٌ وَغَذَاءٌ وَأَنَّ الْأَنْفَةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) ^(٧) هُمُ الْعُلَمَاءُ وَشَيْعَتُهُمُ الْمُتَعَلَّمُونَ وَسَافِرُ النَّاسُ غَذَاءٌ

[١٢] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ بُونَسِ، عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رض يَقُولُ: يَغْدُو (٨) النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ صَنْوَفٍ: عَالَمٌ

(١) أَصْلَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٢) فِي سُنْحَةِ الْبَحَارِ؛ وَمِنْ أَلْفِ زَاهِدٍ.

(٣) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٥٩ ح ٢ قالاً: حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي، عمن ذكره، عن أبي عبد الله رض قال:

عالَمٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَأَلْفِ زَاهِدٍ، وَالْعَالَمُ يُتَّسِّعُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ عَبَادَةِ سَبْعِينِ أَلْفِ عَابِدٍ.

(٤) فِي «ط»: الْحَسْنِ، وَالْمُنْبَتِ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٥) لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٦) فِي «م»: يَغْدُونَ.

(٧) لَيْسَ فِي «م».

(٨) فِي «م»: يَغْدُ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمُتَنَّ.

ومتعلم وفثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غثاء^(١).^(٢)

[٢٨] - حديث^(٣) الحسن بن علي، عن العباس بن عامر^(٤)، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر^(٥) قال: إن الناس رجالان: عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غثاء.

[٣٩] - حديثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم^(٦)، عن أبي عبدالله^(٧) قال: الناس يغدون^(٨) على ثلاثة: عالم ومتعلم وفثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غثاء.

[٤٠] - حديث^(٩) محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة قال^(١٠): حديثي أبو سلمة قال: سمعت أبا عبد الله^(١١) يقول: يغدوا^(١٢) الناس على ثلاثة: عالم ومتعلم وفثاء. فسألوه عن ذلك، فقال: نحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غثاء.

(١) الفثاء - بالضم والمد - ما يحمله السيل من القماش، وكذا الفثاء بالتشديد. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٤ ح بسته عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس ... الخ.

(٣) في «م»: حديثنا.

(٤) في «م»: العائد، وما في المتن هو الصواب. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: أبي هبالة، والمبين عن «م».

(٦) في «ط»: بن، والمبين عن «م».

(٧) هو سالم بن أبي سلمة، روى عنه عبد الرحمن بن أبي هاشم في موضع. (الزنجاني)

(٨) في «م»: يغدون.

(٩) ليس في «م».

(١٠) في «م»: يغدو.

(١١) في «م»: يغدو.

(١٢) في «م»: يغدو.

[٤١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيِّ الْوَشَاءِ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ عَائِدٍ، عَنْ أُبْيِ خَدِيجَةَ^(٢)، عَنْ أُبْيِ عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةَ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَغْدُونَ^(٣) عَلَى
ثَلَاثَةَ: عَالَمٌ وَمَتَعَلِّمٌ وَغَثَاءٌ؛ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ، وَشَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ، وَسَانِرُ النَّاسِ
غَثَاءُ^(٤).

٦ - بَابُ مَا أَمْرَ النَّاسُ بِأَنَّ^(٥) يَطْلَبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِهِ وَمَعْدِنِهِ آلُ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ)^(٦)

[٤٢] ١ - حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ طَلاقَةَ وَعِنْهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقَالُ لَهُ عُثْمَانُ
الْأَعْمَى وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسْنَ الْبَصْرِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْعِلْمَ يَؤْذِي رَبِيعَ
بَطْرُونَهُمْ أَهْلَ النَّارِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ طَلاقَةَ: فَهُلْكَ إِذَا مُؤْمِنٌ آلُ فَرْعَوْنَ، وَمَا زَالَ الْعِلْمُ

(١) نسبة إلى بيع الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة من الأبريس، وهو لقب للحسن بن هلي بن زياد، المترجم له رجال النجاشي وغيره من التراجم مع ذكر جميل. (هامش البحار)

(٢) هذا وأبو سلمة المتفقدم في الرواية السابقة كلاماً مكتبة لسالم بن مكرم بن عبد الله الجمال الكوفي، مولىبني أسد، كانت أولاً كنيته أباً خديجة فبكلها أباً عبد الله طلاقَةَ أبو سلمة، روى عن أبي عبد الله وأبي

الحسن طلاقَةَ، قال النجاشي في حفلة: ثقة ثقة. (هامش البحار)

(٣) في «م»: يَقْتُلُونَ.

(٤) روى صدره الكلبي في الكافي ١: ٣٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، من معلئ بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال ١: ١٢٣ ح ١١٥ بسنده عن محمد بن الحسن طلاقَةَ، من محمد بن الحسن الصفار، من أحمد بن محمد بن عيسى... الخ.

(٥) في «م»: أن.

(٦) في «ط»: عليهم السلام، والمثبت عن «م».

مكتوماً منذ بعث الله نوح عليه السلام؛ فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم إلا هاهنا^(١).

[٤٢] ٢ - حديث أبو جعفر أحمد بن محمد، عن الحسين^(٢) بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي^(٣)، عن معلى أبو عثمان^(٤)، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: قال لي: إن الحكم بن عتبة^(٥) سئل قال الله (تبارك وتعالى): «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَّا بِاللَّهِ وَبِإِيمَانِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ»^(٦)؛ فليشرق الحكم وليغرب، أما والله لا يصيّب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبريل عليهما السلام^(٧).

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٤١ ح ١٥ بسنده، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أباه بن عثمان ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والشتبه من «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «ط»: يحيى بن الحلبي، والشتبه عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «ط»: والبحار: معلى بن أبي عثمان والشتبه عن «م» كما هو المكتوب أولاً ثم يبدل بعد كلامه في «ط» والبحار، وهو موافق لما في الكافي بعنوان «معلى بن عثمان» لأنَّه متعدد مع «معلى أبو عثمان»، وقد وقع بعنوان «معلى أبو عثمان» في إسناد جملة من الروايات تبلغ أربعة وعشرين سورة، فقد روى عن أبي عبد الله عليهما السلام وعن أبي بصير والشعري والمعلى بن خبيس وغيرهم، وقد روى عنه ابن القفال وجعفر ابن بشير ويحيى بن حمران الحلبي وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث - معلى أبو عثمان)

(٥) في بعض النسخ: هيبة، والحكم بن عتبة - بضم العين المهملة واتاء الفتحة وباء السكونة والباء المفتوحة - بفتحي مذموم، كان أستاد زرارة وحمران والطيار قبل استبصارهم، ورد في رجال الكثرة روايات تدل على ذاته. (هامش البحار)

(٦) أضفتناه من «م».

(٧) البقرة: ٨.

(٨) في «م»: جبريل.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٩ ح ٤٠٠ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان ... الخ.

[٤٤] ٣ - حدثني السندي بن محمد و محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز ؟ قال : لا . فقلت : إن الحكم بن عتيبة ^(١) يزعم أنها تجوز ا فقال : اللهم لا تغفر له ذنبه ، ما قال الله للحكم : **إِنَّهُ لَذُنْبٌ لَكَ وَلَقُومِكَ وَسُوفَ تُسَأَلُونَ** ^(٢) ^(٣) ^(٤) فليذهب الحكم يميناً و شمالاً فوالله لا يوجد العلم إلا من أهل بيته نزل عليهم جبريل ^(٥) .

[٤٥] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ^(٦) ، عن أبي إسحاق ثعلبة ، عن أبي مريم قال : قال أبو جعفر عليه السلام لسلامة بن كهيل ^(٧) والحكم بن عتيبة :

(١) في بعض النسخ : عبيدة ، وهو مواقف لما في رجال الكثيرون .

(٢) ليست في «م» .

(٣) الرخيف : ٤٤ .

(٤) أي : إنما خطاب الله رسوله بهذا الخطاب ، أن القرآن ذكر أي مذكرة أو شرف لك ولقومك ، وقومة أهل بيته . وقد ورد في الأخبار أن المخاطب في قوله تعالى : «سوف تُسألون» هو أهل بيته عليه السلام فإن الناس بسألوتهم عن علوم القرآن . (البحار)

(٥) في «م» : جبريل .

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ١٤٩ بسنده عن علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ... الخ .

ورواه الكثيري في رجاله - كما في اختيار معرفة الرجال للطوسى ٢: ١٩٦ - الرقم ٣٧٠ - بسنده عن محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن بن قيس ، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ... الخ .

(٧) في جميع النسخ : الحسين بن علي والمثبت هو الصواب لما في سند الكافي من ذكر الوشاد وهو : الحسن بن علي .

(٨) هو سلمة بن كهيل بن العصرين أبو يحيى الحضرمي الكوفي ، بترى مذموم . روى الكثيري في رجاله

شَرْقًا وَغَرْبًا لَنْ تَجِدَا عِلْمًا صَحِيحاً إِلَّا شَيْئاً يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ^(١).

[٤٦] ٥ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ^ع يَقُولُ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ الْأَعْمَى يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْعِلْمَ تَزَدَّى رِيحُ بَطْوَنِهِمْ أَهْلُ النَّارِ - قَالَ أَبُو جَعْفَرَ^ع: فَهُلْكَ إِذَا مُؤْمِنٌ آلُ فَرْعَوْنَ، كَذَبُوا، إِنَّ ذَلِكَ^(٢) مِنْ فَرْوَجِ الزَّنَةِ، وَمَا زَالَ الْعِلْمُ مَكْتُوماً قَبْلَ قَتْلِ ابْنِ آدَمَ؛ فَلَيُبَدِّهِ الْحَسَنُ بِمِبْيَأٍ وَشَمَالًا، لَا يَوْجِدُ الْعِلْمَ إِلَّا عِنْدَ (أَهْلِ بَيْتِ نَزْلٍ)^(٣) عَلَيْهِمْ جَبَرِيلٌ^(٤).

[٤٧] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ

١ باسناوله عن أبي عبد الله^ع قال: لو أن البرية صفت واحداً ما بين المشرق إلى المغرب ما أهزم الله بهم ديننا . والبرية هم أصحاب كثير النزوة والحسن بن صالح بن يحيى ، وسالم بن أبي حسنة ، والحكم بن عتبة ، وسلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت العذاد ، وهم الذين دعوا إلى ولادة علي^ع ثم خلطوها بولادة أبي بكر وعمر ، ويثنون لهما إيمانهما ، ويغضرن عثمان وطلحة والزبير وعائشة ، ويرون الخروج مع بطون علي^ع بن أبي طالب^ع في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويثنون لكل من خرج من ولد علي^ع بن أبي طالب^ع عند خروجه الإمامة . (هاشم البحار)

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٤ ح ٣٩٤ قالاً: هذة من أصحابنا، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الرَّسَاءِ، عَنْ ثَلْبَةَ بْنِ مِيمُونٍ، عَنْ أَبِي مَرْبِبِ...الخ.

ورواه الكثيري في رجاله - كما في اختيار معرفة الرجال للطرسى ٢: ٤٦٩ الرقم ٣٩٤ .- بسند، عن محمد بن سعور، عن علي بن محمد بن فیروزان القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجاج، من أبي مربب الأنباري قال: قال لي أبو جعفر^ع: قل لسلمة بن كهيل والحكم بن عيبة: شرقاً أو غرباً... الخ.

(٢) قوله^ع: إِنَّ ذَلِكَ، أي الريح التي تزدّى أَهْلُ النَّارِ إِنَّمَا هي من فَرْوَجِ الزَّنَةِ . (البحار)

(٣) في «ط»: أَهْلُ الْعِلْمِ الَّذِينَ نَزَلُوا، والمُتَبَتِّلُونَ مِنْ «ه»: البحار .

(٤) في «م»: جَبَرِيلٌ .

الحسين^(١) بن عثمان، عن (يعين الحلبني)^(٢)، عن أبيه، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال (له)^(٣) رجل وأنا عنده: إنَّ الحسن البصري يروي أنَّ رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} قال: من كُنْتْ علَمًا جَاءَ يوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلَجَامٍ مِّنَ النَّارِ^(٤). قال: كَذَبَ وَيَحْدُثُ فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ: «وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ أَلَّا يُرَوَّزُنَّ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَشْتَرِنَّ (رَجُلًا) أَنْ يَقُولَ زَيْنَ اللَّهُ»^(٥)? ثُمَّ مَذَّبَّهَا أَبُو جعفر^{عليه السلام} صوته فقال: ليذهبوا حيث شاؤوا، أما^(٦) والله لا يجدون العلم إلا هاهنا. ثُمَّ سكت ساعة، ثُمَّ قال أَبُو جعفر^{عليه السلام}: عند أَلَّا محمدٌ.

نادرٌ من الباب وهو منه (أنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ أَلَّا مُحَمَّدٌ^{عليهم السلام})^(٧)

[٤٨] - حدَثَنِي (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ)^(٨)، عَنْ أَبِي الْبَخْرِيِّ. وَسَنْدِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} قَالَ: إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ

(١) في «م»: الحسن، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرك الرسائل، وهو الصواب.

(٢) في «ط» بدل ما في الفرسين: يعین بن الحلبني، وفي «م»: يعین، والمثبت عن البحار وهو الصواب، وهو: يعین بن عمران بن أبي شعبة الحلبني، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن^{عليهم السلام}، ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه جماعة. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) أصنفناه من بعض النسخ.

(٤) في «م»: نار.

(٥) لبست في «م».

(٦) غالباً: ٢٨.

(٧) ليست في «م».

(٨) ما بين الفرسين ليس في «م».

(٩) في «م»: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِّنْ خَالِدٍ، والمثبت هو الصحيح وموافق لما في الكافي.

الأنبياء؛ وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث^(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه، فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدو لا^(٢) ينفعون عنه تعريف الغالين واتصال المبطلين وتأويل الجاهلين^(٣).

[٤٩] - حدثني الحسن بن موسى الخثاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله ﷺ قال: ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه، وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي، وما لم يكن^(٤) فيه سنة مني فما قال أصحابي فخذوه؛ فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فبأيتها أخذ اهتدى، وبأي أقوال أصحابي أخذتم اهتدتكم، واختلف أصحابي لكم رحمة. قيل: يا رسول الله، ومن أصحابك؟ قال: أهل بيتي^(٥).

[٥٠] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه إلى

(١) في م: أحاديثنا.

(٢) في م: عدو له.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن هيس، عن محمد بن خالد، عن أبي البختري ... الخ.

ورواه الترمذ في الاختصاص: ٤ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن السندي بن محمد، عن أبي البختري ... الخ.

(٤) في م: تكون.

(٥) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١٥٦ - ١٥٧ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخثاب ... الخ. ثم قال الصدوق: إن أهل البيت عليهم السلام لا يختلفون ولكن ينفعون الشيعة بمَّا أثرواهم بالثقة، فيما يختلف من قولهم فهو للثقة والثقة رحمة للشيعة.

أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا أحاديث^(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه^(٢) فإن فينا^(٣) في كل خلف عدواً لا ينفعون عنه تحريف الغالين واتحالف المبطلين وتأويل الجاهلين.

[٤] ٤ - حذثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن (أبي إسماعيل)^(٤) إبراهيم ابن الإسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدلي، عن جعفرعليه السلام، عن أبيه، عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة^(٥)، وذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة. ثم قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: لا قول إلا بعمل، (ولا قول)^(٦) ولا عمل إلا بنيته، (ولا عمل)^(٧) ولا نية إلا بياصبة السنة^(٨).

(١) في «م»: أحاديثنا.

(٢) في «م»: تأخذوا.

(٣) ليست في «م».

(٤) أصلته من «م» وهو موافق لمعنى الكافي.

(٥) في «م»: صلاة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٢١-٢٢٢ ح ١٣٤ بسنده عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي الكوفي، عن عثمان العبدلي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أكبر من الصدقة، والصلاحة أفضل من الصوم، والصوم جنة من النار، قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: لا قول إلا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا بنيته، ولا نية إلا بياصبة السنة.

وروى ذيله كمافي المحاسن، الكليني في الكافي ١: ٧٠ ح ٩٦: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد

٧- باب في أئمة آل محمد عليهما السلام (أن)^(١) مستنقى العلم (من)^(٢) عندهم
وأنهم علماء لا يظلمون^(٣) ولا يجهلون

[٥٢] - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عتبة قال: لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالشعلية وهو يرید كربلا، فدخل عليه فسلّم عليه، فقال له الحسين عليه السلام: من أی البلدان أنت؟ فقال: من أهل الكوفة. قال (٤): يا (أخا) (٤) أهل الكوفة، أما والله لو لقيتك بالمدينة لأریتك أثر جبرائيل (٥) من دارنا وننزله على جدی بالوحي. يا أخا أهل الكوفة، مستقى العلم من عندنا، أفعلموا وچهلنا (٦) هذا ما لا يكون (٧).

[٥٣] - حدثنا الهيثم النهدي الكوفي، عن الحسن بن علي، عن ابن هراسة الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام بمني، فقال: (متن) ^(٤) الرجل؟ فقلت: رجل من أهل العراق. فقال لي: يا أخا أهل العراق، أما

• ابن خالد، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي هشام العبدلي ... الخ.
ورواه ابن شعبة الحرازي في تحف المقول: ٤٣ مرسلاً.

(١) أضفناه من ٩٤م.

(٢) أضفناه من

(٢) لم، دم، لا يغلن.

٤٢

١٥٩

1000

(٧) رواه الكلبي في الكافي: ١: ٣٩٨ - ٣٩٩ بـسنده عن علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحرار، عن عبد الله بن حماد... الخ.

(٨) في «ط»: لعن، والمثبت عن «م»، والبحار.

لو كنت عندنا بالمدينة لأربيناك مواطن جبرائيل^(١) من دويرنا، استقانا^(٢) الناس
العلم، فتراهم علموا وجهلنا^(٣)

[٥٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحْبُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَى الْحَسْنِ صَاحِبِ الدِّيلِمِ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ^(٤) يَقُولُ
- وَعِنْهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَجَباً لِلنَّاسِ (يَقُولُونَ)^(٥) إِنَّهُمْ أَخْذُوا عِلْمَهُمْ كُلَّهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ^(٦) فَعَلِمُوا بِهِ وَاهْتَدُوا بِهِ^(٧) (وَإِنَّا)^(٨) أَهْلُ بَيْتِهِ وَذَرَّبَتْهُ لَمْ تَأْخُذْ
عِلْمَهُ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَذَرَّبَتْهُ فِي مَنَازِلِنَا نَزْلُ الرُّوحِيِّ وَمِنْ عِنْدَنَا خَرْجُ الْعِلْمِ إِلَيْهِمْ،
أَفَيْرُونَ^(٩) إِنَّهُمْ عَلِمُوا وَاهْتَدُوا، وَجَهَلُنَا نَحْنُ وَضَلَّلُنَا^(١٠) (إِنَّ هَذَا لِمَحَالٍ)^(١١).

نادرٌ من الباب وهو منه

[٥٥] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(١)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَالْحَسْنِ بْنِ عَلَىٰ

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: استقانا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٣) أصنفه من أمالى المفبد وليستفيه المعنى.

(٤) في «ط»: بروا، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: بلانا، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أفترون.

(٧) في «م»: بدل ما في الفوسين: هذا المحال.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨ ح ١ قالاً: هذة من أصحابنا، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ... الخ.

ورواه العلبي في الأمالى: ١٢٢ ح ٦ بسنده عن أبي الحسن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسِينِ، عن أبيه، عن سعد
ابن عبد الله، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيسَىٰ، عن الْحَسْنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عن يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ ...
الخ.

(٩) في «ط» والبحار: الجعلنى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

ابن فضال، عن مثنى، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام، فقال (له)^(١) رجل من أهل الكوفة يسأله^(٢) عن قول أمير المؤمنين عليه السلام «سلوني عما شئت ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأكم به»، فقال: إنه ليس أحد عنده علم إلا خرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام; فلذذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتיהם الأمر من هامنا - وأشار بيده إلى المدينة - .

٨- باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين رأياً بغير هذى من أئمة الحق

[٥٦] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن المعلم^(٤) بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله (عز وجل)^(٥): «وَمَنْ أَخْلَى مِنْ أَتْجَعَ هَرَاءً بِغَيْرِ هَذِي مِنَ اللَّهِ»^(٦) يعني: من يتخذ دينه رأيه (بغير إمام من أئمة الهدى)^(٧).^(٨)

(١) أصنفه من «م».

(٢) في «م» والبحار: سله.

(٣) في «م»: عن.

(٤) في «م»: معلم، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرك الوسائل.

(٥) ليست في «م».

(٦) الفصح: ٥٠.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بغير هذى أئمة الهدى، وفي البحار: بغير هذى إمام من أئمة الهدى، وفي مستدرك الوسائل: بغير إمام هذى من أئمة الهدى، والمثبت عن «م».

(٨) رواه شرف الدين النجاشي في تأريخ الآيات: ١٤٢٠ ح ١٣ من حلبي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن سليمان، عن المعلم بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

[٥٧] ٢ - وعنه، عن الحسين، عن أحمد بن محمد (بن أبي نصر)^(١)، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَمَنْ أَفْلَى مِنْ أَتْيَعَ هَوَاءً بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ» يعني: من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (إمام)^(٢) من أئمة الهدى^(٣).

[٥٨] ٣ - حديثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شبيب، عن محمد بن فضيل^(٤)، عن أبي حمزة الشمالي قال: سألت^(٥) أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: «وَمَنْ أَفْلَى مِنْ أَتْيَعَ هَوَاءً بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ» قال: عن الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى.

[٥٩] ٤ - حديثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين^(٦)، عن الحجال، عن غالب النحوي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: «وَمَنْ أَفْلَى مِنْ أَتْيَعَ هَوَاءً بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ» قال: اتخاذ رأيه دينا.

[٦٠] ٥ - حديثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله (عز وجل)^(٧): «وَمَنْ أَفْلَى مِنْ أَتْيَعَ هَوَاءً بِغَيْرِ

(١) أصلناه من مستدرك الوسائل.

(٢) أصلناه من البحر.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٤ ح ١ قالاً: عَلَى مَنْ أَصْحَابَنَا، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي نَصْرٍ ...
الخ.

ورواه التميمي في الفيء: ١٣٠ من الكليني.

(٤) في «ط»: الغفل، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ والبحر.

(٥) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ والبحر.

(٦) في «ط»: بدل ما في الفوسبن: عبدالله بن سعيد بن الحسين، والمثبت عن «م»، والبحر ومستدرك
الوسائل.

(٧) في «م»: تعالى جده.

هَدَى مِنَ اللَّهِ يعني: اتَّخَذَ (دينه هواه)^(١) بغير هدى من أئمة الهدى.

فَادِرُ مِنَ الْبَابِ

[٦١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَ الْكَلْبَانِ فِي قَوْلِ اللَّهِ: **«وَمَنْ أَهْلَ مِنْ أَئِمَّةِ هُوَاهُ بِغَيْرِ هَدَى مِنَ اللَّهِ**» يعني: من اتَّخَذَ دِينَه رَأْيَه بغير إمام من أئمة الهدى^(٢).

[٦٢] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَطَّارٍ^(٣)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْكَلْبَانِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقِ الْزَّمَهِ اللَّهِ التَّبَيِّهِ^(٤) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[٦٣] - حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلُوِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّبَارِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ (عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٥): **«لَئِنْ أَكْتَبْتُ هَدَائِي فَلَا يَهِلُّ وَلَا يَشْقَى**»^(٦) قَالَ: مَنْ قَالَ بِالْأَئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزُ طَاعَتَهُمْ^(٧).

(١) في البحار: هواه دينه.

(٢) هذا الخبر غير مذكور في «طه» وأثبتناه من «م».

(٣) راجع الرواية الثانية من الباب السابق.

(٤) في «م»: حرام.

(٥) في «طه»: البقة، والمثبت عن «م» والبحار. والتبه الحبرة في الدين. (البحار)

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م»: من.

(٨) طه: ١٢٣.

(٩) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤١٤ ح ١٠ بنفس السنده. ورواه كذلك ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٥٠٤. مرسلًا.

٩ - باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لثلا يدخل الناس الغلو^(١) في عجائب علمهم

[٦٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسْنِ^(٢) بْنِ مُحْبَّبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِّنْ أَهْلِ الْمَدَائِنِ يَسْمَى بِشَرْبَلَ أَبِي عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٣) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا مِّنْ طِينَةٍ جُوهرَةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ كَانَ لطَبِيتَهِ^(٤) نَصْحٌ فَجَبَلَ طِينَةً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٥) مِنْ نَصْحٍ طِينَةً رَسُولَ اللَّهِ^(٦)، وَكَانَ^(٧) طِينَةً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٨) نَصْحٌ فَجَبَلَ طِينَةً شَبِيعَتِنَا مِنْ نَصْحٍ طِينَةً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٩)، وَكَانَتْ^(٧) لطَبِيتَنَا نَصْحٌ فَجَبَلَ طِينَةً شَبِيعَتِنَا مِنْ نَصْحٍ طِينَةً! فَقَلُوبُهُمْ تَحْنَ إِلَيْنَا، وَقَلُوبُنَا تَعْطُّلُ عَلَيْهِمْ تَعْطُّلُ الْوَالَّدِ عَلَى الْوَلَدِ، وَ(نَحْنُ خَيْرُهُمْ وَهُمْ خَيْرُ لَنَا)^(١٠)، وَرَسُولُ اللَّهِ^(١١) لَنَا خَيْرٌ وَنَحْنُ لَهُ خَيْرٌ.

[٦٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، (عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَىٰ)^(١) عَنْ أَبِي الْحَجَاجِ قَالَ: قَالَ لَيْ أَبُو جَعْفَرٍ^(٢): يَا أَبَا الْحَجَاجِ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدًا مِنْ طِينَةٍ عَلَيْنِ، وَخَلَقَ قَلُوبَهُمْ مِنْ طِينَةٍ فَوْقَ ذَلِكَ، وَخَلَقَ شَبِيعَتِنَا مِنْ طِينَةٍ دُونَ عَلَيْنِ،

(١) في «م»: الملو.

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في «ط»: طينه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: نَصْحًا، والمثبت عن «ط» والبحار، وكذلك في باتي المرواجع.

(٥) في «م»: كانت، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في البحار: كان.

(٨) في «م»: بدل ما في القراءتين: نَحْنُ لَهُمْ خَيْرٌ مِّنْهُمْ لَنَا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أصلفناه من «م» وبعض النسخ.

وخلق قلوبهم من طينة عَلَيْهِمْ سَلَامٌ؛ فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمد. وإن الله خلق عدّة آل محمد من طين سجينٍ^(١)، وخلق قلوبهم من طين أخبت من ذلك، وخلق شيعتهم من طين دون طين سجينٍ، وخلق قلوبهم من طين سجينٍ؛ فقلوبهم من أبدان أولئك، وكُلُّ قلب يحن إلى بدنَه.

[٦٦] - وحدّثني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي نَهَشْلَةِ^(٢) (قال)^(٣): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الْشَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتَ (أَبَا جَعْفَرَ عليه السلام)^(٤) يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عَلَيْهِمْ سَلَامٌ، وَخَلَقَ قلوب شيعتنا مِمَّا خَلَقَنَا مِنْهُ، وَخَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِمَّا دَوْنَ ذَلِكَ؛ فَقُلُوبُهُمْ^(٥) تَهُوي إِلَيْنَا لِأَنَّهَا خَلَقَتْ مِمَّا خَلَقَنَا مِنْهُ، ثُمَّ تَلَّا هَذِهِ الْآيَةُ: «كَلَّا إِنْ كِتَابَ الْأَيَّارِ لَنَفِي مِلَيْئِينَ» * وَمَا أَذْرَاكَ مَا مِلَيْئِينَ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ * يَشَهِّدُهُ الْمُقْرَبُونَ^(٦). وَخَلَقَ عَدُونَا^(٧) مِنْ سجينٍ^(٨)، وَخَلَقَ قلوب شيعتهم مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ، وَأَبْدَانَهُمْ مِمَّا دَوْنَ ذَلِكَ؛ فَقُلُوبُهُمْ تَهُوي إِلَيْهِمْ لِأَنَّهَا خَلَقَتْ مِمَّا خَلَقُوا مِنْهُ، ثُمَّ تَلَّا هَذِهِ الْآيَةُ: «كَلَّا إِنْ كِتَابَ الْقَجَارِ لَنَفِي

(١) في «م»: سهل، وكذا في باقي المواقع.

(٢) في «ط»: نهل، والمثبت عن «م» وجميع النسخ والمصادر.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أبا عبد الله عليه السلام، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: قلوبهم، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أصلهاء من «م» والبحار.

(٧) المظلومين: ٢١ - ١٨.

(٨) في «م»: أعدانا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) في «م»: سهل.

سجينٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ ^{(١)(٢)(٣)}

[٦٧] ٤ - وحدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضالة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا وشيمتنا خلقنا من طينة واحدة، وخلق عدوانا من طينة خبال من حما مسنون ^(٤).

[٦٨] ٥ - حدثني العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربيعى، عن (رجل) ^(٥) عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن الله (تعالى) ^(٦) خلق النبئين من طينة

(١) المطئين: ٩٠٧

(٢) قال المجلس: اعلم أن المفترين اختلوا في تفسير عثيين: فقيل هي مرائب عالية محفوفة بالجلالة، أو السماء السابعة، أو سدرة المneath، أو الجنة، أو لوح من زبرجد أحضر معلق تحت المرش أعمالهم مكتوبة فيه، وقال القراء: أي في ارتفاع بعد ارتفاع لا نهاية له. والسبعين الأرض السابعة أو أسفل منها أو جب في جهنم، وقال أبو عبيدة: هو لغيل من السجن.

لالمعنى أن كتابة أعمالهم أو ما يكتب منها في عثيين، أي في دفتر أعمالهم، أو المراد أن دفتر أعمالهم في تلك الأمة الكثيرة، وعلى الأخير له حذف مضاف أي: وما أدرك ما كتاب عثيين، هذا ما قيل في الآية. وأنا استشهاده عليه السلام بها فهو إنما المناسبة كون كتاب أعمالهم في مكان أخذ منه طبتهم، أو هو مبني على كون

المراد بكتابهم أرواحهم إذ هي محل لارتسام علمهم. (البحار)

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١: ح ٣٩٠: ق ٤: عَنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي نَهَشْلَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ التَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عليه السلام يَقُولُ ...

الخ. ورواه في: ٢: ح ٤: بـ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِي نَهَشْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ التَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ عليه السلام ... الخ.

أقول: والظاهر أن خلف مصحف خالد، والصواب ما ذكر في السندي المذكور آنفاً.

وروى صدره البرقني في المحسن: ١: ح ١٣٢: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نَهَشْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ... الخ.

(٤) رواه الشیخ الطوسي في الأمالی: ١: ح ٤٤٤: بـ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ عليه السلام ... الخ.

(٥) أصنفنا من بعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والعمل والاختصاص.

(٦) ليست في «م».

علَيْنَ ؛ قُلُوبُهُمْ وَ أَبْدَانُهُمْ ، وَ خَلْقُ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ ، وَ خَلْقُ أَبْدَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ . وَ خَلْقُ الْكُفَّارِ مِنْ طِينَةِ سَجَّيْنِ ؛ قُلُوبُهُمْ وَ أَبْدَانُهُمْ ، فَخُلِطَ بَيْنَ الطِّينَتَيْنِ ؛ فَمِنْ هَذَا يَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرُ ، وَ يَلِدُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنُ ، وَ مِنْ هَا هُنَا يَصْبِبُ الْمُؤْمِنُ السَّيْئَةَ ، وَ مِنْ هَا هُنَا يَصْبِبُ الْكَافِرُ الْحَسْنَةَ ؛ فَقُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ تَحْنَ إِلَى مَا خَلَقُوا مِنْهُ ، وَ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ تَحْنَ إِلَى مَا خَلَقُوا مِنْهُ^(١) .

[٦٩] - (و) ^(٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلَى بْنِ هَيْمَمَ الرَّازِيِّ ، عَنْ إِدْرِيسٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانِ الْعَبْدِيِّ ^(٣) ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى ^{نَبِيًّا} ، فَقَالَ ^{نَبِيًّا} : يَا جَابِرًا خَلَقْنَا نَحْنُ وَ مَحِبَّنَا ^(٤) مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ بِيَضَاءِ نَقْيَةٍ مِنْ أَعْلَى عَلَيْنَ ؛ فَخَلَقْنَا نَحْنُ مِنْ أَحْلَامِهَا وَ خَلَقْنَا مَحِبَّنَا مِنْ دُونِهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ثَغَّرَتِ الْعُلْيَا بِالْمُتَفْلِئِ ، وَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَرَبَنَا بِأَيْدِينَا إِلَى حِجَزَةِ نَبِيَّنَا ، وَ ضَرَبَ أَشْيَاوْنَا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى حِجَزَتِنَا ، فَأَيْنَ تَرَى يَصِيرُ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَ ذَرَّيْتَهُ ؟ وَ أَيْنَ تَرَى يَصِيرُ ذَرَّيْتَهُ مَحِبَّيْهَا ^(٥) ؟

(١) رواه الكلبي في الكافي ٢: ح ١ بُسْنَدَهُ عَنْ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَبِيعَ بْنِ هَبَدَةِ اللَّهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ ^{نَبِيًّا} .

ورواه الصدوق في حل الشرائع ١: ح ٨٣-٨٢ بُسْنَدَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ ^{نَبِيًّا} ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَبِيعَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِرِ وَ رَوَى ذَكْرُهُ ، عَنْ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ ^{نَبِيًّا} .

ورواه أيضاً المنيد في الاختصاص: ٢٤-٢٥.

(٢) الواو ليست في دم.

(٣) لم أجده العنوان في موضع، نعم محمد بن شهاب بن علاق (خلاف - خل) العبدية، أبو همام، هذه الشیع في رجاله في أصحاب الصادق ^{نَبِيًّا} وترتيب كتابه أيضاً يتضمن كونه ابن شهاب - بالمجمعية - ولعله المراد هنا، ((الزنجاوي)).

(٤) في «دم»: محبتنا، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «دم»: محبيهما، وفي البحار كما في المتن.

فضرب جابر يده على يده فقال: دخلناها ورب الكعبة - ثلاثة -

[٧٠] - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي^(١)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله (تعالى)^(٢) خلق المؤمن من طينة الجنة، وخلق الناصب من طينة النار.

وقال: إذا أراد الله بعبد خيراً طيب روحه وجسده (فلا)^(٣) يسمع شيئاً من العبر إلا عرفه، ولا يسمع^(٤) شيئاً من المكفر إلا أنكره.

قال: وسمعته يقول: الطينات ثلاثة: طينة الأنبياء، والمؤمن من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم (في)^(٥) صفوتها وهم الأصل ولهم^(٦) فضلهم، والمؤمنون الفرع من (طين)^(٧) لازب، كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم.

وقال: طينة الناصب من حما مسنون، وأئمـا المستضعفون فمن تراب، لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه، ولله المشية فيهم جميعاً^(٨).

[٧١] - حدثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم (بن)^(٩) مهزيار، عن علي،

(١) في «ط»: الجاري، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لكتاب الكافي وكتب الرجال.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) في «م»: ولا.

(٤) في «م»: يعرف، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أصنفناه من «م».

(٦) في «م»: بهم، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في «ط»: طينة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢: ٣ ح ٢ يستد له عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٩) ليست في «ط».

عن ^(١) الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمي ^(٢)، عن حنّان بن سدير ^(٣) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ عَجِنَ طَيْتَنَا وَطَبِينَةَ شَيْعَتَنَا فَخُلِطْنَا بِهِمْ وَخُلِطْهُمْ بِنَا؛ فَمَنْ كَانَ فِي خُلْقِهِ شَيْءٌ مِّنْ طَيْتَنَا حَنْ إِلَيْنَا، فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ مَنَا.

[٧٢] - وعنه بهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن ^(٤) بن ميمون عن أخبره، عن أبي عبدالله عليه الصلاة والسلام قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ خَلَقَنَا مِنْ عَلَيْنَا، وَخَلَقَ مَحِبَّنَا مِنْ دُونِ مَا خَلَقَنَا مِنْهُ، وَخَلَقَ عَدُوَّنَا مِنْ سَجَّنِنَا، وَخَلَقَ مَحِبِّبِهِمْ مَمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ؛ فَلَذِذُكَ يَهُوَ كُلُّ إِلَى كُلٍّ.

[٧٣] - حَدَّثَنِي عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن معبد ^(٥)، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد ^(٦)، عن جعفر بن محمد.

(١) في «ط» و«م» بن، والمثبت عن البحار.

الظاهر إِنَّهُ عَلَيْهِ مَهْرَبَارُ أَشْوَارِ إِبْرَاهِيمِ (الزنجماني)

(٢) كذا في «م» وبعض النسخ ومن البحار، ولم يُعرف رجل بهذا العنوان في كتب الرجال، وفي نسخة من البحار الحسن بن محمد الهاشمي وعلمه هو الصحيح، وهو الذي يروي عن أبيه، من أحمد بن هبيس، عن أبي عبدالله عليه السلام كما في الكافي.

(٣) في «ط» و«م» وبعض النسخ ونسخة من البحار «المتندر»، والمثبت عن من البحار، ولم يُعرف رجل يعنوان حنّان بن مثدر في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: الحسين، وفي نسخة من البحار «الحسن بن شمون»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. ومحتمل أن يكون هو الحسن بن شجرة بن ميمون الذي قال هذه النجاشي: ثقة وجه جليل، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٥) في البحار: سعيد، وال الصحيح ما أثبناه في المتن، وبزيده ذلك ما في جامع الرواية أن الصواب موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، دون علي بن سعيد. (انظر: هامش البحار)

(٦) في «ط» و«م»: بزيد، والمثبت عن البحار. وهو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام الملقب بذى الدمعة، الذي تبناه ورباته أبو عبدالله عليه السلام وزوجه بنت الأرقط. (هامش البحار)

عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن الله (عز وجل) ^(١) بعث جبريل ^(٢) إلى الجنة فأتاه بطينة من طينها ^(٣)، ويبعث ملك الموت إلى الأرض فجاءه بطينة من طينها ^(٤)، فجمع الطيبتين ثم قسمها نصفين، فجعلنا من خير ^(٥) القسمين، وجعل شريرة من طينتنا ^(٦); فما كان من شريرة مما يرحب بهم عنه من الأعمال القبيحة فذاك مما خالطتهم من الطينة الخبيثة ومصيرها إلى الجنة، وما كان في عذورنا من بر (وصوم) ^(٧) وصلة وصوم ومن الأعمال الحسنة فذاك لما خالطتهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار.

[١١] - حديثنا محمد بن حمّاد، عن أخيه أحمّد بن حمّاد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سمعته يقول: خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاقهم. وقال: خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونه لا يشد منها شادا إلى يوم القيمة.

[١٢] - حديثنا أحمّد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل خلق محمدا عليه السلام وعترته (وشييعته) ^(٨) من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) في «ط»: طيتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: أخير، وفي البحار موافق لمعنى المتن.

(٥) في «م»: طينا، وفي البحار موافق لمعنى المتن.

(٦) أضفناه من «م»، وفي البحار: وصلة وصوم.

(٧) أضفناه من «م».

[١٣] ٧٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ زَيَادِ (الْقَنْدِيِّ) ^(١)،

عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَيْسَى الْهَاشِمِيِّ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} أَنَا وَأَبْنَا عَيْسَى، فَقَالَ لَهُ: أَمْنِي قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} «سَلَمَانَ رَجُلٌ مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ (لَهُ): أَيْ مَنْ وَلَدَ عَبْدَ الْمُطَّلِّبِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهُ: أَيْ مَنْ وَلَدَ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ ^(٢): فَاعْرُفْهُ يَا عَيْسَى فَإِنَّهُ مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَوْمَأَ ^(٣) بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ حِيثُ تَذَهَّبُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ طَيْبَتَنَا مِنْ عَلَيَّينَ وَخَلَقَ طَيْبَةً شَيْعَتَنَا مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَهُمْ مَنْ، وَخَلَقَ طَيْبَةً عَدُوَّنَا مِنْ سَجَّيْنَ وَخَلَقَ طَيْبَةً شَيْعَتَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَهُمْ مِنْهُمْ، وَسَلَمَانَ خَيْرُ مِنْ لَقَمَانَ.

[١٤] ٧٧ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدَ (صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ^(٤) مِنْ طَيْبَةِ عَلَيَّينَ، وَخَلَقَ قُلُوبَهُمْ مِنْ طَيْبَةٍ فَوْقَ ذَلِكَ، وَخَلَقَ شَيْعَتَهُمْ مِنْ طَيْبَةٍ ^(٥) عَلَيَّينَ، وَخَلَقَ قُلُوبَ شَيْعَتَهُمْ مِنْ طَيْبَةٍ ^(٦) فَوْقَ ^(٧) عَلَيَّينَ.

(١) لَيْ ^ه طَيْبٌ وَالبَحَارُ: الْمَبْدِيُّ، وَالْمَشْتَى عَنْ ^ه مَهْ وَهُوَ الصَّحِيفَ.

الظَّاهِرُ أَنَّهُ - أَيْ مَا لَيْ ^ه طَيْبٌ - مِنْ الْمُطَبَّرِ - مَصَحَّفِ الْقَنْدِيِّ، وَزَيَادُ بْنُ مَرْرَانَ الْقَنْدِيُّ يَرْوِي عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ كَثِيرًا، وَكَذَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَيْبَدٍ، وَالثَّانِي طَرِيقٌ مُشَبِّخَةُ الْفَقِيهِ إِلَيْهِ. (الزنگاني)

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ ^ه مَهْ.

(٣) فِي ^ه مَهْ: قَالَ.

(٤) لَيْ ^ه مَهْ: أَهْوَى، وَلَيْ ^ه الْبَحَارُ كَمَا فِي الْمَنْ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ ^ه مَهْ.

(٦) لَيْ ^ه مَهْ: طَيْنٌ، وَمَا فِي الْمَثْنِ مَوَالِقُ لِمَا فِي الْبَحَارِ.

(٧) فِي ^ه مَهْ: طَيْنٌ، وَمَا فِي الْمَتْنِ مَوَالِقُ لِمَا فِي الْبَحَارِ.

(٨) لَيْ ^ه مَهْ.

[٧٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَ: الْمُؤْمِنُ مِنْ طَبِيعَةِ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

[٧٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُسَعُودَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ كَلِيبٍ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ فَضْيَلِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ^(٣) قَالَ: يَا فَضْيَلَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^(٤) قَالَ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ خَلَقْنَا مِنْ عَلَيْنَا، وَخَلَقْنَا مِنَ الَّذِي خَلَقَنَا مِنْهُ، وَخَلَقْنَا مِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَخَلَقْنَا قُلُوبَ شَيْعَتَنَا (مِنَ الَّذِي خَلَقَنَا)^(٥) مِنْهُ، وَإِنَّا عَدَّنَا خَلَقْنَا مِنْ سَجَّينَ، وَخَلَقْنَا قُلُوبَهُمْ مِنَ الَّذِي خَلَقَوْنَا مِنْهُ، وَخَلَقْنَا شَيْعَتَهُمْ مِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَخَلَقْنَا قُلُوبَ شَيْعَتَهُمْ (مَمَّا)^(٦) خَلَقَوْنَا مِنْهُ، فَهَلْ يَسْتَطِعُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ سَجَّينَ؟ وَهَلْ يَسْتَطِعُ أَهْلُ سَجَّينَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ عَلَيْنَا؟

[٨٠] - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَيفِ ابْنِ عَمِيرَةِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَاضِرِ مِنْ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ^(٧) أَنَّهُ قَالَ: (قَدْ)^(٨) أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ شَيْعَتَنَا مَعْنَا عَلَىٰ وَلَا يَتَنَاهُ بَلْ يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ طَبِيعَةِ عَلَيْنَا، وَخَلَقَ شَيْعَتَنَا مِنْ طَبِيعَةِ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَخَلَقَ عَدَّنَا مِنْ طَبِيعَةِ سَجَّينَ، وَخَلَقَ أُولَيَّانِهِمْ مِنْ طَبِيعَةِ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ.

[٨١] - وَعَنْهُ^(٩)، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبَجْلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) رواه البرقني في المحسن ١٣٧، وفيه «المؤمنون» بدل «المؤمن».

ورواه الكليني في الكافي ٢: ٥، وفيه «الزمون» بدل «المؤمن»، عن محمد بن سعيد، عن أحمد بن خالد... الخ، والمتن كما في المحسن.

(٢) في «ط»: بن، والمعتبر عن «م»: والبحار.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) في «م»: والبحار: من الذي.

(٥) ليس في «م».

(٦) في البحار: «أحمد بن محمد» بدل «عنه».

عمران، عن محمد بن سوقة، عن أبي عبدالله رض قال: إن الله خلقنا من طينة علَيْنَ، وخلق قلوبنا من طينة فوق علَيْنَ، وخلق شيمتنا من طينة أسفل من ذلك، وخلق قلوبهم من طينة علَيْنَ؛ فصارت قلوبهم إلينا لأتها مَنَا. وخلق عدوَّنا من طينة سجِّين، وخلق قلوبهم من طينة أسفل من سجِّين، وإن الله رادٌ كُلَّ طينة إلى معدنها، فرادُّهم إلى علَيْنَ ورادُّهم إلى سجِّين.

نادر من الباب

١٨٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَسَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَطْيَةِ الْزَيَّاتِ يَرْفَعُهُ إِلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ قَالَ: قَالَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) ^(١) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ نَهَرًا
دُونَ هَرْشَهُ وَدُونَ النَّهَرِ الَّذِي دُونَ هَرْشَهُ، نُورٌ (مِنْ) ^(٢) نُورٍ، وَإِنَّ فِي حَافَتِي النَّهَرِ
رُوحَيْنِ مُخْلوقَيْنِ: رُوحُ الْقَدْسِ وَرُوحُ مِنْ أَمْرِهِ، وَإِنَّ لِلَّهِ عَشْرَ طَبَيْنَاتٍ؛ خَمْسَةً مِنْ
(نَفْخَ) ^(٣) الْجَنَّةِ وَخَمْسَةً مِنَ الْأَرْضِ، وَفَسَرَ ^(٤) الْجَنَانَ وَفَسَرَ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ
نَبِيٍّ وَلَا (مِنْ) ^(٥) مَلِكٍ (إِلَّا) ^(٦) (وَ) ^(٧) مِنْ بَعْدِ جَبَلِهِ (نَفْخَ) ^(٨) فِيهِ مِنْ (إِحْدَى) ^(٩)
الرُّوحَيْنِ، وَجَعَلَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ إِحْدَى الطَّبَيْنَيْنِ.

(١) أصلناه من م

(۲) لیٹ میامی۔

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: الفشر.

(٥) ليست لهم والبعار .

(٦) أصنفناه من «م» والمحار.

(٧) أضئناه من: الحار.

(٨) طه: الأنفون.

(٩) أصلنا و ملخصها

فقلت^(١) لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبل؟ قال: الخلق غيرنا أهل البيت، فإن الله خلقنا من العشر الطينات جميعاً ونفع فينا من الروحين جميعاً (فاطيبيهما طيباً)^(٢). وروى^(٣) غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد، وطين الأرض مكّة والمدينة (والكونفة)^(٤) وبيت المقدس والجيرة^(٥).

١٠ - باب (في)^(٦) خلق أبدان الأئمة عليهم السلام و(في)^(٧) خلق أرواحهم وشيعتهم

[٨٣] - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسْطِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: خَلَقْنَا مِنْ عَلَيْنَيْنِ، وَخَلَقْنَا أَرْوَاحَنَا مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ، وَخَلَقْنَا أَرْوَاحَ شَيْعَتْنَا مِنْ عَلَيْنَيْنِ، وَخَلَقْنَا أَجْسَادَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ؛ فَمَنْ أَجْلَ (ذلك)^(٨) الْقِرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ^(٩) تَحْنَ ^(١٠) إِلَيْنَا^(١١).

(١) في «م»: قلت.

(٢) في «م» والبحار بدل ما في القراءتين: فاطيبي بها طيباً.

(٣) في «م»: فهو روى.

(٤) أصنفاه من «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٣ بسنده عن علي بن ابراهيم، عن علي بن حسان، ومحمد بن علي، عن سلمة بن الخطاب وغيره، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية، عن علي بن رئاب رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ... الخ.

(٦) و(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: ذلك.

(٩) في «م»: وقلوبهم.

(١٠) الحسين: الشوق وتوفان النفس، تقول مت: حز إليه يحن حبينا فهو حان؛ ذكر الجوهري، (البحار).

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ ح ١ فاتلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن سعيد، عن أبي يحيى الواسطي... الخ.

[٨٤] - حدثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، (عن أخيه علي)^(١)، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وكرام، عن محمد بن مضارب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله (تبارك وتعالى)^(٢) جعلنا من علّيin، وجعل أرواح شيعتنا ممّا جعلنا منه، ومن^(٣) ثُمَّ تحنّ أرواحهم إلينا، وخلق أبدانهم من دون ذلك. وخلق عدوانا من سجين^(٤)، وخلق أرواح شيعتهم ممّا خلقهم منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك، (ومن)^(٥) ثُمَّ تهوي أرواحهم إليهم.

[٨٥] - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الزعفراني، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: خلقنا الله من نور عظمته، ثم صرّور خلقنا من طينة مخزونة مكونة من تحت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنا نحن (خلقاً وبشراً)^(٦) نوراتين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصبياً، وخلق أرواح شيعتنا من (طبيتنا)^(٧)، وأبدانهم من طينة مخزونة مكونة أسفل من ذلك الطينة، ولم يجعل الله لأحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصبياً إلّا الأنبياء والمرسلين، فلذلك صرنا نحن وهم الناس، وصار سائر الناس هجماً (في النار وإلى النار)^(٨).

(١) في «ط»: عن أخيه، عن علي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الصحيح.

(٢) أصنفاه من البحار.

(٣) في «م»: لحسن.

(٤) في «م»: سفيه.

(٥) في «م»: لحسن.

(٦) في «ط» بدل ما في الترسين: خلقنا، وما في الترسين عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: أبداننا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» بدل ما في الترسين: من النار (للنار-خ) في النار، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) رواه الكليني في الكليني ١: ٢٨٩ ح ٢ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

جعفر بن حبيب، عن محمد بن شعب ... الخ.

١١- باب في أئمة آل محمد (عليه وعليهم السلام) ^(١) (وأن) ^(٢) حديثهم صعب مستصعب

[٨٦] - حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنхل، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: إن حديث آل محمد (عظيم) ^(٣) صعب مستصعب: لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل ^(٤) أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان ^(٥); فما ورد عليكم من حديث آل محمد (صلوات الله عليهم) ^(٦) فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه، وما اشمازت (منه) ^(٧) قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد عليه السلام، وإنما الحالك أن يُحدِّث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول: والله ما كان هذا (شيئاً) ^(٨) (والإنكار هو الكفر) ^(٩).

(١) أصنفه من «م».

(٢) أصنفه من «م».

(٣) أصنفه من «م».

(٤) في «م»: مرسل.

(٥) في «م»: بالإيمان.

(٦) أصنفه من البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: ثلاثة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أصنفه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الرواوندي في الخرائج والجرائح: ٢-٧٩٢-٧٩٣ بسنده عن الشيخ علي بن محمد بن عبد العصمد التميمي، عن أبيه، عن السيد أبي البركات علي بن الجوزي العسيلي، عن الشيخ أبي جعفر بن بابريه، عن

[٨٧] - حدثنا أبو جعفر ^(١)، عن علي بن الحكم ^(٢)، عن ذريع المحاربين ^(٣)، عن أبي حمزة الشمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: (سمعته يقول) ^(٤): إنَّ حدثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسلاً أو ملك مقرب، ومن الملائكة غير مقرب.

[٨٨] - حدثنا أبو جعفر ^(٥)، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (سمعته يقول) ^(٦): إنَّ حديث آل محمد صعب مستصعب، تغيل مقنئُ، أجرد ^(٧) ذكوان، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسلاً أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، أو مدينة حصينة، فإذا قام قائمنا نطق و ^(٨) صدقه القرآن.

[٨٩] - حدثنا محمد بن الحسين، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: حدثنا صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسلاً أو (مؤمن) ^(٩) امتحن الله قلبه للإيمان؛ فما عرفت قلوبكم فخذلوه، وما أنكرت فرداً إلينا.

٥ أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن العباس بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخلي بن جميل، عن جابر بن بزيده... الخ.

(١) في البحار ابن عيسى بدل أبو جعفر.

(٢) الكوفي الثقة جليل القدر. (هامش البحار)

(٣) هو ذريع بن محمد بن بزيده، أبو الوليد المحارب الكوفي الثقة، من أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن عليهم السلام. (هامش البحار)

(٤) ليس في البحار.

(٥) في البحار ابن عيسى بدل أبو جعفر.

(٦) ليس في «م».

(٧) في «م»: أمراء، وفي البحار كما في المتن.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) في «ط»: عبد، والمثبت عن «م» والبحار.

[٩٥] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادَ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنَىِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ (حَصِيرَة)^(١)، عَنْ الْأَصْبَحِ بْنِ نَيَّةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْبَعٌ، خَشِنٌ مُخْشُوشٌ، فَانبَذُوا إِلَى النَّاسِ بِنَدَاءٍ؛ فَمَنْ عَرَفَ فَزِيدُوهُ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَأَمْسِكُوا، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةُ: مَلِكٌ مُقْرَبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحِنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ^(٢).

[٩٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الْشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْبَعٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقْرَبٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحِنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَفْتُ قُلُوبَكُمْ فَخَلُدوهُ، وَمَا أَنْكَرْتُ قُلُوبَكُمْ فَرَدُوهُ إِلَيْنَا.

[٩٧] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَنِّ، عَنْ أَبِي عُمَرِ الْنَّهَدِيِّ، عَنِ الْمَفْضُلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْبَعٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحِنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ.

[٩٨] - حَدَّثَنَا^(٣) سَلْمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَنِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ هَشَامٍ^(٤)، عَنْ

(١) في «طه»: حصیر، والمثبت عن «د» والبحار، وهو أبو النعمان الأزردي الكوفي التابعى، حكمي من ابن حجر أنه قال في تغريبه: صدوق يخطئ، ويرمى بالنفس، وعنده الشيخ في رجاله في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. (هامش البحار)

(٢) الخشاش - بالكسر - ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب، فالبعير الذي قُبِّلَ به ذلك مخشوش، وهذا الوصف أيضاً لبيان صورته بأنه يحتاج في انتقاده إلى الخشاش، ولعل الأصول: مخشوش كما في بعض النسخ فهو تأكيد وبالمثل، قال الجوهري: الخشنون: ضَدُّ الْدِينِ، وَقَدْ خَشَنَ الشَّرِّ - بالضم - فهو خشن، وخشوش الشيء: اشتتدت خشنونته، وهو للسبالة كقولك: أعنث الأرض واعشوشب. (البحار)

(٣) في «د»: حَدَّثَنِي.

(٤) هكذا في النسخ، ولعل الصحيح: هاشم، فابن علی بن إبراهيم يروي عن أبيه من إسماعيل بن عبد العزير، كما في بعض أسانيد الكافي.

إسماعيل بن عبدالعزيز قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حديثنا صعب مستصعب (ذكوان مقطوع)، لا يحتمله إلا ملك مقرب أونبي مرسل، قال: ثم قال: ما أجد أفضل من المؤمن الممتحن.

[٩٤] ٩ - حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حديثنا صعب مستصعب ذكوان أمرد مقطوع^(١). قال: قلت: فسر لي جعلت فداك. قال: ذكوان ذكي أبداً. قلت: (أمرد)^(٢)? قال: طري أبداً. قلت: مقطوع؟ قال: مستور.

[٩٥] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم، عن عمرو بن شمر، (عن جابر)^(٣) عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن حديثنا صعب مستصعب، (أجرد)^(٤) ذكران، وعز شريف كريم؛ فإذا سمعتم منه شيئاً ولا نت له قلوبكم (فاحتملتموه فاصحدوا)^(٥) الله عليه، وإن لم (تحتملوه)^(٦) ولم تعطقوه فردوه إلى الإمام العالم من آل محمد عليهم السلام، فإنما الشقين الهاilk الذي يقول: والله ما كان هذا. ثم قال: يا جابر، إن الإنكار هو الكفر بالله العظيم.

[٩٦] ١١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن (مهران)^(٧)، عن عثمان

(١) ما بين التوسيتين أي من «ذكوان مقطوع» إلى «أمرد مقطوع» قد سقط من المطبع وثبتناه من ده.

(٢) في «ط»: أورد، والمثبت عن ده.

(٣) أصلناه من ده وبالبحار.

(٤) في ده: أمرد، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٥) في «ط»: وبالبحار بدل ما في الفرسين: فاحتملوا واصحدوا.

(٦) في «ط»: يحتملوا، والمثبت عن ده وبالبحار.

(٧) في «ط» وبالبحار وهمش ده: مهزيار، والمثبت عن ده، وهو الصحيح، وهو: إسماعيل بن مهران، هذه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ومن أصحاب الرضا عليه السلام، وعده البرقى في أصحاب

ابن جبلة، عن أبي الصامت قال (قال) ^(١) أبو عبدالله ^{عليه السلام}: (إن) ^(٢) حدثنا صعب مستصعب، شريف كريم ذكوان ذكي وعر، لا يحتمله ملك مقرب ولانبي مرسل ولا مؤمن متمن. قلت: فمن يحتمله (جعلت فداك) ^(٣) قال: من شئنا يا أبي الصامت. قال أبو الصامت: فظلت ^(٤) أن لله عباداً هم أفضل من هؤلاء الثلاثة ^(٥).

[١٢] ^(٦) - حدثنا أحمد بن (الحسين) ^(٧)، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عيسى الفراء، عن أبي الصامت قال: سمعت أبا عبد الله ^{عليه السلام} يقول: إن من حدثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولانبي مرسل ولا عبد مؤمن. قلت: فمن يحتمله؟ قال: نحن نحتمله.

[١٣] ^(٨) - حدثنا محمد بن أحمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ^{عليه السلام} (قال) ^(٩): حدثنا عباد بن يعقوب الأستي، (قال: حدثنا) ^(١٠) محمد ^(١١) بن إبراهيم،

◀ الرضا ^{عليه السلام}. وقع في إسناد كثير من الروايات تبلغ مائة وستة وعشرين مورداً، فقد روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني ^{عليهم السلام} وأبي جرير القمي وأبي جبلة وعثمان بن جبلة وعثمان بن عيسى وهلي بن أبي حمزة وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث)

(١) أصنفه من «م» والبحار.

(٢) و(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وظلت.

(٥) لعل المراد الإمام الذي بعدهم فإنه أفضل من الثلاثة، واستثناء نبينا ^{صلوات الله عليه وسلم} ظاهر، والمراد بهذا الحديث الأمور الغريبة التي لا يحتملها غيرهم ^{عليهم السلام}. (البحار)

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت من «م».

قد أكثر المؤلف من الرواية عن أحمد بن الحسين، وفي هذه منها: أحمد بن الحسين، من أحمد بن إبراهيم. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في الفوسين: حدثني.

(٩) في «م» محمول. وفي البحار كما في المتن.

عن فرات بن (أحنت)^(١) قال: قال علي عليهما السلام: إن حديثنا تشمئز منه القلوب؛ فمن عرف فزيدهم، ومن أنكر فذروهم.

[١٤] ١٤ - وعنه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن يحيى بن سالم الفرام قال: كان رجل من أهل الشام يخدم أبي عبدالله عليهما السلام فرجع إلى أهله، فقالوا (له)^(٢): كيف كنت تخدم أهل هذا البيت؟ فهل أصبحت منهم علماء؟ قال: فندم الرجل، فكتب^(٣) إلى أبي عبدالله عليهما السلام يسأله عن علم يتتفق به. نكتب إليه أبو عبدالله عليهما السلام: أما بعد؛ فإن حديثنا حديث هبوب ذئور فإن كنت ترى أنك تحتمله فاكتبه إلينا، والسلام.

[١٥] ١٥ - حذثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن سليمان^(٤) بن صالح رفعه إلى أبي جعفر عليهما السلام: إن حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال؛ فمن أقر به فزيده، ومن أنكره فذروه، إنه لابد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليفة حتى يسقط (فيها)^(٥) من كان يشق الشعر بشعريتين، حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا^(٦).

وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن أنه وجد في بعض الكتب - ولم يروه - بخط آدم بن علي بن آدم، قال عمير الكوفي: معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما رويتم أن الله تبارك وتعالى لا يوصف، ورسوله

(١) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٢) أصلحناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» والبحار: وكتب.

(٤) في «ط»: سليمان، والمثبت من «م» والبحار، وهو مراقب لما في الكافي.

(٥) في «م»: منها.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٠ ح ٥ بسته عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سليمان بن صالح رفعه، عن أبي جعفر عليهما السلام ... الخ.

لا يوصف، والمؤمن لا يوصف؛ فمن احتمل حديثهم فقد حذّهم، ومن حذّهم فقد وصفهم، ومن وصفهم بكمالهم فقد أحاط بهم وهو (أعلم)^(١) منهم. وقال: (يقطع)^(٢) الحديث عنّه دونه (فَتَكْنِي)^(٣) به لأنّه قال: صعب، فقد صعب على كلّ أحد حيث قال: صعب، فالصعب لا يُزكّب ولا يُحتمل عليه لأنّه إذا زُكِبَ وحُمِّلَ عليه فليس بصعب.

وَقَالَ الْمَفْضِلُ: قَالَ أَبُو جعْفَرَ^ع: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعِبٌ، ذَكْرُهُ أَجْرٌ، لَا يُحْتَمِلُهُ مَلْكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ؛ أَمَّا الصَّعِبُ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُزَكَّبْ بَعْدَ، وَأَمَّا الْمُسْتَصْعِبُ فَهُوَ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْهُ إِذَا رَأَى، وَأَمَّا الذَّكْرُ فَهُوَ ذَكَاءُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الْأَجْرُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿الَّهُ نَزَّلَ أَخْسَنَ الْحَدِيثِ﴾^(٤) فَأَحْسَنَ الْحَدِيثَ حَدِيثَنَا؛ لَا (يُحْتَمِلُ)^(٥) أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ أَمْرَهُ بِكَمَالِهِ حَتَّى يَحْدُهُ (لَأَنَّ)^(٦) مِنْ حَدَّ شَيْئًا فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ، وَالإنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ)^(٧).

(١) في «د»: أَكْبَرُ، وَلِي الْبَحَارِ كَمَا فِي المَتنِ.

(٢) لِي الْبَحَارِ: نَفْطَلُ.

(٣) لِي «ط»: فَتَكْنِي، وَلِي الْبَحَارِ: فَتَكْنِي، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «د».

(٤) الْزَّمْرُ: ٢٣.

(٥) لِي «ط»: يُحْتَمِلُهُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «د» وَالْبَحَارِ.

(٦) لِي «ط»: لَأَنَّهُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «د» وَالْبَحَارِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْفَرْسِينِ لَيْسَ فِي «د» وَالْبَحَارِ.

(٨) قَوْلُهُ: «وَذَكْرُ أَبُو جعْفَرٍ» كلام تلاميذه للصَّفَارِ أو كلام الصَّفَارِ كما هو دَلَبُ الْفَدَمَاءِ، وأَبُو جعْفَرٍ هُوَ الصَّفَارُ. وَحَاصلُ ما نَقَلَ عَنْ عَمِيرِ الْكُوفِيِّ هُوَ رفعُ الاستِبعادِ عَنْ أَنَّ حَدِيثَهُمْ لَا يُحْتَمِلُهُ مَلْكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ بَلْ مِنْ أَحْاطَ بِكَهِ عَلِمَ رَجُلٌ وَجَمِيعُ كَمَالَتِهِ فَلَا مَحَالَةَ يَكُونُ مُشَكًّا بِجَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ، إِذَا ظَاهِرٌ أَنَّ مَنْ لَمْ يُنْصَفْ بِكَمَالٍ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ لَا يَمْكُنُهُ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ الْكَمَالِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا يَذْنِي

[١٠١] - أحمد بن (محمد)^(١)، عن جعفر بن محمد (بن مالك)^(٢) الكوفى قال: حدثنا الحسن بن (حماد)^(٣) الطائى، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبى مرسى أو مؤمن متمن أو مدينة حصينة، فإذا وقع أمرنا وجاه مهدىنا كان الرجل من شيعتنا أجرى^(٤) من ليث وأمراضى من سنان، يطا عدونا برجليه ويضره بكفيه، وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه (علي)^(٥) العاد.

[١٠٢] - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن

الاطلاع على كنه أحوال الغير من مزينة كما يحكم به الرجدان، فلا استبعاد في قصور الملاتكة وسائر الأنبياء الذين هم دونهم في الكمال عن الإحاطة بكل حالاتهم وغرايب حالاتهم. ثم قال: نحذف من الحديث آخره الذي ثابون عن التصديق به ونأخذ أوله ونحتاج عليكم به لكونه مذكوراً في أخبار كثيرة ولا يمكنكم إنكاره، وهو قوله عليه السلام: «صعب مستصعب»، فقوله: هذا يكفى لإثبات ما يدل عليه آخر الخبر لأن الصعب هو الجمل الذي يأب عن الركوب والحمل، وظاهر أن المراد به هنا الامتناع عن الإدراك والفهم وظاهره شمول كل من هو غيرهم، فقوله: «تفطع الحديث» أي صدر الحديث عن من ذكر بعده من الملك المقرب والنبي المرسل، ولا يبعد أن يكون «من» مستعملاً بمعنى «ما»، ويحتمل أن يكون المراد بقطع الحديث عن دونه عدم المبالغة بإنكار من لا يلهمه وينكره، فالمراد بمن دون الحديث من لا يدركه عقله (والآخر أظهر).

وقول المفضل: «لا يتعلّق به شيء» المراد به إثبات عدم تعلق الفهم والإدراك به، أو عدم ورود شبهة راً عراضاً عليه، هذا خاتمة ما وصل إليه نظري الفاسد في حل تلك العبارات التي تحيرت الأسماء الثانية فيها. (البحار)

(١) في «طه»: جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في البحار.

(٣) في «م»: محمد، وفي البحار كما في المتن. وقد عذر الشيخ في رجاله، الحسن بن حماد الطائى، من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) في «م»: أجراً، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في متن «م»: عن، وفي هامشه: «علي».

جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: إن حديث آل محمد صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلا ملك مقرب أونبي مرسلاً أو عبد امتحن الله قلبه بالإيمان؛ فما عرض عليكم من حديث آل محمد فلان له قلوبكم وعرفتكموه فخدوه، وما اشعاذت قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد، إنما الحال أن يحذث أحدكم بشيء منه فيقول: والله ما كان هذا، ولا والله ما هذا بشيء والإإنكار هو الكفر^(١)۔^(٢)

[١٨] - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ) (٣) بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتَهُ)^(٤) يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَ: (إِلَّا)^(٥) نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ مَلَكٌ مَقْرَبٌ أَوْ (عَبْدٌ)^(٦) مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، لَا تَرَى أَنَّهُ اخْتَارَ لِأَمْرِنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْمَقْرَبِينَ، وَمِنَ النَّبِيِّينَ: الْمَرْسُلِينَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ: الْمُمْتَحَنِينَ.

[١٩] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَنَانَ أَوْ غَيْرِهِ (يَرْفَعُهُ)^(٧) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صَدْرُورُ مَنِيرَةٍ أَوْ قُلُوبُ سَلِيمَةٍ وَ(٨) أَخْلَاقُ حَسَنَةٍ، إِنَّ اللَّهَ أَخْذَ مِنْ شَيْعَتَنَا الْمِيثَاقَ كَمَا

(١) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٤ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر... الخ.

(٣) في «ط»: أحمد، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سمعت، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) ليس في «م» والبحار.

(٧) في «م»: رفعه، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م» بدل الواو: أو.

أخذ علىبني آدم (حيث يقول عز وجل): «فَإِذَا أَخْدَرْتُكُم مِّنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرْتُهُمْ وَأَشْهَدْتُمْ عَلَى أَنْتُسْبِهِمْ»^(١) أَلَسْتَ يَرَيْكُمْ (قالوا بَلَى)^(٢) فَمَنْ وَفَى لَنَا وَفِي اللَّهِ لَهُ بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَلَمْ يَرْدُ إِلَيْنَا حَقْنَا فِي النَّارِ (خالداً مَخْلُداً)^(٣) [١٠٥] ٢٠ - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى وَغَيْرِهِ، عَنْ هَارُونَ بْنَ مُسْلِمَ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ صَدْقَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: (ذُكْر)^(٤) التَّقِيَّةُ يَوْمًا عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ عليه السلام فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا عُلِمَ أَبُو ذَرٌّ (مَا)^(٥) فِي قَلْبِ سَلَمَانَ لِتَقْتِلَهُ، وَلَقَدْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه بَيْنَهُمَا، فَمَا ظَنَّكُمْ بِسَائِرِ الْخُلُقِ إِنَّ عِلْمَ (الْعُلَمَاءِ)^(٦) صعب مستصعب؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ مَلَكٌ مَقْرَبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحِنْ اللَّهُ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ. قَالَ: وَإِنَّمَا صَارَ سَلَمَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ لَأَنَّهُ امْرُؤٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَلَذِلْكَ (نِسْبَتُهُ)^(٧) إِلَيْنَا^(٨) إِلَيْنَا^(٩)

(١) ما بين الفرسين أي من «حيث» إلى «أنفسهم» ليس في «م».

(٢) ما بين الفرسين ليس في «م».

(٣) الأعراف: ١٧٢.

(٤) في «ط»: خالداً مخلداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠٤ ح ٣ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقي، عن ابن سنان أو غيره، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبؤيده، مافي الكافي.

(٧) في «ط»: ذُكْرُتْ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: ماذَا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) في «ط» والبحار: العالم، والمثبت عن «م» وهو موالق لما في الكافي.

(١٠) في «ط» والبحار: نسبه، والمثبت عن «م».

(١١) في الكافي إلى العلامة بدل «إلينا».

(١٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠٤ ح ٢ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عمار بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... الخ.

١٢ - باب في أئمة آل محمد ﷺ (و) (١) إن أمرهم صعب مستصعب

[١٠٦] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مُخْلَدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ جَالِسًا فَرَأَيْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام قَدْ قَامَ فَرْفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَا الرَّبِيعِ، حَدِيثُ تَمْضِيقِهِ الشَّيْعَةَ بِالسَّتْهَا لَا تَدْرِي مَا كَنْهُهُ، قَلْتُ: مَا هُوَ جَعْلِي اللَّهُ فَدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُ عَلَيْيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ): (٢) «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اسْتَحْنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ». يَا أَبَا الرَّبِيعِ، لَا (تَدْرِي) (٣) أَنَّهُ يَكُونُ مَلِكًا وَلَا يَكُونُ مَقْرَبًا وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَقْرَبٌ، وَقَدْ يَكُونُ نَبِيًّا وَلَا يَكُونُ مَرْسُلًا، وَقَدْ يَكُونُ مُؤْمِنًا وَلَا يَكُونُ بِمُمْتَحَنٍ وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ اسْتَحْنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ (٤).

[١٠٧] ٢ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَمُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: خَالَطُوا النَّاسَ (بِمَا) (٥) يَعْرَفُونَ وَدُعُوهُمْ مَمَّا يَنْكِرُونَهُ، وَلَا تَحْمِلُوا عَلَى أَنْفُسْكُمْ وَعَلَيْنَا، إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اسْتَحْنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ.

(١) أَصْفَاهَ مِنْ «م».

(٢) أَصْفَاهَ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط»؛ والبَحَارِ: تَرِي، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٤) رواه الرأوفى في الترغيب والترغيب: ٢، ٧٩٣ ح ٢ بـنـه، عن الشـيخ أـبـي جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـمـحـسـنـ الـحـلـيـ، عن الشـيخ أـبـي جـعـفـرـ الطـوسـيـ، عن أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـحـسـنـ بـنـ الـوـلـيدـ، عن أـبـيـهـ، عن مـحـمـدـ بـنـ الـمـحـسـنـ الصـفـارـ، عن يـعـقـوبـ بـنـ يـزـيدـ... الخـ.

(٥) فِي «ط»؛ مـنـاـ، وـالـمـثـبـتـ عـنـ «مـ»ـ، وـالـبـحـارـ.

فتنة باب أن أمرهم صعب مستصعب^(١)

[١٠٨] - حدثني محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير^(٢) الصيرفي قال: كنت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام أعرض عليه مسائل قد أعطانيها أصحابنا إذ^(٣) خطرت بقلبي مسألة، فقلت: جعلت فداك، مسألة خطرت (بقلبي)^(٤) الساعة. قال: أليست في المسائل؟ قلت: لا. قال: وما هي؟ قلت: قول أمير المؤمنين عليه السلام: «إنَّ أَمْرَنَا صُعْبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَعْرَفُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرُبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ». فقال: نعم، إنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَقْرُبِينَ وَغَيْرَ مَقْرُبِينَ، وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَرْسُلِينَ وَغَيْرَ مَرْسُلِينَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَحْسِنِينَ وَغَيْرَ مُسْتَحْسِنِينَ، وَإِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا عَرْضٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ إِلَّا مَقْرُبُونَ، وَعَرْضٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ إِلَّا مَرْسُلُونَ، وَعَرْضٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَقْرَأْهُ إِلَّا مُسْتَحْسِنُونَ^(٥).

[١٠٩] - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمد الجوهرى، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ أَمْرَنَا صُعْبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ إِيمَانًا.

(١) هذا العنوان غير مذكور في «م».

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الياء بعدها راء مهملة، هو: سدير بن حكيم بن صفيف، أبو الفضل، عَنْهُ الشَّيْخُ فِي رِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِ السَّجَادِ وَالْبَاقِرِ وَالصادِقِ عليه السلام، وَفِي الْكُثُرِ رواياتان تدلُّ على مدحه. (هامش البحار)

(٣) في «ط»: إذا، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) ليس في «م».

(٥) في «ط»: المستحبين، والمثبت عن «م» والبحار.

[١١٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو طَالِبٍ جَمِيعًا، عَنْ حَنَّانَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جعْفَرٍ طَهِّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (أَنَّهُ)^(٢) قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ أَمْسَتْ شِيعَتَنَا وَ^(٣) أَصْبَحَتْ عَلَى أَمْرٍ^(٤) مَا أَفَزَ بِهِ إِلَّا مَلْكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحِنِ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ.

[١١١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ فَضِيلٍ^(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّرٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلْكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحِنِ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ.

[١١٢] ٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ^(٦) بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عَيسَىٰ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّرٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ^(٧) هَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلْكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَصْطَفَىٰ أَوْ عَبْدٌ (مُؤْمِنٌ)^(٨) امْتَحِنِ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ.

[١١٣] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمِ، عَنْ أَبْنَىٰ أَذِيَّنَةِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ طَهِّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أَمْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَعِبٌ مُسْتَصْبَعٌ؛ لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا مَلْكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسُلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ نَجِيبٌ امْتَحِنِ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ^(٩).

(١) هُوَ حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ صَهْبَيْبٍ. (هَامِشُ الْبَحَارِ)

(٢) فِي «م»: (فَقَالَ) بَدْلُ «أَنَّهُ».

(٣) فِي «ط»: (أَوْ) بَدْلُ «و»، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: أَمْرَنَا، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: فَضْلٌ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «م»: الْعَبَّاسُ.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَمْرَنَا، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م».

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) انظر: كِتَابُ سَلِيمَ بْنِ قَيْسٍ: ١٣١، ضَمِنْ رِوَايَةً.

[١١٤] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ وَهِيبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ رض: إِنَّ أَمْرَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعِبٌ عَلَى الْكَافِرِ؛ لَا يَقْرَأُ بِأَمْرِنَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مَقْرَبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ.

[١١٥] ٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ زَيْدَ بْنِ الْمَنْذَرِ، عَنْ زَيْدَ بْنِ سُوقَةَ قَالَ: كَنَا عِنْدَ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْحَسْنِ فَذَكَرْنَا مَا (أُوتَيْتُ) ^(١) إِلَيْهِمْ، فَبَكَى حَسَنٌ ابْنُ لَهِيَةَ مِنْ دَمْوعِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَمْرَ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْرٌ جَسِيمٌ مَقْنِعٌ لَا يُسْطِعُ ذِكْرَهُ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمًا لِنَكْلَمْهُ وَوَصْدَقْهُ الْقُرْآنَ.

[١١٦] ٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْحَلْزُونِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْمَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ رض يَقُولُ: (إِنَّ) ^(٢) أَمْرَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ ^(٣): مَلَكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَستَ تَعْلَمُ (أَنَّ) ^(٤) فِي الْمَلَائِكَةِ (مَقْرَبِيْنَ وَغَيْرِ مَقْرَبِيْنَ) ^(٥)، وَفِي النَّبِيِّيْنَ مُرْسَلِيْنَ وَغَيْرِ مُرْسَلِيْنَ، وَفِي الْمُؤْمِنِيْنَ مَمْتَحَنِيْنَ وَغَيْرِ مَمْتَحَنِيْنَ؟ (قَالَ): ^(٦) قَلْتُ: بَلِي. (قَالَ): ^(٧) أَلَا تَرَى إِلَى

(١) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَتَى، وَالْمُشَبَّهُ عَنْ «م».

(٢) أَصْلَفَنَا مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: ثَلَاثَةُ، وَالْمُشَبَّهُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) أَصْلَفَنَا مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِيْنَ: مَقْرَبًا وَغَيْرِ مَقْرَبٍ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمُتَنَّ.

(٦) أَصْلَفَنَا مِنْ «م».

(٧) لَبِسَتْ فِي «م».

(صفوة)^(١) أمرنا، إنَّ الله اخْتارَ لَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ مَقْرَبِينَ، وَمِنَ النَّبِيِّينَ مَرْسُلِينَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُمْتَحِنِينَ.

كـ (نادر)^(٢) من الباب في أن علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر وهو نادر من الباب

- [١] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ)^(٣)، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرْوَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَنَا (سَرٌ فِي سَرٍ، وَ^(٤) سَرٌ مُسْتَسْرٌ، وَسَرٌ لَا يَفِيدُ^(٥) إِلَّا سَرٌ، وَسَرٌ عَلَى سَرٍ، وَسَرٌ مَفْتَعَلٌ بَسَرٍ).
- [٢] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنْ أَبِي الْبَسِيرِ^(٦) قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْمَعْدُلِ^(٧)،

(١) في «ط»: صفة، وفي بعض النسخ: صعوبة، والمشتبه عن «م» والبحار، قال المجلسي: صفة أمرنا أي خالصه، ويحمل أن يكون مصدراً.

(٢) في «م» بدل ما في الفوسيين: باب نادر.

(٣) في «م» بدل ما في الفوسيين: ابن سنان.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «م» الكلمة لا تقرأ لأنها غير منقطة، وفي البحار: يفيدة.

(٦) يحمل أن يكون هو: قاضي الجنة أبوالبصیر - وقيل: أبوالبصیر - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَلَّةَ، مُحَمَّدٌ حَسَنُ الْحَالِ، ثَانِي، وَالْعَامَةُ اخْتَلَفُوا فِيهِ، تَرَكَ الْقِصَاءَ، يَبْنَادُ لِلنَّصَوْرِ وَالْمَهْدِيِّ الْعَبَاسِيِّينَ. (راجع: أصحاب الإمام الصادق عليه السلام للشستري ١٢٩: ٣ الرَّقم ٣٠٠١)

(٧) في «م» بدل ما في الفوسيين: أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَبِي الشَّبِيرِ، وفي البحار كما في المتن، ولم تجد في كتب الرجال شخصاً بهذا العنوان.

(٨) في «ط» والبحار: المعدل، والمشتبه عن «م»، وهو زيد بن المعدل النمري، حدث عن أبيان بن شهان الكوفي عن شعبة، روى عنه محمد بن مروان القطان. (انظر: إكمال الكمال لابن ماكولا ٧: ٢٧٤ - ٢٧٥)

عن أبَانَ بْنَ عَثْمَانَ قَالَ: قَالَ (لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) ^(١): إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مُسْتَورٌ مُقْنَعٌ
بِالْمِيثَاقِ؛ مِنْ هَنْكَهُ أَذْلَهُ اللَّهُ.

[١١٩] ٣ - وَرَوَى عَنْ أَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٢): إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا
مُسْتَورٌ مُقْنَعٌ بِالْمِيثَاقِ، وَمِنْ هَنْكَهُ أَذْلَهُ اللَّهُ ^(٣).

[١٢٠] ٤ - وَرَوَى عَنْ (ابْنِ مُحَبْبٍ) ^(٤)، عَنْ مَرَازِمَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٥): (إِنَّ
أَمْرَنَا) ^(٦) هُوَ الْحَقُّ، وَحْقُ الْحَقِّ، وَهُوَ الظَّاهِرُ، (وَبِاطْنُ الظَّاهِرِ) ^(٧) وَبِاطْنُ الْبَاطِنِ،
وَهُوَ السَّرُّ، وَسَرُّ السَّرِّ، وَسَرُّ الْمُسْتَرِّ، وَسَرُّ مُقْنَعٌ بِالسَّرِّ.

[١٢١] ٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ (مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ) ^(٨)،
عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حُمَزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ ^(٩) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ الْخَمْسِ، فَقَالَ: مَا كَانَ لِلَّهِ فِيهِ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ
لِرَسُولِهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) ^(١٠) لِهُوَ لَنَا. ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ
رَزَقَهُمْ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ وَ(١١) جَعَلُوا لِرَبِّهِمْ وَاحِدًا وَأَكْلُوا أَرْبَعَةَ حَلَالًا. ثُمَّ قَالَ: هَذَا مِنْ
حَدِيثِنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعِبٌ؛ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مُتَحَنٌ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ.

(١) لِهِ «ط» بَدِلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: أَبُو جَعْفَرٍ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) هَذِهِ الرَّوَايَةُ لَمْ تُوْجَدْ لِهِ أَيْ نَسْخَةٍ مِنْ النَّسْخِ الَّتِي تُوْجَدُ لِلْدِينِ.

(٣) لِهِ «ط»: ابْنُ أَبِي مُحَبْبٍ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ فِي «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَعْنَى.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٧) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٨) الْوَارِ لَيْسَ فِي «م».

١٣ - باب في أئمة آل محمد أنهم الهادون

يهدون إلى ما جاء به النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(١)

[١٢٢] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ ^(٢) عَمِيرٍ، عَنْ أَبِنِ أَذِيَّنَةَ، عَنْ بَرِيدَ الْعَجْلَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} فِي قَوْلِ اللَّهِ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادِيٌّ» ^(٣)
قال: رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} الْمُنْذِرُ، وَفِي كُلِّ زَمَانٍ مَنْ هَادٍ ^(٤) يَهْدِيهِمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ثُمَّ الْهَدَاةُ مِنْ بَعْدِهِ ^(٥) عَلَيْهِ ثُمَّ الْأُوْصِيَاءُ وَاحِدًا ^(٦) بَعْدَ وَاحِدًا ^(٧).

[١٢٣] - حَدَّثَنَا ^(٨) عَلَيْهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ ^(٩) عَلَيْهِ بْنُ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانٍ، عَنْ نَجْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادِيٌّ» قَالَ: الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، وَالْهَادِي عَلَيْهِ ^{السَّلَامُ}.

[١٢٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْمُغْفِلِ، عَنْ

(١) أضفتنا ما بين القوسين من «م».

(٢) لِبَسْتَ فِي «م»، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمُتْنَ.

(٣) الرَّعْدُ: ٧.

(٤) فِي «ط»: هَادِيًّا، وَالْمُثْبَتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: بَعْدُ، وَالْمُثْبَتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «م»: وَاحِدٌ.

(٧) رواه الكلبي في الكافي ١: ١٩١ - ١٩٢ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير... الخ.

(٨) أضفتنا من «م».

(٩) فِي «ط»: بَدْلٌ مَا فِي القَوْسِيْنِ: الْحَسَنِ عَنْ، وَالْمُثْبَتُ عَنْ «م».

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (عز وجل) ^(١): «إِنَّا أَنَا مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي» قال: رسول الله صلوات الله عليه وسلم المنذر، وعلى عليه السلام الهاادي.

[١٢٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ (ابن بكر، عن نجم) ^(٢) عن أبي جعفر عليه السلام. والنضر بن سعيد، عن يحيى الحلبني، عن أبيوب بن الحز، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «إِنَّا أَنَا مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي» قال: رسول الله صلوات الله عليه وسلم المنذر، وعلى عليه السلام الهاادي.

[١٢٦] - وعنه، عن الحسين ^(٣)، عن النضر بن سعيد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٤): «إِنَّا أَنَا مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي»، قال ^(٥): كُلُّ إِمامٍ هَادٍ لِلْقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ ^(٦).

[١٢٧] - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن منصور بن حازم،

(١) في «م»: تعالى.

(٢) في «ط» بدل ما في الترسين: أبيوب بن الحز، والمثبت من «م» وهو موافق لما يأتي.

لا يبعد كون الصواب: ابن بكر عن نجم، تقدري محدث بن خالد من عبدالله بن بكر في غير موضوع، وروى عبدالله بن بكر عن نجم كما سألي. ولم أجده رواية محدث بن خالد عن أبيوب بن الحز، ولا رواية أبيوب عن أبي جعفر عليه السلام في موضوع. (الزنجناني)

(٣) في «م»: الحسن، والمثبت هو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في الترسين: هَذِهِ وَجْلٌ.

(٥) في «م»: فقال، وفي البخار كما في المتن.

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ١٩١ ح ١١١: عَدَةٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ ... الخ.

ورواه النعماني في النبأ: ١١١ ح ٣٩ بـسته، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي، عن عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سير، عن موسى بن بكر الواسطي، من الفضيل ... الخ. أقول: ويختتم كون أحمد بن سير تصحيف النضر بن سعيد، فتأمل.

عن (عبدالرحيم)^(١) القصير، عن أبي جعفر^{عليه السلام} في قول الله تبارك وتعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِّرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادِي» ف قال: رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} المنذر، وعلى الهادي، (أما)^(٢) والله ما ذهبت مثنا وما زالت فيها إلى الساعة^(٣).

[١٢٨] - ٧ - وعنه^(٤)، عن الحسين، عن أحمد بن أبي حمزة^(٥)، عن أبيان بن هشمان، عن أبي مريم، عن عبدالله بن عطا قال: سمعت أبيا جعفر^{عليه السلام}^(٦) يقول في هذه الآية: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِّرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادِي» قال: رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} المنذر، وبعلني يهتدى المهددون^(٧).

[١٢٩] - ٨ - (حدثنا)^(٨) أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد^(٩)، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبيا جعفر^{عليه السلام} يقول: دعا

(١) في «ط»: عبد الرحمن، والمثبت عن «ه»، وبعض النسخ والبحار، وهو مرفق لما في الكافي والغيبة النعماني.

(٢) أصنفه من «ه».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١١٠ - ١١١ ح ٤٠ بسنده عن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي، عن علي بن الحسن بن رباط، عن متصور بن حازم، عن عبد الرحيم القشير ... الخ.

(٤) هذه الرواية كانت في «ط» بعد الرواية الثانية، لكنها في «ه» بعد رواية عبد الرحمن القشير، لبيانها إلى هامنا.

(٥) الصواب لأحمد بن حمزة. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: أبي عبدالله، والمثبت عن «ه»، وهو المافق لما في تفسير لرات.

(٧) رواه لرات الكوفي في تفسيره: ٢٠٥ ح ٢٦٥ بسنده عن الحسين بن الحكم معنعاً عن عبدالله بن عطا، وباختلاف في المتن.

(٨) أصنفه من «ه»، وبعض النسخ.

(٩) لم أجده رواية لأحمد بن محمد من الحسن بن محبوب مع الواسطة في موضع. (الزنجاني)

رسول الله ﷺ بظهور فلما فرغ أخذ بيده علي (بن أبي طالب)^(١) فألزمهما بيده ثم قال: «إِنَّتَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ضم (يد علي بن أبي طالب)^(٢) إلى صدره (و)^(٣) قال: «وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادِي». ثم قال: يا علي، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وغاية الهدى، وقائد الغر الممحجلين،أشهد (لك)^(٤) بذلك^(٥).

[١٣٠] ٩ - حديثنا (الحسين بن محمد)^(٦)، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام):^(٧) «إِنَّتَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادِي». فقال: رسول الله المنذر، وعلى الهادي. يا أبا محمد، فهل منا هادي اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت إليك. فقال: رحمك الله يا أبا محمد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجل (ثم)^(٨) مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، ولكنه (حي بجري)^(٩) ليمن بقي كما جرى فيمن مضى^(١٠).

(١) أضفتناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في التوسيتين: بهذه، وفي البحر كذلك، والمثبت عن «م».

(٣) أضفتناه من «م» والبحار.

(٤) ليس في البحر.

(٥) رواه فرات الكوفي في تفسيره: ٢٧٠ ح ٢٠٦ - ٢٠٥ بسنده عن محمد بن القاسم، عن الحسين بن سعيد معنناً عن أبي حمزة الشمالي... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في التوسيتين: علي بن الحسين بن محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في التوسيتين: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليس في «م»، وفي البحر كما في المتن.

(٩) في «ط» بدل ما في التوسيتين: حش جري، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) رواه الكليني في الكافي: ١٩٢ ح ٣ بسنده، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور... الخ.

٤- باب في الأئمة أنهم الصادقون

- [١] ١- حَدَّثَنَا الحُسْنَى (بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(١)، (عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٢) (عَنْ الْحَسْنِ
ابْنِ عَلَى) ^(٣)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدَةَ، عَنْ أَذِيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْمَجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتَ
أَبَا جَعْفَرَ ^ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (٤) إِنَّقُوا اللَّهَ وَكُوَّنُوا مَعَ**
الصَّادِقِينَ» ^(٥) قَالَ: إِيَّانَا عَنْ ^(٦).
- [٢] ٢- (حَدَّثَنَا الحُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(٧)، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
(الْحَسْنِ) ^(٨)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتَ الرَّضَا ^ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٩):
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا إِنْقَادَنَا إِنَّقُوا اللَّهَ وَكُوَّنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قَالَ: الصَّادِقُونَ الْأَئِمَّةُ ^(و) ^(١٠)

(١) لِبْسٌ لِبْسٌ ^م.

(٢) لِبْسٌ لِبْسٌ ^ط وَالبَحَارُ، وَهِيَ مُرجوَّدةٌ فِي ^م وَالْكَالِي.

(٣) لِبْسٌ ^م بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: وَالْحُسْنَى بْنُ عَلَى، وَلِبْسٌ ^ط وَالبَحَارُ كَمَا فِي الْمَتنِ وَهُوَ مَوْاْفِقُ لِمَا فِي الْكَالِي لِأَنَّ
فِيهِ: «الْوَشَاء» وَهُوَ الْحُسْنَى بْنُ عَلَى الْوَشَاء.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لِبْسٌ فِي ^م، وَلِبْسٌ ^ط وَالبَحَارُ كَمَا فِي الْمَتنِ.

(٥) التَّوْبَةُ: ١١٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،
عن أحمد بن عائده... الخ.

(٧) لِبْسٌ ^ط بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: وَعَنْهُ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ ^م.

(٨) فِي ^م بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: الْحُسْنَى (عَلَى - خ) بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلِبْسٌ ^ط وَالبَحَارُ كَمَا فِي الْمَتنِ.
الظَّاهِرُ زِيَادَةً ^م فِي الْحُسْنَى، وَلَمْ أَجِدْ روايَةَ الْحُسْنَى الْمَرَادُ بِهِ الْوَشَاءُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا فِي مُورَدٍ فِي
الْاسْتِبْصَارِ وَلَا يَدْعُ مِنَ الْمَرَاجِعَةِ. (الزنجناني)

(٩) فِي ^ط: تَعَالَى، وَالْمَثَبُتُ عَنْ ^م وَالبَحَارُ.

(١٠) أَصْفَنَاهُ مِنْ ^م.

الفرق بين أئمة العدل من آل محمد عليهم السلام وأئمة الجور من غيرهم
الصادقون بطاعتهم ^(١).

١٥ - باب فيه ^(٢) الفرق بين أئمة العدل من آل محمد عليهم السلام وأئمة الجور من غيرهم بتفصير رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وأئمة عليهم السلام

[١٣٣] ١ - حذّرنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور، عن طلحة بن زيد و محمد بن عبد الجبار بغير هذا الإسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قرأت في كتاب أبي: الأئمة في كتاب الله إمامان: إمام هدى ^(٣) وإمام ضلال ^(٤)؛ فأما أئمة ^(٥) الهدى فيقدمون أمر الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وأما أئمة الضلال فإنهم يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله؛ اثباً لأهوائهم، وخلافاً لما في الكتاب.

[١٣٤] ٢ - حذّرنا ^(٦) محمد بن الحسين، عن ^(٧) محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال: الأئمة في كتاب الله إمامان: قال الله تبارك وتعالى: «وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا» ^(٨) لا بأمر الناس، يقدّمون أمر

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسند آخر عن محمد بن يحيى، من أئمة محمد، عن ابن أبي نصر، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

(٢) في بعض النسخ: في.

(٣) في «طه»: الهدى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «طه»: الضلال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «طه»: الأئمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في هامش «م» وبعض النسخ: حذّري.

(٧) في «طه»: محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين بن علي، عن محمد بن يحيى، وما أثبناه عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في تفسير الفتنى والكليني.

(٨) الأنبياء: ٧٣.

الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وقال: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْهَوْنَ إِلَى النَّارِ﴾^(١) يقدمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوانهم خلافاً لما في كتاب الله^(٢).

[١٢٥] - حديثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الدنيا لا تكون إلا وفيها إمامان: بُرٌّ وفاجر؛ فالبر الذي قال الله تعالى^(٣): ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾، وأما الفاجر فالذي قال الله تعالى^(٤): ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْهَوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْصَرُونَ﴾.

[١٣٦] - حديثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر، إن الله عز وجل يقول: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ (و)^(٥) قال: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْهَوْنَ إِلَى النَّارِ﴾.

(١) الفحص: ٤١.

(٢) رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ٢١٧٠ - ١٧١ بسنده عن حميد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١٢٦١: ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه المتفيد في الاختصاص بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد ... الخ.

(٣) أصنفناه من البحار.

(٤) أصنفناه من البحار.

(٥) ليست في دم.

[١٣٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسِينِ^(١) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرٍو^(٢)، عَنْ عُثْمَانَ الْأَعْشَى^(٣)^(٤)، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ (عَنْ عَلَى^{للهم})^(٥) قَالَ: الْأَئْمَةُ مِنْ قَرِيشٍ؛ أَبْرَارُهَا أَئْمَةُ أَبْرَارِهَا، وَفَجَارُهَا أَئْمَةُ فَجَارِهَا، ثُمَّ تَلَاهُذَهُ الْآيَةُ: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَيْمَةً يَذْهَبُونَ إِلَى النَّارِ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَمَنْصُورُونَ﴾.

١٦ - باب فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال^(٦) وأنهم الجبٰت والطاغوت (الفواحش)^(٧)

[١٣٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{للهم}^(٨) قَالَ: لَمَّا نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَ نَذْهَبُوا كُلُّ أَنَّاسٍ بِمَا مِنْهُمْ﴾^(٩) قَالَ: فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

(١) في «م»: الحسن.

(٢) بروي الحسين بن سعيد عن عمرو بن إبراهيم وعمرو بن عثمان وعمرو بن ميسون ... ولا يبعد كون الثاني هو العرادة هنا بل لا يبعد كون الصواب عمرو بن عثمان عن عثمان الأعشى. (الزنجماني)

(٣) ترجمة في تهذيب التهذيب ١٤١: ٧ الرقم ٣٠٤: عثمان بن المغيرة التقفي، مولاهم أبو المغيرة الكوفي، وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة ... روى عن أبي صادق الأزدي، وفي ١١٦: ١٢ الرقم ٨٥٠٢: أبو صادق الأزدي الكوفي ... روى عن ربيعة بن ناجد ... روى عنه عثمان بن المغيرة. (الزنجماني)

(٤) في «ط»: بدل ما في الفوسرين: عن عمرو بن عثمان الأعشى، وفي السحار عمرو بن عثمان الأعشى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أصلته من «م» وبالبحار.

(٦) في بعض النسخ: في.

(٧) في «م»: الفضالة.

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «ط»: أبي عبدالله^{للهم}، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وبالبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) الإسراء: ٧١.

أجمعين؟ (قال) ^(١) فقال (رسول الله ﷺ): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن س يكون بعدى أئمة على الناس من أهل بيتي؛ يقونون في الناس فتكتدون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياهم؛ ألا ومن والاهم وائبهم وصدّقهم فهو متني (ويعني) ^(٣) وسيلقاني. ألا ومن ظلمهم وأعوان ^(٤) على ظلمهم وكذبهم فليس متني ولا معنٰي وأنا منه بريء ^(٥).

[١٣٩] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ^(٦) الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَهُبَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا ^(٧) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): **﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبُّ الْفَوْاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا يَبْطَلُ﴾** ^(٨)، فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهَرٌ وَبَطْلٌ؛ فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ، وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئْمَةُ الْجُوَرِ،

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في «م»: أغار، وفي البحار كما في المتن.

(٥) رواه البرقني في المحسن ١: ١٥٥ ح ٨٤ بسنده عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن جابر بن زيد الجعفري... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب... الخ.

ورواه العثايني في تفسيره ٢: ٣٠٣ ح ١٢١ عن جابر.

(٦) في «ط»: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، وفي البحار: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، والمثبت من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكلمي والشبيه للنعمانى.

(٧) في «م»: هرّ وجعل.

(٨) الأعراف: ٣٣.

وجميع ما أحلَّ (في) ^(١) الكتاب (و) ^(٢) هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الحق ^(٣).
 [١٤٠] - حديثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن
 بريد العجلني، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى) ^(٤): «أَلَمْ تَرَ إِلَيْسَ
 الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغِوتِ» فلان و فلان
 «وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْنَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلًا» ^(٥) (يقولون) ^(٦) لأنّة
 الصلاة ^(٧) والدعاة إلى النار: هؤلاء أهدي من آل محمد وأولئك سبلا. «أَوْلَئِكَ
 الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ تَعِيرًا» أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ؟
 يعني الإمامية ^(٨) والخلافة «فَإِذَا لَا يُؤْمِنُونَ النَّاسُ تَغْيِيرًا» ^(٩) نحن ^(١٠) الناس الذين
 عنى الله ^(١١).

(١) في «طه»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الرواوى ليس في «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٤ ح ١٠ قالوا: علة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه النعمااني في الغيبة: ١٣١ ح ١١ من الكليني.

روايه العياشي في تفسيره ٢: ٢٦ ح ١٦٢ عن محمد بن منصور.

(٤) ليست في «م».

(٥) النساء: ٥١.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «طه»: الصلال، والمثبت عن «م».

(٨) في «طه»: الإمام، والمثبت عن «م» وهو موافق لمعافي الكافي.

(٩) النساء: ٥٢ - ٥٣.

(١٠) في «طه»: عن، والمثبت عن «م» وهو موافق لمعافي الكافي.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٥ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، عن مسلم بن محمد، عن الحسن بن علي الرشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن بريد العجلني، ضمن حدث.

[٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ أَبِي وَهْبٍ)^(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْصُورٍ^(٢) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاجْهَشْهُا قَالُوا وَجَدْنَا هَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَنْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٣)، فَقَالَ: أَرَيْتَ^(٤) أَحَدًا يَرْعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَمْرَ بِالزَّنَنَةِ وَشَرْبِ الْخَمْرِ أَوْ بِشِيءٍ^(٥) مِنْ هَذِهِ الْمُحَارَمِ؟ فَقَلَّتْ: لَا. فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدْعُونَ أَنَّ اللَّهَ أَمْرَ بِهَا؟ فَقَلَّتْ: اللَّهُ أَعْلَمُ وَوَلِيهِ. قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْ^(٦) فِي أَثْمَةِ الْجُحْرَوْ اذْعُوْنَ أَنَّ اللَّهَ أَمْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بَقْوَمٍ لَمْ يَأْمُرْ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ بِهِمْ، فَرَدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذْبَ فَسَمِّيَ اللَّهُ (ذَلِكَ)^(٧) مِنْهُمْ فَاحِشَةً^(٨).

٥ دروأه القاضي النعمان المغربي في كتابه دعائم الإسلام ١: ٢٠ وشرح الأخبار ١: ٢٤٧-٢٤٨-٢٧٥ ح مرسلًا.

وروأه العياشي في تفسيره ١: ٢٤٦ ح ١٥٣ عن مرشد العجلني.

(١) أصنفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعماني.

(٢) في تفسير العياشي: عن محمد بن منصور، عن عبد صالح طلاق قال: سأله... الخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) واد ليست في «م».

(٥) الأعراف: ٢٨.

(٦) في «م» والبحار: رأيت.

(٧) في «م»: شيء، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م»: هذا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أصنفناه من تفسير الكليني والغيبة للنعماني وتفسير العياشي لكنه يستقيم المتن.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٣ ح ٩ قالاً: هذان من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أبي وهب... الخ.

وروأه النعماني في الغيبة: ١٣١ ح ١٣١ عن الكليني.

وروأه العياشي في تفسيره ٢: ١١ ح ١٥.

١٧ - باب في أئمة آل محمد (عليهم الصلاة والسلام)^(١) وأن الله تعالى^(٢)
أوجب طاعتهم وموذتهم، وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله

- [١] [١٤٢] - (حدثنا)^(٣) محمد بن عيسى، عن رجل، عن هشام بن الحكم قال:
قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ لَفْسِهِ فَقَدْ أَكَبَّا
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»^(٤) (قال: قلت):^(٥) ما ذلك
الملك العظيم؟ قال: فرض الطاعة، ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة يا هشام.
- [٢] [١٤٢] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى،
عن الحسين بن المختار^(٦)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى^(٧):
«أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ لَفْسِهِ فَقَدْ أَكَبَّا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»^(٨) قال: الطاعة المفروضة^(٩).
- [٣] [١٤٤] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

(١) أصنفاته من «م»، وليست في بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: تبارك وتعالى.

(٣) أصنفاته من «م».

(٤) النساء: ٥٤.

(٥) أصنفاته من «م»، ولني البحار كما في المتن.

(٦) لمي «م»: مختار.

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٦ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٢٤٨ ح ١٥٩ من أبي جعفر عليه السلام.

الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام^(١) في قول الله تعالى^(٢): «أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ لَفْضِهِ» قال: نحن المحسودون^(٣).

[١٤٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعْيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَفَضَالَةَ بْنِ أَيْوَبَ، عَنْ أَبِي عَمَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَافِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّارٍ قَالَ: (قال)^(٤): يَا أَبَا الصَّبَاحِ، نَحْنُ النَّاسُ الْمَحْسُودُونَ - وَأَشَارَ بِيدهِ إِلَى صَدْرِهِ -^(٥).

[١٤٦] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبْنَ أَذِيَّنَةَ، عَنْ بَرِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَهَّارٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ لَفْضِهِ» فَنَحْنُ النَّاسُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ (مِنْ)^(٦) الْإِمَامَةَ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ (جَمِيعاً)^(٧).

[١٤٧] ٦ - (حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذِيَّنَةَ، عَنْ بَرِيدَ الْعَجْلَيِّ)^(٨)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَهَّارٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ

(١) فِي «ط»: أَبِي جَعْفَرٍ طَهَّارٍ، وَالْمُشْبِتُ عَنْ «م» وَهُوَ مُوافِقُ لِمَا فِي الْكَالِمِ.

(٢) فِي «م»: هَرَّ وَجْلَ.

(٣) رواه في الكافي ١: ٢٠٦ ح ٢٠٦ قائلًا: عَذْنَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، هُنَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعْدٍ ... الخ.

(٤) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٥) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٠٦ ح ٢٠٦ بـسندٍ عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الرَّوْشَاءِ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَمَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّارٍ، وَبِالْخَلْفَةِ فِي الْمُتنِ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: «عَنْ» بَدَلَ «و»، وَالْمُشْبِتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ.

(٧) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ بَدَلَ مَا فِي الْقُوْسِينِ: وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ بَرِيدَ.

وَتَعَالَى (١): ﴿فَقُدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأنتمة فكيف يقرؤون في آل إبراهيم وينكرون في آل محمد ﷺ؟ قلت: (فما معنى) (٢) قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾؟ قال: الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة؛ من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؛ فهو الملك العظيم (٣).

[٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ) ^(٤) عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَمْرَانَ ^(٥) قَالَ: قَلْتُ لَهُ: قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٦): «فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ» فَقَالَ: الْبُشْرَةُ. فَقَلْتُ: «وَالْحِكْمَةُ؟» قَالَ: الْفَهْمُ وَالْقَضَاءُ. قَلْتُ (لَهُ): قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^(٧): «وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا» ^(٨) قَالَ: الطَّاعَةُ ^(٩).

(١) لـ «هـ»: هـ و جـ، ولـ الـ بـ حـ كـ مـ اـ فـي الـ مـ نـ.

(٢) لم يأت في مم، وفي البحار كما في المتن.

(٣) رواه الكليني في الكافي، ١: ٢٠٦ ح ٥ بسنده من علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمر، عن عمر بن أبي ذئبة، عن برير العجلن ... الخ.

(٤) أضفناه من أم، ويعرض النسخ والبحار، وهو موافق لمعنى الكافي.

(٥) في «ط» والبحار: عمران، والمثبت عن دم، وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والمعباشي، ولبس تفسير القمي: حثان.

(٦) لبست في «م»، وفي البحار موافق كما في المتن.

^(٧) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٨) رواه الكليني في الكافي، ١: ٢٠٦ ح ٣٢ بسنده، عن محمد بن يعبي، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النصر بن سعيد، عن يعبي الحلبي، عن محمد الأحول، عن حمran بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام... الخ.

^{٣٨} درواز العيائشة في تفسيره ٢٤٨: ١٦٠ ح من حمران عن أبي جعفر.

[١٤٩] - ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ أَبْنَ مَسْكَانَ، عَنْ حَجْرٍ^(١)، عَنْ حَمْرَانَ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) **﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أَمْةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهْدِلُونَ﴾**^(٤) قَالَ: هُمُ الْأَنْتَةُ.

[١٥٠] - ٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَانَ (بْنِ مُوسَى)^(٥)، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) فِي هَذِهِ الْآيَةِ: **﴿أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَبْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾** قَالَ: نَحْنُ وَاللَّهُ النَّاسُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٧)، وَنَحْنُ وَاللَّهُ الْمَحْسُودُونَ، وَنَحْنُ أَهْلُ هَذَا الْمَلْكِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْنَا.

﴿وَرَوَاهُ الْقَتَنِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ١٤٠: ١٤٠ بِسَنَدِهِ هُنَّ عَلَيِّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُونَسَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَمَّانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٨). وَفِي أَخْرِهِ: الْإِطَاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ.

(١) لَفِي «ط»: الْحَجْرُ وَالْمَبْتَدَعُ عَنْ «م».

(٢) فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْبَحَارِ السَّنَدِ هَكَذَا، وَفِي مَوْضِعٍ أَخْرَى: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ أَبْنَ مَسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٩).

(٣) لَفِي «م»: عَزْ وَجْلٌ، وَلَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمُتْنَ.

(٤) الْأَعْرَافُ: ١٨١.

(٥) لَيْسَ لَفِي بَعْضِ النُّسُخِ.

(٦) لَفِي «ط»: وَوْ، بَدْلُ «هُنَّ»، وَالْمَبْتَدَعُ عَنْ «م»، وَبَعْضُ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

(٧) لَيْسَ لَفِي «م»، وَفِي الْبَحَارِ: تَعَالَى.

١٨ - باب في أئمة آل محمد عليهم السلام وأن الله قرئ لهم بنبيه في السؤال

فقال: «**وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكُمْ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْتَلَوْنَ**» ^(١)

[١٥١] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربيعى، عن الفضيل ^(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى ^(٣): «**وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكُمْ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْتَلَوْنَ**» قال: الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسؤولون ^(٤).

[١٥٢] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عاصم، عن أبي بصير، (عن أبي عبد الله عليه السلام) ^(٥) في قول الله تعالى: «**وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكُمْ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْتَلَوْنَ**» (قال: رسول الله عليه السلام) ^(٦) وأهل بيته المسؤولون وهم أولوا الذكر ^(٧).

[١٥٣] - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد ^(٨)، عن صفوان بن

(١) الرifer: ٤٤.

(٢) لم ي بعض التسخيف: الفضل.

(٣) لم ي «م»: هرّ وجلّ.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٥ بنفس المستند.

(٥) ليس في البحار.

(٦) في «م» بدل ما في القراءتين: رسول الله، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في البحار: أهل الذكر بدل أولوا الذكر.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٤ فائلاً: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القراءتين: عباد بن سليمان، عن سعيد بن سعد، والمثبت عن «م» والبحار.

يعين، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى^(١) «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقُومِكَ وَسَوْفَ تُشْتَلَوْنَ» قال: نحن هم.

[١٥٤] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنَ يَعْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عليه السلام (في قول الله تبارك وتعالى)^(٢) «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقُومِكَ وَسَوْفَ تُشْتَلَوْنَ» من هم؟ قال: نحن.

[١٥٥] ٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عُمَرَ ^(٣) بْنِ يَزِيدٍ قال: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام: «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقُومِكَ وَسَوْفَ تُشْتَلَوْنَ» قال: رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئلون.

[١٥٦] ٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبْنَاءِ أَذِيَّةٍ، عَنْ بَرِيدٍ أَبْنَ مَعاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)^(٤): «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقُومِكَ وَسَوْفَ تُشْتَلَوْنَ» قال: (الذكر القرآن، ونحن قومه)^(٥)، ونحن المسئلون.

١٩ - بَابُ فِي أَنْمَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمْرَ اللَّهُ بِسُؤْالِهِمْ وَأَمْرَ إِلَيْهِمْ: إِنْ شَأْوْا أَجَابُوا وَإِنْ شَأْوْا مَلَمْ يَجِيبُوا

[١٥٧] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ بُونَسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَاضِرِ مَنْ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَدَخَلَ عَلَيْهِ الْوَرْدُ

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القراءتين: قال: فلنت: قول الله عز وجل.

(٣) في «ط»: صعرو، والمثبت عن «م» وبعض السخن والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م» بدل ما في القراءتين: إنما عنى بهما نحن أهل الذكر، وفي البحار موافق لما في المتن.

أخوه الكميـت فقال: جعلني الله فداك، اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها. قال: ولا واحدة يا ورد؟ قال: بل قد حضرني واحدة. قال: وما هي؟ قال: قول الله (تبارك وتعالى): **«فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْلِمُونَ»**^(١) قال: يا ورد، أمركم الله (تبارك وتعالى) ^(٢) أن تسألونا، ولنا إن شئنا أجربناكم وإن شئنا لم نجربكم ^(٣).

[١٥٨] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشا، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال علي بن الحسين عليه السلام: على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا؛ أمرهم الله أن يسألونا فقال: **«فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْلِمُونَ»** فأسرهم أن يسألونا وليس علينا (الجواب) ^(٤); إن شئنا أجربنا وإن شئنا أمسكنا ^(٥).

[١٥٩] - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن (محمد بن) ^(٦) أبي نصر قال: كتبت ^(٧) إلى الرضا عليه السلام كتاباً، فكان في بعض ما كتبت إليه: قال الله عز وجل: **«فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْلِمُونَ»** وقال الله: **«وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْفِرُوا**

(١) ليست في «م».

(٢) النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.

(٣) ليست في «م» و«ذ».

(٤) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢١١ ح ٦ بسنده عن محمد بن سفيان، من محمد بن الحسين ... الخ، وباختلافه في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في القويسن: أن نجيبهم، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي.

(٦) ورواه الكليني في الكافي: ١: ٢١٢ ح ٨ قالاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٧) أضفتاه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» وبعض النسخ: كتب، وفي البحار كما في المتن، وهو موافق لما في الكافي. وكذا في الموضوع الآتي.

كَانَهُمْ لَلَّذُلُّ لَا نَفِرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ يَتَّقِهُمْ طَائِفَةٌ يَتَّقِهُمُ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
إِنَّهُمْ لَعَلَّهُمْ يَخْدُرُونَ^(١) فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَلَمْ يَنْفِرُضْ عَلَيْنَا الْجُوَابُ،
(قال)^(٢) قال الله (عزوجل)^(٣): «فَإِنْ لَمْ يَشْتَعِيْبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّا يَتَّقِيْمُونَ أَهْوَاءَهُمْ
وَمِنْ أَصْلِ مِنْ اتَّقَعْ هَوَاهُ بِغَيْرِ هَدَىٰ مِنَ اللَّهِ»^(٤).

[١٦٠] ٤ - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ:
سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٥): «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ» مِنْ هُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ، قَالَ: قَلْتَ: عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلُكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَلْتَ:
عَلَيْكُمْ أَنْ تَجْيِيْبُونَا؟ قَالَ: ذَلِكَ^(٦) إِلَيْنَا^(٧).

[١٦١] ٥ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ
ثَعْلَبَةَ، عَنْ زَرَارةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٨): «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (مِنْ هُمْ؟)^(٩) قَالَ: نَحْنُ، قَلْتَ: فَمَنْ الْمَأْمُورُونَ بِالْمَسْأَلَةِ؟ قَالَ:

(١) التربة: ١٢٢.

(٢) أصنفاته من الكافي لاستفيه المعن.

(٣) ليس في «م».

(٤) القصص: ٦١.

(٥) ورود الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٩ بنفس السند.

(٦) ليس في «م».

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) رواه الطرسوني في أمالله: ١٥٧ و ٦٦٤ ح ١٣٩٠ المحلى ٣٥ بسنده عن أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم
القزويني، عن أبي عبد الله محمد بن وهب البهانى البصري، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي
محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الرغراوى، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، من أبيه، عن
محمد بن أبي عميرة، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٩) ليس في «م».

(١٠) ليس في «م»، وفي البحر كما في المتن.

أنتم. قال: قلت: فإنما نسألك كما أمرنا؟ وقد ظننت أنه لا يمنع^(١) متي إذا أتيته من هذا الوجه. قال: فقال: إنما أمرتم أن تسألونا وليس لكم علينا الجواب، إنما ذلك إلينا.

[١٦٢] ٦ - حذثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تعالى)^(٢): «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» من هم؟ قال: نحن هم. قال: قلت: علينا أن نسائلكم؟ قال: نعم. قلت: فعلىكم أن تجيبونا؟ قال: ذاك إلينا.

[١٦٣] ٧ - حذثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن (معلئ أبي عثمان)^(٣)، عن معلئ بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قال: هم آل محمد، فعل الناس أن يسالوهم وليس عليهم أن يجيبوا؛ ذلك إليهم إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا.

[١٦٤] ٨ - حذثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، (و^(٤)) عن أحمد بن موسى، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام^(٥) قال: قلت (له)^(٦): يكون الإمام يسئل عن الحلال

(١) لم يمتنع، وفي البحر كذا في المتن.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحر: معلئ بن أبي عثمان، والمثبت عن «م»، وقد وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات، فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبي بصير والمعنوي والمعلئ بن خنيس، وروى عنه: ابن فضال... وصفوان وصفوان بن يحيى و... (انظر: معجم رجال الحديث).

(٤) الظاهر سقوط الواو هنا ويحتمل وجوده في «م» لافتراض حائمه النسخة، ولأن صاحب البحر قد روى هذه الرواية بالسند الأول يعني إلى زرارة، ورواه صاحب مستدرك الوسائل بالسند الثاني يعني من «أحمد بن موسى» إلى آخره.

(٥) ما بين الفوسن ليس في البحر.

(٦) أصلناه من البحر.

والحرام ولا يكون عنده فيه شيء؟ قال: لا، (فقال:) ^(١) قال الله (تعالى) ^(٢): «**فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ** هم الأئمة «**إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**». قلت: من هم؟ قال: نحن. قلت: فمن المأمور بالمسألة؟ قال: أنت. قلت: فإنما سألك؟ وقد رمت أنه لا يمنع ^(٣) إذا أتيته من هذا ^(٤) الوجه. فقال: إنما أمرتم أن تسألوه وليس علينا الجواب، إنما ذلك إلينا.

[٩] ١٦٥ - حديث السندي بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تعالى) ^(٥): «**فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**» قال: نحن أهل الذكر ونحن المستولون.

[١٠] ١٦٦ - حديث محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن ثعلبة، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: «**فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**» قال: رسول الله صلوات الله عليه وسلم وأهل بيته هم أهل الذكر وهم الأئمة.

[١١] ١٦٧ - حديث أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخثاب، عن علي ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (تعالى) ^(٦): «**فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**» قال: الذكر محمد صلوات الله عليه وسلم ونحن أهله ونحن المستولون ^(٧).

(١) أخذه من «م» والبحار.

(٢) ليس في «م».

(٣) في «م» يمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٤) لمي «ط»: هذه، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) ليس في «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٠ ح ٢١٠ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معاذ بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير... الخ، وباختلاف في المتن.

[١٦٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ جَعْفَرَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَّ الْحَسِينِ ^{عليه السلام} يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(١): «قَسَّالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قَالَ: نَحْنُ هُمْ.

[١٦٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْفَضِيلِ ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ^{عليه السلام} فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٣): «قَسَّالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَالْأَئِمَّةُ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ . (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) ^(٤): «إِنَّ اللَّهَ لَذِكْرُكُمْ وَلَقَوْمِكُمْ وَسَوْفَ تُسْتَلَوْنَ» ^(٥) قَالَ: نَحْنُ قَوْمُهُ وَنَحْنُ الْمُسْتَلَوْنُ.

[١٧٠] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَذِيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ^{عليه السلام} قَالَ: قَلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قَسَّالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ، وَنَحْنُ الْمُسْتَلَوْنُ.

[١٧١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ أَبِي عُشَّامَ، عَنْ الْمَعْلُوِّ بْنِ خَنْبِيسَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام} فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٦): «قَسَّالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قَالَ: هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ. فَذَكَرَنَا لَهُ حَدِيثُ الْكَلْبَيِّ أَنَّهُ قَالَ: هُنَّ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ: فَلَعْنَهُ وَكَذْبُهُ.

(١) لَبِسَتْ فِي «م».

(٢) فِي «م» وَبَعْضُ النَّسْخَ: فَضِيلٌ.

(٣) لَبِسَتْ فِي «م».

(٤) أَضَفْنَا مِنْ «م» وَالْبَحَارِ، وَ«تَعَالَى» لَبِسَتْ فِي «م».

(٥) الرَّغْرِفُ: ٤٤.

(٦) لَبِسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

٧

[١٦٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ)^(١) عَنْ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{عليه السلام} فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى)^(٣): «أَنْسَأْتُمُوا أَهْلَ الدُّكْرِ إِنْ كُشِّمْ لَا تَعْلَمُونَ» قَالَ: نَحْنُ، قَلْتَ: نَحْنُ الْمَأْمُورُونَ أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَاكَ إِلَيْنَا إِنْ شَتَّا أَجْبَنَا وَإِنْ شَتَّنَا لَمْ نَجِبْ.

[١٧٣] - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٥) قَالَ: قَلْتَ لَهُ: إِنْ مَنْ عَنْدَنَا يَزْعُمُونَ أَنْ قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى)^(٦): «أَنْسَأْتُمُوا أَهْلَ الدُّكْرِ إِنْ كُشِّمْ لَا تَعْلَمُونَ» إِنَّهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. قَالَ: إِذَا يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِهِمْ - ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ^(٧).

[١٧٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨) بْنُ عَلَيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصْدَقِ بْنِ صَدْقَةَ، عَنْ هَمَّارِ السَّابَاطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} أَنَّهُ سَئَلَ عَنْ قَوْلِ

(١) أَصْلَفَنَا مِنْ «م» وَبِعِضِ النَّسْخِ.

(٢) فِي «م» هَاهُنَا رِبَادَةً: «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ» وَلَبِسَتْ هِي فِي النَّسْخِ الْأُخْرَى وَالْبَحَارِ وَمُسْتَدِرِكُ الْوَسَائِلِ.

(٣) لَبِسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٤) كَذَلِكَ فِي «م» وَالْبَحَارِ، وَفِي «ط»: عَلَا.

(٥) أَثْبَتَنَا مِنْ «م».

(٦) لَبِسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَلَالِيِّ ١: ٢١١ ح ٧ بِسْتَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفَوانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ... إِلَخ.

وَرَوَاهُ الْمَيَاشِيُّ فِي تَسْبِيرَهِ ٢: ٢٦١ - ٢٦٠ ح ٣٢ عن مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَ.

(٨) فِي «م»: الْحُسَيْنِ، وَالْمُبَثِّتُ مَوْالِقَ لَمَّا فِي بِعِضِ النَّسْخِ.

(٩) فِي «ط»: هُنْ، وَالْمُبَثِّتُ مَعْنَى «م» وَبِعِضِ النَّسْخِ، وَهُوَ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَّالٍ، وَقَدْ وَقَعَ فِي إِسْنَادِ روَايَاتٍ، فَلَقِدْ رُوِيَّ مِنْ أَبِيهِ وَعَلَيْهِ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشَمِيِّ وَعُمَرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَرُوِيَّ عَنْهُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ... (انْظُرْ: مَعْجمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ)

باب في أئمة آل محمد **أهلهما أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم** ١٠١

الله (تعالى)^(١): «**فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُثُّرَ لَا تَعْلَمُونَ**» قال: هم آل محمد، (ألا وأنا)^(٢) منهم.

[١٧٥] ١٩ - حديث عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم، عن عبد الحميد بن أبي الدبل، عن أبي عبدالله **في قول الله (تعالى)^(٣): «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُثُّرَ لَا تَعْلَمُونَ»** قال: كتاب الله الذكر، وأهله آل محمد؛ الذين أمر الله بسؤالهم ولم يؤمنوا بسؤال الجنّال، وسمى الله (القرآن)^(٤) ذكرًا فقال: «**وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْذِكْرًا شَيْئًا مَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَكَبَّرُونَ**»^(٥).

[١٧٦] ٢٠ - حديث عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا **قال: قال الله (تعالى)^(٦): «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ»** وهم الأئمة «**إِن كُثُّرَ لَا تَعْلَمُونَ**» لعليهم أن يسألوهم وليس عليهم أن يجيبوهم؛ إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا.

[١٧٧] ٢١ - وعنه بهذا الإسناد قال: سأله عن **قول الله تعالى^(٧): «فَسَأَلُوا أَهْلَ**

(١) في «م» والبحار: مزوجل.

(٢) في «م» بدل ما في الترسين: والأوليا، وفي البحار كما في المتن.

(٣) و(٤) ليست في «م».

(٥) النحل: ٤٦.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١-٢٩٣ و٢٩٥ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد ابن عيسى و Mohamed بن يحيى و Mohamed بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن همرد ... الخ، ضمن رواية طوبلة.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «م»: «قطلت» بدل «عن».

(٩) ليست في «م» والبحار.

الْدُّخْرِ إِنْ كُشِّمْ لَا تَعْلَمُونَ》 من هم؟ قال: نحن هم.

- [٢٢] - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **«فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُشِّمْ لَا تَعْلَمُونَ**》 (١) الْمَسْئُولُونَ.
- [٢٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ (بْنِ سَعِيدٍ) (٢)، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبِي طَهٍّ، عَنْ أَبِي عَصْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **«فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُشِّمْ لَا تَعْلَمُونَ**》 قَالٌ: (الذِّكْرُ الْقُرْآنُ، وَأَلَّا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَهْلُ الذِّكْرِ وَهُمْ الْمَسْئُولُونَ).

- [٢٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ (بْنِ سَعِيدٍ)، عَنْ أَبِي دَاوِدَ الْمُسْتَرِقَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَبِيمَوْنَ، عَنْ زَرَارَةَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **«فَسَأَلُوا أَهْلَ الدُّخْرِ إِنْ كُشِّمْ لَا تَعْلَمُونَ**》 مِنَ الْمَعْنَيَيْنِ (٣) بِذَلِكَ؟ (قَالَ: نَحْنُ (٤)). قَالَ قَلْتُ: فَأَنْتُمُ الْمَسْئُولُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَلْتُ: وَنَحْنُ السَّائِلُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. (قَالَ) (٥) قَلْتُ: فَعَلِّبْنَا أَنْ نَسْأَلُكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. (قَالَ) (٦) قَلْتُ:

(١) فِي «م» بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَنْ.

(٢) لَيْسَ فِي «م» وَبِعِضِ النَّسْخِ.

(٣) لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «م» بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: وَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَهْلُ الذِّكْرِ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَنِ.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) فِي «ط»: الْمَعْنَى، وَالشَّبَّثُ عَنْ «م».

(٧) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَ فِي «م».

(٩) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

باب في أئمّة آل محمد **رسول الله** أهل الذكر الذين أمر الله بسُؤالهم و..... ١٠٣

وعليكم أن تجيئونا؟ قال: (لا)^(١)، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا (لم نفعل)^(٢).
ثم قال: «هذا عطاوتنا فما ثمن أو أنيك يفتير حساب»^(٣).

[١٨١] - حديثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود^(٤) سليمان بن سفيان، عن ثعلبة بن ميمون^(٥)، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر **رسول الله**: قول الله (تبارك وتعالى)^(٦): «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» من المعنى بذلك؟ قال: نحن. قال: قلت: فأنتم المسئولون؟ قال: نعم. (قال)^(٧) قلت: ونحن السائلون؟ قال: نعم. قال: قلت: فعلينا أن نسائلكم؟ قال: نعم. قلت: وعليكم أن تجيئونا؟ قال: لا، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل. ثم قال: «هذا عطاوتنا فما ثمن أو أنيك يفتير حساب»^(٨).

[١٨٢] - حديثنا محمد بن جعفر بن بشير، عن مشتبه الحناط، عن عبدالله بن عجلان في قوله: «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قال: رسول الله **رسول الله** وأهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في التفسير: لا، وفي هامش لا نعمل.

(٣) ص: ٣٩.

(٤) في «ط»: عن أبي داود، عن سليمان بن سفيان، والمثبت عن «م». وقد روى محمد بن الحسين عن أبي هاوه المسترق الذي اسمه سليمان بن سفيان في مواضع من الكتاب وغيره، والظاهر أن لفظة «عن» هنا - أي في «ط» - زائدة، (الزننجاني).

(٥) في «م»: منصور، وفي بعض النسخ: ثعلبة عن منصور.

(٦) ليست في «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه القمي في تفسيره ٢٦٨: بسند، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن محمد، عن أبي داود سليمان ابن سفيان، عن ثعلبة، عن زرارة... الخ.

[١٨٣] ٢٧ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَبْيَى، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قَالَ: الْذِكْرُ الْقُرْآنُ وَنَحْنُ أَهْلُهُ.

[١٨٤] ٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى الْوَشَّا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: عَلَى الْأَنْمَةِ مِنَ الْفَرَانِضِ مَا لَيْسَ عَلَى شَيْعَتِهِمْ، وَعَلَى شَيْعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا؛ أَمْرُهُمُ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلُنَا فَقَالَ: «فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» فَأَمْرُهُمُ أَنْ يَسْأَلُنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوابُ؛ إِنْ شَنَّا أَجْبَنَا وَإِنْ شَنَّا أَمْسَكَنَا («وَأَوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ») ^{(١)(٢)}.

٢٠ - بَابُ فِي الْأَنْمَةِ التي لا يَعْلَمُونَ يَكُونُ عِنْدَهُمُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ فِي الْأَحْوَالِ كُلُّهَا وَلَكِنْ ^(٣) لَا يَجِيبُونَ

[١٨٥] ١ - حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قَلْتُ: يَكُونُ الْإِيمَانُ يُسْتَلِّ عِنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ قَدْ ^(٤) يَكُونُ عِنْدَهُ وَلَا يَجِيبُ.

[١٨٦] ٢ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ التَّوْفِلِيِّ) ^(٥)، عَنْ

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ «مٌ».

(٣) لَيْ «مٌ»: لَكُنْتُمْ.

(٤) لَيْسَ لَيْ «مٌ».

(٥) لَيْ «طٌ» بَدْلٌ مَا فِي التَّوْبِينِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ التَّوْفِلِيِّ، وَالْمُبَشِّرُ عَنْ «مٌ» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

محمد بن عبد الرحمن الأستاذي والحسن (١) بن صالح قال: أناه (٢) رجل من الواقفة وأخذ بلحام دابته وقال: إني أريد أن أسالك، فقال: إذا لا أجيبيك، فقال (٣): ولم لا تجيبني؟ قال: لأن ذلك (٤) إلى إن شئت أجبتك وإن شئت لم أجبك.

[١٨٧] ٤ - (حدثنا) (٥) أحمد بن محمد، عن أبي عبدالله التوفيقى، عن القاسم، عن جابر قال: سألت أبي جعفر عليه السلام (عن مسألة أو سُئل عنها) (٦)، فقال: إذا لقيت موسى فأسأله عنها. قال: فقلت: (أو لا تعلمها) (٧)? قال: بلى. قلت: فأخبرني بها. قال: لم يؤذن لي في ذلك (٨).

[١٨٨] ٤ - (حدثنا) (٩) عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: يكون الإمام في حال يُسئل عن الحال والحرام والذي يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شيء؟ قال: لا، ولكن قد يكون عنده ولا يجب.

[١٨٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن

(١) في «د» وبعض النسخ: الحسين، وفي البحار والتصویر المهمة للحز العاملی: مرافق لما في المتن.

(٢) في بعض النسخ: أنس.

(٣) في «د»: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «د» والبحار.

(٥) أصلناه من «د» وبعض النسخ.

(٦) ليس في البحار.

(٧) في «د» بدل ما في القراءتين: أو سُئل عن مسألة.

(٨) في «د» بدل ما في القراءتين: أو يعلمهما، وفي البحار كما في المتن.

(٩) إحالة الباقر عليه السلام جابرًا على موسى عليه السلام غريب إذ كان ولاده عليه السلام بعد وفاة الباقر عليه السلام بسبعين، وكان ولاده جابر في سنة ولادة الكاظم عليه السلام على ما نقل -إلا أن يكون المراد إن أدركه فسله، أو يكون المراد بموسى بعض الرواية، ولم تكن المصلحة لي خصوص هذا اليوم، أو تلك الساعة في الجواب. (البحار)

(١٠) أصلناه من «د» وبعض النسخ.

حكيم قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن الإمام هل يسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج (إليه)^(١) الناس ولا يكون (عنه)^(٢) فيه شيء؟ قال: لا، ولكن يكون عنه ولا يجيئ: (ذاك)^(٣) إليه إن شاء أجاب وإن شاء لم يجب.

٤١- باب في الأئمة طلاقاً لأنهم الذين قال الله فيهم أنه^(٤) أورثهم الكتاب وأنهم السابقون بالخيرات

[١٩٠] ١- حديثنا أحمد بن الحسن (بن علي)^(٥) بن فضال، (عن أبيه)^(٦) عن حميد بن المثنى، عن أبي سلام المرعشبي^(٧)، عن سورة بن كلبي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)^(٨) تعالى: «قُمْ أَرْزَقَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضطُرَبُنَا مِنْ هَيَاوَانًا قَمِنْتُمْ طَالِمَ لُقْسِيَّةٍ وَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْغَيْرَاتِ يَوْمَنَ اللَّهِ»^(٩) قال: السابق بالخيرات الإمام.

[١٩١] ٢- حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلببي، عن ابن مسكان، عن ميسرة، عن سورة بن كلبي قال: سألت

(١) أصنفاه من دمه والبحار.

(٢) أصنفاه من دمه والبحار.

(٣) في دمه بدل ما في الفوسرين: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «طه»: أنهم، والمثبت من دمه.

(٥) ليست في البحار.

(٦) أصنفاه من دمه وبعض النسخ.

(٧) في دمه لا توجد لأنها في الحاشية والحاشية منشورة، وهي بعض النسخ: المرعش، وفي البحار كما في المتن.

(٨) أصنفاه من دمه والبحار.

(٩) ظاهر: ٣٢.

أبا جعفر ^{عليه السلام} عن قول الله تبارك وتعالى: «لَمْ أُرِّزْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضطُّفَنَا مِنْ هَيَادِنَا فَمِنْهُمْ طَالِمٌ لُّكْفِيْهِ وَمِنْهُمْ مُّشْعِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِّقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ الرَّحْمَنِ» قال: السابق بالخيرات الإمام^(١).

[١٩٢] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْكَانٍ، عَنْ مِيسَرٍ، عَنْ سُورَةَ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِي جعفر ^{عليه السلام} أَنَّهُ^(٢) قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: «لَمْ أُرِّزْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضطُّفَنَا مِنْ هَيَادِنَا هُنَّ إِلَيْهِ أَخْرَى»^(٣) الْآيَةُ، قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ، فَهُوَ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ^{عليها السلام}.

[١٩٣] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ يُونَسَ وَهَشَامَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا ^{عليه السلام} قَالَ: سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَمْ أُرِّزْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضطُّفَنَا مِنْ هَيَادِنَا فَمِنْهُمْ طَالِمٌ لُّكْفِيْهِ وَمِنْهُمْ مُّشْعِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِّقٌ بِالْخَيْرَاتِ» قَالَ: الْإِمَامُ.

[١٩٤] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحُكْمِ، عَنْ (مُنْصُورِ بْنِ رُوحٍ)^(٤)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عِبَادَةَ اللَّهَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَجَلَّ) عَنْهُ: «لَمْ أُرِّزْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضطُّفَنَا مِنْ هَيَادِنَا فَمِنْهُمْ طَالِمٌ لُّكْفِيْهِ وَمِنْهُمْ مُّشْعِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِّقٌ بِالْخَيْرَاتِ» قَالَ: (السابق بالخيرات)^(٥) الْإِمَامُ.

(١) هَذَا الْخَيْرُ غَيْرُ مذَكُورٍ فِي «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٢) فِي «ط»: أَنَّ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: مُنْصُورُ بُرْجُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

- [١٩٥] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«تَمَّ أُورَثَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اصْطَلَّقُنَا مِنْ هَبَادِنَا لَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لَنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَحِيدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (يَوْمَ الْحِسْبَارِ)»**^(٢) قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ.
- [١٩٦] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَابِ، عَنْ عَلَيِّ ابْنِ حَسَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: **«تَمَّ أُورَثَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اصْطَلَّقُنَا مِنْ هَبَادِنَا لَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لَنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَحِيدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (يَوْمَ الْحِسْبَارِ)»** قَالَ: إِيَّاكَ عَنِّي، «السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ» الْإِمَامُ.
- [١٩٧] ٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَذْيَنَةِ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ أَعْيَنِ وَفَضِيلِ وَبِرِيدِ وَزَرَارةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: **«تَمَّ أُورَثَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اصْطَلَّقُنَا مِنْ هَبَادِنَا»** (الْآيَةُ)^(٣) قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ.
- [١٩٨] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ أَذْيَنَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ مِيسَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَسَبِّحُ لَهُ وَتَسْلِمُ عَلَيْهِ) وَ^(٤) تَعَالَى: **«تَمَّ أُورَثَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اصْطَلَّقُنَا مِنْ هَبَادِنَا»** (إِلَى آخِرِ)^(٥) الْآيَةِ، قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ.
- [١٩٩] ١٠ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُوسَى الْأَصْمَمِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: قَلْتُ لَهُ: **«تَمَّ أُورَثَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اصْطَلَّقُنَا مِنْ هَبَادِنَا - إِلَى قَوْلِهِ - وَمِنْهُمْ**

(١) فِي «طَه» وَالْبَحَارِ: الْحَسَنُ، وَالْمُتَبَّثُ مِنْ «مٌ» وَبَعْضُ النَّسْخِ.

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

سابق بالخيرات) قال (١): الإمام.

[٢٠٠] ١١ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي (٢) أَبُو عُمَرِ الْأَرْمَنِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ (٣)، عَنْ سُورَةِ بْنِ كَلِيبٍ، (عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام) قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (٤) (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): **«تَمَّ أُزَرَّنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اضْطَلَّنَا مِنْ هَيَادِنَا»** قَالَ: فَبِنَا نَزَلتْ، وَالسَّابِقُ بِالْخِيرَاتِ الْإِمَامُ.

[٢٠١] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَيْيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَصْدَقِ بْنِ صَدْقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: **«تَمَّ أُزَرَّنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اضْطَلَّنَا مِنْ هَيَادِنَا»** (قَالَ) (٥) قَالَ: هُمْ أَلَّا مُحَمَّدٌ، وَالسَّابِقُ بِالْخِيرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ.

[٢٠٢] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَاللهِ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدٍ (٦) بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الفَضِيلِ (٧)، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨): **«تَمَّ أُزَرَّنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اضْطَلَّنَا مِنْ هَيَادِنَا»** الْأَيْةُ، قَالَ: السَّابِقُ بِالْخِيرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ.

[٢٠٣] ١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَاللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بشيرٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«تَمَّ**

(١) فِي «م»: لِفَالِ.

(٢) فِي «ط»: حَدَّثَنَا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»: وَبِعَضِ النُّسُخِ.

(٣) فِي «ط»: وَالْبَحَار: السَّلَامُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»: وَبِعَضِ النُّسُخِ.

(٤) فِي الْبَحَارِ يَدُلُّ مَا فِي الْفَوْسِينِ: قَالَ: سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ.

(٥) أَضَفَنَا، مِنْ «م».

(٦) لَيْسَ فِي «م»: وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: سَعِيدٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»: وَبِعَضِ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي «ط»: لِفَضِيلٍ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»: وَبِعَضِ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي «م»: عَزَّ وَجَلَّ.

أَوْرَكَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اضْطَهَنَا مِنْ هِبَا وَنَا (إلى آخر الآية)^(١)، قال: السابق بالغيرات هو الإمام.

[٢٠٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنصَارِيِّ، عَنْ سَالِمَ الْأَشْلَى - وَكَانَ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَلْقَى أَبَا جَعْفَرَ^ع - قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الْكَرْفَةِ، فَقَلَّنَا^(٢): يَا سَالِمَ، مَا جَثَتْ بِهِ؟ قَالَ: جَثَّتْكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): **«فَمُّ أَوْرَكَنَا الْكِتَابُ الَّذِينَ اضْطَهَنَا مِنْ هِبَا وَنَا**» الآيَةُ، قَالَ: السابق بالغيرات (هم الأئمة)^(٣).

(باب)^(٤) نادر من الباب

[٢٠٥] - رواه^(٥) محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم^(٦)، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول^ع قال: قلت له: جعلت فداك، أخبرني عن النبي^{صلوات الله عليه وسلم} ورث (من)^(٧) النبيين كلهم؟ قال لي: نعم. قلت: من لدن آدم إلى (أن انتهت إلى نفسه)^(٨)? قال: ما بعث الله نبياً إلا و كان محمد^{صلوات الله عليه وسلم} أعلم منه.

(١) في «ط» بدل ما في الترسين: الخ، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: قلنا، والمثبت عن «م».

(٣) ليس في «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في الترسين: هو الإمام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) ليس في بعض النسخ.

(٧) هو إبراهيم بن عبد الحميد كما صرّح في في ابتداء الجزء الثالث، والخبر هناك متشدد مع ما هنا. (الزنجماني)

(٨) ليس في «م».

(٩) في «م» بدل ما في الترسين: انتهاء نفسه.

قال: قلت: إنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ. قال: صَدِقْتَ.
 قلت: وَسَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ كَانَ يَفْهَمُ مِنْطَقَ الطَّيْرِ، (هُلْ كَانَ) ^(١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْدِرُ عَلَى هَذِهِ الْمَنَازِلِ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ قَالَ لِلْهَدَدِ حِينَ فَقَدَهُ
 وَشَكَّ فِي أَمْرِهِ: «فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَدَدَ أَمْ كَانَ مِنَ النَّاسِيْنَ» ^(٢) (حَسِين)
 فَقَدِهِ) ^(٣) وَغَضِبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «لَا عَذَّبَنِي عَذَّابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَبَّعَنِي أَوْ لَا تَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ
 مَّبِينٍ» ^(٤) وَإِنَّمَا ^(٥) غَضِبَ (عَلَيْهِ) ^(٦) لِأَنَّهُ كَانَ يَدْلُلُ عَلَى الْمَاءِ، فَهَذَا وَهُوَ طَيْرٌ، فَقَدِ
 أُعْطِيَ مَا لَمْ يَعْطِ سَلِيمَانٌ، وَقَدْ كَانَ الرِّيحُ وَالنَّمَلُ وَالجَنُّ وَالإِنْسُ وَالشَّيَاطِينُ
 الْمَرَدَةُ لِهِ طَائِعُونَ، وَلَمْ يَكُنْ ^(٧) يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْهَوَاءِ، فَكَانَ الطَّيْرُ يَعْرِفُهُ، إِنَّ اللَّهَ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا شَبِيرًا بِهِ الْجِنَّاتُ أَوْ قَطَّعَتِ بِهِ الْأَرْضُ
 أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى (بِلِ اللَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا)» ^(٨) ^(٩) وَقَدِ ^(١٠) وَرَثَنَا (نَحْنُ) ^(١١) هَذَا

(١) فِي مِنْهُ مِنْ بَدْلٍ مَا فِي الْقَوْسِينِ: لِمَكَانٍ، وَفِي هَامِشِهِ كِتَابُ الْمُتَنَ.

(٢) الْمُنْلِ: ٢٠.

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٤) الْنَّمَلُ: ٢١.

(٥) لِي «مٌ»: لِيَأْتِيَ.

(٦) لَيْسَ لِي «مٌ».

(٧) لَيْ: «مٌ»: قَدْ.

(٨) هَنَانِي «طٌ» لِيَبَادِهِ: لَهُ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «مٌ» وَهُوَ مَوْالِي لِمَالِي الْكَالِمِ.

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ لِي «مٌ».

(١٠) الرَّهْدُ: ٣١.

(١١) لَيْ: «مٌ»: لَفَقَدْ.

(١٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

القرآن؛ ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدائن^(١) به^(٢)، وتحبّي^(٣) به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، (وإن)^(٤) في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر (إلا)^(٥) إلى أن يأذن الله به مع ما فيه إذن الله فما كتبه للماضين جعله الله (لنا)^(٦) في أم الكتاب، إن الله يقول في كتابه: **«مَا مِنْ خَلْقٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ»**^(٧) ثم قال: **«لَمْ أُزَرِّنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَنَا مِنْ عِبَادِنَا»**^(٨)؛ فنحن الذين اصطفانا^(٩) الله فورثنا هذا الذي فيه تبيان^(١٠) كل شيء^(١١).

(١) في «م»: البلدان.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: يحبّي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في الفوسرين: وإن كان.

(٥) أصنفناه من «م».

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) النسل: ٧٥.

(٨) فاطر: ٣٢.

(٩) في «م»: اصطفني، وما في المتن موافق لما في الكافي.

(١٠) ليست في «م».

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، من محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوزيل عليه السلام... الخ، وباختلافه في المتن.

٢٢ - باب في الأئمة عليهم السلام و^(١) ما قال (فيهم رسول الله عليه السلام) بأن الله أطاعهم^(٢) فهمي وعلمي

[٢٠٦] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيِي حَيَاتِي وَيَمْوِتْ مَعَنِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَلَنِي رَبِّي؛ جَنَّةُ عَدْنَ مَنْزُلِي، قَضِيبُ مَنْ قُضِيَّاً نَحْنُ ^(٣) غَرْسُهُ رَبِّي ^(٤) بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ؛ فَلَيَتَوَلَّ عَلَيْنَا مِنْ بَعْدِي وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ ذَرَّتِي؛ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، (وَأَيْمَ اللَّهُ) ^(٥) لِيَقْتَلَنَّ ابْنِي، لَا أَسْأَلُهُ اللَّهَ شَفَاعَتِي.

[٢٠٧] ٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَّمِّنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٦) الْحَدَّاءِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيِي حَيَاتِي وَيَمْوِتْ مَيْتَتِي ^(٧) وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي؛ جَنَّةُ عَدْنَ، قَضِيبُ (مَنْ قُضِيَّاً نَحْنُ ^(٨) غَرْسُهُ رَبِّي بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ ^(٩)؛ فَلَيَتَوَلَّ عَلَيْنَا وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ

(١) الرواوى ليست في ^{٤٣}.

(٢) لـ «م» بدل ما في القوسين: رسول الله عليه السلام أطاعهم الله.

(٣) في «ط» و«م»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٤) لـ «م»: الله، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: إبل الله، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: عبد الله، وفي كامل الزيارات: أبيوب بن عبد الرحمن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، ولم أجده أبا عبد الله الحداء في كتب الرجال.

(٧) لـ «ط»: معاذني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) لـ «ط»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م» هنا زيادة: جنات عدن، وفي البحار كما في المتن.

بعدَهُ، وليَسْ لِفَضْلِهِمْ، فَإِنَّهُمْ الْهَدَاةُ الْمَرْضِيُّونَ؛ أَعْطَاهُمْ فَهْمٌ وَعِلْمٌ، وَهُمْ عَتَّابٌ مِنْ دُمٍ وَلَحْمٍ، أَشْكُوا إِلَى اللَّهِ عَذَّرَهُمْ مِنْ أُمْتي، الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلْتِي، وَاللَّهُ لِي قَتْلَنَ ابْنِي، وَ(١) لَا أَنَّا لَهُمْ (٢) اللَّهُ شَفَاعَتِي (٣).

[٢٠٨] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الصَّارِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ) (٤) جَبَلَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزُومَ (٥) الْأَسْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٧) إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ الْهَدَاةِ بَعْدِي؛ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمٌ وَعِلْمٌ، وَخَلَقُوا مِنْ طَيْبَتِي، فَوَرِيلُ لِلْمُنْكَرِينَ حَقْهُمْ مِنْ بَعْدِي، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلْتِي، لَا أَنَّا لَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي (٨).

[٢٠٩] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبِيسٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٧) مِنْ سَرَّهِ (١٠) أَنْ يَحْيَى حَيَاةً وَيَمْوَتْ مَمَاتِي وَيَدْخُلْ جَنَّةَ رَبِّي؛ جَنَّةً عَدْنَ مَنْزَلِي، قَضَبَ مِنْ

(١) الْوَارِ لَيْسَ لَهُ (١١) مِنْ.

(٢) فِي «ط»: بِنَالِهِمْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) رواه ابن قولوبه في كمال الزيارات: ١٤٦ ح ١٧١ بسنده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، من محمد بن ميسى بن عبد الله، عن أبي عبد الله زكرنا المزمن، عن أبى يوب بن عبد الرحمن وزيد بن الحسن أبى الحسن وهباد جمياً، من سعد الإسكاف... الخ.

(٤) أَصْفَانَهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي بَعْضِ النَّسْخِ: الْمَهْرَمُ، وَفِي الْبَحَارِ مَهْرَبُ، وَالصَّحِيفَ مَأْبِتَنَا.

(٦) رواه الصدوق في كتابه عيون أخبار الرضا: ١٦٦ ح ٣٢ وكمال الدين ونظام النعمة: ٢٨١ ح ٣٣ بسنده عن أحمد بن زيد بن جعفر الهمданى (١٢)، عن محمد بن مقل القمر ميسني، عن محمد بن عبد الله البصري، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي (١٣) قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٧) ... وَدِهِمَا: «إِنَّا عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي» بَدْلٌ «إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ الْهَدَاةِ بَعْدِي».

ورواه الحفيد في الاختصاص: ٢٠٧.

(٧) فِي «ط»: سَرَّ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

قضبانها غرسها (الله)^(١) ربى بيده؛ فليتول علينا والأنمة من بعده؛ فإنهم أنممة الهدى، أعطاهم الله فهماً وعلماً، لهم عترتي؛ من لحمي ودمي، إلى الله أشكو من عادهم من أمني، والله ليقتلن ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١٠] ٥ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد ابن سالم، عن أبيان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله^{عليه السلام} يقول: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: من أراد أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربى؛ (جنة)^(٢) عدن غرسها بيده؛ فليتول علينا وليتول ولته، وليعاد عدوه، وليرأته بالأوصياء من بعده؛ فإنهم عترتي؛ من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من أمني؛ المنكرين لفضائلهم^(٣)، القاطعين فيهم صلتي، وأيم الله ليقتلن ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١١] ٦ - حديثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالقاهر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: من سرّه أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة (عدن قضيب غرسه ربى)^(٤) فليتول (علي بن أبي طالب)^(٥) وأوصيائه من بعدي؛ فإنهم لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، ولا تعلمونهم فإنهم لا أعلم منكم، وائي سألت ربى أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على

(١) لبست في «م».

(٢) لبست في «م».

(٣) في «م»: لفضلهم.

(٤) في «م»: بدل ما في الترسين: وغرسها قضيأ غرسه بيده، وفي البحار كما في المتن.

(٥) لبي «ط»: علينا، والمثبت عن «م» والبحار.

الحوض معي هكذا - وضم بين اصبعيه - وعرضه ما يبين صناعه إلى أب^(١) فيه قدحان فضة ذهب^(٢) عدد النجوم^(٣).

[٢١٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(٤)، عَنْ يَزِيدِ^(٥) شِعْرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنَ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عُمَرِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: مِنْ سَرَّهُ أَنْ يَحِيِّي حَبَاتِي وَيَمْوَتْ مِيَتِي وَيَدْخُلْ جَنَّةَ رَبِّي التَّيْ وَعَدْنِي؛ جَنَّةَ عَدْنَ مَنْزَلِي، قَضَيبُ مِنْ قَضِيبِهِ غَرْسَهُ رَبِّي تَبَارِكَ وَتَعَالَى بِسِيَهِ فَقَالَ لَهُ كَنْ فَكَانَ؛ فَلَيَتَوْلُ عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٧) وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ ذَرَيْتَهِ؛ إِنَّهُمْ الْأَنْثَةُ مِنْ بَعْدِي، هُمْ عَتَّرِي؛ مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، رِزْقُهُمُ اللَّهُ فَضْلِي وَعِلْمِي، وَوَيْلٌ لِّلْمُنْكَرِيْنَ فَضْلُهُمْ مِنْ أَمْتَنِي، الْقَاطِعِينَ

(١) في «ط»: أبلة، والمثبت عن «م» والبحار. وجاء في هامش «م»: أب بلد باليمن.

قال الفيروزآبادي: الأب: هي بن بلد باليمن، وبالكسر: قرية باليمن. (البحار)

(٢) في «ط»: ذهباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبرعة: ٤٣ - ٤٤ عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالغفار، عن جابر بن يزيد الجعفري... الخ وباختلاف يسر في المتن.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الإمامة والتبرعة.

(٥) في «ط»: هنا زيادة بن، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو يزيد بن إسحاق شعر الذي يبروي من هارون بن حمزة، وهارون بن حمزة الغنوبي وهارون بن حمزة الصبرفي، ويبروي عنه محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب و... (راجع معجم رجال الحديث - يزيد بن إسحاق شعر)

(٦) لم أجده العنوان في موضع بل صرخ ابن هبه بأن عمر بن علي أعقب من محمد فقط، ولعل «بن مصر» في السندي سهو وصوابه «بن مصر»، وقد روى الخبر في الإمامة والتبرعة عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوبي، عن أبي عبد الله الحذاء، عن سعد بن طريق عن محمد بن علي بن هلي بن أبي طالب، عن أبي علي بن أبي طالب^(٨)، ولا يبعد كون الصواب «بن مصر» وسفرط «عن أبيه علي بن أبي طالب^(٩)» من الكتاب والمراد من محمد علي، (الزنجاني).

صلتني، والله ليقتلن أبني، لا أنالهم الله شفاعتي^(١).

[٢١٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ عَتْرَتِي لِهَدَايَةِ مَهْنَدِينَ مِنْ بَعْدِي، يَعْطِيهِمْ^(٢) عِلْمِي وَفِهِمِي وَحَلْمِي وَخَلْقِي، وَطَبِيتُهُمْ مِنْ طَبِيتِي الطَّاهِرَةِ، فَوَيْلٌ^(٣) لِلْمُنْكَرِينَ لِحَقْهُمْ، الْمَكْذُبِينَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِي، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلْتِي، الْمُسْتَوْلِينَ عَلَيْهِمْ، وَالْأَخْذِينَ مِنْهُمْ حَقْهُمْ، أَلَا فَلَا أَنَّالَّهُمْ اللَّهُ شَفَاعَتِي.

[٢١٤] - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْإِسْكَافِ^(٤)، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ^(٥) الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ سَرِّهِ أَنْ يَعْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي^(٦) وَعَدَنِي رَبِّي،

(١) رواه ابن باز بوجه في الإمامة والنصرة: ٤٤ ح ٢٢ عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن بزيده بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الله الحادى، عن سعد بن طريف، عن محمد بن علي بن عمر بن أبي طالب، عن أبي علي بن أبي طالب قال... الخ.

(٢) لفي «ط»: يعطهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) لفي «ط»: روين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) العناون مهمٌ ولم أجده مع كثرة الشخصيات في غير هذا المورد، ولا يبعد كون الصواب: عن سعد الإسكاف، فقد روى عبد الله بن غالب عن سعد الإسكاف حديثاً ذكر في الكافي: ٣ ١٦٤ ثواب من خل مؤمناً، والتهديب: ١ ٣٠٣: تلقيين المحضررين ح ٥٢ وثواب الأعمال: ٢٣٢: ثواب من خسل مؤمناً، وفي الأمالي: ٣٢٢ المجلس ٨، وروى عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف المتعدد مع سعد الإسكاف في الأمالي: ٣٦٠ المجلس ٨٨ وقد تقدم الخبر بتغافل في المتن. (الزننجاني)

(٥) لفي «ط»: و«م»: «بن» بدل «هن»، والمثبت عن البحار.

(٦) لفي «ط»: لـ، والمثبت عن «م» والبحار.

قضيب من قضبانها^(١) غرسه بيده ثم قال له^(٢) كن فكان: فليتوأْ علَيْ بن أبي طالب من بعدي والأوصياء من ذرَّتي؛ فإنَّهم لا يخرجونكم من هدى، ولا يبعذونكم في ردي، ولا تعلمونهم فإنَّهم أعلم منكم.

[١٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي الْمَغْرِبِ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَفْلِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْيَى حَيَاتِي وَيَمْوِتْ مِيَتِي وَيَدْخُلْ جَنَّةَ رَبِّي؛ (جَنَّةً)^(٤) عَدْنَ غَرْسَهَا رَبِّي بِيَدِهِ؛ فَلَيتوأْ علَيْ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَلَيتوأْ وَلِيَهُ، وَلِيَعَادْ عَدْوَهُ، وَلَيَسْلُمَ الْأَوْصيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ؛ فَإِنَّهُمْ عَنْتَيْ مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُوْ مِنْ^(٥) أَمْتِي؛ لِلْمُنْكَرِيْنَ لِفَضْلِهِمْ، وَالْمُقَاطِعِيْنَ (فِيهِمْ)^(٦) صَلْتِيْ، وَأَيْمَ اللَّهِ لِيَقْتَلَنِ ابْنِيْ، لَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ شَفَاعِيْ^(٧).

[١٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْخَفَافِ، عَنِ الْأَصْبَحِ بْنِ ثَبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ طَلاقَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْيَى حَيَاتِي وَيَمْوِتْ مِيَتِي وَيَدْخُلْ جَنَّةَ عَدْنَ الَّتِي وَعَدْنِي رَبِّي، قَضَيْبُ مِنْ قَضَبَانِهِ غَرْسَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَنْ

(١) في «ط» و«م»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: المعازا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) الرواية ليست في «م».

(٧) أصلناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٩ ح ٥ قالاً: عَنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَيْسِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي الْمَغْرِبِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَفْلِبِ ... الخ.

فكان، فيتولى (علي بن أبي طالب ص)^(١) والأوصياء من بعده؛ فإنهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلاله.

[٤٢٧] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّقِيفِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِيمُونَ، (مثُلَهُ)^(٢).

[٤٢٨] - حَدَّثَنَا يَحْيَى عل^(٣) بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ^(٤)، عَنْ عَمَّارٍ^(٥) بْنِ رَزِيقٍ^(٦)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَطْرُوفِ (قَالَ):^(٧) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْيَى

(١) في البحار بدل ما في التوسيين: عليه.

(٢) ليست لم «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت من «م».

(٤) في «ط» و«م»: الأسلم، والمثبت من البحار.

لا يبعد كونه محمد بن معلى السلمي الكوفي الملقب زنبور. روى الإمامية: يحيى بن يعلى الأستدي، والظاهر أن الصواب الأسلمي، فقد ترجم ليعني بن يعلى الأسلمي القطوانى في تاريخ البحارى: ٨، ٣١٢٨، رقم ٨٢٠، والتتعديل ج ٩ رقم ٢٦٥، وتهذيب التهذيب: ١١، رقم ٤٨٨، وكلمة القطوانى في الأنساب للسعانى، وأورد التفسير بتلاروت في الإصابة ج ١ رقم ٢٨٦٥ ذيل ترجمة زيد بن مطروف، وروى نحو ابن عساكر في ترجمة علي عل من تاريخ دمشق: ٢، ٩٦، بسته آخر من يحيى بن يعلى من عمار بن رزيق (رزيق - ظ) عن أبي إسحاق من عمار (زيد - ظ) بن مطروف، عن زيد بن أرقى قال: قال النبي ص، ومثله في بشارة المصطفى: ١٩٤ قوله: عن إسحاق بن زيد من مطروف (من أبي إسحاق عن زيد بن مطروف - ظ) عن زيد بن أرقى. (الزنجاني)

(٥) في البحار: عمار.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: زلين، والمثبت عن الإمامة والبصرة وهو موافق لما في المتlogg من ذيل المذهب.

عمار بن رزيق الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي، روى عن أبي إسحاق السعدي - أبي إسحاق الهمданى، انظر تاريخ البحارى ج ٧ رقم ١٢٩ والجرح ج ٦ رقم ٢١٨٢، وتهذيب التهذيب ج ٧ رقم ٦٤٧، وفيه عن ابن حبان أنه مات سنة ١٥٩. (الزنجاني)

(٧) ليست لم «م» وبعض النسخ.

حياتي ويموت مبتي^(١) ويدخل الجنة التي وعدني ربّي وهو قضيب من قضبانه
غرسه (بيده)^(٢) وهي جنة الخلد؛ فليتوّل علّيَّاً وذرّيَّة من بعده؛ فإنّهم لن يخرجو
من (باب)^(٣) هدى ولن يدخلوه في باب ضلال^(٤).

١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ دَاؤِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ حَيَاةَ نَفْسِهِ وَيَوْمَتِ مَيْتَيْهِ وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّيْهِ جَنَّةَ عَدُنَ غَرْسَهَا بِيَدِهِ؛ فَلَيَتَوَلَّ عَلَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ لَعْنِي وَدَمِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي.

[١٥] - حدثنا احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن يسار^(٤)، عن أبي الحسن^(٥) الرضا^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: من أحب أن يحبني حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربّي ، قضيب من قصبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان؛ فلبيتولَ على بن أبي طالب^{عليه السلام} والأوصياء من بعده فإنهم لا يخرجونكم من هدى (ولا يدخلونكم)^(٦) في ضلاله.

(١) في «ط»: مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) لیست فی ۵۰

(٣) لیست نموده.

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٤١ ح ٢٦ عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد التقي، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن يحيى بن يهلي الأستاذ، عن همار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد ابن مطر ف... الخ.

ورواه الطبرى في المنتخب من كتاب ذيل المذهب: ٨٣ هن (ذكر) بن بحبي بن أبان المصرى، عن أحمد ابن إسحاق، عن بحبي بن يعلى المحاربى، عن عمار بن رزيق الفضى؛ من أبي إسحاق الهمدانى، عن زياد بن مطر.

(٥) لمي البحار: بشار.

(٦) في «طه» هنا زيادة «ين»، وليس في «م»، وبعض النسخ.

(٧) لم، إم، بدل مافهم، القوسي، ولم، يدخلوكم.

[٢٢١] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي هَشَمٍ^(١)، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي حُمَرَةِ الْخَرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِيَّ بَنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، عَنْ أَبِيهِ (أَنَّهُ)^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيِي حَيَاةً
وَيَمْوِتْ مَعَاتِي^(٣) وَيَدْخُلْ جَنَّةَ رَبِّيٍّ؛ جَنَّةَ عَدْنَ غَرْسَهُ رَبِّيٍّ؛ فَلَيَتَوَلَّ عَلَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلِيَعْدِ عَدْرَوَهُ، وَلِيَأْتِمَّ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ أَنْتَهُ الْهَدِيَّ مِنْ بَعْدِي،
أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، (وَهُمْ)^(٤) عَرْتَنِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ^(٥)
أَنْتِي؛ الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَتِي، وَأَيْمَ اللَّهِ لِي قَتَلَنَ ابْنِي - يَعْنِي
الْحَسِينَ^(٦). لَا أَنَّ اللَّهَ شَفَاعَتِي^(٧).

٦

[٢٢٢] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، وَمِنْ^(٨) رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْمَدْنَيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلَيْ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ صلوات الله عليه وآله وسلامه (عَنْ أَبِيهِ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صلوات الله عليه وآله وسلامه)^(٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيِي حَيَاةً
وَيَمْوِتْ مَيْتَي^(١٠) وَيَدْخُلْ جَنَّةَ عَدْنَ التَّيْ وَعَدْنَيْ رَبِّيٍّ،

(١) في «ط» هنا زيادة «مثله» وليس في «م» وبعض النسخ.

(٢) ليس في «م».

(٣) في «م»: ميتي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الإمامة والتبصرة.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٢٤ هـ عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الشفقي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن أبيان بن تغلب، عن أبي عبد الله، عن أبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ... وباختلاف بسیر في المتن.

(٨) في «ط» والبحار: عمن، والمثبت عن «م».

(٩) أصنفاته من بعض النسخ.

(١٠) في «م»: معاتي.

قضيب من قضبانها^(١) غرسه بيده ثم قال له كن فكان؛ فلتيتوأ على بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من (بعده من)^(٢) ذرّيتي فإنّهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم.

٢٣ - باب (ما) أمر النبي ﷺ بالإيمان^(٣) بعلني والأنفة من بعده وما أعطوا من العلم، والتسليم لهم (عليهم الصلاة والسلام)^(٤)

[٢٢٣] ١ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف^(٥) بن حمّاد، عن محمد بن القبطي^(٦) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الناس غفلوا قول رسول الله عليه السلام في علي عليه السلام يوم خديبر خمّ كما غفلوا يوم مشربة أم إبراهيم؛ أتاه الناس يعودونه، فجاءه علي عليه السلام ليذنو من رسول الله عليه السلام فلم يجد مكاناً، فلما رأى رسول الله عليه السلام أتّهم لا يوسعون لعلني عليه السلام نادى: يا معاشر الناس، فرجعوا^(٧) لعلي، ثم أخذ بيده (لقد عده معه على فراشه)^(٨) ثم قال: يا معاشر الناس، هؤلاء^(٩)

(١) في «ط» و«م»: قضبانه، والمثبت من البحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: رسول الله.

(٥) في «م»: بالابتمام.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: خالد.

(٨) في «ط» والبحار: القطبين، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الأمالى وفضائل الشيعة للصدرى.

(٩) في «م»: أفرجوا، وفي البحار كما في المتن.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: فأقعده معه على الفراش، وفي البحار: فقدم معه فراشه.

(١١) في متن «م»: هذا، وفي هامشة كما في المتن.

أهل بيتي تستحقون بهم وأنا حي بين ظهراً نيكم، أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة والرضاوان والبشر والشاره والحب والمحبة لمن انتشّ بعلیه (وتولاه)^(١)، وسلم له وللأوصياء^(٢) من بعده (حق عَلَيْهِ)^(٣) لأدخلنهم في شفاعتي لأنهم أتباعي ومن تبعني فإنه مبني، مثل جرى فني من^(٤) إبراهيم؛ لأنّي من إبراهيم وإبراهيم مبني، (و)^(٥) ديني ديني (وديني دينه)^(٦)، (وسته ستى)^(٧)، وفضلة من فضلي، وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل، تصدق قولي قوله تعالى^(٨): «فَزُرْبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ فَلِيمٌ»^(٩) (وكان رسول الله ﷺ ثبت قدمه^(١٠) في مشربة أم إبراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا)^(١١).

[٢٤] ٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن جعفر بن محمد

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: وروابطه، والمثبت عن «م» ز.

(٢) في «م»: الأوصياء، وفي البحار كما في المتن.

(٣) في «ط» بدل ما في الترسين: حقاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» هنا زيادة: أتبع، وليس في «م» والبحار.

(٥) أصنفنا الواو من «م» والبحار.

(٦) أضفتنا من «م».

(٧) في «م»: سنته آخر الكلمتين وأولاً هما غير مفرودة.

(٨) ليس في «م»، وفي البحار: عز وجل.

(٩) آل عمران: ٣٤.

(١٠) في «ط»: قدم، والمثبت عن «م».

(١١) ما بين الترسين ليس في البحار.

(١٢) رواه الصدوق في الأمالى: ١٠ ح ٩٨ المجلس الثالث والعشرون بسنده عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي همزة، عن محمد النبطي... الخ.

ورواه في فضائل الشيعة: ٣١ ح ٢٨ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد النبطي... الخ.

ابن سماعة، عن عبدالله بن مسakan، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر عليه السلام
 قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: خذوا بحجزة هذا الأنزع - يعني علينا - فإنه الصديق الأكبر
 وهو الفاروق؛ يفرق بين الحق والباطل؛ من أحبه هداه الله، ومن أبغضه أضلَّه الله،
 ومن تخلف عنه محققه الله، ومنه سبطاً أمني الحسن والحسين عليهم السلام؛ وهما ابني،
 ومن الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله فهمي وعلمي؛ فأحببُوه وتولُّوه ولا
 تتَّخذُوا ولية من دونهم فيحلُّ عليكم غضب من ربِّكم، ومن يحلُّ عليه غضب
 من ربِّه فقد هوَي، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ^(١).

[٢٢٥] - حديثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن
 الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي قال: سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول: قال
 رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: إنَّ الله (تبارك وتعالى) ^(٢) يقول: إنَّ من استكمال حجتِي على
 الأشقياء من أتتك من ترك ولاية علي (واختار ولاية من والي أعدائه) ^(٣) وأنكِ
 لفضلِه وفضلِ الأوصياء من بعده، فإنْ فضلك فضلهم وحقُّك حقُّهم وطاعتُك
 طاعتهم ومعصيتُك معصيتهم وهم الأئمة الهداة من بعدهك، جرى فيهم روحك
 وروحهم جرى فيك من ربِّك ^(٤)، وهم عترتك من طبتك ^(٥) ولحمك ودمك،
 قد أجرى الله فيهم ستتك وستة الأنبياء قبلك وهم خزانِي على علمي من بعدهك،

(١) رواه الصدوق في الأمالى: ١٨٠ ح ٧ المجلس الثامن والثلاثون و٥٣٦ ح ٨ المجلس السادس والخمسون،
 بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن
 القاسم البجلي، عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن عبدالله بن مسakan، عن الحكم بن الصلت، عن أبي
 جعفر الباقر عن آبائه عليهم السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» بدل ما في الترسين: رواى أهداه، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في البحار: ربِّهم.

(٥) في «م»: طبتك.

حقاً على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتم، ونجى من أحبيهم
ووالاهم وسلم لفضلهم^(١). ثم قال رسول الله ~~لهم~~: ولقد أتاني جبريل بأسمائهم
وأسماء آبائهم وأحبائهم وال المسلمين لفضلهم^(٢).

٤٤ - باب في الأئمة ~~لهم~~ أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون وأعداؤهم^(٣) الذين لا يعلمون، وشيعتهم (هم)^(٤) أولوا الألباب

[١] ١ - حذثني أبو جعفر أحمد بن محمد^(٥)، عن الحسين بن سعيد، عن
النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان^(٦)، عن جابر، عن أبي جعفر ~~لهم~~ في قول
الله عز وجل: «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَنْذَرُ أُولَئِكُمْ أُولَاءِ
الْأَلْبَابِ»^(٧) فقال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا
الألباب^(٨).

[٢] ٢ - حذثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترجق، عن محمد بن
مروان قال: قلت لأبي عبدالله ~~لهم~~: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

(١) في «ط»: بفضلهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٤ بسنده من محمد بن يحيى، من محمد بن الحسين، عن
النضر بن شعيب ... الخ.

(٣) في «ط»: أهدائهم، والمثبت عن «م».

(٤) أصنفاته من «م».

(٥) في بعض النسخ زياده: بن هيس.

(٦) لم يذكر «عن القاسم بن سليمان» في الكافي، والطبقة تناسب ثبرت الواسعة. (الزنجاني)

(٧) الهر: ٩.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٢١٢ قالاً: هؤلاء من أصحابنا، من أئمداً، من محدثاً، من الحسين بن
سعید، من النضر بن سويد، من جابر ... الخ.

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ قال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا (الذين)^(١) أولوا الألباب.

[٢٢٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ (أَيْهَه)^(٢) أَسْبَاطٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِيهِ عَبْدَاللهِ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ هَيْثَمٍ قَوْلَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، قَوْلَهُ اللَّهُ (تَعَالَى): **«مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ**» فَقَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ نَعْلَمُ، وَعَدُونَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَأُولَوَالْأَلْبَابِ شَيْعَتَنَا.

[٢٢٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ^(٤)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَتْ أَبِيهَا جَعْفَرَ^(٥) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): **«مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ**» قَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ نَعْلَمُ، وَعَدُونَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَشَيْعَتَنَا أُولَوَالْأَلْبَابِ.

[٢٣٠] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِيهِ عَبْدَاللهِ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): **«مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**» الْآيَةُ، (و)^(٦) ذَكْرٌ مِّثْلُ أُولَئِكَ الْحَدِيثِ.

(١) لَيْسَ فِي «م».

(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) لَيْ بَعْضُ النُّسُخِ هَنَازِيَادَةً: عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ مِّنْ.

(٥) فِي «م»: أَبِيهَا جَعْفَرٌ، وَلَيْ بَعْضُ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ كَمَا فِي الْمُتْنَ.

(٦) لَيْسَ فِي «م»، وَفِي الْبَحَارِ: هَرْ وَجْلٌ.

(٧) فِي «م»: هَرْ وَجْلٌ.

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

[٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ (ابن) ^(١) أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُ ^ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٢): «مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» الآيَةُ ^(٣)، وَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ^{عليه السلام} فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» الآيَةُ، قَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ نَعْلَمُ، وَعَدْوُنَا ^(٤) الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَشَيَّعْنَا أُولُوا الْأَلْبَابَ.

[٨] - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي طَهْرَانَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدٍ ^(٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبْوَ عَبْدِ اللَّهِ ^ﷺ (عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى): ^(٦) «مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» ^(٧) فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٩] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^{عليه السلام} فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٨): «مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

تم الجزء الأول من كتاب بصائر الدرجات، ويتلوي الجزء الثاني منه

(١) أَصْفَاهَ مِنْ «م»، وَبَعْضُ النَّسْخَ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «م»: هَرَّ وَجَلَ.

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «م»: أَعْدَأْنَا.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: حَمِيدٌ، وَالْمُبَشِّثُ عَنْ «م»، وَبَعْضُ النَّسْخَ وَهُوَ الصَّوابُ.

(٦) بَيْنَ الْقَرْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٧) بَيْنَ الْقَرْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٨) فِي «م»: هَرَّ وَجَلَ.

الجزء الثاني

١- باب في الأئمة ~~لهم~~ أنهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة (صلوات الله عليهم)^(١)

[٢٣٥] ١ - قال^(٢): حديثنا أبو القاسم حمزة بن (القاسم العباسى)^(٣) قال: حديثنا محمد بن يحيى العطار قال: حديثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حديثنا إبراهيم ابن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى، عن حميد بن معاذ^(٤) - من أهل البصرة - عن جويرير^(٥)، عن الضحاك بن مزاحم

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسين: القاسم بن العباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح، وقد وقع في بعض الأسانيد منها ما في القسمص الرواندي ص ٢٣٣ ح ٣٠٤: ابن بابويه، عن أبي عبدالله الحسن ابن علي الصوفي، عن حمزة بن القاسم العباسى.

(٤) في «ط»: حميد بن أبي معاذ، وفي «م» وبعض النسخ: حميد بن معاذ، وفي بعض أخرى: حميد أبي معاذ، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: جويرير، ولست في «م» والبحار، وألبثناها من بعض النسخ الأخرى.
جويرير بن سعيد الأردي، أبو القاسم البلخى، يقال اسمه جابر وجوير لقب، روى عن الضحاك بن مزاحم وأكثر عنه، الضحاك بن مزاحم الهلالى أبو القاسم ويقال أبو محمد الخراسانى، روى عنه جويرير بن سعيد. تهذيب التهذيب ٢: ١٠٦، ٢٠٠، ٣٩٧، ٧٩٤، الرقى ٤: ٣٣٧، (الزنجناني)

الخراساني^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَشَجَرَةُ النَّبِيِّ، وَمَوْضِعُ الرَّسُالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدُنُ الْعِلْمِ.

[٢] - حَدَّثَنَا^(٣) العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ (قَالَ: حَدَّثَنَا)^(٤) حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعَى، عَنْ الْجَارُودَ^(٥) - (وَهُوَ أَبُو الْمَنْذِرِ)^(٦) - قَالَ: (دَخَلَتْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى عَلَى بْنِ عَلَى الحُسَينِ بْنِ عَلَى^(٧)، فَقَالَ عَلَى بْنُ الْحُسَينِ):^(٨) مَا تَنَقَّمُ النَّاسُ مِنَّا؟ نَحْنُ وَاللهُ شَجَرَةُ النَّبِيِّ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّسُالَةِ، وَمَعْدُنُ الْعِلْمِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ^(٩).

^(١) في بعض النسخ: الخراساني.

^(٢) في «ط»: حَدَّثَنِي، وَالثَّبَثُ هُنَّ «م» وبعض النسخ.

^(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: من.

^(٤) جارود بن المنذر يكنى أنها المنذر، والجارود هو الجارود بن أبي سارة المدائلي، أبو نوافل البصري المتوفى سنة هشرين وثمانة، يروي عنه حفيده ربيعي بن عبدالله، ويأتي الخبر في آخر الباب عن عبد الله بن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود، ولعل الصواب هنا: ربيعي بن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود، وفي الكافي ١: ٢٢١ بحسب آخر من حماد بن ميسى، عن ربيعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال عלי ابن الحسين. (الزننجاني)

^(٥) ليست في بعض النسخ.

^(٦) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: دَخَلَتْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى الحُسَينِ بْنِ عَلَى صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمَا لِفَالِ الحُسَينِ، وَهُوَ مَوْلَانِي الْكَافِي بَسْتَدِ أَخْرَى عَنْ أَبِيهِ الجَارُودِ عَنْ عَلَى بْنِ الْحُسَينِ ~~هم~~.

^(٧) قال في مصباح اللئقة: نَقَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ وَنَقَمَتْ مِنْهُ بَابٌ ضَرَبٌ: إِذَا هَبَطَ وَكَرِهَ أَشَدُ الْكَرَاهَةِ لِسُوءِ لَعْلَهُ، قَوْلُهُ: وَمَوْضِعُ الرَّسُالَةِ، أَيْ حِلَومُ الرَّسُالَةِ أَوْ الرَّسَالَاتِ نَزَلتْ فِي بَيْتِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَغَيْرُهَا. (البحار)

^(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ١ بحسبه، من أحمد بن مهران، عن محمد بن علية، عن ضير واحد، عن حماد بن ميسى، عن ربيعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال علية بن الحسين ... الخ.

[٣] ٢٣٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرَبِيرِيِّ^(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَانٍ فَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْأَرْمَنِيُّ - وَهُوَ مُوسَى بْنُ زَيْجَوْيَهُ - عَنْ عَائِدَةِ^(٢) بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَمِّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ خَيْشَمَةِ^(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ^(٤) قَالَ: نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبِيَّ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَفَاتِيحُ الْحَكْمَةِ، وَمَعْدُنُ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ سَرِّ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَدِيْعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادَهُ، (وَنَحْنُ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ، وَنَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ؛ فَمَنْ وَفَى بِذَمَّتِنَا فَلَدَ وَفِي ذَمَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ وَفَى بِعَهْدَنَا فَلَدَ وَفِي بَعْهَدِ اللَّهِ، وَمَنْ خَفَرَهُمَا^(٥) فَلَدَ خَفَرَ ذَمَّةَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ)^(٦).

[٤] ٢٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْأَعْمَشِ رَفِعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي ذَرٍ (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ)^(٧) قَالَ: لَمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^(٨) قَالَ أَبُو ذَرٍ: أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيَّ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدُنُ الْعِلْمِ.

[٥] ٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ تَمِيمٍ يَذَكُرُهُ عَنْ الْفَضِيلِ (بْنِ يَسَارٍ)^(٩)، قَالَ: (قَالَ)^(١٠) أَبُو جَعْفَرِ^(١١): يَا فَضِيلُ، مَا يَنْقُمُ النَّاسُ مِنَّا؟ فَوَاللَّهِ إِنَّا لِشَجَرَةِ النَّبِيَّ،

(١) فِي «م»: الْجَرَبِيرِيُّ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ: الْجَرَبِيرِيُّ.

(٢) فِي «م»: عَابِدٌ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ: عَابِدٌ.

(٣) فِي «م»: خَيْشَمَةٌ.

(٤) فِي «ط»: خَفَرُنَا، وَالثَّبِيتُ عَنِ الْبَحَارِ. وَخَطَرَ بِالْمَهْدِ وَعَلَيْهِ - بِالْفَاءَ - خَطَرًا - كَنْصُرٌ - أَيْ نَقْضُ عَهْدِهِ وَظَهْرَهِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ.

(٦) أَضَفَنَا مِنْ «م».

(٧) لَبِسَتِ فِي الْبَحَارِ.

(٨) أَضَفَنَا مِنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ الْبَحَارِ.

وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٤٠] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ ^(١) (قَالَ) ^(٢) حَدَّثَنَا أَصْحَابِنَا، عَنْ خَيْثَمَةِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: قَالَ لِي ^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ~~لَهُ~~: يَا خَيْثَمَةُ، نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبِيِّ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَفَاتِيحُ الْحَكْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ سَرِّ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَدِيعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَنَحْنُ حَرْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ، وَنَحْنُ ذَمَّةُ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ؛ فَمَنْ وَلَّا بَذَّلَنَا فَقَدْ وَلَّا (بَذَّلَةُ اللَّهِ)، وَمَنْ وَفَى) ^(٤) بِعَهْدِنَا فَقَدْ وَلَّا (بِعَهْدِ اللَّهِ) ^(٥)، وَمَنْ خَفَرَهَا فَقَدْ خَفَرَ ذَمَّةَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ ^(٦).

[٤١] ٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغْيِرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادِ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيْهِ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٧) قَالَ: إِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ ^(٨) شَجَرَةُ النَّبِيِّ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَبَيْتُ الرَّأْفَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ ^(٩).

[٤٢] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) فِي بَعْضِ النَّسْخِ: الْحَسْنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْخَثَابِ.

(٢) لَيْسَ فِي «مٌ».

(٣) لَيْسَ فِي «مٌ».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «مٌ».

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «مٌ».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ٢٢١ بـسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبدالله بن محمد، من الخثاب، قال: حدثنا بعض أصحابنا... الخ، وباعتلاف في المتن.

(٧) أضفناه من «مٌ».

(٨) فِي «طٌ» و«مٌ»: بَيْتٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ٢٢١ بـسنده عن محمد بن بحبيب، عن عبدالله بن محمد بن هيس، عن أبي... الخ، وفيه «بَيْتُ الرَّحْمَةِ» بدل «بَيْتُ الرَّأْفَةِ».

الحسن بن (علي بن) ^(١) عمرو العمري، عن علي بن جعفر، عن (أخيه) ^(٢) موسى ابن جعفر، عن أبيه ^{عليه السلام} قال: قال رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم}: إنا أهل البيت ^(٣) شجرة النبوة، وموضع الرسالة، و مختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٤٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ ^(٤)، عَنْ حَمَادَ، عَنْ رَبِيعِيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارِوْدِ، عَنْ جَدِّهِ الْجَارِوْدِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيهِ عَلَى (عليه السلام) ^(٥) الْحَسِينِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِيهِ طَالِبِ ^{عليه السلام} فَقَالَ: مَا يَنْقُمُ النَّاسُ مِنَّا فَنَحْنُ وَاللَّهُ شَجَرَةُ النَّبِيَّ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّسالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ ^(٦).

٢- باب في الأئمة ^{عليهم السلام} وأنَّ (مثلكم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى) ^(٧) فيهم وفي علمهم

[٤٤] - حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُوسَى الْخَشَابُ، عَنْ عُمَرِّو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَدَافِرَ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةِ الْشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ ^{عليه السلام} قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (نَبَارِكُ وَ) ^(٨) تَعَالَى: «شَجَرَةٌ طَيْبَةٌ أَصْلُهَا كَافِيٌّ وَلَرْزَقُهَا فِي السَّمَاءِ» ثُوَّبَنِي أَكَلَهَا أَكْلُ

(١) أصلناه من «م»، وبعض النسخ.

(٢) ليس في «م»، وبعض النسخ.

(٣) في «ط»، و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م»، وبعض النسخ.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن غير واحد، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي بن عبد الله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين... الخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: مثل الشجرة التي ذكر الله.

(٨) أصلناه من «م»، والبحار.

[٢٤٥] - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن
سلام بن المسننير قال: سالت أبا جعفر ^{عليه السلام} عن قول الله (تبارك و) ^(٧) تعالى:
«كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَاهَا فِي السَّمَاءِ» (ثُوْبَى أَكْلَهَا كُلُّ جِينٍ يَأْذِنُ
رَبِّهَا) ^(٨) قال ^(٩): الشجرة رسول الله ﷺ؛ نسبة ثابت فيبني هاشم، وفرع
الشجرة على ^{عليه السلام}، وعنصر الشجرة فاطمة ^{عليها السلام}، وأغصانها الأئمة ^{عليهم السلام}، وورقها
الشيعة، وإن الرجل (منهم لم يموت) ^(١٠) فتسقط منها ^(١١) ورقة، وإن المولود ^(١٢)
منهم ^(١٣) ليولد فتورق ورقة.

(١) إبراهيم: ٤١-٤٥.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: فقال: قال رسول الله ﷺ: أنا أصلها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أصنفه من «م»، وفي البحار: فضلاً.

(٦) في «م»: لغيره.

(٧) أصنفه من «م» والبحار.

(٨) ما بين الفوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: لم يموت منهم، وفي البحار: لم يموت.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «ط»: المولود، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) ليست في البحار.

قال: قلت له: جعلت فداك، قوله (تعالى)^(١): «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلُّ حِينٍ يَأْذُنُ رَبِّهَا»؟ قال: هو ما يخرج من الإمام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته.

[٢٤٦] - حدثنا أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام ابن المستير قال: سألت أبي جعفر عليه السلام عن قول الله (بارك و)^(٢) تعالى: «شَجَرَةٌ طَيْبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَاهَا فِي السَّمَاءِ» تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلُّ حِينٍ يَأْذُنُ رَبِّهَا». قال: الشجرة رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه؛ نسبة ثابت في بني هاشم، وعنصر الشجرة فاطمة، وفرع الشجرة على أمير المؤمنين، وأغصان الشجرة وشرها الأئمة، وورق الشجرة الشيعة، وإن المولود ليولد فتورق ورقة، وإن الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة.

قال: (قلت):^(٣) جعلت فداك، «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلُّ حِينٍ يَأْذُنُ رَبِّهَا»؟ قال: ما يفتحي الأئمة شيعتهم في كل حجّ وعمره من الحلال والحرام.^(٤)

[٢٤٧] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن أبيه سيف، عن عمر^(٥) بن بزيyd بیاع السابيري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى^(٦): «شَجَرَةٌ طَيْبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَاهَا فِي السَّمَاءِ»؟ قال: فقال: رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه واله جذرها، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها، والأئمة من ذريتهما أغصانها، وعلم الأئمة

(١) لَيْسَ لِي «م».

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٣) لِي «م»: مباركة.

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ١: ٣٦٩ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

(٦) لِي «م»: محمد.

(٧) لِي «م»: عز وجل.

ثمرها، وشيعتهم المؤمنون ورقها، هل ترى فيها فضلاً^(١) يا أبا جعفر؟ قال: قلت: لا والله. فقال: والله إن المؤمن يولد^(٢) بثمرة ورقة، وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقته (منها)^(٣).^(٤)

(باب)^(٥) نادر من الباب

[١] [٢٤٨] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: «كَلِمَةُ طَيْبَةٍ كَشْجَرَةُ طَيْبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَاهَا فِي السَّمَاءِ» قال: النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه والأئمة من الأصل الثابت، والفرع الولاية لمن دخل فيها^(٦).

[٢] [٢٤٩] - حديثنا موسى بن جعفر قال: وجدت بخط أبي روايته^(٧) عن محمد ابن عيسى الأشعري، عن محمد بن سليمان الدبلمي مولى أبي^(٨) عبدالله، عن

(١) في «ط»: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ليولد.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) رواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٢١٩ ح ٢٩٢ بسته عن إسماعيل بن إبراهيم معنناً من عمر بن يزيد، إلى قوله: قلت لا.

ورواه العياشي في تفسيره: ٢: ٢٤١ ح ١١ عن محمد بن يزيد، بزيادة في آخره.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) رواه العياشي في تفسيره: ٢: ٢٤١ ح ١٠ عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحرمان، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام.

(٧) في «ط»: رواية، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) ليست في «ط»، وهي موجودة في «م» والبحار وبعض النسخ.

سليمان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى): «سَدْرَةُ الْمُشَتَّنِ»^(١) وقوله: «أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَلَرْعَهَا فِي السَّمَاءِ»، (قال):^(٢) فقال: رسول الله صلوات الله عليه وسلم والله جذرها، وعلى ذروها، وفاطمة فرعها، والأئمة أغصانها، وشيعتهم أوراقها.

قال: قلت: جعلت فداك، فما معنى «المتشتت»؟ قال: إليها والله انتهى الدين، من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شبيعة^(٣).

[٢٥٠] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخراز، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: «أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَلَرْعَهَا فِي السَّمَاءِ»؟ فقال: رسول الله صلوات الله عليه وسلم والله جذرها، وأمير المؤمنين عليه السلام (ذروها، وفاطمة عليها السلام) فرعها، والأئمة من ذريتها أغصانها، وعلم الأئمة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيهم فضلاً؟^(٤) فقلت: لا. فقال: والله، إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة^(٥) من تلك الشجرة، وإن ليلد فتورق ورقة فيها.

(١) أصنفه من «م».

(٢) النجم: ١٤.

(٣) أصنفه من «م».

(٤) في «م»: تبعة، وفي البحار كما في المتن.

(٥) الجذر - بالذال المعجمة بفتح الجيم كسرها - الأصل من كل شيء، وفي بعض النسخ بالذال السهمة جمع الجدار ولعله تصحيف، وفي بعضها جذيرها وهو أظاهر، قال القبروزي أبادي: الجذبة - بالكسر - أصل الشجرة، وجذب الشيء - بالكسر - أصله. (البحار)

(٦) ليس في البحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: ورقته.

فقلت: قوله: **«تُؤْبِي أَكْلَهَا كُلُّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبَّهَا»**؟ فقال: (يعني)^(١) ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كلّ حين يُسئل عنه^(٢).

٣- باب في الأئمة و(٣) أنّهم حجّة الله وباب الله وولاة أمر الله ووجه الله الذي يؤتى منه، وجنب الله وعين الله وخزنة علمه (جل جلاله وعمر نواله)^(٤)

١[٢٥١] - حديثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن حمران، عن أسود بن سعيد قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداء من غير أن يُسئل^(٥): نحن حجّة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه، ونحن ولاة أمر الله في عباده^(٦).

٢[٢٥٢] - حديثنا محمد^(٧) بن الحسين قال: أخبرنا أبو عبد الله (أبي)^(٨) بشر^(٩) قال: حديثنا حسان الجمال قال: حديثنا هاشم بن أبي عمار قال: سمعت

(١) أضفتناه من دم^{١٠}.

(٢) راجع أيضاً: تفسير فرات بن إبراهيم: ٢١٩ ح ٢٩٢، وتفسير العياشي: ٢: ٢٢٤ ح ١١.

(٣) أضفتنا الوارد من دم^{١٠}.

(٤) ما بين الفوسين ليس في دم^{١٠}.

(٥) في دم^{١٠}: شُثُل.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ١٤٥ ح ٧٧ قالاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر ... الخ.

(٧) في «ط»: أحمد، والمشتبه عن دم^{١٠} وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضفتنا من دم^{١٠} وبعض النسخ.

(٩) كذلك في جميع النسخ.

في الكافي: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والظاهر أنّ بشر مصحف من نصر، وأحمد بن أبي نصر هو أحمد بن محمد بن أبي نصر وقد ثُبّب إلى جده. (زنجماني)

أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله^(١).

[٢٥٣] - (حدَّثنا)^(٢) أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخثَّاب، عن علي بن حَسَان، عن عبد الرحمن بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ولادة أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وهي الله، وأهل دين الله، وعلينا نزل كتاب الله، وبين عبد الله، ولو لانا ما عرف الله، ونحن ورثة نبي الله وعترته^(٣).

[٢٥٤] - حدَّثنا محمد بن عبد العجیار، عن البرقی، عن فضاله بن أيوب، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال (لي)^(٤) أبو عبدالله عليه السلام: يابن أبي يعفور، إن الله تبارك وتعالى واحد متَّحد بالوحدانية، متفرد بأمره، فخلق خلقاً ففرَّدَهم لذلك الأمر، فنحن هم، يابن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عباده، وشهادوه في خلقه، وأمنائه وخزانه على علمه، والداعون إلى سبيله، والقائمون بذلك؛ فمن أطاعنا فقد أطاع الله^(٥).

[٢٥٥] - حدَّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٨ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حسان الجصال، عن هاشم بن أبي عمارة الجنبي... الخ. أقول: الظاهر أن الصواب عذر لا عمارة كما في بعض الأسانيد الأخرى في الكافي.

(٢) أصنفه من «م».

(٣) قوله عليه السلام: «وبينا عبد الله» أي نحن علمنا الناس طريق عبادة الله، أو نحن عبادنا الله حق عبادته بحسب الإسكان، أو بولايتنا عبد الله فإنها أعظم العبادات، أو بولايتنا صحت العبادات فإنها من أعظم شرائعها. قوله عليه السلام: «ولولا نا ما عرفت الله» أي لم يعرفه غيرنا، أو نعم عزفناه الناس، أو بجلالتنا وعلمنا وفضلاً عرفو جلاله قدر الله وعظم شأنه. (البحار)

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) قوله عليه السلام: «متفرد بأمره» أي بالخلق، فقوله عليه السلام: «الذك الأُمر» لا يكرن إشارة إلى هذا الأمر بل إلى الأمر المعهود، أي الإمامة والخلافة، وبتحمل أن يكون المراد بالأمر أو لا أيضاً أمر الخلافة، أي لم يدع أمر تمرين الخليفة إلى أحد من خلقه كما زعمته المخالفون، بل هو المتفرد بمنصب الخلفاء. (البحار)

عن القاسم بن بريد^(١)، عن مالك الجهنمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن شجرة^(٢) من جنب الله؛ فمن وصلنا وصله الله. قال: ثم تلا هذه الآية: «أَن تَقُولَّ
نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي هَلْنَ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتَ لَمِنَ السَّاخِرِينَ»^(٣).

[٤٥٦] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد (و^(٤)) عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائني قال: (سئل أبوالحسن الماضي عليه السلام)^(٥) عن قول الله عز وجل^(٦): «أَن تَقُولَّ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي هَلْنَ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتَ لَمِنَ السَّاخِرِينَ» قال: جنب الله هو أمير المؤمنين عليه السلام، وكذلك من كان من^(٧) بعده من الأوصياء^(٨) بالمكان المعرف^(٩) إلى أن يتنهى الأمر إلى آخرهم، والله أعلم بهن هو كائن بعده^{(١٠)، (١١)}.

(١) في «ط»، «م» وبعض النسخ: بريد، والمثبت عن البحار.

القاسم بن بريد بن معاوية العجمي له كتاب ببرويه لفضلة بن أبيوب - جشن. (الزنجاني)

(٢) في متن «م» شجنة، وفي هامشها: شجرة، وفي البحار كما في المتن.

(٣) الزمر: ٥٦.

(٤) أضفتها من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في الفوسين: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أبا الحسن الماضي.

(٦) في «م»: تبارك وتعالى.

(٧) لبيت في «م».

(٨) في «م»: الوصيدين.

(٩) في «م»: الربيع.

(١٠) في «م»: بعد.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١٤٥: ١ ح ٩ بسند، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي بن سعيد... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٢٦ ح ٥٢٠ عن محمد بن العباس وهو بسند، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائني... الخ.

[٢٥٧] ٧ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ) ^(١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى اسْتَجَبَنَا ^(٢) لِنَفْسِهِ فَجَعَلَنَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمْنَاءَهُ ^(٣) عَلَى وَحِيهِ وَخَزَانَهُ فِي أَرْضِهِ وَمَوْضِعِ سَرَّهُ ^(٤) وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ، ثُمَّ أَعْطَانَا الشَّفَاعَةَ؛ فَنَحْنُ أَذْنَهُ السَّامِعَةُ، وَعَيْنَهُ النَّاظِرَةُ ^(٥)، وَلِسَانُهُ النَّاطِقُ بِإِذْنِهِ، وَأَمْنَاؤُهُ ^(٦) عَلَى مَا نَزَلَ مِنْ عَذَرٍ وَنَذَرٍ وَحَجَّةٍ.

[٢٥٨] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ، عَنْ (الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَسْلِيِّ) ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ»، قَالَ: عَلَيْهِ طَهُ جَنْبُ اللَّهِ.

[٢٥٩] ٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ أَبِيهِ خَالِدِ الْقَمَاطِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهِ قَالَ: قَلْتُ لَهُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا مَنْزِلُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ؟ فَقَالَ ^(٨): حَجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَبِابِهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، وَأَمْنَاؤُهُ عَلَى سَرَّهُ، وَتَرَاجِمَةُ وَحِيهِ.

[٢٦٠] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ العَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ ^(٩) (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أَصْنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «م»: اسْتَجَبَنَا.

(٣) فِي «ط»: أَمْنَاءُهُ، وَالْمَثِيلُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «م»: شَفَّيْهُ.

(٥) فِي «م»: النَّاظِرُ.

(٦) فِي «م»: أَمْنَاءُهُ.

(٧) فِي «ط»: بَدَلَ مَا فِي الْفَوْسِينِ: أَبِي الرَّبِيعِ مُحَمَّدِ الْمَسْلِيِّ، وَالْمَثِيلُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٨) فِي «ط»: قَالَ، وَالْمَثِيلُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي بَعْضِ النَّسْخِ: «وَ» بَدَلَ «عَنْ».

عبدالرحمن البصري^(١)، عن أبي بصير، عن خبيرة، عن أبي جعفر ~~عليه السلام~~^(٢) قال: سمعته يقول: نحن جنوب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستوع مواريث الأنبياء، ونحن أمناؤ الله، ونحن حجة الله، ونحن أركان الإيمان، ونحن دعائم الإسلام، ونحن من^(٣) رحمة الله على خلقه، ونحن الذين بنا يفتح الله^(٤) وبيننا يختتم، ونحن أنفة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السابقون ونحن الآخرون، ونحن العلم المرفوع للخلق؛ من تمسك بنا لحق، ومن تخلف عنا غرق، ونحن قادة الفرز المحجلين، ونحن خيرة الله، ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله، ونحن من نعمة الله على خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين إلينا مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن افتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنة، ونحن عز الإسلام، ونحن الجسور والقناطر؛ من مضى عليها سبق، ومن تخلف عنها محق، ونحن الشمام الأعظم، ونحن الذين بنا ننزل^(٥) الرحمة، وبيننا تسقون الغيث، ونحن الذين بنا يصرّف عنكم العذاب؛ فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو مثنا وإلينا^(٦).

(١) في «طه» والبحار: عبد الرحمن بن أبي عبدالله البصري، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كمال الدين.

(٢) في «طه»: المعا، وفي «م»: المعا، والمثبت عن البحار وبعض النسخ.

(٣) ليس في البحار.

(٤) ليس في «م».

(٥) في «طه»: نزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الصدوق في كمال الدين ونظام النعمة: ٢٠٥-٢٠٦ ح ٢٠٦، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبد الرحمن البصري، عن أبي المغرا

[١١] ١٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ (بْنِ أَبِي عَمِيرٍ) ^(١)، (عَنْ أَبْنَى أَذْبَنَةِ) ^(٢)، عَنْ بَرِيدِ الْعَجْلَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ الْكَفَافُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٣): «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُونَ الرَّسُولُ مَلِيئُكُمْ شَهِيدًا» ^(٤) قَالَ: نَحْنُ الْأُمَّةُ ^(٥) الْوَسْطُ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَحْجَتَهُ فِي أَرْضِهِ ^(٦).

[١٢] ١٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ (عَمِّهِ) ^(٧)

١٣ حَمْدَةُ بْنُ الْمَنْشِيِّ الْعَجْلَنِيُّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ خَيْثَمَةِ الْجَعْفَرِيِّ... الخ.

وَرَوَاهُ الطَّوْسِيُّ لِيَ الأَمَالِيِّ: ١٣٥٤ حَدَّثَنَا عَنْ الْعَسْبَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَبِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ خَيْثَمَةِ... الخ.

(١) أَصْنَافَهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي بَعْضِ النَّسْخِ.

(٣) فِي «م» بَدَلَ مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ: عَزْ وَجَلْ.

(٤) الْبَقْرَةُ: ١٤٣.

(٥) فِي «ط»: أَقْدَمَ، وَلِيَ الْبَحَارِ: الْأَنْثَةُ، وَالْمُبْتَدَأُ عَنْ «م».

(٦) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَافِيِّ: ١٩١ ح ٤ - ضَمِنْ رَوَايَةً - بَسْنَهُ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَبِيرٍ، عَنْ أَبْنَى أَذْبَنَةِ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجْلَنِ.

وَرَوَاهُ الْقَاضِيِّ نَعْمَانُ فِي دَعَامَ الْإِسْلَامِ: ٢١ - ٢٢ ح ٦٢ - ضَمِنْ رَوَايَةً - مَرْسَلًا.

وَرَوَاهُ الْعَنَائِشِيُّ لِيَ تَفْسِيرِهِ: ١١٠ ح ٦٢ - ضَمِنْ رَوَايَةً - مَرْسَلًا.

وَرَوَاهُ فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لِيَ تَفْسِيرِهِ: ٦٢ ح ٦٢.

وَرَوَاهُ الطَّبَرِيُّ لِيَ بَشَارَةَ الْمَصْطَفَى: ٣٧ ح ٢٩٧ - ضَمِنْ رَوَايَةً - عَنْ أَبِي أَحْمَدِ بْنِ بَحْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ الْقَنْشِيِّ الظَّرِيفِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ هَنْتِ الْفَضْلِ فِيمَا كَتَبَهُ عَنْ أَبِي مُنْصُورِ أَحْمَدِ بْنِ الْمَبَاسِ، عَنْ أَبِيهِ الْفَضْلِ بْنِ بَحْرٍ قَالَ: شَلَّ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْهِ... الخ.

(٧) أَصْنَافَهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

حمزة بن بزيع، عن علي بن سعيد (السائي)^(١)، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في^(٢) قول الله تعالى^(٣): «يَا حَسْرَتِي هَلْنَ مَا فَرَّطْتُ لِيْ جَنْبِ اللَّهِ» قال: جنب الله أمير المؤمنين، وكذلك من كان من^(٤) بعده (من)^(٥) الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم^(٦).

[٤٦٣] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النِّيَشَابُورِيِّ^(٧)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ الْكُوفِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرٍ وَعَلَيْهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ^(٨) بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(١٠) يَقُولُ: أَنَا عَلِمَ اللَّهَ، وَأَنَا قَلْبُ اللَّهِ الْوَاعِيُّ، وَلِسَانُ اللَّهِ النَّاطِقُ، وَعَيْنُ اللَّهِ النَّاظِرُ، وَأَنَا جَنْبُ اللَّهِ، وَأَنَا بَدِ اللَّهِ^(١١).

(١) أصنفناه من (م، م).

لیست ملی (۱-۲)

(٤) أضفناه من دمّه.

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ١٤٥ ح ٩ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن هته حمزة بن بزيع، عن علي بن سعيد...الخ.

ورواه شرف الدين النجفـي في تأویل الآيات ٢: ٥٢٠ ح ٢٦ عن محمد بن العباس وهو سنده، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي الساتي...الخ.

(٧) ملی مہ: النیسابوری۔

(٤) في «طه»: عبد المراحم، والمثبت من «د» وبعضاً النسخ والبحار، وهو موافق لمعنى توحيد الصدوق.
 (٥) قال الصدوق عليه السلام: «من قرئ له أباً قلب الله الراوهي»، أنا القلب الذي جعله الله وهاة لعلمه، وقلبه إلى طاعة، وهو قلب مخلوق الله هر وجل، كما هو عبد الله هر وجل، وبمقابل: قلب الله، كما قال: عبد الله وبيت الله وجنته الله ونار الله، وأنا قرئه: «هين الله» فإنه يعني به الحافظ لدين الله، وقد قال الله هر وجل: «اتجري بأعيننا»، أي بمحضنا، وكذلك قوله هر وجل: «ولتصنم على هيني»، معناه على حفظني.

^(١٠) رواه الصدوق في التوحيد: ١٦٣ ح ١ بسنده عن علي بن محمد بن عصران الدلفاني رض، عن

[١٤] ٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ يَعْسَى^(١) الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ مَالِكِ الْجَهْنَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: إِنَّا شَجَرَةً مِنْ جَنْبِ اللَّهِ أَوْ جَذْوَةً^(٢)؛ فَمَنْ وَصَلَنَا وَصَلَهُ اللَّهُ.

[١٥] ٢٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ^(٣)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى: أَلَا تَحْدَثُنِي فِيمَ بَحْدِيثٍ؟ قَالَ: نَحْنُ وَلَا أَمْرُ اللَّهِ، وَوَرَثَةُ وَحْيِ اللَّهِ، وَعَتْرَةُ نَبِيِّ اللَّهِ.

[١٦] ٢٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(٤)، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الصَّلتِ، عَنِ الْحَكْمِ وَإِسْمَاعِيلِ، عَنْ بَرِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ تَعَالَى يَقُولُ: بَنَا عَدِّ اللَّهِ، وَبَنَا عَرِفَ اللَّهِ، وَبَنَا وَحْدَهُ^(٥) اللَّهُ، وَمُحَمَّدٌ تَعَالَى حِجَابُ اللَّهِ^(٦).

● مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَانَ النَّخْعَنِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحَسِينِ بْنِ بَزِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ، عَمْنَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَبِيرٍ ... الخ.

(١) فِي «ط» هَنَازِيَادَةُ بْنِ، وَالْمُشْبِثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) الْجَذْوَةُ - الْكَسْرُ - الْقَطْعَةُ مِنَ الْلَّحْمِ، ذَكْرُهُ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيُّ، وَقَالَ: مَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ ضَرَعِ النَّالَّةِ، أَيُّ قَدْرُهُ وَهِينَهُ، أَوْ عَرْوَقَهُ وَجَلَدَهُ وَلَحْمَهُ، اتَّهَمَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ التَّرَدِيدَ مِنَ الرَّاوِيِّ. (الْبَحَارِ)

(٣) فِي مِنْ «م»: بِجَلَةٍ، وَفِي هَامِشِهِ: جَبَلَةٌ.

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: عَلَيِّ، وَالْمُشْبِثُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٥) فِي «ط»: وَهُدٌ، وَالْمُشْبِثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) أَيْ كَمَا أَنَّ الْحِجَابَ مُتَرَسِّطٌ بَيْنَ الْمَحْجُوبِ وَالْمَحْجُوبِ عَنْهُ، كَذَلِكَ هُرَبَّ^(٧) رَاسِطَةً بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنِ خَلْقِهِ. (الْبَحَارِ)

(٧) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَالِيِّ: ١٤٥ ح ١٤٥ بِسْنَدِهِ، مِنْ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيعَرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الصَّلتِ، عَنِ الْحَكْمِ وَإِسْمَاعِيلِ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بَرِيدِ الْمَعْلِمِ ... الخ.

٤ - باب في الأئمة من ^(١) آل محمد عليهم السلام أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

- [٢٦٧] ١ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، (عَنْ أَبِي بَصِيرٍ) ^(٢)، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ الْمَغْفِرَةِ قَالَ: كَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٣): «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» ^(٤)? فَقَالَ: مَا يَقُولُونَ (فِيهِ) ^(٥)? قَلَتْ: يَقُولُونَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ. فَقَالَ ^(٦): سَبَحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ قَالُوا عَظِيمًا، إِنَّمَا عَنِ كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (يعني وجهه) ^(٧) الَّذِي يَؤْتَى مِنْهُ؛ وَنَحْنُ وَجْهَهُ الَّذِي يَؤْتَى مِنْهُ ^(٨).
- [٢٦٨] ٢ - حدثنا العجاج، عن صالح بن السندي ^(٩)، عن الحسن ^(١٠) بن

(١) ليس في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «م»: عز وجل، وفي البحار: تبارك وتعالى.

(٤) القصص: ٨٨.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: هلك، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: قال.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٣ ح ١٤٣ بـ سنده من محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، همن ذكره، عن الحارث بن المسندة النصري قـال: سـئـلـ أـبـو عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١٠) في «ط»: سندي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

محبوب، عن الأحوص، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (١): «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ»، قال: نحن والله وجهه الذي قال، ولن يهلك يوم القيمة من أنت الله بما أمر به من طاعتنا وموالاتنا، ذاك (والله) (٢) الوجه الذي (قال الله): (٣) «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ»، (و) (٤) ليس منا ميت يموت إلا خلفه عقبه منه إلى يوم القيمة (٥).

[٣] - حديثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن منصور، (عن جليس له، عن أبي حمزة) (٦) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك، أخبرني عن قول الله (تبارك وتعالى) (٧): «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ»؟ قال: يا فلان، فيهلك (٨) كل شيء ويبقى الوجه (٩) الله أعظم من أن يوصف، ولكن معناها: كُلُّ شيء هالك إلا دينه، نحن الوجه الذي يؤمن الله (١٠) منه، لم نزل في (عباد الله) (١١) مadam لله فيهم رؤية. قلت: وما الروية جعلني الله فداك؟ قال: حاجة، فإذا لم يكن

(١) لبست في «م» والبحار.

(٢) أضفتاه من «م».

(٣) أضفتاه من «م» والبحار.

(٤) أضفتاه من «م».

(٥) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ١: ٤٢٥ - ٤٢٦ ح ٢٥ عن محمد بن العباس وهو بسنده من عبد الله بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحوص، عن سلام بن المستنير... الخ.

(٦) في «م» بدل ما في الفوسفين: عن جليس له عند أبي حمزة، وفي البحار: عن جليس لأبي حمزة عن أبي حمزة.

(٧) ما بين الفوسفين ليس في «م».

(٨) في «ط»: فيهلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) لبست في البحار.

(١٠) في «م» بدل ما في الفوسفين: عبادة، وفي البحار كما في المتن.

له فيهم حاجة رفعتنا إليه فيصنع^(١) بنا ما أحب^(٢).

[٤] ٤ - حذّرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي سَلَامِ النَّخَاسِ، عَنْ سُورَةِ بْنِ كَلِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عليه السلام يَقُولُ: نَحْنُ الْمَثَانِيُّ (الَّتِي أَعْطَاهَا) الله يُبَشِّرُنَا، وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ نَتَقْلَبُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، عَرَفْنَا مِنْ عِرْفَنَا، وَجَهْلَنَا مِنْ جَهْلَنَا؛ فَمَنْ (٣) جَهَلَنَا فَأَنَّا مَهِمُّهُ الْيَقِينُ (٤).

(١) في «د»: يصنع.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصر: ٩٢-٩٣ ح ٨٢ بسنده عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن ميس، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة... الخ، ورواه البرقي في المحسن: ٢١٨-٢١٩ ح ١١٦ بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة الشمالي، عن أبي حمزة... إلى قوله: «يُؤْتَنِي مِنْهُ».

ورواه القمي في ثيسير: ٢: ١٤٧ بسنده عن أبيه، عن أبي عمر، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٣١ ح ٣٣ بسنده عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْعَطَّارِ عليه السلام، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة... الخ. ورواه في الترجيد: ١٤٩ ح ١ ومعاني الأخبار: ١٢ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أَمْدَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور ابن يونس، عن جليس لأبي حمزة، عن أبي حمزة... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في الفرسين: الذي أعطاه، والثبت عن «د» والبحار وهو موافق لما في التوحيد.

(٤) في «د»: ومن.

(٥) رواه الكليني في الكافي: ١: ١٤٣ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام النخاس، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، ولبي آخره: «وإِسَامَةُ الْمُتَّقِيْنَ» بدل «فَأَمَّا مَهِمُّهُ الْيَقِينُ».

ورواه الصدوق في التوحيد: ١٥١ ح ٦ بسنده عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْعَطَّارِ عليه السلام، عن أبيه، عن سهل

[٢٧١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، أَخْبَرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(١): «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ»؟ قَالَ: يَا فَلَانَ، فِيهِكَ ^(٢) كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقِيَ الوجه؟ أَللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصِّفَ، وَلَكِنْ مَعْنَاهَا: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينِهِ وَنَحْنُ الْوَجْهُ الَّذِي يُؤْتَى اللَّهُ مِنْهُ ^(٣).

[٢٧٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْفِ ابْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ ابْنِ الْمَغْبِرَةِ قَالَ: كَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤): «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ»، قَالَ: مَا يَقُولُونَ فِيهِ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ، فَقَالَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ؛ وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ^(٥).

٥- بَابُ فِي الْأَنْتَمَةِ طَهِيرَةً وَأَنْتُمُ الْمَثَانِي الَّتِي أُعْطِيَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه

[٢٧٣] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسِنِ عليه السلام: نَحْنُ الْمَثَانِي الَّتِي

ابن زِيَادٍ، هُنْ بَعْثُوبُ بْنُ بَرِيزَدٍ، هُنْ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، هُنْ أَبِي سَلَامٍ، هُنْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، هُنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الْغَرَبَةِ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢٤٩٢ - ٢٤٩١ ح ٢٥١ عن سورة بن كلبي، وفي آخره: «فَأَمَامَةُ السَّعِيرِ».

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٢) فِي «طَهِ»: يَهْلِكُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «مٌ».

(٣) تقدَّمت تخرِيجات هذه الرواية تحت الرقم ٣ من هذا الباب.

(٤) لَيْسَ لِي «مٌ».

(٥) تقدَّمت تخرِيجات هذه الرواية تحت الرقم ١ من هذا الباب.

أوتتها رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، ونحن وجه الله نتقلب بين أظهركم؛ فمن عرفنا عرفنا ^(١)، ومن لم يعرفنا فاما مامه اليقين.

[٢٧٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٢)، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ أَبْنَيْ سَنَانٍ) ^(٣) عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَحْنُ الْمَثَانِي الَّتِي أُعْطِيَ اللَّهُ نَبِيَّنَا صلوات الله عليه وآله وسلامه، وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ نَتَوَلَّ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ ^(٤).

٦ - باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ^(٥) وولاية الملائكة (لهم) ^(٦)

[٢٧٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ وَالْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّابِحِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ لَسْبَعِينَ صَنْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَوْ اجْتَمَعُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ يَحْصُونَ عَدْدَ كُلِّ صَنْفٍ مِنْهُمْ مَا أَحْصَوْهُمْ، وَأَهْلُهُمْ لِيَدِينُونَ بِوَلَايَتِنَا ^(٧).

[٢٧٦] - وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ) ^(٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ليس في «م» والبحار.

(٢) في البحار: الحسن.

(٣) أصلناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) تقدّمت تخريجات هذا الحديث تحت الحديث رقم ٤ من الباب المتفقّم.

(٥) ما بين الفوسين ليس في «م».

(٦) أصلناه من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٣٧ ح ٥ بسنده عن محمد بن يعيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، من محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن الفضيل... الخ.

(٨) أصلناه من «م» وبعض النسخ.

الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك.

[٢٧٧] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَخِيهِ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ سَدِيرِ الصَّبِيرِ فِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا عَرَضَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمُقْرَبُونَ.

[٢٧٨] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ اللَّهُ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لِسَبْعِينِ صَنْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَوْ اجْتَمَعُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يَعْدُوا عَدْدَ صَنْفٍ مِنْهُمْ مَا عَدُوهُمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَدِينُونَ بِوَلَايَتِنَا.

[٢٧٩] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ سَدِيرِ الصَّبِيرِ فِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا عَرَضَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمُقْرَبُونَ، وَعَرَضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمُرْسَلُونَ، وَعَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمُمْتَحَنُونَ^(٣).

[٢٨٠] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْشَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ^(٤): قَالَ لِي: يَا أَبا حَمْزَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ اخْتَارَ لِأَمْرِنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبُونَ، وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلُونَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَحَنُونَ.

(١) في «ط» هنا زيادة «عن» وهي غير مذكورة في «م» وبعض النسخ.

(٢) في البخار: عبد الله بن عيسى، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن محمد.

(٣) رواه فرات بن إبراهيم الكوفي في نسخة: ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٥٦٤ بسته، عن محمد بن الحسين - يعني الصالحي - عن أبو بوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصبير في، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن حدثٍ، ولقي آخره «المخلصون» بدل «الممتحنون».

(٤) ليست في «م».

[٢٨١] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (أَحْمَدَ) ^(١) الْمَعْرُوفِ بِغَزَالِ مُولَى حَرْبِ بْنِ زَيْدِ الْجَلَّابِ، عَنْ ^(٢) أَبِي جَعْفَرِ الْحَامِنِ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْأَزْمَرِ الْبَطِّيْخِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ لِوَالِيَّةَ أَمِيرِ الْمُزَمِّنِينَ (فَقَبَّلَهَا الْمَلَائِكَةَ) ^(٤) وَأَبَاهَا مَلِكٌ يُقالُ لَهُ ^(٥) فَطَرْسٌ، فَكَسَرَ اللَّهُ جَنَاحَهُ.

فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيْ (بْنُ أَبِي طَالِبٍ) ^(٦) بَعْثَتُ اللَّهُ جَبَرِيلَ ^(٧) لِي سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ ^(٨) إِلَى مُحَمَّدٍ ^(٩) يَهْتَمُّ بِوَلَادَتِهِ، فَمَرَّ بِفَطَرْسٍ، فَقَالَ لَهُ فَطَرْسٌ: يَا جَبَرِيلُ، إِلَى أَيْنَ تَذَهَّبُ؟ قَالَ: بِعَشْنِي اللَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ أَهْتَمُهُ بِمَوْلَودٍ وَلَدَ (لَهُ) ^(١٠) (فِي هَذِهِ) ^(١١) الْلَّيْلَةِ. فَقَالَ لَهُ فَطَرْسٌ: احْمَلْنِي مَعَكَ وَسِلْ مُحَمَّدًا يَدْعُونِي. فَقَالَ ^(١٢) لَهُ جَبَرِيلُ: ارْكِبْ جَنَاحِيِّ، فَرَكِبَ جَنَاحَهُ، فَأَتَى مُحَمَّدًا ^(١٣) فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُنَاءً، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَطَرْسَ يَبْنِي وَيَبْنِهِ أُخْرَوَةَ، وَسَأْلِنِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ لَهُ أَنْ يَرْدَ عَلَيْهِ جَنَاحَهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^(١٤) لِفَطَرْسٍ: أَتَفْعَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ^(١٥)

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» هَنَازِيَادَةُ مُحَمَّدٍ، وَلَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَامِنِ.

(٣) فِي «م» بَدْلُ مَا فِي الْقَرْسِينِ: لِقَبْلِهَا.

(٤) فِي «ط»: لَهَا، وَالْمُشَبَّثُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: جَبَرِيلُ، وَكَذَا بَاتِيَ الْمَوَارِدِ.

(٧) فِي «م»: مَلِكًا.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) لَيْسَ فِي «م».

(١٠) فِي «م»: قَالَ.

ولادة أمير المؤمنين عليه السلام قبلها^(١)، فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: شأنك بالمهد فتمسح به ويمن^(٢) فيه.

قال: فمضى فطرس^(٣) إلى مهد الحسين (بن علي)^(٤) ورسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يدعوه له.

قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: فنظرت إلى ريشه وأنه ليطلع ويجري فيه^(٥) الدم، ويطلول حتى لحق بجناحه الآخر وخرج مع جبريل إلى السماء وصار إلى موضعه.
٨ - حديثنا أحمد بن محمد^(٦)، عن عمر بن عبد العزيز، عن العميري،
عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: سمعناه^(٧) يقول: ما جاورت^(٨)
ملائكة الله تبارك وتعالى في (دنوتها منه)^(٩) إلا بالذى أنتم عليه، وإن الملائكة
ليصفون^(١٠) ما تصفون، ويطلبون ما تطلبون، وإن من الملائكة يقولون: إن
قولنا في آل محمد مثل^(١١) الذي جعلتهم عليه.

[٢٨٣] ٩ - حديثنا علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود،

(١) في «م»: فقبل.

(٢) في «ط»: والبحار بدل «يمن»، «تمزغ»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: هنار زيادة: فمشي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: والبحار: منه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: ونسخة من البحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعضا نسخ البحار.
وهو الظاهر (أي: أحمد بن محمد) المطابق لغير واحد من الأسانيد، وأثرا رواية أحمد بن عمر عن عمر
ابن عبد العزيز فلم أجده في غير هذا الموضع. (الزننجاني)

(٧) في البحار: سمعنا.

(٨) في «م»: والبحار: حاورت.

(٩) في «م»: بدل ما في القرسوين: دنق قربها منه.

(١٠) في «ط»: و«م»: لتصفون، والمثبت عن البحار.

(١١) ليست في «م»: والبحار.

عن حمّاد بن عيسى قال: سأله رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال: الملائكة أكثر أم ^(١) بنو آدم؟ فقال ^(٢): والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب (في الأرض) ^(٣)، وما في السماء موضع قدم إلا وفيه ملك (يسبح له ويقدسه) ^(٤)، ولا في الأرض شجرة ولا مثيل لها إلا وفيها ملك موكل بها ^(٥) يأتي الله كل يوم بعملها ^(٦) - و ^(٧) الله أعلم بها - وما منهم أحد إلا يتقرّب إلى الله في كل يوم بولايتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبينا، ويلمعن أعدانا ^(٨)، ويسأل الله أن يرسل عليهم من العذاب إرسالاً ^(٩).

(باب نادر) ^(١٠)

[٢٨٤] ١ - (حدّثنا) ^(١١) إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي الصامت في قول الله عز وجل: «وَسَعَرَ لَكُمْ مَا لَيْسَ بِالسَّمَاوَاتِ وَمَا لَيْسَ بِالْأَرْضِ»

(١) في «ط»: أو، والمثبت من «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القراءتين: يقدس له ويسبح، والمثبت من «م».

(٥) ليس في «م».

(٦) في «م»: بعملها.

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «م»: أعدانا.

(٩) رواه القمي في تفسيره ^٢: بسنده عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حمّاد... الخ.

(١٠) في «ط» بدل ما في القراءتين: نادر من الباب، والمثبت من «م».

(١١) أصلناه من «م».

جَمِيعاً مِنْهُ^(١) كَهُ^(٢) قَالَ: أَخْبَرْهُمْ^(٣) بِطَاعَتِهِمْ^(٤).

[٢٨٥] - (و^(٥) روی)^(٦) بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمد السجاري^(٧) وقد سمعته^(٨) أنا من أحمد (بن محمد)^(٩) قال: حدثني أبو محمد عبيد بن أبي عبدالله الفارسي^(١٠) غيره رفعه إلى أبي عبدالله^(١١) قال: إن الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الأول، جعلهم الله خلف العرش، لو قُسم نور (واحد منهم)^(١٢) على أهل الأرض لکفاهم.

ثم قال: إن موسى^(١٣) لما سأله ربه ما سأله، أمر واحداً^(١٤) من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكّاً.

(١) ليست في «م».

(٢) الجانية: ١٣.

(٣) في «ط»: أَجْبَرْهُمْ، وَالْمُبْتَدَعُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) كان الخطاب متوجه إلى الأئمة^(١٥)، والضيير إنما للأئمة أو لمن فيهما، أو الأول للأول والثاني للثاني أو بالعكس. (البحار)

(٥) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٧) في «ط» هنا زيادة: قال، وليس في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: سمعت، وَالْمُبْتَدَعُ عَنْ «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ فأو بدل وو.

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: أحدهم.

(١٢) في «م»: رجال.

**٧-باب ما خص الله به الأنثمة من آل محمد عليهما السلام من ولاته
أولى العزم لهم في الميثاق وغيره**

[٢٨٦] - حَدَّثَنَا (١) أَبُو جعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُفْضِلِ
ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٢) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ هَدَيْنَا إِلَى
آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا» (٣) قَالَ: عَهْدٌ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَئمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ
فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ (٤) أَنَّهُمْ مَكَذَا، وَإِنَّمَا سُمِيَ أُولُوا الْعِزْمِ أُولُوا (٥) الْعِزْمِ
لَا نَهُ (٦) عَهْدٌ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأُوْصَيَّاتِ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمَهْدِيٌّ وَسَيِّرَتِهِ فَأَجْمَعُ عَزْمَهُمْ
أَنَّ ذَلِكَ كَذِيلُكَ وَالْأَقْرَارُ بِهِ (٧) (٨)

[٢٨٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحُكْمِ، عَنْ دَاؤِدِ الْمَجْلِيِّ، عَنْ زَرَّةَ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِبْطَ خَلْقٍ

(١) في «ط»: حديثي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

.110:4 (2)

(٣) لِيْتْ فِي امْ رَالْبُحَارِ.

(٤) ملکہ اولیا

(٤) ملک

(٦) فإنه محمول على أنه لم يكن له ^{ظلة} من العزم والاهتمام الشام والسرور بهذا الأمر والتلاذ في ما كان لأولي العزم . (البحار)

(٧) رواه الكلبي في الكافي ١٦: ٤٤ ح ٢٢ قالاً: هذة من أصحابنا، هن أئمَّةُ مُحَمَّدٍ، هن علَيْنَا الحُكْمُ... الخ.

ورواه الصدوق في حل الشرایع ١: ١٧٢ الباب ١٠١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحکم، عن المغفل بن صالح، عن جابر بن زيد... الخ.

(٨) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

الخلق، خلق ماء عذباً وماء مالحاً أحاججاً فامتزج الماءان، فأخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين وهم^(١) كالذرّ: يدّيرون إلى الجنة سلام، وقال لأصحاب الشمال: يدّيرون إلى النار ولا أبالي، ثم^(٢) قال: ألسْت بربكم؟ قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنّا كنّا عن هذا غافلين.

قال: ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال: ألسْت بربكم؟ ثم^(٣) قال: وأنّ هذا محمد رسول الله، وأنّ هذا علىي أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى. (قال:) ^(٤) ثبّت لهم النبوة. وأخذ الميثاق على أولي^(٥) العزم إلا^(٦) إني ربكم ومحمد رسول^(٧) عليٍّ أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي، وأنّ المهدي أنتصر به لدّيني، وأظهر به دولتي، وأنّتم به من أعدائي، وأعبد به طوعاً وكرهاً. قالوا: أقررنا وشهدنا بربنا، ولم يجحد آدم ولم يفتر؛ فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولهم يكن لأنّم عزم على الإقرار به وهو قوله عزّ وجلّ^(٨): «وَلَقَدْ هَدِينَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ نَسِيَّ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ حَزْمًا» قال: إنّما يعني فترك.

ثم أمر ناراً فتأجّجت^(٩) فقال لأصحاب الشمال: أدخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: أدخلوها، فدخلنها، فكانت عليهم برداً وسلاماً. فقال أصحاب

(١) في «ط» هنا زيادة: لمّهم.

(٢) ليس في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: رسول الله.

(٨) «عز وجل» ليست في «م».

(٩) في «ط»: فأجّجت، والمثبت عن «م» والبحار.

الشمال: يا رب، أقينا. فقال: قد أفلتم، اذهبوا فادخلوها، فهابوها؛ فَلَمْ ثُبَتِ الطاعة والمعصية والولاية^(١).

[٢٨٨]- ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

[٤] ٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ (٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤))، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْقَمْتَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةَ فِي قَوْلِهِ: «وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْمُحْسِنِ وَالْمُحْسِنِ وَالْأَمْمَةِ مِنْ ذَرَيْتَهُمْ فَنْسِي» هَكَذَا وَاللهُ أَنْزَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ (٥).

[٢٩٠] ٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْيَلِ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَلَيْنَا آيَةً لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، (و) إِنَّ مُحَمَّدًا يَدْعُونَا إِلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٢٩١] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُحْسِنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثَةٍ فِي (قُولُ اللَّهِ تَعَالَى) (٤): «وَإِذْ

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٨٧ بسنده عن محمد بن يعمر، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في الكافي «عبيد الله» مصtera ولعله الأصح. (الزنجاني)

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١:٤١٦ ح ٢٣ بنفس السند وباختلاف بسیر في المتن .

(٦) أصنفناه من «م» والبعمار.

(۷) لیست فنی

(٨) في الإبحار بدل مالى القرسين: توله هزوجل.

أَخْلَدَ رَبُّكَ مِنْ يَنْبِيَ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ^(١) **إِلَى أَخْرَ الْآيَةِ، قَالَ:** أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظُهُورِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرَّ، فَعَزَّلُوهُمْ نَفْسَهُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ. ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلِي. وَأَنَّ (هَذَا مُحَمَّدُ رَسُولُهُ) ^(٢) **وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (خَلِيفَتِي وَأَمِينِي)** ^(٣).

[٢٩٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعْبَيْ (٤)، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَمَادٍ (٥) وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٦) قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْنَا: «فَاسْتَهِنْ كُلَّا بِاللَّهِيْ أَوْحَيْ إِلَيْكُمْ إِنَّكُمْ عَلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ» (٧) قَالَ: إِنَّكُمْ عَلَى
وَلَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ هُدًىٰ (٨).

[٢٩٣]-٨-أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَإِذَا أَخْلَدْ رَبِّكَ مِنْ يَعْيَ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذَرْتَهُمْ وَأَشْهَدْهُمْ هَلَى أَنفُسِهِمْ أَنْتَ بِرَبِّكُمْ» قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة كالذر فعرّفهم نفسه، ولو لا ذلك

(١) في البحار هنا زيادة: «وأشهدهم على أنفهم أنت بربكم».

(٢) الأُمُّاْف:

(٣) في البحار بدل ما في الفوسيين: محمدًا رسول الله.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) في «ط» سويد، والمعثبت عن «م» وهو موالق لعافى الكافى.

(٦) المصوّب «عاد» كما في الكافي وفي (م): ما وأصلح بخطّ جديد فصار حنّاد، ويتنقّط آخره لعله من جهة رسم الخطّ. (الرجاني)

(٨) رواه الكليني في الكافي ٤١٦-٤١٧، ح ٢٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن محمد بن لغبيل ... الخ.

(٩) في «اط» هنا نكرار رواية عبدالله بن عامر التي مضت آنفًا لحذفها، وإنما ليست في «م» وبعض النسخ.

لم يعرف أحد ربه . وقال: ألسنت بربكم؟ قالوا: بلى ، وإن هذا محمد رسول الله عليه السلام
وعليه أمير المؤمنين عليه السلام ^(١) .

٨- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد عليه السلام من ولادة الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما أعلموا من ذلك

[١] ٢٩٤ - حذثنا يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ولادة علي مكتوبة ^(٢) في جميع صحف الأنبياء ، ولن ^(٣) يبعث الله نبياً ^(٤) إلا بنبأة محمد ولادة ^(٥) وصيحة علي (صلوات الله عليهما) ^(٦) .

[٢] ٢٩٥ - حذثنا أحمد بن محمد ، عن العباس ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبي حفص ^(٧) ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري قال: (رأيت رسول الله عليه السلام وسمعته) ^(٨) يقول: يا علي ، ما بعث الله نبياً إلا وقد دعا إلى

(١) قد مضت مثل هذه الرواية آنفاً بنفس السند وباختلاف في المتن ، وهي لا توجد في «م» وبعض النسخ ، وهي البحار روى في موضع الرواية كما في السابقة ، وفي موضع كهذا .

(٢) في «ط»: مكتوب ، والمثبت من «م» والبحار وهو موالق لعامي الكالني .

(٣) في «م»: لم .

(٤) في «م»: رسول .

(٥) «ولادة» ليست في «م» والبحار .

(٦) أنسناه من البحار .

(٧) رواه الكليني في الكالني ١: ٤٣٧ ح ٦ بسنده عن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ... الخ ، وهي آخره: ووصيته علي .

(٨) في «ط»: جملة ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار ، وهو موالق لعامي الاختصاص .

(٩) في البحار بدل ما في الفوسيين: سمعت رسول الله .

ولايتك؛ طائعاً أو^(١) كارهاً^(٢).

[٣] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ وَالْحَسْنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَلَاهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٣): «أَلَمْ تَشْرَخْ لَكَ صَدْرَكَ»^(٤) قَالَ: فَقَالَ: بِوْلَادَةِ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)^(٥) عَلَيْهِ تَلَاهُ^(٦).

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ النَّعْمَانَ، عَنْ يَحْيَى^(٧) أَبِي زَكْرِيَا^(٨) بْنِ عَمْرُو الْزَّيَّاتِ^(٩) قَالَ: سَمِعْتُ (مِنْ أَبِيهِ)^(١٠) وَمُحَمَّدَ بْنَ سَمَاعَةَ يَرْوِيهِ عَنْ فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ تَلَاهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(١١) أَخْذَ مِيقَاتَ النَّبِيَّنَ عَلَى لَوْلَاهِ عَلَيَّ، وَأَخْذَ عَهْدَ النَّبِيَّنَ بِوْلَادَةِ عَلَيْهِ تَلَاهُ.

[٥] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ^(١٢)

(١) لَيْسَ فِي «م»: دَوْ.

(٢) رواه العميد في الاختصاص: ٣٤٣ عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبِيسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغَيْرَةِ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ... الخ.

(٣) لَيْسَ فِي «م»: هَرْ وَجْلَ.

(٤) الشَّرْحُ: ١.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) لَيْسَ فِي الْبَحَارِ وَبَعْضِ النَّسْخَ.

(٧) فِي «ط»: دَوْ، وَالْبَحَارُ هَنَازِيَّادَةُ «بَنِ»، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ.

هُوَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةِ الْزَّيَّاتِ الْأَنْجَوِيِّ ذَكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَسَانِيدِ، مُوَلَّا هَمِ الْزَّيَّاتُ الْكُوفِيُّ،
مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ تَلَاهُ كَمَا فِي رِجَالِ الشِّيعَ، (الزنجماني)

(٨) لَيْسَ فِي «م»: ذَكْرِي، وَلَيْسَ هَامِشَهُ: زَكْرِيَا.

(٩) لَيْسَ بَعْضِ النَّسْخَ: يَحْيَى أَبِي زَكْرِيَا الْزَّيَّاتِ.

(١٠) لَيْسَ فِي «م»: بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: مَرْوَانٌ.

(١١) لَيْسَ فِي «م».

(١٢) لَيْسَ فِي «م»: وَبَعْضِ النَّسْخَ.

أصحابه، عن حنان بن سدیر، عن سالم الحناط^(١)، عن أبي جعفر عليه السلام في (قول الله)^(٢) عز وجل : «**نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * يُلْسَانٌ حَرَبِيٌّ مُبِينٌ**»^(٣) قال : هي الولاية لأمير المؤمنين^(٤).

[٢٩٩] - حدثنا محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدیر، عن سالم^(٥) أبي محمد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أخبرني عن الولاية أنزل بها جبرئيل^(٦) من عند رب العالمين يوم الغدير ؟ فقال : «**نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * يُلْسَانٌ حَرَبِيٌّ مُبِينٌ * وَإِنَّهُ لَفِي زَيْرِ الْأَوْلَيْنِ**» . قال : هي الولاية لأمير المؤمنين.

[٣٠٠] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن حذيفة بن أسد الفقاري^(٧) قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : ما تكاملت النبوة لنبي في الأظللة حتى عرضت عليه ولائي وولاية أهل بيتي، ومثلوا له فأقرروا بطاعتهم وولايتهم.

[٣٠١] - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد

(١) في «ط»: سلمة بن الحناط، وفي «م» وبعض النسخ: سلمة النباتات، وفي أخرى: سالم النباتات، والمثبت هو الصواب والموقوف لما في سند الخبر الآتي ذكره وما في الكافي.

سالم بن عبد الله أبو محمد الحناط (النباتات - خل) الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام. (الزنجاني)

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٣) الشعراوي: ١٩٣ - ١٩٥.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١١٢: ١ ح ١٤: ١ قالاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدیر، عن سالم الحناط ... الخ، وباختلاف بهير في المتن.

(٥) هنا في «ط» زيادة: عن.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط»: الفقار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ^(١): «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَنَّمُّ عَلَى شَيْءٍ وَّحْشَنْ تَقْبِيْمُوا التُّرْزَةَ وَالْأُنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رِّبْكُمْ وَلَتَزِدُنَّ كَثِيرًا يَنْهَا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رِّبْكُمْ طَهْبَانَا وَكَفَرُوا» ^(٢). قال: هي ولابة أمير المؤمنين عليه السلام ^(٣).

[٣٠٢] - حَدَّثَنَا أَبُو الْجُوزَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: أَلَا إِنَّ جَبَرَ نَبِيلَ ^(٤) أَتَانِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ، رَبِّكَ يَأْمُرُكَ بِحَبَّ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَيَأْمُرُكَ بِوَلَايَتِهِ.

٩- باب آخر في ولابة الأنفة عليه السلام ^(٥)

[٣٠٣] - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَبَيَّنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقَّنَا وَ(تَفَضِّلُنَا عَلَى مَنْ) ^(٦) سَوَانَا.

[٣٠٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ ^(٧)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٨) يَقُولُ:

(١) في «م»: هَرَّ وَجْلٌ.

(٢) المائدة: ٦٨.

(٣) رواه التهاشمي في تفسيره: ١: ١٥٦ ح ١٣٤ من حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٤) في «م»: جَبَرِيلٌ.

(٥) في «م»: باب آخر في الولاية.

(٦) في «م»: رسول الله عليه السلام.

(٧) في «ط» بدل ما في القويسين: بفضلنا عَنْنَ، وفي البخار: بفضلنا عَلَى مَنْ، والثبت عن «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن عبد الأعلى، وما في المتن موافق لما في تفسير نور النبلين.

لم أجدر رواية عبد الأعلى من أبي بصير في موضوع (الزنجماني).

(٩) أصنفناه من «م».

ما من نبئ ثُبَّنَ ولا من رُسُول أُرْسَل إِلَّا بِوَلَايَتِنَا وَبِفَضْلِنَا (عَلَى مَن) ^(١) سوانا.

[٣٠٥] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدَ اللَّهِ طَه يَقُولُ: مَا تَبَيَّنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقَّنَا وَ(تَفْضِيلِنَا عَلَى مَن) ^(٢) سوانا.

[٣٠٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ مُحَمَّدٍ) ^(٣)، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدَ اللَّهِ طَه يَقُولُ: مَا تَبَيَّنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقَّنَا وَتَفْضِيلِنَا ^(٤) عَلَى مَن سوانا ^(٥).

[٣٠٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَيْسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانٍ ^(٦)، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ طَه أَنَّهُ ^(٧) قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ ثُبَّنَ ولا مِنْ رُسُولٍ أُرْسَلَ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا وَتَفْضِيلِنَا ^(٨) عَلَى مَن سوانا.

(١) في «ط» بدل ما في الفوسين: هُنَّ، والمثبت عن ^(٩)هـ.

(٢) في «ط» بدل ما في الفوسين: وبفضلنا هُنَّ، والمثبت عن ^(٩)هـ.

(٣) أصلهناه من ^(٩)هـ وبعض النسخ.

هو محسن بن أحمد الجلبي، روى من يونس بن يعقوب في غير موضع، ولم أجده رواية عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب بلا واسطة في مورد. (الزنجاني)

(٤) في «ط» بفضلنا، والمثبت عن ^(٩)هـ.

(٥) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن هيسى، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

رواه الكراكي في كنز الفوائد ٢٥٩ بسنده عن أبي علي بن همام، عن عبد الله بن جعفر العميري، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى بن أمين ... الخ.

محمد بن أحمد مصحح محسن بن أحمد. (الزنجاني)

(٦) خرابة رواية محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب، ربما بر吉ع كونه سليمان مصححاً من سنان. (الزنجاني)

(٧) ليست في ^(٩)هـ والبحار.

(٨) في «ط»: بفضلنا، والمثبت عن ^(٩)هـ والبحار.

١٠- بَابٌ أَخْرَى فِي الْوَلَايَةِ^(١)

[٣٠٨] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَبَارِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ شَعِيبِ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا يَتَّسِعُ لِوَالِيَّةَ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا فِيهَا قَطُّ إِلَّا بِهَا.^(٢)

[٣٠٩] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ وَهِيبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا يَتَّسِعُ لِوَالِيَّةَ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا فِيهَا قَطُّ إِلَّا بِهَا.

[٣١٠] ٣- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْيَلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ: وَلَا يَتَّسِعُ لِوَالِيَّةَ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا فِيهَا قَطُّ إِلَّا بِهَا.

[٣١١] ٤- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْحَطَّابِ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ سَيْفٍ بْنِ عَمِيرَةِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِ الْفَمَشَانِيِّ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ

(١) أَصْلَنَا هَذَا الْبَابَ مِنْ «مٌ» وَبِعَضِ النُّسُخِ.

(٢) رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ شَرِيفِ الْحَاضِرِ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي خَصَّمَنَ الْأَصْوَلَ الستَّةَ عَشَرَ: ٦٠، مِنْ جَابِرٍ.

(٣) وَلِوَالِيَّةِ أَيُّ وَلِيَّةٍ وَاجِبَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَىٰ جَمِيعِ الْأَمْمِ، أَوْ الْحَمْلُ عَلَىٰ الْمُبَالَغَةِ أَيُّ لَا تَنْبَغِلُ وَلِيَّةُ اللَّهِ إِلَّا بِهَا.
(البحار)

(٤) لَيْسَ فِي «مٌ».

(٥) لَيْسَ فِي «مٌ».

(٦) فِي «طٌ»: الْفَلَسَانِيُّ، وَفِي «مٌ» الْعَسَانِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسُخِ: الْفَلَسَانِيُّ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَنَا. الصَّوَابُ أَحْمَدُ بْنُ رَزْقِ الْفَمَشَانِيُّ، لَفِي رِجَالِ النِّجَاشِيِّ: أَحْمَدُ بْنُ رَزْقِ الْفَمَشَانِيُّ، بِجُلَّنِ ثَقَةٍ، لِهِ كِتَابٌ بِرِوْيَهُ هُنَّ جَمَاعَةٌ إِلَىٰ أَنْ قَالَ: هَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ بِهِ. وَفِي الْخَلاصَةِ: الْفَمَشَانِيُّ. بِالْفَيْنِ الْمُعْجمَةِ الْمُضْسُومَةِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجمَةِ وَالثَّوْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ - ثُمَّ إِنَّهُ وَلِعَنِي بَعْضُ نُسُخِ الْكِتَابِ وَبَعْضُ نُسُخِ الْكَالَّاَيِّ زَرْقُ بَنْ دَبِيمِ الْمُعْجمَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُصَحَّفٌ. (الزِّنجَانِي)

أبي عبدالله عليه السلام ألم ^(١) قال: ولاتنا ولادة الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها ^(٢).

٦

١١- باب آخر في ولادة أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) ^(٣)

[١] ١ - حدثنا العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزنوي، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرنبي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله عزوجل ^(٤) عرض ولاتي على أهل السماوات وعلى أهل الأرض؛ أقرّ بها من أقرّ، وأنكرها من أنكر، أنكرها يومن فحبسه الله في بطن العوت حتى أقرّ بها.

[٢] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مكين، عن إسحاق بن عمدار، عن رجل، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن الله يقول: «إِنَّا هَرَفْنَا الْأُمَانَةَ مَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَلَأَيْمَنِنَّ أَنْ يَخْمِلْنَاهَا وَلَأَفْقَنْنَاهَا وَخَمَلْنَاهَا إِنَّهُ كَانَ ظَلَّمًا جَهُولًا» ^(٥) قال: هي ولادة علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) ليست في دم.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٧٤ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن سيف، من العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق المثماني... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالى ١: ٦٧٠ ح ١٤١٢ بسنده عن أبي عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن العاشر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير الفرضي، عن علي بن الحسن بن فضال، من العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق المثماني... الخ.

(٣) في «دم» بدل ما في القوسين: عليه الصلاة والسلام.

(٤) أصلته من دم.

(٥) الأحزاب: ٧٢.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين... الخ. ورواه شرف الدين النجاشي في تأويل الآيات ٢: ١٧٠ ح ١٠ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن الحسين

[٣١٤] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، (عن عثمان بن سعيد)^(١) عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)^(٢): «إِنَّا هَرَطْنَا الْأَمَانَةَ حَلَّى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالجِبَالَ تَائِيَنَ أَنْ يَعْمَلُنَّا (وَأَنْفَقُنَّ)»^(٣) قال: الولاية؛ أبین أن يحملنها كفراً بها (وعناداً)^(٤)، «وَحَمَلَنَّا الْإِنْسَانَ» والإنسان الذي حملها أبو فلان.

النواذر من الأبواب في الولاية^(٥)

[٣١٥] - (حدثنا)^(٦) أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة^(٧).

[٣١٦] - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن

ـ ابن عامر، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن سكين، من إسحاق بن حمار، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١) أصنفنا من «م» وبعض النسخ.

لم أجده رواية الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح، ولا رواية عثمان بن سعيد عنه في موضع، ولا يبعد كون الصواب: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن مفضل بن صالح. (الزننجاني)

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م»: والبحار.

(٥) في «م»: النواذر من الباب.

(٦) أصنفنا من «م».

(٧) رواه ابن قروليه في كامل الزيارات: ٣١٣ ح ٥٣٠ بسته، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ، ويزيداً في آخره.

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و)^(١) تعالى (٢): «وَلَئِنْ أَنْتُمْ أَفَأَتَمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رُّبُّهُمْ»^(٣) قال: الولاية^(٤).

[٣١٧] - حديثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير و^(٥) غيره، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * مَنِ النَّبِيُّ الْغَظِيمُ»^(٦) قال: فقال: ذلك^(٧) إلى إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم. قال: فقال: لكنني^(٨) أخبرك بتفسيرها.

قال: فقالت: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ»؟ قال: فقال: هي في أمير المؤمنين عليه السلام. قال: كان أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)^(٩) يقول: ما لله آية أكبر مني، ولا لله من نبياً عظيماً أعظم مني، ولقد عرضت ولا يطي على الأمم الماضية فأبانت أن تقبلها. قال: قلت له: «قُلْ مَوْلَانِي عَظِيمٌ * أَنْشَمْ هَذِهِ مُغْرِضُونَ»^(١٠)? قال: هو والله

(١) أصلناه من البحار.

(٢) ليست في دم.

(٣) المعاذلة: ٦٦.

(٤) رواه الكلبي في الكافي: ١٤١ ح ٧ بسنده من محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ريعي بن عبد الله، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. أقول: الظاهر سوط محمد بن مسلم من السنده. رواه العياشي في تفسيره: ١٤٩ ح ٣٣١ من محمد بن مسلم.

(٥) في بعض النسخ «أو» بدل «و».

(٦) النبا: ١ و ٢.

(٧) في دم: ذلك.

(٨) في دم: لكن.

(٩) أصلناه من دم.

(١٠) ص: ٦٧ و ٦٨.

أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) ^(١) ^(٢)

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَتَيْبَةَ بْنَ عَيْنَالْفَصَبِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْكُفَّارِ يَقُولُ: إِنَّ وَلَيْتَنَا عَرَضْتَ ^(٣) عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجَبَالِ وَالْأَمْصَارِ، مَا قَبْلَهَا قَبُولُ أَهْلِ الْكُفْرِ ^(٤).

[٥] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثَمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حُمَزةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرَ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٥): «وَمَنْ يَكْفُرُ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ هَمْلَةً وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْغَاسِرِيْنَ» ^(٦) قَالَ: تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي ^(٧) (و) ^(٨) مَنْ يَكْفُرُ بِوْلَاهِ عَلَيِّ، وَعَلَيْهِ هُوَ الْإِيمَانُ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبا جَعْفَرَ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٩): «وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ دَمٍ.

(٢) روایة الكلبیٰ في الكافي ١: ٢٠٧ ح ٣٠٧ بـسنده عن محمد بن بھی، عن احمد بن محمد، من محمد بن ابی عمیر او غیره... الخ.

(٣) فی «ط»: هررض، والمثبت عن دم، والبحار.

(٤) روایة المنفید في الامالي: ١٤٢ ح ٩ مجلس ١٧ بـسنده عن ابی بکر محمد بن عمر الجعفری، عن ابی المیاس احمد بن محمد بن سعد المهدانی، عن الحسن بن عليٰ بن الحسن، من محمد بن الحسین، من محمد بن سنان، عن عبید الله القصبانی، عن ابی بصیر... الخ، ضمن حدیث.

(٥) فی «م»: هرزوچل.

(٦) العائدة: ٥.

(٧) لیست فی «م» والبحار.

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ البحار.

(٩) لیست فی «م» والبحار.

ظَهِيرًا^(١)؟ قال: تفسيرها في ^(٢) بطن القرآن يعني ^(٣): على هو ربه في الولاية والطاعة، والرب هو الخالق الذي لا يوصف.

وقال أبو جعفر عليه السلام: إن علية آية لمحمد، وإن محمدًا يدعوا إلى ولاية على، أما بلغك قول رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه؟ فوالى الله من واله وعادى الله من عاداه.

وأما قوله: «إِنْتُمْ لَنِي قَوْلُ مُخْتَلِفٍ» ^(٤) فإنه على ^(٥) يعني إنه لمختلف عليه، وقد ^(٦) اختلف ^(٧) هذه الأمة في ولايته؛ فمن استقام على ولاية على دخل الجنة، ومن خالف ولاية على دخل النار.

وأما قوله: «بِئْرُكَ هَذَا مِنْ أَفْكَ» ^(٨) فإنه يعني علية؛ من أفك عن ولايته أفك عن ^(٩) الجنة فذلك قوله: «بِئْرُكَ هَذَا مِنْ أَفْكَ».

وأما قوله: «وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ^(١٠) إنك لنأمر بولاية على عليه السلام وتدعوا إليها، وعلى هو الصراط المستقيم.

(١) القرآن: ٥٥.

(٢) في «طه»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليس في «م» والبحار.

(٤) الذاريات: ٨.

(٥) ليس في «م» والبحار.

(٦) في «م»: فيه.

(٧) في «م»: اختلفت.

(٨) الذاريات: ٩.

(٩) في «طه»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الشورى: ٥٢.

وأنا قوله: «فَاسْتَمِنْكَ بِاللَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» (في عليٍ)^(١) «إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٢) إنك على ولاية عليٍ، وعلى هو الصراط المستقيم.
وأنا قوله: «فَلَمَّا نَسِوا مَا ذُكْرَوْا بِهِ»^(٣) يعني فلما تركوا ولاية عليٍ وقد أمرروا بها «لَعَنَاهُمْ أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ» يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط لهم^(٤) فيها.

وأنا قوله: «حَسْنٌ إِذَا فَرِخُوا بِمَا أَوْتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِشُونَ»^(٥) يعني قيام القائم.

[٦] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعْبَى قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٦): «فَرِئَاتِ لَفَّارَ لِسْمَنَ تَابَ وَآمَنَ وَهَمِيلَ صَالِحًا لَمْ اهْتَدَى»^(٧) قال: (وَمَنْ تَابَ مِنْ ظُلْمٍ، وَآمَنَ مِنْ كُفْرٍ)^(٨)، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَتِنَا - وَأَوْمَأَ بِيدهِ إِلَى صَدْرِهِ - .

[٧] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ، عَنْ عَلَى بْنِ حَسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) الزَّخْرَفُ: ٤٣.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) الْأَنْعَامُ: ٤٤.

(٥) لَمِّي «ط» إِلَيْهِمْ، وَالْمَشْتَى عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) الْأَنْعَامُ: ٤٤.

(٧) لَمِّي «ط» هَنَازِيَادَةُ دَوَّهِ.

(٨) لَبِسَتْ لَمِّي «م».

(٩) طَهُ: ٨٢.

(١٠) لَمِّي «م» بَدَلَ مَا لَفِي التَّوْسِينِ: تَابَ مِنْ ظُلْمٍ وَآمَنَ مِنْ كُفْرٍ.

﴿فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَنِّيهَا﴾^(١) قال: فقال^(٢): على التوحيد، ومحمد رسول الله ﷺ، وعلى أمير المؤمنين عليه السلام.

[٨] - [٣٢٢] - (حدثنا)^(٣) محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب^(٤)، عن خالد بن ماد^(٥) ومحمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله^(٦) عن قول الله عز وجل: «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَالِفْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا»^(٧) قال: تفسيرها: ولا تجهر بولاية علي ولا بما أكرمه به حتى نامرك بذلك، «وَلَا تُخَالِفْ بِهَا» يعني و لا تكتتها علينا عليها السلام وأعلمه^(٨) أما أكرمه به، وأما قوله: «وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» فإنه يعني: أطلب إلى وسلني أن آذن لك أن تجهر بولاية علي وادع^(٩) الناس إليها، فأذن له يوم غدير خم^(١٠).

[٩] - [٣٢٣] - حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط،

(١) الروم: ٣٠.

(٢) لبيت لم: م.

(٣) أضفتنا من: م.

(٤) في «ط» وبعض النسخ: سريدة، والمثبت من: م.
في بعض النسخ «سرىدة» والأظهر هو «شعيب»، وقد أكثر محمد بن الحسين من الرواية من النضر بن شعيب في الكتاب، وابن شعيب يروي كتاب خالد بن ماد. (الزنجاوي)

(٥) لمي «ط»: حماد، والمثبت من: م وهو الصراب.

(٦) لمي «ط»: سألت، والمثبت من: م وبعض النسخ.

(٧) الإسراء: ١١١.

(٨) المراوأ ليست لم: م والبحار.

(٩) لمي «ط» هنا زيادة «و».

(١٠) لمي: م: وادهروا.

(١١) رواه العباسي في تفسيره، ٢: ٣١٩ ح ١٧٨ من أبي حمزة الشمالي، إلى قوله: «أكرمه به».

عن محمد بن الفضيل^(١)، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن قول الله عز وجل: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَأَتَبِعُهُ»^(٢) قال: هو والله على، (هو والله)^(٣) الميزان والصراط.

[١٠] [٣٢٤] - علي بن محمد بن سعد^(٤)، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع^(٥)، عن يونس، عن صباح المزنبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عرج بالنبي عليه السلام (إلى السماء)^(٦) مائة وعشرين مرّة، ما من^(٧) مرّة إلا وقد أوصى الله النبي عليه السلام بولية علي والأئمة من بعده أكثر منها أوصاه بالفرائض^(٨).

١٢ - باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأنّة آل محمد (صلوات الله عليهم
اجمعين)^(٩) بالولاية وخلقهم من نوره وأصبغهم^(١٠) من رحمته
وينظرون بنور الله

[١٣٢٥] - حدثنا محمد بن عيسى، عن سليمان الجعفري قال: كنت عند

(١) في بعض النسخ: لفضيل.

(٢) «وَأَنَّ» ليست في «م».

(٣) الأنعام: ١٥٣.

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: سعيد، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

قد ضبط في الإيضاح بغير ياء. (الزننجاني)

(٦) في «ط»: منيع، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو منيع بن العجاج كما في الخصال.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: مرت، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٩) رواه الصدوق في الخصال: ٦٠١ - ٦٠٢ ح ٢٣٢ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن الحسن بن متيل الدقائق، عن سلمة بن الخطاب، عن منيع بن العجاج، عن يونس ... الخ.

(١٠) ما بين الفوسين ليس في «م».

(١١) في «م»: صبغتهم.

أبي الحسن عليه السلام فقال^(١): يا سليمان، أتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. فسكت حتى أصبت خلوة، فقلت: جعلت فداك، سمعتك تقول: أتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. قال: نعم يا سليمان، إن الله خلق المؤمنين^(٢) من نوره (وصبّفهم)^(٣) في رحمته، وأخذ مثاقهم لنا بالولاية، والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمّه؛ أبوه النور، وأمّه الرحمة، وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه^(٤).

[٢٢٦] - حدثنا الحسن بن علي بن معاوية^(٥)، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عيسى^(٦) بن أسلم، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره. قال: وما هو؟ قلت^(٧): إن المؤمن ينظر بنور الله. فقال: يا معاوية، إن الله خلق المؤمنين^(٨) من نوره،

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م» والبحار: المؤمن، والمثبت عن مختصر بصائر الدرجات وهو الأول في للبيان.

(٣) لم يثبت في «م».

(٤) الفراسة الكاملة لقتل المؤمنين، وهم الأئمة عليهم السلام لأنّهم يعرفون كلاماً من المؤمنين والمتافقين بسيماهم، وسائر المؤمنين يتغرسون ذلك بقدر إيمانهم. «خلق المؤمن من نوره» أي من روح طيبة متزنة بنور الله، أو من طينة مخزونة مناسبة لطينة أنفسهم عليهم السلام. (وصبّفهم): أي غسلهم أو لونهم، «في رحمته»: كنائبة عن جعلهم قابلة لرحماته الخاصة، أو هن تعلق الروح الطيبة التي هي محل الرحمة. «أبوه النور وأمّه الرحمة» كأنّه على الاستعارة أي لشدة ارتباطه بأنوار الله ورحماته، كان أبوه النور وأمّه الرحمة أو النور كتابة من الطيبة والرحمة عن الروح أو بالمعنى. (البحار)

(٥) في البحار: الحسن بن معاوية.

(٦) في «ط» وبعض النسخ والبحار: عيسى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ الآخر. وهو عيسى بن أسلم من أصحاب الصادق عليه السلام، ذكره البرقي، روى عن معاوية بن عمّار وروى عنه محمد بن سليمان، وقد وقع في هذه من الأسانيد. (راجع: معجم رجال الحديث)

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» والبحار: المؤمن.

وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته^(١) يوم عرّفهم نفسه؛ فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأئمته؛ أبوه النور وأمّه الرحمة، فائسماً^(٢) ينظر بذلك النور الذي خلق منه^(٣).

[٣٢٧] - حَدَّثَنَا (الحسنُ بْنُ عَلِيٍّ)^(٤)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَنَا شِيعَةً فَخَلَقَهُمْ^(٦) مِنْ نُورٍ، وَصَبَّغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ، وَأَخْذَ مِيثَاقَهُمْ لَنَا بِالْوَلَايَةِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ يَوْمَ عِرْفَتِهِمْ نَفْسَهُ؛ فَهُوَ الْمُتَقْبَلُ مِنْ مُحَسِّنِهِمْ، الْمُتَجَاوِزُ عَنْ مُسِينِهِمْ، مَنْ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِمَا^(٧) هُوَ عَلَيْهِ لَمْ يَتَقْبَلْ مِنْهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَتَجَاوزْ عَنْهُ سَيِّئَةً.

(١) في «م»: معرفة.

(٢) في «ط»: وإنما، والثبت من «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٢٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن عباد بن سليمان، عن سليمان بن هشمة بن أسلمة، عن معاوية الذهني. وورد السندي في البحار عن فضائل الشيعة هكذا: عن أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان منه (أي مثل البصائر).

(٤) يحتمل كون الحسن بن علي هو الزبيوني، وقد روى الزبيوني عن إبراهيم بن مهريار، ولابد من التبيّن
النام. (الزننجاري).

(٥) في «م» بدل ما في القرسين: الحسن بن علي، عن عبد الله بن سليمان، وما في المتن هو الموافق لما في
مختصر بصائر الدرجات والبحار.

(٦) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: لجعلهم، والثبت من «م».

(٧) في «ط» و«م»: ما، والثبت من مختصر بصائر الدرجات والبحار.

١٣ - باب ما أخذ الله مواليد الخلق لأنّة آل محمد ﷺ بالولاية لهم

[٤٢٨] ١ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، (و) (١) عَنْ عَقْبَةَ (٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مَا أَحَبَّ، وَكَانَ (مَا) (٣) أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طَبِيعَةِ الْجَنَّةِ، وَخَلَقَ مِنْ أَبْغَضِ مَا أَبْغَضَ، وَكَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طَبِيعَةِ النَّارِ، ثُمَّ بَعْثَمْ فِي الظَّلَالِ.
قَالَ: قَلْتَ: (و) (٤) أَيْ شَيْءٌ الظَّلَالُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَ ظَلَّكَ (٥) فِي الشَّمْسِ شَيْءٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

ثُمَّ بَعْثَ فِيهِمُ النَّبِيُّنَانِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِقْرَارِ بِاللهِ وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقُوكُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ» (٦) ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّنَ فَأَقْرَبَ بَعْضَهُمْ وَأَنْكَرَ بَعْضَهُمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَا يَنْتَنَا فَأَقْرَبَ (وَاللهُ بِهَا) (٧) مِنْ أَحَبِّ (٨) وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَبْغَضِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «فَعَا كَانُوا يَرْتَؤُونَا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ» (٩). ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ:

(١) أصلناه من «م»، وهو موالق لما في الكافي.

(٢) رواه في مختصر البصائر عن بصائر الدرجات هكذا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) في «ط» بدل «ظَلَّكَ»: إذا ظَلَلَ، والمثبت من «م».

(٦) الرَّجْفُ: ٨٧.

(٧) في «م»: بِهَا وَاللهُ.

(٨) في «ط»: أَحَبُّ، والمثبت من «م».

(٩) بُونس: ٧٤.

كان التكذيب ثم ^{(١) (٢) (٣)}

[٤] ٣٢٩ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال: سأّلت أبا عبد الله ^{عليه السلام} عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٤): «لَمْ يَنْكُمْ

(١) في «ط»: ثقة، والمشتبه عن «م»، وبعض النسخ.

(٢) «لَخَلَقَ مِنْ أَحَبَّ مَا أَحَبَّ»، قيل: «ما» في قوله «ما أَحَبَّ»، وما أبغض، مصدرية، وأن قوله يمكن تأويله بالعلم، أي بأنه لما علم الله تعالى حين خلقهم أنهم سبّحون من الأشياء، وأبغضهم، فكانه خلقهم مما أبغض، أو أنه إشارة إلى اختلاف استعداداتهم وقابلاتهم في اختيار الحق وقوله. ر المراد بالظلل إنما عالم الأرواح، أو عالم المثال، فعل الأظلل شبه الروح المجردة على القول به أو الجسم اللطيف بالظلل للظائف وعدم كثافته، أو لكونه تابعاً لعالم الأجسام الأصلية، وعلى الثاني ظاهر قوله «شيء» بقدر «تحسنه» أو الرزقية بمعنى العلم.

وقيل: أراد بقوله «وليس بشيء» أن الحياة والتکلیف في ذلك الوقت لا يصبران سبيلاً للثواب والعقاب، كأعمال النائم، ولا يخفى، بل مثال وحكاية عن الحياة والتکلیف في الأبدان، ولذا سفي الوجود الذهني بالوجود الظاهري لعدم كونه منشأ للأثار ومبداً للأحكام.

وفي: يمكن أن يراد به عالم الذر للمبانى لعالم الأجسام الكثيفة، وهو يحکي عن هذا العالم ويشبهه، وليس منه، فهو ظلٌ بالنسبة إليه أو عالم الأرواح كما قال أبیر المؤمنين ^{عليه السلام} في بعض خطبه: إلا إن الرزقية أفنان أنا شجرتها، ودودة أنا ساقتها، وإinsi من أحمد بمنزلة الضوء من الضوء، كمن أظللاً تحت العرش قيل (خلق) البشر، وفي خلق الطينة التي كان منها البشر، أشباهًا حالية لا أجسامًا نامية. (الحار بتصريف)

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١: ٤٣٦ - ٤٣٧. ح ٢ سنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، من محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفري (ظ - جعلني)، من أبي جعفر، ومن عقبة من أبي جعفر... الخ. وفي: ٢: ح ١٠ ح ٣ بنس السند إلا أن في آخره: عبدالله بن محمد الجعفري وعقبة جميعاً من أبي جعفر.

ورواه الصدوق في حل الشارع: ١: ١٦٨ ح ٣ باب ٩٧ سنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفري وعقبة جميعاً عن أبي جعفر... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره: ٢: ١٢٦ - ١٢٧ ح ٣٧ عن عبدالله بن محمد الجعفري، عن أبي عبدالله ^{عليه السلام}.

(٤) في «م»: عز وجل.

كَافِرٌ وَمِنْكُمْ تُؤْمِنُونَ^(١) فَقَالَ: عَرَفَ اللَّهُ وَاللَّهُ إِيمَانَهُمْ بِوَلَايَتِنَا، وَكُفْرُهُمْ بِهَا، يَوْمَ أَخْذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمِيَاثِقَ فِي صَلْبِ آدَمَ وَهُمْ ذَرَّ^(٢).

[٣٢٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَبَّابَ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ أَعْيَنِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرَ^{عليه السلام} يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَخْذَ مِيَاثِقَ شَيْعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرَّ يَوْمَ أَخْذَ الْمِيَاثِقَ عَلَى الدُّرَّ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالرِّبُوبِيَّةِ وَلِمُحَمَّدٍ بِالنِّبَرَةِ^(٣).^(٤)

[٣٢١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ^{عليه السلام} فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«يُوقَنُ بِالنَّدَرِ»^(٥)** قَالَ: يَوْفُونَ بِالنَّدَرِ الَّذِي أَخْذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيَاثِقِ مِنْ وَلَايَتِنَا^(٦).^(٧)

[٣٢٢] - حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٨) مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيعَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ الْهَيْشِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفِ

(١) التغابن: ٢.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١١٣ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن نعيم الصخاف ... الخ.

(٣) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٦ ح ١ بسنده عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زماد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب ... الخ.

(٥) الإنسان: ٧.

(٦) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد ... الخ.

(٨) في «ط»: «و» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

البزار^(١) قال: تلا علينا أبو عبدالله عليه السلام هذه الآية: «فَلَا تُكْرِنُوا أَلَاءَ اللَّهِ»^(٢) قال: أتدرى ما ألاء الله؟ قلت: لا. قال: هي أعظم نعم الله على خلقه وهي^(٣) ولا يتنا^(٤).

١٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم شهداء الله^(٥) في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

[١] ٣٣٣ - حذثنا عبدالله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال: في كتاب بندار بن عاصم^(٦)، عن الحلببي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ»^(٧) قال: نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه^(٨).

[٢] ٣٤٤ - حذثنا عبدالله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد في كتاب بندار بن عاصم، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» قال: هم الأئمة^(٩).

[٣] ٣٤٥ - حذثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

(١) في «ط» هنا زيادة: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٢) الأهراف: ١٩، ٧٦.

(٣) في «ط»: هو، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٦٧ ح ٣ بسته من الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد... الخ.

(٥) في «ط»: لله، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: ميسى.

(٧) البقرة: ١٤٣.

(٨) رواه العياشي في تفسيره: ١: ٦٢ ح ١١٣ عن أبي بصير.

(٩) رواه العياشي في تفسيره: ١: ٦٣ ح ١١٢ عن عمر بن حنظلة.

عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (قول الله تعالى):^(١) «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ» قال: نحن الأئمة^(٢) الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه^(٣).

[٤] ٤ - حديثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسين^(٤) بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ميمون البان، عن أبي جعفر عليه السلام في الله^(٥) تبارك وتعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ» قال: عدلاً ليكونوا شهداء على الناس. قال: الأئمة. «وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ فَهِيَاداً» قال: على الأئمة.

[٥] ٥ - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن الحسين^(٦) بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ فَهِيَاداً» قال: نحن الأئمة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في أرضه.

[٦] ٦ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي^(٧)، عن ابن

(١) في «م» بدل ما في الترسين: قوله.

(٢) في «ط»: الأئمة، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٤، بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلاني... الخ، ضمن روایة.

ورواه العثماني في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية العجلاني.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط»: قوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) ليس في «م» والبحار وبعض النسخ.

أمير المؤمنين صلوات^(١) الله عليه قال: إِنَّ اللَّهَ طَهَرَنَا وَعَصَمَنَا وَجَعَلَنَا شَهِداً عَلَى خَلْقِهِ، وَحَجَّتْهُ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنَ وَجَعَلَ الْقُرْآنَ مَعَنَا؛ لَا نَفَارِقُهُ وَلَا يَفَارِقُنَا^(٢).

١٥ - بَابُ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ عَرَفَ مَا رَأَى فِي الْأَظْلَالِ وَالذِّرِّ وَغَيْرِهِ

[٣٣٩] - (حدَثَنَا)^(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ
ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٤) الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) قَالَ: (إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ^(٦) قَالَ): (إِنَّ اللَّهَ مُثِلُّ لِي أَنْتِي فِي الطَّيْنِ، وَعَلَمْتُنِي أَسْمَانَهُمْ كُلَّهَا كَمَا
عَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّاياتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَشَيْعَتِهِ، إِنَّ رَبِّي
وَعَدَنِي فِي شَيْعَةِ عَلِيٍّ خَصْلَةً. قَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْمَغْفِرَةُ مِنْهُمْ
لِمَنْ أَمْنَى وَأَنْقَى، لَا يَغْادِرُ مِنْهُمْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَهُمْ تَبَدُّلُ السَّيَّئَاتِ
حَسَنَاتٍ^(٧).

(١) في «م»: صَلَّى.

(٢) رواه الكلبي في الكافي ١: ١٩١ ح ٥ بـسنده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن
ابراهيم بن عمر البمانى ... الخ.

(٣) أصله من «م».

(٤) في «ط» هنا زبادة بن، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) أصله من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي ومحضر البصائر وشرح الأخبار.

(٦) في الطين، كأنه حال عن الأمة، وكرنهما في الطين كتابة عن عدم خلق أحجاصهم كما ورد «كنت نبياً وأدم
بين الماء والطين»، ويحمل كونه حالاً عن القصدير في «لي» أو عنهما سعا، والسفادرة الشرك، وتبدل
السيئات حسان أن يكتب الله لهم مكان كل سيئة يمحوها حسنة، أو يرفقهم لأن يعملوا الطاعات بدل
المعاصي، ولأن يتصفوا بمحارم الأخلاق بدل مساوبيها والأول أظهر. (البحار)

(٧) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤٤٢ - ٤٤٤ ح ١٥ قائلًا: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِينَ

[٢٤٠] - الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله ظاهر: إن بعض قريش قال لرسول الله ﷺ: بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم؟ قال: إني كنت أول من أفرز نبئتي، وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدتهم على أنفسهم ألسنت بربكم؟ قالوا: بل، فكنت^(١) أنا أول نبئي قال: بلـ؟ فسبقتهم بالإقرار^(٢) بالله^(٣).

[٢٤١] - حذّثنا (أحمد بن محمد والحسن بن علي)، عن علي بن النعمان^(٤) عن ابن مسكان، عن عبد الرحمن^(٥) القصير، عن أبي جعفر ظاهر: قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمنتي عرضت عليـ عند الميثاق فكان^(٦) أول من آمن بي

فصال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبـي... الخ.

ورواه قاضي نعمان في شرح الأخبار: ٤٨١ - ٤٨٢ ح ١٣٨٧ عن الحلبـي عن أبي عبدالله ظاهر، وباختلاف في المتن.

(١) في «ط»: وكتـ، والمثبت من «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: بلـ.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ٤٤١ ح ٦ قالـاً: عـة من أصحابـ، عنـ أحمدـ بنـ محمدـ... الخـ، ولـي: ٢ ح ١ بـنـهـ، عنـ محمدـ بنـ يـحيـيـ، عنـ أـحمدـ بنـ محمدـ... الخـ.

ورواه الصدوق في العلل: ١ ح ١٧٥ بـاب ١٠١ بـنـهـ عنـ الحـسنـ بنـ عـلـيـ بنـ أـحمدـ الصـانـعـ ظـاهـرـ، عنـ أـحمدـ بنـ مـحمدـ بنـ سـعـيدـ الـكـوـفـيـ، عنـ جـعـفـرـ بنـ عـيـادـ اللـهـ، عنـ الحـسنـ بنـ مـحبـوبـ... الخـ.

ورواه العثـاشـيـ في تـقـسـيرـ: ٢ ح ٣٩٧ عنـ صالحـ بنـ سـهـلـ عنـ أـبيـ هـدـيـةـ ظـاهـرـ.

(٤) قدـقـعـ بـهـذـاـ الـعـنـوانـ (عليـ بنـ النـعـمـانـ)ـ فـيـ إـسـنـادـ كـثـيرـ مـنـ الرـوـاـيـاتـ تـبـلـغـ تـلـاثـانـةـ وـاثـيـنـ وـسـعـيـنـ مـوـرـداـ،ـ فـقـدـ روـيـ عـنـ أـبـيـ أـسـامـةـ وـأـبـيـ الـجـارـودـ...ـ وـابـنـ مـسـكـانـ (روـاـيـاتـهـ عـنـهـ تـبـلـغـ سـبـعـةـ وـسـعـيـنـ مـوـرـداـ)...ـ وـرـوـيـ

هـنـ...ـ أـبـنـ فـضـالـ وـالـحـسـنـ بنـ عـلـيـ وـ...ـ (راجـعـ:ـ مـعـجمـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ)

(٥) في «ط» و«م» والـبـحـارـ بـدـلـ ماـ فـيـ القـوـسـينـ:ـ أـحمدـ بنـ مـحمدـ عنـ الحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ النـعـمـانـ،ـ ولـيـ مـخـتـصـ الـبـصـائـرـ:ـ أـحمدـ بنـ مـحمدـ وـالـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ النـعـمـانـ،ـ وـالمـثـبـتـ عـنـ بـعـضـ النـسـخـ.

(٦) في مـنـ «م»:ـ عـبدـالـرـحـمـانـ،ـ وـلـيـ الـهـامـشـ:ـ عـبدـالـرـحـيمـ...ـ الخـ.

(٧) في «ط» والـبـحـارـ وـمـخـتـصـ الـبـصـائـرـ:ـ وـكـانـ،ـ وـالمـثـبـتـ عـنـ «م».

وصدقي على، وكان أول من آمن بي وصدقني حين^(١) بعثت؛ فهو^(٢) الصديق الأكبر.

[٤] ٣٤٢ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى عن أبي الجارود، و^(٣) أبي بصير، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه: اللهم لقني إخوانـي - مرتين ... (قال):^(٤) فقال من حوله من أصحابه: أما نحن إخوانك يا رسول الله؟ فقال^{عليه السلام}: لا، إنكم أصحابي، وإخوانـي قوم في^(٥) آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد عزفـنـهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن يخرجـهم من أصلـابـ آبائهم وأرحـامـ أمـهـاتهمـ، لأـحـدـهـمـ أـشـدـ (على تفـيـةـ)^(٦) دـيـنـهـ من خـرـطـ القـتـادـ فـيـ اللـيـلـةـ الـظـلـمـاءـ، أوـ كـالـقـاـبـضـ عـلـىـ جـمـرـ الفـضـاـ، أوـ لـكـ مـصـابـعـ الدـجـىـ^(٧)، يـنـجـيـهـمـ اللهـ مـنـ كـلـ فـتـنةـ غـبـرـاءـ مـظـلـمـةـ.

[٥] ٣٤٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن عمـارـ، عن جـعـفـرـ، عنـ أـبـيهـ، عنـ جـدـهـ^{عليـهـ السـلامـ} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: يا عليـ، لقد مـثـلتـ ليـ أـمـتـيـ فـيـ الطـبـينـ حـتـىـ رـأـيـتـ صـغـيرـهـمـ وـكـبـيرـهـمـ أـرـوـاحـاـ قـبـلـ أـنـ يـخـلـقـ الأـجـسـادـ، وـلـيـ مـرـرـتـ بـكـ وـيـشـيعـتـكـ فـاسـتـغـفـرـتـ لـكـ.

(١) في «ط» ومحضر بصائر: حيث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» وهو.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: «من» بدل «و»، والمثبت عن بعض النسخ.

لم أجـدـ روـاـيـةـ أـبـيـ الجـارـودـ عنـ أـبـيـ بـصـيرـ فـيـ مـوـرـدـ، وـأـنـارـوـاـيـةـ حـمـادـ بـنـ عـيـسـىـ عـنـ أـبـيـ بـصـيرـ فـقـدـ وـرـدـتـ فـيـ بـعـضـ المـوـاـرـدـ. (الزنـجـانـيـ)

(٤) أـضـلـنـاهـ مـنـ «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: بقـيـةـ عـلـىـ، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: الـهـدـىـ.

(فقال عليٌّ) ^(١): يا نبِيُّ اللهِ، زَدْنِي فِيهِمْ، قَالَ: نَعَمْ يَا عَلِيَّ، تَخْرُجْ أَنْتَ وَشِيعْتُكَ مِنْ قَبُورِكُمْ ^(٢) وَوِجْهُكُمْ كَالْقُمْرِ لِيَلَةَ الْبَدْرِ وَقَدْ فَرَجْتُ عَنْكُمُ الشَّدَائِدَ وَذَهَبْتُ عَنْكُمُ الْأَحْزَانَ، تَسْتَظِلُّونَ تَحْتَ الْعَرْشِ، يَخْافُ النَّاسُ وَلَا تَخَافُونَ، وَيَحْزُنُ النَّاسُ وَلَا تَحْزُنُونَ، وَتَوَضَّعُ لَكُمْ ^(٣) مَائِدَةُ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ ^(٤).

[٣٤٤] - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْنَرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عِبْدِ اللَّهِ ^{طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُنْكَرِ} عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «هَذَا تَلْذِيْرٌ مِنَ النَّذَرِ الْأَوَّلِنَ» ^(٥) (قَالَ): ^(٦) يَعْنِي (بِهِ) ^(٧) مُحَمَّدًا ^{طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُنْكَرِ} حِثْ دَعَاهُمْ (بِالْإِقْرَارِ إِلَى اللَّهِ) ^(٨) فِي الدَّرِّ الْأَوَّلِ ^(٩).

[٣٤٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيسٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^{طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُنْكَرِ}: مَثُلَّ (لِي) ^(١٠) أَمْتَيَ فِي الطَّيْنِ وَعَلِمْتُ الْأَسْمَاءَ كَمَا عَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَرَأَيْتَ

(١) فِي «م» بَدْلٌ مَا فِي الْفَوْسِينِ: قَالَ.

(٢) فِي «ط»: قَبُورُهُمْ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «م»: لَهُمْ.

(٤) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٣١٧ ح ٣٧ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ^{طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُنْكَرِ}، من محمد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن عمّار... الخ.

(٥) التجم: ٥٦.

(٦) أصلناه من مختصر البصائر.

(٧) أصلناه من «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْفَوْسِينِ: بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م»، وَفِي الْبَحَارِ وَمَختَصِرِ الْبَصَائِرِ: إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ.

(٩) روایة القمي في تفسيره عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، من محمد بن علي، من علي بن أسباط، عن علي بن معمر، عن أبيه... الخ، ضمن رواية.

(١٠) أصلناه من «م» وَالْبَحَارِ.

أصحاب الرأييات، فكُلما^(١) مررت بك يا علي ويشيئتك استغفرت لكم.

[٣٤٦] - حدثنا عبد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحسن الرضا^{عليه السلام} قال: قال أبو جعفر^{عليه السلام}: إنَّ رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} مثلت له أمتة في الطين فعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم (وأخلاقهم)^(٢) وحلاهم^(٣). قال: قلنا له: جعلت فداك، جميع الأمة من أولها إلى آخرها؟ قال: هكذا قال أبو جعفر^{عليه السلام}.

[٣٤٧] - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود قال: سمعت أبياً جعفر^{عليه السلام} يقول: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: عرَضتْ عَلَيَّ أُمَّتِي البارحة لدِي هذه الحجرة؛ أولها إلى آخرها. (قال:) ^(٤) قال قائل: يا رسول الله، قد عرض عليك من خلق، أرأيت من لم يخلق؟ قال: صُورَ لِي والذِي يحلف به رسول الله في الطين حتى لأنَا أعرف بهم من أحبتكم^(٥) بصاحبه.

[٣٤٨] - حدثنا عبد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يعيى، عن أبي الحسن الرضا^{عليه السلام} (قال:) ^(٦) قال: إنَّ رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} مثلت له أمتة في الطين فعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وحلاهم. قال: فقلت: جعلت فداك، جميع الأمة من أولها إلى آخرها؟ قال: هكذا قال أبو جعفر - أو جعفر - ^(٧).

(١) في «ه»: فكما.

(٢) ليست في «ه».

(٣) الحلي والحلبي جميع الحلية: ما يزبن به، وحلبة الإنسان: ما يبرى من لونه وظاهره وهبته. (هامش البحار)

(٤) ليست في «ه».

(٥) في نسخة من البحار: أحدهم.

(٦) أضفناه من «ه».

(٧) ليست في «ه».

[٤٤٩] ١١ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه لِعَلِيٍّ: إِنَّ رَبِّي مِثْلِي أَمْتَى فِي الطَّينِ وَعَلَمْنِي أَسْمَاهُمْ كُلَّهُمْ^(١) كَمَا عَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَزَّبِسِي أَصْحَابَ الرَّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لَكَ وَلَشَيْعَتْكَ. يَا عَلِيَّ، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شَيْعَتْكَ خَصْلَةً.

قَلْتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمَغْفِرَةُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَأَتَقْنَى، لَا يَغْدِرُ
مِنْهُمْ^(٢) صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَهُمْ تَبَدِّلُ سَيَّانَهُمْ حَسَنَاتٍ.

[٤٥٠] ١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنَ مُسْلِمَ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ سَهْلٍ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَئَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: بِأَيِّ
شَيْءٍ سَبَقَتْ وَلَدَ آدَمَ؟ قَالَ: إِنِّي^(٤) أَوَّلُ مَنْ أَفَرَّ بِ«بَلَى»؛ إِنَّ اللَّهَ أَخْذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
وَأَشَهَدُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلْسُتْ بِرِّيْكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى؛ نَكْنُتْ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ^(٥).

[٤٥١] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عَيْسَى،
عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مَعْرُوفٍ بْنِ خَرْبُوذَ^(٦)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه
لِعَلِيٍّ عليه السلام: إِنَّ رَبِّي مِثْلِ (لِي)^(٧) أَمْتَى فِي الطَّينِ وَعَلَمْنِي أَسْمَاهُمْ كَمَا عَلِمَ آدَمَ

(١) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خوربود، والمثبت من البحار وبعض النسخ.

(٢) لبست في «م».

(٣) في «م»: لهم.

(٤) في «م»: سهل بن صالح، والمثبت موافق لما في البحار والكتابي.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكلبي في الكافي في ١٢: ٢ ح ٣ بسند عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل ... الخ.

(٧) في «ط»: خربوز، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٨) أضفتها من «م».

الأسماء كلها، فمرّ بي أصحاب الرایات فاستغفرت للك ولشيعتك.

[٣٥٢] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن حنّان بن سدير، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ رَبِّي مُثْلِّي كَمَا عُلِّمَنِي فِي الطَّينِ وَعَلِّمَنِي أَسْمَاءً كَمَا عُلِّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَايَاتِ، فَاسْتَغْفَرَتْ لِعَلِيٍّ وَشَيْعَتِهِ.

[٣٥٣] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد أو غيره، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان، عن سديف المكّي قال: سمعت محمد بن علي عليهما السلام يقول: قال: حدثني جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ رَبِّي مُثْلِّي كَمَا عُلِّمَنِي فِي الطَّينِ وَعَلِّمَنِي أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا عُلِّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَايَاتِ فَاسْتَغْفَرَتْ لِعَلِيٍّ وَشَيْعَتِهِ.

١٦ - باب في أمير المؤمنين عليهما السلام أنه عرف ما رأى في الميدان وغيره

[٣٥٤] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله عليهما السلام: إِنَّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليهما السلام وهو مع أصحابه، فسلم عليه، ثم قال: أنا والله أحبتك وأنت لاك. فقال له أمير المؤمنين: (كذبت). قال: بل والله إيماني لأحبتك وأنت لاك، فقال له أمير المؤمنين: (كذبت) (١) ما أنت كما قلت، ويلك إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بالفقي عام ثم عرض علينا المحب لنا، فوالله ما رأيت روحك فيما عرض علينا، فـأين كنت؟ قال: فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه.

[٣٥٥] ٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي محمد

(١) أصنفاته من ٥٠.

المشهدى من آل رجاء البجلى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أنا والله أحبك. (قال:) ^(١) فقال له: كذبت. قال: (بلى والله إنى لأحبك وأتولاك). فقال له أمير المؤمنين: كذبت. قال: ^(٢) سبحان الله يا أمير المؤمنين، أخلف بالله إنى أحبك فتقول كذبت! قال: وما علمت أن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها ^(٣) الهوا ثم عرضها علينا أهل البيت، فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنها، فوالله ما رأيتك فيها، فain كنت؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: كان في النار ^(٤).

[٣٥٦] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم أبي الحسين ^(٥)، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عمن حدثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: والله يا أمير المؤمنين إنى لأحبك. فقال: كذبت. فقال الرجل: سبحان الله أكأنك ^(٦) تعرف ^(٧) ما في قلبي. فقال علي عليه السلام: إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرضهم علينا، فain كنت لم أرك؟ [٣٥٧] ٤ - حدثنا الحسن ^(٨) بن علي بن المغيرة قال: حدثنا عيسى ^(٩)

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ما بين الفرسين ساقطة من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فأسكنها، وفي البحار: وأسكنها، والمثبت عن «م».

(٤) ثئب عرضها، أي أرواح الشيعة أو الجميع، وعلى الثاني التصريح فيها راجع إلى الشيعة. «كان في النار» أي في أرواح أهل النار، أو كانت طبنته في النار لأن طبنتهم من سجين. (البحار)

(٥) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وفي موضع من البحار: آدم من أنس الحسين.

(٦) في «ط»: كأن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: لم تعرف.

(٨) في «ط»: حسن، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: عيسى.

ابن هشام، عن عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، والله إليني لأحبك. قال: ما تفعل؟ قال: والله إليني لأحبوك. قال: ما تفعل. قال: بلى والله الذي لا إله إلا هو. قال: والله الذي لا إله إلا هو ما تحببني. فقال: يا أمير المؤمنين، (سبحان الله)^(١) إليني أحلف بالله إليني أحبوك وأنت تحلف بالله ما أحبوك؟ والله كائنك تخبرني أئك أعلم بما في نفسي.

(قال):^(٢) فغضب أمير المؤمنين عليه السلام، وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب. قال: فرفع يده إلى السماء (وقال):^(٣) و^(٤)كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتكم فيمن أحببنا فأين كنت؟

[٢٥٨] - حديثنا عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم (قال):^(٥) حديثي سلام بن أبي عمير^(٦)، عن عمارة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين، والله إليني لأحبوك، فسألته، ثم قال له: إن الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفي عام ثم أُسكنت للهواء؛ فما تعارف منها ثم اختلف هاهنا، وما تناكر منها ثم اختلف هاهنا، وإن روحي أنكر روحك.

(١) أضفتناه من «م».

(٢) أضفتناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفتنا الراوين من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: صدر.

[٣٥٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى^(١) بْنِ جَعْفَرِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْبُكَ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - . فَقَالَ (لَهُ)^(٢) عَلَيِّ عليه السلام: وَاللَّهِ مَا تَحْبِبُنِي . فَغَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ: كَائِنُكَ وَاللَّهُ تَخْبِرُنِي مَا فِي نَفْسِي؟ قَالَ لَهُ عَلَيِّ عليه السلام: لَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانَ بِالْفَيْعَامِ، فَلِمَ أَرْوَحْتَ لِيَهَا .

[٣٦٠] ٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنَ مُلْجَمَ (عَنْهُ اللَّهُ^(٣)) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي وَفْدِ مَصْرِ الَّذِي أَوْفَدُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عليه السلام وَمَعَهُ كِتَابُ الْوَفْدِ . قَالَ: فَلَمَّا مَرَ بِاسْمَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مُلْجَمٍ، قَالَ: أَنْتَ عَبْدَ الرَّحْمَانِ، لَعْنَ اللَّهِ عَبْدَ الرَّحْمَانِ . قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٤)، أَمَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لِأَحْبُكَ . قَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ مَا تَحْبِبُنِي - ثَلَاثَةً - . قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْلَفُ ثَلَاثَةً أَيْمَانَ أَنِّي أَحْبُكَ وَ(أَنْتَ)^(٥) تَحْلِفُ ثَلَاثَةً أَيْمَانَ أَنِّي لَا أَحْبُكَ؟ قَالَ: وَيْلَكَ - أَوْ وَيْلَكَ - إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ^(٦) بِالْفَيْعَامِ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءُ، فَمَا تَعْرَفُ مِنْهَا هَنَالِكَ إِلَّا فَلَوْلَا فِي الدُّنْيَا وَمَا تَنَاهَرَ مِنْهَا (هَنَالِكَ)^(٧)

(١) في «ط» و«م» والبحار: يورس، والمثبت هو الصواب.

(٢) أصلناه من «م».

(٣) ليس في «م».

(٤) ليس في «م» هنا زيادة: ثلاثة.

(٥) ليس في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الأبدان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أصلناه من «م»، وفي البحار: هنا.

اختلف في الدنيا، وإن روحه لا تعرف روحك.

قال: فلما ولّى قال: إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا. قال بعض القوم: أولاً قتله؟ - أو قال: قتله؟ - فقال: من^(١) أعجب من هذا؟ تأمروني^(٢) أن أقتل قاتلي لعنة الله^(٣).

[٨] [٣٦١] - محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن (آدم أبي الحسين)^(٤)، عن (إسماعيل بن أبي حمزة)^(٥)، عمن حدثه، عن أبي عبدالله^(٦): جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين، والله إني لأحبك. فقال له: كذبت. فقال له الرجل: سبحان الله، كأنك تعرف ما في نفسي؟! قال: فغضب أمير المؤمنين^(٧) (وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب، قال:) ورفع^(٨) يده إلى السماء وقال: كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله مارأيتك فيما أحبتنا (فأين كنت)^(٩).

(١) في البحار: ما.

(٢) في «م»: تأمروني.

(٣) «أقتل قاتلي»، أي من لم يقتلني وسيقتلني، والحاصل أن القصاص لا يجوز قبل الفعل، أو المعنى أنه إذا كان في علم الله أنه قاتلي فكيف أقدر على قتله؟ وإن كان من أسباب عدم القدرة عدم مشروعية القصاص قبل الفعل وعدم صدور ما يخالف الشرع عنه^(١). (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: آدم عن أبي الحسين، والمثبت من مختصر البصائر وهو الصواب كما سبق.

(٥) في «ط»: إسماعيل من أبي حمزة، والمثبت من البحار ومختصر البصائر، وهو الصواب كما سبق.

(٦) أضفتنا ما بين القراءتين عن مختصر البصائر.

(٧) في مختصر البصائر: مرفوع.

(٨) أضفتناه من البحار ومختصر البصائر.

(٩) هذه الرواية ليست في «م» وبعض النسخ.

١٧ - باب في الأئمة ~~لهم~~ أئمّة ~~لهم~~ أئمّة ~~لهم~~ يعرّفون ما رأوا في الميثاق وغيره

- ١] [٣٦٢] - حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسين جمیماً^(١)، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن بكير بن أھین^(٢) قال: كان أبو جعفر ~~للله~~ يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار^(٣) له بالربوبية ولمحمد ~~للله~~ بالنبأ، وعرض الله على محمد أمنه في الطين وهم أظللة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم، وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بأنفي عام وعرضهم عليه وعرضهم رسول الله وعرضهم علينا ونحن نعرفهم في لحن القول^(٤).
- ٢] [٣٦٣] - حدثنا محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن ~~للله~~ في قول الله تعالى: «يُوقنَدُ ~~بِالثُّدُرِ~~»^(٥) الذي أخذ عليهم الميثاق من ولايتنا.

(١) في البحار: معاً.

(٢) في البحار: من ابن بكير قال: كان أبو جعفر ~~للله~~، وهو مصنف لأنّ الرواية من أبي جعفر ~~للله~~ هو بكير لا ابنه. (الزنجناني)

(٣) في «ط»: والإقرار، والمثبت هن «م» والبحار.

(٤) رواه البرقاني في المحسن: ١: ١٤٦ ح بسنده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب... الخ.
ورواه الكليني في الكافي: ١: ٤٣٨ - ٤٣٧ ح بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره: ١: ١٨١ - ١٨٠ ح ٧٤ من بكير.

ورواه شرف الدين التنجي في تأویل الآيات: ٢: ٥٩٠ ح ٢٠ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن هيسى، عن الحسن بن محبوب... الخ، مختصرًا.

(٥) الإنسان: ٧.

٣٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادَ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَخِيهِ^(١)، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمَ،
عَنْ عُمَرَ^(٢) بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ^{الله} قَالٌ: إِنَّ اللَّهَ أَخْلَى مِثْنَاقَ شَبَّعْتَنَا
مِنْ صَلْبِ آدَمَ فَنَعْرَفُ بِذَلِكَ (فِي ذَلِكَ)^(٣) حُبُّ الْمُحَبِّ وَإِنْ أَظْهَرَ خَلَافَ ذَلِكَ
بِلِسَانِهِ، وَنَعْرَفُ^(٤) بِغَضْبِ الْمُبْغَضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(٥).

١٨ - بَابُ فِي الْأَنْتَةِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ مَنَازِلَهُمْ وَيَطَّاوُنَ^(٦) بِسُطْنِهِمْ وَتَأْتِيهِمْ^(٧) (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٨) بِالْأَخْبَارِ

٣٦٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِنِ سَنَانَ، عَنْ مَسْعَ كَرْدِينَ قَالٌ: قُلْتَ
لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{الله}: إِنِّي اعْتَلَّتْ (فَكُنْتَ إِذَا)^(٩) أَكَلْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ نَأْذِيَتْ بِهِ، وَأَئِي
أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِكَ لَمْ أَنَّأْذِيَ بِهِ.. قَالٌ: إِنَّكَ لَتَأْكُلُ طَعَامَ قَوْمٍ تُصَافِحُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى
فَرِشَّهُمْ.. قَالٌ: قُلْتَ: وَيَظْهُرُونَ لَكُمْ؟ قَالٌ: هُمْ أَلْطَفُ بِصَبِيَانَا مِنَّا.

٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ
الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{الله} قَالٌ: يَا حَسِينُ، بَيْوَنَا مَهْبِطُ الْمَلَائِكَةِ،

(١) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارِ: أَبِيهِ، وَالْمُبْتَهِ هُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ مَوْلَانِي لِمَاعِي الْأَخْتَاصَ.

سَيَّانِي الْخَبَرُ بِمَدْهُذِهِ وَلِيَهُ أَخِيهِ بَدْلُ أَبِيهِ وَهُوَ الصَّوَابُ. (الزنجاني)

(٢) فِي بَعْضِ النَّسْخَ: هَمْرٌ.

(٣) أَصْفَاهَ مِنْ «م».

(٤) فِي «م»: لَنَعْرَفُ.

(٥) رَوَاهُ الْمُفَيَّدُ فِي الْأَخْتَاصِ: ٢٧٨ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادَ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدِ بْنِ حَمَّادٍ... إلخ.

(٦) فِي «ط»: بَطْرُوفُ، وَالْمُبْتَهِ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٧) فِي «ط»: يَأْتِيهِمُ، وَالْمُبْتَهِ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «م» بَدْلُ مَا فِي الْقَوْسِينِ: لَكْنَتُ أَكْلُ بَادَا.

ومنزل الوحي . وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال: يا حسين ، مساور والله طال ما أثكث عليها الملائكة وربما التقينا من زفتها^(١) .

[٣٦٧] - حديث عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن الحسن بن علي قال: حديث عبد الله بن سهل^(٢) الأشعري ، عن أبيه ، عن البيس^(٣) قال: دخل حمران ابن أعين على أبي جعفر عليه السلام وقال^(٤) له: جعلت فداك ، يبلغنا أنَّ الملائكة تنزل عليكم . فقال: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ) ^(٥) وَاللَّهُ لَنْزَلَ عَلَيْنَا تَطْأَ فَرْشَنَا ، أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ (تعالَى): «إِنَّ الَّذِينَ) ^(٦) قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَلَا يَبْشِرُوا بِالْجُنُونِ الَّتِي كُتُبَتْ تَوْعِدُونَ» ^(٧) .

[٣٦٨] - حديث عبد الله بن عامر ، عن الربيع بن (أبي)^(٨) الخطاب ، عن جعفر

(١) المساور جمع المسور كمثراً وهو مثكاً من آدم . والزغب . بالتحريك . صفار الشعر والريش ولبنهما وأول ما يهدو منها . (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي : ١: ٣٩٣ ح ٢ بسنده من محمد بن يحيى ، من أحمد بن محمد ... الخ .

(٣) الظاهر أنه سهل بن البيس الأشعري ، والمظنون أنَّ الصواب: من أبيه عن البيس ، وكون البيس هو والد سهل ، وقد روى سهل بن البيس عن أبيه في بعض الموارد . (الرنجاني)

(٤) لمي «ط» والبحار: أبي البيس ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

(٥) لمي «م»: فقال .

(٦) لمي «م» بدل ما في التفسير: إبي .

(٧) ما بين التفسيرين ليس في «م» .

(٨) فصلت: ٣٠ .

(٩) هذا الخبر وخبره يدل على أنَّ هذه الآية إنما نزلت فيهم عليهم السلام وأنَّ المراد بالاستفادة إطاعته تعالى في كلِّ ما أمر ونهى ، وعدم الميل عن سبيل حته ورضاه إلى التوجه إلى من سواه ، وأنَّ نزول الملائكة عليهم في الدنيا أو فيها وفي الآخرة معاً ، وقد من في باب أنَّ الاستفادة إنما هي على الولاية ، أخبار جمدة في أنها نزلت في شيعتهم ، وأنَّ المراد بالاستفادة عدم الخروج من الولاية ، وأنَّ نزول الملائكة وبشارتهم إنما هي عند الموت وفي القبر وهن البعث ، ولا تناهى بينهما لعدد الطعون بل كلِّ منها مراد منها . (البحار)

(١٠) أضفتنا من «م» والبحار .

ك

ابن بشير، (عن أبيان بن عثمان)^(١) عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام : قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ تَعَالَى أَسْتَقْنَاهُمْ إِنَّهُمْ مُّلَائِكَةٌ أَلَا تَخَافُوْنَا وَلَا تَهْزَئُونَا وَأَبْشِرُوكُلِّجَنَّةِ الَّتِي كُتُبْتُمْ تُؤْمَنُونَ» ف قال أبو عبد الله عليه السلام : أما والله (لربنا)^(٢) رسدناهم الوسائل في منارنا.

[٣٦٩] ٥ - حديثنا أحمد^(٣) بن الحسن بن علي بن فضال، عن همرو^(٤) بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمّار الس باطاني قال: أصببت شيئاً على وسائل كانت في منزل أبي عبد الله عليه السلام ، فقال له بعض أصحابنا: ما هذا جعلت فداك؟ وكأن (يشبه شيئاً)^(٥) يكون في الحشيش كثيراً كأنه خرزة. فقال (له)^(٦) أبو عبد الله عليه السلام : هذا مما يسقط من أجنحة الملائكة. ثم قال: يا عمّار، إنّ الملائكة لتأتينا وإنّها لتمر بأجنحتها على رؤوس صبياننا. يا عمّار، إنّ الملائكة لتراحمنا^(٧) على نمارقنا^(٨).

[٣٧٠] ٦ - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم قال: حديثي مالك بن

(١) أصلناه من الخرائج.

في الخرائج ٢: ٦٥٠ ح ٨٥٠ الرابع بن الخطاب من جعفر بن بشير من أبيان بن عثمان عن سليمان بن خالد، والظاهر سقوطه «عن أبيان بن عثمان» من الكتاب، ولم أجده رواية جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد في موضوع مع كثرة الشخص بخلاف رواية جعفر بن بشير عن أبيان بن عثمان، ورواية أبيان عن سليمان بن خالد فإنها وردت في غير موضع. (الزننجاني)

(٢) أصلناه من دم.

(٣) في «ط»: محمد، والمثبت عن دم، وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: عمر، والمثبت من دم، وبعض النسخ والبحار.

(٥) في دم: بدل ما في الفوسدين: شيئاً يشبه شيئاً.

(٦) أصلناه من دم.

(٧) في دم: لتراحمنكم.

(٨) الشرفة - مثلثة: الوسادة الصغيرة. (البحار)

عَطِيَةُ الْأَحْمَسِيُّ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الشَّمَالِيِّ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام^(١) فَاحْتَبَسَتْ فِي الدَّارِ سَاعَةً ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ وَهُوَ يَلْقَطُ شَيْئًا، وَادْخَلَ يَدَهُ فِي ^(٢) وَرَاءِ السُّترِ فَنَاوَلَهُ مِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ. فَقَالَتْ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، هَذَا الَّذِي أَرَاكَ تَلْقَطَ أَيْ شَيْءٍ (هُوَ) ^(٣) فَقَالَ: فَضْلَةٌ مِنْ زَغْبِ الْمَلَائِكَةِ نَجَمَعُهُ إِذَا جَاءُونَا (وَ) ^(٤) نَجْعَلُهُ سَخَابًا لِأَوْلَادِنَا.

قَالَ: قَلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، وَإِنَّهُمْ لَيَأْتُونَكُمْ؟ قَالَ: يَا أَبا حُمَزَةَ، إِنَّهُمْ لَيَزَاحِمُونَا عَلَى تَكَائِنَاتِنَا ^(٥)

[٧] ٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْبَصْرِيِّ ^(٦)، عَنْ أَبِي الْمَغْرِبِ ^(٧)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ خَبِيشَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: نَحْنُ الَّذِينَ إِلَيْنَا تَخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةُ.

[٨] ٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقَنِ ^(٨)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُكْمَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ

(١) لِي بَعْضُ النَّسْخَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام.

(٢) لِي «م»: مِنْ.

(٣) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

(٤) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) السَّخَابُ كِتَابٌ: خَبَطَ يَنْظَمْ لِهِ خَرَزٌ وَبَلَسٌ الصَّبِيَانُ وَالْجَوَارِيُّ، وَقَبْلُهُ: هُوَ قَلَادَةٌ يَشْخُذُ مِنْ قَرْنَقِلٍ وَرَحْلَبٍ وَسَكٍ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسُ فِيهَا مِنَ الْأَنْوَلِ وَالْجَوَهْرِ شَيْءٌ، وَالثَّكَاهُ كَبْرَةٌ: مَا يَشْكَأُ عَلَيْهِ، كُلُّ ذَلِكَ ذَكْرٌ، الْجَرْرَى.

(٦) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَالِيِّ ١: ٣٩٤ - ٣٩٣ حَسْنَهُ، مِنْ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ... الخ.

(٧) لِي «ط»: الْتَّفَرِيُّ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ وَهُوَ موَافِقُ لِمَا فِي الْخَرَاجِ.

(٨) لِي «ط»: الْمَعْرَا، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ وَهُوَ موَافِقُ لِمَا فِي الْخَرَاجِ.

(٩) عَلِيٌّ بْنُ الْحُكْمَ مِنْ حَمْدَةِ مَشَايِخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَرَوَيْتَهُ هُنَّهُ بِالْوَاسِطَةِ غَرِيبَةٌ، وَلَعِلَّ «هُنَّهُ» قَبْلَ الْبَرْقَنِ رَائِدَةً. (الزنجباني).

ولا يرى الصورة، وإن الملائكة لترامحنا على تكأتنا وإننا لتأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً^(١) لأولادنا.

[٩] [٣٧٣] - حدثنا أحمد بن محمد وعبد الله بن عامر، عن ابن سنان، عن مسمع كردين البصري قال: كنت لا أزيد على أكلة في الليل والنهار، فربما استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام (وأجد المائدة قد رفعت)^(٢) لعلني لا أراها بين يديه، فإذا دخلت دعا بها فأصبحت معه من الطعام ولا أتأذى بذلك، وإذا عقبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أفرّج ولم أنم من النفحة، فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأنني إذا أكلت عنده لم أتأذ به. فقال: يا أبا سيار، إنك لتأكل طعام قوم صالحين تصافهم الملائكة على فرشهم. قال: قلت: يظهرون لكم؟ قال: فمسح يده على بعض صبيانه فقال: هم أطفال بصبياننا منا بهم.^(٣)

[١٠] [٣٧٤] - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقى، عن فضالة بن أئوب، عن شعيب، عن الحارث النصري^(٤) قال: رأيت على بعض صبيانهم تعويذاً، فقلت: جعلني الله فداك، أما يكره تعويذ القرآن يعلق^(٥) على الصبرى؟ قال^(٦): إن ذا ليس

(١) في «ط»: سنجاباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: بدل ما في الترسين: وأخذ المائدة، وفي البحار: وأخذت المائدة.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣ ح ١ قالاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: التضرى، والمثبت عن «م».

الظاهر أن الصواب النصري بالمعنىين بعد النون، والمراد به هو الحارث بن العفيرة النصري من بنى

نصر بن معاوية. (الزنجاوى)

(٥) في البحار: تعطق.

(٦) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

بـدا، إنما ذا من ريش الملائكة، (إن الملائكة)^(١) تطا فرشنا^(٢) وتمسح رؤوس
صساننا.

[١١] ٣٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْيَسِ، عَنْ الْحُسْنَى بْنِ الْمُخْتَارِ، هُنَّ عَبْدُ الْحَمِيدِ الطَّائِنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّهُمْ لِيَأْتُونَا وَيُسَلِّمُونَ وَنُشَرِّئُ لَهُمْ وَسَائِدَنَا - يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ -

[٣٧٦] ١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ بَشِيرٍ، (عَنْ عَلَيِّ
ابْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مَالِكٍ بْنِ عَطِيَّةِ) ^(٣)، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^ع قَالَ: إِنَّ
الْمَلَائِكَةَ لَتَزَاحَمُنَا (عَلَيْنَا تَكَاثُرًا) ^(٤) وَإِنَّا لَنَا خَذْنَاهُمْ مِنْ زَغْبِهِمْ فَنَجْعَلُهُمْ سَخَابًا لِأَوْلَادِنَا.

[٣٧٧] ١٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادَ، عَنْ الْمُفْضِلِ بْنِ عمرَ، قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَبَّلَهُ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَنْهُ إِذْ أَقْبَلَ مُوسَى ابْنُهُ فَلَمَّا وَفَيْ رُقْبَتِهِ قَلَادَةٌ فِيهَا رِيشٌ غَلَاظٌ، فَدَعَوْتُ بِهِ، فَقَبَّلَهُ وَضَمَّنَهُ إِلَيْيَّ ثُمَّ قَلَتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، أَيْ شَيْءٍ هَذَا الَّذِي فِي رُقْبَةِ مُوسَى؟ قَالَ: هَذَا مِنْ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ. قَالَ: فَلَقَلْتَ؟ وَإِنَّهَا لِتَأْتِينَكُمْ (٥) قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهَا لِتَأْتِنَا وَتَتَعْمَرُ فِي فَرِشَاتِنَا، وَإِنْ هَذَا الَّذِي فِي رُقْبَةِ مُوسَى مِنْ أَجْنَحَتِهَا.

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(۲) می «م»: میراثنا.

(٣) في «م» بدل مافي القوسين: عن علي بن مالك.
الظاهر أنه سهو انظر الرقم ٦ و ٨، ولم أجده علي بن مالك إلا في بعض الموارد النادرة وهو غير مناسب
لعن هنا طبعة، (الزنوجاني)

(٤) أضيقواه من (م٢).

(٥) في بعض النسخ: هاشم.

(۶) فی (م): لفاظکم.

[٣٧٨] ١٤ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن (الربيع بن أبي الخطاب)^(١) ، عن جعفر ابن بشير، عن (علي بن الحكم، عن مالك)^(٢) ، عن أبي حمزة قال: (قال:)^(٣) إن الملائكة لتراحمنا على تكأتنا^(٤) وإننا لا نأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا.

[٣٧٩] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن^(٥) بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله^{عليه السلام} عن قول الله عز وجل: «إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُو وَلَا تَحْزَنُو وَلَا يَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ إِلَيْيْكُمْ كُشِّمْ تَوَهَّدُونَ» ، قال: هم الأئمة من آل محمد.

[٣٨٠] ١٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكرييم، عن سليمان بن خالد قال: تلا أبو عبد الله^{عليه السلام} هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُو وَلَا تَحْزَنُو وَلَا يَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ إِلَيْيْكُمْ كُشِّمْ تَوَهَّدُونَ» إلى آخر الآية، (فقال:)^(٦) أما والله يا سليمان لربما إثكناهم^(٧) وسائدهنا في بيوتنا.

[٣٨١] ١٧ - حدثنا أحمد بن^(٨) الحسين، عن الحسن بن برة الأصم، عن (ابن

(١) في «ط» بدل ما في الترسين: أبي الربيع، عن أبي الخطاب، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» بدل ما في الترسين: علي بن مالك.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: تكأتنا، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: الحسين.

(٦) ليست في «م».

(٧) في مصبح اللغة: قال السرطان: إنكأه: أعطيته ما يش肯 عليه، وفي القاموس: أركاه: تصب له متكأه، وضربه غانكاه كآخرجه: ألقاه على هيئة المتكأه على جانبه الأيسر، وانكأه: جعل له متكأه. (البحار).

(٨) في «ط» والبحار: (عن) بدل «بدل» والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

بكير، عن^(١) أبي عبدالله ظهير قال: سمعته يقول: إن الملائكة لتنزل^(٢) علينا في رحالتنا وتنقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من^(٣) كل نبات في زمانه؛ رطب ويبس، وتنقلب علينا أججتها، وتنقلب أججتها على صبياننا، وتمعن الدواب أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كل صلاة لتصليها معنا، وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلا وأخبار الأرض عندنا، وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلا وتأتينا بخبره، وكيف كان سيرته في الدنيا.

[١٨] - حديثنا إبراهيم بن هاشم أو^(٤) أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الكري姆، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله ظهير يقول: ﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَعْزَرُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُشِّمَتْ ثُوَّادُونَ﴾ ﴿تَسْخَنُ أَرْبَابُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِيَ الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَهِّي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾ ﴿نَزَلَ أَمْنَ مِنْ خَفْوِ رَحْمَمٍ﴾^(٥) ثم قال: والله إنما لنتكثهم على وسائلنا.

[١٩] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، (عن أبي أيوب)^(٦) عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله ظهير عن قول الله (سبارك) و^(٧) تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ تَعَالَى أَسْتَقْبَأُوا﴾. قال: يا أبو محمد، هم الأئمة من آل محمد.

(١) أصنفاته من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما سألي ولما في العرائج.

(٢) لمي «ط»: لتنزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) لمي «ط»: لمي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: أو، بدل «أو».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: حتى بلغ.

(٦) لفضلت: ٣٠-٣٢.

(٧) أصنفاته من «م».

(٨) أصنفاته من «م».

فقلت له: **﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾**? (فقال: يابا محمد، تنزل علينا الملائكة)^(١)
عند الموت بالبشرى **﴿أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾** وهي والله تجري فيمن استقام من
شيعتنا وسكت لأمرنا وكم حدثنا ولم يذعه^(٢) عند عدونا.

بـ [٤٨٤] ٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ الْمَقْفُضِ بْنِ عَمْرٍ^(٣)
قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينا أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ابنه وفي رقبته
قلادة فيها ريش غلاظ، لدعوت به فقبّلته وضمّنته إلىي ثم قلت لأبي عبدالله عليه السلام:
جعلت فذاك أية شيء هذا الذي في رقبة موسى؟ فقال: هذا من أجنحة
الملائكة. قال: قلت: وإنها لتأتينكم؟ فقال: نعم، إنها لتأتينا وتعترف في فرشتنا، وإن
هذا الذي في رقبة موسى من أجنحتها^(٣).

٢٨٥] [٤٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنِ الْحَسِينِ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ بَرَّ الْأَصْمَ، عَنِ ابْنِ بَكِيرٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَنْزَلُ عَلَيْنَا فِي رَحْالَنَا وَتَنْقَلِبُ عَلَى فَرْشَنَا، وَتَحْضُرُ مَوَانِدَنَا، وَتَأْتِنَا مِنْ كُلِّ نَبَاتٍ فِي زَمَانِهِ؛ رَطْبٌ وَيَابَسٌ، وَتَنْقَلِبُ صَبَيَانَا، وَتَمْنَعُ الدَّوَابَاتِ أَنْ تَصْلِيَ إِلَيْنَا، وَتَأْتِنَا فِي وَقْتٍ كُلِّ صَلَاةٍ لَتَصْلِيَهَا مَعْنَا، وَمَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَيْنَا وَلَا لَيلٌ إِلَّا وَأَخْبَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَنَا، وَمَا يَحْدُثُ فِيهَا، وَمَا مِنْ مَلَكٍ يَمُوتُ فِي أَرْضِنَا وَيَقُومُ غَيْرُهُ إِلَّا وَتَأْتِنَا بِخَبْرِهِ، وَكَيْفَ كَانَ سَيِّرَتِهِ فِي الدُّنْيَا^(٥).

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار يدل ما في القوسين : قال.

(٢) في «طه»: يورثه، ولهم، لهم؛ يورثه، والمشت هنـ السـحارـ.

(٣) هذا الخصم غير مذكور في رقم ٦٠٢ بعض النسخ.

(٤) *الخطاب*، ألمانيا، المنشئ عن الحمار، وهو العصافير.

(٥) هذه الرواية لم تكن في ١٩٣٠ بعض النسخ قد كانت في العدد أيضاً

[٣٨٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، (عَنْ مُحَمَّدٍ) (١) بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (الله عليه السلام) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَا مِنْ (٢) مَلَكٍ يَهْبِطُهُ اللَّهُ فِي أَمْرٍ (مَمَّا يَهْبِطُهُ لَهُ) (٣) إِلَّا بَدَا بِالْإِيمَانِ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ مُخْتَلِفَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٤) إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ.

ظاهر من الباب

[٣٨٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ أَسْدٍ، عَنْ الْحَسِينِ (٥)
الْقَعْدِيِّ، عَنْ نَعْمَانَ بْنِ الْمَنْذِرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (الله عليه السلام)
قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) بَعْدَ قَتْلِ عُمَرٍ (٦) حِينَ نَاصَدَ الْقَوْمَ: نَشَدْتُكُمُ اللَّهَ، هَلْ
فِيكُمْ أَحَدٌ سَلَمَ عَلَيْهِ جَبَرِيلُ (٧) وَمِيكَائِيلُ وَاسْرَافِيلُ فِي ثَلَاثَةِ آلَافِ (٨) مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يَوْمَ بَدرٍ غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

(١) ما بين الترسين قد سقطت في البحار وهو سهو. (الزنجاني)

(٢) في «م»: مرت.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في بعض النسخ: الحسن.

(٦) في «ط» والبحار: هشمان، والمثبت من «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط» و«م»: ألف، والمثبت من البحار.

كـ ١٩ - باب في الأئمة طلاقة وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

- [١] ١ - حدثنا علي بن حسان، عن موسى بن بكر^(١)، عن رجل، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: يوم الأحد للجن ليس تظهر فيه لأحد غيرنا.
- [٢] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال: أوصاني أبو جعفر عليهما السلام بحوانج (له)^(٣) بالمدينة. قال: فبينا أنا في لمح^(٤) الروحاء^(٥) على راحلتي إذا إنسان يلوى^(٦) بشوره. قال: فقلت إليه وظلت أنه عطشان فناولته الأداة. قال: فقال (لي)^(٧): لا حاجة لي بها، (ثم ناولني)^(٨) كتاباً طينه رطب. قال: فلما نظرت (إلى ختمه إذا هو خاتم)^(٩) أبي جعفر عليهما السلام. (فقلت له):^(١٠) متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة. قال: فإذا فيه^(١١) أشياء يأمرني

(١) في «طه»: بكير، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) أصلناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: لمح، والنفع الطريق بين الجبلين، أو الطريق الراسع. (البحار)

(٤) الروحاء: موضع بين الحرمين على ثلاثة أو أربعين ميلًا من المدينة، على ما ذكره الفيروز أبادي.
(البحار)

(٥) لوى بشوره: أشار، (البحار)

(٦) أصلناه من «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: قال فناولني.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: إلى ختمة الخاتم فإذا خاتم.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: قال فلت.

(١٠) في «م»: فيها.

(١١) في «م»: فيها.

بها. (قال: ثم التفت^(١)) فإذا ليس عندي أحد. قال: فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته، فقلت له^(٢): جعلت فداك، رجل أثاني بكتابك^(٣) وطينه رطب؟ قال: إذا عجل بنا^(٤) أمر أرسلت بعضهم - يعني الجن - .

وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الإسناد: يا سدير، إن لنا خدماً من الجن فإذا أردنا السرعة بعنائهم^(٥).

[٣٩٠] - حذثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الشمالي قال: كنت أستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل (لي)^(٦): عنده قوم، ثبت قليلاً حتى يخرجوا، فخرجت قوم أنكروا لهم ولم^(٧) أعرفهم، ثم أذن لي فدخلت عليه، فقلت: جعلت فداك هذا زمان بني أمية وسيفهم يقطر دماً. فقال لي: يا أبو حمزة، هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤوا يسألوننا عن معالم دينهم.

[٣٩١] - (و) حذثني محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك ابن عطية، عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود، فقال: مالك قبحك الله، ما أشد مسارعتك،

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: ثم قال للتفت، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) لمي «ط»: بكتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) لمي «ط»: لنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٥ ح ٤ بسنده من محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين .. الخ.

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) لمي «م» بدل «ولم»، «الست».

(٨) أصنفناه من «م» وبعض النسخ.

فإذا^(١) هو شبيه بالطائير. فقلت: ما هو^(٢) جعلت فداك؟ فقال^(٣): هذا عشم^(٤)
بريد الجن، مات هشام الساعة، فهو يطير ينعاه في كل بلدة.

٥ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ) (٤) مُحَمَّدٌ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: أَتَيْتُ بَابَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ أَصْحَابِ لَنَا لِلنَّدْخَلِ عَلَيْهِ فَإِذَا ثَمَانِيَ نَفْرٌ كَائِنُوكُمْ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ، عَلَيْهِمْ ثَيَابٌ زَرَابِيَّةٌ وَأَقْبِيَّةٌ طَاقٌ طَاقٌ، وَعِصَامٌ صَفَرٌ، دَخَلُوا فَمَا احْتَسِبُوا حَتَّى خَرَجُوا. قَالَ لِي: يَا سَعْدٌ (٥)، رَأَيْتُهُمْ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ جَعَلْتُ فَدَاكَ، قَالَ: أُولَئِكَ إخْرَانُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَتُوْنَا يَسْتَفْتُونَا فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ كَمَا تَأْتُونَا وَتَسْتَفْتُنَا فِي حَلَالِكُمْ وَحَرَامِكُمْ (٦).

[٣٩٣] ٦ - وعنه، عن ابن سنان، عن ابن مسakan، عن سعد الإسكاف قال: طلبت الإذن عن ^(٤) أبي جعفر عليه السلام فبعث إلى: لا تتعجل فبأ عندي قوماً من إخوانكم، فلم ألبث أن خرج على اثنا عشر رجلاً يشبهون الزط ^(٥) عليهم أقيمة

۱۰۷

(٢) م، هذان

(٣) نال، دم، نم.

(٤) فـ، (طـ) عـتـمـ، وـالـعـثـتـ عـنـ، (مـ) وـالـسـحـارـ.

(٥) أضفتاوه من الماء بعض التبغ،

(٦) لم يطه: يا أبا سعد، والمشت عن دمه والمحار.

(٧) الزرابي جمع الزرابة وهي الطففة، وقيل: البساط ذو التحمل، و قوله: طاق طاق، أي ليس قادرًا
ليس معه شيء، آخر من الثواب، كما ورد في الحديث: «الإقامة طاق طاق» أو أنه لم يكن له بطانة ولا لفظ.
وقال في القاموس: الطاق ضرب من الثواب والطبلان أو الأخضر، انتهى، وما ذكرناه أظهر في المقام
لا ينبع من التكرار. (البحار)

(٨) لف «م» وبعض النسخ: على.

(٩) الزَّطْ : جنس من السودان. (البحار)

طبقين، وخفاف، فسلموا ومروا، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام، قلت (له)^(١): (ما أعرف هؤلاء - جعلت لذاك - الذين خرجوا، فمن هم؟)^(٢) قال: هؤلاء قوم من إخوانكم من الجن. قلت له^(٣): ويظهرن لكم؟ قال: نعم.

[٧] [٣٩٤] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ (الخزاز)^(٤)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى الْمِنْبَرِ إِذْ أَقْبَلَ ثَعَبَانٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَهُمْ النَّاسُ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَأَرْسَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَيْهِمْ (أَنْ كَفُوا)^(٥)، فَكَفُوا، وَأَقْبَلَ الثَّعَبَانُ يَنْسَابُ حَتَّى اتَّهَمَ إِلَى^(٦) الْمِنْبَرِ، فَتَطَوَّلَ وَسَلَّمَ^(٧) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَأَشَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِيَدِهِ، (فَنَظَرَ النَّاسُ وَالثَّعَبَانُ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ)^(٨) حَتَّى فَرَغَ عَلَيْهِ^(٩) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ خَطْبَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عُمَرُ^(١٠) بْنُ عُثْمَانَ خَلِيفَتِكَ عَلَى الْجَنِّ، وَإِنَّ أَبِيَّ مَاتَ وَأَوْصَانِي أَنْ أَتَيَكَ فَأُسْتَطِلِعَ رَأِيكَ، فَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا تَأْمِرُنِي بِهِ وَمَا تَرِيْدُ؟ فَقَالَ (له)

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: جَعَلَتْ لَذَاكَ، مِنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ صَنْدَلِهِ؟، وَالْمُبْتَدَعُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) لَبِسَتْ لَهُ «م».

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) لَبِسَتْ لَهُ «م».

(٦) لَبِسَتْ لَهُ «م».

(٧) فِي «م»: فَسَلَّمَ.

(٨) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: فَنَظَرَ الثَّعَبَانُ لِأَصْلِ الْمِنْبَرِ.

(٩) لَبِسَتْ لَهُ «م».

(١٠) فِي بَعْضِ النَّسْخِ: صَرَ.

أمير المؤمنين عليه السلام^(١): أوصيك بتنورى الله وأن تنصرف فتقوم^(٢) مقام أبيك في الجن فلائكم خليفتي عليهم. قال: فودع (عمرو)^(٣) أمير المؤمنين وانصرف، فهو خليفته على الجن. (قال):^(٤) فقلت له: جعلت فداك، فلائكم عمرو؟ (قال: نعم، وذاك الواجب عليه)^(٥).

[٣٩٥] ٨ - حديثنا (ابراهيم بن هاشم، عن ابراهيم بن اسحاق، عن عبدالله بن حمّاد)^(٦)، عن عمرو^(٧) بن يزيد بن سباع السابري قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: بينما رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنه نحلة، فسلم عليه، فردة عليه السلام، فقال: تشبه^(٨) الجن وكلامهم، فمن أنت يا عبدالله؟ فقال^(٩): أنا الهام بن الهيم^(١٠) بن لاقيس بن إبليس. فقال (له)^(١١): رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: ما بينك وبين إبليس إلا أبوين^(١٢)؟

(١) ليس في «م».

(٢) في «م»: وتقوم.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) في «ط»: بدل ما في الفوسين: وذلك الواجب عليه؟ قال: نعم، والمثبت من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٥ ح سنده عن محمد بن بحبي وأحمد بن محمد، من محمد بن الحسن، عن ابراهيم بن هشام، عن عمرو بن هشام، من ابراهيم بن أثرب، عن عمرو بن شمر ... الخ، وباختلاف في العذر.

(٧) في «م»: بدل ما في الفوسين: ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله بن حمّاد.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت من «م»: وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط»: والبحار: يشبه، والمثبت من «م».

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في «ط»: هيم، والمثبت من «م»: والبحار.

(١٢) أصنفناه من «م»: والبحار.

(١٣) في «م»: أبوان.

فقال (١) : نعم (٢) يا رسول الله .

قال : فكم أنت لك ؟

قال : أكلت عمر الدنيا إلا أفقه ، أنا أيام قتل قايبيل هايبيل غلام أفهم الكلام ،
وأنهى عن الاستعظام (٣) ، وأطرف الآجام ، وأمر بقطيعة الأرحام ، وأنسد الطعام .

فقال له رسول الله ﷺ : بنس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل (٤) .

(قال الهاام) (٥) : يا رسول الله ، إني تائب .

قال : (و) (٦) على يدي (٧) من جررت (٨) توبتك من الأنبياء ؟

قال : على يدي نوح ، وكنت معه في سفيته (٩) ، وعاتبته على دعائه على قومه
حتى بكى وأبكاني وقال : لاجرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون
من الجاهلين ، ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه ، فعاتبته على دعائه
على قومه حتى بكى وأبكاني وقال : لاجرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله
أن أكون من الجاهلين ، ثم كنت مع إبراهيم حين كاده (١٠) قومه فألقوه في النار

(١) لمي «م» : قال .

(٢) لمي «م» : لا .

(٣) لمي «م» : الاستعظام .

(٤) لمي «م» : الم قبل .

(٥) لمي «ط» والبحار بدل ما لمي الترسين : فقال ، والمثبت من «م» .

(٦) أصنفناه من «م» .

(٧) لمي «ط» والبحار : يد ، والمثبت عن «م» .

(٨) لمي «ط» والبحار : جرى ، والمثبت عن «م» .

(٩) لمي «م» : السفينة .

(١٠) لمي «م» : كاد .

فجعلها^(١) الله عليه بردًا وسلامًا، ثمَّ كنت مع يوسف حين حمله إخوه^(٢) فالقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعته وضمامًا رفينا، ثمَّ كنت معه في السجن أُونسَه فيه حتى أخرجه الله منه، ثمَّ كنت مع موسى وعلمني سفراً من التوراة وقال: إنْ أدركت عيسى (فأقرأه مُنِي السلام)^(٣)، فلقيته وأقرأته من موسى السلام، وعلمني سفراً من الإنجيل وقال: إنْ أدركت محمدًا فاقرأه مُنِي السلام؛ فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام.

فقال النبي ﷺ: وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله ما دامت السماوات والأرض السلام، وعليك يا هام بما بلغت السلام، فارفع إلينا حوانجك.

قال: حاجتي أن يعيك الله لأمتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيتك من بعده؛ فإنَّ الأمم السالفة إنما هلكت بعصيان الأوبياء، وحاجتي يا رسول الله أن تعلمني سورة من القرآن أصلَّى بها.

فقال (رسول الله ﷺ)^(٤) لعلي: يا علي، علمَ الهام وارفق به.

فقال هام: يا رسول الله، من هذا الذي ضممتني إليه، فإنَّ ماشر العَجَن قد أمرنا أن لا نكلم إلا نبئ أو وصيَّ نبي.

فقال له رسول الله: يا هام، من وجدتم (في الكتاب)^(٥) وصيَّ آدم؟

قال: شيث بن آدم.

(١) في «ط»: وجعلها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أخربه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في الفوسيين: فاقرأ عليه السلام.

(٤) أصلناه من «م» والبحار.

(٥) ليس في «م».

قال: فمن وجدتم وصي نوح؟

قال: سام بن نوح.

قال: فمن كان وصي هود؟

قال: يوحاذا بن حزان^(١) ابن عم هود.

قال: فمن كان وصي إبراهيم؟

قال: إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن كان وصي موسى؟

قال: يوشع بن نون.

قال: فمن كان وصي عيسى؟

قال: شمعون بن ^(٢) حمدون الصفرا ابن عم مريم.

قال: فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه؟

قال: هو في التوراة آليا.

قال (له)^(٣) رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: هذا آليا هو على وصيبي.

قال الهام^(٤): يا رسول الله، فله اسم غير هذا؟

قال: نعم، هو حبيرة، فلما تسلّلت عن ذلك؟

قال: إنّا وجدنا في كتاب الأنبياء أنه في الإنجيل هيّداً.

قال: هو حبيرة.

قال: فعلمته على سورة من القرآن.

(١) في «ط»: حنّان، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) ليس في «م».

(٣) أصلناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: هام.

فقال هام: يا علي، يا وصي محمد، أكتفي^(١) بما علمتني من القرآن؟

قال: نعم يا هام، قليل من القرآن كثير.

(ثمَّ قال هام)^(٢) إلى النبي ﷺ فوَدَعَهُ، فلم يَمْتَدِ إلى النبي ﷺ حتى قَبِضَ اللَّهُ.

[٣٩٦] - حدثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا بشر، عن فضالة، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر قال: حمل إلى أبي عبد الله ظهر مال من خراسان مع رجليْن من أصحابه لم يزلا يتقددان المال حتى مرَا بالرَّبِّي فرفع إليهم رجل من أصحابهما كيساً فيه ألفاً درهم، فجعلوا يتقددان (المال)^(٣) في كل يوم (و)^(٤) الكيس حتى دنيا من المدينة، فقال أحدهما لصاحبه: تعال حتى ننظر ما حال المال، فنظرنا فإذا المال على حاله ما خلا كيس الرَّازِي. فقال أحدهما لصاحبه: الله المستعان، ما تقول الساعة لأبي عبد الله؟ فقال^(٥) أحدهما: إله اللَّهُ كريم وأنا أرجو أن يكون (عنه) علم ما تقول^(٦).

فلما دخلوا المدينة قصدوا إليه، فسلماً إليه المال، فقال لهم: أين كيس الرَّازِي؟ فأخبراه بالقصة. فقال لهم: إن رأيتما الكيس تعرفانه؟ قالا: نعم. قال: يا جارية، علىك بكسى كذا وكذا، فأنخرجت^(٧) الكيس، فدفعه^(٨) أبو عبد الله ظهر إلىهما، فقال:

(١) في «م»: أكتفي.

(٢) في «م»: بدل ما في الترسين: للقام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط» والبحار: علم ما تقول عنه، والمثبت من «م».

(٧) في «ط»: وأخرجت، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: فرفعه، والمثبت من «م».

تعرفاته^(١) قالا: هو ذاك. قال: إني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجئت
رجالاً من الجن من شيعتنا فأثاني (بهذا الكبس من متاعكم)^(٢).

[٤٩٧] ١٠ - حديثنا الحسن بن علي بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن فضال،
عن بعض أصحابنا، عن سعد الإسکاف قال: أتيت أبي جعفر^{عليه السلام} أريد الإذن عليه
فبادرا^(٣) رواحل على الباب مصفوفة وإذا أصوات قد ارتفعت، فخرج علي قوم
معتمون بالعمائم يشبهون الزط.

قال: فدخلت على أبي جعفر^{عليه السلام} فقلت: جعلت فداك يابن رسول الله، أبطأ
إذنك اليوم، وقد رأيت (قوماً)^(٤) خرجوا على معتمين بالعمائم فأنكروهم؟
 فقال^(٥): أو تدرى من أولئك يا سعد؟ قال: قلت: لا. قال: أولئك إخوانك من
الجن يأتوننا^(٦) بيسألوتنا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم^(٧).

[٤٩٨] ١١ - حديثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار
السجستانى قال: كنت (لا أستاذن)^(٨) عليه - يعني أبا عبد الله^{عليه السلام} - فجئت ذات (يوم

(١) في «م»: أتعرّف به، وفي البحار: أتعرّفاته.

(٢) لئن «م» بدل ما في القرسين: من متاعكم بهذا الكبس.

(٣) في «ط»: وإذما، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط»: يأتوننا، والمثبت من «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في المکالی ١: ٣٩٤ ح ٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحنة بن يحيى، عن الحسن بن
علي الكرمني... الخ.

(٨) في «ط»: بدل ما في القرسين: لأستاذن، والمثبت من «م» والبحار.

أو^(١) ليلة فجلست^(٢) في فسطاطه يعني. قال: فاستوذن لشباب^(٣) كأنهم رجال الرُّطْ. (قال:) ^(٤) فخرج عيسى شلقان فذكرني^(٥) له، فأذن لي. قال: فقال لي: يابا عاصم^(٦)، متى جئت؟ قلت: قبل^(٧) أولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتم خرجوا. قال: أولئك قوم من الجن فسألوا عن مسائلهم ثم ذهبوا.

[٣٩٩] ١٢ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَازِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ يَزِيدَ^(٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَنَا عَنْهُ يَوْمَئِذٍ إِذَا^(٩) قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه رَجُلٌ شَبَهَ النَّخْلَةَ طَوِيلٌ، ثُمَّ (حَدَثَ بِحَدِيثِ هَامٍ)^(١٠)، (قَالَ:) ^(١١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه لِعَلِيٍّ عليه السلام: عَلِمْتُهُ وَارْفَقْتُهُ. فَقَالَ هَامٌ^(١٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي أَمْرَتَهُ أَنْ يَعْلَمَنِي وَنَحْنُ مُعْشِرُ الْجِنِّ أَمْرَنَا أَنْ لَا نُطْبِعَ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا نَبِيًّا؟

قَالَ النَّبِيُّ: يَا هَامٌ^(١٣)، مَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيًّا آدَمَ؟

قَالَ: شِيفَتُ بْنُ آدَمَ.

(١) لَبِسْتُ فِي «م».

(٢) فِي «ط»: وَجَلَسْتُ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: بِشَابٍ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: فَذَكَرَنَا، وَالْمُبَثُ عَنْ «م».

(٦) فِي «ط»: بِأَبِي عَاصِمٍ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: قَبِيلٌ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي الْبَحَارِ: هَمْرُونَ بْنَ الْبَرِيدِ.

(٩) لَبِسْتُ فِي «م».

(١٠) فِي «ط» وَ«م»: بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: ثُمَّ حَدَثَ بِحَدِيثِ هَامَةَ، وَالْمُبَثُ عَنِ الْبَحَارِ.

(١١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٢) فِي «ط» وَ«م»: هَامَةَ، وَالْمُبَثُ عَنِ الْبَحَارِ.

(١٣) فِي «ط» وَ«م»: هَامَةَ، وَالْمُبَثُ عَنِ الْبَحَارِ.

قال: فمن وجدتم وصي نوح؟

قال: ذاك^(١) سام بن نوح.

قال: فمن وجدتم وصي هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصي إبراهيم؟

قال: ذاك إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن وجدتم وصي موسى؟

قال: ذاك يوشع بن نون.

قال: فمن وجدتم وصي عيسى؟

قال: شمعون بن حمدون الصفرا ابن عم مرريم^(٢).

قال له رسول الله^(٣): يا هام، ولم كانوا هؤلاء أو صيادو الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا، وأرغبوا الناس^(٤) إلى الله في الآخرة.

فقال النبي^(٥): فمن وجدتم وصي محمد؟

فقال له هام: ذاك إليا ابن عم محمد صلى الله عليهما (والآلهما)^(٦).

فقال: هو على وهو وصي وأخوه، وهو أزهد (الناس)^(٧) في الدنيا، وأرغبهم إلى الله^(٨) في الآخرة.

(١) لفي «طه»: ذلك، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في البحار بدل ما في القويسن: أرغبهم.

(٣) ليست لـ«م»، و«صلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا لِبَسْتَ فِي الْبَحَارِ».

(٤) في «م» بدل ما في القويسن: من.

(٥) أثبتناه من «م» والبحار.

(قال:) ^(١) فسلَمَ هام على أمير المؤمنين وتعلم منه سورة، ثم قال: يا علي، أخبرني بهذه ^(٢) السور أصلِي بها؟
قال: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال:) ^(٣) فسلم على رسول الله وعليه أمير المؤمنين وانصرف، ولم يُرَ بعده رسول الله ﷺ حتى قبض (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ) ^(٤)، فلما كان يوم الهرير أتى أمير المؤمنين في حرره، فقال (له) ^(٥): يا وصي محمد، إننا وجدنا في كتب الأنبياء أن الأصلح وصي محمد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه ^ﷺ مغفرة (و) ^(٦) قال: أنا والله ذلك ^(٧) يا هام.

[٤٠٠] ١٣ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَمَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحْبَوبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [؏] قَالَ: بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ [؏] بَيْنَ جَبَالِ تَهَامَةِ إِذَا رَجُلٌ عَلَى عَكَازَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ [؏]: لِغَةُ جَنِيٍّ وَوَطَنُهُمْ ^(٨) (مِنْ جَبَالِ تَهَامَةِ)، وَقَالَ ^(٩): (١٠) مِنْ الرَّجُلِ؟

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بهذا، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) أصلناه من «م» والبحار.

(٦) أصلناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذلك.

(٨) في «ط»: وطيفهم، وفي البحار: وطَرْحَمْ، والمثبت من «م».

اللغة: نطق اللسان ولعله مصحف (لنطه) وهو الصوت والضجة لا يفهم معناها، والوطه وقع المدم والحالر. (هاشم البحار)

(٩) في البحار: فقال.

(١٠) ليست في «م».

قال: (أنا)^(١) هامة^(٢) بن هيم بن لاقيس السليم^(٣) بن إبليس.

قال: ليس بينك وبين إبليس غير أبوين؟

قال: لا.

(قال: كم أتى عليك؟)^(٤)

قال: أكلت (عامة)^(٥) حمر الدنيا.

قال: على ذلك كم أتى عليك؟

قال: كنت أيام قتل قايبيل هابيل أخاه غلاماً أعلى الأكام وأنهى عن الاعتصام
وأمر بفساد الطعام.

فقال رسول الله ﷺ: (بنس)^(٦) لعمر الله عمل الشيخ المتؤسم والشاب المؤتمل.

فقال: دع يا محمد عنك اللوم والهتك^(٧)، فقد جنتك تانياً وأتني أعود بالله أن

أكون من الجاهلين، ولقد كنت مع (إلياس بالرملح، ولقد كنت مع)^(٨) إبراهيم

فلم^(٩) أزل معه حتى ألقى في النار وقال لي: إن لقيت عيسى فاقرأه مني السلام،
ولقد كنت مع عيسى وقال لي: إن لقيت محمداً صلّى الله عليه وعلى جميع أنبيائه

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(٢) في البحار: هام.

(٣) ليست في «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) أصلناه من «م» والبحار.

(٦) أصلناه من «م» والبحار.

(٧) لمي «م»: الهبيل.

(٨) أصلناه من «م».

(٩) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

^(١) ورسله فاقرأه مني السلام (ولقد كنت معه) وعلمني الإنجيل.

فقال رسول الله ﷺ: وعلى عبّسي السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما أذيت الأمانة، هات حاجتك.

قال: علّمته من القرآن.

قال: فأمر علينا أن يعلمك.

فقال: يا رسول الله، من هذا الذي
قال: يا هامة، من: كان وصيًّاً آدم؟

قال: كان ثبت.

قال: من كان وصيّ نوح؟

قال: كان سام.

قال: فمن وجدتم وصيّه هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

فال: فمن وجدتم وصي عيسى؟

قال: شمعون بن حمدون الصفا ابن عمَّ مريم رضي الله عنها.

ثم قال له رسول الله: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا وأرحب الناس في حرية.

فقال له النبي ﷺ: فمن وجدتم وصيّ محمد؟

قال هام: ذاك إلیا ابن عم محمد ﷺ.

(١) أصفناه من م

(۲) لبست فی ۴۵م).

قال: فهو علي وهو وصيي (وأخي)^(١) وهو أزهد أمني في الدنيا وأرحب إلى الله في الآخرة.

قال: فسلم هام على^(٢) أمير المؤمنين وتعلم منه سوراً، ثم قال: يا علي، أخبرني هذه^(٣) السور أصلّي بها؟

قال له: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال:) ^(٤) فسلم هام على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وانصرف، فلم يلقه رسول الله حتى قبض نَبِيُّهُ، فلما كان يوم الهرير أتى أمير المؤمنين في حربه فقال له: يا وصي محمد، إنّا وجدنا في كتب الأنبياء أنّ الأصلع وصي محمد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه مفتره وقال: أنا والله ذاك يا هام (صلوات الله عليه)^(٥).

[٤٠١] - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن أبي حنيفة سلفت^(٦) الحاج، عن بعض أصحابنا^(٧) قال: أتيت أبا عبدالله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ (قتلته له)^(٨): أقيمت عليك حتى تشخص؟ فقال: لا، امض^(٩) حتى يقدم علينا أبوالفضل سدير فإن تهيأ لنا بعض ما نريد كتبنا إليك.

قال: فسرت يومين وليلتين. قال: فأنا في رجل طويل أدم بكتاب خاتمه

(١) أصنفاه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بهذا، وفي البحار: بهذه، والمثبت عن «م».

(٤) أصنفاه من «م».

(٥) أصنفاه من «م».

(٦) في بعض النسخ: سابق.

(٧) في «م» هنا زيادة: عن أبي عبدالله.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فقال لي.

(٩) في «م»: امض.

رطب ، والكتاب رطب ، فقرأته (إذا فيه)^(١) : إن أبا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون إن شاء الله ، فأقم حتى نأتيك . قال : فأتأني ، فقلت : جعلت فداك ، إنه أنا في الكتاب رطباً والخاتم رطباً ! قال : فقال : إن لنا أتباعاً من الجن كما أن^(٢) لنا أتباعاً من الإنس ، فإذا أردنا أمراً بعثناهم .

[٤٠٢] - حديثنا أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : سمعت إبراهيم بن وهب وهو يقول : خرجت وأنا أريد أبا الحسن عليه السلام بالعریض ، فانطلقت حتى أشرفت على قصربني سارة ثم انحدرت الوادي ، فسمعت صوتاً لا أرى شخصه وهو يقول : يا أبو جعفر^(٣) ، صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام . فالتفت فلم أر أحداً ، ثم ردّ علي الصوت باللّفظ الذي كان ، ثم فعل ذلك ثلثاً ، فاقشعر جلدي ، ثم انحدرت في الوادي حتى أتيت قصداً^(٤) الطريق الذي خلف القصر ولم أطا في التصر ، ثم أتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حبيبات روافع من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاماً ومراجعة ، فطفقت^(٥) بنعلي ليسمع وطهي ، فسمعت أبا الحسن يتنهج ، فتنحنحت وأجبته^(٦) ، ثم (نظرت و)^(٧) هجمت فإذا حية متعلقة بساق شجرة ، فقال : لا

(١) ليست في «م» والبحار .

(٢) ليست في «م» .

(٣) في «م» : يا أبو جعفر .

(٤) في «ط» : هناز بادة : رأى .

(٥) في البحار : فصافت .

(٦) في «م» : أجبه .

(٧) ليست في «م» .

تخشى^(١) ولا ضائر، فرمت بنفسها، ثم نهضت على منكبها ثم أدخلت رأسها في ذنبه، فأكثرت من الصفير، فأجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبني^(٢) خلاف ما أقول إلا ظالم، ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد أعقابه إيهاد وأخذ مالاً^(٣) إن كان له حتى يتوب.

فقلت (له)^(٤): بأبي أنت وأمي، ألكم عليهم طاعة؟ فقال^(٥): نعم، والذي أكرم محمدًا^(٦) بالنبوة وأعز عليناً (عليه الصلوة والسلام)^(٧) بالوصية والولاية إنهم لأطوع لنا منكم يا معاشر الإنس وقليل ما هم^(٨).

٢٠ - بَابُ فِي الْأَنْتَةِ أَنَّهُمْ خَزَانُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى عِلْمِهِ

[٤٠٣] ١ - حدثنا أحمد بن (محمد، عن)^(٩) الحسين بن سعيد، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط، عن سورة بن كلب قال: قال لي أبو جعفر^(١٠): والله إنما لخزان الله في سمائه وأرضه^(١١) لا على ذهب ولا على فضة إلا على علمه (وإن منا

(١) في «م» والبحار: لا يعني.

(٢) في «م»: يبني.

(٣) في «ط»: ماله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفتنا من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) أضفتنا من «م».

(٧) قوله: دروالم، أي مترفعتات أو مسرفات أو صاعدات. قال الفيروزآبادي: رفع البعير في سيره: بالغ، والقوم: أصدعوا إلى البلاد، وبرق رالع: ساطع. قوله: «وقليل ما هم»، أي الجن قليل مع كثرةهم في جنوب من يطيموننا من سائر المخلوقات، أو الإنس قليل بالنسبة إلى الجن. (البحار)

(٨) أضفتنا من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٩) أي خزان علم السماء وعلم الأرض. (البحار)

لحملة العرش يوم القيمة)^(١).

[٤٠٤] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ ذَرِيعَ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَّالِبٌ قَالَ: إِنَّ مَنَا لَخْرَذَنَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَخْرَذَنَهُ فِي السَّمَاءِ، لَسْنَا بِخَزَانٍ عَلَى ذَهَبٍ وَلَا فَضَّةٍ.

[٤٠٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَّالِبٌ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنَّا لَخَزَانَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَلَخْرَذَنَهُ فِي أَرْضِهِ لَا^(٢) عَلَى ذَهَبٍ وَلَا عَلَى فَضَّةٍ، وَإِنَّ مَنَا لَحِمْلَةَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[٤٠٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ ذَرِيعَ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الشَّمَالِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ طَّالِبٌ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ مَنَا لَخْرَذَنَ اللَّهَ فِي سَمَائِهِ وَلَخْرَذَنَهُ فِي أَرْضِهِ، وَلَسْنَا بِخَزَانٍ عَلَى ذَهَبٍ وَلَا فَضَّةٍ.

[٤٠٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ طَّالِبٌ: وَاللَّهِ إِنَّا لَخَزَانَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَلَخْرَذَنَهُ فِي الْأَرْضِ.

[٤٠٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ سَدِيرٍ (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَّالِبٌ)^(٣) قَالَ: قَلْتُ (لَهُ)^(٤): جَعَلْتَ فَدَاكَ، مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ نَخْرَذَنَ اللَّهَ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ، نَحْنُ تَرَاجِمَةُ وَحْيِ اللَّهِ، نَحْنُ

بِحَمْلِ

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ هَامِشِ دَهْمَ.

(٢) رواه الكلبي في الكافي ١: ١٩٢ ح ٢ قالاً: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ... الغ.

(٣) فِي «م»: لَسْنَا، وَفِي الْبَحَارِ: لَسْنَا بِخَزَانٍ.

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

الحجّة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض^(١).

[٤٠٩] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبْيَوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبْيَوبَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بْنَ أَبْيَوبَ، إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ مُتَوَحِّدٌ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، مُتَفَرِّدٌ ^(٢) بِأَمْرِهِ، فَخَلَقَ ^(٣) خَلْقًا فَقَدَرْهُمْ لِذَلِكَ ^(٤) الْأَمْرِ؛ فَنَحْنُ هُمْ يَا بْنَ أَبْيَوبَ يَغْفُورُونَا، فَنَحْنُ حَجَّاجُ اللَّهِ فِي عِبَادَهِ وَخَرَّانُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَالْقَائِمُونَ بِذَلِكَ ^(٥).

[٤١٠] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: نَحْنُ وَلَاهُ أَمْرُ اللَّهِ، وَخَزْنَةُ عِلْمِ اللَّهِ، وَعِبَيْبَةُ وَحْيِ اللَّهِ ^(٦).

[٤١١] ٩ - (حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ أَسْدٍ) ^(٧)، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَحْسَنَ خَلْقَنَا، وَصَوَرَنَا فَأَحْسَنَ صُورَتِنَا ^(٨) فَجَعَلَنَا خَرَّانَهُ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٣ بـسنده عن علي بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد رفعه، عن سدير، عن أبي جعفر ع قال...الخ.

(٢) في «م» و«تفرد».

(٣) في «ط»: فخلقهم، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) في البحار: بذلك.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٥ بـسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد...الخ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ١ بـسنده عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان...الخ.

(٧) في «ط» بـدل ما في الفوسيين: حدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ رَاشِدٍ، وَفِي مِنْ الْبَحَارِ: أَحْمَدُ، عَنْ الْحَسِينِ، هُنَّ الْحَسِينِ بْنِ رَاشِدٍ، وَالْمَثَبُ مِنْ «م» وَنَسْخَةُ الْبَحَارِ.

(٨) في «ط»: صورنا، والمثبت من «م» والبحار.

(ولولا نا ما عُرِفَ اللَّهُ).^(١)

[٤١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ^(٢) العَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ الرَّحْمَانِ الْبَصْرِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي الْمَغْرَابِ^(٤)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ خَبِيشَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٥) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: نَحْنُ خَرَانُ اللَّهِ.

[٤١٣] ١١ - حَدَّثَنَا (عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ)^(٦) عَنْ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ سَفِيَانَ (بْنَ مُوسَى)^(٨)، عَنْ صَدِيرٍ^(٩)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(١٠) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: نَحْنُ خَرَانُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَشَيَعْتَنَا خَرَانَنَا، (ولولا نا ما عُرِفَ اللَّهُ).^(١١)

[٤١٤] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^(١٢) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^(١٣): قَالَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى: اسْتِكْمَالُ حَجَتِي عَلَى الْأَشْقِيَاءِ مِنْ أَمْتَكَ مِنْ تَرْكَ وَلَا يَةَ عَلَيَّ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ ثَانٌ لَيْهُمْ سَتَّكَ وَسَنَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَهُمْ

(١) ما بين القراءتين ليس في «م».

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) في «ط» والبحار: أبي عبد الرحمن البصري، والمثبت من «م»، وقد وقع بهذا العنوان في كثير من الأسانيد.

(٤) في «ط»: العرا، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القراءتين: علي بن محمد بن القاسم بن محمد.

(٦) ليس في «م» والبحار.

(٧) في «م»: السدير، وفي بعض النسخ: السدي.

(٨) ليست في «م»، وفي البحار قال بعد نقله حدديثنا هذا: ير: علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن موسى، عن سدير، عن أبي جعفر^(١٤) ورادي في آخره: ولولا نا ما عُرِفَ اللَّهُ، ليكون الحديث قد تكرر في نسخة صاحب البحار مرتين وبهذا الاختلاف.

باب في الأئمة ٤٤٣ أئمـة خـزانـ الله فـي السـماء وـالأرـض عـلـى مـلـمه

(خـزانـي عـلـى عـلـمي) (١) مـن بـعـدـكـ. ثـمـ قـالـ رـسـولـ الله ﷺ: لـقـدـ تـبـأـنـي (٢) جـبـرـيـلـ (٣)
بـأـسـمـاهـ وـأـسـمـاءـ آـبـائـهـ (٤).

[٤١٥] ١٣ - حـدـثـنا (مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ، عـنـ مـوـسـىـ بـنـ الـقـلـصـ مـعـنـ عـلـيـ بـنـ
جـعـفـرـ) (٥)، عـنـ أـبـيـ الـحـسـنـ (٦) مـوـسـىـ بـنـ جـعـفـرـ قـالـ: قـالـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ عليه السلام: إـنـ اللهـ
خـلـقـنـا فـأـحـسـنـ خـلـقـا، وـصـرـرـنـا فـأـحـسـنـ صـورـنـا (٧)، فـجـعـلـنـا خـزانـهـ فـي سـمـاـوـاتـهـ
وـأـرـضـهـ (وـلـوـلـاـ ماـ عـرـفـ اللهـ) (٨). (٩)

[٤١٦] ١٤ - حـدـثـنا أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ، عـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـكـمـ، عـنـ دـاـوـدـ الـعـجـلـيـ، عـنـ
زـرـارـةـ، عـنـ حـمـرـانـ، عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ عليه السلام قـالـ: إـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ أـخـذـ الـبـيـثـاقـ عـلـىـ
أـوـلـيـ الـعـزـمـ أـئـمـةـ رـبـكـمـ وـمـحـمـدـ رـسـولـ (١٠) وـعـلـيـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عليه السلام وـأـصـيـاـوـهـ مـنـ

(١) فـي «طـهـ بـدـلـ مـاـ فـيـ الـفـوـسـينـ»: خـزانـ عـلـمـيـ، وـالـمـبـثـ عـنـ «مـ» وـالـبـحـارـ، وـهـ مـوـافـقـ لـمـاـ فـيـ الـكـالـيـ.

(٢) فـي «مـ»: أـنـانـيـ، وـفـيـ الـبـحـارـ: أـبـائـهـ.

(٣) فـي «مـ»: جـبـرـيـلـ.

(٤) رـوـاـهـ الـكـلـيـنـيـ فـيـ الـكـالـيـ ١: ١٩٣ـ حـ ٦ـ بـسـنـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ، مـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـعـصـيـنـ ... الخـ.

(٥) فـي «طـهـ بـدـلـ مـاـ فـيـ الـفـوـسـينـ»: مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ، عـنـ عـلـيـ بـنـ جـعـفـرـ، وـفـيـ «مـ»: مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ، عـنـ
مـوـسـىـ بـنـ عـلـيـ بـنـ جـعـفـرـ، وـالـمـبـثـ مـوـافـقـ لـمـاـ فـيـ رـوـاـهـ مـوـسـىـ بـنـ الـقـاسـمـ عـنـ عـلـيـ بـنـ جـعـفـرـ نـظـيرـ
هـذـهـ الرـوـاـيـةـ، وـأـيـضاـ مـوـافـقـ لـمـاـ فـيـ الـكـالـيـ.

(٦) فـي «طـهـ هـنـاـرـ بـيـادـهـ: بـنـ.

(٧) فـي «مـ»: صـورـثـاـ.

(٨) أـضـلـنـاهـ مـنـ «مـ».

(٩) رـوـاـهـ الـكـلـيـنـيـ فـيـ الـكـالـيـ ١: ١٩٣ـ حـ ٦ـ بـسـنـهـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ، عـنـ سـهـلـ بـنـ زـيـادـ، عـنـ مـوـسـىـ بـنـ الـقـاسـمـ
ابـنـ مـعـارـيـةـ وـمـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ، عـنـ الـمـعـرـكـيـ بـنـ عـلـيـ جـمـيـمـاـ، عـنـ عـلـيـ بـنـ جـعـفـرـ، عـنـ أـبـيـ الـحـسـنـ
مـوـسـىـ عليه السلام ... الخـ، وـبـرـيـادـهـ فـيـ أـخـرـهـ.

(١٠) فـي «مـ»: رـسـولـ اللهـ.

بعد ولادة أمري وخزان علمي، وأنّ المهدى أنتصر به لديني^(١).

[٤١٧] - حديثنا^(٢) عبدالله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن عبدالله بن جبلة، عن ذريع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنا^(٣) لخزان الله في الأرض وخزانه في السماء، لسنا بخزانه على ذهب ولا فضة، وإنما^(٤) منا لحملة عرشه يوم القيمة.

[٤١٨] - حديثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقى، عن الحسين^(٥) بن عثمان، عن محمد بن الفضيل^(٦)، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و) تعالى: «صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَعَبِّرُ الْأُمُورُ»^(٧) يعني علينا؛ إنه جعل علينا عليه السلام خازنه على ما في السموات وما في الأرض من شيء، واثمنته عليه «إِلَى اللَّهِ تَعَبِّرُ الْأُمُورُ».

(١) رواه الكلبي في الكافي ٢: ٨ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم... الخ، ضمن حديث.

(٢) في «ط»: حديثي، والثابت عن «م».

(٣) في «ط»: نحن، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

(٤) في «م»: ابن.

(٥) في «م» والبحار: الحسن.

(٦) في «م»: الفضل.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) الشورى: ٥٣.

٢١ - باب في الأئمة هؤلاء أنه عرض عليهم ملائكة السماوات والأرض
كما عرض على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه حتى نظروا إلى ما فوق العرش

[٤١٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (مُحَمَّدٍ الْحَبَّالِ) (٢)، عَنْ ثُلْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْأَيْةِ: «وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ» (٣) قَالَ: كَشْط (الله) (٤) لَهُ عَنِ الْأَرْضِ حَتَّى رَأَاهَا وَمِنْ فِيهَا، وَالْمَلِكُ الَّذِي يَحْمِلُهَا، وَالْعَرْشُ وَمِنْ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ أَرَى صَاحِبَكُمْ.

[٤٢٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ أَبِيهِ) (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٦) بْنِ الْمَغْبِرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ» قَالَ: كَشْط لِإِبْرَاهِيمَ (ملائكة) (٧) السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا فَوْقَ الْعَرْشِ، وَكَشْط لِهِ الْأَرْضَ حَتَّى رَأَى مَا فِي الْهَوَاءِ، وَفَعَلَ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَئِي لَأَرَى صَاحِبَكُمْ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ فَعَلَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ.

[٤٢١] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ (أَبِي عَلِيٍّ

عَلِيٍّ)
 سَرِير
 الْحَبَّالِ
 وَالْقَوْسِينَ

(١) أَصْفَاهَ مِنْ دَهْرٍ وَبَعْضَ النَّسْخِ.

(٢) لِي «طَ» بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّالٍ، وَالْمُبَثُ مِنْ دَهْرٍ.

(٣) الْأَعْمَامُ: ٧٥.

(٤) أَصْفَاهَ مِنْ دَهْرٍ.

(٥) لَيْسَ فِي دَهْرٍ، وَالْمُبَثُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْخَرَاجِ.

(٦) فِي دَهْرٍ: عَبْدِ اللَّهِ.

(٧) أَصْفَاهَ مِنْ دَهْرٍ.

حسّان بن مهران الجمّال^(١)، عن أبي داود السجبي^(٢)، عن بريدة الأسلمي، عن رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني: أتاني جبريل^(٣) فأسرى بي إلى السماء فقال: أين آخرك؟ فقلت: ودعه خلفي. قال: فقال^(٤): فادع الله يأتيك به. قال: فدعوت (الله)^(٥) فإذا أنت معي، فكشفت لي عن^(٦) السماوات السبع والأرضين السبع حتى رأيت سكّانها وعماراتها وموضع كلّ ملك منها، فلم أر من ذلك شيئاً إلا وقد رأيته كما رأيته.

[٤٤٢] ٤ - وعنـه، عن البرقـي، عن النـصر بن سـويد، عن يحيـيـ المـحلـيـ، عنـ أبي بصـيرـ قالـ: قـلتـ لـأـبـيـ عـبدـالـلـهـ: هلـ رـأـيـ مـحـمـدـ مـلـكـوتـ السـماـواتـ^(٧) وـالـأـرـضـ كـمـاـ رـأـيـ إـبـرـاهـيمـ؟ـ قـالـ: نـعـمـ^(٨) وـصـاحـبـكـمـ.

[٤٤٣] ٥ - حـدـثـنـاـ الحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ التـعـمـانـ، عنـ أـبـيـهـ، عنـ اـبـنـ مـسـكـانـ، عنـ أبيـ بصـيرـ، عنـ أـحـدـهـمـ^(٩)ـ قالـ: قـلتـ لـهـ: (وـكـذـلـكـ تـرـىـ إـبـرـاهـيمـ مـلـكـوتـ

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن حسان بن علي الجمال، وفي «م»: حسان بن علي الجمال، وفي البحر: علي بن حسان، والمثبت موافق لما يأتي من خبر مثله وما هو في مختصر بصائر الدرجات والخراجم.

(٢) في «ط»: السجعي، والمثبت عن «م»، والبحر وهو موافق لما في مختصر بصائر.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «م»: قال.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحر.

(٧) في متن «م»: السماء، وفي الباقي: السماوات.

(٨) ليست في «م».

السماوات والأرض). قال: كشفت له السماوات (والأرض)^(١) حتى رأها ورأى ما فيها^(٢) والعرش ومن عليه. قال^(٣): قلت (له)^(٤): فأوتي محمد مثل^(٥) ما أوتي إبراهيم؟ قال: نعم وصاحبكم هذا^(٦) (أيضاً)^(٧).

[٤٢٤] ٦ - حديث عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن منصور بن حازم، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله (عن قول الله): **«وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلِكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُقْبَلِينَ»** قال: كشط له السماوات السبع والأرضون السبع فرأى ما فيهن، وفعل ذلك بمحمد، ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك.

[٤٢٥] ٧ - حديث أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود بن النعمان، من أبي أيوب، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله: بلغ رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ملوك السماوات والأرض ورأها كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم أيضاً.

[٤٢٦] ٨ - حديث أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير ومنصور بن حازم وعبد الرحيم القصير^(٨) قال سأله^(٩) عن قول الله عز وجل: **«وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلِكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ**

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: والأرض ورأى ما فيها.

(٣) ليست في «م».

(٤) أصنفه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أصنفه من «م»، وفي البحار: هذا أيضاً.

(٨) من الخبر بمناسبة عطف عبد الرحيم على أبي بصير، فعلى نافع (قال) هو كل من ثلاثة. (الزننجاني)

(٩) ما بين القوسين أي من «من قول الله إلى قال سأله» أصنفه من «م».

الْتَّوْقِيْنَ، قال: كشط (له عن) ^(١) السماوات والأرض حتى رأها وما فيها، وحثى رأى العرش ومن عليه ^(٢)، وفعل ذلك برسول الله.

[٤٢٧] **ـ وروى عبد الرَّحِيم:** وفعل ذلك بصاحبكم.

[٤٢٨] **ـ وروى أبو بصير ونصرور:** ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك.

[٤٢٩] **ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ** ^(٤) أَيُوبَ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ (عَنْ أَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ) قَالَ: قَلْتَ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ مَلْكَوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَأَى إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَصَاحِبُكُمْ قَدْ رَأَى أَيْضًا.

[٤٣٠] **ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ**

يَحْيَى، عَنْ مُنْصُورَ بْنِ حَازِمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّصِيرِ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ^(٥) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**» ^(٦) قَالَ: كشط لِهِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ السَّمَاءَ السَّابِعةَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعَ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَرْضِينَ السَّبْعَ وَمَا فِيهِنَّ، وَفَعَلَ بِمُحَمَّدٍ ^(٧) كَمَا فَعَلَ بِإِبْرَاهِيمَ، وَلَأَنَّ أَرَى صَاحِبُكُمْ قَدْ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

[٤٣١] **ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكْمَ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ حَسَّانٍ** ^(٨)، عَنْ أَبِيهِ دَاوِدَ، عَنْ بَرِيْدَةَ قَالَ: كُنْتَ جَالِسًا مَعَ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م»، وَبَعْضُ النُّسُخِ، وَمِنْ «لِيْسَ فِي الْبَحَارِ».

(٢) فِي «ط»: عَلَيْهَا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»، وَالْبَحَارِ.

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م»، وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَا فِي بَعْضِ الْأَسَانِيدِ مِنْهَا مَا فِي التَّرْجِيدِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ أَصْفَنَاهُ مِنْ «م»، وَفِي «ط»: بَدْلَهُ: وَلَا أَرَى صَاحِبُكُمْ إِلَّا وقدْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ ^(٩) قَالَ: قَلْتَ: هَلْ رَأَى مَحْمَدَ مَلْكَوتَ السَّمَاوَاتِ؟

(٦) فِي «ط»: وَ«م»، وَالْبَحَارِ: بَشَارِ، وَالْمُثَبَّتُ هُوَ الْمَوْالِقُ لِمَا يَأْتِي فِي خَبْرِ مُثْلِهِ، وَمَا هُوَ فِي مُنْخَصِّرِ الْبَصَارِ وَالْغَرَائِبِ.

رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وعليه إذ قال: يا علي، ألم أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الم الوطن^(١) الرابع: ليلة الجمعة أُرِيتَ^(٢) ملائكة السماوات والأرض ، فرفعت^(٣) لي حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك، فدعوت الله فإذا أنت معي ، فلم أر من ذلك شيئاً إلا وقد رأيت .

٢٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين

[٤٣٢] ١ - حدثنا محمد بن عبد الحميد وأبو طالب جمیعاً، عن حنآن عن عليه السلام^(٤) سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله علماً عاماً، وعلماً خاصاً؛ فأما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولانبي مرسل ، وأما علمه العام الذي اطلع عليه الملائكة المقربون^(٥) والأنبياء المرسلون^(٦) (وقد وقع)^(٧) ذلك كلّه إلينا. ثم قال:

قال الصواب حسان على الظاهر عن أبي دارد، فقد روى الخبر مفصلاً في الرجمة مستنداً عن أبي علي حسان ابن مهران الجتمالي عن أبي دارد السعيمي ، وقد تقدم تقطمة من الخبر بالرقم ٣. (زننجاني)
 (١) في «ط»: موطن ، والمثبت عن «م» والبحار.
 (٢) في «م»: أرأيت .
 (٣) في «ط» والبحار: رفعت ، والمثبت عن «م» .
 (٤) في «ط» والبحار: بين بدل هن ، والمثبت عن «م» .

قال الزنجاني في «حنآن بن سدير عن أبي جعفر» الموجود في المطبوع: حنآن بن سدير لم يدرك أبا جعفر عليه السلام ، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١٢ بسند آخر عن حنآن الكندي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام ، ولا يبعد سقوط «عن أبيه» هنا.

- (٥) في «ط»: المقربين ، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٦) في «ط»: المرسلين ، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٧) في «ط» بدل ما في الفوسين: قد رفع ، وفي البحار: لقد دفع ، والمثبت عن «م» .

أما نقرأ: «وَعِنْهُ مِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزَلُ الْقَيْمَ وَيَعْلَمُ مَا لَبِيَ الْأَرْحَامُ وَمَا تَذَرِّي نَفْسٌ
مَاذَا تَكْسِبُ هَذَا وَمَا تَذَرِّي نَفْسٌ يَأْتِي أَرْضِنَ تَمَوْتَهُ»^(١).

[٤٣٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ - أَوْ عَمْنَ رَوَاهُ عَنْ أَبِي
عَمِيرٍ -، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلَيْهِ، عَنْ سَاعَةٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، وَوَهْبٍ^(٢)، عَنْ

أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُهَاجِرٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَمَيْنِ: عِلْمٌ مَكْتُونٌ مَخْرُونٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا
هُوَ؛ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ، وَعِلْمٌ عَلَمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُلُهُ وَأَنْبِيَاءُهُ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ^(٣).

[٤٣٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ ضَرِيسٍ، عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ^(٤) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَمَيْنِ: عِلْمٌ مَبْذُولٌ وَعِلْمٌ مَكْفُوفٌ؛ فَإِنَّمَا
الْمَبْذُولَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرَّسُلُ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَإِنَّمَا
الْمَكْفُوفَ فَهُوَ الَّذِي عِنْهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ إِذَا خَرَجَ نَفْذٌ^(٥).

[٤٣٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) لَقَمانٌ: ٣٤.

(٢) لَيْ «طَه»: رَهْبٌ، وَالْمُثْبَتُ عَنْ «مَه»، وَالْبَحَارِ.

(٣) قَوْلُهُ: «مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ»، أَيْ إِنَّمَا يَكُونُ الْبَدَاءُ فِيمَا لَمْ يَطْلَعْ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُلُ حَتَّى لَا يَخْبُرُوا
لِيَكْلُبُوا، أَوْ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَمْرَ الْأَخْيَرَ الَّذِي يَظْهُرُ مِنَ الْبَدَاءِ فِيمَا سَبَقَ إِنَّمَا يَظْهُرُ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَعْلَمْ إِلَيْهِ
الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَلَائِكَةُ، وَالْأَوَّلُ يَؤْتَدُ، كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَالْأَخْبَرُ الْأَتَى يَؤْتَدُ الثَّانِي». (الْبَحَارِ)

(٤) رَوَاهُ فِي الْكَافِلِيِّ ١٤٧ ح ٨١ قَاتِلًا؛ هَذِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيسٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَشَّانَ... إلخ.

(٥) الْوَاوُ لَيْسَ لَيْ «مَه».

(٦) لَيْ «مَه»: نَفْذٌ.

قَوْلُهُ: «نَفْذٌ أَيْ يَكُونُ جَارِيًّا نَالَ الْأَلَا بَدَاءَ فِيهِ، بِخَلْفِ الْعِلْمِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ يَجْرِي فِي الْبَدَاءِ». (الْبَحَارِ)

(٧) وَرَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَافِلِيِّ ١: ٢٥٥ ح ٣٢٦ بَسْنَهُ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ شَيْرَنَ، عَنْ ضَرِيسٍ... إلخ.

محمد، عن ابن أبي حمزة^(١)، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ع قال: إن الله تبارك وتعالى قال لنبينا: «أَنْتُو أَنْتَ مَعْلُومٌ فَمَا أَنْتَ مَعْلُومٌ»^(٢) أراد أن يعذّب أهل الأرض، ثم بدا لله فنزلت الرحمة، فقال: «ذَكْرُنِي» يا محمد «فَإِنَّ الدُّجَزَيْنِ تَنْتَعِنُهُمَا»^(٣) فرجعت من قابل، فقلت لأبي عبدالله ع: جعلت فداك، إني حدثت أصحابنا فقالوا: بدا لله ما لم يكن في علمه. قال: فقال أبو عبدالله ع: إن الله عالمين: علم عنده لم يطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله، فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إلينا.

[٤٣٦] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه الصلاة والسلام)^(٤) قال: إن الله علماً لا يعلمه غيره، وعلماً قد أعلمه ملائكته وأنبيائه ورسله؛ فنحن نعلمه، ثم أشار بيده إلى صدره.

[٤٣٧] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر ع: إن الله علماً لا يعلمه إلا هو، وعلماً يعلمه^(٥) الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون؛ فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وأنبياؤه المرسلون فنحن نعلمه.

[٤٣٨] ٧ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله ع الحجاج، عن ثعلبة، عن

(١) في «م»: أبي حمزة.

(٢) الذاريات: ٥٤.

(٣) الذاريات: ٥٥.

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) في البحار: تعلمه.

(٦) في «ط» هنا زبادة «بن»، والمثبت من «م» والبحار.

عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُعْلَمُ إِلَّا هُوَ، وَلَهُ عِلْمٌ
(يُعْلَمُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ) ^(١) أَنْبِيَاً وَرَسُلًا، فَنَحْنُ نَعْلَمُ.

[٤٣٩] ٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ
بَشِيرِ الدَّهَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُعْلَمُ أَحَدًا غَيْرَهُ،
وَعِلْمًا قَدْ عِلِّمَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَرَسُلِهِ، فَنَحْنُ نَعْلَمُ.

[٤٤٠] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ
الْأَصْبَحِ بْنِ نَبَاتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ اسْتَأْتَرَ بِهِ
فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنْ نَبِيَّنِيَّةٍ وَلَا مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى ^(٢): «إِنَّ اللَّهَ هِنْدَةٌ حِلْمٌ السَّاعَةٌ وَيَنْزَلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ هَذَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَزْمِنَةٍ تَمُوتُ» ^(٣) وَلَهُ عِلْمٌ قَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ
مِلَائِكَتَهُ، فَمَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ مِلَائِكَتَهُ فَقَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا ^(٤) وَآلَهُ، وَمَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ
مُحَمَّدًا ^(٥) وَآلَهُ فَقَدْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ، (يُعْلَمُهُ الْكَبِيرُ مِنَ الصَّغِيرِ) ^(٦) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

[٤٤١] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ
النَّعْمَانَ، عَنْ سَوِيدِ الْقَلَّا ^(٧)، عَنْ أَبِي أَيْوَبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام) ^(٨)
قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ لَا يُعْلَمُ إِلَّا هُوَ، وَعِلْمٌ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُلِهِ؛ فَمَا عِلْمَهُ

(١) في «ط» بدل ما في الفوسيين: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليس في «م».

(٣) لقمان: ٣٤.

(٤) و(٥) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: يعلمه الكبير منا والصغرى، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» القلاسي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليس في «م»، ولــي الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام.

(٩) في البحار: يعلمه.

ملائكته ورسله فنحن نعلمهم^(١).

[١١] ٤٤٢ - حديث عبد الله بن عامر، عن الريبع بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ضرليس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله علمين: علماً مبذولاً وعلماً مكفوفاً؛ فاما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل إلا نحن نعلمه، وأماماً^(٢) المكفوف فهو الذي عند الله في ألم الكتاب^(٣).

[١٢] ٤٤٣ - حديث أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حنان الكندي^(٤)، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله علماً خاصاً، وعلماً عاماً؛ فاما علمه الخاص فالذى لم يطلع عليه ملائكته المقربون وأنبياؤه المرسلون، وأما علمه العام (فإنه علمه)^(٥) الذي اطلع (عليه)^(٦) ملائكته المقربون وأنبياؤه المرسلون فقد وقع إلينا^(٧) من رسول الله.

[١٣] ٤٤٤ - حديث عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سمعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن لله علماً علمه ملائكته وأنبيائه ورسله؛ فنحن نعلمه، (وعلماً)^(٨) لم يطلع عليه أحد من خلق الله.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٦ ح ١ بسته من أبي علي الأشعري، من محمد بن عبد الجبار، من محمد بن إسماعيل، من علي بن النعيم، من سعيد القلا، من أبي أيوب، من أبي بصير، من أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط»: فأماماً، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٦ ح ٣ بسته عن علي بن إبراهيم، من صالح بن السندي، من جعفر بن بشير، عن ضرليس ... الخ، وبزيادة في آخره.

(٤) الظاهر أنه حنان بن سدیر الذي يروي من أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، ويروي كتابه الحسن بن محبوب، وقد تقدم مصدر الخبر بالرقم ١. (الزنجاني)

(٥) في «ط» بدل ما في المقويسين: فهو، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: علينا، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

[٤٤٥] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربيعى، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لله علمين: علم علمه ملائكته ورسله، وعلم عنده لا يعلمه إلا هو؛ فما كانت الملائكة والرسل تعلمه لنحن ^(١) نعلمه، أو ما شاء الله من ذلك.

[٤٤٦] ١٥ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين أو غيره، عن أحمد ابن عمر الحلبي ^(٢)، عن زيد بن معدل التميري ^(٣)، عن عبدالله بن سنان، عن جابر عليه السلام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله علماً ^(٤) لا يعلمه غيره، وعلماً يعلمه الملائكة المقربون وأنباؤه المرسلون، ونحن نعلمه ^(٥).

[٤٤٧] ١٦ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن ربيعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن لله علماً يعلمه ملائكته وأنباؤه ورسله، ألا ونحن نعلمه، ولله علم لا يعلمه ^(٦).

(١) في «ط»: نحن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: بدل ما في الفرسين: صدر الجلني.

(٣) في «م»: التميري، والمثبت موافق لما في التوحيد.

(٤) أصله من التوحيد.

في التوحيد: وعبد الله بن سنان عن أبي جعفر عليه السلام، ولا ريب في سقوط الواسطة في الكتاب لأنَّه لم يدرك عبدالله بن سنان أبا جعفر عليه السلام، والمعظرون أنَّ ما في التوحيد من المذهب هو الصواب، فقد روى روى أحمد بن عمر الحلبي عن عبدالله بن سنان بلا واسطة في مواضع، وروابطه بواسطة تحتاج إلى التشكي، ويظهر من البحار موافقته للتوحيد. (الزنجاني)

(٥) في نسخة البحار: لعلماً.

(٦) رواه الصدوق في التوحيد: ١٣٨ ح ١٥ بسنده عن علي بن أحمد بن محمد بن هشام الدقاق عليه السلام، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن موسى بن هشام، عن الحسين بن يزيد، عن زيد بن معدل التميري وعبد الله بن سنان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

(٧) في «ط»: «هن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م».

ملائكته وأنبياؤه ورسله.

[٤٤٨] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهْلَةً: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ تَعْلَمُهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ، وَعِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ [٢] غَيْرُهُ؛ فَمَا كَانَ مَا تَعْلَمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَمَا خَرَجَ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ غَيْرَهُ فَإِلَيْنَا يَخْرُجُ.

[٤٤٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ [٣]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: (قَالَ ضَرِيسٌ): [٤] سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ طَهْلَةً يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ مَبْدُولٌ وَعِلْمٌ مَكْتُونٌ [٥]؛ فَأَمَّا الْمَبْدُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ [٦] الْمَلَائِكَةُ وَالرَّسُولُ إِلَّا نَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا الْمَكْتُونُ [٧] فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) [٨] فِي أَمْ الْكِتَابِ إِذَا خَرَجَ نَفْذًا [٩].

نادر من الباب

[٤٥٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَئَابٍ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ (أَبَا جَعْفَرَ طَهْلَةً) [١٠] هُنَّ قَوْلُ

(١) لِي «م»: يَعْلَمُهُ.

(٢) لِي «ط»: يَعْلَمُ، وَالْمُبَثُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٣) الْمُفْتَنُونَ أَنَّهُ الرَّبِيعَ بْنَ أَبِي الْخَطَابِ الْمُتَقْتَمَ. (الزنجاني)

(٤) أَصْنَافُهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ، وَهُوَ مَوْاْفِقُ لِمَا تَقَدَّمَ فِي خَبْرِ ١١.

(٥) لِي «م»: مَكْلُوفٌ.

(٦) لِي «م»: يَعْلَمُ.

(٧) لِي «م»: السَّكْفُرُ.

(٨) لَبِسَتْ لِي «م».

(٩) لِي «م»: نَفْذٌ.

(١٠) لِي «ط»: هُنَّ أَبِي جَعْفَرَ طَهْلَةً، وَالْمُبَثُتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ وَالْبَحَارُ.

الله (تبارك و) (١) تعالى: **﴿يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾** (٢). قال (٣) أبو جعفر عليه السلام: إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان قبله (٤)، وابتدع السماوات والأرضين (٥) ولم يكن قبلهن سماوات و (لا) (٦) أرضون (٧)، أما تسمع (لقوله تعالى) (٨): **﴿وَكَانَ حَزَقَةً عَلَى الْقَاعِدِ﴾** (٩)

فقال له حمران بن أعين: أرأيت قوله: **﴿عَالَمُ الْغَنِيبِ قَلَّا يُظْهِرُ هَلْنَ فَنِيهِ أَحَدًا﴾** (١٠). فقال له أبو جعفر عليه السلام: **﴿إِلَّا مَنِ ارْتَقَى مِنْ رَسُولٍ (فَإِنَّهُ يَشْكُرُ مَنْ يَتَبَّعُ يَنْدِيَهُ وَمِنْ خَلْقِهِ رَصَدًا﴾** (١١) (١٢) وكان (محمد والله) (١٣) منمن ارتضاه (١٤)، وأنا قوله (تبارك وتعالي) (١٥): **﴿عَالَمُ الْغَنِيبِ﴾** فإن الله (تبارك وتعالي) (١٦) عالم بما

(١) أصنفاته من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) البقرة: ١١٧.

(٣) في «م»: فقال.

(٤) لبست في «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».

(٦) أصنفاته من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: الأرضون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: قوله عز وجل.

(٩) هود: ٧.

(١٠) الجن: ٢٦.

(١١) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٢) الجن: ٢٧.

(١٣) في «ط» والبحار: والله محمد، والمثبت عن «م».

(١٤) في «ط»: ارتفع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) أصنفاته من «م».

(١٦) ليست في «م».

غاب عن خلقه، بما^(١) يقدر من شيء ويقضيه في علمه (قبل أن يخلقه وقبل أن يقضيه إلى الملائكة)^(٢) فذلك يا حمران علم موقوف عنده (غير مقتضي لا يعلمه غيره)^(٣) إليه فيه المشتبه، فيقضيه إذا أراد، ويبدو له فيه فلا يمضي، فأما العلم الذي يقدره الله (ويقضيه)^(٤) ويمضي فهو العلم الذي انتهى إلى (رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)^(٥) ثم إلينا.

[٤٥١] ٢ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن الحسن بن محبوب بهذا الإسناد وزاد^(٦) فيه: فما يقدر من شيء ويقضيه في علمه (قبل)^(٧) أن يخلقه وقبل أن يقضيه في علمه أن يخلقه وقبل أن^(٨) يقضيه^(٩) إلى ملائكته فذلك^(١٠) يا حمران علم مقدر^(١١) موقوف عنده غير مقتضي^(١٢) لا يعلمه غيره، إليه فيه المشتبه، فيقضيه إذا أراد، إلى آخر الحديث.

تم الجزء الثاني من الكتاب، ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

(١) في «ط»: فما، والمثبت عن «د» والبحار.

(٢) ليس في «د» والبحار.

(٣) أصنفناه من البحار.

(٤) أصنفناه من «د».

(٥) في «د»: الرسول.

(٦) في «ط»: زاده، والمثبت عن «د» والبحار.

(٧) أصنفناه من «د».

(٨) ليس في «د» والبحار.

(٩) في البحار: يقضيه.

(١٠) في «ط»: وذلك، والمثبت عن «د» والبحار.

(١١) في «ط»: مقتضى، والمثبت عن «د» وهي ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مقتضي، والمثبت عن «د» والبحار.

الجزء الثالث (من الكتاب)^(١)

١ - باب في الأنثمة طهراً أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء

١) [٤٥٢] - (حدَثنا أبوالقاسم قال: حدَثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدَثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدَثنا^(٢))^(٣) يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، (عن ربيعٍ، عن عبد الله بن^(٤) الجارود)^(٥)، عن فضيل^(٦) بن بسّار قال: سمعت أبا عبد الله طهراً يقول: إنَّ العلم الذي مُبطَّ مع آدم لم يُرَفَّعْ، وإنَّ العلم يُتَوارِثُ، وما يموت مَنْ عالم حتَّى يخلُفَهُ مَنْ أهلهُ مَنْ يعلم علمه أو ما شاء الله.

٢) [٤٥٣] - حدَثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن فضيل، عن أبي جعفر طهراً قال: كانت في عليٍّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ) ^(٧) سنة ألف نبي.

وقال: إنَّ العلم الذي نُزِّلَ مع آدم لم يُرَفَّعْ، وما مات عالم فذهب علمه، وإنَّ

(١) أصنفاه من «م».

(٢) في «ط»: حدَثني، والمعنى من «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «م» هنا أصله أبي.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في الترسين: ربيعٍ بن عبد الله بن الجارود، وفي البخاري: ربيعٍ.

(٦) في «ط»:فضيل، والمعنى من «م» وبعض النسخ.

(٧) أصنفاه من «م».

العلم ليتـوارثـ، إنـ الأرض لا تـبـقـي بـغـيرـ عـالـمـ^(١).

[٤٥٤] - حـدـثـنا مـحـمـدـ بنـ (٢) حـمـادـ، (عـنـ أـخـيـهـ أـحـمـدـ بنـ حـمـادـ) (٣) عـنـ إـبـرـاهـيمـ ابنـ عـبـدـالـحـمـيدـ، عـنـ أـبـيهـ، عـنـ أـبـيـ الـحـسـنـ (الـأـوـلـ) (٤) قـالـ: قـلـتـ لـهـ: جـعـلـتـ فـدـاكـ، (أـخـبـرـنـيـ عـنـ) (٥) النـبـيـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وـرـثـ عـلـمـ (٦) النـبـيـنـ كـلـهـمـ؟ قـالـ لـيـ: نـعـمـ. قـلـتـ: مـنـ لـدـنـ آـدـمـ إـلـىـ أـنـ اـنـتـهـىـ إـلـىـ نـفـسـهـ؟ قـالـ: نـعـمـ. قـلـتـ: وـرـثـهـمـ النـبـوـةـ وـمـاـ كـانـ فـيـ آـبـانـهـمـ مـنـ النـبـوـةـ وـالـعـلـمـ؟ قـالـ: مـاـ بـعـثـ اللـهـ نـبـيـاـ إـلـاـ وـقـدـ كـانـ مـحـمـدـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أـعـلـمـ مـنـهـ. قـالـ: قـلـتـ: إـنـ هـبـيـسـ بـنـ مـرـيـمـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كـانـ يـحـبـيـ الـمـوـتـىـ يـاـذـنـ اللـهـ. قـالـ: صـدـقـتـ، (قـلـتـ): (٧) وـسـلـيـمـانـ بـنـ دـاـوـدـ كـانـ يـفـهـمـ مـنـطـقـ (٨) الـطـيـرـ. قـالـ: وـكـانـ (٩) رـسـولـ اللـهـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يـقـدـرـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـنـازـلـ.

(قالـ): (١٠) فـقـالـ: إـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ دـاـوـدـ قـالـ لـلـهـدـهـدـ حـيـنـ فـقـدـهـ وـشـكـ (١١) فـيـ أـمـرـهـ (رأـيـ أـمـرـاـهـ، فـقـالـ) (١٢): «مـاـ لـيـ لـأـرـىـ الـهـذـمـةـ أـمـ كـانـ مـنـ الـقـاتـلـيـنـ» (١٣).

(١) روـاهـ الكـلـيـتـيـ فـيـ الـكـالـيـ ١: ٢٢٢ حـ؛ بـسـنـهـ، عـنـ أـبـيـ عـلـيـ الـأـشـرـيـ، مـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـجـبارـ، مـنـ صـفـوانـ، عـنـ مـوـسـىـ بـنـ بـكـرـ، عـنـ الـفـضـيـلـ بـنـ يـسـارـ، عـنـ أـبـيـ عـبـدـالـلـهـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ إـلـىـ قـوـلـهـ: يـتـوارـثـ.

(٢) لـيـ «طـ» هـنـاـزـ يـادـةـ: الـحـسـنـ عـنـ، وـلـيـسـتـ لـيـ «مـ» وـبـعـضـ السـيـرـ بـلـ وـرـدـتـ لـيـ هـامـشـ «مـ».

(٣) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ» وـهـوـ مـوـالـقـ لـمـاـ لـيـ الـكـالـيـ.

(٤) لـيـسـتـ لـيـ «مـ».

(٥) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ».

(٦) لـيـسـتـ لـيـ «مـ».

(٧) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ».

(٨) لـيـ «طـ» وـالـبـحـارـ: كـلـامـ، وـالـمـثـبـتـ عـنـ «مـ».

(٩) لـيـ «مـ»: لـكـانـ.

(١٠) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ».

(١١) لـيـ «مـ»: لـشـكـ.

(١٢) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ».

(١٣) النـعـلـ: ٢٠.

(وَكَانَتِ الْمَرْدَةُ وَالرِّيحُ وَالنَّسْلُ وَالإِنْسُ وَالجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ لَهُ طَائِعِينَ)^(١)
 وَغَضِبَ^(٢) عَلَيْهِ فَقَالَ: «لَا أَعْذِبُهُ عَذَابًا فَسِيدًا أَوْ لَا ذَبَحَتُهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ»^(٣) وَإِنَّمَا^(٤) غَضِبَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ كَانَ يَدْلُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَهَذَا وَهُوَ طَيْرٌ، قَدْ أُعْطِيَ
 مَالَمْ يُعْطِي سَلِيمَانُ، (وَإِنَّمَا أَرَادَهُ لَيَدْلُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَهَذَا لَمْ يَعْطِ سَلِيمَانُ، وَكَانَتْ)^(٥)
 الْمَرْدَةُ لَهُ طَائِعِينَ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفَ الْمَاءَ تَحْتَ الْهَوَاءِ وَكَانَتْ^(٦) الطَّيْرُ تَعْرِفُهُ، إِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا مُّبِينًا أَوْ قِبَالًا أَوْ قُطْفَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّمْ بِهِ
 الْمَوْقَنِ»^(٧) وَقَدْ^(٨) وَرَثَنَا نَحْنُ هَذَا الْقُرْآنَ؛ فَفِيهِ^(٩) مَا نَقْطَعَ^(١٠) بِهِ الْجَبَالُ وَنَقْطَعَ^(١١)
 بِهِ الْبَلْدَانُ وَنَحْيِي^(١٢) بِهِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ، وَنَحْنُ نَعْرِفُ مَا تَحْتَ الْهَوَاءِ، إِنَّ كَانَ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا يَرَادُ بِهَا أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْوَارِ الَّتِي أَعْطَاهَا^(١٣) اللَّهُ السَّابِقُونَ النَّبِيُّونَ
 وَالْمَرْسُلُونَ إِلَّا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ ذَلِكَ كُلُّهُ لَنَا فِي أُمَّ الْكِتَابِ، إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(١٤)

(١) فِي «م»: بَدْلٌ مَا فِي الْقُرْآنِ: حِسْنٌ لِّقَدْهِ.

(٢) فِي «م»: لِغَضِيبٍ.

(٣) النَّسْلُ: ٢١.

(٤) لِي «م»: فَإِنَّمَا.

(٥) فِي «م»: بَدْلٌ مَا فِي الْقُرْآنِ: وَقَدْ كَانَتِ الرِّيحُ وَالنَّسْلُ وَالإِنْسُ وَالجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَ.

(٦) فِي «م»: كَانَ.

(٧) الرَّعْدُ: ٣١.

(٨) فِي «م»: فَقَدْ.

(٩) فِي «ط»: وَالْبَحَارُ: فَعَنَدَنَا، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م».

(١٠) فِي «ط»: يَنْقُطُ، وَفِي الْبَحَارِ: تَسِيرٌ، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م».

(١١) لِي «ط»: يَنْقُطُ، وَفِي الْبَحَارِ: نَقْطَعُ، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م».

(١٢) فِي «ط»: وَالْبَحَارُ: يَحْيِي، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م».

(١٣) فِي «ط»: أَعْطَاهُ، وَالْمَبْثُتُ مِنْ الْبَحَارِ.

(١٤) لِي «م»: فِي «م».

يقول (في كتابه)^(١): «وَمَا مِنْ فَاتِيَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ»^(٢) ثم قال (جَلَّ وَعَزَّ)^(٣): «كُمْ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَنَا مِنْ
عِبَادِنَا»^(٤); فنحن الذين اصطفانا الله، (فقد ورثنا)^(٥) علم هذا القرآن الذي فيه
بيان كل شيء^(٦).

[٤٥٥] ٤ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ
زِرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (قَالَ)^(٧): إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي لَمْ يَزُلْ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ وَالْعِلْمُ
يَنْتَرِثُ، وَكَانَ عَلَيْنَا عليه السلام عَالَمٌ هَذَا الْأَمْمَةُ، وَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكْ مَنَا عَالَمٌ إِلَّا خَلَفَهُ مِنْ أَهْلِهِ
مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٨).

[٤٥٦] ٥ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مِثْلِهِ.

[٤٥٧] ٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحُسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ:

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٠٤.

(٢) الْوَارِ لَبِسْتُ لِي ٤٠٤.

(٣) النَّلْ: ٧٥.

(٤) لِي ٤٠٤: هَرَّ وَجْلَ.

(٥) نَاطِرٌ: ٣٣.

(٦) لِي ٤٠٤ بَدْلَ مَالِي الْقَوْسِينُ: لَوْرَثَنَا.

(٧) روأه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٧ بـسنده من محمد بن بحبيب، من أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن
محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

(٨) أضفناه من ٤٠٤ والبحار.

(٩) روأه وما بعده الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٢ بـسنده، من علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،
عن حريز، عن زراره والفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

إنَّ العلم الذي نزل مع آدم على حاله، وليس يمضي منها عالم إلا خلفه من يعلم علمه، (و) ^(١) كان على عالم هذه الأمة.

[٤٥٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَئْوَبَ، عَنْ عُرْمَةَ ^(٢) بْنِ أَبِي أَبَانٍ ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ^{طَلَّةً} يَقُولُ: الْعِلْمُ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ مَا رَفِعَ، وَمَا مَاتَ عَالَمٌ فَذَهَبَ عِلْمُهُ ^(٤).

[٤٥٩] ٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ^(٥)، عَنْ السَّنْدِيِّ ^(٦) بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ ^(٧) بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ بَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} قَالَ: يَا فَضِيلَ، إِنَّ

(١) أَضَفَنَا مِنْ «م».

(٢) فِي «م»: هُمْرَانَ.

(٣) لَمْ أَجِدْ رِوَايَةً عُرْمَةَ بْنَ أَبَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} فِي غَيْرِ هَذَا الْخِبَرِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَخَبَرُ أَخْرَى مَرْوَى فِي الْكَافِيِّ وَالْمَحَاشِنِ مِنْ رِوَايَتِهِ ^{طَلَّةً}، وَقَدْ رَوَى كَاتِبُ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَنْزُفِيِّ ٢٦٢، وَهَذَا يَعْدُ كُونَهُ مِنْ رِوَاةَ أَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} الْمَنْزُفِيِّ ١١١، وَقَدْ رَوَى هُمْرَانَ هَذَا الْخِبَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} بِالرَّقْمِ ١١ وَلَا يَبْعَدُ سُلْوَطُهُ هُنَا أَوْ كُونَ الصَّوابَ «أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» بَدْلًا «أَبِي جَعْفَرِ»، شَمَّ إِنَّهُ رَوَى هُمْرَانَ بِالرَّقْمِ ١٤ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{طَلَّةً} وَمِنْ الْخِبَرِ هُنْ مُتَنَزِّهُ مِنْ الْمُرْجُوْدِ هُنَا، وَلَا يَبْعَدُ كُونَ الْمَرَادُ مِنَ الشِّيْخِ فِي الرَّقْمِ ١١ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^{طَلَّةً} كَمَا هُوَ الْمُعْهُودُ فِي اِطْلَاقَاتِ الرِّوَايَاتِ وَإِنْمَا سَهَا بَعْضُ الرِّوَايَاتِ فِي تَفْسِيرِهِ بِأَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} فَلَأَرْدِرُهُ هُنَا بِعِنْدِنَا أَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} اِجْتِهَادًا، كَمَا يَحْتَلِمُ الْعَكْسُ وَهُوَ أَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الشِّيْخِ هُوَ أَبُو جَعْفَرِ ^{طَلَّةً} فَلَقَدْ فَسَرَبَهُ ^{طَلَّةً} رَدَّاً لِتَرْوِيمِ الْخَلَافِ وَقَدْ سَهَا مِنْ هَذِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قِيَاسًا لَهُ بِسَائِرِ الْمَوَارِدِ. (الزنجماني)

(٤) رِوَايَةُ الْكَلِيْنِيِّ فِي الْكَالِمِيِّ ١: ٢٢٢ ح ٥ بَسْنَدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَعْيَنِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ... الخ.

(٥) اِحْتَمَلَ عَاجِلًا كُونَهُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَعْيَنِي بْنَ الْأَشْعَرِيِّ لِنَقْدِ رَوْيِي هُوَ عَنْ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضِيلِ بْنِ بَسَارٍ فِي الْخَصَالِ بَابُ التَّلَاثَةِ رَقْمُ ١٠١، وَرَوَى مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَشْهُودَ مَعَهُ فِي الْعَلَلِ (ج ٢ بَابُ ١٤٢ ح ٥) عَنْ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ. (الزنجماني)

(٦) فِي «ط»: السَّنْدِيُّ، وَالْمَشْهُودُ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م»، وَبَعْضُ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: الْمُحَمَّدُ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع، وإن العلم ليتواتر، إله لمن يهلك منها^(١) حالم إلا خلفه من أهله من يعلم علمه، والعلم يتواتر.

[٤٦٠]- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونَسَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَلَاقَهُ يَقُولُ: إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَّلَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ، وَمَا مَاتَ عَالَمٌ إِلَّا وَقَدْ وَرَثَ عِلْمَهُ، إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى بَغْرِيْرَهَا (٢).

[٤٦١] - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هُبِطَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ، وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ، وَإِنْ عَلِيَّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالَمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَ مَمَّا عَالَمَ إِلَّا خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ (٣).

[١١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ أَبِي مَسْكَانٍ، عَنْ حَجْرِ
أَبْنِ زَائِدَةِ، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ (يُعْنِي أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقُولُ: الْعِلْمُ
الَّذِي لَمْ يَزُلْ مَعَ آدَمَ رَفِيعًا، وَمَا مَاتَ عَالَمٌ ذَهَبَ عِلْمُهُ.

[٤٦٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ يرْفَعُهُ إِلَى جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَمْصُونُ الشَّمَادُ وَيَدْعُونَ النَّهَرَ الْعَظِيمَ، قَيلَ لَهُ: وَمَا ^(١)النَّهَرُ الْعَظِيمُ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعِلْمُ الَّذِي أَتَاهُ ^(٢) اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيعُ لِمَحْمَدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَنُ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ هَلْمَ جَرَأَ إِلَى مُحَمَّدٍ.

(١) في «ط» والبحار: من ، والمثبت عن «م» .

(٢) رواه الكلبي في المکافی: ١٣٢ ح ٨٢٣ بسنده عن علی بن ابراهیم، عن محمد بن عیسیٰ، عن یونس، عن الحارث بن المفریر ... الخ.

(٣) رواه البرقني في المحسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٦ بسنده عن أبيه عن حماد بن ميس ... الخ.

^{٤٤}) ما بين القوسين مذكور في هامش ٥٣.

(٤) لم يعطِ منْهُ والمثبت عنْ دمه والمحار.

أعطاه،

قيل له: وما تلك السنن؟ قال: علم النبيين بأسره، إنَّ الله جمع لِمُحَمَّدٍ عِلْمَ النَّبِيِّنَ بِأَسْرِهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ صَبَرَ ذَلِكَ كَلْهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ.

فقال له الرجل: يابن رسول الله، فأمير المؤمنين أعلم أو بعض النبيين؟ فقال أبو جعفر عليهما السلام: اسمعوا ما تقول، إنَّ الله يفتح مسامع من يشاء، إني حذثت أنَّ الله جمع لِمُحَمَّدٍ عِلْمَ النَّبِيِّنَ وَإِنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كَلْهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يَسْأَلُنِي هُوَ أَعْلَمُ أَمْ بَعْضِ النَّبِيِّنَ^(١).

[٤٦٤] [١٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٢) قَالَ: (قَد)^(٣) أَعْطَى اللَّهُ مُحَمَّدًا^(٤) مِثْلَ مَا أَعْطَى آدَمَ^(٥) فَمِنْ دُونِهِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ كُلُّهُمْ، يَا جَابِرَ هَلْ يَعْرَفُونَ ذَلِكَ؟

[٤٦٥] [١٤] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦) بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَبِي طَوْبٍ، عَنْ عَمَّرٍ^(٧) بْنِ أَبِي طَوْبٍ^(٨)، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ

(١) الثَّمَدُ وَيَحْزَكُ وَكِتَابُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَا مَادَّةُ لَهُ، أَوْ مَا يَقْنُى فِي الْجَلَدِ، أَوْ مَا يَظْهَرُ فِي الشَّنَاءِ وَيَذَهَبُ فِي الصَّيفِ، ذَكْرُهُ الْغَيْرُ وَرَأْيُ الْأَبَادِيِّ، وَكَالْزَمَخْشَرِيُّ فِي الْفَانِقِ: الْمَاسَعُ جَمْعُ مَسْعٍ وَهُوَ آلةُ السَّمْعِ، أَوْ جَمْعُ السَّمْعِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. (الْبَحَار).

(٢) رواه الكليني في الكافي ٢٢٢: ٢٢٣ - ح ٦ بسنته عن محمد، عن أحمد، عن علي بن النعمان برفعه عن أبي جعفر عليهما السلام قال: قال أبو جعفر

(٣) أصنفنا من «م».

(٤) في «ط»: عبيدة الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: عمران، والمثبت هو الصواب لِعَامِضِهِ.

الصواب عمر بن أبيان وقد تكرر رواية لغفالة عن، وأثنا عمران بن أبيان فلم أجده في موضع نَمَّ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَعَ الْفَحْصِ الْأَكْبَدِ رواية لعمر بن أبيان عن عمران بلا واسطة في موضع، والملحوظ في ص ٢٩١ و ١٧٧ (الطبع القديم) روايته عنه بواسطة أديم بن الحر أو أديم أخي أبي طوب وهو مشحون ولا يبعد سقوطه من السنن، وفي البحار لغفالة بن أبي طوب عن أبيان عن عمران وهو محتمل. (الزنجاني)

(٦) في البحار بدل ما في القرسين: أبيان.

أبي عبدالله رض قال: سمعته يقول: إن^(١) العلم الذي نزل مع آدم ما رُفع، وما مات عالم فذهب علمه.

٢- باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض
ولا يذهب العلم (من عندهم)^(٣)

[٤٦٦] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّفْرِيِّ^(٣) بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْبَبِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٤): إِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ، وَلَا يَمُوتُ عَالَمٌ إِلَّا تُرَكَ مِنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٥).

[٤٦٧] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ^(٤) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ بَرِيدَةِ بْنِ مَعَاوِيَةِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَلَاهُ^(٥) قَالَ: إِنَّ عَلَيْنَا تَلَاهُ كَانَ عَالِمًا، وَإِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ، وَلَنْ يَهْلِكْ عَالَمٌ إِلَّا بَقَى مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٦).

[٤٦٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ، عَنْ

(۱) لبست لمی (۴)

٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: نصر.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ٧ بنده عن محمد بن بحبي، عن أحمد بن محمد، عن البرقني... الخ.

(٥) نصر: مامی.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١-٢٢١ ح ١ فتاواً: عذرة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد... الخ، وفي: ٣٧٩، ٣٨٠ ح ٣ بسته عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سعيد... الخ، وزيادة في المتن.

محمد بن سالم، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كان) ^(١) عالِمَ عالِمَ هذه الأُمَّةِ، والعلم يتوارث، وليس بهلك هالك منهم حتى يُؤْتَى من أهله من يعلم مثل علمه ^(٢).

[٤٦٩] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ (قال): ^(٣) قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام: إِنَّ عَلِيًّا ^(كان) ^(٤) عَالِمَ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ، وَلَا يَهْلِكُ أَحَدٌ مِّنْ إِلَّا تُرَكَ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.

٣- باب في الأنفة أنهم ورثوا علم أولي العزم (من الرسل) ^(٥)
وجميع الأنبياء وأنهم (صلوات الله عليهم) ^(٦) أمناء الله في أرضه،
وعندهم علم البلايا والمعنايا (وأنساب العرب) ^(٧)

[٤٧٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسْنِ الرَّضَا عليه السلام (رسالة وأقرأنها) ^(٨)، قَالَ: قَالَ عَلَيٰ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: إِنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قَبَضَ مُحَمَّدًا عليه السلام كَانَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَرَثْتُهُ، فَسَنَحْنُ ^(٩) أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ؛ عَنَّدَنَا عِلْمُ (البلايا والمعنايا) ^(١٠)

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(٢) حَتَّى يُؤْتَى بِعْضُهُ، وَالْمُسْتَرُ راجِعٌ إِلَى الْهَالِكِ أَيِ الْبَيْتِ. (البحار)

(٣) أصلناه من «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: وأقرأنها رسالة.

(٧) في «ط»: وَنَحْنُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: المعنايا والبلايا.

وأنساب العرب^(١) ومولد الإسلام^(٢)، وإننا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آباءتهم،أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنَا، ويدخلون مدخلنا، نحن النجباء^(٣) وأفراطنا أفراط الأنبياء^(٤)، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، و^(٥)نحن أولى الناس بالله، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس بدین الله، و^(٦)نحن الذين شرع لنا دینه فقال في كتابه: «شَرَعْ لَكُمْ»^(٧) يا آل محمد «مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّنَنَا إِلَيْكُمْ تُوحَّدُوا فَقَدْ»^(٨) وصانا بما أوصلى به نوحًا «وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ» يا محمد «وَمَا أَوْصَيْنَا إِلَيْإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهِيسَنَ»^(٩) (واسمعايل) واسحاق ويعقوب، فقد حلمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولى العزم من الرسل «أَنْ أَفْيِمُوا الدِّينَ» يا آل محمد «وَلَا

(١) «أنساب العرب» لعل التخصص بهم لكونهم في ذلك أهم، وكان لهم أولاد حرام غاصبو حقوق الأنثة ~~بنت~~ ونصير لهم العرب. (البحار)

(٢) «مولد الإسلام» أي يعلمون كل من بولدهم يموت على الإسلام أو على الكفر، أو من ينولد منه الإسلام أو الكفر. (البحار)

(٣) في «م»: نجباء، وفي البحار: النجاء.

(٤) «أفراط الأنبياء» أي أولادهم، أو مذمومهم في الرورود على الحوض ودخول الجنة أو هداهم أو الهداء الذين أخبروا بهم. (البحار)

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) الشوري: ١٣.

(٨) في «ط» و«م»: أوصى، والمثبت من البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

(٩) في «ط»: وقد، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار هنا: وإسماعيل، وفي «م» بعد القرمبين وقد أثبناه هناك.

تَكْفِرُ قُوَّا^(١) لِيَهِ وكونوا على جماعة **(كَبِيرٌ عَلَى النَّسْرِيْكِيْنَ)** من أشرك بولاية علي **(مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ)** من ولاية علي، إن الله يا محمد **(يَهُدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ)**؛ من يُعِيبُك إلى ولاية علي **لَهُ**.

[٤٧١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ (عَمَّارٌ ابن) ^(٢) مَرْوَانَ ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٌ ^{لَهُ} قَالَ: إِنَّ مُحَمَّداً ^{لَهُ} كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قُبِضَهُ اللَّهُ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَرَثَتْهُ؛ فَنَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ؛ عَنَّدَنَا عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَفَصْلِ الْخَطَابِ وَمَوْلَدِ ^(٤) الْإِسْلَامِ، (ثُمَّ) ^(٥) قَالَ: **شَرَعَ لَكُمْ** يَا آلَ مُحَمَّدٍ **مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّنَ بِهِ** **(نُوحًا وَالْذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ)** يَا مُحَمَّدٍ **وَمَا وَصَّنَنَا بِهِ** ^(٦) **(إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَمَّيْسَيْنَ)**، فَقَدْ عَلِمْنَا وَلِسْنَنَا مَا عَلِمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُ، (نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ) ^(٧) وَنَحْنُ وَرَثَةُ أُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُلِ **«أَنَّ** **أَقْبَلُوكُمْ** **الصَّلَاةَ** **«وَالدِّينَ** يَا آلَ مُحَمَّدٍ **وَلَا تَكْفِرُوكُمْ** ^(٨)، وكونوا على جماعة،

(١) في «ط»: تَكْفِرُوكُمْ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في جميع النسخ: هارون والمثبت عن نسخ من البحار وهو موافق لما يأتي في الأسانيد.

روى قطمة منه في ص ٢٦٦ (الطبع القديم) وفيه عمار بن هارون، وعمار بن هارون مهملاً في كتب الرجال ولم يُعْتَدْ عليه في الأسانيد، وعمران بن مروان الظاهر أنه لم يدرك أبا جعفر ^{لَهُ} وإنما يبروي عنه ^{لَهُ} بالواسطة، والسد الأتي في ص ٢٨٨ (الطبع القديم) ورد في الكافي ^{٢٨١} برواية عن جابر بعد عمار بن مروان، ولا يبعد كون هارون مصحّف مروان الواقع في البحار على نسخة، انظر ص ٢٨٨ (الطبع القديم) والكافي ^{٢٨١}. (الزننجاني)

(٤) في «م»: مولود.

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) ما بين الترسين أي من «نوحًا إِلَى وَصَّنَنَا بِهِ» أَضْفَنَاهُ من البحار.

(٧) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: تَكْفِرُوكُمْ، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

﴿كَبِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ (بولاية عليٍ) ^(١) ﴿مَا تَدْعُونَمْ إِلَيْهِ﴾ (إن الله يا محمد يهدى) **﴿مَن يَتَشَاءُ وَيَنْهَا إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾** من أحبابك إلى ما دعورته إليه ^(٢).

[٤٧٢] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْمُهَنْدِي ^(٣)، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ جَنْدِبٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسْنِ الرَّضَا (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٤): أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً ~~كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ~~ كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قَبَضَ ~~كَانَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتْهُ~~ فَنَحْنُ أَمْنَاهُ اللَّهَ فِي أَرْضِهِ؛ عَنَّدَنَا عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَمَوْلَدِ الإِسْلَامِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَحَقِيقَةِ التَّفَاقِ، وَإِنَّ شَيْعَتَنَا لِمَكْتُوبِنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، أَخْدَدَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ، يَرْدُونَ مُورَدَنَا، وَيَدْخُلُونَ مَدْخُلَنَا، لَيْسَ عَلَى مَلَةِ الإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَغَيْرُهُمْ، نَحْنُ النَّجَاءُ، وَنَحْنُ أَفْرَاطُ ^(٥) الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ~~كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ~~، وَنَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ لَنَا دِينَهُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: **﴿شَرَعْ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّنَّى بِهِ تُوحِّدًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ﴾** يا مُحَمَّد **﴿وَمَا وَصَّنَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾** نَقْدٌ ^(٦) عَلِمْنَا وَلَيْلَغْنَا مَا عَلِمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عَلِمْهُمْ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ أَوْلَى الْعِزَمِ مِنَ الرَّسُولِ **﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا بِهِ كَبِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾** مِنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلَيٍّ مَا تَدْعُو مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلَيٍّ، إِنَّ اللَّهَ يَا

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْجَهَارِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسِيْنِ أَيْ مِنْ «إِنَّ اللَّهَ» إِلَى «دَعْوَتِهِ إِلَيْهِ» أَضْفَنَاهُ مِنْ دَمِهِ.

(٣) فِي «م»: السَّهْدِيُّ.

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ دَمِهِ.

(٥) فِي «م»: فَرَاطُ.

(٦) فِي «م»: قَدْ.

محمد ﴿يَهُدِي إِلَيْهِ (مَنِ يُنِيبُ)﴾^(١) من يجبيك إلى ولاية علي عليه السلام^(٢).

[٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ عليه السلام: إِنَّ مُحَمَّداً عليه السلام كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قَبَضَ مُحَمَّدًا كَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتْهُ؛ فَنَحْنُ أَمَانَاهُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، عَنَّدَنَا عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَمَوْلَدِ الْإِسْلَامِ، وَإِنَّ شَيْعَتَنَا لِمَكْتُوبِنَا بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، نَحْنُ النَّجَابَاءُ^(٣)، وَنَحْنُ أَفْرَاطُ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَحْنُ الْمُخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِدِينِ اللَّهِ، نَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ لَنَا دِينَهُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: **﴿فَرَعَ لَكُمْ﴾** يَا (آل)^(٥) مُحَمَّدٌ **﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّنَ بِهِ تُوحَّا﴾** (فَقَدْ وَصَانَا بِمَا وَصَّنَ بِهِ نُوحًا)^(٦) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ يَا مُحَمَّدٌ **﴿وَمَا وَصَّنَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَمَّيْسَ﴾**، فَقَدْ عَلَمْنَا وَبَلَغْنَا مَا عَلَمْنَا، وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ، نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ أَوْلَى الرُّسُلِ، **﴿أَنَّ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾** يَا آلَ مُحَمَّدٍ **﴿وَلَا تَنْتَرِقُوا عَنِّي﴾**، وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَةِ **﴿كَبِيرَ مَلَئِ الْمُشْرِكِينَ﴾**؛ مِنْ أَشْرَكَ (بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ)^(٧) **﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾** مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، (إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّدَ)^(٨) **﴿يَهُدِي إِلَيْهِ مَنِ يُنِيبُ﴾**؛ مِنْ يَجْبِيكَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام.

(١) أَضْفَنَاهُ مَا بَيْنَ التَّوْسِيْنِ مِنْ ٤٩.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ١ بسنده عن علية بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ.

(٣) في ٤٩: نجابة.

(٤) في ٤٩: فرط.

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٩.

(٦) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٩.

(٧) في «ط» بدل ما في التَّوْسِيْنِ: بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ ٤٩.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٩.

نادر من الباب

[٤٧٤] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالله^(١) بن بكر الهجري، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، (و)^(٢) كان عدد^(٣) جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي؛ (خمسة منهم)^(٤) أولوا العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد^{صلوات الله عليه وسلم}، وإن علي بن أبي طالب^{صلوات الله عليه وسلم} (كان)^(٥) هبة الله لمحمد^{صلوات الله عليه وسلم}؛ ورث علم الأولياء وعلم من كان قبله، أما إن محمدأ^{صلوات الله عليه وسلم} ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين، وعلى قائمة العرش مكتوب: حمزة أسد الله وأسد رسوله^(٦) وسيد الشهداء، وفي زوايا^(٧) العرش مكتوب^(٨) عن يعين ربهما و(كلنا يديه يمين)^(٩): علي أمير المؤمنين^{صلوات الله عليه وسلم}، فهذه حجتنا على من انكر حقنا ووجهنا ميراثنا، و(ما معنا)^(١٠) من كلام وأمامنا^(١١)، فإي حجة تكون

(١) في «ط» والبحار وهاشم «م»: عبد الرحمن، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ وهو الصواب.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) ليس في «م».

(٤) في «م» بدل ما في القرسين: منهم خمسة.

(٥) أصنفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذرايد.

(٨) ليس في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القرسين: كلنا يدي ربنا.

(١٠) في «م» بدل ما في القرسين: ناصفنا.

(١١) في «ط»:أماننا، والمثبت عن «م» والبحار.

أبلغ من هذا^(١)

[٤٧٥]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيقِ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي الْحِجَازِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَتَمَ مِائَةً أَلْفَ نَبِيًّا وَأَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ أَلْفَ نَبِيًّا، وَخَتَمَ أَنَّ مِائَةً أَلْفَ وَصَنِيًّا وَأَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ أَلْفَ وَصَنِيًّا، وَكَلَّفَ (وَمَا تَكَلَّفَ) ^(٢) الْأَوْصِيَاءَ قَبْلِيًّا، وَاللَّهُ الْمُسْتَعْنَانُ، فَبَلَّ ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرْضِهِ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْسِلُوا بَعْدَ الْهَدِيَّ وَلَكُمْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ فَسَاقِي فَرِيشَ وَعَادِيَتِهِمْ، حَسِبَنَا اللَّهُ وَنَعَمُ الْوَكِيلُ، عَلَى أَنْ ثَلَاثِيَ الْقُرْآنَ فِينَا وَفِي شَيْعَتْنَا، فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَلَنَا وَلَشَيْعَتْنَا، (وَالثَّلَاثُ ^(٤)) الْبَاقِي أَشْرَكَنَا فِيهِ النَّاسُ؛ فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ شَرٍ فَلَعْدُونَا. ثُمَّ قَالَ ^(٥): «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» ^(٦) إِلَى آخرِ الْأَيَّةِ؛ فَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَشَيْعَتْنَا أُولُو الْأَلْبَابِ، وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُوُّنَا، وَشَيْعَتْنَا هُمُ الْمَهْتَدُونَ.

(١) قال في النهاية: في الحديث: الحجر الأسود يعين الله في أرضه، هذا كلام تمثيل وتخيل، ومنه الحديث الغر: وكلنا يدبه يمين، أي أن يدبه نبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منها، لأن الشمالي ينقص عن البعض، انتهى.

أقول: أراد عليه السلام أنه مكتوب عن يمين العرش، وليس شمال العرش أنقص من يمينه، بل لكل منها شرارة ولضيلة.

قوله: «وَأَمَّا الْيَقِينُ» أي ما يمنعنا من الكلام والموت العتيق أمانا نصل إليه عن قرب، ونخرج من أبيدي الظالمين ونفوز بتراب الله رب العالمين. (البحار)

(٢) في «م» بدل ما في القرسين: ما كلف.

(٣) في «ط»: وإن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القرسين: ثلث، وفي البحار: وثلث، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» هنا زيادة: قبل.

(٦) الزمر: ٩.

٤- باب ما لا يحجب عن ^(١)الأئمة (من أمر الأئمة شيء) ^(٢) وأنَّ عندهم جميع ما تحتاج ^(٣)إليه الأئمة ^(٤)

- [٤٧٦] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو ^(٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
الْأَزْرَقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لهم يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمَ وَأَكْرَمَ وَأَجْلَ وَأَعْلَمَ ^(٦) مِنْ
أَنْ يَكُونَ احْتِاجَةً عَلَى عِبَادِهِ بِحَجَّةٍ ثُمَّ يَغْبِبُ ^(٧) عَنْهُمْ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِمْ.
- [٤٧٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ خَالِدِ الْكَبِيَّالِ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّانِعِ قَالَ: قَالَ (لِي) ^(٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لهم: أَتَرَى أَنَّ اللَّهَ اسْتَرْعَى رَاعِيَا
(عَلَى عِبَادِهِ) ^(٩) وَاسْتَخْلَفَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ يَحْجَبُ (عَنْهُ) ^(١٠) شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِمْ؟
- [٤٧٨] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ ^(١١)عَبْيَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ^(١٢) النَّضْرُ بْنُ سَوِيدٍ،
عَنْ أَبَانَ بْنِ تَعْلِبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لهم وَعِنْهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ

(١) فِي «ط»: مِنْ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م».

(٢) فِي «ط»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينَ: شَيْءٌ مِنْ أَمْرٍ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط»: يَحْتَاجُ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م».

(٤) فِي «ط»: الْأَمْرُ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط»: وَالْبَحَارُ: هَمْرٌ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: أَعْظَمُ.

(٧) فِي «م»: طَيْبٌ.

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ.

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينَ لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارُ.

(١٠) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(١١) فِي «ط»: عَنْ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ وَالْبَحَارُ.

(١٢) فِي «ط»: حَدَّثَنَا، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ.

يعاتبه^(١) في مال له أمره^(٢) أن يدفعه إليه فجاءه فقال له: ذهبت بمالِي، فقال: والله ما فعلت، فغضب فاستوى جالساً ثم قال: تقول والله ما فعلت - وأعادها مراراً - (ثم قال):^(٣) أنت يا أباً وانت يا زياذاً، أما والله لو كتتما أمناء الله وخليفة في أرضه^(٤) وحجته على خلقه ما خفي عليكم ما صنع بالمال. فقال الرجل عند ذلك: جعلت فذاك قد فعلت وأخذت المال.

[٤٧٩] ٤ - حذثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن أبي داود، عن إسماعيل بن فروة^(٥)، عن (سعيد بن أبي الأصبع)^(٦) قال: كنت عند أبي عبدالله^(٧) جالساً فدخل عليه الحسن^(٨) بن السري الكرجي، قال: سأله^(٩)، فقال أبو عبدالله^(١٠) (له شيء، فقال):^(١١) ليس هو كذلك - ثلاث مرات^(١٢) - ثم قال أبو عبدالله^(١٣): أترى من جعله الله حجّة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم؟

(١) في «ط»: يعاتبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أمر.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «ط»: الأرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن محمد بن عيسى، وليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: سعد بن أبي الأصبع، وفي «م»: سعيد بن الأصبع، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي، وسعيد بن أبي الأصبع عنه الشيخ في رجاله من رجال الصادق^(١٤).

(٧) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: سلة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليس ما في القوسين في «م»، وفي البحار وهامش «م» بدلـه: وجراه له شيء، فقال.

(١٠) في «ط» والبحار: ثلاثة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وبعض نسخ البحار.

نادر من الباب^(١)

[٤٨٠] ١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَقِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمَ وَأَكْرَمَ وَأَجْلَ وَأَعْظَمَ وَأَعْدَلَ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ بَحْجَةً ثُمَّ يَغْيِبُ عَنْهُمْ شَيْئاً مِنْ أُمُورِهِمْ.

[٤٨١] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْلَّوْلَوِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ^(٢)، عَنْ سَعِيدٍ^(٣) بْنِ أَبِي الْأَصْبَحِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ جَالِساً إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسْنُ بْنُ السَّرَّيِّ الْكَرْخَنِيُّ، فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ شَيْءٍ، فَأَجَابَهُ^(٤) (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ)^(٥)، فَقَالَ لَهُ: لَيْسَ كَذَلِكَ! فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: هُوَ كَذَلِكَ، وَرَدَهَا^(٦) عَلَيْهِ مَرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: هُوَ كَذَلِكَ، وَيَقُولُ هُوَ: لَا. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: أَتَرِي مِنْ جَعْلِهِ اللَّهُ حَجَّةً عَلَى خَلْقِهِ يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءاً مِنْ أُمُورِهِمْ؟

[٤٨٢] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَعْبُودٍ، عَنْ هَشَامَ بْنِ الْحَكْمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْنِي عَنْ خَمْسَانَةِ حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ، فَأَقْبَلَتْ أَقْوَلُ:

(١) المعنوان مذكور في «م» بعد الخبر .٢.

(٢) لَيْ «م» وبعضاً النسخة: إِسْمَاعِيلَ بْنَ فَرْوَةَ أَوْ أَبِي فَرْوَةَ.

(٣) لَيْ «ط» والبحار: سَعِيدٌ، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو موافق لما مضى.

(٤) لَيْسَ لَيْ «م».

(٥) أَصْلَفَنَا مِنَ الْبَحَارِ.

(٦) لَيْ «م»: فَرَدَهَا.

(يقولون كذا وكذا)^(١)، قال^(٢): فيقول (لي)^(٣): قل كذا وكذا^(٤)، فقلت: جعلت فداك! هذا الحلال والحرام والقرآن أعلم أئك صاحبه وأعلم الناس به وهذا هو الكلام. فقال لي: وتشك يا هشام، (من شك أن الله)^(٥) يحتج^(٦) على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه (فقد افترى على الله)^(٧).

[٤٨٣] - حدثنا علي^(٨) بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر^(٩) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من زعم أن الله يحتج بعده في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله.

٥- باب ما لا يحجب عن الأئمة (من)^(١٠) علم السماء وأخباره وعلم الأرض وغير ذلك

[٤٨٤] - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: كذا وكذا يقولون، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) أصلناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ما بين القرسين ليس في «م».

(٦) في «م» هنا زيادة: الله.

(٧) ما بين القرسين ليس في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٩) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: همرو.

(١١) أصلناه من «م».

عبدالكريم، عن جماعة ^(١) بن سعد الخثعمي أَنَّهُ كانَ مَعَ مَفْضِلَ ^(٢) عَنْدَ أَبِيهِ عبدَ الله عليهما السلام فَقَالَ لِهِ الْمَفْضِلَ ^(٣): جَعَلْتَ فَدَاكَ إِنْ يَفْرُضَ اللَّهُ طَاعَةً عَبْدَ عَلَى الْعِبَادِ ثُمَّ يَحْجُبَ عَنْهُ خَبْرَ السَّمَاءِ؟ (قَالَ: لَا) ^(٤)، اللَّهُ أَرْحَمُ وَأَكْرَمُ بَعْدَاهُ ^(٥) مِنْ أَنْ يَفْرُضَ عَلَيْهِمْ ^(٦) طَاعَةً عَبْدٍ يَحْجُبُ عَنْهُ خَبْرَ السَّمَاءِ صَبَاحًاً أَوْ ^(٧) مَسَاءً ^(٨).

[٤٨٥] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عليهما السلام ^(٩) يَقُولُ: لَا ^(١٠) وَاللَّهُ لَا يَكُونُ عَالَمًا جَاهِلًا ^(١١) أَبْدًا؛ عَالَمٌ بِشَيْءٍ جَاهِلٌ بِشَيْءٍ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَجْلٌ وَأَعْزَّ وَأَعْظَمُ

(١) في «ط» و«م» والبحار: سماعة، والمثبت من بعض النسخ وهو موافق لما في البحار، لكن المرجود في كتب الرجال: جماعة بن سعد الجعفري الصانع الذي هو من أصحاب الصادق عليهما السلام.

(٢) في «ط» والبحار: المفضل، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: المفضل، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: بالعباد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: عليه، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦١ ح ٣ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن جماعة بن سعد الخثعمي ... الخ.

(١٠) في «ط»: أبا عبد الله، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) قوله عليه السلام: لَا يَكُونُ عَالَمًا جَاهِلًا أَيْ لَا يَكُونُ عَالَمًا الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتِهِ جَاهِلًا بِشَيْءٍ مَمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا خُلُقٌ وَيَصْلِحُهُمْ، أَوْ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ عَالَمًا عَلَى الْحَقِيقَةِ حَتَّى يَكُونَ عَالَمًا بِكُلِّ شَيْءٍ يَقْدِرُ عَلَى

عِلْمِهِ الْبَشَرِ، وَلَا غَلِيسُ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ عَالَمٌ بِشَيْءٍ فَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ جَاهِلٌ «عَالَمٌ بِشَيْءٍ»، أَيْ لَهُ عِلْمٌ بِشَيْءٍ، (البحار).

وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمااته وأرضه. (قال:) ^(١) ثم قال: لا يحجب ذلك عنه ^(٢).

[٤٨٦] - حديثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن ضرليس قال ^(٣): سمعت أبا جعفر ^{عليه السلام} يقول - وأناس من أصحابه حوله - إني ^(٤) أعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمة ويصفون بأنّ طاعتانا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرن حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينتقصون حقّنا ويعيرون ذلك ^(٥) على ^(٦) من أعطاهم الله برها ن حقّ معرفتنا والتسليم لأمرنا، أيرون ^(٧) أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم مواده العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟!

فقال له حمران: جعلت فداك يا أبا جعفر ^(٨) أرأيت ^(٩) ما كان من أمر قيام علي ابن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام) ^(١٠) والحسن والحسين ^{عليهم السلام} وخرقهم وقيامهم بدين الله وما أصيروا به من قبل الطواغيت إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا.

(١) أصنفاه من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٣) في «ط» هنار زيادة: قال.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في البحار: بذلك.

(٦) في «ط» والبحار: علينا، والمثبت من «م».

(٧) في «ط» والبحار: أنزون، والمثبت من «م».

(٨) في «م»: بابا جعفر.

(٩) في «ط»: رأيت، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) أصنفاه من «م».

فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران، إن الله تبارك وتعالى قد كان (قدّر ذلك عليهم)^(١) وقضاه وأمضاه وختمه^(٢) ثم أجراه (فتقدّم علم إليهم من رسول الله في ذلك)^(٣) قام على والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويلعلم صمت من صمت منها، ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله واظهار الطواغيت عليهم سألاوا الله دفع ذلك عنهم وألحوا (عليه في طلب إزالة)^(٤) ملك الطواغيت إذا لأجابهم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملوكهم أسرع من سلك منظوم انتقطع فتبعد، وما كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران للذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها^(٥)، فلا تذهبن فيهم المذاهب)^(٦).

[٤٨٧] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد السكري، عن محمد بن إسماعيل الانصاري، عن صالح بن عقبة الأسدية، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عقبة، يقولون بأمر ثم يكسرونها ويُضطَّعنونها، و^(٧)يزعمون إن الله تبارك وتعالى احتاج على خلقه

(١) في «م» بدل ما في الترسين: ذلك قدّر عليهم.

(٢) في «م»: ختمه.

(٣) في «ط» بدل ما في الترسين: فتقدّم على رسول الله إليهم في ذلك، وفي البحار: فبتقدّم علم من رسول الله إليهم في ذلك، والمشتبه عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في الترسين: فيه في إزالة، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يبلغها، وفي «م»: يبلغهما، والمشتبه عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في الترسين: فلا تذهبن فيهم المذاهب بل، وفي «م»: فلا تذهبن المذاهب فيهم، والمشتبه عن البحار.

(٧) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٦١ - ٢٦٢ ح أ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

(٨) الروا ليست في «م».

بأمر ثم يحجب^(١) عنه علم السماوات والأرض؟ لا والله لا والله لا والله.

قلت: جعلت فداك! فما كان من أمر هزلاء الطواغيت وأمر الحسين بن علي^{عليه السلام}? قال: بعلم يأتيه ولأمرهم لو أحوال فيه على الله لأجابهم الله وكان يكون أهون من السلك الذي فيه خرز، (ولكن يا عقبة كيف بأمر)^(٢) قد أراده وقضاءه وقدره، (ولو رددنا عليه وألحنا إنا إذا نريد غير ما أراد الله)^(٣).

[٤٨٨] ٥ - حديث الحسن^(٤) بن علي، عن عبيس^(٥) بن هشام، عن أبي غسان الذهلي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} (قال: قال: الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء.

[٤٨٩] ٦ - حديث عمراً بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس بن هشام قال: حدثني أبو غسان، عن المفضل، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} (قال: الله أحكم^(٦) وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساء.

[٤٩٠] ٧ - حديث عبدالله بن محمد، عن رواه، عن محمد بن خالد، عن صفوان، (عمن رواه)^(٧) عن أبي عبدالله^{عليه السلام} (قال: إن الله أجل وأعظم من أن يتحتج

(١) في «ط»: يحجب، والمشتبه عن «م».

(٢) في «ط»: بدل ما في القويسين: ولكن كيف يا عقبة بأمر، والمشتبه عن «م».

(٣) في «ط»: بدل ما في القويسين: وبردت عليه الحلول إذا نريد غير ما أراد، وفي «م»: بردت عليه الحلول إنا إذا نريد غير ما أراد، والمشتبه عن البحار.

(٤) في «ط»: والبحار: الحسين، والمشتبه عن «م».

(٥) في «ط»: هبيس، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٦) أصلنا ما بين القويسين أي من قال: إلى أبي عبدالله من «م».

(٧) في «م»: أسلم.

(٨) أصلناه من «م».

بعد من عباده ثم يخفى^(١) عنه شيئاً من أخبار السماء والأرض.

[٤٩١] ٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَينُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلُوْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍ الْوَشَّا، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْجَوَارِ^(٣) قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ~~هَذِهِ~~^{هَذِهِ} وَهُوَ فِي عَرْصَةِ دَارِهِ وَهُوَ يَوْمَنْدُ بِالرَّمِيلَةِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ: بَأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي يَا سَيِّدِي مَظْلُومٌ مَغْصُوبٌ مَضْطَهَدٌ فِي نَفْسِي، ثُمَّ دَنَوْتُ مِنْهُ فَقَبَلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدِيهِ، فَالْتَّفَتَ إِلَيْنِي قَالَ: يَا بْنَ خَالِدٍ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَنْصُورْ^(٤) هَكَذَا^(٥) فِي نَفْسِكَ.

قَالَ: قَلَتْ: جَعَلْتُ فَدَاكَ! وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَذَا شَيْئاً. قَالَ: قَالَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِنَا، لَوْ أَرَدْنَا أَذْنَ إِلَيْنَا، وَإِنَّ لِهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَذَّةٌ^(٦) وَغَايَةٌ لَابْدُ مِنَ الْإِنْتِهَا إِلَيْهَا.

قَالَ: قَلَتْ: لَا أَعُودُ أَصْرَ^(٧) فِي نَفْسِي شَيْئاً أَبْدَأْ. قَالَ: قَالَ: لَا تَعْدُ أَبْدَأْ.

(١) في «م»: يطفىء.

(٢) في «م»: الحسن.

(٣) في «م»: الجزار، وفي البحار: المجزاز.

لقد اختلف كتب أصحابنا في ضبط لقبه: في بعضها الجزار، وفي بعض المخوار، وفي بعض الخوار، وفي آخر المخوار، وال الصحيح أنه جوان بالتشديد (بيان الجنون) كما صرَّح به في أكثر نسخ المصححة للكثيري والنجاشي وهو المحكم من الصدوق في ثبت الرجال. (هامش المطبع)

(٤) في «م»: تصور.

(٥) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: حَذَّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: وأصبر، والمثبت عن «م».

نادر من الباب

ع [٤٩٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسْنِ الْلَّوْلُوِيِّ، عَنْ أَبْنِ سَنَانٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَحِ الْأَزْرَقِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ حَصَبِينَ^(١) وَرَجُلًا أَخْرَى عَلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ. قَالَ: ^(٢) فَاسْتَخْلَى أَبُوهُ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَرْجَلَ فَنَاجَاهُ (مَا شَاءَ اللَّهُ^(٣)). قَالَ: فَسَمِعْتُ^(٤) أَبَابِنِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَفْتَرَى اللَّهُ يَمِنَ^(٥) (بَعْدَ)^(٦) فِي بَلَادِهِ وَيَحْتَجُ عَلَى عِبَادَهِ ثُمَّ يَخْفِي عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ؟

بابٌ ٦ - بَابٌ فِي عِلْمِ الْأَنْفَةِ بِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَايْنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ع [٤٩٣] - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ عَنْ عِلْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ، فَقَالَ: عِلْمُ النَّبِيِّ عِلْمُ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ، وَعِلْمُ مَا كَانَ، وَعِلْمُ مَا هُوَ كَايْنٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ عِلْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَعِلْمَ مَا كَانَ وَ(عِلْمُ)^(٧) مَا هُوَ كَايْنٌ فِيمَا يَبْيَنُ وَبَيْنَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

(١) فِي «م»: حَصْنٌ.

(٢) فِي «م»: هَنَازِيَادَة: قَالَ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: سَمِعْتُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «م»: يَسْعَنَ.

(٦) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

(٧) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

[٤٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ يُونَسَ^{١)}
ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَارِثِ^{٢)} بْنِ الْمَغْفِرَةِ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى^{٣)} وَعَبِيدَةَ بْنَ شَبَّيرَ^{٤)} قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{٥)} ابْتِدَاءَ مِنْهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^{٦)}،
وَمَا فِي الْجَنَّةِ وَمَا فِي النَّارِ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَّا أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. (ثُمَّ سَكَتَ)^{٧)}
ثُمَّ قَالَ: أَعْلَمُهُ مِنْ كِتَابِ (اللَّهِ)^{٨)} أَنْظُرْ إِلَيْهِ هَكُذَا - ثُمَّ بَسَطَ كَفِيهِ - (ثُمَّ قَالَ)^{٩)}: إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَاهُ لِكُلِّ فَرْqِ وِلَادِ»^{١٠)}.

[٤٩٥] ٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الرَّيَّاَتِ، عَنْ يُونَسَ،
عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{١١)} يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْجَنَّةِ وَأَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ وَأَعْلَمُ مَا كَانَ وَأَعْلَمُ مَا
يَكُونُ، عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى^{١٢)} يَقُولُ: «فِيهِ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ».

[٤٩٦] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ^{١٣)}، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونَسَ، عَنْ حَمَادَ
اللَّحَامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{١٤)}: نَحْنُ وَاللَّهُ نَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

(١) فِي «ط»: الْحَسْنُ، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «م»، وَبِعِضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط»: وَالْبَحَارِ «مَنْ» بَدْلُ «و»، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «م»، وَبِعِضِ النَّسْخِ.

(٣) فِي «م»، وَبِعِضِ النَّسْخِ: بَشَرٌ.

(٤) فِي «م»: الْأَرْضِينَ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَهُ مِنْ «م».

(٨) التَّحْلِيل: ٨٩، وَفِي «ط» بَدْلُ الْأَيْدِي: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ، وَفِي الْبَحَارِ: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ فِيهِ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «م».

(٩) لَيْسَ فِي «م».

(١٠) فِي بِعْضِ النَّسْخِ: عَبْدُ الْحَمِيدِ.

وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك. قال^(١): ثبَّتَ^(٢) أنظر إليه. قال: فقال: يا حمَّاد، إنَّ ذلك من كتاب الله، إنَّ ذلك من^(٣) كتاب الله، إنَّ ذلك من كتاب الله، ثم تلا هذه الآية: «وَيَوْمَ تَبَعَّثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ إِلَيْكُلَّ شَيْءٍ وَرَهْدَى وَرَحْمَةً^(٤) وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ»^(٥) إنَّه من كتاب الله فيه تبيان كُلَّ شيءٍ، فيه تبيان كُلَّ شيءٍ^(٦).

[٤٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَعَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فِيهِمْ^(٧) عَبْدُ الْأَعْلَى وَعَبِيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِّرِ الْخَثْعَمِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِّرِ سَمِيعِهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) يَقُولُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِينِ، وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي الْجَنَّةِ، وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ، وَلَا أَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. (قال):^(٩) ثُمَّ مَكَثَ هَنِيْنَةً، فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَبُرٌ عَلَى مَا سَمِعَهُ، فَقَالَ: عَلِمْتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «فِيهِ تَبَيَّنَ كُلَّ شَيْءٍ»^(١٠).

[٤٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ،

(١) لِيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٢) فِي «طَ»: ثبَّتَهُ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «طَ»: فِي وَكْذَا لِيْ مَا بَعْدَهُ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٤) لِيْسَ فِي «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٥) التَّعْلِلُ: ٨٩.

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٦ ح ٥٧ عن منصور عن حمَّاد اللحام.

(٧) في الكافي: منهم عبد الأعلى وأبو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله^(٩)، وعبيدة بن بشير الخثعمي موجود في الأسانيد، وعبيدة الخثعمي موجود في كتب الرجال. (الزنجاوي)

(٨) أضفناه من «مَ».

(٩) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٦١ ح ٢ فالآية: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَعَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ عَبْدُ الْأَعْلَى وَأَبُو عَبِيْدَةَ وَعَبِيْدَةَ ابْنَ بَشِّرِ الْخَثْعَمِيِّ سَمِيعَ أَبْوَ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) يَقُولُ... إلخ.

عن الحارث بن المغيرة وعبيدة بن كعب^(١) عبدالله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول: إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرضين، وأعلم ما في الجنة، وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان وما يكون. ثم مكث هنيئة فرأى أن (٢) ذلك كبر على من سمعه، فقال (٣): علمنت ذلك من كتاب الله، إن الله يقول: «لَهُ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ».

٧- باب في الأئمة لهم أطعوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيمة

[٤٩٩] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (٤) بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادَ، عَنْ سِيفِ التَّمَارِ
قَالَ: كُنَّا مَعَ (٥) أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَمِيعَةً مِنَ الشَّيْعَةِ فِي الْحَجَرِ، فَقَالَ: عَلِيْنَا عَيْنٌ (٦)
فَالْتَّفَتَنَا يَمْنَةً وَيْسَرَةً فَلَمْ نَرْ أَحَدًا، فَقَلَّنَا: لَيْسَ عَلَيْنَا عَيْنٌ. فَقَالَ (٧): وَرَبُّ الْكَوْبَةِ
وَرَبُّ الْكَوْبَةِ (٨) - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - لَوْكَنْتَ بَيْنَ مُوسَى وَالخَضْرِ لَا خَبَرْتَهُمَا أَنِّي أَعْلَمُ
مِنْهُمَا، وَلَا يَأْتُهُمَا بِمَا لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمَا؛ لِأَنَّ مُوسَى وَالخَضْرَ أُعْطِيَا عِلْمَ مَا كَانَ وَلَمْ
يُعْطِيَا عِلْمَ مَا هُوَ كَائِنٌ (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) (٩)، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيَ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا
هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ فَوَرَثَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَرَاثَةً (١٠).

(١) في «ط» و«م» والبحار: «و» بدل «بن»، والمثبت هو الصواب كما مضى في الرواية قبلها.

(٢) لم يثبت في «م».

(٣) في «ط» هنا زبادة: له.

(٤) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في بعض النسخ: عند.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: البيهقي، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في التفسيرين: حتى تفوم الساغة.

(٩) رواه الكلبي في الكافي: ١: ٢٦١ - ٢٦٢ ح ١ بسنده من أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، من إبراهيم بن إسحاق الأحرن، عن عبدالله بن حنبل، عن سيف التمار... الخ.

[٥٠٠] ٢ - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَعْبُودٍ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ (بْنِ أَبِي عَمْرُو) (١)، عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَذْنَ لِي فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: يَا مَنْ خَضَنَا بِالْوَصِيَّةِ وَأَعْطَانَا عِلْمًا مَاضِيًّا وَعِلْمًا (٢) مَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْنَدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهُوي إِلَيْنَا، وَجَعَلَنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ.

[٥٠١] ٣ - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَعْبُودٍ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ) (٤) حَمَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ (٥)، عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَعْطَانَا عِلْمًا مَاضِيًّا وَ(عِلْمًا) (٦) مَا بَقِيَ، وَجَعَلَنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأَمْمَ السَّالِفَةَ، وَخَضَنَا بِالْوَصِيَّةِ.

نادر من الباب

[٥٠٢] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: «هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعَنِي وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلَيْ» (٧) فَقَالَ: ذَكْرٌ مَنْ مَعَنِي مَا هُوَ كَانٌ، وَذَكْرٌ مَنْ قَبْلَيْ مَا قَدْ كَانَ.

(١) لَيْ (طَءَ): «هُنَّ بَدْلَهُنَّ»، وَالْمُشْتَدَّ عَنْ «هُمَّ» وَالْبَحَارِ.

(٢) لَيْ (طَءَ) بَدْلَهُنَّ لَيْ (القوسِينِ): عَنْ أَبِي صَيْرَ، وَلَيْ بَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ: هُنَّ أَبْنَى صَرْوَ، وَالْمُشْتَدَّ عَنْ «هُمَّ» وَهُوَ مَوَالِقُ لِمَا يَأْتِي لَيْ (الرواية الأنثية).

(٣) لَبِسَتْ لَيْ (هُمَّ).

(٤) لَيْ (طَءَ) بَدْلَهُنَّ لَيْ (القوسِينِ): عَنْ أَبِينَ، وَالْمُشْتَدَّ عَنْ «هُمَّ» وَالْبَحَارِ.

(٥) يَظْهَرُ مِنَ الْبَحَارِ ثِيرَتْ «عَنْ أَبِي هَمْرَوْ» بَعْدَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ. (الزنجماني)

(٦) أَصْلَنَاهُ مِنْ «هُمَّ».

(٧) الْأَنْبِيَاءُ: ٢٤.

٨- باب ما يزيد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

- [٥٠٣] ١- أحمد بن موسى^(١)، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن يوسف الأزاري، عن المفضل قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام ذات يوم - وكان لا يكتبني قبل ذلك -: يابا عبد الله^(٢)، فقلت (له)^(٣): لتبثك جعلت فداك. قال: إن لنا في كل ليلة جمعة سروراً. قلت: زادك الله، وما ذاك؟ قال: إله^(٤) إذا كان ليلة الجمعة وافق رسول الله صلوات الله عليه وسلم العرش ووافى الأئمة معه، ووافينا معهم، فلا ثرثرة أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد، ولو لا ذلك (لأنفينا)^(٥).
- [٥٠٤] ٢- حدثنا (الحسن بن أحمد)^(٦)، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن حرish^(٧)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لنا في ليلي الجمعة لشأن من الشأن. قلت: (جعلت فداك، أي شأن؟)^(٨) قال: تؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى والأرواح^(٩) الأوصياء (الأحياء)^(١١) (والوصي الذي بين ظهرانيكم

(١) في «م»: محمد.

(٢) في «ط»: يا أبا عبد الله، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) أصنفه من «م».

(٤) ليت في «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القرطبيين: لنفدا ما عندنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ٢ بسته عن محمد بن بحرين، عن أحمد بن أبي زاهر، عن جعفر بن محمد الكرمي... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القرطبيين: الحسين بن محمد، والمثبت عن «م» وبعض السخ.

(٨) في البحار: جريش.

(٩) في «م»: بدل ما في القرطبيين: أي شأن جعلني الله فداك.

(١٠) في «ط»: أرواح، والمثبت من «م» والبحار.

(١١) أصنفه من «م».

يُرْجَعُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ^(١) فَيُطْفَوْنَ بِعَرْشِ رَبِّهِمْ^(٢) أَسْبُوعاً وَهُمْ يَقُولُونَ: سَبَّحْ
قَدَّوسَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، حَتَّى إِذَا فَرَغُوا صَلَوَاهُ خَلْفَ كُلِّ قَانِتَةٍ لَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ
يَنْصُرُونَ فَتَنَصِّرُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا وَضَعَ اللَّهُ فِيهَا مِنِ الاجْتِهادِ شَدِيداً^(٣) إِعْظَامَهُمْ^(٤)
لَمَّا رَأُوا، وَقَدْ زَيَّدَ فِي اجْتِهادِهِمْ وَخَوْفِهِمْ مِثْلَهُ^(٥)، وَيَنْصُرُ النَّبِيُّونَ وَالْأُصْيَاءَ
وَأَرْوَاحَ الْأَحْيَاءِ شَدِيداً عَجَبَهُمْ^(٦) وَقَدْ فَرَحُوا أَشَدَّ الْفَرْحَةِ لِأَنْفُسِهِمْ.
وَيَصْبَحُ (الْوَصِيُّ) وَ^(٧) الْأُوْصَيَاءُ قَدْ أَلْهَمُوا إِلَيْهِمَا مِنَ الْعِلْمِ (عُلَمَاءُ جَمِيعًا مِثْلَ جَمِيعِ
الْفَغِيرِ)^(٨)، لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدُ سُرُورًا مِنْهُمْ، إِكْتَمَ^(٩) فَوَاللَّهِ^(١٠) لِهَا أَعْزَى^(١١) عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
كُلِّ ذَا عِنْدَكُمْ حَسْتَهُ^(١٢).

قال: (يا محبور)^(١٣)، والله ما يلهم الإقرار بما ترى إلا الصالحون. قلت: والله ما
عندك كثير صلاح. قال: لا تكذب على الله، فإن الله قد سماك صالحاً حيث يقول:

(١) ما بين الفوسفين ليس له M_3 .

(٢) في «طه» والبخار: رئها، والمثبت عنهم.

(٣) في المغار: شدد.

(٤) في خطاب عظامه، المشت عن: ٣٥٠ والحادي.

لست فی (۹)

(٢) في إطار خنزير المستعمر: الحارق

(٢) مابعد التقويم الميلادي

(٢) في مهارات مهنية: علم حة الفنون والفنون: علمًا مثابة حة الفنون.

سیدنا (۹)

卷八

Journal of Nonlinear Science 4 (1994)

¹⁵ ملخص تقرير الحالة الفلاحية

العنوان: ملخص (١٢)

﴿أَرْسِلَكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ﴾^(١) يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين (صلوات الله عليه)^(٢) ^(٣) وملائكته وأنبائه وجميع حججه^(٤) عليه وعلى محمد وآل الطيبيين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام^(٥).

[٣٥٠٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيعَرَ، عَمِّ رَفِعَةِ إِلَى أَبِيهِ عَبْدَاللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ ^(٦) وَفَدَةً إِلَى رِبَّنَا فَلَا نَزِلُ إِلَّا بِعِلْمٍ مُسْتَطْرِفٍ.

[٣٥٠٦] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَيْتَوْبِ ^(٧) ^(٨) وَحَدَّثَنِي الْخَضْرُ بْنُ عَبِيسٍ، عَنْ ^(٩) الْكَاهْلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَيْتَوْبِ ^(١٠) ^(١١) عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللهِ عليه السلام

(١) السَّادَةُ: ٦٩.

(٢) أَصْنَافُهَا مِنْ عِنْدِنَا.

(٣) أَصْنَافُهَا مِنْ قَرْبَسِينَ عَنْ «م».

(٤) فِي «م»: خَلْقَهُ.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) فِي «ط»: الْجَمِعَةُ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٧) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارُ: عَبْدَاللهِ بْنُ أَبِيهِ أَيْتَوْبِ، وَالْمُبَثُ هُوَ الصَّرَابُ وَهُوَ مَرْاقِنُ لِمَا يَأْتِي وَلِمَا فِي الْكَافِيِّ.

(٨) فِي «ط» هَنَاءِ زِيَادَةً: عَنْ شَرِيكِ بْنِ مَلِيعٍ، وَفِي «م»: شَرِيكِ بْنِ مَلِيعٍ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخَ: شَرِيكِ مَلِيعٍ، وَلَيْسَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ لِيَ الكَافِي لِلْمُتَبَثِّهِ فِي السَّدِّ.

(٩) لَيْسَ فِي بَعْضِ النَّسْخَ.

(١٠) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: عَبْدَاللهِ بْنُ أَبِيهِ أَيْتَوْبِ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَهُوَ مَرْاقِنُ لِمَا فِي الْكَافِيِّ.

(١١) فِي «ط» هَنَاءِ زِيَادَةً: عَنْ شَرِيكِ بْنِ مَلِيعٍ، وَفِي «م»: شَرِيكِ بْنِ مَلِيعٍ، وَلَيْسَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ لِيَ الكَافِي لِلْمُتَبَثِّهِ فِي السَّدِّ.

قال: قال: يا أبا يحيى^(١)، إن^(٢) لنا في ليلي الجمعة لشأن^(٣) من الشأن.
 قال: فقلت^(٤) له: جعلت فداكاً وما ذلك الشأن؟ قال: يزورن لأرواح الأنبياء
 الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يُخرج بها إلى
 السماء حتى توافي عرش ربها فتطرف بها أسبوعاً، وتصل^(٥) عند كل قافلة من
 قوائم العرش ركعتين، ثم تردد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء
 قد ملأوا وأعطوا سروراً، ويُصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه
 مثل جم الغفير^(٦).

[٥٠٧] - حديثنا سلمة (بن الخطاب)^(٧)، عن عبدالله بن محمد، عن الحسين
 ابن أحمد المتنري، عن يونس^(٨) أبي الفضل، عن أبي عبدالله^(٩) قال: ما من ليلة
 الجمعة إلا وأولياء الله فيها سرور. قلت: كيف ذاك جعلت فداكاً؟ قال: إذا كانت
 ليلة الجمعة وافي رسول الله العرش (ووافي الأئمة العرش)^(١٠)، ووافت معهم^(١١)،

(١) في «م»: بابا يحيى.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «ط»: لشأننا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) في «ط»: يصل^ي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس الفقي ومحمد بن يحيى، عن
 الحسن بن علي الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن أبيوب، عن أبي يحيى الصستاني، عن
 أبي هبطة^(١٢) ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط» والبحار هنا زيادة: بن، والمثبت عن «م»، وفي الكافي كذا: عن يونس أو المفضل.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار، وهو موجود في الكافي.

(١٠) في «م» والبحار: معه.

فما أرجع إلا بعلم مستفاد، ولو لا ذلك لنجد ما عندنا^(١).

[٥٠٨] - حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عباس بن حريش^(٢)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: والله إن أرواحنا وأرواح النبيين توافي العرش (كل ليلة الجمعة)^(٣)، فما ترد في أبداننا إلا بجم الغفير من العلم.

[٥٠٩] - حدثنا أحمد^(٤) بن إسحاق بن سعد، عن الحسن بن عباس بن حريش^(٥)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: إن أرواحنا وأرواح النبيين توافي^(٦) العرش كل ليلة الجمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥١ ح ٣٢ بـسته، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن الحسين بن أحمد المتربي، عن يونس أو المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسيين: ليلة كل الجمعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: محمد، والمثبت هو الصواب.

الظاهر أن محمد نصيف من أحمد، وقد شاع هذا النحو من التصحيح، وأحمد بن إسحاق بن سعد يروي عنه الصفار عنه عن الحسن بن العباس بن حريش كتابه كما في الفهرست، وأحمد بن إسحاق بن سعد هو أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري وكيل أبي محمد العسكري عليه السلام، والرواياتان متشدلتان متناً ومتناً، والظاهر أن مناً التعدد اختلاف النسخ، وقد جمع بينهما الناسخ سهراً، ونظيره شائع دالع في التحريريات. (الرنجاني)

(٥) في البحار: جريش.

(٦) في «م»: لتوافي.

٩- باب قول أمير المؤمنين (عليه بن أبي طالب لو ثنيت لي الوسادة لحكمت^(١) بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان^(٢))

[٥١٠] - (حدَثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَثَنَا) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ، ^(٤) أَعْنَى يَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبْنَاءِ ^(٥) أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، ^(٦) قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ اللَّهُ أَكَلَ: لَوْ ثَنَيْتُ لِي وَسَادَةً لِحَكْمَتِي بَيْنَ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَزْهُرَ إِلَى اللَّهِ، وَلِحَكْمَتِي بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِالْتَّوْرَاةِ حَتَّى يَزْهُرَ إِلَى اللَّهِ، وَلِحَكْمَتِي بَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ حَتَّى يَزْهُرَ إِلَى اللَّهِ، وَلِحَكْمَتِي بَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِالْزَّبُورِ حَتَّى يَزْهُرَ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ لَأَبْنَأْتُكُمْ بِمَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومُ السَّاعَةُ.

[٥١١] - حدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ ^(٧)، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ،

(١) في «ط» بدل ما في الترسين: بإحكامه، والمثبت من «م».

(٢) في «م»: القرآن.

(٣) ما بين الفوسين ليس لي بعض النسخ.

(٤) في «ط» والبحار وهاشم «م» وبعض النسخ هنا زيادة: عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ هَبْيَسَ، لم أجد رواية أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ هَبْيَسَ عن يعقوب بن يزيد في غير هذا الموضع وإن حكاها في معجم الرجال عن مورده من الكافي فإنه ليس كذلك بل الرواية من يعقوب بن يزيد في الكافي هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فعلى هذا لا يبعد كون يعقوب مطرضاً على أَحْمَدَ كما وقع كذلك في ص ٨٣ و ٤٢٤ و ٤٦٢ (الطبع القديم) فقد عطف فيه على أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمَرَادَ بْنَ أَبِي هَبْيَسَ حينما أطلق في الكتاب وقد روى المؤلف عن يعقوب بن يزيد بلا واسطة في غير موضع. (الزننجاني)

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٨).

(٧) في «ط» وبعض النسخ والبحار: حفداد، والمثبت من «م».

عن الأصيغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتراثهم، وأهل الإنجيل بإنجيلهم، وأهل الزبور بزبورهم، وأهل الفرقان بفرقانهم، بقضاء يصعد إلى الله يزهر، والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا وقد علمت فيما أنزلت، ولا متن من رأسه الموسسي من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما الآية التي نزلت فيك؟ قال له: أما سمعت الله يقول: «أَقْمَنَ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّهِ وَهَذِلْوَةٌ شَاهِدَةٌ مِنْهُ»^(١) قال: رسول الله صلوات الله عليه وسلم على بيته من ربها وأنا شاهد له فيه^(٢) وأنلوه معه.

[٥١٢] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن خلف بن حماد، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه الصلاة والسلام)^(٣) قال: قال أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)^(٤): لو ثنى الناس لي وسادة كما ثنى (لي ابن)^(٥) صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر^(٦) ما بين السماء والأرض، (ولتحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل)^(٧) حتى يزهر ما بين السماء

⇒ المتذكر في الكتاب وغيره رواية محمد بن الحسن ولم أجده روایته عن عبد الله بن حماد في موضع فالظاهر أن جملة هو الصواب. (الزنجاني)

(١) هود: ١٧.

(٢) لم يثبت في «م» والبحار.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القويسين: لابن.

(٦) في «ط»: يظهر، والمشتبه من «م» والبحار، وكذا باقي المواقع.

(٧) قد جاء ما بين القويسين في «ط» بعد ذكر الزبور، والمشتبه كما في «م» والبحار.

والأرض، وللحكمة بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والأرض، وللحكمة بين أهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر ما بين السماء والأرض.

[٥١٣] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرِ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ (مَنْهَلَ بْنَ عَسْرٍ) قَالَ: أَخْبَرَنِي^(٢) زَادَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٣) وَهُوَ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ جَرِيَ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي إِلَّا وَقَدْ نَزَّلَتْ فِيهِ آيَةٌ أَوْ آيَاتٌ تَنْهَى إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تُسْوِفُ إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ آيَةٍ نَزَّلَتْ فِي بَرٍ أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفَتْهُ حَيْثُ نَزَّلَتْ، وَفِيمَنْ أُنْزِلَتْ^(٤)، وَلَوْ ثَنَّيْتُ لِي وَسَادَةً لِلْحِكْمَةِ بَيْنَ أَهْلِ التُّورَةِ بِتُورَاتِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الزُّبُورِ بِزُبُورِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ، حَتَّى تَزَهَّرَ^(٥) إِلَى اللَّهِ.

[٥١٤] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيمُونَ الْقَدَّاحِ، عَنْ جَعْفَرٍ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيْهِ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ)^(٧) (صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ)^(٨) أَنَّهُ قَالَ: لَوْ وَضَعْتُ لِي وَسَادَةً ثُمَّ اتَّكَبْتُ عَلَيْهَا لِقْضَيْتَ بَيْنَ أَهْلِ التُّورَةِ بِالتُّورَةِ حَتَّى تَزَهَّرَ^(٩) إِلَى رَبِّهَا، وَلَوْ وَضَعْتُ لِي وَسَادَةً ثُمَّ اتَّكَبْتُ عَلَيْهَا لِقْضَيْتَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ حَتَّى يَزَهُرَ إِلَى رَبِّهِ، وَلَوْ وَضَعْتُ لِي وَسَادَةً ثُمَّ اتَّكَبْتُ عَلَيْهَا لِقْضَيْتَ بَيْنَ أَهْلِ الزُّبُورِ بِالْزُبُورِ حَتَّى يَزَهُرَ إِلَى رَبِّهِ،

(١) في «ط» بدل ما في الفوسفين: مت قال ابن عسر وأخبرني، وفي «م»: سمعت منهال بن عسر وأخبرني، والمشتبه عن بعض النسخ.

(٢) في «ط»: نزلت، والمشتبه عن «م».

(٣) في «ط»: ظهر، والمشتبه عن «م».

(٤) ما بين الفوسفين ليس في بعض النسخ.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) في «ط»: ظهر، والمشتبه عن «م» والبحار.

ولو وضعتم لي وسادة ثم انكثت^(١) عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن^(٢) حتى يزهر^(٣) إلى ربه.

[٥١٥] ٦ - حديثنا محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن، عن الفضيل^(٤)، عن أبي بكر الحضرمي، عن سلمة بن كهيل قال: قال علي عليهما السلام: لو استقامت لي الأمة وثبتت لي الوسادة^(٥) لحكمت في التوراة بما أنزل الله في التوراة، ولحكمت في الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل، ولحكمت في الزبور بما أنزل الله في الزبور حتى يزهر إلى الله، وأي تد حكمت في القرآن بما أنزل الله.

[٥١٦] ٧ - حديثنا سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن قاسم، عن عمرو بن أبي المقدام يرفعه إلى أمير المؤمنين عليهما السلام قال: لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر^(٦) إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله، ولو لا آية في كتاب الله لأنباتكم بما يكون حتى تفرون الساعة.

[٥١٧] ٨ - حديثنا الحسن بن أحمد، عن أبيه (أحمد بن محمد بن عيسى)^(٧).

١٧٤

(١) في «م»: انكثأت.

(٢) في «م»: الفرقان بالفرقان.

(٣) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وبعض السخن والبحار.

(٥) في «م»: وسادة.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» وكذا باقي المواقع.

(٨) أصلناه من بعض السخن، ولبي البحار بدل ما في الفوسين: أحمد، وفي «م» بدل «من أبيه»، «من أبي الحمد».

عن الحسن بن العباس^(١) بن حريش^(٢)، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال علي^{عليه السلام}: والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا فرقت بين أهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم.

[٥١٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَيْسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ^{عليه السلام} قَالَ: لَأَنَا أَعْلَمُ بِالْتُّورَاةِ مِنْ أَهْلِ التُّورَاةِ، وَأَعْلَمُ بِالْإِنْجِيلِ مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ.

١٠ - باب ما عند الأنثمة من كتب الأولين، كتب الأنبياء: التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم

[٥١٩] - حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ شَعِيبِ الْحَدَّادِ^(٣)، عَنْ ضَرِيبِ الْكَنَّاسِ^(٤) قَالَ: كُنْتُ عَنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} وَعِنْهُ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}: إِنَّ دَاوِدَ وَرَثَ الْأَنْبِيَاءَ، وَإِنَّ سَلِيمَانَ وَرَثَ دَاوِدَ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا وَرَثَ سَلِيمَانَ وَمَا هَنَاكَ، وَإِنَّا وَرَثَنَا مُحَمَّدًا^{عليه السلام}، وَإِنَّ عَنْدَنَا صَحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَالْوَاحِدِ مُوسِىٍ.

فَقَالَ لِأَبُو بَصِيرٍ: إِنَّ هَذَا لَهُ الْعِلْمُ. فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ^(٥)، لَيْسَ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ،

(١) في «ط»: عباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: حريش.

(٣) في «ط» والبحار: الخزار، وفي متن «م»: الحداد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في بعض النسخ: الكنانى.

(٥) في «م»: يا محمد، وفي البحار وبعض النسخ: يا با محمد.

إنما هذا الأثر، إنما العلم ما يحدث ^(١) بالليل والنهر يوماً ^(٢) بيوم وساعة بساعة ^(٣).

[٥٢٠] - وروى محمد بن عيسى، عن صفوان، بهذا الإسناد مثل ذلك.

[٥٢١] - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصارى، عن صباح المزني، عن العارث بن حصيرة المزني، عن الأصبهن بن نباتة قال: ^(٤) لما قدم على (صلى الله عليه) الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً (يقرأ في الصلاة) ^(٥) «تَسْعَ اشْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَمْ» ^(٦)، فقال المنافقون: والله ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن، ولو أحسن أن يقرأ (ابن أبي طاب القرآن) ^(٧) لقرأ بنا غير هذه السورة. قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إني لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه و(٨) متشابهه، وفصله من وصله، وحرقه من معانيه، والله ما حرف نزل على محمد صلوات الله عليه إلا وأنا أعرف فيما نزل وفي أي يوم نزل، وفي أي موضع نزل، ويلهم إما يقرؤون: «إِنَّ هَذَا لَفْظُ الْمُسْحَفِ الْأُولَئِنَّ» مَسْحَفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى» ^(٩) والله عندي ورثتها من رسول الله صلوات الله عليه، وورثها رسول الله صلوات الله عليه من إبراهيم وموسى.

(١) في «ط» والبحار: حديث، والمشتبه عن «م».

(٢) في «م»: يوم.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٢٥ ح، بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن شعيب الحداد، عن ضربس الكناسى... الخ.

(٤) في «ط» والبحار هنا زيادة: قال.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: القراء بهم.

(٧) الأعلى: ١.

(٨) أصلناه من «م».

(٩) في «ط» بدل «و»، «من».

(١٠) الأعلى: ١٨ و ١٩.

ولهم! والله إليني أنا الذي أنزل الله في: **﴿وَتَبَيَّنَهَا أُذْنُ وَاهِيَةً﴾**^(١) فلما كان عند رسول الله ﷺ فيخبرنا^(٢) بالوحى فأعده (ويقوتهم)^(٣)، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفاً.

[٤] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ هَشَامَ بْنِ الْحَكْمَ فِي حَدِيثِ بَرِيهَةِ حَسِينٍ^(٤) سَأَلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ^(٥) (بَرِيهَةَ)^(٦)، (فَقَالَ: يَا بَرِيهَةَ)،^(٧) كَيْفَ عَلِمْتَ بِكِتَابِكَ^(٨) قَالَ: أَنَا بِهِ عَالِمٌ.

قال: فكيف ثقتك بتأنيله؟ قال: ما أوثقني بعلمي فيه.

قال: فابتداً موسى^(٩) في قراءة الإنجيل. فقال بريهه: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح. ثم قال: إياتك كنت أطلب منذ خمسين سنة. قال هشام: فدخل بريهه والمرأة على أبي عبدالله^(١٠)، وحكي هشام الكلام الذي (جري بين موسى وبين بريهه)^(١١)، فقال بريهه: جعلت فداك! أين لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء؟ فقال: هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤوها^(١٢) كما قرؤوها، ونقولها كما قالوها، والله لا يجعل حجّة في أرضه يستدل عن شيء فيقول

(١) الحافظ: ١٢.

(٢) في «ط»: فخبرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القويسين: وما يعنونهم.

(٤) في من «م»: حيث، وفي هاشم: حسين - خل.

(٥) أسفناه من «م».

(٦) ما بين القويسين ليس في البحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل «بكتابك»، «بكتاب الله»، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القويسين: جرى بينه وبين موسى وبريهه.

(٩) في «م» والبحار: نقرأها.

لا أدرى. فلزم بريهه أبا عبد الله ع حتى مات ^(١).

[٥٢٣] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَيْرَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانِ ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي: يَا بَأِي مُحَمَّدٍ ^(٣)، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُطِعِ الْأَنْبِيَاءَ شَيْئًا إِلَّا (وَقَدْ أَعْطَاهُ مُحَمَّدًا) ^(٤) وَقَدْ أَعْطَى مُحَمَّدًا ع جَمِيعَ مَا أَعْطَى الْأَنْبِيَاءَ، وَعَنْدَنَا الصَّحْفُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: «**مَسْكُوفٌ**
إِبْرَاهِيمٌ وَمُوسَى» ^(٥).

قلت: جعلت فذاك! وهي الألواح؟ قال: نعم ^(٦).

[٥٢٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٧): «**وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الدُّخْرِ**» ^(٨) مَا الذَّكْرُ وَمَا الزَّبُور؟ قَالَ: الذَّكْرُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالزَّبُورُ
الَّذِي نُزِّلَ عَلَى دَاوِدَ، وَكُلُّ كِتَابٍ نُزِّلَ فَهُوَ عِنْدَ الْعَالَمِ ^(٩).

[٥٢٥] ٧ - حَدَّثَنَا عَلَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَعْقُوبِ (بْنِ يَزِيدٍ) ^(١٠)، عَنْ عَبَّاسِ الْوَزَافِ،

(١) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٢٧ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن
يونس، عن هشام بن الحكم... الخ.

(٢) في «م»: نعمن.

(٣) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) الأهل: ١٩.

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار... الخ.
(٧) ليس في «م».

(٨) الأنبياء: ١٥.

(٩) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٢٥ - ٢٢٦ ح ٦ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسakan، عن^(١) ليث المرادي (أنه حدثه)^(٢) عن سدير بحديث فأتيته فقلت: إن^(٣) ليث المرادي حدثني عنك بحدث. فقال: وما هو؟ قلت: جعلت فداك! حديث اليمني. قال: نعم^(٤)، كنت عند^(٥) أبي جعفر^{عليه السلام} لمرزبنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن، فأقبل يحدث، فقال له أبو جعفر^{عليه السلام}: (هل تعرف دار كذا وكذا؟) قال: نعم أو^(٦) رأيتها؟ قال: فقال له أبو جعفر: (هل تعرف صخرة (عندها)^(٧) في موضع كذا وكذا؟) قال: نعم (قال: نعم ورأيتها)^(٨). فقال الرجل^(٩): ما رأيت رجلاً أعرف بالبلاد منك.

فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر^{عليه السلام}: يا أبا الفضل^(١٠)، تسلك الصخرة التي حيث^(١١) غضب موسى فألقى الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة، فلما بعث الله رسوله أذته إليه وهو^(١٢) عندنا.

[٥٢٦]-٨- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

(١) في «م» أو لاكتب: حدثني ثم قد خط عليه بخطه وكتب فوقه «عن».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: فإن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: مع.

(٦) في البحار: دوا.

(٧) أصلناه ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) أصلناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «م» بدل «فقال الرجل»، «قال».

(١١) في البحار: يابالفضل.

(١٢) ليست في «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: هي، والمثبت عن «م».

عن (يعين)^(١) الحلبي، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله بلا ياباً محمد^(٢)، عندنا الصحف التي قال الله: «صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى»^(٣). قلت: الصحف هي الألواح؟ قال: نعم.

[٥٢٧] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، (أو) ^(٤) عَمْنَ رَوَاهُ، مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِي الْهَمْدَانِي، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَعْدَاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بلا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَنَا وِلَادَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بلا طَهْرٌ، وَعِنْدَنَا صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَرَثَنَاها مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بلا.

[٥٢٨] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ الْعَسْنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَبْشِريِّ، عَنْ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بلا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بلا أَفِيسْتَ إِلَيْهِ صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى فَاتَّمْنَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ بلا عَلَيْنَا، وَاتَّمْنَ عَلَيْهَا (عَلَيْهِ) ^(٥) الْحَسَنِ، وَاتَّمْنَ (الْحَسَنِ) ^(٦) عَلَيْهَا الْحَسَنِ حَتَّى انتَهَتْ ^(٧) إِلَيْنَا.

[٥٢٩] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ وَشَعِيبِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بلا: عِنْدَنَا الصَّحْفُ الْأُولَى؛ صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى. فَقَالَ لَهُ ضَرِيفُسُ: أَبِيَسْتَ هِيَ الْأَلْوَاحُ؟ فَقَالَ ^(٨): نَعَمْ.

[٥٣٠] ١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَعْيَى بْنِ أَبِي عَمْرَانِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ

(١) أَصْفَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٢) فِي «ط»: يَا أَبَا مُحَمَّدَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) أَصْفَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٤) أَصْفَاهُ مِنْ «م».

(٥) أَصْفَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: اتَّهَيْتَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٧) فِي «ط»: قَالَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ وَبَعْضِ النَّسْخِ.

يونس، عن علي الصايغ قال: لقي أبا عبدالله عليهما السلام محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد إلى منزله، فأبى (أبو عبدالله)^(١) أن يذهب معه وأرسل معه إسماعيل وأوما إليه أن كف، ووضع يده على فمه وأمره بالكف، فلما انتهى إلى منزله أعاد إليه الرسول يسأله^(٢) إتيانه، فأبى أبو عبدالله عليهما السلام وأتى الرسول محمدًا فأخبره بامتناعه، فضحك محمد ثم قال: ما منعه من إتiani إلا أنه ينظر في الصحف.

قال: فرجع إسماعيل لمحكي لأبي عبدالله عليهما السلام، فأرسل أبو عبدالله رسولاً من قبله إليه^(٣) وقال له: إن إسماعيل أخبرني بما كان منك، وقد صدقت إني أظر في الصحف الأولى؛ صحف إبراهيم وموسى، فسأل نفسك وأبابك هل ذلك عندكما؟

قال: فلما أن بلغه الرسول سكت فلم يجب بشيء، فأخبره^(٤) الرسول أبا عبدالله عليهما السلام بسكته، فقال أبو عبدالله عليهما السلام: إذا أصاب^(٥) وجه الجواب قل الكلام.
[٥٣١] - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي خالد القماط، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: سمعته يقول: عندنا صحف إبراهيم وموسى، وورثنا من رسول الله عليهما السلام.

[٥٣٢] - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن ابن قياما قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليهما السلام وقد ولد له أبو جعفر عليهما السلام، فقال: إن الله

(١) أصنفه من بعض النسخ.

(٢) في «ط»: سأله، والمشتبه عن دم والبحار.

(٣) ليست في دم والبحار.

(٤) في دم: وأخبر.

(٥) في دم: أصب.

(٦) الروا لم يثبت في دم.

قد وهب لي من ^(١) برثني ويرث آل داود.

[٥٣٢] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْحَطَّابِ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَرْعَةٍ ^(٣)، عَنْ الْمُفْضَلِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٤): وَرَثَ سَلِيمَانَ دَاؤِدَ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا وَرَثَ سَلِيمَانَ، وَإِنَّا وَرَثْنَا مُحَمَّدًا ^(٥)، وَإِنَّا عَنْدَنَا عِلْمُ التُّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَتَبَيَّنَ مَا فِي الْأَنْوَارِ.

قال: قلت: إنَّ هَذَا لَهُ الرُّؤْمَةُ. قَالَ: لَيْسَ هَذَا الْعِلْمُ؛ إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ يَوْمًا بَيْوْمٍ وَ(سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةً) ^(٦).

١١- باب ما يبين فيه كيابة وصول الأنوار إلى آل محمد

(صلوات الله عليهم أجمعين) ^(٧)

[٥٣٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ (بْنِ يَحْيَى) ^(٨) وَعَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمْيدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَنْهَالُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ زَادَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهَا (أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) ^(٩) يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي إِلَّا وَقَدْ نَزَّلَتْ فِيهِ آيَةٌ أَوْ آيَاتٍ نَقْوَدَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ نَسْوَقَهُ إِلَى

(١) فِي «م» وَالْبَحَارِ: مَا.

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) لَيْ «ط»: ذَرَّةٌ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٤) لَيْ «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: سَاعَةً بَسْعَةً، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَبِسُ فِي «م».

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ.

(٧) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

النار، وما من آية نزلت في بَرٌّ أو بَحْرٍ أو سهْلٍ أو جَبَلٍ إِلَّا وقد عرفت كيف نزلت
وفيما أُنْزِلتَ^(١).

[٥٣٥] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي
صَحِيفَةِ مِنَ الْحَدُودِ ثُلُثَ جَلَدَةٍ مِنْ تَعْذِيْزٍ ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَدَّ جَلَدَةٍ.

[٥٣٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ بُونَسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ
حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: قَلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَذَكُّرُونَ أَنَّكُمْ صَحِيفَةَ طَرْلَاهَا
سَبَعُونَ ذَرَاعًا فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ:
لَبِسْ هَذَا هُوَ^(٢) الْعِلْمُ؛ إِنَّمَا هُوَ أَثْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ
يَوْمٍ وَلِيلَةٍ.

[٥٣٧] - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ
الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَهَنَّمِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَنْزَلَ الْأَلْوَاحَ
مُوسَىٰ طَهَّرَهُ اللَّهُ أَنْزَلَهَا عَلَيْهِ وَفِيهَا تِبَيَانٌ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ كَانَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ.
فَلَمَّا انْقَضَتِ أَيَّامُ مُوسَىٰ أُوحِيَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوِي الْأَلْوَاحُ - وَهِيَ زِبْرَجَدَةٌ مِنِ
الْجَنَّةِ - الْجَبَلِ، فَأَتَى مُوسَىٰ الْجَبَلَ فَانْشَقَّ لَهُ الْجَبَلُ فَجُعِلَ فِيهِ الْأَلْوَاحُ مَلْفُوَّةً، فَلَمَّا
جُعِلَتِهَا فِيهِ انْطَبَقَ الْجَبَلُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرُلْ فِي الْجَبَلِ حَتَّى بَعْثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا طَهَّرَهُ اللَّهُ،
فَأَقْبَلَ رَكْبُ الْيَمِنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ طَهَّرَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْجَبَلِ انْفَرَجَ الْجَبَلُ
وَخَرَجَتِ الْأَلْوَاحُ مَلْفُوَّةً كَمَا وَضَعَهَا مُوسَىٰ، فَأَخْذَهَا الْقَوْمُ، فَلَمَّا وَقَعَتِ فِي

(١) فِي «طَهٌ»: نَزَّلَتْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «مَ»؛ وَالْبَحَارُ.

(٢) لَبِسَ فِي «مَ».

أيديهم ألقى في قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها رسول الله ﷺ، وأنزل الله جبريل^(١) على نبئه فأخبره بأمر القوم وبالذى أصابوا.

فلما قدموا على النبي ﷺ ابتدأهم النبي فسالمهم عصاً وجدوا، فقالوا: وما علمك بما وجدنا؟ فقال^(٢): أخبرني به ربى وهي الألواح. قالوا: نشهد أنك رسول الله، فأخرجنوها فدعوهها^(٣) إليه، فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبرانى، ثم دعا أمير المؤمنين ظاهر^(٤) فقال (له): دونك هذه ففيها علم الأولين وعلم الآخرين، وهي ألواح موسى وقد أمرني ربى أن أدفعها إليك. قال: يا رسول الله، لست أحسن قرائتها. قال: إن جبريل أمرني أن أمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتاك هذه فإنك تصيح وقد علمت قرائتها.

قال: فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علمه الله كل شيء فيها، فأمره رسول الله ﷺ أن ينسخها، فنسخها في جلد شاة وهو الجفر؛ وفيه علم الأولين والآخرين، وهو عندنا، والألواح وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا النبي ﷺ.
 [٥٢٨] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن البرقى، عن ابن سنان أو^(٥) غيره، عن بشر^(٦)، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله ظاهر: عندكم التوراة والإنجيل

(١) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتى.

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «ط»: ودفعوها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ: د.

(٦) في «ط»: بشران، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

لا يبعد ذكر الصواب «بشر»، ويأتي السند إلى حمران في من ٤٥٢ (الطبع القديم) وفيه «بشر»، وقد روى محمد بن سنان عن بشير البشّار وروى هو عن حمران بن أعين في بعض المواضع. (الزنجماني)

والزبور وما في الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى؟ قال: نعم. قلت: إن هذا فهو العلم الأكبر. قال: يا حمران! (لو لم يكن غير ما كان)^(١) ولكن ما بحدث الله^(٢) بالليل والنهار علمه عندنا أعظم.^(٣)

[٦] - حديثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن صباح المزنبي، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة بن جوين العرنبي^(٤) قال: سمعت^(٥) أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن يوشع بن نون كان وصيًّاً موسى^(٦) ابن عمران، وكانت ألواح موسى من^(٧) زمرَد أخضر، فلما غضب موسى ألقى^(٨) الألواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما باقٍ ومنها ما ارتفع، فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون: أعتذر لك^(٩) تبيان ما في الألواح؟ قال: نعم، فلم يزل يتوارثها رهط^(١٠) من بعد رهط حتى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن. وبعث الله محمدًا عليه السلام بهمأة وبلغهم الخبر، فقالوا: ما يقول هذا النبي عليه السلام؟

(١) ما بين الفوшин ليس في بعض النسخ.

(٢) ليس في بعض النسخ.

(٣) هذا الخبر مذكور في «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١١ من الباب ١٠.

(٤) في «م»: العربي.

(٥) في «م» وبعض النسخ هنا زيادة: أبا عبدالله بروي عن، والمثبت موافق لما في البحار ومدينة المعاجز وتفسير نور الثقلين.

(٦) ليس في البحار.

(٧) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أخذ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: هندك.

(١٠) في «م»: رهطاً.

قيل^(١): ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن^(٢) الأخلاق وكرم الجوار. فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا منا، فاتفقوا أن يأتوه في شهر كذا وكذا.

فأوحى الله إلى جبرائيل^(٣) عليه السلام أن^(٤) ائـتـ النـبـيـ صلـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ وأخـبـرـهـ (الـخـبـرـ)^(٥)، فأـنـاءـ، فـقـالـ: إـنـ فـلـانـاـ وـفـلـانـاـ وـفـلـانـاـ وـفـلـانـاـ^(٦) وـرـثـراـ (ما كان في)^(٧) الأنوار موسى وهم يأتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا. فسهر لهم تلك الليلة^(٨)، فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمد، قال: نعم، يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، (ويا فلان بن فلان)^(٩)، أين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصيي موسى بن عمران؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك (محمد)^(١٠) رسول الله^(١١)، والله ما علم به أحد قطًّا منذ وقع عندنا بذلك.

قال: فأدخله النبي صلـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق، فدفعه إلى ووضعته عند

(١) في «م»: قالوا.

(٢) في متمن «م»: بحسن، وفي المهاش: بمحاسن - ل.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: والبحار: فأخـبـرـهـ، والمثبت عن «م».

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) ليست في «م»: والبحار.

(٨) أصنفناه من «م».

(٩) في «ط»: الليل، والمثبت عن «م»: والبحار.

(١٠) ما بين الفرسين ليس في «م».

(١١) في «ط»: محـتـدـاـ، والمثبت عن البحار.

(١٢) في «م»: بدل ما في الفرسين: رسوله.

رأسي فأصبحت بالغداة^(١) وهو كتاب بالعربية جليل، فيه علم ما خلق الله منذ قامت السماوات والأرض^(٢) إلى أن^(٣) تقوم الساعة، فعلمت ذلك.

[٥٤٠] ٧ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن محمد بن سعيد بن غزوان^(٤)، عن رجل، عن أبي جعفر^(٥) قال: دخل عليه رجل من أهل بلخ، فقال له^(٦): يا خراساني، تعرف وادي كذا وكذا؟ قال: نعم. قال له^(٧): تعرف صدعاً في الوادي من صفتة كذا وكذا؟ قال: نعم. قال: من ذلك (الصدع)^(٨) يخرج الدجال.

قال: ثم دخل عليه رجل من أهل اليمن، فقال له: يا يمني، أتعرف^(٩) شعب كذا وكذا؟ قال له^(١٠): نعم. قال له: تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا وكذا؟ قال له: نعم. قال له: تعرف صخرة تحت الشجرة؟ قال له: نعم. قال: فتلك الصخرة التي حفظت لواح موسى على محمد^(١١).

(١) في «طه» بالكتاب، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في «م»: الأرضون.

(٣) في «م»: يوم.

(٤) في «طه» بدل ما في القويسين: شعيب بن فروان، وفي البحار: محمد بن شعيب بن فروان، وفي بعض النسخ: محمد بن شعيب من فروان، والمثبت من «م».

الظاهر أن الصواب محمد بن سعيد بن فروان لما في «م» وفي البحار: محمد بن شعيب بن فروان، لكن فيه «عروان» ولفرق الراء علامة تدل على إهماله. (الزنجاني)

(٥) أصنفناه من «م» والبحار.

(٦) ليس في «م».

(٧) أصنفناه من «م».

(٨) في «م»: تعرف.

(٩) أصنفناه من «م».

١٢- باب في الأئمة أنَّ عندهم الصحيفة الجامعية التي هي إملاء رسول الله
وخطَّ علىَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ) ^(١) بيده وهي سبعون ذراعاً

١٤١] - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ النَّعْمَانَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ (عَلَيْهِ بْنُ النَّعْمَانَ^(٢))، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبَ قَالَ: كَنَا عِنْدَ أَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ^(٣) فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ (إِنَّ)^(٤) عَنْدَنَا مَا لَا نُحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ النَّاسَ لِيَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا، إِنَّ عَنْدَنَا الصَّحِيفَةُ^(٥) سَبْعُونَ ذَرَاعاً بَخْطَأَ عَلَيْهِ وَامْلَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَوْلَادِهِمَا، فِيهَا مِنْ كُلِّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَا^(٦) فَنَدْخُلُونَ^(٧) عَلَيْنَا فَنَعْرِفُ خَبَارَكُمْ مِنْ شَرِّ أَكْرَمِ^(٨).

[٥٤٢] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَئَابٍ^(١)، (عَنْ أَبِي هُبَيْدَةَ)^(٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُتَّلِّدٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَامِعَةِ، قَالَ^(٣):

(١) أصنفناه من (م).

(۲) نعمان: میر

(٣) نعمان: (م) لیلی.

(١) ما بين الفوسبن ليس له بعض النسخ.

(٥) أضفنا من «م» والبحار .

(٦) نی (م)؛ الصحیفة.

(٧) می ڈم: کاتونا۔

(٨) في «م»: وتدخلون.

(٤) روى نحوه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ - ٢٤٢ ح ٦ قالاً: هذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أحمد بن أبي بشر، عن يكر بن كرب الصبراني، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(۱۰) زیات، (ام) فی

(١١) أضفناه من «م»، وبعض النسخ وهو سرفانق لمعاني الكافي.

(١٢) ظالمون: فعال.

تلك صحيفه سبعون ذراعاً في عرض ^(١) الأديم مثل فخذ الفالع، فيها كل ما يحتاج
 (الناس إليه) ^(٢)، وليس من قضية إلا و^(٣) هي فيها حتى أرش الخدش ^(٤)،
 [٥٤٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَبِي عَمِيرٍ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ ط يَقُولُ: إِنَّ
 عَنْدَنَا لِصَحِيفَةٍ سَبْعُونَ ذِرَاعاً؛ أَمْلَى ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ط وَخَطَّهُ ^(٦) عَلَى ط يَدِهِ ^(٧)،
 مَا مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ ^(٨) فِيهَا حَتَّى أَرْشُ الْخَدْشِ.

[٥٤٤] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ رَجَالِهِ،
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ ط: يَا أَبَا مُحَمَّدَ، إِنَّ
 عَنْدَنَا الجَامِعَةُ وَمَا يُدْرِيْهُمْ مَا الْجَامِعَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، وَمَا الْجَامِعَةُ؟
 قَالَ: صَحِيفَةٌ طَوْلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً بَذْرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ ط، (وَأَمْلَاهُ ^(٩)) مِنْ فِلْقٍ فِيهِ،
 وَخَطَّهُ عَلَى ط بِيَمِينِهِ، فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى

(١) في «ط»: عريض، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في الترسين: إليه الناس.

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) الأديم: الجلد أو أحمره أو مدبوغه، والفالع: الجمل الضخم ذر السنانين يحمل من السندة للنفحل.
 (البحار)

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٥ - ضمن رواية - سنته من محمد بن بحبي، من أحمد بن محمد،
 عن ابن محبيوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبدة... الخ.

(٦) في «ط»: سبعين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: خط، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» هنا زيادة: صلى الله عليهما.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» بدل ما في الترسين: إملاء، وفي البحار: إملاء، والمثبت عن «م».

الأرض في الخدش^(١).

[٥٤٥] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد و(أبي المغرا)^(٢)، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشار إلى بيت كبير وقال: يا حمران، إن في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً بخط على إملاء رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ) ^(٣)، و(الله) لو ولينا الناس لحكمنا بينهم ^(٤) بما أنزل الله، لم نعد ^(٥) ما في هذه الصحيفة.

[٥٤٦] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشا، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن هنديم الصحيفة طولها سبعون ذراعاً؛ إملاء ^(٦) رسول الله عليه السلام وخطه عليه السلام بيده ^(٧)، وإن فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرض الخدش.

[٥٤٧] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن (القاسم بن بريد بن معاوية العجلاني)^(٨)، عن محمد بن مسلم قال: قال

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٨، ٢٣٩ ح ١ قالوا: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبدالله العجالي، عن أحمد بن حمر الحلبية، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن روايته.

(٢) في «طه»: ابن الصعرا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) أضفتاه من «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: لم يعدوا.

(٧) في «طه»: إملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» هنا زيادة: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

(٩) في «طه» بدل ما في التفسير: القاسم، عن بريد بن معاوية العجلاني، وفي البحار: القاسم بن بريد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ إلا أن فيه: «بريد» بدل «بريداً»، والمثبت هو الصواب.

أبو جعفر عليه السلام: إنَّ عندنا صحيحة من كتب على طولها سبعون ذراعاً، فتحنْ شَيْءَ مَا فيها لا نعدوها^(١).

وسأله عن ميراث العلم ما بلغ؛ أجمعواه هو من العلم أم فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي (يتكلم فيها)^(٢) الناس مثل الطلاق والفرائض؟ (فقال: إنَّ علينا كتب العلم كلُّه القضاء والفرائض)^(٣)، فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء^(٤) إلا فيه (سنة)^(٥) نمضيها.

[٥٤٨] - ٨ - حدثنا يعقوب بن يزيد، (أو عَمِّ رواه عن يعقوب)^(٦)، عن محمد ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة؛ ما من حلال ولا حرام إلا وهو فيها حتى أرش الخدش.

[٥٤٩] - ٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، (والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن علي بن أبي حمزة)^(٧) عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أخرج إلى أبو جعفر عليه السلام صحيحة فيها الحلال والحرام والفرائض. قلت: ما هذه؟ قال: هذه إملاة^(٨) رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه

(١) في «م»: نعدوها.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: تتكلّم فيه، والمثبت من «م».

(٣) بين الفوسيين ليس في «م».

(٤) في «م»: شيئاً.

(٥) أضفتاه من «م» والبحار.

(٦) ما بين الفوسيين ليس في البحار.

(٧) أضفتاه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م»: إملاة.

وخطه على بيده. قال: قلت: ^(١) فما ^(٢) تبلي؟ قال: فما يبليها؟ ^(٣) قلت: وما تدرس؟ قال: وما يدرسها؟ قال: هي الجامعة أو (هي) ^(٤) من الجامعة.

[١٠] ٥٥٠ - حديثنا يعقوب بن إسحاق الرازي ^(٥) الحريري، عن أبي عمران الأرمني، عن عبدالله بن الحكم، عن منصور بن حازم أو ^(٦) عبدالله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ هندي ^(٧) صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرش الخدش.

[١١] ٥٥١ - حديثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكر، عن محمد بن عبد الملك قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً من سنتين رجلاً، قال: فسمعته يقول: عندنا والله صحيفة طولها ^(٨) سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال أو حرام إلا وهو فيها حتى أن فيها أرش الخدش.

[١٢] ٥٥٢ - حديثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان ^(٩)، عن المنхل بن جميل بني الجواري، عن جابر بن بزيyd، عن

(١) لفي «ط»: قلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) لفي «م»: ما.

(٣) قوله عليه السلام: «لما يبليها أي شيء يقدر على إيلانها والله حافظها لنا أو لا تقع عليها الأيدي كثيراً حتى تبلي أو تدرس وتحمى». (البحار)

(٤) أصلناه من «م».

(٥) لفي «ط»: هنا زيادة «بن».

(٦) لفي «ط»: والبحار: هو والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) لفي البحار: عندنا.

(٨) لبست في «م».

(٩) لفي «م»: عن ابن مروان.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إِنَّ عَنِّي لِصَحِيفَةٍ فِيهَا تِسْعَةُ عَشَرَ^(١) صَحِيفَةٌ قَدْ جَبَاهَا رَسُولُ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه.

[٥٥٣] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ، عَنْ زَرَارَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَفِي يَدِهِ صَحِيفَةً فَقَطَّاها مَنْ بَطَّلَسَاهُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ أَنَّ مَا يَحْدُثُ بِهَا الْمُرْسَلُونَ كَصُوتِ السَّلْسَلَةِ أَوْ كَمَنَاجَاتِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ.^(٢)

[٥٥٤] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبِ^(٣)، عَنْ مَعْتَبٍ قَالَ: قَالَ^(٤): أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام صَحِيفَةً عَتِيقَةً مِنْ صَحْفِ عَلَيْهِ عليه السلام فَإِذَا فِيهَا مَا نَقُولُ^(٥) إِذَا جَلَسْنَا لِتَشَهَّدَ.

[٥٥٥] ١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَعْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرٍو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ - وَذَكَرَ أَبْنَ شَبَرَةَ - فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَيْنَ هُوَ مِنَ الْجَامِعَةِ؟ إِمَلاَهُ رَسُولُ اللهِ وَخَطْهُ^(٦) عَلَيْهِ عليه السلام، فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ حَتَّى أَرْشُ الْخُدُشِ؟

[٥٥٦] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الْوَلِيدِ، (أَوْ)^(٧) عَمْ رَوَاهُ، (عَنْ مُحَمَّدٍ

(١) في «ط» والبحار: أبو جعفر، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: عشرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) إِنَّ مَا يَحْدُثُ إِلَيْهِ أَخْرَهُ، هُوَ الَّذِي قَرَأَ عليه السلام مِنْ تِلْكَ الصَّحِيفَةِ. (البحار)

(٤) في البحار: يعقوب بن يونس.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: نَقْرَلُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: خَطٌ.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

ابن الوليد)^(١) عن بونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ عندنا صحيحة فيها ما يحتاج إليه حتى أنّ فيها أرش الخدش.

[٥٥٧] - حدثنا علي بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن سعيد^(٢)، عن أبي أيوب، (عن أبي بصير)^(٣)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عندك فدعنا بالجامعة فنظر فيها جعفر^(٤) فإذا فيها: المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره. قال: فله المال كله.

[٥٥٨] - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، (عن أبي عبد الله عليه السلام) قال: سمعته يقول^(٥): إنّ في البيت صحيحة طولها^(٦) سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال ولا حرام إلا و^(٧) فيها حتى أرش الخدش.

[٥٥٩] - حدثنا العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، وعبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة^(٨)، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: والله إنّ عندنا لصحيحة طولها سبعون مائة المصحح منها روايه لم يزيرها المحقق ولنظمها محمد بن حسان وصعب بن إسحاق عن أبي عمران^(٩)

(١) أصلناه من «م» والبحار. بن حني بن أنساط عن يعقوب بن سالم عن أبي البر

(٢) هو سعيد الفلا، (الزننجاني) علي بن هشيمة عن أبي أراكة قال كان مع علي [ع]

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ. أنّ علينا ورث من رسول الله^(ص) أسف وآ

(٤) في «ط» بدل «جعفر»، «أبو جعفر»، والمثبت عن «م» والبحار. البضلة وبغض تحمل ورث ص

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: قال سمعت أبي عبد الله يقول. أسف! ذُخر ج علي عليه

(٦) ليس في «م». حديث مقالة وآيم الله لو أأشطه

(٧) الواو ليست في «م». لم تنتهي حتى يمول العول لا أميد حرفا

(٨) في «ط»: العروة، والمثبت من «م» والبحار. إنّ صدقي لصحتنا نشرة قطاعي رسول الله

(٩) في «ط»: ابن، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار. بيته وإن فيما تصفيحة متى

هو اللفضل بن هذيل الملك أبو العباس البفاق، يروي عنه القاسم بن عروة في غير موضع. (الزننجاني) ما

ذراعاً، فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ
وكتبها^(١) على بيده صلوات الله عليهما^(٢).

[٥٦٠] ٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَئْوَبَ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا^(٤) قَالَ: إِنَّ عَنْنَا صَحِيفَةً مِنْ كِتَابِ عَلِيٍّ - أَوْ مَسْكُوفٍ عَلَيْهِ طِبْلَةً - طُولُهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا، فَنَحْنُ نَثْبِطُ مَا فِيهَا فَلَا نَعْدُوهَا.

[٥٦١] ٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ حَازِمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طِبْلَةٍ قَالَ: قَلْتُ: يَذْكُرُونَ عَنْكُمْ صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا فِيهَا مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى أَرْشَ الْخَدْشِ. قَالَ: وَإِنَّ هَذَا لِهُ الْعِلْمُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طِبْلَةً: لَيْسَ هَذَا هُوَ^(٥) الْعِلْمُ إِنَّمَا هُوَ أَثْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ طِبْلَةً، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ.

[٥٦٢] ٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طِبْلَةٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - وَذَكَرَ أَبْنَ شَبَرْمَةَ فِي فَتْيَا أَنْتَ بِهَا - أَبِنُ هُوَ مِنَ الْجَامِعَةِ؛ إِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ بِخَطِّ عَلَيْهِ طِبْلَةً، فِيهَا جَمِيعُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ حَتَّى أَرْشَ الْخَدْشِ؟

[٥٦٣] ٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِانَ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:

(١) في «ط»: كتبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: عليه، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: بزيد، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أن الصواب بزيد بالمراد بعدها المهملة كما في البحار. (الزنجماني)

(٤) ليس في «م».

سمعت أبا عبد الله هذا يقول: ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة، (إن الجامعة)^(١) لم تدع لأحد كلاماً، فيها^(٢) علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق إلا بعدها، وإن دين الله لا يتصاب بالقياس.

[٥٦٤] - حذثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم^(٣)، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله هذا يقول: إن جبرائيل^(٤) أتى رسول الله هذا بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب، وأمر إذا^(٥) حضره أجله أن يدفعها إلى علي بن أبي طالب فيعمل بما فيه ولا يجوزه إلى غيره، وأن يأمر كل وصي من بعده أن يفلح خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره.

١٣ - باب آخر فيه أمر الكتب

[٥٦٥] - حذثنا (علي بن الحسن بن علي بن فضال)^(٦)، عن أبيه، عن إبراهيم ابن محمد الأشعري، عن مروان، عن الفضل^(٧) بن يسار قال: قال لي أبو جعفر هذا: يا فضيل، عندنا كتاب علي سبعون ذراعاً؛ ما على الأرض شيء يحتاج

(١) أصنفناه من «د» والبحار.

(٢) في «د»: فيه.

(٣) في «ط»: قاسم، والمثبت من «د» والبحار.

بقرية روايته عن عبدالله بن سنان هو عبدالله بن القاسم البطل. (الزنجاني)

(٤) في «د»: جبرائيل.

(٥) في «د»: إله.

(٦) في «ط» بدل ما في القويسين: علي بن الحسين، عن علي بن فضال، وفي بعض النسخ: علي بن الحسن ابن فضال، وفي البحار: علي بن الحسن، والمثبت عن «د».

(٧) في بعض النسخ: الفضل.

إليه إلا وهو فيه حتى أرش الخدش، ثم خطّه^(١) بيده على إيهامه.

[٥٦٦] ٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٢)

مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندنا كتاب على عليه السلام سبعون ذراعاً.

[٥٦٧] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي صَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

بِالْقِيَاسِ، (وَ) إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّ عليه السلام حَتَّى أَكْمَلْ لَهُ جَمِيعَ دِينِهِ

فِي حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ، فَجَاءَكُمْ بِمَا^(٤) تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي حَيَاةِ وَتَسْعِينَوْنَ^(٥) بِهِ وَبِأَهْلِ

بَيْتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَإِنَّهَا مَخْبِيَّةٌ^(٦) عِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى أَنَّ^(٧) فِيهِ لِأَرْشٍ خَدْشٌ^(٨) الْكَتَّ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ لَعْنَهُ اللَّهُ مَنْ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ وَأَنَا قَلْتُ.

[٥٦٨] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مُحَمَّدِ الْأَسْدِيِّ^(٩)، عَنْ عَبْنَسَةِ الْعَابِدِ قَالَ: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إِنَّ فِي

(١) لَمْ يَرِدْهُ: خطّ.

(٢) لَمْ يَرِدْهُ: دَبَّنْ بَدْلَهُنْ.

(٣) أَصْفَاهَهُ مِنْ دَمْهُ وَالْبَحَارِ.

(٤) لَمْ يَرِدْهُ: مَنَّا، وَالْمَثَبُتُ مِنْ دَمْهُ وَالْبَحَارِ.

(٥) لَمْ يَرِدْهُ: وَالْبَحَارِ: نَسْغَبِرُونْ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ دَمْهُ.

(٦) لَمْ يَرِدْهُ: مَصْحَفٌ، وَلَمْ يَرِدْهُ: مَحْصَنَا، وَالْمَثَبُتُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٧) لَيْسَ لَمْ يَرِدْهُ.

(٨) لَيْسَ لَمْ يَرِدْهُ، وَلَيْ بَحَارِهِ مَكْلَهُ: لِأَرْشِ الْخَدْشِ.

(٩) لَمْ أَجِدْ الْمَعْنَوَنَ لَمْ يَرِدْهُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّوَابَ عَبْدِ الرَّحْمَنَ بْنَ مُحَمَّدِ الْأَسْدِيِّ الْمَشْهُدُ مَعَ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْجَلَّانِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْجَلَّانِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ مُحَمَّدٌ بْنِ

هَلْيَنِ وَمُحَمَّدٌ بْنِ هَلْيَنِ التَّرْشِيَّةِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسْدِيِّ وَقَدْ رُوِيَ مُحَمَّدٌ بْنِ هَلْيَنِ وَمُحَمَّدٌ بْنِ هَلْيَنِ

هَلْيَنِ الْكُوْلُونِيِّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ مُحَمَّدٌ بْنِ هَلْيَنِ الْكُوْلُونِيِّ وَمُحَمَّدٌ بْنِ هَلْيَنِ

الكتاب ^(١) الذي هو ^(٢) إسلام رسول الله صلوات الله عليهما وخطه على بيده ^(٣) (صلى الله عليهما) ^(٤): إن كان في شيء شوم لفني اللسان ^(٥).

[٥٦٩] ٥ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن ^(٦) بن علي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله صلوات الله عليهما قال: سمعته يقول: إنَّ عندنا جلداً ^(٧) سبعون ذراعاً، أملأ رسول الله وخطه على بيده، وإنْ فيه جميع ^(٨) ما يحتاجون إليه حتى أرش الحديث.

[٥٧٠] ٦ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن ^(٩) عبدالله بن ميمون القذاح، عن أبي عبدالله عن أبيه صلوات الله عليهما قال: لي كتاب علىي كل شيء يحتاج ^(١٠) إليه حتى أرش الحديث والأرض.

[٥٧١] ٧ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

١ الصيرفي ومحمد بن علي عن عبدالله بن أبي هاشم، وروى هو وعبدالرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عبنة العابد في غير موضع، ومحمد بن علي الكوفي والقرشي والصيرفي ومحمد بن علي مجزداً مشدداً وقد وصف عبدالله بن أبي هاشم بالزار الأسداني في عتاب الأعمال (٢٤٥) عتاب من أذعن الإمامة. (الزننجاني)

(١) في «ط»: كتاب، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: النساء، والمثبت من «م» وبعض نسخ البحار.

(٦) في «م»: الحسين.

(٧) في «م»: لجلداً.

(٨) في «م»: لجميع.

(٩) في «ط»: «بن» بدل «من»، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

حمّاد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حدّ كحدّ الدور، (وإن حلال محمد صلوات الله عليه حلال إلى يوم القيمة وحرام إلى يوم القيمة، ولأنّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً، وما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا فيها)،^(١) فما كان من الطريق^(٢) فهو من الطريق، وما كان من الدور فهو من الدور، حتى أرش الخدش وما سواها^(٣)، والجلدة ونصف الجلدة.

[٥٧٢] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، (عَنِ الْحَسَنِ)^(٤) عَنْ فَضَالَةَ ، عَنْ (٥) أَبِي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول - وذكر ابن شبرمة في فتياه^(٦) - فقال: أين هو من الجامعة؟ أملأ رسول الله صلوات الله عليه وخطه على عليه السلام بيده، فيها جميع الحلال والحرام حتى أرش الخدش فيه.

[٥٧٣] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ ، عَنْ أَبِي سَنَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: إِنَّ الْحَسِينَ عليه السلام لِمَا حُضِرَهُ الَّذِي حُضِرَهُ دُخَانُ ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة ووصية باطنية، وكان على ابن الحسين مطبوناً لا يرون إلا أنه^(٧) لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) لم يرد «م»: طريق.

(٣) لم يرد «م»: سرى، وفي البحار: سواه.

(٤) أصله من «م» والبحار.

(٥) لم يثبت روایة الفضاله من أبي بصير لم يغير هذا المورد مع الفحص الأكيد، وإن ورد في بعض المواضع النادره فإن فيها معارض بما يدل على خلافه، والظاهر سفرط الواسطة أو إرسال الخبر.
(الزننجاني)

(٦) لم يرد «م»: فتيا.

(٧) ليست في «م» والبحار.

الحسين، ثم صار ذلك (الكتاب)^(١) إلينا.

فقلت: فما^(٢) في ذلك؟ فقال: فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد آدم إلى أن تفني الدنيا.

[٥٧٤] ١٠ - وعن حنأن، عن عثمان بن زياد قال: دخلت على أبي عبدالله^{عليه السلام} فقام^(٣) ياصبّعه على ظهر كفه^(٤) فمحسها عليه ثم قال: إنّ عندنا لأرض هذا فما دونه.

[٥٧٥] ١١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن رجل، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: ما ترك على^{عليه السلام} شيئاً إلا كتبه حتى أرض الخد.

[٥٧٦] ١٢ - حدثنا موسى بن جعفر، عن (محمد بن جعفر)^(٥)، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، (أو عمن حدثه عن أبي الجارود)^(٦) عن أبي الجارود (عن أبي جعفر^{عليه السلام})^(٧) قال: لما حضر من أمر الحسين (ما حضر، دفع وصيّة ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته، فلما أنّ كان من أمر الحسين^{عليه السلام} ما كان، دفعت ذلك إلى عليّ بن الحسين^{عليه السلام}).^(٨)

قال: قلت: وما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفني.

(١) أصنفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م» والبحار: فقال.

(٤) في «م»: كتبه.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) أصنفناه من بعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

ر [٥٧٧] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَئَابٍ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْجَامِعَةِ فَقَالَ: تَلَكَ صَحِيفَةً سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ^(١).

[٥٧٨] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ)^(٣)، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبَلَةِ الْمُصِيرِ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ ؓ يَقُولُ: مَا لَهُمْ وَلَكُمْ؟ وَمَا يَرِيدُونَ مِنْكُمْ؟ وَمَا يَعْبُدُونَكُمْ؟ يَقُولُونَ الرَّاْفِضَةَ، نَعَمْ وَاللَّهُ رَفِضَتْهُمُ الْكَذَّابُ وَأَتَبَعَتْهُمُ الْحَقَّ، أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ عَنَّنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ وَالنَّاسُ يَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا، إِنَّهُ عَنَّنَا الْكِتَابُ يَأْمَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ؓ وَخَطَّ^(٤) عَلَيْهِ يَدَهُ، صَحِيفَةً طَوْلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا كُلُّ^(٥) حَلَالٍ وَحَرَامٍ^(٦).

[٥٧٩] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَانٍ وَيَعْقُوبُ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُمَرِ الْأَرْمَنِيِّ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطِ^(٧)، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ سَالِمَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَيسِرَةَ^(٨)، عَنْ أَبِي أَرَاكَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلَيِّ ؓ

(١) هَذَا التَّحْبِيرُ غَيْرُ مَذَكُورٍ فِي «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٢) فِي «م»: سنان.

(٣) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: الْفَضِيلُ.

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: خَطَّهُ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م».

(٥) فِي بَعْضِ النَّسْخِ: مِنْ كُلِّ.

(٦) هَذَا التَّحْبِيرُ مَذَكُورٍ فِي «م» فِي الْبَابِ السَّابِقِ.

(٧) فِي «ط» وَ«م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطِ، وَالْمَثَبُتُ عَنِ الْبَحَارِ.

لَمْ أَجِدْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ أَسْبَاطٍ وَلَا مُحَمَّدَ بْنَ أَسْبَاطٍ فِي مَوْضِعٍ، وَلَا يَبْعَدُ كُونَ الصَّوَابِ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ وَهُوَ ابْنُ أَخِي يَعْقُوبِ بْنِ سَالِمٍ، وَيَرْوَى عَنْهُ كَثِيرًا، وَفِي الْبَحَارِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، وَقَدْ

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ فِي مَوْضِعٍ. (الزنجاوي)

(٨) فِي «م»: مُنْبَرٌ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ: هَبِيرَةٌ.

بمسكن فحدثنا أن علينا ورث من رسول الله السيف، وبعض يقول البغلة، وبعض يقول ورث صحيفه في حمائل السيف، إذ خرج على ~~هذا~~ ونحن في حدشه^(١)، فقال: (و) ^(٢) أيم الله لو ^(أنيط وياذون) ^(٣) لي لحدثكم حتى يحول الحول لا أعيد حرفاً.

وأيم الله إن عندي لصحف كثيرة قطایع رسول الله ~~ص~~ وأهل بيته^(٤)، وإن فيها لصحيفه يقال له العبيطة^(٥) وما ورد على العرب أشد عليهم منها، وإن فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة^(٦) مالها في دين الله من نصيب^(٧).

[١٦] - حدثنا محمد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله ~~ص~~ يقول: ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة، إن الجامعة لم تدع لأحد كلاماً فيها علم الحال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق إلا بعده، وإن دين الله لا يصادب بالقياس^(٨).

لم أجده علي بن هبيرة ولا علي بن مسیر في مورده، وعلي بن مسیرة وإن كان موجوداً لكن طبقته غير طبقة من هنا. (الزننجاني)

(١) في «م»: حديث.

(٢) أصنفه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسين: ابسط ويزدان، وفي البحار: لو أنشط ويزدان، والمثبت من «م».
(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الغبيطة، وهي بعض النسخ: العبيط.

(٦) في البحار: بهرجة.

في القاموس: البحرج: الباطل الرديء، والسباح، والبهرجة: أن يعدل بالشيء من الجادة القاصدة إلى غيرها، والبهرج من السباء: المهمل الذي لا يمنع عنه، ومن الدماء: المهدى. (البحار)

~~ـ وهذا التغير مذكور في «م» في آيات الصحف~~
~~(٧) وهذا التغير يعنيه في آيات الصحف~~

[١٧][٥٨١] - محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، (عن عبدالله بن قاسم)^(١) عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن جبرئيل أتى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب، وأمره إذا حضره أجله أن يدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فيعمل بما فيها ولا يجوزه إلى غيره^(٢).

[١٨][٥٨٢] - حديثنا محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنما هلك من كان قبلكم بالقياس، وإن الله نبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه في حلاله وحرامه، فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته، وأنها صحيفه عند أهل بيته حتى أن فيه أرش الخدش. ثم قال: إن أبا حنيفة ممن يقول: قال علي وقلت أنا^(٣).

١٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

[١][٥٨٣] - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: عندي الجفر الأبيض. قال: فلتنا: وأي شيء فيه؟ قال: فقال لي: زبور داود وسوراة موسى وانجيل عيسى ومصحف إبراهيم، والحلال والحرام، ومصحف فاطمة، ما أزعم أن فيه قرآنًا، وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد (شيء)^(٤) حتى أن فيه (الحمد بالجلدة)^(٥) ونصف

(١) أضفناه من «م» والبحار، ولما مضى في الباب السابق.

(٢) تقدم هذا الخبر في الباب السابق بزيادة في آخره.

(٣) تقدم هذا الخبر في أول الباب وفي السند «أحمد بن محمد» بدل «محمد» وباختلاف يسير في المتن، فراجعه.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: الجلدة، والمثبت عن «م».

الجلدة، وثلث الجلدة، وربع الجلدة، وأرش الخدش، وعندي الجفر الأحمر،
(وما يدرىهم ما الجفر)^(١)

قال: قلنا: جعلت فداك، وأي شيء في الجفر الأحمر؟ قال: السلاح؛ وذلك أنها تفتح^(٢) للدم يفتحها^(٣) صاحب السيف للتقتل.

فقال له عبدالله بن أبي يغفور: أصلحت الله ما فيعرف هذا بنو الحسن؟ قال: إِي والله كما يعرف^(٤) الليل أنه ليل، والنهار أنه نهار، ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا، ولو طلبوا الحق^(٥) بالحق^(٦) لكان خيراً لهم^(٧).

[٤٨٤] ٤ - حدثنا أحمد بن الحسن بن^(٨) علي بن فضال، عن أبيه الحسن بن علي بن فضال، عن ابن^(٩) بكر (وأحمد بن محمد)^(١٠)، عن محمد بن عبد الملك قال: كثنا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً^(١١) من سفين رجالاً وهو وسطنا، فجاء عبد العالقير ابن عبدربه، فقال له: كنت مع إبراهيم بن محمد جالساً فذكروا أنك تقول: عندنا كتاب على^{عليه السلام}.

(١) ما بين الترسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في البحار: يفتح.

(٣) في «م» والبحار: يفتحه.

(٤) في «م»: تعرف.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٠ ح ٣ قالوا: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في بعض النسخ «من» بدل «بن».

(٨) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) تقدم قطعة من الخبر في م ١٤٤ (طبع القديم) وليس فيه أحمد بن محمد، ولم أجده روایة ابن فضال من أحمد بن محمد في غير هذا الموضوع، والظاهر أنها زائدة. (الزنگانی)

(١٠) في «م»: نحو.

فقال: لا والله ما ترك على كتاباً وإن كان ترك على كتاباً ما هو إلا إهابين^(١) ولو ددت أنه عند غلامي هذا (فما أبالي)^(٢) عليه.

قال: فجلس أبو عبدالله عليه السلام ثم أقبل علينا فقال: (ما هو والله)^(٣) كما يقولون، إنهم^(٤) جفراً مكتوب فيهما، لا والله إنهم لا إهابان عليهمما أصواتهما وأشعارهما مدحوسين^(٥) كتاباً^(٦) في أحدهما، (وفي الآخر)^(٧) سلاح رسول الله صلوات الله وآله وسلامه عليه، وهنداً والله صحبة طولها^(٨) سبعون ذراعاً، ما خلق الله من حلال و (لا)^(٩) حرام إلا وهو فيها حتى أن نبيها أرض الخدش، وقام^(١٠) بظفره على ذراعه فخطّ به، وعندنا مصحف (فاطمة عليها السلام)^(١١)، أما والله ما هو بالقرآن.

[٥٨٥] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن (الحجاج) عبدالله بن محمد^(١٢)، عن
أحمد بن عمر (الحلبي)^(١٣)، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام

(١) في «م»: ألوان القراء بدلت إهابين.

(٢) في «م» بدلت ما في الفوسرين: ببال.

(٣) في «م» بدلت ما في الفوسرين: أما والله ما هو.

(٤) في «م»: إنها.

(٥) دحس الشيء: ملأه، وظاهره أن في جفر السلاح أيضاً بعض الكتب. (البحار)

(٦) في «ط»: كبتنا، والمبثت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين الفوسرين ليس في «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفتناه من «م».

(١٠) في «م» والبحار: قال.

(١١) أضفتناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» بدلت ما في الفوسرين: الحسين بن سعيد الجمال، وفي البحار: الحسين بن سعيد، والمبثت عن

«م» وهو مرافق لمن في بعض نسخ الكافي، وفي المطبع منه: عبدالله بن العجاج.

(١٣) أضفتناه من «م» وبعض النسخ والكلامي.

فقلت ^(١) له: إني أسألك - جعلت فداك - عن مسألة، ليس لها أحد يسمع كلامي؟ (قال:) ^(٢) فرفع أبو عبدالله عليه السلام ستراً بيديه وبين بيت آخر، فاطلع فيه، ثم قال: يا أبا محمد، سل عما بدا لك.

قال: قلت: جعلت فداك إن الشيعة يتحذرون أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه علم علينا صلوات الله عليه وآله وسلامه باباً يفتح منه ألف باب. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد، علم - والله - رسول الله علينا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب.

قال: قلت له: (هذا والله العلم) ^(٣). (قال:) ^(٤) فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه العلم ^(٥) وما هو بذلك ^(٦).

(قال:) ^(٧) ثم قال: يا أبا ^(٨) محمد، وإن عندنا الجامعة وما يدرى بهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وأملأه ^(٩) من فلق فيه وخطه ^(١٠) على يمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرشن في الخدش، وضرب بيده إلى فقال:

(١) في «م»: وقلت، وفي البحار: قال فقلت.

(٢) أسفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القرسين: والله هذا العلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أسفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: لعلم، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أسفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: إملأه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: خط، والمثبت عن «م».

تاذن لي يابا^(١) محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إئمأ أنا لك، اصنع ما شئت. قال فغمزني بيده فقال^(٢): حتى أرش^(٣) هذا كأنه مغصب.

قال: قلت: جعلت فداك هذا والله العلم. قال: إنه لعلم وليس بذلك^(٤). ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا الجفر وما يدرى بهم ما الجفر؟ متلك شاة أو جلد بعير. قال: قلت: جعلت فداك ما الجفر؟ قال: وعاء أحمر أو^(٥) أدم^(٦) أحمر فيه علم النبيين والوصيّين (وعلم العلماء الذين مضوا منبني إسرا)^(٧) (أليل).

قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وما هو بذلك^(٨). ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة^(٩) وما يدرى بهم ما مصحف فاطمة؟ قال: (قلت: جعلت فداك ما مصحف فاطمة؟ قال:) ^(١٠) مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم (حرف واحد)^(١١)، (إئمأ هو شيء)^(١٢) (أملأه الله عليها وأوحى إليها)^(١٣).

(١) في «ط»: يا أبي، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في «م»: وقال.

(٣) في «م»: أرضي.

(٤) في «ط»: بذلك، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في البحار: دو بدل دار.

(٦) في «م» والبحار: أديم.

(٧) أصنفناه من «م».

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت من «م» والبحار.

(٩) أصنفنا ما بين الفوسفين من «م».

(١٠) في «م»: بدل ما في الفوسفين: حرفًا حرفًا واحدًا.

(١١) في «م»: بدل ما في الفوسفين: ما هو إلا شيء.

(١٢) في «ط»: بدل ما في الفوسفين: أملأه الله وأوحى إليها، وفي «م»: أملأه الله عليها أو أوحى إليها، والمثبت من البحار.

قال: قلت: هذا والله هو العلم. قال: إِنَّهُ لعلمٌ وليس ^(١) بذاك. قال: ثُمَّ سكتَ ساعَةً ثُمَّ قال: إِنَّ عِنْدَنَا لِعِلْمٍ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَّا أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

قال: قلت: جعلت فداكاً هذا والله هو العلم. قال: إِنَّهُ لعلمٌ وما هُوَ بذاك. قال:

قلت: جعلت فداكاً فَأَيْ شَيْءٌ هُوَ ^(٢) الْعِلْمُ؟ قال: مَا يَحْدُثُ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، الْأَمْرُ بَعْدَ الْأَمْرِ، وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٣).

[٤٥٨٦] ٤ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ^(٤)، عَنِ الرَّبِيعِ ^(٥)، عَنْ ^(٦) رَفِيدِ مَوْلَى ابْنِ ^(٧) هَبِيرَةَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ~~لَهُ طَلاقٌ~~: جَعَلْتُ فَدَاكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَسِيرَ الْقَانِمَ بِسِيرَةِ ^(٨) عَلَيْيَ بنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَهْلِ السَّوَادِ؟ فَقَالَ: لَا يَا رَفِيدَ، إِنَّ عَلَيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ سَارَ فِي أَهْلِ السَّوَادِ بِمَا فِي الْجَفَرِ الْأَيْضِنِ، وَإِنَّ الْقَانِمَ بِسِيرِ فِي الْعَرَبِ بِمَا فِي الْجَفَرِ الْأَحْمَرِ.

قال: فَقُلْتُ لَهُ ^(٩): جَعَلْتُ فَدَاكَ أَوْ مَا الْجَفَرُ الْأَحْمَرُ؟ قَالَ: فَأَمْرٌ أَصْبَعُهُ عَلَى ^(١٠)

(١) فِي «م»: وَمَا هُوَ.

(٢) لِبَسْتُ فِي «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٨ - ٢٤١ ح ١ قالاً: عَدْةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ ... الخ.

(٤) فِي «م»: وَبِعْضِ النُّسُخِ: فَضِيلٌ.

(٥) فِي «ط»: وَالْبَحَارِ: الْرَّبِيعِيُّ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٦) فِي «م»: «هُنَّ» بَدْلٌ «هُنَّ».

(٧) فِي «ط»: أَبِي، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ «م»: وَالْبَحَارِ وَهُوَ الصَّوابُ.

(٨) فِي «م»: مِسْرَةٌ.

(٩) لِبَسْتُ فِي «م»: وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «ط»: إِلَى، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

حلقه فقال: هكذا، يعني الذبح. ثم قال: يا رفيد، إنّ لكلّ أهل بيته نجيبة^(١) شاهداً عليهم شافعاً لأمثالهم.

[٥٨٧] ٥ - حديثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن حنم، عن علي بن سعيد قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنه محمد بن عبدالله بن علي إلى جنبه جالساً، وفي المجلس عبد الملك بن أخيه ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه، فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداكاً إنَّ عبدالله بن الحسن يقول: (ليس)^(٢) لنا في هذا الأمر ما ليس لغيرنا.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: - بعد كلام - : أما تعجبون من عبدالله يزعم أنَّ أباه علي لم يكن إماماً ويقول إنه ليس عندنا علم، وصدق والله ما عنده علم، ولكن والله - وأهوى بيده إلى صدره - إنَّ عندنا سلاح رسول الله صلوات الله عليه وسليمه ودرسه وسبيه ودرسه، وعندهنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله، وإنَّ لإماء الله رسول الله صلوات الله عليه وسليمه ودرسه وخطه على عليه السلام بيده، وعندهنا والله الجفر وما يدرؤن ما هو؟ أمسك^(٣) شاة أو مسك بغير؟ ثم أقبل علينا وقال^(٤): ابشروا، أما ترضون أنكم تجيشون يوم القيمة آخذين بحجزة علي عليه السلام وعلى آخذ بحجزة رسول الله صلوات الله عليه وسليمه ودرسه؟

[٥٨٨] ٦ - حديثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة قال: سأله أبو عبدالله عليه السلام بعض

(١) في «ط»: مجيبة، وفي «م»: بحث، والمثبت من البحار.

المراد بالتجيب كل الأئمة عليهم السلام أو القائم عليه السلام، والأذل أظاهر. (البحار)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» والبحار: مسك.

(٤) في «م»: فقال.

أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور (رب^(١)) مملأ علمًا.
قال له: فالجامعة^(٢) قال^(٣): تلك صحيفة طرلها سعون ذراعاً في عرض
الأديم مثل فخذ الفالع، فيها كلّما يحتاج الناس إلّي، وليس من قضية إلا و(هي)^(٤)
فيها حتّى أرش الخدش.

قال له: لمصحف فاطمة؟ فسكت طريلاثم قال: إنكم لتبخثون عما تريدون
وعما لا تريدون، إنّ فاطمة مكثت بعد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسة وسبعين يوماً،
وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبريل^(٥) يأتيها فيحسن عزاماً على
أبيها ويُطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في
ذريتها، وكان على يكتب ذلك؛ فهذا مصحف فاطمة^(٦).

[٥٨٩] ٧- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم أو غيره، عن (أحمد بن
أبي بشر)^(٧)، عن بكر بن كرب الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ الْكَفَافُ يقول: أما والله
إنّ عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا، إنّ عندنا لكتاباً إسلامه
رسول الله وخطه على صحيفة، فيها كل حلال وحرام، وإنكم لتأتوننا

(١) أصنفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: ما الجامدة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت من «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ بـنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن
محبوب ... الخ.

(٧) في «ط» بـدـلـ ما في القوسين: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وليس هو في البحار، والمثبت عن «م» وهو
موافق لـعـافـيـ الكـالـيـ.

[٥٩٠] - ٨- حديث عبد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن علي بن أبي حمزة، عن عبد صالح قال: عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن.

[٥٩١] - ٩- حديث أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه (الحسن) (٤)، عن أبي المغرا (٥)، عن عتبة بن مصعب قال: كنا عند أبي عبدالله (٦) فأثنى عليه (٧) بعض القوم حتى كان من قوله: وأخزى الله (٨) عذوك (٩) من الجن والإنس.

(قال:) (١٠) فقال أبو عبدالله: لقد كنا وعدونا كثير (١١) ولقد أسيينا وما أخذ أعدى لنا من ذوي قرابتنا ومن يتخل جتنا، (حتى) (١٢) إنهم ليكتلبون علينا في الجفر.

قال: قلت: أصلحك الله، وما الجفر؟ قال: (١٣) هو والله مثلك ماعز ومسك

١٢) تالوا: (م) لی (۱)

(٢) في «ط» و«م» والبحار: إذا أخذوا به ونعرف إذا ترکوه، والمثبت عن نسخة بدل البحار وهو موافق لما في الكافي، وهو الأوفق لبيان المتن.

(٢) رواه الكلبي في الكافي: ١: ٤٦٢ ح ٦٤٢: عذة من أصحابنا، عن محمد بن صالح، عن صالح بن سعيد، عن أحمد بن أبي شر، عن بكر بن عبد الله الصيرفي... الخ.

(٤) لبت في بعض النسخ.

(٥) في «ط» المعزا، والمثبت من «م» والبحار.

٦٣

(٨) في «طه» يدل مافي القوسين: عدق له، والمشت عن «م» والبحار.

(٩) أصنفاته من «م».

۱۰) کیا مامہ لے

• (١١) أصنفناه من:

(١٢) هنافر، طه، زياده راوی

ضأن ينطبق^(١) أحدهما بصاحبه، فيه سلاح رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه والكتب ومصحف فاطمة، أما والله ما أزعم أنه قرآن.

[٥٩٢] ١٠ - حديثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي (الوش)^(٢)، عن عبدالله ابن سنان، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: ذكر له وقيعة^(٣) ولد الحسن وذكرنا الجفر، فقال: والله إنّ عندنا لجلدي ماعز وضأن إملاء^(٤) رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وخط على، وإنّ عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً^(٥) أملاها رسول الله وخطّها على بيده، وإنّ فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى أرض الخدش.

[٥٩٣] ١١ - حديثنا محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن بعض أصحابه، قال: ذكر ولد الحسن الجفر، فقالوا: ما هذا بشيء، فذكر^(٦) ذلك لأبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه، فقال: نعم مما إهابان: إهاب ماعز وإهاب ضأن مملوان علمأ^(٧) كتباً فيما كل شيء حتى أرض الخدش.

[٥٩٤] ١٢ - حديثنا أحمد بن موسى، عن علي بن إسماعيل، (عن صفوان)^(٨)، عن عبدالله بن العفيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: سمعته

(١) في «ط»: ينطق، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) أصلناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) الواقعة: الدم والفيبة، أي ذكر أن ولد الحسن بذلك من الأئمة عليهم السلام في أذاعاتهم الجفر ويذكر بورثهم، ويتحمل أن يكون المراد بالواقعة الصدمة في الحرب. (البحار)

(٤) في «ط»: أملا، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة واو.

(٦) في «ط»: بن، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: بشر.

(٨) ليس في «م» والبحار.

(٩) ما بين الفوسين ليس في بعض النسخ.

يقول: ويحكم أتدرؤون^(١) ما الجفر؟ إنما هو جلد شاة ليست بالصغريرة ولا بالكبيرة، فيها خطأ على وإملاء رسول الله ﷺ من فلق لبّه، ما من شيء يحتاج إليه إلا وهو فيه حتى أرش الخدش.

[١٣][٥٩٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَنَانٍ، عَنْ رَفِيدٍ^(٢) مَوْلَى أَبْنَاءِ^(٣)
مَبِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةَ قَالَ: قَالَ لِي: يَا رَفِيدَ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَصْحَابَ
الْقَائِمِ قَدْ ضَرَبُوا فَسَاطِيْطَهُمْ^(٤) فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ ثُمَّ أَخْرَجُوكَ الْمَيْمَانَ الْجَدِيدَ عَلَى
الْعَرَبِ الشَّدِيدِ؟

قَالَ: قَلْتَ: جَعَلْتَ فَدَاكَ مَا هُوَ؟ قَالَ: الذَّبْحُ.

قَالَ: قَلْتَ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَسِيرُ فِيهِمْ؟^(٥) بِمَا سَارَ عَلَيْنِي بْنُ أَبِيهِ طَالِبٌ فِي أَهْلِ
الْسَّوَادِ؟ (قَالَ: لَا يَا رَفِيدَ)،^(٦) إِنَّ عَلَيَّا طَلاقَةً سَارَ بِمَا فِي الْجَفَرِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ الْكَفَّ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيُظَهَّرُ عَلَى شَيْعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ بِمَا فِي الْجَفَرِ الْأَحْمَرِ
وَهُوَ الذَّبْحُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُظَهَّرُ عَلَى شَيْعَتِهِ.

[١٤][٥٩٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْيِّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ
أَبِيهِ زَكْرِيَّا^(٧) يَعْنِي بْنَ عَمْرُو الْزَّيَّاتِ^(٨)، عَنْ أَبِيهِانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ قَالَ: لَا أَعْلَمُ

(١) في «م»: وتدرؤون.

(٢) في «ط»: رفيدة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: أبي، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: قساططيهم.

(٥) في «م» هنا زيادة: قال.

(٦) في «م» بدل ما في القرسين: «و».

(٧) في «م» هنا زيادة: ابن.

(٨) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن».

(٩) هو يحيى بن حمرو بن خليفة الزبيات، روى عن عبد الله بن بكير في الكافي ٤: ١٨٠، (الرنجاني).

الـ ^٧
 إلا ثعلبة (ولا أعلم إلا و^(١)) علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم ^(٢) قال ^(٣): (بلغ أبا عبد الله ما يقول عبدالله بن الحسن في أبيه علي بن أبي طالب ~~هم~~ أنه لم يكن إمام حتى خرج وأشهر سيفه وإنما يصلح ^(٤) في قريش نفي ^(٥) الإمامة. قال: فقال أبو عبدالله ^(٦) لأقوام كانوا يأتونه (ويسألونه) ^(٧) عمما خلف رسول الله ~~هم~~ إلى علي ~~هم~~، وعمما خلف علي ~~هم~~ إلى الحسن ~~هم~~: ولقد خلف رسول الله ~~هم~~ عندنا جلدًا ما هو جلد جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقرة إلا إهاب شاة فيها كلما يحتاج إليه حشر أرش الخدش والقطير، وخلفت فاطمة مصحفًا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله أنزله ^(٨) عليها؛ إملاء رسول الله ^(٩) وخط على ~~هم~~.

[١٥] ٥٩٧ - حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن علي بن سعيد ^(١٠) قال : كنت قاعداً عند أبي عبدالله ~~هم~~ وعنده أناس من أصحابنا ، فقال له معلى بن خبيس : جعلت فداكا

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: من أحدهما.

ثبوت «من أحدهما» في السند لم يظهر له معنى ، وفي البحار: محمد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله ~~هم~~ ، للم يذكر من من أحدهما إلى سطر تعریفه. (الزنگانی)

(٣) في البحار هنا زيادة: قال أبو عبدالله ~~هم~~ .

(٤) في «ط»: تصليح ، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: يعني ، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين من «بلغ» إلى «أبي طالب» ليس في «ط» ، وإلى أبو عبدالله ليس في البحار ، والمثبت عن «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: يسألون.

(٨) في «ط»: أتزل ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) العراد برسول الله ، جبرائيل ~~هم~~ . (البحار)

(١٠) في «ط»: سعد ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

ما لقيت من الحسن بن الحسن. ثم قال له الطيار: جعلت فداك! بينما أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية، فقال لي: أيها الرجل، إلى إلينا فإن رسول الله ﷺ قال: من صلّى صلاتنا^(١) واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك^(٢) المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن. فقلت له: أئن الله ولا يغرنك^(٣) هؤلاء الذين حولك.

فقال أبو عبدالله للطيار: (ولم تقل له غيره؟)^(٤) قال: لا. قال: فهلا قلت له: إن رسول الله ﷺ قال ذلك وال المسلمين مقررون له بالطاعة، فلما قبض رسول الله ﷺ وقع الاختلاف انقطع ذلك.

فقال محمد بن عبد الله بن علي: العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ^(٥) ويقول: هذا في جفركم الذي تدعون.

لغضب أبو عبدالله عليه السلام فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق، ما هو بامام ولا كان أبوه إماماً، و^(٦) يزعم أن علي بن أبي طالب لم يكن إماماً ويرد ذلك.

وأياماً قوله في الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجраб، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال و^(٧) حرام؛ إسلام رسول الله عليه السلام

(١) في «ط»: صلاتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: تغرنك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في الفرسين: ولم تقل له غير هذا؟، ولـ«م»: فلم يقل له غيره، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: يقرأ.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: أو بدل «و».

وخطه^(١) على ~~لله~~ بيده وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وإن عندي خاتم رسول الله ~~بلا~~ ودرعه وسيفه ولوائه، وعندي الجفر على رضم أنف من زعم^(٢).

[٥٩٨] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ~~لله~~: إِنَّ فِي الْجَفَرِ الَّذِي يَذَكُرُونَ لَمَا يَسُؤُلُهُمْ^(٣); لَا يَقُولُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقَّ فِيهِ، فَلَا يَخْرُجُوا قَضَايَا عَلَيْهِ ~~لله~~ وَفَرَائِصَهُ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ، وَسُلُومُهُمْ عَنِ الْخَالَاتِ وَالْعَمَاتِ، وَلَا يَخْرُجُوا مَسْحَفَ فَاطِمَةِ ~~لله~~ فَإِنَّ فِيهِ وَصِيَّةً لَفَاطِمَةَ (وَمَعَهُ)^(٤) سَلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ~~لله~~، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «ابْتُرُونِي^(٥) بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَلَّا رَأَيْتَ مِنْ هَلْمٍ إِنْ كُشِّمْ صَادِقِينَ»^(٦).

[٥٩٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ^(٧)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ~~لله~~: الَّذِي أَمْلَى جِبْرِيلَ عَلَى عَلَيْهِ ~~لله~~ أَفْرَآنَ هُوَ^(٨) قَالَ: لَا.

(١) في البحار: خطأ.

(٢) لم يرم: رضم.

(٣) في البحار: يسأولهم.

(٤) في دم: بدل ما في الترسين: دم، وفي البحار: أو.

(٥) في دم: فأنت.

(٦) الأحقاف: ٤.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٤٠١، من علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، من يonus، هـ ثم ذكره... الخ.

(٨) في طه والبحار: همرو، والمثبت عن دم وبعض النسخ.

هو محمد بن يمر بن بزيyd بن السابري، له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الحميد كما في «ست» و«جش». (الزننجاني)

(٩) ليست لم دم والبحار.

[٦٠٠] ١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ (النَّابِ) (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرًا يَقُولُ: تَظَاهِرُ الزَّنَادِقَةُ فِي سَنَةِ ثَمَانِ (٢) وَعِشْرِينَ وَمَائَةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ نَظَرَتِي فِي مَسْكُنَةِ فَاطِمَةَ (٣).

قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا مَسْكُنَةُ فَاطِمَةَ (٤)؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ (٥) دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزْنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَلِكًا يَسْأَلُ عَنْهَا غَمَّهَا وَيَحْدِثُهَا، فَكَثُرَتْ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٦)، فَقَالَ لَهَا: إِذَا أَحْسَتَ بِذَلِكَ وَسَمِعْتَ (٧) الصَّوْتَ فَقُولِي (٨) لِي، فَأَعْلَمْتَهُ، فَجَعَلَ يَكْتُبُ كُلَّمَا سَمِعَ حَتَّى أَثْبَتَ مِنْ ذَلِكَ مَسْكُنَةً.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ (٩).

[٦٠١] ١٩ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبْيَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسْنِ (١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٢) قَالَ: (قُلْتُ): إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسْنِ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ. فَقَالَ: صَدِيقٌ وَاللهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسْنِ، مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنْ عِنْدَنَا وَاللهُ أَعْلَمُ بِجَامِعَةِ فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ،

(١) أَصْفَاهُ مِنْ «م»، وَبَعْضُ النَّسْخِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: ثَمَانِيَّةُ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م»، وَبَعْضُ النَّسْخِ وَهُوَ مَوْالِيُّ لَعَلِيٍّ الْكَافِيِّ.

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «ط»: فَسَمِعْتُ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ: فَقُولِي.

(٦) رِوَايَةُ الْكَلِيْبِيِّ فِي الْكَافِيِّ ١: ٢٤٠ ح ٢٤٠ قَالَ لَهُ: هَذِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَرْبَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ ... الخ.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْحَسِينُ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م».

(٨) أَصْفَاهُ مِنْ «م».

وعندنا الجفر، أيديري عبدالله بن الحسن ما الجفر؟ مَسْك بعير^(١) أم مَسْك شاة؟
وعندنا مصحف فاطمة ~~لهم~~، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكن إملاه رسول الله
وخطٌ علىِّ، كيف يصنع عبدالله إذا جاءه^(٢) الناس من كل أفق و^(٣) يسألونه؟
 [٢٠] ٢٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، (عن معلى بن
عثمان)^(٤) عن معلى بن خنبس، عن أبي عبدالله ~~لهم~~ أله^(٥) قال فيبني عمته: و^(٦) لو
أنكم إذا سألكم وأجبتموه^(٧) واحتتجوكم^(٨) بالأمر كان أحب إلى^(٩) (فتقولون)^(١٠)
لهم: إنا لسانكم ولتكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه،
وهو^(١١) السلاح عند من هو؟ وهو الجفر عند من هو؟ ومن صاحبه؟ فإن يكن
عندكم فلائنا نباعكم، وإن يكن عند غيركم فلائنا نطلبه حتى نعلم.
 [٢١] ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن^(١٢) النضر بن سعيد، عن هشام بن

(١) في «ط»: معز، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت من «م».

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م».

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: أجبتموه، والكلمة ليست في البحار، والمثبت من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: أن تقولوا، والمثبت من «م».

(١٠) في «ط»: وهذا، والمثبت من «م» والبحار، وكلما في الموضع الآخر.

(١١) الفاتح وجود الواسطة بين أحمد والنضر، ولم يرو بلا واسطة إلا في هذا الموضع من الكتاب والكتاب

٣٨٠/٧ والتهذيب ٣٩٦ وهو يروي كتابه بواسطة محمد بن خالد البرقني والحسين بن سعيد،

والمنظرون قرأتوا سقوط الواسطة في هذه الموضع الثلاثة. (الزنجماني)

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعته^(١) يقول: إنَّ في الجفر الذي يذكروننه^(٢) لما يسوهم، إنَّهم لا يقولون الحق وإنَّ الحق لفيه، فليخرجوا قضايا على وفرازضه إن كانوا صادقين، وسلوهم عن الحالات والعمارات وليخرجوا مصحفاً فيه وصيحة فاطمة^(٣) وصلاح رسول الله، قال الله تعالى^(٤): «إِنَّمَا يُكَتَّابُ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَزْ

أَنَّارَةٍ مِّنْ هَلْمٍ إِنْ كَثُرْتُمْ صَادِقِينَ».

[٦٠٤] ٢٢ - وروى إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم

مثله.

[٦٠٥] ٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِنِ فَضَالٍ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةً يَقُولُ: مَا ماتَ أَبُو جَعْفَرٍ طَلاقَةً حَتَّى
قُبِضَ مَصْحَفُ فَاطِمَةَ طَلاقَةً.

[٦٠٦] ٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَعْنَانَ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ^(٥)، عَنْ نَعْبِمَ بْنِ قَابُوسَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ طَلاقَةً: (عَلَيْنِ ابْنَيْ أَكْبَرٍ)^(٦) وَلَدِي وَأَسْمَعْهُمْ لَقْوَلِي وَأَطْلُوْهُمْ لِأَمْرِي، يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ^(٧) الْجَفَرُ مَعِي وَلَيْسَ يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا نَبِيٌّ أو
رَصِيْبٌ نَبِيٌّ^(٨).

(١) المرادي عنه هو أبو عبد الله طلاقة كما ماز بالرقم ١٦.

(٢) في «م»: يذكرون.

(٣) في «م»: فأور بدل «در».

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط»: بدل ما بين الفوسين: على أكبر ابني آخر، والمشتبه عن «م».

(٧) في «ط»: الكتاب، والمشتبه عن «م».

(٨) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣١١ - ٣١٢ ح ٢ قالاً: عَدَّةٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنَ

[٦٠٧] - وذكر بعض أصحابنا عن رواه، عن فضالة، عن حنّان، عن عثمان ابن زياد قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: اجلس، فجلست، فضرب يده ياصبعه على ظهر كفي فمسحها عليه ثم قال: عندنا أرش هذا فما دونه وما فوقه.

[٦٠٨] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكروا ولد الحسن، فذكروا الجفر، فقال: والله إنّي لجلدي ماعز وضأن، أملأ ^(١) رسول الله صلوات الله عليه وسلم وخطه على بيده (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا، وَإِنَّمَا ^(٢) عَنِّي لِجَلْدِهِ ^(٣) سَبْعِينَ ذِرَاعًا إِمْلاهَ رَسُولِ اللهِ وَخَطِّهِ عَلَيْيَ بِيَدِهِ، وَإِنَّ فِيهِ لِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى أَرْشَ الْخَدْشِ.

[٦٠٩] - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشا، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وإنما هو شيء ألقى عليها بعد موت أبيها صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا (وعلى أولادهما) ^(٤).

[٦١٠] - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد التوفلي ^(٥)، عن

❷ حكيم، من نعيم القابوسي، عن أبي الحسن عليه السلام ... الخ، وباختلاف في المتن، ورواه عن الكليني المتبدد في الإرشاد ^٢: ٢٤٩ - ٢٥٠ عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب.

ورواه عن الصفار الصدوق في ميون أخبار الرضا عليه السلام : ٤٠ ح ٢٧ من محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام من محمد بن الحسن الصفار ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أصنفنا ما بين القرسين من «م»، و«إنما» موجودة في في البحار أيضاً.

(٣) في «ط»: لجلد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) لم يلمبه قليلاً وصوابه محمد بن إبراهيم التوفلي، انظر ما علقناه على الكافي ج ٢ ص ١١٠ باب الكفاف ح ١ (الترجماني)

الحسين ابن المختار، عن عبدالله بن سنان^(١)، عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين علي عليهما السلام: عندي صحفة من رسول الله عليهما السلام بخاتمه، فيها ستون قبيلة بهرجة^(٢) ليس لها في الإسلام نصيب، منهم غني وباهله^(٣)، وقال: يا عشر غني وباهله^(٤) أعيدوا^(٥) على عطایاكم حتى أشهد لكم عند مقام المحمود، إنكم لا تحبوني ولا أحبكم أبداً.

وقال: لأنحدن غيناً أخذة تضطرب منها باهله.

وقال: أخذ في بيت المال مال من مهر البغایا فقال: أقسموه بين غني وباهله.
[٦١١] - حديثنا محمد بن الحسين، عن نصر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزة الشعالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليهما السلام فقال: أعطني ميراثي من أبي. فقال له الحسين: ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضل من عطایاه. قال: فإن الناس يزعمون في لأندون^(٦) فيسألوني فلا أجده بدأ من أن أجبيهم. قال: فأعطي من علم أبي. قال: فدعنا

(١) في «م»: مستابة.

(٢) في «م»: بنهرجه.

قال الفيروزآبادي: البهرج: الباطل والرديء والمباح، والبهرجة أن تعدل بالشيء من الجادة الفاصلة إلى غيرها، (البحار).

(٣) قال في معجم قبائل العرب ص: ٨٩٥: غني يطن منبني عمرو بن الزبير بن العوام منبني أسد بن عبد العزى من قريش من العدنانية، كانت مساكنهم بالهنساية بالدار البيضاء المصرية. وقال في ص ٦٠ منه: باهله قبيلة عظيمة من قيس بن هيلان من العدنانية، وهم بنو سعد منة بن مالك بن أهصر، واسمه منه بن سعد بن قيس بن هيلان. (هامش البحار)

(٤) في نسخة: باهله - بشديد اللام -.

(٥) في «ط» و«م»: أهدوا، والمثبت من البحار.

(٦) في «ط»: لأندون، وليس الكلمة في «م»، والمثبت من البحار.

الحسين قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع.
قال: فملأت شجرة ونحوه علمًا.

[٦١٢] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْيِسِ^(١) بْنِ هَشَامَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَأَحْمَدِ بْنِ عَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَذِيَّنَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: الْعَجْبُ^(٢) لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ يَهْرَأُ^(٣) وَيَقُولُ: هَذَا (فِي)^(٤) جَفَرِكُمُ الَّذِي تَدْعُونَ. فَخَضَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: الْعَجْبُ^(٥) لِعَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ فِي إِيمَامٍ صَدِيقٍ وَلَيْسَ هُوَ يَامَامٌ وَمَا كَانَ أَبُوهُ يَامَامٌ يَزْعُمُ أَنَّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَمْ يَكُنْ إِيمَامًا، وَكَذَبَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجَفَرِ فَإِنَّهُ جَلَدَ ثُورًا مَدْبُوغًا كَالْجَرَابِ فِيهِ كَتَبَ وَعَلِمَ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، إِمَلاَمَ رَسُولَ اللَّهِ بِخَطَّ عَلَيْهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا)^(٦)، وَفِيهِ مَصْحَفٌ فَاطِمَةٌ عليها السلام، مَا فِيهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنَّ عَنْدِي لِخَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ وَدَرْعَهُ وَسِيفَهُ وَلَوَاهُ، وَعَنْدِي الْجَفَرُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ مِنْ زَعْمٍ^(٧).

[٦١٣] - حَدَّثَنَا (عَلَيَّ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ السَّحَانِ)^(٨)،

(١) فِي هـ: عَبْيِسٌ.

(٢) فِي هـ: تَعْجِبُ، وَالْمُبَثُ عَنْ هـ وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي هـ: وَأَرَى بَدْلَ هـ، وَالْمُبَثُ عَنْ هـ.

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ هـ.

(٥) لَيْسَ فِي هـ.

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ هـ.

(٧) فِي هـ: رَهْمٌ.

(٨) فِي هـ: سَخَانٌ، وَفِي الْبَحَارِ: سَحَانٌ.

(٩) فِي هـ: بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: عَلَيَّ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ السَّحَانِ، وَالْمُبَثُ عَنْ هـ وَالْبَحَارِ.

عن مخول^(١) بن إبراهيم، عن أبي مرير قال: قال لي أبو جعفر (عليه الصلاة والسلام)^(٢): عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كل شيء حتى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وخط على هذا، وعندنا الجفر وهو أديم عكاظي قد كتب فيه حتى مثلت أكارعه، فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة^(٣).

[٦١٤] - حديثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، ويحيى بن معمر وعلي بن أبي حمزة، عن الوليد بن صبيح قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا وليد، إني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قبيل^(٤) فلم أجده لبني فلان فيها إلا كفبار النعل.

[٦١٥] - حديثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبيان بن عثمان، عن علي بن أبي حمزة^(٥)، عن أبي عبدالله (عليه وعلى آبائه السلام)^(٦) قال: قيل له: إنَّ عبدالله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس. فقال: صدق والله (عبدالله)^(٧) ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، فأفيدري

(١) في «ط» و«دم»: مخول، والمثبت من البحار.

لم أجده العذران - أي مخول بن إبراهيم - في موضع، والمذكور في لسان الميزان ج ٦ ص ١١ مخول بن إبراهيم وهو المرجوة في بعض الأسانيد. (الزنجناني)

(٢) أضفناه من «دم».

(٣) قال في القاموس: العكاظ - كفراب - سوق بصراء بين نخلة والطائف، ومنه أديم العكاظي. وقال:

الكريج - كفراب - من البقر والنفث هو مستدق الساق، والجمع أكرج وأكارع. (البحار)

(٤) في «ط»: مسأل، والمثبت من «دم» والبحار.

(٥) في «دم»: علي بن حمزة.

(٦) أضفناه من «دم».

(٧) أضفناه من «دم».

عبدالله (ما الجفر) ^(١) أمسك بغير أو مسك شاة؟ وعندنا مصحف فاطمة، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكن إملاء رسول الله صلوات الله عليه وآله وسالم وخط على صلوات الله عليه وآله وسالم، كيف يصنع عبدالله إذا جانه الناس من كل فن ^(٢) يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيمة آخذين بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزة نبينا، ونبينا آخذ بحجزة ربنا؟

[٦١٦] - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمر، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد قال: سمعت أبا عبد الله صلوات الله عليه وآله وسالم يقول: أما قوله في الجفر، فإنما ^(٣) هو جلد ثور مدبوغ كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيمة من حلال وحرام؛ إملاء رسول الله وخط على (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَوْلَادِهِمَا) ^(٤).

تم الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع

(١) أصنفناه من دم.

(٢) في نسخة: أفق.

(٣) في «ط» والبحار: إنما، والمثبت عن دم.

(٤) أصنفناه من دم.

الجزء الرابع (من الكتاب)^(١)

١ - باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و(كتب)^(٢) أمير المؤمنين (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَوْلَادِهِمَا)^(٣)

[٦٦٧] ١ - حَدَثَنَا أَبُو الْفَاسِمْ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارُ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ (مَعْلَى أَبِي عَثَمَانِ)^(٤)، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْكِتَبَ كَانَتْ عِنْدَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٥) فَلَمَّا سَارَ إِلَى الْعَرَاقَ اسْتَوْدَعَ الْكِتَبَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا مَضَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ عِنْدَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنُ كَانَتْ عِنْدَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنِ كَانَتْ عِنْدَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ أَبِيهِ.

[٦٦٨] ٢ - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَرَّا
(عَنْ زَرَّا)^(٦) عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ أَعْبَنَ قَالَ: أَرَانِي أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ كِتَبِ عَلَيْهِ

(١) أَصْنَاهُ مِنْ «م».

(٢) أَصْنَاهُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَالْمَبْثُوتُ عَنْ «م».

(٤) فِي «ط» و«م» بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: مَعْلَى بْنِ أَبِي عَثَمَانَ، وَالْمَبْثُوتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْمَبْثُوتُ عَنْ «م».

(٦) أَصْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

ثم قال لي: لأي شيء كتبت^(١) هذه الكتب؟ قلت: ما أبین الرأی فيها. قال: هات.

قلت: علیم أن فائمهکم یقوم يوماً فأحِبُّ أن یعمل بما فيها. قال: صدقت.

[٦١٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ظَلَّةَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسِينَ بْنَ عَلَيٍّ لَهُ حَضْرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ دُعَاءُ ابْنَتِهِ الْكَبْرِيَّ فَاطِمَةَ^(٢) فَدَفَعَ إِلَيْهَا كَتَابًا مَلْفُوفًا وَوَصِيَّةً ظَاهِرَةً، وَكَانَ عَلَيْهِ بَنْ الْحَسِينِ مَبْطُونًا مَعْهُمْ لَا يَرَوْنَ إِلَّا لِمَا بِهِ، فَدَفَعَتْ^(٣) فَاطِمَةَ الْكِتَابَ إِلَى عَلَيْهِ بَنِ الْحَسِينِ^(٤)، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ الْكِتَابُ - وَاللَّهُ - إِلَيْنَا (يَا زِيَادَ)^(٥).

قال: قلت: فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك؟ قال: فيه والله ما يحتاج إلىه^(٦) ولد آدم منذ يوم خلق (الله)^(٧) آدم إلى أن تفني الدنيا، والله إنَّ فيه الحدود^(٨) حتى أَنَّ^(٩) فيه أَرْشُ الْخَدْشِ.

[٦٢٠] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمِّ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَ: قَالَتْ: أَقْعَدَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهِ الْصَّلَاةَ

(١) في «م» والبحار: كتب.

(٢) في «ط» هنا زياده: ابنة الحسين.

(٣) في «م»: ودفعت.

(٤) أَشْفَاهَ مِنْ «م».

(٥) لَيْسَ في «م».

(٦) أَصْلَاهَ مِنْ «م».

(٧) في «م»: لحدوداً.

(٨) لَبَسَ لَيْسَ في «م».

(٩) في «ط»: «هن» بدل «بن».

والسلام)^(١) في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ^(٢) أكاريده، ثم دفعه إلى وقال: من جاءك من بعدي بأية كذا وكذا فادفعه إليه.

فأقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله ﷺ وولى أبو بكر أمر الناس، بعثتني فقالت: إذهب و^(٣) انظر ما صنع هذا الرجل. (قال)^(٤) فجئت فجلست في^(٥) الناس حتى خطب أبو بكر ثم نزل فدخل بيته، فجئت فأخبرتها، فأقامت حتى إذا ولّى عمر بعثتني، (فصنعت مثل ما صنعته)^(٦) فصنع^(٧) مثل ما صنع صاحبه، فجئت فأخبرتها، ثم أقامت حتى ولّى عثمان، فبعثتني، (فصنعت كما صنعته)^(٨) فصنع^(٩) (كما)^(١٠) صنع أصحابه^(١١)، فأخبرتها، ثم أقامت حتى ولّى علي، فأرسلتني فقالت: أنظر ماذا يصنع هذا الرجل؟ فجئت فجلست في المسجد، فلما خطب على^{عليه السلام} نزل، فرأني في الناس فقال: إذهب فاستأذن على أمك.

قال: فخرجت حتى جنتها فأخبرتها وقلت: قال لي: استأذن لي على أمك وهو خلفي يربسك. قالت: وأنا والله أريده.

(١) أصلناه من «م».

(٢) لبست في «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) لبست في «م».

(٦) أصلناه من «م».

(٧) في «م»: وصنع.

(٨) أصلناه من «م».

(٩) في «م»: وصنع.

(١٠) في «ط»: مثل ما، والمشتت عن «م»، والبحار.

(١١) في «م»: صاحبه.

فاستأذن على فدخل، فقال لها^(١): أعطيتني الكتاب الذي دفع إليك (رسول الله)^(٢) بأية كذا وكذا، كأنني أنظر إلى أمي حتى قامت إلى ثابت لها في جوفه^(٣) ثابت (لها)^(٤) صغير، فاستخرجت من جوفه كتاباً فدفعته إلى على، ثم قالت لي أمي: يا بني، ألم رمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك إماماً غيره^(٥).

[٤٦٢١] ٥ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه قال: في كتاب على عليه السلام كل شيء يحتاج إليه حتى الخدش والأرض والهرش^(٦).

[٤٦٢٢] ٦ - حديثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف، عن منصور أو عن يونس^(٧) قال: حديثي أبوالجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما حضر (من) الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتاباً ملغوفاً ووصية ظاهرة، فقال: يا بنتي، ضعي هذا في أكباب ولدي، فلما راجع على عليه السلام دفعته إليه وهو عندنا.

قلت: ما ذاك الكتاب؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفنى.

(١) ليس في «م» والبحار.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) في «ط»: جوفها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أصنفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبرة: ٢٨١ ح ١٤ بسنده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب... الخ.

(٦) لعل المرأة بالهرش عرض السباع. قال النميري ز أبيادي: هرش الذمر بهرش: الشدة، وكفرج: ساء خلقه، والتهريش، التحرير بين الكلاب والإفساد بين الناس. (البحار)

(٧) في «م» بدل ما في الفوسيين: سيف بن منصور أو عن منصور بن يونس.

(٨) أصنفناه من «م».

[٦٢٣] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلْفِ^(١) بْنِ حَمَادٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ نَعِيمِ الصَّحَافِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَقْطَنِينَ قَالَ: قَالَ لِي^(٢) أَبُو الْحَسْنِ عليه السلام (مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ): يَا عَلَيَّ، هَذَا أَفْقَهُ وَلَدِي وَقَدْ نَحْلَتْ كِتْبِي^(٣) - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى (ابنِهِ عَلَيِّ عليه السلام)^(٤).

[٦٢٤] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَيْمَنِ^(٥) بْنِ مَحْرُزٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَقْطَنِينَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ ابْنِي عَلَيَّ^(٦) سَيِّدُ وَلَدِي وَقَدْ نَحْلَتْ كِتْبِي^(٧).

[٦٢٥] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَقْطَنِينَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عَنْدَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلَيِّ ابْنَهُ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ وَلَدِي وَقَدْ نَحْلَتْ كِتْبِي^(٨).

[٦٢٦] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبْيَوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ^(٩) بَرِيدِ الْعَجْلَىِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ: أَجْوَامِعُ هُوَ مِنَ الْعِلْمِ أَمْ فِيهِ تَفْسِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ

(١) لَفِي «ط» وَ«م»: خَالِدٌ، وَالْمُبَثُ عَنْ بَعْضِ النَّسْخِ.

(٢) لَيْسَ لَفِي بَعْضِ النَّسْخِ.

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ.

(٤) لَفِي الْبَحَارِ: كِتْبِي.

(٥) لَفِي «م»: بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: عَلَيْنِ ابْنَهُ.

(٦) لَفِي «ط»: أَنْسٌ، وَالْمُبَثُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٧) لَفِي «م»: عَلَيْهِ.

(٨) لَفِي الْبَحَارِ وَالْكَالِمِيِّ: كِتْبِي.

(٩) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَالِمِيِّ ١: ٣١٣ ح ١٠ بَسْنَدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ ابْنِ مَحْرُزٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَقْطَنِينَ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسْنِ، وَبِاخْتِلاَفٍ لِيَمْنَانِ،

(١٠) لَفِي الْبَحَارِ: كِتْبِي.

(١١) لَفِي «ط»: «مِنْ» بَدْلٌ «بَنْ»، وَالْمُبَثُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

التي يتكلّم فيها الناس من الطلاق والفرائض؟ فقال: إنّ علياً صلوات الله عليه وآله وسلامه كتب العلم كلّه؛ القضايا والفرائض، فلو ظهر أمرنا فلم ^(١) يكن شيئاً إلّا وفيه ستة نصوصها.

[١١] ٦٢٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبة بن بجاد ^(٢) العابد قال: سمعت جعفر بن محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه ذكر ^(٣) عنده الصلاة، فقال: إنّ في كتاب علي الذي إملاء رسول الله: إنّ الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام ولكن يزده ^(٤) جزاء.

[١٢] ٦٢٨ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبة ^(٥) العابد قال: كنا عند الحسين بن عليّ عمّ جعفر بن محمد وجاته محمد ابن عمران فسألته كتاب أرض، فقال: حتى آخذ ذلك من أبي عبد الله صلوات الله عليه وآله وسلامه. قال: قلت ^(٦) له: وما شأن الكتب ^(٧) عند أبي عبد الله صلوات الله عليه وآله وسلامه؟ قال: إنّها وقعت عند الحسن ثمّ عند الحسين ثمّ عند عليّ بن الحسين ثمّ عند أبي جعفر ثمّ عند جعفر لكتبتنا من ^(٨) عنده.

[١٣] ٦٢٩ - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

(١) في «م»: لم.

(٢) في «ط»: نجاد، ولبيت في البحار، والمثبت عن «م»، وهو عنبة بن بجاد العابد مولىبني أسد، من أصحاب البالر والصادق عليهم السلام، كان فاضياً.

(٣) في «ط»: ذكرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: يزيده.

(٥) في «ط»: هنا زيادة: بن.

(٦) في «م»: ملئت.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في «ط» والبحار: ذلك، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) ليست في «م» والبحار.

عبدالله بن زراة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: التفت عليّ بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد بن عليّ ابنه فقال: يا محمد، هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك. ثم قال: أما إله لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملؤاً علماء.

[١٤] ١٤ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ الْحَسِينِ^(١)، عَنْ أَبِي مُخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: دَعَا أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام بِكِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام فَجَاءَ بِهِ جَعْفَرُ عليه السلام مُثْلِّ فَخَذَ الرَّجُلَ مُطْرُوِيًّا فَإِذَا فِيهِ: إِنَّ النِّسَاءَ لَيْسَ لَهُنَّ مِنْ عَقَارٍ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ تَوَفَّى عَنْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام: هَذَا وَاللَّهُ خَطْهُ عَلَيْهِ عليه السلام بِيَدِهِ وَأَمْلَاهُ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام.

[١٥] ١٥ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَنْبَسَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام الَّذِي أَمْلَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ كَانَ الشَّوْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي النِّسَاءِ.

[١٦] ١٦ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرَانَ الْوَشَّا، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْنَاسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام كِتَابًا فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ فَقَالَ: إِذَا أَنَا قُبِضْتُ فَقَامَ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ - يَعْنِي الْمِنْبَرِ - فَأَتَاكُمْ يَطْلَبُ هَذَا الْكِتَابَ فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِ فَقَامَ أَبُوبَكْرٌ وَلَمْ^(٤) يَأْتِهَا، وَقَامَ عُمَرُ وَلَمْ يَأْتِهَا، وَقَامَ عُثْمَانُ فَلَمْ يَأْتِهَا، (فَلَمَّا أَنْ قَامَ)^(٥) عَلِيٌّ عليه السلام (أَنَّهَا)^(٦) فَنَادَاهَا فِي الْبَابِ،

(١) هو الحسين بن أبي البلاط، يروي عن أبي مخلد السراج وعنه جعفر بن بشير. (الزننجاني)
(٢) في «م»: أملى.

(٣) في «م»: عمرو بن أبي المقدام.

(٤) في «م»: ظلم، وكذلك في الموضع الآتي.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: وقام، والمثبت عن «م».

(٦) أصنفاه من «م».

فقالت: ما^(١) حاجتك؟ فقال: الكتاب الذي دفعه إليك رسول الله ﷺ. فقالت: وإنك أنت صاحبه؟ فقالت: أما والله إن الذي كنت لأحب أن يحييوك به، فأخرجته^(٢) إليه ففتحه فنظر فيه ثم قال: إن في هذا العلماً جديداً.

[٦٣٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى قَالَ: جَاءَ مُوْلَى لَهُمْ فَطَلَّبَ مِنْهُ^(٣) كِتَابًا، فَقَالَ: هُوَ عِنْدَ جَعْفَرٍ. فَقَلَّتْ: وَلِمَ صَارَ عِنْدَ جَعْفَرٍ؟ قَالَ: كَانَ عِنْدَ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ ثُمَّ كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ثُمَّ هُوَ الْيَوْمُ عِنْدَ جَعْفَرٍ.

[٦٣٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْوَبَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ^(٤) يَقُولُ: مَا تَرَكَ عَلَيْ شَيْءَتِهِ^(٥) وَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ فِي (حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ)^(٦) حَتَّى أَنَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ أَرْشِ الْخَدْشِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنْكَ إِنْ^(٧) رَأَيْتَ كِتَابَهُ لَعْلَمْتَ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ.

[٦٣٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ قَالَ: قَلَّتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٨): بِلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^(٩) قَالَ لِعَلَى^(١٠): أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَصَفِيفِي وَوَصِيفِي وَخَالِصِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَخَلِيفِي فِي أَمْرِي، وَسَأَبْتَلُكَ فِيمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ بَعْدِي. يَا عَلَى، إِنِّي أَحَبُّ^(١١) لَكَ مَا أَحَبَّهُ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُهُ لَهَا.

(١) لَيْسَ فِي «م».

(٢) فِي «م»: فَأَخْرَجْتَ.

(٣) لِي «ط»: مِنْهُمْ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) لِي «ط»: شَيْءَةُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) لِي «ط»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «م»: الْوَرَقَةُ.

(٧) فِي «ط»: وَالْبَحَارِ: أَحَبِيتُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م».

فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: هذا مكتوب عندي في كتاب عليٍ ولكن دفعته^(١) أمس حين كان هذا الخوف، وهو حين صلب المغيرة.

[٦٣٦] ٢٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن عليٍّ بن فضال، عن ابن بكر، عن زراة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مضى أبو جعفر عليه السلام حتى صارت الكتب إلى^(٢).

[٦٣٧] ٢١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن أبي عثمان، عن المعلى^(٣) ابن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي بْنِ عَمِّهِ: لَوْ أَنْكُمْ [إِذَا]^(٤) سَأَلُوكُمْ وَأَجِبْتُمُوهُمْ كَانَ أَحَبُّ إِلَيْيَّ أَنْ [تَقُولُوا]^(٥) لَهُمْ: إِنَّا لَسَنَا كَمَا يَبْلُغُكُمْ وَلَكُنَا قَوْمٌ نَطَّلَبُ هَذَا الْعِلْمَ عِنْدَ مَنْ هُوَ مِنْ صَاحِبِهِ، فَإِنْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ فَإِنَّا نَتَبَعُكُمْ إِلَى مَنْ يَدْهُونَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ عِنْدَ غَيْرِكُمْ فَإِنَّا نَطَّلَبُهُ حَتَّى نَعْلَمَ مِنْ صَاحِبِهِ.

وقال: إِنَّ الْكِتَابَ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَلَمَّا سَارَ إِلَى الْعَرَاقَ اسْتَوْدَعَ الْكِتَابَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا قُتِلَ كَانَتْ عِنْدَ الْحَسَنِ، فَلَمَّا هَلَكَ الْحَسَنَ كَانَتْ عِنْدَ الْحُسَينِ، (ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنَ الْحَسَينِ)^(٦) ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ أَبِي (جَعْفَرٍ)^(٧)، ثُمَّ

(١) في نسخة من البحار: دفعته.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦١٥ ح ٥١ بسلمه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب... الخ.

(٣) في «ط»: معلى، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م» والبحار.

(٥) ليس في «م».

(٦) في «م»: تقولون.

(٧) أصلناه من «م».

(٨) أصلناه من «م».

(ثُرِّيْهِم يَسْقُونَا) ^(١) إِلَى خَيْرٍ أَمْ هُمْ أَرْفَبٌ إِلَيْهِ مَنَا أَمْ هُمْ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مَنَا؟ وَلَكُنَا نَتَظَرُ
أَمْرَ الْأَشْيَاخِ ^(٢) الَّذِينَ قَبْضُوا قِبْلَنَا، أَمَا أَنَا فَلَا أُخْرِجُ ^(٣) أَنْ أَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ
لِقَوْمٍ: «أَنْ أَنْتَرَهُ مِنْ حِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» ^(٤) فَمَرِّهِمْ فَلِيدُّوْعَا (مِنْ عَنْدِهِ) ^(٥) أَثْرَة
مِنْ عِلْمٍ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ.

[٦٢٨] - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أُمَّيَّةَ بْنِ عَلَيْهِ، عَنْ
حَمَّادَ بْنِ عَبْيَسْ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَعْدَةِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ^{طَلَّابِ}
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}: أَكْتُبْ مَا أَمْلَى عَلَيْكَ. قَالَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَتَخَافُ (عَلَيْهِ) ^(٦) النَّسِيَانَ؟ قَالَ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ
النَّسِيَانَ وَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يَحْفَظَكَ فَلَا يَنْسَاكَ لَكَنْ أَكْتُبْ لَكَ شَرِكَاتِكَ.
قَالَ: قَلْتَ: وَمَنْ شَرِكَاتِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلْدِكَ؛ بِهِمْ تَسْقَى ^(٧) أَنْتِي
الْغَيْثَ، وَبِهِمْ يَسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ، وَبِهِمْ يَصْرُفُ الْبَلَاءُ عَنْهُمْ، وَبِهِمْ تَزُلُ الرَّحْمَةُ
مِنَ السَّمَاءِ، وَهَذَا أَوْلُهُمْ؛ وَ(٨) أَوْمَا بِيَدِهِ إِلَى الْحَسْنِ، ثُمَّ أَوْمَا بِيَدِهِ إِلَى الْحَسِينِ،
ثُمَّ قَالَ: الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلْدِكَ ^(٩).

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: ترجم يسبقونا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: الاستباح.

(٣) في «م»: أخرج.

(٤) الأخفال: ٤.

(٥) في البحار بدل ما في الفوسين: عند من.

(٦) ليس في «م».

(٧) أفسناه من «م».

(٨) في «ط»: يسقي، والمثبت عن «م»، والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٩) أفسناه من «م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبريرة ١٤٥٥ ح ٣٨ عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، من

[٦٤٩] ٢٢ - حَدَّثَنَا الحِجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ صَبَّاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا فَقَالَ (١): امْسِكِي هَذَا فَإِذَا رأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَعْدَ مَنْبَرِي فَجَاهْ يَعْلَمُ هَذَا الْكِتَابَ فَادْفِعْهُ إِلَيْهِ.

قَالَتْ: فَلَمَّا قَبضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعْدَ أَبُو بَكْرِ الْمَنْبَرِ فَانْتَظَرَتْهُ (٢) فَلَمْ يَسْأَلُهَا، فَلَمَّا مَاتَ صَعْدَ عُمَرَ فَانْتَظَرَتْهُ فَلَمْ يَسْأَلُهَا، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرَ صَعْدَ عُثْمَانَ فَانْتَظَرَتْهُ فَلَمْ يَسْأَلُهَا، فَلَمَّا مَاتَ عُثْمَانَ صَعْدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (٣) فَلَمَّا صَعْدَ وَ(٤) نَزَلَ جَاءَ فَقَالَ: يَا أُمَّ (٤) سَلْمَةَ، أَرِنِي الْكِتَابَ الَّذِي أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْطَيْتُهُ، فَكَانَ عَنْهُ.

قَالَ: قَلْتَ: يَا شَيْءَ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَدَ آدَمَ.

[٦٤٠] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةِ (٥) قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْحَسِينَ (٦) مَا حَضَرَ دُفْعَ وَصَبَّتْهُ إِلَى فَاطِمَةَ ابْنَتِهِ ظَاهِرَةً فِي كِتَابِ مَدْرَجٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَسِينِ (٦) مَا كَانَ دَفَعَتْ ذَلِكَ إِلَى عَلَيْهِ بْنِ الْحَسِينِ.

(٥) الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِ الْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِ ... الخ. ورواه الصدوق في حل الشرائع ١: ٢٦٩ ح ٨، والأمالى: ٣٢٧ ح ١ المجلس الثالث والستون، والإكمال: ٢٠٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه.

ورواه الشیخ الطوسی لمی الأمالی: ٤٤١ ح ٩٨٩ بسنده عن الصدوق.

ورواه الطبری في بشارۃ المصطفی: ١٣٢ - ١٣٣ ح ٨٣ بسنده عن الصدوق.

(١) لمی «ط»: قال، والمثبت عن «م»، والبحار.

(٢) لمی «ط» هنا زيادة به.

(٣) الوار لیست لمی «م».

(٤) لمی «م»: يام بدل: يامم.

قال: قلت: فما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج^(١) إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى^(٢).

٢ - باب في الأئمة (وأن)^(٣) عندم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون

[٦٤١] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم وجمفر ابن بشير، عن عنبسة، عن المعلم بن خنيس قال: كنت عند أبي عبد الله عليهما السلام إذ^(٤) أقبل محمد بن عبد الله (بن الحسن)^(٥) فسلم، ثم ذهب ورق له أبو عبد الله ودمعت عينه. فقلت^(٦) له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ قال: رقت له لأنّه ينسب في أمر ليس له لم أجده في كتاب عليٍّ بين خلفاء هذه الأئمة ولا ملوكها.

[٦٤٢] ٢ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير^(٧)، عن عمر بن أذينة، عن جماعة^(٨) سمعوا أبا عبد الله عليهما السلام يقول - وقد^(٩) سُئل عن محمد - فقال: (والله)^(١٠) إن

(١) في «ط»: تحتاج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: يتهمي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن باهر في الإمامة والتبرّة: ٦٣ - ٦٤ ح ٥١ بسنده، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، وبالختلاف في المتن.

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: وقلت.

(٨) ليست في «ط».

(٩) في «م» وبعض النسخ: رهط.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أصنفناه من «م».

عندى لكتابين فيهما اسم كُلّ نبِيٍّ وكُلّ ملك يملُك، (لا) ^(١) والله ما محمد بن عبد الله في أحدهما.

[٦٤٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْقَسْمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ فَضِيلِ سَكَرْهِ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أُبُو عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ فَقَالَ: يَا فَضِيلُ، أَتَدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ أَنْظَرْتَ فِيهِ قَبْلَ ^(٢) قَالَ: قُلْتَ: لَا. قَالَ: كُنْتَ أَنْظَرْتَ فِي كِتَابِ فَاطِمَةَ ^(٣)؛ فَلَيْسَ مَلِكَ يَمْلِكُ إِلَّا وَ(هُوَ) ^(٤) فِيهِ مَكْتُوبٌ بِاسْمِهِ ^(٥) وَاسْمِ أَبِيهِ، فَمَا وَجَدْتَ لَوْلَدَ الْحَسَنِ فِيهِ شَيْئًا ^(٦).

[٦٤٤] - حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْعَبِيسِ ^(٧) بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَعْلَى ^(٨) بْنِ خَنِيسِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ: مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ وَلَا

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ؛ قَالَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ؛ قَبْلَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ؛ اسْمَهُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط»؛ شَيْءٍ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبرة: ح ٥٠ بـسنده عن سعد، عن أحمد بن محمد بن هبى، عن الحسين بن سعيد بن سعيد... الخ.

ورواه الكليني في الكافي: ١: ح ٤٢ بـسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه الصدوق في حل الشرائع: ١: ح ٢٦٩ بـسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبيه، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(٨) فِي «م»؛ الفَيْضُ.

(٩) فِي «م»؛ الْمَعْلَى.

ملك إلا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم^(١).

[٦٤٥] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، (أو عَنْ رَوَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ)^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ^(٣)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ عَنْدِي لِصَحِيفَةٍ فِيهَا أَسْمَاءُ الملوك، مَا لَوْلَدِ الْحَسَنِ لِيَهَا شَيْءٌ^(٤).

[٦٤٦] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ الْعَبَصِ^(٥) بْنِ الْفَاسِمِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام: مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ وَلَا مَلِكٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ عَنْدِي، وَاللَّهُ مَا لَمْ يَحْمِدْ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ فِيهِ^(٦) اسْمٌ.

[٦٤٧] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ أَبْنِ سنَانَ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ سَرْحَانَ وَيَحْيَى بْنِ مَعْتَنِي وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبْنِ صَبِيحٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام: يَا وَلِيدُ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي مَصْحَفِ فَاطِمَةَ عليها السلام فَلَمْ أَجِدْ لِبْنِي فَلَانَ فِيهِ^(٧) إِلَّا كُفَّارُ النَّعْلِ^(٨).

(١) رواه ابن باز في الإمامة والنشارة: ٥١ ح ٣٥ بـ سنده عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن ميس وأبيه ابن ثور، عن صلوان بن يحيى ... الخ.

(٢) أصنفاته من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: حمران، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: اسم، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «م»: النبض.

(٦) في «م»: فيها.

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «م»: البغل.

نادر من الباب^(١)

ما [٦٤٨] - (حدَثنا)^(٢) أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن (القاسم بن محمد)، عن سليمان بن دينار^(٣)، عن عبدالله بن (عطاء التميمي)^(٤) قال: كنت مع عليٍّ بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكاً فضةً، وكان من أمحن الناس وهو شابٌ، (قال):^(٥) ننظر إليه عليٍّ بن الحسين فقال: يا عبدالله (بن عطاء)^(٦)، أترى^(٧) هذا المترف^(٨) إِنَّه لِن يموت حَتَّى يلِي الناس. قال: قلت (له)^(٩): هذا الفاسق؟ قال: نعم، فلَا^(١٠) يلْبُثُ فِيهِمْ^(١١) إِلَّا يسِرُّ حَتَّى يموت،

(١) العنوان غير مذكور في «م».

(٢) أصنفه من «م».

(٣) لم أجده في النسخ المختلفة سوى سليمان بن زياد، فقد حدَّث البرقي سليمان بن زياد التميمي في أصحاب الصادق عليهما السلام، وروى عنه عليهما السلام في الكافي باب التحجب إلى الناس (ج ٢ ص ٦٤٣)، نعم يوجد سلمة بن دينار في كتب العادة. (الزننجاني)

(٤) في دلائل الإمامة بدل ما في القرسين: القاسم بن محمد بن دينار.

(٥) في «م» بدل ما في القرسين: عطار.

(٦) في «ط» والبحار: أحسن، والمثبت عن «م» وهو مرافق لما في دلائل الإمامة.

(٧) أصنفه من «م».

(٨) ما بين القرسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: ترى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: المصرف.

(١١) أصنفه من «م».

(١٢) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «م»: عليهم.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي لبّه أسماؤهم و...
فإذا (هو)^(١) مات لعنه أهل السماء واستغفرت له أهل الأرض ^(٢).

٣- باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه ^(٣) أسماؤهم وأسماء آبائهم

[٦٤٩] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن طريف ابن ناصح وغيره عمن رواه، عن حبابة الوالية قالت: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنَّ لي ابن أخي وهو يعرف فضلكم واني أحب أن تعلمني أمن ^(٤) شيعتكم؟ قال: وما اسمه؟ قالت: قلت: فلان بن فلان. قالت: فقال ^(٥): يا فلانة ^(٦): هات الناموس. فجأة بصحبة تحملها كبيرة، فنشرها، ثم نظر فيها، فقال: (نعم هو ذا اسمه واسم أبيه هاهنا) ^(٧).

[٦٥٠] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن رجل من بني حنيفة قال: كنت مع عمي فدخل على علي بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها، فقال له: أي شيء هذه الصحف، جعلت فداك؟ قال: هذا ديوان شيعتنا. قال: أفتاذن أطلب اسمي لبّه؟

(١) أضفتناه من «م» والبحار.

(٢) رواه الطبرسي في دلائل الإمامة: ٢٠٤ بسته عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن دينار، عن عبدالله بن عطاء التميمي... الخ.

(٣) أضفتناه من «م».

(٤) في «م»: آتني.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «م»: فلان.

(٧) في «م» بدل ما في الفوسيين: نعم هذا اسمه هاهنا واسم أبيه.

قال: نعم. فقال: فإني^(١) لست أقرأ وابن أخي (معي)^(٢) على الباب فتأذن له يدخل^(٣) حتى يقرأ؟ قال: نعم. فأدخلني عمي فنظرت في الكتاب فأقول شيء
محجت عليه اسمى، فقلت: اسمى ورب الكعبة. قال: ويحك! فلما فوجئت
بخمسة أسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمي.

فقال علي بن الحسين^(٤): أخذ الله مثاقهم معنا على ولايتنا؛ لا يزيدون ولا
ينقصون، إن الله خلقنا من أعلى^(٥) علائين وخلق شيعتنا من طبقتنا أسفلاً من ذلك،
وخلق عدوانا من سجينين، وخلق أوليائهم منهم (أسفل من ذلك)^(٦).

[٦٥١] - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان،
عن أبي محمد البراز^(٧) قال: حدثني حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي^(٨) قال:
دخلت على (الحسين بن علي^(٩)) فرأيته يحمل شيئاً، قلت: ما هذا؟ قال: هذا
ديوان شيعتنا. قلت: أرني أنظر فيها اسمى، فقلت: إني لست أقرأ، إنّ ابن أخي
يقرأ. فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن أخي: اسمى ورب الكعبة. قلت: وبذلك أين
اسمي؟ فنظر فوجد^(١٠) بعد اسمه بثمانية أسماء.

[٦٥٢] - حديثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن

(١) في «م»: إبني.

(٢) أصنفاه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بدلدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليس في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: من أسفل النار، وفي البحار: من أسفل ذلك، والمثبت من «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: هلي بن الحسين، وفي البحار: علي بن الحسين بن علي، والمثبت من «م».

(٧) في «ط» و«م»: وقال بدل «إنه»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «م»: لوجوده.

النعمان، عن ابن مسكان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ^(١): إن حبابة الوالية كانت ^(٢) إذا وفدت الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام، وكانت امرأة شديدة الاجتهاد و^(٣) قد يبس جلدها على بطئها من العادة، وإنما خرجت مرّة و(المره) ^(٤) معها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين (بن علي) ^(٥) عليه السلام فقالت له: جعلت فداك، فانظر ^(٦) هل تجد ابن عمّي هذا فيما عندكم؟ وهل تجده ناج؟ قال: فقال: (يا فلان، ايتني بالناموس، فجأته تحمله، ففتحه فنظر فيه فقال): ^(٧) نعم تجده عندنا وتجده ناج.

[٦٥٣] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن الوشا، عن (ابن) ^(٨) أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبد الله عليه السلام، قال ^(٩): فقال لي ^(١٠): لا تتكلّم ^(١١) ولا نقل شيئاً، فانتهيت ^(١٢) به إلى الباب فتنحنح ^(١٣)، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام فقال: يا فلانة، افتحي لأبي محمد الباب.

(١) في «م»: «عن أحدهما» بدل «عن أبي عبدالله».

(٢) في «م» والبحار: كان.

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م».

(٥) أصلناه من «م».

(٦) في «م»: انظر.

(٧) أصلناه ما بين الفوسين من «م».

(٨) أصلناه من «م».

(٩) ليست في بعض النسخ.

(١٠) ليست في بعض النسخ.

(١١) في «م»: تكلّم.

(١٢) في «م»: وانتهيت.

(١٣) في «م» وبعض النسخ: ففتح.

قال: فدخلنا والسراج بين يديه، فإذا سقط بين يديه مفتوح. قال: فوّقعت على الرعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه إلى فقال: أبزار أنت؟ قلت: نعم جعلني الله فداك. قال: فرمى إلى بملأة قوهبة كانت على المرفقة فقال: إطرو هذه، فطويتها، ثم قال: أبزار أنت - وهو بنظر في الصحيفة -؟ قال: فازدت رعدة.

قال: فلما خرجنا قلت: يابا^(١) محمد، ما رأيت كما مر بي الليلة، أي وجدت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام سفطاً قد أخرج منه صحيفه فنظر فيها، فكلما نظر فيها أخذته الرعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم^(٢) قال: ويحك ألا أخبرتني^(٣) فتلk والله الصحيفه التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يربك اسمك فيها.

[٦٥٤] ٦ - حذّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن (أحمد بن)^(٤) سليمان، عن (عمر بن أبي بكار)^(٥)، عن رجل، عن حذيفة بن أبيب الغفاري قال: لما وادع^(٦) الحسن (بن علي)^(٧) عليه السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعيير لا يفارقه حيث توجه، فقلت له ذات يوم: جعلت فداك يابا^(٨) محمد، هذا الحمل^(٩)

(١) في «طه»: يابا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: خبرتني.

(٤) أصنفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) في «طه» يدل ما في القوسين: عمر وبن أبي بكر، ولهمي البحار وبعض النسخ: عمر بن أبي بكران، والمثبت عن «م»، وقد عذر البرقي «عمر بن أبي بكار» من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٦) في بعض النسخ: ودفع.

(٧) أصنفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «طه»: يابا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: الجمل.

لا يفارقك حيثما توجهت. فقال: يا حذيفة، أتدرى ما هو؟ قلت: لا. قال: هذا الديوان. قلت: ديوان ماذا؟ قال: ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم. قلت: جعلت فداك، فأرني اسمى. قال: أغد^(١) بالغداة.

قال: فعدوت إليه ومعي ابن أخي لي وكان يقرأ ولم أكن أقرأ، فقال^(٢) (لي)^(٣): ما غدا بك؟ قلت^(٤): الحاجة التي وعدتنى. قال (فقال)^(٥) و^(٦) من ذا الفتى معك؟ قلت: ابن أخي لي وهو يقرأ ولست أقرأ. قال: فقال لي: اجلس. فجلست، فقال^(٧): علي بالديوان الأوسط. قال: فأتى به. قال: فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح. قال^(٨): فبينما^(٩) هو يقرأ إذ قال هو^(١٠): يا عماه، هو ذا اسمى. (قال)^(١١) قلت: نكلتك أنتك! أنظر أين اسمى. قال: فصفع ثم قال: هو ذا اسمك، فاستبشرنا، واستشهد الفتى مع الحسين (بن علي عليه السلام)^(١٢).

[٦٥٥] ٧- حدثنا علي بن الحسن، عن (الحسين بن الحسن السجاني)^(١٣)، عن

(١) في «م»: أبد.

(٢) في البحار: قال.

(٣) أصنفاه من «م».

(٤) في «م»: لفظت.

(٥) أصنفاه من «م».

(٦) الواو ليست في «م»، والبحار.

(٧) في «م»: «ثم قال» بدل «مقال».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: فبينا.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أصنفاه من «م».

(١٢) ما بين الفوسفين ليس في «م» وبده: صلوات الله عليه.

(١٣) في «م» بدل ما في الفوسفين: الحسن بن الحسين السجاني، وفي بعض النسخ: الحسن بن الحسين السجاني، وفي البحار: الحسين بن الحسن السجاني.

الحسين بن بشار^(١)، عن داود الرقبي قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: أسمى عندكم في السبط^(٢) التي فيها أسماء شيعتكم؟ فقال: أي والله في الناموس.
 [٨٦٥٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْمَرْزِبَانِ بْنِ^(٣) عُمَرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا^{عليه السلام} عَنْ نَفْسِي، فَقَلَّتْ^(٤): أَسْأَلُكَ عَنْ أَهْمَّ الْأَشْيَاءِ (إِلَيْهِ)^(٥): أَمْنٌ شَيْعَتُكُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَلَّتْ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، فَتَعْرَفُ اسْمِي فِي الْأَسْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[٦٥٧] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَنْدَبَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضَا^{عليه السلام} أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي رِسَالَةٍ أَنْ شَيْعَتُنَا لِمَكْتُوبِوْنَ^(٦) بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ أَبَائِهِمْ، أَخْذَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ، يَرْدُونَ مُورَدَنَا، وَيَدْخُلُونَ مَدْخَلَنَا، لَيْسَ عَلَى مَلَةِ الإِسْلَامِ غَيْرُهُمْ.

[٦٥٨] - حَدَّثَنَا عَبْدِاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَمَّنْ رَوَاهُ)^(٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ (بْنِ)^(٨) السَّرِيِّ، (عَنْ عَمِّهِ عَلَيِّ بْنِ السَّرِيِّ)^(٩) الْكَرْخِيُّ قَالَ: كُنْتُ عَنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَيْخٌ وَمَعَهُ ابْنَهُ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، أَمْنٌ

(١) لَيْ (ط)، والبحار: بسَار، والمثبت من «م»، هَلَّا هُوَ الأَظَهَرُ. (الزنجاني)

(٢) لَيْ «م»: الصَّفَرَا.

(٣) لَيْسَ لَيْ «م».

(٤) لَيْ «م»: وَقَلَّتْ.

(٥) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) لَيْ (ط)، والبحار: مَكْتُوبِوْنَ، والمثبت من «م».

(٧) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م» وبعْضِ النَّسْخِ وَالبحار.

(٨) أَصْلَنَاهُ مِنْ بعْضِ النَّسْخِ.

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَبِسْ لَيْ بِعَضِ النَّسْخِ.

شيعتكم أنا؟ فأخرج (إليه)^(١) أبو عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له: أدرج، فأدرج (إليه)^(٢) حتى أوقفه (إليه)^(٣) على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه، فصاح الابن فرحاً: اسمي والله، فوجم (إليه)^(٤) الشيخ ثم قال له: أدرج، فأدرج ثم أوقفه أيضاً على اسمه كذلك.

٤ - باب ما عند الأئمة طهرا من سلاح رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والعلسست والتابت والألواح وقميص آدم صلوات الله عليه وآله وسلامه (وجميع الأنبياء) (٥)

[٦٥٩] ١ - حدثني العباس بن معروف (إليه)^(٦) ، عن حماد بن عيسى (٧) ، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه: إن العجلية (٨) يزعمون

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: فأدرجه، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: وقفه، وكذلك في الموضع الآتي.

(٤) في «ط» والبحار: فرحم، والمثبت عن «م».

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط»: المعروف، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: سليمان، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

لم أجدر رواية حماد بن سليمان عن ابن مسكان في موضوع مع الشخص الأكيد، وكذلك لم أجدر رواية العباس ابن معروف عن حماد بن سليمان لمي مورد، والمرجود المتذكر هو رواية العباس بن معروف عن حماد ابن عيسى فالصواب هو حماد بن عيسى. (الزنجاني)

(٨) العجلية: الضعناء من الزبدية لسموا «العجلية» لأنهم أصحاب هارون بن سعيد العجي. (هامش المطبع نقلأً من فرق الشيعة)

يُزعمون أن عبد الله بن الحسن يدّعى أن سيف رسول الله عليه السلام عنده. فقال^(١): والله لقد كذب، فوالله ما هو عنده وما رأه بواحدة من عينيه فقط، ولا رأه^(٢) أبوه إلا أن يكون رأه عند علي بن الحسين، وإن صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له، (فلا تذهبن)^(٣) يميناً ولا شمالاً فإن الأمر (والله)^(٤) واضح، والله لو أن أهل الأرض اجتمعوا على أن يحرّوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه^(٥) الله ما استطاعوا، ولو أن خلق الله كلهم جمِيعاً كفروا حتى لا يبقى أحد لجاء^(٦) الله لهذا الأمر بأهل يكونون^(٧) هم أهله.

[٦٦٠] - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا^(٨): أنيكم إمام مفترض طاعته؟ (قال):^(٩) فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا^(١٠) عنك الثقات أئك (تقرّ به)^(١١) ونسمّيهم^(١٢) لك، وهم فلان وفلان، وهم

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: عند.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: ولا يذهبن، والمثبت عن «م».

(٤) أصنفه من «م».

(٥) في «ط»: وصحه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت من «م».

(٧) في «م»: يكون.

(٨) في «م»: فقال.

(٩) أصنفه من «م».

(١٠) في «ط»: فأخبرنا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» بدل ما في الفوسيين: تعرف.

(١٢) في «ط»: نسمّيهم، والمثبت عن «م».

أصحاب ورع وتشمير^(١)، وهم ممن لا يكذبون.

فغضب أبو عبدالله ع وقال: ما أمرتهم بهذا. فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا. فقال لي: أتعرف هدين؟ قلت: نعم، مما من أهل سوقنا، (هما)^(٢) من الزيدية، وما يزعمان أن سيف رسول الله ص عند عبدالله بن الحسن. فقال: كذباً لعنهم الله^(٣) لا والله ما رأه عبدالله بعينيه ولا بواحدة^(٤) من عينيه ولا رأه أبوه إلا أن يكون رأه عند علي بن الحسين، فإن^(٥) كانوا صادقين فما علامة^(٦) في مقبضه؟ وما الأثر^(٧) في موضع مضربيه؟ وإن عندي لسيف رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره، فإن كانوا صادقين فما علامة في درعه؟ وإن عندي لراية رسول الله ص المقلبة، وإن عندي ألواح موسى وعصاه، وإن عندي لخاتم سليمان بن داود، وإن عندي الطست الذي كان يقرب بها موسى القربان، وإن عندي الاسم الذي كان (رسول الله ص إن وضعه)^(٨) بين المسلمين والمشركين لم تصل^(٩) من المشركين إلى المسلمين نشابة، وإن عندي (التابوت التي)^(١٠) جاءت به الملائكة تحمله،

(١) لي «م»: تشمير وورع.

(٢) أصنفاه من «م».

(٣) لي «ط»: هنار زيادة: دو.

(٤) لي «ط»: بواحد، والمبثت عن «م».

(٥) لي «ط»: وإن، والمبثت عن «م».

(٦) لي «م»: علامته.

(٧) في «ط»: «لاترى» بدل «الأثر».

(٨) لي «ط»: بدل ما في التوسيين: إذا أراد رسول الله أن يضعه، والمبثت عن «م»، وبالحار، وهو موافق لما في الارشاد والاحتجاج.

(٩) لي «ط»: يصل، والمبثت عن «م».

(١٠) لي متن «م»: بدل ما في التوسيين: كمثل الذي، وفي هامشه: التابوت التي - خل.

ومثُل السلاح فيما مثل الثابت في بني إسرائيل، (كانت بنو إسرائيل أي^(١)) أهل بيت وقف الثابت على (باب دارهم)^(٢) أوتوا النبوة، كذلك^(٣) ومن صار إليه السلاح من أؤتي^(٤) الإمامة، ولقد لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطّط على الأرض خطيطاً، ولبستها أنا فكانت (فذلك)^(٥)، وقامتا متن إذا لبسها ملأها إن شاء الله^(٦).

[٣] - حذّرنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن طريف بن ناصح قال: لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن، دعا أبو عبدالله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه فمد^(٧) يده إلى شيء فتناوله (فتuib فيه شيء^(٨)، ففصب ثم دعا سعيدة باسمها^(٩)).

فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد: أصلحت الله، لقد غضبت غضباً ما أراك غضبت مثله. فقال له: ما تدري ما هذه؟^(١٠) هذه العقاب راية رسول الله ﷺ. قال: ثم أخرج صرّة فأخذها بيده، فقال: في هذه الصرّة مائتا دينار عزلها على بن

(١) أصلناه من «م».

(٢) لي «م» بدل ما في القوسين: أبوابهم.

(٣) ليست لي «م».

(٤) لي «م»: أوتوا.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٢٢ - ٢٢٣ ح ١ قائلًا: عذّة من أصحابنا، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم... الخ.

ورواه المنيد في الإرشاد ٢: ١٨٦ - ١٨٧ عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمان.

(٧) لي «ط»: ومد، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) لي «م» بدل ما في القوسين: فتبعد منه شيء، وفي البحار: لتبتعد منه شيء.

(٩) لي البحار: فأسمها.

(١٠) لي «م» هنا زيادة: «و».

الحسين عليه السلام عن ^(١) ثمن عمودان أعدت ^(٢) لهذا الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة. قال: فأخذها فمضى فكانت نفقة بطيبة.

[٤] ٦٦٢ - حديثنا أحمد بن محمد وعبد الله بن عامر، عن ابن سنان، عن عبدالله ^(ابن) مسكن، عن سليمان (بن) ^(٤) خالد قال: بينما ^(أنا) مع أبي عبدالله عليه السلام في سقيفة ^(٣) له إذا استأذن عليه أناس من أهل الكوفة، فأذن لهم، فدخلوا عليه، فقالوا ^(٧): يابا ^(٨) عبدالله، إن ^(أنا) أنساً يأتوننا يزعمون أن ^(أنا) فيكم أهل البيت إمام مفترض الطاعة. فقال: ما أعرف ذلك في أهل بيتي. فقالوا ^(٩): يابا ^(١٠) عبدالله، يزعمون أنك أنت هو. قال: ما قلت لهم ذلك. قالوا: يابا عبدالله، إنهم أصحاب تشميم وأصحاب صلاة ^(١١) وأصحاب ورع وهم يزعمون أنك أنت هو. قال: هم أعلم وما قالوا. قال: فلما رأوه أنهم قد أغضبوا (قاموا) ^(١٢) فخرجوها.

قال: يا سليمان، من هؤلاء؟ قلت: أناس ^(١٣) من العجلية. قال: عليهم لعنة

(١) في «م»: من.

(٢) في «ط»: أهددت، وفي «م»: فحئت، والمثبت من البحار.

(٣) أضفتاه من «م».

(٤) أضفتاه من «م» والبحار.

(٥) أضفتاه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: ثقيلة، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فقال.

(٨) في «ط» والبحار: يابا، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار، وكلامي الموضع الآتي.

(١١) في «ط» والبحار: خلوة، والمثبت عن «م».

(١٢) أضفتاه من «م» والبحار.

(١٣) في «ط»: الناس، والمثبت عن «م» والبحار.

الله. قلت: يزعمون أن سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبدالله بن الحسن. قال: لا والله ما رأه عبدالله بن الحسن ولا أبوه الذي ولده واحدة من عينيه إلا أن يكون رأه عند (الحسين بن علي) ^(١)، فإن كانوا صادقين فاسألوهم عما في مبسوطته ^(٢) وعما في ميمنته ^(٣)، فإن في ميسرة سيف رسول الله ﷺ وفي ميمنته علامة.

ثم قال: والله إن عندنا لسيف رسول الله ودرعه وساحره ولاته، وإن (الله) ^(٤) إن عندنا الذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص ^(٥) إليهم نشابة، والله إن عندنا لمثل التابوت الذي جانت به الملائكة تحمله، والله إن عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرب فيها القربان، والله إن عندنا لألواح موسى وعصاه، وإن قائمتنا من لبس درع رسول الله فملأها، ولقد لبسها أبو جعفر ^(٦) نخطّت عليه.

فقلت له: أنت ألم أم أبو جعفر؟ فقال ^(٧): كان أبو جعفر ألم مني، ولقد لبستها أنا فكانت وكانت، وقال بيده هكذا وقلّبها ^(٨) ثلاثاً.

[٦٦٣] ٥ - حديث محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة، عن يحيى ^(٩)، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبي جعفر ^(٦) يقول: إن السلاح فيما

(١) في «ط» بدل ما في الفوسيين: علي بن الحسين ^{رض}، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: ميسرة، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م»: ميمنته، والمثبت عن البحار، وكذلك في الموضع الآتي.

(٤) أصلفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: ولا يخلص.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: وقلّبها، والمثبت عن البحار.

(٨) هو يحيى بن عمران بن علية الحلبية، يروي عن أبيه، ويروي عنه فضالة، ويروي عمران الحلبية من عبدالله بن سليمان. (الزنجاني)

كمثل التابوت فيبني إسرائيل كان حيث ما دار التابوت (فتح الملك)^(١)، وحيث ما دار السلاح فتح العلم.

[٦٦٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْبَرْقَىِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ هَارُونَ الْعَجْلَىِ أَنَّهُ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، الْعَجْلَىِ يَقُولُونَ: إِنَّ صَاحِبَ الْكِتَابَ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وآله وسلامه عليه عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ. فَقَالَ صَاحِبُ الْكِتَابَ: وَاللَّهِ مَا رَأَهُ وَلَا رَأَهُ أَبُوهُ الَّذِي وَلَدَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لِمَحْفُوظٍ وَمَحْفُظٍ لَهُ، فَلَا تَذَهَّبْ إِلَيْهِ يَمِينًا وَلَا شَمَائِلًا فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاضْعَفَ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَحْرُلُوا هَذَا الْأَمْرَ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ مَا اسْتَطَاعُوا.

[٦٦٥] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، (عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَقْبَةَ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ)^(٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ السِّلَاحَ فِي بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ الْمُنْزَلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ يَدُورُ الْمُلْكُ حِيثُ دَارَ السِّلَاحُ كَمَا (كَانَ)^(٣) يَدُورُ حِيثُ دَارَ التَّابُوتِ.

[٦٦٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَيْنَةَ، عَنْ أَدِيمَ بْنِ الْحَرَّةِ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْبَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا قَبضَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وآله وسلامه عليه وَرَثَ عَلِيًّا عليه السلام عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: («رِهْطَان» بَدْل «إِلَيْهِ»، والثابت عن «م»).

(٣) في «ط»: قال، والثابت عن «م».

(٤) الرواوى ليست في «م».

(٥) في «ط»: يَدْهَبُونَ، والثابت عن «م».

(٦) في «ط»: إِلَيْهِ، والثابت عن «م».

(٧) أصلنا ما بين القوسين من «م».

(٨) أصلناه من البحار.

هناك، ثم صار إلى الحسن والحسين، ثم صار إلى علي بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام).^(١)

[٦٦٧] ٩ - وعنه، عن فضاله بن أتيوب، عن أبيان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس أبي درع رسول الله عليه السلام وهي ذات الفضول فجزئها على الأرض هنا.

[٦٦٨] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ أَبْنَى مَسْكَانَ، عَنْ حَجْرٍ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ عَنَّا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ صَحِيفَةً مُخْتَوِمَةً. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام لَمَّا قَبَضَ وَرَثَ عَلَيْهِ عليه السلام (عَلِمَهُ وَ) ^(٢) سَلَاحَهُ وَمَا هَنَالَكَ ثُمَّ صَارَ إِلَيْهِ الْحَسِينُ وَالْحَسِينُ عليه السلام، فَلَمَّا خَشِيَّا أَنْ يَفْتَشَ أَسْتَوْدُهَا أُمُّ سَلَمَةَ.

(قال: قلت:) ^(٣) ثُمَّ قَبَضَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَصَارَ إِلَيْهِ أَبِيكَ عَلَيْهِ الْحَسِينُ، ثُمَّ انتَهَى إِلَيْكَ أَوْ صَارَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(٤).

[٦٦٩] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ أَبْنَى مَسْكَانَ، عَنْ حَجْرٍ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: ذَكَرَتِ الْكِبَائِيَّةُ وَمَا يَقُولُونَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيْهِ ^(٥)، فَقَالَ: أَلَا يَقُولُونَ عِنْدَ مَنْ كَانَ سَلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَمَا كَانَ فِي سِيَفِهِ مِنْ عَلَامَةٍ كَانَتْ فِي جَانِبِهِ إِنْ كَانُوا يَعْلَمُونَ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْهِ الْحَسِينِ كَانَ يَحْتَاجُ

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «٤٩».

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنْ «٤٩».

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٤) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٣٥ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين... الخ.

(٥) محمد بن علي هو ابن الحنفية، والكبائبة أصحاب المختار القائلون بإمامته. (البحار)

إلى بعض الوصيّة أو إلى الشيء^(١) منها في الوصيّة^(٢) فيبعث إلى علي بن الحسين
فينسخ له.

[١٢][٦٧٠] - حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه
فسمعته يقول: إنّ عندي لخاتم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ودرعه وسيفه ولواء.

[١٣][٦٧١] - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبي الحصين الأستي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: خرج أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وسلامه ذات ليلة على أصحابه^(٤) بعد عتمة (وهم في الرحبة)^(٥) وهو يقول: همّهمة (همّهمة)^(٦) وليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام و^(٧) عليه قميص آدم، وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى صلوات الله عليه وآله وسلامه^(٨).

[١٤][٦٧٢] - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفار الجازي^(٩) قال: ذكر عند أبي عبدالله صلوات الله عليه وآله وسلامه الكيسانية ما يقولون في محمد بن علي،

(١) في «ط»: شيء، والمثبت عن «د» والبحار.

(٢) في «ط»: وصيّة، والمثبت عن «د» والبحار.

(٣) في «ط» و«د» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين الفوسين ليس في «د».

(٥) ما بين الفوسين ليس في «د».

(٦) أسفناه من «د».

(٧) الروا لم يثبت في «د».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٤ بسنده، من محمد بن يحيى، من محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبي الحسن الأستي... الخ.

(٩) لم ي ثب في «د»: العارضي.

فقال: ألا^(١) تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله ﷺ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْهِ كَانَ يَحْتَاجُ فِي الْوِصْيَةِ أَوْ^(٢) إِلَى الشَّيْءِ فِيهَا فَيَعْثُرُ إِلَى عَلَيْهِ بْنَ الْحَسِينِ فَيُنْسَخُهَا لَهُ . [٦٧٣] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ الرَّضَا^ع (قَالَ):^(٣) ذَكَرَ سَيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ مَصْنُوفُ الْحَمَالِيْلِ^(٤) . وَقَالَ: أَتَانِي إِسْحَاقُ فَعَظَمَ بِالْحَقِّ وَالْحَرَمَةِ^(٥) السَّيْفُ الَّذِي أَخْلَدَهُ هُوَ سَيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: وَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ وَقَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^ع: إِنَّمَا مِثْلَ السَّلَاحِ فِي نَا
مِثْلِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَيْنَمَا دَارَ التَّابُوتُ دَارُ الْمُلْكِ^(٦).

[٦٧٤] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَقْبَةِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^ع قَالَ: قَالَ: صَلَّيْتُ وَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيبًا مِنَ الْبَابِ اسْتَقْبَلَنِي مَوْلَى لَبْنِي^(٧) الْحَسِينِ^ع، قَالَ: كَيْفَ

(١) في «م»: لا.

(٢) لَبِسَتْ فِي «م».

(٣) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٤) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحَمَالَةُ: عَلَاقَةُ السَّيْفِ وَالْجَمِيعِ الْعَمَالِيْلِ . وَقَالَ: صَفَدَهُ صَفَدًا أَيْ شَدَّهُ وَأَوْتَهُ، وَالصَّفَدُ أَبْسَأَ الرِّثَاقَ، وَالْأَصْفَادُ: الْقَبْرَدُ . أَفُولُ: لَعْلُ الْمَعْنَى أَنَّ حَمَالَهُ مُشَدُّدٌ لَمْ تَفْتَحْ بَعْدَ، كَنَاءَةٌ مِنْ عَدْمِ الْإِذْنِ لِيَ الْجَهَادِ، أَوْ أَنَّ حَمَالَهُ مِنْ صَفَدٍ وَحَدِيدٍ، أَوْ أَنَّهُ قَامَ قَدْ شَدَّتْ عَلَيْهِ حَمَالَةَ اللَّهِ . (الْبَحَارُ)

(٥) قَوْلُهُ^ع: (الْعَظَمُ)، أَيْ عَظَمُ الْيَمِينِ بِالْحَقِّ وَالْحَرَمَةِ كَانَ قَالَ: أَفَسْتَ عَلَيْكَ بِحَقِّ فَلَانَ وَبِحَرَمَةِ فَلَانَ لَنَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَخْلَدَهُ الْمَأْمُونُ مِنْكَ هُوَ سَيفُ الرَّسُولِ^ع أَوْ لَا، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ: «الْمَعْزَمُ» بِالْزَّايِ وَهُوَ أَظَهَرٌ، وَقَدْ مَرَّ مِثْلَهُ . (الْبَحَارُ)

(٦) في «م»: السلاح.

(٧) رُوِيَ نَحْوُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَالِي١: ٢٢٨ ح ١، فَالْأَلْأَ: عَذَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ الرَّضَا^ع.

(٨) في «م»: الأبي.

أمسيت ياباً^(١) عبد الله ؟ قال: قلت: من ينقذ الله فهو بخير . قال: إني^(٢) خرجت من عند بنى الحسن آنفًا فسمعتهم يقولون: إن شيعتك بالكوفة يزعمون أنك نبي وأنك سلام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال: قلت: يا أبا^(٣) فلان، لقد استقبلتني بأمر عظيم. قال: وفعلت؟ قلت: نعم.
قال: ذاك أردت. قلت: هل أنت مُبلغ عنِّي كما بلغتني؟ قال: نعم. قلت: والله؟
(قال: والله،^(٤) فأعذت عليه، فقال: والله)^(٥) قلت: وحقَّ اللائمة؟ (قال: وحقَّ
اللائمة)^(٦)، (بابا عبد الله)^(٧) لقد أحبيبته^(٨) أن تزكَّد علىي. قلت: أو فعلت؟ قال:
نعم. قلت: ذاك أردت.

قلت: قل لبني الحسن: ما تصنعون بأهل الكوفة؟ فيهم^(٩) من يصدق وفيهم من يكذب، هذا أنا عندكم أزعم أنّ عندي سلاح رسول الله ورايته ودرعه، وإنّ أبي قد لبسها فخطّط عليه فلتات بنو الحسن فليقولوا مثل ما أقول.
قال: ثم أقبل علي فقال: إن هذا لهو الحسد، لا والله ما كانت بتوهاشم يحسنون بحججون ولا يصلون حتى علمتهم أبي وبقر لهم العلم^(١٠).

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(۲) میں دم، پنچسی۔

(٣) في البحار: بابا.

(٤) في لفي «م» زيادة: قلت.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من (م، م)

(٦) أضفناه من البحر.

(٧) في «طه» بدل ما في القوسين : يا عبدالله ، والمثبت عن «م» وابن حمار .

(٨) في «طه»: أجيبيت، والمثبت هن «م» والبحار.

^{٩)} لـ«اط» والبحار: فعنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) قوله: «قال: وفعلت» على صيغة الخطاب، أي قلت لهم: إنْ عندك سلام رسول الله.

[١٧] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ الْعَلَامِ^(١) بْنِ سِيَاهَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةَ قَالَ: سَأَلَهُ عَمَّا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِنَّمَا هِيَ صَحِيفَةٌ مُخْتَوْمَةٌ. (قَالَ فَقَالَ^(٢): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلَيْهِ عِلْمَهُ وَسُلْاحَهُ وَمَا هُنَّاكُ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْهِ^(٣) الْحُسَينَ، (فَلَمَّا أَنْ حَسَنَ الْحُسَينَ أَنْ يُقْتَلَ)^(٤) اسْتَوْدَعَهُ أُمَّ سَلَمَةَ ثُمَّ قُبِضَ^(٥) بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا. قَالَ: فَقُلْتُ: ثُمَّ

قوله: «ذاك أردت» أي كان مرادي أن أعلم أنت قلت ذلك أم لا، ويمكن أن يتراء «وقعت» على صيغة المتكلّم أي استقبلتك بأمر بعظام عليك، ف قوله: «ذاك أردت» أي كان مرادي أن أواجهك بمنته لأنتهم أمروني بذلك.

قوله: «قلت: والله أقسم عليه بأن بيئتهم ما يسمع منه».

قوله: «وَحْنَ الْثَّالِثَةُ» أي بحق محمد وعلي وفاطمة، أو بحق الله ومحمد وعلي، ولبي بعض النسخ هكذا: «قلت: والله؟ قال: والله، قلت: والله؟ قال: والله، فأهدت عليه، فقال: والله، قلت: وَحْنَ الْثَّالِثَةُ». فالمراد بالثلثة الأيمان الثلاثة، وهي بعض النسخ: «وَحْنَ الْجَبَّةُ» أي الكعبة ولعله أشهر.

قوله: «الْقَدْ أَحْبَيْتَ أَنْ تَزَكَّدَ»، أي حش يكون لي عذر لي بإبلاغ ذلك عندهم.

قوله: «أَوْقُلْتُ» أي قيلت مزكيًّا بالمعنى أن تبلغ، ويمكن أن تتراء على صيغة المتكلّم، أي أعلنت النأي، للهنا قال: نعم، قال طهراً: «ذاك أردت»، أي مرادي أن تلزم على نفسك إبلاغهم لنلا تحالف أو مرادي أن يكون لك عندهم عذر.

قوله: «مَا تَنْسَمُونَ بِأَهْلِ الْكُورْنَةِ؟» أي لم تتعزّزون لقول أهل الكورنة فيما يقولون في ويشبون إلى؟ فإنّ بهم من يصدق ولهم من يكذب، ومنهم من يبعدون وأنا عندكم فتعالوا واسمعوا متي فإني لا أتفيكم ولا أكتفيكم شيئاً، ها أنا ذا أذهب كون هذه الأسباب عندي، فإذا عدوا أنت شيئاً من ذلك حتى أظهر كذبكم.

قوله: «فَالَّذِي قَبْلَكُمْ» أي قال محمد بن سالم: ثم أقبل أبو عبد الله.

قوله: «بَقَرْ لَهُمُ الْعِلْمُ» أي وسع وشق. (البحار)

(١) في «طه»: علاء، والمثبت عن «م»، والبحار.

(٢) ليست في «طه»، والمثبت عن «م»، والبحار.

(٣) أصلناه من البحار.

(٤) في «طه» والبحار بدل ما في القوسين: ثم حين قتل الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قبضه.

صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى أبيك ثم انتهى إليك؟ قال: نعم^(١).

[١٨] - (حدَثنا محمد بن عبد الجبار)^(٢) عن أبي القاسم، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: لما حضرت^(٣) علي بن الحسين صلوات الله عليه وآله وسلامه الوفاة قبل ذلك قال: أخرج سبطاً أو صندوقاً عنه فقال: يا محمد، أحمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعة. قال: فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا: أعطانا نصيبياً من الصندوق. فقال: والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وكتبه^(٤).

[١٩] - حدَثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي جعفر صلوات الله عليه وآله وسلامه: تنظر في كتب أبيك؟ فقال: نعم. فقلت: سيف رسول الله ودرعه. فقال: قد كان في موضع كذا وكذا، فأنا ذاك الموضع مسافر و Mohammad بن علي. ثم سكت^(٥).

[٢٠] - حدَثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، (عن الحسن، عن

(١) أصنفنا ما بين الفوسين من «قال: إلى نعم» من ثنتة الخبر ٣٦ في «ط» و«م» والبحار، وفي «ط» بدله: «منها من كان على ميل من المدينة ولها اشتري العربين لولله ما أدركها أبي والله ما ذري أدركها أم لا» وهو كما ترى لا يربطه بصدر الخبر، وإنما هو ثنتة لخبر آخر.

(٢) في «ط» بدل ما في الفوسين: حدَثنا محمد بن عبد الله زيد أبي الجبار، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لمعنى الكافي.

(٣) في «م»: أحضرت.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٥ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن سهل ... الخ.

(٥) أبو جعفر هو الجوار صلوات الله عليه وآله وسلامه، وكان إبراهيم من أصحاب الصادق والكاظم والرضاء صلوات الله عليهم وآله وسلامهم. وبظاهر من الخبر أنه لقي الجوار صلوات الله عليه وآله وسلامه أيضاً، ومسافر مولى الرضا صلوات الله عليه وآله وسلامه. وروي أنه قال: ألمني أبوالحسن صلوات الله عليه وآله وسلامه بخراسان فقال: الحق بأبي جعفر فإنه صاحبك. والمراد بمحمد بن علي نفسه صلوات الله عليه وآله وسلامه ولم يصرح بالأحد تقديره. (البحار)

فضالة)^(١)، عن أبان، عن الحسن^(٢) بن أبي سارة^(٣)، عن أبي جعفر^(٤) قال: السلاح فيما بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بنى إسرائيل (علم بنو إسرائيل أنه)^(٥) قد أتوى الملك (و)^(٦) كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الإمامة.

[٦٧٩] ٢١ - حذثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن عبد الله^(٧)، عن أبي الحسن الرضا^(٨) قال: سأله عن ذي الفقار سيف رسول الله^(٩) من أين هو؟ قال: هبط به جبريل^(١٠) من السماء وكانت حلقة من لفحة وهو عندي^(١١).

[٦٨٠] ٢٢ - حذثنا أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جمبلة، عن محمد^(١) الحلبي، عن أبي عبدالله^(٢) قال: الإمام يعرف بثلاث خصال: إنه أولى الناس بالذي كان قبله، وعنده سلاح رسول الله^(٣)، وعنده الوصية، وهو الذي

(١) في «ط» بدل ما في القرسين: عن الحسن بن فضالة، وفي البحار: عن ابن فضال، والمشتبه عن «م»، لم يبحار: «عن ابن فضال» بدل «الحسن عن فضالة» ويظهر منه أن نسخة الحسن بن فضال، والظاهر الحسن عن فضالة، ويأتي تذكرة (ص ١٨٣ و ٥١٣ ط التقديم)، فراجع. (الزنجناني)

(٢) في «ط»: الحسين، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٣) قد عذر الشيخ لي عداد المستعين بالحسن - مكتباً - من أصحاب الباقر^(٤): الحسن بن أبي سارة النبلاني. (الزنجناني)

(٤) أصنفه من «م» والبحار.

(٥) الظاهر أنَّ أحمد بن عبد الله هو أحمد بن عبدالله الكترخي الذي روى عن الرضا^(٦). (الزنجناني)

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٣٤ - ٢٣٥ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن بحبي، عن محمد بن الحسن، هن محمد بن عيسى، هن أحمد بن أبي عبدالله... الخ.

ورواه الصدوق في العيون ٢: ٢٢٨ ح ٥٥ والأمامي: ٢٢٨ ح ١٠ مجلس ١٨ بسنده عن محمد بن موسى المتفکل، هن محمد بن بحبي العطار، هن محمد بن عيسى بن عبد الله، هن أحمد بن عبد الله... الخ.

(٨) في «ط» هنا زيادة: بن.

قال الله تعالى ^(١): «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤْتُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» ^(٢). وقال: السلاح فيما بمنزلة التابوت فيبني إسرائيل؛ يدور الملك حيث دار السلاح كما كان ^(٣) يدور حيث دار التابوت.

[٦٨١] - حديثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي (عن محمد بن سهل القمي) ^(٤)، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن عمر ^(٥)، عن جعفر بن محمد ^(٦) قال: لما حضر ^(٧) علي بن الحسين ^(٨) الموت قبل ذلك أخرج السفط أو ^(٩) الصندوق عنده، فقال: يا محمد، احمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعة، (قال): ^(١٠) فلما توفي جاء إخوه يدعون في الصندوق. فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق. فقال: والله ما لكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلى، وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.

[٦٨٢] - حديثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

(١) ليست في ^{٤٥}.

(٢) النساء: ^{٥٨}.

(٣) ليست في ^{٤٥}.

(٤) في «ط» بدل ما في الفوسين: محمد بن إسماعيل القمي، وفي ^{٤٥}: ومحمد بن سهل القمي، ولهم البحار: ومحمد بن إسماعيل القمي، والمثبت هو الصواب لما ماضى، وهو موافق لما في الكافي. الصواب: عن محمد بن سهل القمي، فقد رواه في الكافي عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن سهل. (الزنجاني)

(٥) هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن هلي بن أبي طالب ^(٩)، وقد سقط «محمد» من السنده. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: حضرت، والمثبت عن ^{٤٥}.

(٧) في «ط»: هو بدل «أو»، والمثبت عن ^{٤٥}.

(٨) أضفتناه من ^{٤٥}.

عبدالرحمن، (عن محمد بن حكيم)^(١) عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: السلاح (موضوع عندنا)^(٢) مدفوع (عنه، إنه)^(٣) لو وضع عند شرخ خلق الله كان خيرهم، لقد حدثني أبي عنه^(٤) أنه حيث بني (بالثقة) وكان شق^(٥) له في الجدار فنجد البيت، فلما كان في صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى^(٦) (حذوه)^(٧) خمسة عشر مسماً، ففرغ لذلك وقال^(٨): تحول^(٩) فإني أريد أن أدعو موالي في حاجة، فكتشه^(١٠)، فما منها مسماً إلا وجده مصروفاً^(١١) طرفه عن السيف وما وصل إليه شيء^(١٢).

(١) أصنفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار بدل ما في القوسين: عنه.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: بالثقة وكان شق، ولها «م» سزا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ورأى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: في جدره، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: تحول.

(١٠) لها «م»: فكتشه.

(١١) في «م»: مصروف.

(١٢) بني الرجل على أهلها وبها: أزفتها، أي لي ليلة زفاف الامرأة التي نكحها من بني تقبـ.

لوله: وكان شق، أي كان شق للسيف في الجدار شق وأخفى فيه لثلا بصل إليه ضرر ولا يطالع عليه أحد.

فنجد البيت، أي زين للمرسـ.

قوله: طرأ حذوه، أي محاذي السيف لي الجدار خمسة عشر مسماً ففرغ لذلك خوفاً من أن يكون

وصل إلى السيف ضرر، فقال للمرأة: تحول لثلا تطالع على السيف.

فكتشه أي كشفه لمجرد أطراف المسامير مصروفة من السيف لم تصل إليه، وإنما ذكر عليه السلام ذلك لأن أيد ما

ذكر من أن السلاح مدفوع عنه. (البحار)

(١٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ٦ بسته عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن حكيم... الخ.

[٦٨٣] ٢٥ - حدثنا عمار بن موسى ^(١)، عن الحسن بن طريف، عن أبيه، عن الحسن بن زيد قال: لما كان من أمر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان ودعاه لنفسه، أمر أبو عبدالله صلوات الله وآله وسلامه عليه بسفط فأنخرج إليه منه صرفة فيها مائة دينار ليُنفقها بعمودان ^(٢) فمذى يده إلى خرقه فرداً هاثم قال: هذه ^(٣) عقاب راية رسول الله صلوات الله وآله وسلامه عليه.

[٦٨٤] ٢٦ - حدثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن أبان، عن الحسن بن أبي سارة ^(٤)، عن أبي جعفر صلوات الله وآله وسلامه عليه قال: السلاح فيما يمتزهه التابوت فيبني إسرائيل؛ إذا وضع التابوت على باب رجل منبني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد أُوتى الملك، فكذلك ^(٥) السلاح حيث ما دار ^(٦) دارت الإمامة.

[٦٨٥] ٢٧ - حدثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، (عن حماد بن عيسى) ^(٧)، عن عبد الأعلى، عن أبي عبدالله صلوات الله وآله وسلامه عليه، قلت: إن الناس يتكلمون ^(٨) في أبي جعفر يقولون: ما بالها تخطت ^(٩) من ولد أبيه (من له) ^(١٠) مثل قرابته ومن ^(١١) هو

(١) لم أجده رواية المزلف عن عمار بن موسى في مورد والظاهر أن الصواب هو عمران بن موسى الذي قد أكثر المؤلف من الرواية عنه، وقد روى عنه من الحسن بن طريف في التهذيبين. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: لعمودان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: الحسن بن سارة، والمثبت هو الصواب.

(٥) في «م»: وكذلك.

(٦) في «ط»: دارته، وفي البحار: دارت، والمثبت عن «م».

(٧) ما بين القراءتين ليس في «م».

(٨) في «م»: يتكلمون.

(٩) في «ط» و«م»: أبطحـت، والمثبت عن البحار.

(١٠) ما بين القراءتين ليس في «م».

(١١) ليست في «م».

أكبر منه، وقسرت عمرن هو أصغر منه. فقال^(١): يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال^(٢) لا^(٣) تكون في غيره: هو أولى الناس بالذي قبله، وهو وصييه، وعنده سلاح رسول الله ﷺ ووصييه وذلك عندي لا أنازع فيه^(٤).

[٦٨٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بُرَّةَ، حَمْرَانَ بْنِ جَذَاعَةَ^(٥) قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرًا فَقَالَ: أَلَا أُرِيكَ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرًا؟ قَالَ: قَلْتُ: بَلِي. قَالَ فَدَعَا بِقُمَطْرَ^(٦) فَأَفْتَحَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ نَعْلَيْنِ كَائِنَامَا رَفَعَتِ الْأَيْدِي عَنْهُمَا تِلْكَ السَّاعَةِ، فَقَالَ: هَذِهِ^(٧) نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرًا، وَكَانَ يَعْجِنِي بِهِمَا كَائِنَامَا (رَفَعَتْ عَنْهُمَا الْأَيْدِي)^(٨) تِلْكَ السَّاعَةِ.

[٦٨٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ أَسْدٍ، عَنْ الْحَسِينِ الْقَمْتَنِيِّ، عَنْ نَعْمَانَ بْنِ مَنْدَرَ^(٩)، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(١٠) قَالَ: قَالَ

(١) لَيْ (طَه): وَقَالَ، وَالْمُبَثَتُ عَنْ (مَه) وَالْبَحَارِ.

(٢) لَبِسَتْ لَيْ (مَه).

(٣) لَيْ (مَه): أَلَا.

(٤) قَوْلَهُ: «مَا بِالْهَا؟ أَيِّ الْخَلَالَةِ، وَيَقَالُ: تَخْطُّ النَّاسُ أَيِّ جَاوزَهُمْ. قَوْلَهُ: «وَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ» لَعْلَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلَهُ: مَنْ وَلَدَ أَبِيهِ، أَبِي إِنْ لَمْ تَخْطُّ مِنْهُ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ^(١)، أَوْ عَلَى قَوْلَهُ: مَنْ لَهُ مَثَلٌ فَسَارَتِهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: الْأَقْلَى أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِأَبِيهِ أَمْ بِالْمَرْزُمِيْنِ^(٢)، أَوْ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهَا بَعْدَ أَبِيهِ جَعْفَرٌ^(٣) كَانَ يَسْبِيْنِي اسْتِفَالَ الْأَمْرِ إِلَى وَلَدِ أَبِيهِ لَا إِلَى الصَّادِقِ^(٤).

فَوْلَهُ^(٥): هُوَ أَوْلَى النَّاسِ أَيِّ فِي الْقِرَابَةِ وَالنِّسْبِ أَوْ الْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَدْبُ أَوِ الْأَعْمَمِ. (الْبَحَارِ)

(٥) لَيْ (طَه): خَرَافَةُ، وَالْمُبَثَتُ عَنْ (مَه) وَالْبَحَارِ.

(٦) قَالَ الْقِبْرِيُّ وَزَبَادِيُّ: الْقُمَطْرُ كَسْجُلٌ: مَا يَهْسَانُ لِهِ الْكِتَبُ. (الْبَحَارِ)

(٧) لَيْ (طَه): هَذِهِ، وَالْمُبَثَتُ عَنْ (مَه) وَالْبَحَارِ.

(٨) لَيْ (طَه): بَدِلَ مَا لَيْ (الْقَوْسِينِ): رَفَعَتْ عَنْهُمَا، وَلَيْ (مَه): رَفَعَتْ الْأَيْدِي عَنْهُمَا، وَالْمُبَثَتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(٩) الْعَزَانُ مَهْمَلٌ وَبِالْيَالِيِّ رَأَيْتُ لِي بِعَضَ الْأَسَابِيدَ مِنْ رَوَاةِ عُمَرَ بْنِ شَمْرٍ حَنَانَ بْنِ مَنْدَرٍ وَهُوَ أَيْضًا مَهْمَلٌ.

(الزنجاني)

أمير المؤمنين (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) ^(١) حين قُتِلَ عمر ناشدهم فقال ^(٢): نشد لكم بالله، هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوابه ^(٣) وخاتمه غيري؟ قالوا: لا.

[٣٠] [٦٨٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحُكْمِ ، عَنْ أَبَانِ ، وَسَهْلِ بْنِ الْحَسْنِ ^(٤) ، عَنْ بَنَانَ ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحُكْمِ ، وَمُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ خَالِدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) فَقَالَ: جَعَلْتُ نَذَارَكَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسْنِ يَزْعُمُ أَنَّ سَيفَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْهُ . فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: (لَا وَرَبِّ هَذَا الْمَصْبَاحِ) ^(٧) مَا رَأَهُ وَلَا (أَبُوهُ) ^(٨) بِوَاحِدَةٍ مِّنْ عَيْنِيهِ فَطَّ . ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي (إِلَّا أَنَّ) ^(٩) يَكُونَ رَأَهُ أَبُوهُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَهُوَ فِي حَجَرِ عَلَىٰ بْنِ الْحَسِينِ .

[٣١] [٦٨٩] - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، مِنْ عَلَىٰ بْنِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: الْوَاحِدُ مُوسَى عَنْدَنَا ، وَعَصَمُوسَى عَنْدَنَا ،

(١) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م٤».

(٢) فِي «طٌ»: قَالَ ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م٤» وَالْبَحَارِ .

(٣) فِي «طٌ»: رَابِطَهُ ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م٤» وَالْبَحَارِ .

(٤) فِي «طٌ»: الْحَسِينُ ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م٤» .

الصواب سهل بن الحسن وهو أخ للمؤلف وعطف على محمد بن هيس (الزننجاني)

(٥) فِي «طٌ»: بِيَانُ ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م٤» .

(٦) فِي «طٌ»: «هُنَّ» بَدْلُ «وَرَ» ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م٤» .

(٧) فِي «طٌ» بَدْلُ مَا فِي الْقَوْسِينِ: لَا وَرَبِّ الْكَبَّةِ هَذَا الْمَصْبَاحُ ، وَالْمُبَثُتُ مِنْ «م٤» .

(٨) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م٤» .

(٩) فِي «م٤» بَدْلُ مَا فِي الْقَوْسِينِ: أَنَّ لَا .

ونحن ورثنا النبي ﷺ^(١).

[٦٩٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفْرَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ طَهِّ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرَ طَهِّ يَقُولُ: إِنَّمَا السَّلَاحُ فِيمَا مِثْلُ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَيْسَمَا دَارَ التَّابُوتَ فَتَمَّ الْأُمْرُ. قَلَّتْ: فَيَكُونُ السَّلَاحُ مِزَابِلًا^(٢) لِلْعِلْمِ؟ قَالَ: لَا^(٣).

[٦٩١] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَكِينٍ^(٤)، عَنْ نُوحِ بْنِ دَرَاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ طَهِّ يَقُولُ: إِنَّمَا مِثْلُ السَّلَاحِ فِيمَا مِثْلُ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ حِيثُ مَا^(٥) دَارَ التَّابُوتَ دَارَ الْعِلْمُ.^(٦)

[٦٩٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسْنِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرَ طَهِّ يَقُولُ: إِنَّ السَّلَاحَ فِيمَا كَمْثُلَ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ حِيثُ دَارَ التَّابُوتَ فَتَمَّ الْمُلْكُ، وَحِيثُ مَا دَارَ السَّلَاحُ فَتَمَّ الْعِلْمُ.

[٦٩٣] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُنْبِعِ بْنِ الْحَجَاجِ الْبَصْرِيِّ^(٧)، عَنْ مَجَاشِعٍ، عَنْ مَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ، عَنْ مُحَمَّدِ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ٢٣٠ بسنده، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البздادي... الخ، وفيه: «ونحن ورثة النبيين» بدل «ونحن ورثنا النبي».

(٢) في «م»: مزابل.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ ح ٢٣٨ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان... الخ.

(٤) في «ط»: مسكنين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) ليست في البحار.

(٦) رواه في الكافي ١: ٢٣٨ ح ٢٣٨ بسنده، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه... الخ، وباحتلاله في المتن.

(٧) في متن «م»: المصري، وفي هامشه: البصري... الخ.

ابن علي ط قال: كان عاصاً موسى لأدم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى ابن عمران، وإنها لعندها، وإنَّ عهدي بها آنفًا وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرها، وإنها لتنطق إذا استُنطقَتْ، أعدت لقائنا ليصنع (بها)^(١) ما (٢) كان موسى يصنع بها، وإنها لتروع وتلتف (ما يأكلون، وتصنع ما تؤمر، وإنها^(٣) حيث (٤) أقبلت) (٥) تلتف ما يأكلون، تفتح (٦) لها شفتان (٧): إدحاماً في الأرض والأخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، و (٨) تلتف ما يأكلون بلسانها (٩) (١٠) [٦٩٤] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبيوب، عن عمر بن أبيان، عن سليمان بن خالد قال: قلت: إن العجلية يزعمون أن

(١) أصلناه من البحار.

(٢) في «ط» والبحار؛ كما، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فيما، وفي «م»: قما، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: جئت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: دو.

(٦) في «م»: يفتح.

(٧) في «م»: شفتان.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أصلنا ما بين القوسين من «ما يأكلون» إلى «بلسانها» من ذيل الخبر ٥٥ والبحار و«م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة وال بصيرة: ١١٦ ح ١٠٨ بـنـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ، عـنـ سـلـمـةـ بـنـ الخطـابـ... الخـ.

ورواه الكليني في الكافي: ١: ٢٣١ ح ١ بـنـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ، عـنـ سـلـمـةـ بـنـ الخطـابـ... الخـ.

ورواه الصدري في كمال الدين: ٦٧٣ - ٦٧٤ ح ٢٧ بـنـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ، عـنـ سـلـمـةـ بـنـ الخطـابـ... الخـ.

ورواه العياشي في تفسيره: ٢: ٢٦١ ح ٦٤ من مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ مـخـتـصـاـ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ - ٢٧٠ بـنـهـ أـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ العـطـارـ، عـنـ أـبـيهـ، عـنـ حـمـدـانـ بـنـ سـلـيـمانـ النـسـابـورـيـ، عـنـ هـبـدـالـهـ بـنـ مـحـمـدـ الـبـانـيـ، عـنـ مـنـيـعـ... الخـ.

سلاط رسول الله ﷺ عند ولد الحسن؟ قال: كذبوا والله، قد^(١) كان لرسول الله سيفان وفي أحد هما علامة في ميمته فليخبروا (بعلامتهما وأسمائهما)^(٢) إن كانوا صادقين، ولكن لا أزرى^(٣) ابن عمى. قال: قلت: وما اسمهما^(٤)؟ فقال^(٥): اسم^(٦) أحد هما^(٧) الرسوم والأخر مخدمن.

[٣٧] ٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِيبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيبٍ قَالَ: ذَكَرَ لَهُ الْكِبِيسَاتِيَّةُ وَمَا يَقُولُونَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ، فَقَالَ: أَلَا يَقُولُونَ عِنْدَ مِنْ سِلَاحِ سُولَّهُ؟ وَمَا كَانَ فِي سِيفِهِ؟ مَا عَلَامَةُ جَانِبِهِ؟ إِنْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى بَعْضِ الْوَصِيَّةِ أَوْ إِلَى الشَّيْءِ مَعَنِّا فِي الْوَصِيَّةِ فَيُبَعَّثُ إِلَى عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ عليه السلام فَيُنْسَخِهُ لَهُ وَلَكِنْ لَا أَحْبُّ أَنْ أَزْرِي^(٨) ابْنَ عَمِّي لِي.

[٣٨] ٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ)^(٩) الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِيبِ نَصْرٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: عَنِّي سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام لَا أَنْازِعُ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ السِّلَاحَ مَدْفُوعٌ عَنِّي لَوْ وُضِعَ عِنْدَ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ كَانَ أَحْيِرُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَصِيرُ إِلَى

(١) في «م»: فقد.

(٢) في من «م» بدلاً ما في الفوسفين: بعلامتها وأسمائهما، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٣) في «م»: أودي.

(٤) في «ط» والبحار: اسمها، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قتل.

(٦) في «م»: اكتس.

(٧) في «ط»: إحداهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: أودي.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

من يُلْوِي له الحنك ، فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس : ما هذا الذي
كان ، ويضع الله له يده على رأس رعيته ^(١) .

[٣٩] ٦٩٧ - حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن
محمد الأشعري ، عن عمران ^(٢) الحلبى ، عن عبدالله بن سليمان قال : سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول : السلاح فيما بمنزلة التابوت فيبني إسرائيل ؛ حيث ما دار
(دار) ^(٣) العلم .

[٤٠] ٦٩٨ - حدثنا الحجاج ، عن الحسن بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن
العرزمي ^(٤) ، عن أبي المقدام قال : كنت أنا وأبي «المقدام» حاجين . قال : فماتت أم
أبي «المقدام» في طريق المدينة . قال : فجئت أريد الإذن على أبي جعفر عليه السلام فإذا

(١) قوله : «لا أنترع فيه» أي لا يمكنهم إنكار كونه عندنا ، أو لا يمكنهم أخذه ، مثا ولا يرتفعون بذلك .
قوله عليه السلام «مدفون عنه» أي لا يصببه فوت ولا ضرر ، أو لا يصبب من هو عند ، معصبة ولا منقصة ولا ضرراً ،
أولاً يمكن لأحد الإيجار على أخذة مثا .

قوله : «من يلوى له الحنك» الإلواه : الإيمان ، وهو إثباتية عن اقتياد الناس له اضطراراً فإن من لا يضرى
بأمر ولا يمكنه دفعه بمضيق أسنان ، وهذا مثل معرفة بين الناس ، أو كتابة عن عدم قدرتهم على التكلم
في أمره عند ظهوره ، أو من غمز الناس فيه بالإشارة مع عدم قدرتهم على التصرّف بنفسيه ، وهذا أيضاً مثل
شائع ، وقيل : إشارة إلى تكلم الناس كثيراً في أمره ، وقيل : أي كونهم محظيين .

قوله عليه السلام : «ما هذا الذي كان» هذا تعجب إما من قدرته واستبلائه أو من غرابة أحکامه وقضائه .

قوله عليه السلام : «يضع الله له يده» كتابة عن لطفه وإشفاقه أو قدرته واستبلائه ، ويتحمل الحقيقة . (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٣٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن سعيد الأشعري ، من معلى بن محمد ، عن
الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ... الخ .

ورواه المغيرة في الإرشاد ٢ : ١٨٨ - ١٨٩ عن عبد الأعلى بن أعين .

(٣) في «ط» : حمران ، والمشتبه عن «م» وبعض النسخ والبحار .

(٤) أصلفناه من «م» والبحار .

(٥) في «ط» : الغرمي ، والمشتبه عن «م» وبعض النسخ والبحار .

بلغته مسراًجة وخرج ليركب، فلما رأني قال: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قال: قلت: بخير جعلت فداك. ثم قال: يا فلانة، استأذني على عمني^(١). قال: ثم قال: لا تجعل حتى آتيك.

قال: فدخلت على عمنه فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها، ثم قالت: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قلت: بخير، جعلني الله فدالك يا بنت رسول الله. قال: قلت: يا بنت رسول الله، شيء^(٢) من آثار رسول الله؟ قال: فدعت ولدها فجاؤوا خمسة، فقالت: يا أبا المقدام، هؤلاء لحم رسول الله ودمه، (و)^(٣) أرتنى جفنة فيها^(٤) وضر^(٥) عجين وضبابته^(٦) حديد، فقالت: هذه الجفنة التي أهديت إلى رسول الله عليه السلام ملاً لحم وثريد. قال: فأخذتها وتمسحت بها.

[٤١] - حديثنا الحسن^(٧) بن علي، عن محمد بن عبدالله بن المغيرة، عن سليمان بن جعفر قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: عندك سلاح رسول الله؟ نكتب إلى بخطه الذي أعرفه: هو عندي.

[٤٢] - حديثنا أحمد بن محمد (بن عيسى)^(٨)، عن (أحمد بن)^(٩) محمد ابن

(١) في «ط»: عمني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) شيء أي مطلوب شيء أو أهندك شيء؟ (البحار)

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: منها.

(٥) الوضر: الدرن والدسم. (البحار)

(٦) في «م»: ضبابه، قال الجوهري وغيره: الضبة: حدبة عريضة بضباب بها. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) ما بين الفوسفين ليس في «م».

(٩) أصنفناه من «م».

أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا^(١) قال: أتاني إسحاق فعزم على بالحق
والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله؟ فقلت له: لا، وكيف يكون هو
وقد قال أبو جعفر^{عليه السلام}: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ أي إنما
دار التابوت دار الملك.

[٤٣] ٧٠١ - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى
الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ترك
رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من المتعة شيئاً ودرعاً وعنزة ورحاً وبغلته^(٢)) الشهباء فورث ذلك
كله على بن أبي طالب عليه السلام^(٣).

[٧٠٢] ٤٤ - وعنه، عن الحسين، عن فضالة، عن عمر بن أبيان قال: سأله أبا عبد الله عليه السلام عمن يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة زوج النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه صحيفه مختومة. فقال: إن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لما قُبض ورث علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله وسلامه علمه وسلاحه وما هناك، ثم صار إلى الحسن والحسين عليهم السلام، ثم صار إلى علي بن الحسين عليهم السلام. قلت ^(٤): ثم إلى أيك ثم انتهى إليك؟ قال: نعم ^(٥).

[٤٥] ٧٠٤ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عُشَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنِ قَالَ: سَمِعْتُ

(۱) لیست لمی (م).

^(٢) في «ط»: بفلة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٢٤ ح ٣ سئله عن محمد بن يحيى، من أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ.

(٤) ليست لها ط، وهي موجودة في مم.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٦-٢٣٧ ح ٨ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لا أنماز فيه. قال: (وسمعته)^(١) يقول: إن السلاح مدفوع عنه، لو وضع عند شر خلق الله لكان خيراً لهم. ثم قال: هذا الأمر يصبر إلى من يلوي له الحنك.

[٤٦] [٧٠٤] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضْيَلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عِيْدَةَ الْحَذَّاءَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام: يَا بَابَا^(٢) عِيْدَةُ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَيْفٌ رَسُولُ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه وَدَرْعَهُ وَرَايَتِهِ الْمَغْلِبَةَ^(٣) وَمَصْحَفُ فَاطِمَةَ^(٤) (فَرَأَتْ عَيْنَهُ)^(٥).

[٤٧] [٧٠٥] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرَارَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُعْزَمِنِينَ عليه السلام قَالَ: جَاءَ جَبَرِيلُ^(٦) عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ بِالْيَمَنِ صَنَّا مِنْ حِجَارَةَ (مَقْعِدًا فِي حَدِيدِ)^(٧) فَابْعَثْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يَجِدَهُ .
قَالَ: فَبَعْثَنِي النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه إِلَى الْيَمَنِ، فَجَثَتْ بِالْحَدِيدِ فَدَفَعَتْهُ^(٨) إِلَى عَمِيرٍ^(٩) الصَّبِقَلَ لِفَصَرَبَ عَنْهُ سَيِّفَيْنِ ذَالْفَقَارَ^(١٠) وَمَخْذَمَأَ؛ فَتَقْلَدَ رَسُولُ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه مَخْذَمَأَ،

(١) في «ط» بدل ما في الترسين: سمعت، والمثبت عن «م».

(٢) لمي «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: المعلومة.

(٤) لمي «م» بدل ما في الترسين: أنا.

(٥) في «م»: جابريل.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: مقعد من حديد، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: فدفعت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» والبحار: همر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م»: ذي الفقار.

وقلدنبي ذالفقار، ثم إنَّه صار إلى بعد مخدم.

[٤٨][٢٠٦]- حَدَّثَنَا عبدُ الله (١) بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ الْحَسَنِ (٢) بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ، عنْ مُحَمَّدٍ (٣) بْنِ أَبِي عَمَانَ، (عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ) (٤) عَنْ أَبِي عبدِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ قَالَ: لَبِسْ أَبِي درعِ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ ذاتَ الْفَضْلِ فَخَطَّتْ، وَلَبِسَتْ أَنَا نَكَانٌ وَكَانٌ (٥).

[٤٩][٢٠٧]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عنْ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ أَبْنَ حَمَادَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عَبِيسِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ (٦) مُحَمَّدٍ أَبْنِ عُمَرَ بْنِ عَلَيْ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْحَسِينِ بَنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ (قَالَ): (٧) قَالَتْ: يَبْنَا أَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَ عَمِّي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذَا دَعَا سَعِيدَةَ جَارِيَةَ كَانَتْ لَهُ وَكَانَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ فَجَائِنَتْهُ بِسَفْطِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا خَاتِمُهُ (٨) عَلَيْهِ ثُمَّ فَصَّهُ ثُمَّ نَظَرَ فِي السَّفْطِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَأَفْلَظَ لَهَا. قَالَ: قَلْتَ: فَدِيْتِكَ! كَيْفَ وَلَمْ أُرْكِ أَغْلَظْتَ لِأَحَدٍ قَطُّ فَكَيْفَ لَسَعِيدَةَ (٩) قَالَ: أَتَدْرِيْنَ أَيِّ شَيْءٍ صَنَعْتَ يَا بَنِيَّ؟ هَذِهِ

(١) في «ط» والبحار: إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) أصنفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) رواه الكلبي في الكافي: ١: ٢٣٤ ح ٤، بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الرشاء، عن أبيان بن عثمان، عن فضيل بن يسار... الخ، وفي آخره: «فَقَضَتْ بَدْلَ نَكَانٍ وَكَانَ».

(٦) في «ط» والبحار: «عَنْ بَدْلِ بْنِ»، والمثبت عن «م».

(٧) أصنفناه من بعض النسخ.

(٨) في نسخة من «م»: ختمه.

(٩) في «ط» والبحار: سعيدة، والمثبت عن «م».

رأية رسول الله ﷺ العقاب أغلقتها حتى اتكللت^(١)، قالت^(٢): ثمَّ أخرج خرقة سوداء (ففضضها)^(٣) ثمَّ وضعها على عينيه ثمَّ أعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثمَّ استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار فقال: هذه دفعها^(٤) إلى^(٥) أبي^(٦) من ثمن العمودان لوعة تكون بالمدينة ينجو منها من كان (منها)^(٧) على ثلاثة أميال، ولها اشتري الطيبة، فوالله ما أدركها أبي ووالله ما أدرى أدركها أم لا. قال: ثمَّ استخرج صرة أخرى^(٨) دونها فقال: هذه (كان)^(٩) دفعها أيضاً لوعة تكون^(١٠) بالمدينة ينجو منها (من كان على ميل من المدينة، ولها اشتري العريض، فوالله ما أدركها أبي و^(١١) والله ما أدرى أدركها أم لا)^(١٢).

[٢٠٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِي سَتَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ

(١) في «ط»: انكبت، وفي «م»: اتكللت، والمثبت عن البحار.

قوله: «حتى اتكللت» أي صارت متأكلاً مشرفة على الانحراف، وفي بعض النسخ: انكبت أي صارت مقلوبة مكبوبة. (البحار)

(٢) ليست في «ط»، وفي «م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) في «ط»: رفعها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) أصنفناه من «م» والبحار.

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) أصنفناه من «م».

(١٠) في «ط»: يكون، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١١) الواو ليست في «م».

(١٢) أصنفنا ما بين التوسبين من «من كان» إلى «أم لا» من ذيل الخبر ١٧ و«م» والبحار.

المنخل، عن جابر قال: قال (لي)^(١) أبو جعفر عليه السلام: ألم تسمع قول رسول الله ص في علي عليه السلام: والله لئتين خاتم سليمان، والله لئتين عصى موسى.

[٥١] ٧٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللزلوي، عن أبي الحصين الأنصاري، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول: مهممة (هممة)^(٢) في ليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليه السلام.

[٥٢] ٧١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ترك رسول الله ص من^(٣) المتعاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلة وبفلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام.

[٥٣] ٧١١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراشاني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قام القائم بمكّة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه^(٤): ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بيبر، ولا ينزل منزلأً إلا أبعمت عين^(٥) منه؛ فمن كان جانعاً شبع، ومن كان ظمناناً^(٦) روى، فهو

(١) أصلناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) أصلناه من «م».

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: مناد.

(٥) ليس في «م».

(٦) في «م»: ظالمياً.

حَسْنَى يَنْزِلُوا^(١) النَّجْفَ مِنْ ظَهَرِ الْكُوفَةِ^(٢).

[٧١٢] ٥٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ^(٣) بْنِ أَذِيْنَةَ، عَنْ بَرِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٤) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَنْزَهُوا الْأَمَانَاتِ إِنَّ أَهْلَهَا إِذَا حَكَمْتُمُّهُنَّ أَنْ تَحْكُمُوهَا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُكُمْ بِهِ»^(٥) قَالَ: إِيَّا نَا عَنْ أَنْ يَؤْذِي الْأُولَى مَنَا إِلَى الْإِيمَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ السَّلَاحُ وَالْعِلْمُ وَالْكِتَابُ^(٦).

[٧١٣] ٥٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي^(٧) أَيُّوبَ الْحَدَّاءِ^(٨)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ: قَلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْئَنَ^(١٠) صَدْرَكَ. فَقَالَ: أَفْعُلُ. فَمَسَسْتَ صَدْرَهُ وَمَنَاكِهِ، فَقَالَ: وَلِمَ يَابَا^(١١) مُحَمَّدٌ؟ فَقَلْتُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ،

(١) لَمِّي «طَهُ»: نَزَلُوا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ ٤٥٤.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين... الخ.

(٣) لَمِّي «طَهُ»: محمد، والمثبت عن ٤٥٤.

(٤) فِي ٤٥٤ بدل ما في الفرسين: عزوجل.

(٥) النساء: ٥٨.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٦ ح ١ بسنده، عن الحسين بن محمد، عن معاذ بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاد، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن بريدة المجلبي، ضمن رواية.

(٧) لَيْسَ لِي بِعْضُ النَّسْخِ.

(٨) أبو أيوب الحدائى لم أجده في موضع، والمرجود في الأسانيد الكثيرة هو أبو أيوب الخراز وهو ببروي عن أبي بصير كثيراً، ولعل الحدائى مصحف من الخراز، وبمحتمل كون النسخة الخالية من لفظة «أبي» صواباً فإن أيوب بن حطبة الحدائى له كتاب يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى كما في رجال التجاشي، وصفوان في طبقة أحمد بن محمد بن أبي نصر. (الزنجاني)

(٩) لَمِّي «طَهُ»: أَلْمَسَ، والمثبت عن ٤٥٤ والبحار.

(١٠) لَمِّي «طَهُ»: يَابَا، والمثبت عن ٤٥٤ وبعض النسخ والبحار.

إني سمعت أباك وهو يقول: إن القائم واسع الصدر، مسترسل^(١) المنكبين، عريض ما بينهما.

فقال: يابا محمد^(٢)، إن أبي لبس درع رسول الله ص^(٣) وكانت تسحب^(٤) على الأرض وإني^(٥) لبستها فكانت وكانت، وإنها^(٦) تكون من القائم كما كانت من رسول الله ص مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقين وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين^(٧).

[٥٦] ٧١٤ - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن (صفوان بن)^(٨) يحيى، عن أبي الحسن الرضا ع قال: قال^(٩): أنت أبي بسلاح رسول الله ص ولقد دخل عمومتي من ذلك كلمة^(١٠).

(١) في «م»: مشرف.

(٢) في «ط»: يامحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: «محنة» بدل «رسول الله».

(٤) في «ط»: تستحب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أصلناه من «م».

(٧) قوله: «فكانت وكانت» أي كانت قريبة من الاسنواه والتقدير وكانت مستوية وكانت زائدة. قوله ع: «مشمرة» أي مرتفعة أذيالها عن الأرض والمراد بـ«نطاقها» ما يرسل قذائفها، والمعنى أنها كانت فضيرة عليه، بحيث يظن الرائي أنه رفع نطاقها وشدّها على وسطها بحلقين. وفي بعض النسخ: «كانت» ولهل المعنى أنه ع كان يشدّها لشهادة الحركات لا لطردتها، وباحتلال أن يكون المراد بالنطاق المنشطة التي تشد فوق الذرع.

قوله ع: «من جاز أربعين» أي في الصورة أي صاحب هذا الأمر يرى ذاته أنه في سن أربعين ولا يؤثر فيه الشيب ولا يفتده. (البحار)

(٨) أصلناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) لبست في «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «م»: كسلة، وفسرها في الهاشم: أي مصيبة نحدث.

قال^(١) صفوان: وذكروا سيف رسول الله ﷺ، فقال: أثاني إسحاق بن جعفر فعظم علىي^(٢) (رسالتي)^(٣) بالحق والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله ﷺ؟ قال: لا، كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر علية^(٤): مثل السلاح فيما مثل التابوت فيبني إسرائيل حيثما دار دار الأمر. قال^(٥): فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله، فقال: نزل به جبرئيل^(٦) من السماء وكانت حلبة فضة وهو عندي.

[٢١٥-٥٧] - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل الجعفي، (أظنه)^(٧) عن أبي عبدالله علية^(٨) قال: سمعته يقول: أتدرى ما كان قميص يوسف؟ قال: قلت: لا. قال: إن إبراهيم لما أُوقد له النار أتاه جبرئيل^(٩) بثوب من ثياب الجنة فألبسه إيه فلم يضره معه حر ولا برد، فلما حضر إبراهيم الوفاة^(١٠) جعله في تيمية^(١١) وعلقها على إسحاق، وعلقها إسحاق على يعقوب، فلما ولد يوسف علقها عليه، (وكان)^(١٢) في عضده حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج يوسف بمصر

(١) في بعض النسخ: قال.

(٢) في «ط»: رسالتي، وفي «م»: رسالة، والمثبت عن بعض النسخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) أضفتا، من «م»، وبعض النسخ.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «م»: الموت.

(٨) في «ط»: تيميته، والمثبت عن «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

القميص^(١) من التبعة وجده يعقوب ربيحه فهو قوله^(٢): «إِنِّي لَأَجِدُ بَرِيعَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَقْتُلُونِي»^(٣) فهو ذلك القميص الذي أنزل به^(٤) من الجنة.
قلت: جعلت فذاك إفالي من صار ذلك القميص؟ فقال: إلى أهله. ثم قال: كلّ
نبي ورث علماً^(٥) أو غيره فقد انتهى إلى محمد^{صلوات الله عليه} (وأهل بيته)^(٦).^(٧)

٥- باب في الأئمة أن^(٨) عندهم الصحبة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار

[١] ٧١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

(١) ليس في م.

(٢) في ط، هنا زبادة: تعالى.

(٣) يوسف: ٩٤.

(٤) ليس في م.

(٥) في ط: علمه، والثبت عن م.

(٦) ما بين الفوسين ليس في م.

(٧) رواه القمي في تفسيره ١: ٣٥٥ - ٣٥٦ بسنته عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السراج، من بونس بن يعقوب، عن المفضل الجعفي ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٢ ح ٥ بسنته عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل بن عمر ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٩٤ ح ٢ باب ٤٥ بسنته عن المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، من محمد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، من العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي ... الخ. رواه في كمال الدين ١٤٢: ١٤٣ ح ١٠ بسنته عن محمد بن علي ماجيلوه، عن محمد بن يحيى المظفر، عن الحسين بن الحسن بن أبيه، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل - الجعفي أشهـة ... الخ.

(٨) أصنفه من م.

عن عبد الصمد بن بشير قال: ذُكِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنْجَانِي بَدْوُ الْأَذَانِ وَقَصْمَةُ الْأَذَانِ فِي إِسْرَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انتَهَى إِلَى السَّدِرَةِ. قَالَ: فَقَالَتِ السَّدِرَةُ الْمُتَنَاهِيَّةُ: مَا جَازَنِي^(١) مَخْلُوقُ قَبْلِكَ.

قال: «فَمَمْ دَنَا لَتَكَذِّلُ» **وَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَزْأَنِيْنِ** **وَفَأْوَحْنِي إِلَيْنِيْنِ** **عَبْدِيْنِيْنِ** **وَمَا أَزْعَنِي»^(٢). قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. قال: فأخذ^(٣) (كتاب)^(٤) أصحاب اليمين بيمينه ففتحه^(٥) فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال له: «أَمْنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رِبِّهِ»^(٦). قال: فقال رسول الله ﷺ: «وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَرَسُولِهِ»^(٧). قال: فقال رسول الله ﷺ: «رَبَّنَا لَا تَوَاحِدْنَا إِنْ تَسِّنَا أَوْ أَخْطَلْنَا»^(٨). قال: فقال الله: قد فعلت. قال: (فقال النبي): «رَبَّنَا وَلَا تَخْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرَاكَمَا حَمَلْنَا عَلَى الْدِيْنِ مِنْ قَبْلِنَا»^(٩). قال الله: قد فعلت. قال: (فقال): «رَبَّنَا وَلَا تَخْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا يَهْ وَاقْفُ هَنَّا»^(١٠) إلى آخر السورة، (وكل ذلك يقول الله)^(١١): قد فعلت.**

قال: ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيديه وفتح صحيفه أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال رسول الله ﷺ: رب، إن

(١) في «ط»: جازوني، والمبثت عن «م» والبحار.

(٢) النجم: ١٠-٨.

(٣) في «ط» والبحار: وأخذ، والمبثت عن «م».

(٤) أصنفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: فلقته.

(٦) البقرة: ٢٨٥.

(٧) البقرة: ٢٨٦.

(٨) أصنفناه ما بين الفوسفين من «فقال النبي» إلى «قال: من من». .

(٩) في «م» بدل ما في الفوسفين: كل ذلك يقول.

هؤلاء قوم لا يؤمنون. قال: فقال الله: «فَاضْفَعْ عَنْهُمْ (وَقُلْ سَلَامٌ) (١) فَسَوْفَ يَغْلِبُونَ» (٢).

قال: فلما فرغ من مناجات ربه رد إلى البيت (٣) المعمور ثم قصّ قصة البيت والصلة فيه، ثم نزل ومعه الصحيحتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب (٤).

[٢٧١٧] - حديثنا أحمد بن محمد، (عن محمد) (٥) بن اسماعيل، عن محمد بن الفضيل (٦)، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (٧) قال: حديثي أبي حمّان ذكره (٨) قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده اليمني كتاب وفي يده اليسرى كتاب، فنشر الكتاب الذي في يده اليمني فقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب لأهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم (وقبائلهم) (٩) لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد. قال: ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ: كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل (١٠) النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

[٢٧١٨] - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمرو، عن الأعمش قال: قال الكلبي: يا أعمش، أين شيء، أشد ما سمعت من مناقب

(١) في «ط» بدل ما في القرسين: وقد سلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الزخرف: ٨٩.

(٣) في «ط»: بيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أصنفاته من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: فضيل.

(٦) ليس في «م».

(٧) أصنفاته من «م».

(٨) في «م»: إلى أهل.

عليه ملائكة؟ قال: حدثني موسى بن طريف^(١)، عن عباية قال: سمعت علياً^{عليه السلام} وهو يقول: أنا قسيم النار؛ فمن تبعني فهو مني (ومن عصاني)^(٢) فهو من أهل النار.

فقال الكلبي: عندي أعظم مما عندك؛ أعطى رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} علياً^{عليه السلام} كتاباً فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار فوضعه عند أم سلمة، فلما ولى أبو بكر (طلبه)^(٣) فقالت: ليس لك، فلما ولى عمر طلبها فقالت: ليس لك، (فلما ولى عثمان طلبها، فقالت: ليس لك)^(٤)، فلما ولى علي^{عليه السلام} دفعته إليه.

[٧١٩] ٤ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدثني أبو القاسم، عن محمد بن عبد الله قال: سمعت جعفر بن محمد^{عليه السلام} يقول: خطب رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه فقال^(٥): أندرون ما في كفي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيمة. ثم رفع يده اليسرى، فقال: أيها الناس، أندرون ما في يدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها^(٦) أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيمة. ثم قال: حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل، فريق في الجنة وفريق في السعير^(٧).

(١) في «ط»: طريف، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٢) في «م» بدل ما في القويسين: ومن لم يتبعني.

(٣) أصلناه من «م» والبحار.

(٤) ما بين القويسين ليس في «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤١٤ ح ١٦ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن سيف، عن أبيه، هنـن ذكره، عن أبي عبد الله^{عليه السلام}... الخ.

[٧٢٠] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا^(١) عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدَ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَعْشَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ الْكَلْبَيُّ: مَا أَشَدَّ مَا سَمِعْتُ فِي مَنَاقِبِ عَلَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢)؟ قَالَ: قَلْتَ: حَدَّثْنِي مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ^(٣) عَنْ عَبَايَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، فَقَالَ الْكَلْبَيُّ: عَنِّي أَعْظَمُ مَمَا عَنْكَ؛ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ عَلَيْنِ كِتَابًا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ.

[٧٢١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{عليه السلام} قَالَ^(٤): اتَّهَى النَّبِيُّ^ﷺ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعةِ وَاتَّهَى إِلَى سَدْرَة^(٥) الْمَتَّهِىِّ. قَالَ: فَقَالَتِ السَّدْرَةُ: مَا جَازَنِي^(٦) مَخْلُوقُ قَلْبِكَ، «تَمَّ ذَلِكَ فَنَذَلَّنِي» لَكَانَ قَاتِلُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْنَنِيْ^(٧) لَأَؤْخُنَّ^(٨) إِلَى هَبَدِهِ مَا أَؤْخُنَّ^(٩)». قَالَ: فَدُفِعَ إِلَيْهِ كِتَابٌ أَصْحَابَ الْيَمِينِ وَكِتَابٌ أَصْحَابَ الشَّمَالِ، فَأَخْذَ كِتَابَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ وَفَتَحَهُ وَنَظَرَ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ. قَالَ: وَفَتَحَ كِتَابَ^(١٠) أَصْحَابِ

(١) فِي «ط»: حَدَّثَنِي، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م».

(٢) فِي «ط»: ظَرِيفٌ، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ وَهُوَ مُوافِقُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٣) تَقْدِمُ الْخَيْرُ بِزِيَادَةِ فِي أُولَى الْبَابِ، وَالْإِمَامُ الْمَرْوِيُّ هُنَّ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}، وَعَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ بَشِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} وَلَمْ يُذْكُرْ فِي أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ^{عليه السلام}، ثُمَّ إِنَّ فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِنْ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ بَشِيرٍ شَانِيَةً لِلْأَرْسَالِ، (الْمَرْجَانِيُّ).

(٤) فِي «م»: السَّدْرَةُ.

(٥) فِي «ط»: جَارِزَنِي، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٦) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ مِنْ «م».

(٧) النَّجْمُ: ١٠-٨.

(٨) فِي «م»: صَحِيفَةٌ.

الشمال (ونظر فيه)^(١) فإذا فيه^(٢) أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم نزل معه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦ - باب في الأئمة أن عدتهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله صلوات الله عليه وسلم

[١] ٧٢٢ - حديثنا^(٣) محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخلي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أله قال: ما يستطيع أحد أن يدّعى أنه جمع القرآن كله؛ ظاهره وباطنه غير الأوصياء^(٤).

[٢] ٧٢٣ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر قال: سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول: ما ادعى^(٥) أحد من الناس^(٦) أنه جمع القرآن كله كما أنزله^(٧) الله إلا كذاب، وما جمعه وما^(٨) حفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده^(٩).

[٣] ٧٢٤ - حديثنا محمد بن الحسين، (عن عبد الرحمن بن أبي هاشم)^(١٠) عن

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: هي، وفي «م»: لها، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: حديثي.

(٤) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٢٨ ح ٢ عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بذلك: «من»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: يقول.

(٧) في «ط» والبحار: أنزل، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٢٨ ح ١ بسند، من محمد بن يحيى، من أحمد بن محمد، من ابن محبوب ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: من عبد الرحمن ابن أبي نجران، عن هاشم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

سالم أبي سلمة^(١) قال: قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام - وأنا أسمع - حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس. فقال أبو عبدالله عليه السلام: مه مه^(٢) كف عن هذه القراءة، اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام قرأ^(٣) كتاب الله على حدّه وأخرج المصحف الذي كتبه على عليه السلام. وقال: أخرجه (علني عليه السلام إلى)^(٤) الناس حيث فرغ منه وكتبه، فقال لهم^(٥): هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين. قالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. قال: أما والله لا ترونـه بعد يومكم هذا أبداً^(٦)، إنما كان علـيـه أن أخبركم به حين جمعته لنقرؤـه^(٧).

[٧٢٥] ٤ - حديثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار قال: سأـلـ رـجـلـ أـبـا جـعـفـرـ عليـهـ السـلامـ، فـقـالـ أـبـو جـعـفـرـ: مـا يـسـطـعـ أـحـدـ يـقـولـ جـمـعـ الـقـرـآنـ كـلـهـ غيرـ الأـوـصـيـاءـ.

[٧٢٦] ٥ - حديثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن

(١) في «ط» والبحار: سالم بن أبي سلمة، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: فقرأ، وفي البحار: أقرأ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في الفوسيين: على.

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م» بدل ما في الفوسيين: إنما كان علـيـهـ بـنـ أـبـي طـالـبـ عليـهـ السـلامـ أـخـبـرـكـ بـهـ حـيـنـ جـمـعـهـ لـتـفـرـقـهـ، والمثبت موافق لـعـلـيـ الكـالـيـ.

(٨) رواه الكلبي في الكافي: ٢، ٦٣ ح ٢٣ بـسـنـهـ عن محمد بن يحيـيـ، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة... الخ.

عثمان، عن محمد بن الفضيل^(١)، عن أبي حمزة الشعالي، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال أبو جعفر^{عليه السلام}: ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوقياء.

[٦] ٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبْنِ سَنَانٍ، عَنْ مَرَازِمَ وَمُوسَى بْنَ بَكْرٍ^(٢) قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَزِلْ اللَّهُ يَعْثِثُ فِينَا مِنْ يَعْلَمُ كِتَابَهُ مِنْ أَوْلَهُ إِلَى آخره.

[٧] ٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مُولَى آلِ سَامَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ مِنْ أَوْلَهُ إِلَى آخره كَائِنَ فِي كُلِّيٍّ، فِيهِ خَبْرُ السَّمَاوَاتِ (وَخَبْرُ الْأَرْضِ)^(٣) وَخَبْرُ مَا يَكُونُ وَخَبْرُ مَا هُوَ كَائِنٌ. قَالَ اللَّهُ: فِيهِ تَبْيَانٌ كُلُّ شَيْءٍ^(٤).

٧- باب في ^(٥) الأئمة أنهم أعملوا تفسير القرآن الكريم ^(٦) والتاویل

[٨] ٧٢٩ - حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ^(٧) النَّهَدِيُّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ^(٨) بْنُ مَصْعَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ مَنْ عِلِّمَ مَا أُوتِيَنَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ

(١) في «ط»: فضيل، والمثبت من «م»: والبحار.

(٢) في «ط»: والبحار: بكير، والمثبت من «م»: وبعض النسخ.

(٣) ما بين القراءتين ليس في «م».

(٤) كما، وفي الآية ٨٩ من سورة التحل: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ».

(٥) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٩٦ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن ميس ... الخ.

(٦) في «ط»: هنار بزاده: أن.

(٧) ليس في «م».

(٨) في «ط»: هيثم، والمثبت من «م»: وبعض النسخ.

(٩) في «م»: والبحار وبعض النسخ: عمر.

(وأحكامه وعلم تغبير الزمان)^(١) وحدثاته^(٢)، وإذا أراد الله بقوم خيراً أسمعهم، ولو أسمع من لم يسمع لرأى معرضاً كأن^(٣) لم يسمع، ثم أمسك هنسته ثم قال: لو وجدنا وعاء أو^(٤) مستراحأً لقلنا^(٥)، والله المستعان^(٦).

[٧٣٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ هَشَامَ بْنِ سَالِمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا قُتِلَ أَبُو الْخَطَّابَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ مَا كَانَ يَرْوِي مِنْ أَحَادِيثِهِ (وَيَرْتَكِبُ)^(٧) تِلْكُ الْعَظَامَ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ مَا أَحْدَثَ، فَقَالَ: بِحَسْبِكِ^(٨) وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدَ^(٩) أَنْ تَقُولَ فِيمَا يَعْلَمُونَ^(١٠) الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ وَعِلْمُ الْقُرْآنِ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ. فَلَمَّا أَرْدَتْ أَقْوَمَ أَخْذَ بِشَوَّبِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَأَيْ شَيْءٍ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ فِي جَنْبِ الْعِلْمِ؟ إِنَّمَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ فِي شَيْءٍ يَسِيرُ مِنَ الْقُرْآنِ.

[٧٣١] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِ الْفَلَانِسِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم قَالَ: قَالَ

(١) في البحار بدل ما في الفوسن: وحكاية علم تغبير الزمان.

(٢) في «ط»: حدثاته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: كما.

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: لعلنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكلبي في الكلبي ١: ٢٢٩ ح ٣ بسنده عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، من القاسم بن الربيع، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي هاشم العسرباني، من عمرو بن مصعب، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) أصلناه من «م».

(٨) في «ط»: فحسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١٠) في «م»: تعلمون.

رسول الله ﷺ (العلق ﴿٢﴾) ^(١): يا علي، أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون. فقال (عليه) ^(٢): ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله؟ قال: تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.

[٧٣٢] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عُمَيرٍ، عَنْ هَشَامَ بْنِ سَالِمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَه ^(٣): بِحَسْبِكُمْ ^(٤) أَنْ تَقُولُوا يَعْلَمُ عِلْمَ الْحَالِ وَالْحَرَامِ وَعِلْمَ الْقُرْآنِ وَفَصِيلَ مَا بَيْنَ النَّاسِ.

[٧٣٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْمَرْزَبَانِ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَه يَقُولُ: إِنَّ لِلْقُرْآنِ تَأْوِيلًا فَمَنْهُ مَا قَدْ جَاءَ وَمَنْهُ مَا لَمْ يَجِئْ، فَإِذَا وَقَعَ التَّأْوِيلُ فِي زِمَانِ إِيمَامٍ مِّنَ الْأَئِمَّةِ عُرِفَ إِيمَامُ ذَلِكَ الزَّمَانَ.

[٧٣٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ^(٥) عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْسِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْقُرْآنِ مَا مَضِيَ وَمَا يَحْدُثُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَكَانَتْ فِيهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ فَأَلْقَبَتْ، وَإِنَّا لَمَنْ وَاحِدَ فِي وِجْهِهِ لَا تَحْصِي تَعْرِفُ ذَلِكَ الْوَصَّاَةَ.

[٧٣٥] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي أَذِيَّنَةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ طَه عَنْ هَذِهِ الْرَوَايَةِ «مَا مِنَ الْقُرْآنِ آيَةً إِلَّا وَلَهَا ظَهَرٌ وَبِطْنٌ؟» فَقَالَ: ظَهَرُهُ تَنْزِيلُهُ ^(٦) وَبِطْنُهُ تَأْوِيلُهُ.

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «م»: لِيَحْسِبُكُمْ.

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ هُنْ أَيْدِيهِ: عَنْ مُحَمَّدٍ، وَلَبِسَتْ لِي «م» وَبِعْضِ النُّسُخِ.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن، يجري كما يجري الشمس والقمر، كما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء، قال الله: **﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَةً إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ لَبِي الْعِلْمِ﴾**^(١) نحن نعلم.

[٨] ٨ - حديثنا الفضل، عن موسى بن القاسم^(٢)، عن ابن أبي عمير أو غيره، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تفسير القرآن على سبعة وجوه^(٣)؛ منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد، (تعرف ذلك الأئمة)^(٤).

[٩] ٩ - حديثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم قال: حديثني مولى لسلمان^(٥)، عن عبيدة السلماني قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: يا أيها الناس، اتقوا الله ولا تفتوا الناس (ما لا تعلمون)^(٦)؛ فإنَّ رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال قولاً (وضع أنته)^(٧) إلى غيره، وقال قولاً وضع على غير موضعه، كذب عليه. فقام عبيدة وعلقمة والأسود وأناس معهم قالوا: يا أمير المؤمنين، فما نصنع^(٨) (بما قد)^(٩) أخبرنا في المصحف؟ قال: سلوا^(١٠) عن ذلك علماء آل محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه.

(١) آل عمران: ٧.

(٢) لمي «م»: قاسم.

(٣) لمي «ط» هنار زيادة: عن أبيه.

(٤) لمي «ط» والبحار: أحرف، والمثبت عن «م».

(٥) لمي «ط» والبحار بدل ما في القرسين: ذلك تعرفه الأئمة، والمثبت عن «م».

(٦) لمي «ط» والبحار: سلمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أصنفاه من «م».

(٨) لمي «ط» بدل ما في القرسين: وأنته وضع، ولمي «م»: أنته، والمثبت عن البحار.

(٩) لمي «ط»: نضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) لمي «ط» بدل ما في القرسين: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) لمي «م»: يسئل، وفي البحار: أسأوا.

[٧٣٨] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، (عَنْ عَلَىٰ بْنِ النَّعْمَانِ) ^(١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَ} أَنَّهُ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَفَصَلٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

٨- بَابُ فِي ^(٢) أَنَّ عَلَيَّاً ^{طَهَرَ} عَلِمَ كُلَّ مَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ^{طَهَرَ} فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ أَوْ (حَضَرَ أَوْ سَفَرَ) ^(٣)، وَالْأُنْثَةُ مِنْ بَعْدِهِ

[٧٣٩] ١١ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ خَالِدِ
الْوَاسِطِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ^{طَهَرَ}: مَا دَخَلَ رَأْسِي نَوْمًا وَلَا
(غَمْضًا عَلَىٰ) ^(٤) عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ^{طَهَرَ} حَتَّىٰ عَلِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ^{طَهَرَ} (فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ) ^(٥) مَا نُزِّلَ بِهِ جَبْرِيلٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ سَنَةً، أَوْ أَمْرًا أَوْ
نَهْيًا، (فِيمَا نُزِّلَ أَوْ فِيمَا نُزِّلَ فِيهِ) ^(٦).

فَخَرَجْنَا فَلَقِيتُنَا الْمُعْتَزِلَةُ فَذَكَرَنَا ذَلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا ^(٧): إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ عَظِيمٌ، كَيْفَ
يَكُونُ هَذَا وَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمَا يَغْيِبُ عَنْ صَاحِبِهِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ هَذَا؟
قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى زَيْدٍ فَأَخْبَرْنَاهُ بِرَدْهِمْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (كَانَ) ^(٨) يَتَحَفَّظُ عَلَىٰ

(١) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) فِي «م» بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: سَفَرٌ أَوْ حَضَرٌ.

(٤) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: فِيمَا نُزِّلَ لَهُ، وَلِبَيْنَ نُزُلَيْهِ، وَالْمُشَبَّثُ عَنْ «م».

(٧) فِي «ط»: فَقَالَ، وَالْمُشَبَّثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

رسول الله ﷺ عدد الأيام التي غاب بها فإذا التقى قال له رسول الله ﷺ: يا عלי، نزل علي في يوم كذا وكذا (كذا)^(١) وكذا، وفي يوم كذا وكذا (كذا وكذا)^(٢) حتى يعدها^(٣) عليه إلى آخر اليوم (الذي وافى فيه)^(٤)، فأخبرناهم بذلك.

[٧٤٠] - حديثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قد ولدني رسول الله عليه السلام وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن إلى يوم القيمة، وفيه خبر السماء وخبر الأرض، وخبر الجنة وخبر النار، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن، أعلم ذلك كائناً نظر إلى كفي، إن الله يقول: فيه تبيان كل شيء^(٥).

[٧٤١] - حديثنا^(٦) محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبيان^(٧)، عن سليم^(٨) بن قيس، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنت إذا سألت رسول الله عليه السلام أجابني، وإن فنبت^(٩) مسائلني ابتدأني، فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا أرض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة إلا أقرأنها وأملأها علي وكتبها^(١٠) بيدي، وعلمني تأويلها

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(٢) أصلناه من البحار.

(٣) في «ط»: بهذهما، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ».

(٦) في «م»: وحدثني.

(٧) هو أبيان بن أبي عياش. (الزننجاني).

(٨) في «م»: سليمان.

(٩) في «م»: غفلت.

(١٠) في «م»: فكتبها.

وتفسیرها ومحكمها ومتشابهها وخاصتها وعامتها، وكيف نزلت وأين نزلت، وفيمن أنزلت إلى يوم القيمة، (و) ^(١) دعا الله لي أن يعطي فهماً وحفظاً، لما نسبت آية من كتاب الله ولا ^(٢) على من أنزلت، ^(٣) أملأه علي.

[٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرٍ ^(٤) بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٧) بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(٨) قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسِينِ ^(٩) بِسْكَةً، فَقَالَ لِهِ رَجُلٌ: إِنَّكَ لِتَفَسِّرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا لَمْ تَسْمَعْ بِهِ. فَقَالَ أَبُو الْحَسِينِ ^(٩): عَلَيْنَا نَزَلَ قَبْلَ النَّاسِ، وَلَنَا فَسْرٌ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوا ^(١٠) فِي النَّاسِ؛ فَنَحْنُ نَعْرِفُ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ وَنَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ وَسَفْرَهُ وَحَضْرَتِهِ، وَفِي أَيِّ لَيْلَةَ نَزَلَتْ كُمْ مِنْ آيَةٍ، وَفِي مِنْ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) لَيْسَ لِي «م».

(٣) لِي «ط» هَنَازِيَادَةً: إِلَّا.

(٤) لِي «ط»: بَكْرٌ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٥) فِي رِجَالِ النَّجَاشِيِّ (ص ١٤٩) عَبْدَاللهُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثَقَةٌ صَدُوقٌ، رَوَى أَبُوهُ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ وَأَبِيهِ عَبْدَاللهِ وَلَمْ يَشْهُرْ رَوَايَتِهِ، لَهُ كِتَابٌ، إِلَى أَنْ جَعْلَ الرَّاوِي هُنَّ يَكْرَهُ بْنَ صَالِحٍ، وَالْمُعَاوِرَيْنَ الْمُوْجُودَةِ لِي رِجَالِ النَّجَاشِيِّ وَهُوَ عَبْدَاللهُ وَآخَرُهُ جَعْفَرٍ وَآخَرُهُمَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَكْرَهٍ بْنَ صَالِحٍ، وَالْمُعَاوِرَيْنَ الْمُوْجُودَةِ لِي رِجَالِ الطَّالِبِ ص ٢٨، ٣٥، وَلِكُنَّ الظَّاهِرَ سَقْفَوْتَ «عَبْدَاللهِ» بَعْدَ «إِبْرَاهِيمَ» مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَعَبْدَاللهُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدَاللهِ الْجَعْفَرِيِّ وَآخَرُهُ جَعْفَرٌ مَذَكُورٌ رَبَانِي الْعَمَدةُ ص ٣٧، ٩، وَآخَرُهُمَا إِبْرَاهِيمٌ مَذَكُورٌ فِيهِ لِي ص ٣٦، ٥. (الزنجاني)

(٦) لِي «ط»: عَبْدُالْعَزِيزٍ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ «م».

(٧) لِي «ط»: وَدْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخَ: عَبْدُالرَّحْمَانٍ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ الْأُخْرَى.

(٨) هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّبِيلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَابِيِّ أَبُونِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ الزَّيْنِيِّ بْنِ عَبْدَاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَذَكُورُ فِي الْعَمَدةِ ص ٣١، ١٠، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ: وَهُوَ صَاحِبُ الْجَارِ وَأَمْرِهِ وَفَلَكِهِ بْنُ سَلِيمٍ. (الزنجاني)

(٩) لِي «ط»: وَالْبَحَارِ: بَشَرٌ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ «م».

نزلت وفيما نزلت، فنحن حكماء الله في أرضه وشهادوه على خلقه، وهو قول الله تبارك وتعالى: «سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيَشْتَأْلُونَ»^(١); فالشهادة^(٢) لنا والمسألة للمشهود عليه، فهذا علم ما قد أنهيته إليك وأذبته^(٣) إليك ما لزمني؛ فإن قبليت فاشكر، وإن تركت (فاستر)^(٤) (فإن الله على)^(٥) كل شيء شهيد.

٩ - باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ وأنهم أمناء الله على خلقه وأركان الأرض وأمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجية البالغة على ما في الأرض، وأنهم قد أعطوا علم المثابا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسّم

[٧٤٣] - حدثنا علي بن حسان قال: حدثني أبو عبدالله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني^(٦)، عن أبي جعفر^(٧) قال: فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء أخذ به، وما أتى عنه أثّر عنه، وجرى له من الطاعة بعد رسول الله عليه السلام مثل الذي جرى لرسول الله، والفضل لمحمد عليه السلام، المتفقد بين يديه كالمنتقد بين يدي الله ورسوله، والمنتفض علىه كالمنتفض على الله وعلى رسوله عليه السلام، والمنتفض عليه في صفيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله؛ فإن رسول الله عليه السلام باب الله الذي

(١) الرخرف: ١٩.

(٢) لمي «م»: شهادته.

(٣) لمي «ط»: أذبته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) لمي «م»: بدل ما في القوسين: واحد.

(٦) لمي «ط»: الحلواني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

لا يسوئي^(١) إلا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، وجرى (في الأئمة)^(٢) واحداً بعد واحد؛ جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها، وعمد^(٣) الإسلام، ورابطه على سبيل هداه، و(الإلا) يهتدى هاد إلا بهداهم، ولا يضل خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم؛ لأنهم^(٤) أمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحججة البالغة على من^(٥) في الأرض، يجري لأنحرهم من الله مثل الذي جرى لأولئم، ولا يصل أحد إلى شيء من ذلك إلا بعون الله.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم (الله بين)^(٦) الجنة والنار؛ لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمين^(٧)، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤذن عمر^(٨) كان قبلني، ولا يتقدمني أحد إلا أحمدهعليه السلام، وأني وإياه على سبيل واحد إلا أنه هو المدعور باسمه^(٩)، ولقد أعطيت السُّتْ: علم المنيا والبلايا والوصايا والأنساب^(١٠) وفصل الخطاب، وأني لصاحب الكربات ودولة الدول، وأني لصاحب العصا

(١) في «ط»: تزئن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في الفوسين: للأئمة.

(٣) في «ط»: ههد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) الوار ليست في «م».

(٥) في «م» والبحار بدلـه: «و».

(٦) في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في البحار: قسمـ.

(٩) في «م»: لاسمـ.

(١٠) في «ط»: الأنصاب، والمثبت عن «م» والبحار.

والمبسم ، والدابة التي تكلم الناس ^(١).

[٧٤٤] - حديث عبد الله بن محمد ، (عن إبراهيم بن محمد ^(٢) الشقفي ، عن بعض (من) ^(٣) رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الفضل لمحمد عليه السلام وهو المقدم على الخلق جميعاً لا يتقدمه أحد ، وعلى عليه السلام المتقدم من بعده ، والمتقدّم بين يديه عليه كالمتقدّم بين يدي رسول الله عليه السلام وكذلك يجري (للأئمة من بعده) ^(٤) واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها ورابطها ^(٥) على سبيل هداه ، لا يهتدي هاد من ضلاله إلا بهم ، ولا يصل خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم ، وأمناء الله على ما أهبط الله من علم أو عذر أو نذر ، وشهاداته على خلقه ، والحجّة البالغة على من في الأرض ، جرى لأخرهم من الله مثل الذي جرى ^(٦) لأولهم ، فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لأمرهم فقد استمسك بحبل الله المستين وعروة الله الوثقى ، ولا يصل إلى شيء من ذلك إلا بعون الله.

وإن أمير المؤمنين قال: أنا قسيم بين الجنة والنار؛ لا يدخلها أحد إلا على أحد قسمي ^(٧) ، وإنّ الفاروق الأكبر ، وقرن من حديد ، وباب الإيمان ، وإنّ لصاحب المصاص والمبسم ، لا يتقدمني أحد إلا أحمده عليه السلام ، وإنّ رسول الله عليه السلام ليدعى ليكسي

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٧ - ١٩٨ ح ٣ بنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعاً ، عن محمد بن الحسن ، عن علي بن حسان ، عن أبي عبد الله الرياحي ، عن أبي الصامت الحلواتي ... الخ.

(٢) ما بين الترسين ليس في بعض النسخ.

(٣) أضفتنا من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «م» بدل ما في القرسين: الأئمة بعده ، وفي البحار: للأئمة بعده.

(٥) في «ط» و«م»: رابطه ، والثابت من البحار.

(٦) في «ط» والبحار ونسخة «م»: أوجب ، والثابت عن «م».

(٧) في «م»: قسمين.

(لَمْ أُدْعِي فَأُكْسَى) ^(١)، ثُمَّ يُدْعى فَيُسْتَنْطِقُ فِينَطِقُ، ثُمَّ أُدْعِي فَأُنْطَقُ عَلَى حَدَّ مَنْطَقَهُ، وَلَقَدْ أَفْرَتْ لِي جَمِيع الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءَ بِمِثْلِ مَا أَفْرَتْ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ أُعْطِيَتِ السَّبْعُ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهَا ^(٢) أَحَدٌ: عَلِمْتُ الْأَسْمَاءَ وَالْحُكْمَةَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَنْسِيرِ الْكِتَابِ وَقِسْمَةِ الْحَقِّ مِنَ الْمَغَانِمِ بَيْنَ بَنِي آدَمَ، فَمَا شَذَّ عَنِّي مِنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْنِي الْمَبَارِكُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَتِ حِرْفًا يَفْتَحُ الْفَ حَرْفَهُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَتِ زَوْجِي مَصْحَفًا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْبِقْهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ خَاصَّةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

[٢٤٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنِ الْمَفْضُلِ بْنِ عُمَرَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: (فَضْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(٣) مَا جَاهَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٤) أَخْذَ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ انتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ (مِثْلِ) ^(٥) مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِمُحَمَّدِ الْفَضْلِ عَلَى جَمِيعِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، الْمُتَعَقِّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمُتَعَقِّبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، وَالرَّادُ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدَّ الشَّرِكِ بِاللَّهِ، كَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مِنْ سُلُكٍ ^(٦) بِغَيْرِهِ هُلْكُ، وَكَذَلِكَ جَرَى لِأَنْثَمَةَ ^(٧) الْهَدِيِّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلُهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَالْحَجَّةُ الْبَالِغَةُ (عَلَى) ^(٨) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ الثَّرَىِ.

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ دَمٍ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي دَمٍ: بِهَا.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَرْسَنِ لَبِسٌ فِي دَمٍ.

(٤) فِي دَمٍ: عَلَيْهِ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ دَمٍ.

(٦) فِي دَمٍ: يَسْلُكُ.

(٧) فِي طَهٍ: عَلَى الْأَنْثَمَةِ بَدْلٌ لِلْأَنْثَمَةِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ دَمٍ وَالْبَحَارِ.

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ دَمٍ وَالْبَحَارِ.

وقال: كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: أنا قسيم الله^(١) بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميس، ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقرّوا لمحمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة رب تبارك وتعالى، وإن رسول الله يدعى فتكس، ويُستنطق فینطق، ثم أدعى فاكسى، فأستنطق فأنطق على حد منطقه، ولقد أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي؛ علم المنيا والبلايا والأنساب^(٢) وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عنّي ما غاب عنّي، أنشر بإذن الله، وأؤذن عنه، كل ذلك متنّاً من الله مكتنّ فيه بعلمه^(٣).

[٤] ٧٤٦ - حديثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكرياء، عن محمد بن نعيم، عن يزداد^(٤) بن إبراهيم، حمّن حديثه من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله لقد أعطاني الله (تبارك وتعالى)^(٥) تسعة^(٦) أشياء لم يعطها أحداً^(٧) قبلي خلا محمد^(٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لقد فتحت لي السبل، وعلمت الأنساب، وأجري لي السحاب، وعلمت المنيا والبلايا وفصل الخطاب، ولقد نظرت في الملوك بإذن ربّي، فما غاب عنّي

(١) ليس في «م».

(٢) في «ط»: الأنساب، والمبثت عن «م»، والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١: ١٩٦ - ١٩٧ ح ١ بسنده من أحمد بن مهران، عن محمد بن علي و Muhammad bin يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن محمد بن سنان، عن الملقب بن عمر ... الخ.

(٤) في «ط»: يزدان، والمبثت عن «م» وهو موافق لما في العصال.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: سبعة.

(٧) في «ط»: أحد، والمبثت عن «م».

(٨) في «م»: محمد.

ما كان قبلني ولا^(١) فاتني (ما يكون)^(٢) من بعدي، وإن بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم، وأتم عليهم النعم، ورضي لهم إسلامهم^(٣) إذ يقول يوم الولاية لمحمد^(٤): يا محمد، أخبرهم أنّي اليوم أكملت لهم دينهم وأتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الإسلام ديناً، و^(٥) كل ذلك منا من الله من به عليٌ؛ فله الحمد^(٦).

٥ - حديث أبو الفضل العلوي، عن سعيد^(٧) بن عيسى الكريزي^(٨) البصري قال: حديثنا إبراهيم بن الحكم^(٩) بن ظهير^(١٠)، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبد الأعلى التغلبي^(١١)، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين^(١٢) قال: سمعته يقول: هندي علم المنايا والبلايا والوصايا

(١) في «م»: وما.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: الإسلام، والمثبت من «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٤١٤ - ٤١٥ ح ٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن إبراهيم وأحمد بن زكرياء، عن محمد بن نعيم، عن بزداد بن إبراهيم، عمن حذفه من أصحابنا، عن أبي عبد الله^(١٣) ... الخ.

ورواه الطرسى في الأمالي: ٢٠٥ ح ٣٥١ بسنده عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعيم، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عميرة، عن المفضل بن حمر، عن الصادق جعفر بن محمد^(١٤) ... الخ.

(٦) في «ط»: «م» والبحار: سعد، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي ولما في الأنساب للسمعاني.

(٧) في «ط»: الكريزى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الأنساب للسمعاني.

(٨) ترجمة الحكيم في كتاب العادة وترجمة ابنه إبراهيم في التهرست ورجال التجاشي. (الزننجاني)

(٩) في «ط»: طهري، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: التغلبى، والمثبت هو موافق لما يأتي ولما في المصادر، وهي ليست في «م» والبحار.

والأنساب والأسباب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد^(١) الكفر، وأنا صاحب الميس، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب الکرارات، ودولة الدول، فاسألوني عما يكون إلى يوم القيمة وعما كان على عهد كل نبي بعثه الله.

[٧٤٨] - (حدَّثنا أبوالفضل العلوى، عن سعيد بن عيسى البصري، عن إبراهيم ابن الحكم، عن أبيه، عن شريك، عن عبد الأعلى التغلبى، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام)^(٢) قال: سمعته يقول: عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب (والأنسباب)^(٣) وفصل الخطاب، ومولد الإسلام، ومولد الكفر، (وأنا صاحب الميس وأنا الفاروق الأكبر)^(٤) وأنا صاحب الکرارات ودولة الدول، فاسألوني عما يكون إلى يوم القيمة.

بن زرارة حمدون بن حمدون

١٠ - باب في الأئمة لهم أنتم الراسخون في العلم بن حمدون
الذين^(٥) ذكرهم الله تعالى^(٦) في كتابه

[٧٤٩] - حدَّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح الكنانى قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا^(٧) الصباح، نحن قوم فرض

(١) في «ط» والبحار: موارد، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: حدَّثنا أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكرياء، من أحمد بن نعيم، من يزداد (يزداد بالبحار) بن إبراهيم، عتن حدَّثه من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) أصنفه من «م» والبحار.

(٤) أصنفه من «م».

(٥) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في بعض النسخ: «باب» بدل «بابا».

الله طاعتني، لنا الأنفال، ولنا صفو المال^(١)، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله: «أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»^(٢).

[٢٧٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي ذِئْنَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ «مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَلَهَا ظَهَرٌ وَبَطَنٌ»^(٣)، وَمَا فِيهِ^(٤) حَرْفٌ إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ^(٥) (و)^(٦) مَطْلَعٌ^(٧) (و)^(٨) مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ «لَهَا ظَهَرٌ وَبَطَنٌ»؟ قَالَ: ظَهَرٌ وَبَطَنٌ هُوَ^(٩) تَأْوِيلُهَا^(١٠)؛ مِنْهُ مَا قَدْ مَضِيَ وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجِدْ^(١١)، يَجْرِي كَمَا تَجْرِي الشَّمْسُ وَالقَمَرُ، كَلَّمَا جَاءَ فِيهِ^(١٢) تَأْوِيلٌ شَيْءٌ مِنْهُ يَكُونُ^(١٣) عَلَى الْأَمْوَاتِ كَمَا يَكُونُ عَلَى الْأَحْيَاءِ، (قَالَ اللَّهُ تَبارُكَ وَتَعَالَى) (١٤)

«وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ»^(١٥) وَ(١٦) نَحْنُ نَعْلَمُ.

(١) لَيْ (م): الجبال.

(٢) النَّاسُ: ماء.

(٣) لَيْ (ط): أَبْطَنُ، وَالْمُشْبِتُ عَنْ (م) وَالْبَحَارِ.

(٤) لَيْ (م): منه.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٦) لَيْ (ط): يَطْلَعُ، وَالْمُشْبِتُ عَنْ (م) وَالْبَحَارِ.

(٧) لَيْ نَسْخَةُ الْبَحَارِ: وَلَهُ حَدٌّ وَمَطْلَعٌ.

(٨) لَيْ (م): الْهَوَى.

(٩) لَيْ (م): تَأْوِيلُهُ.

(١٠) لَيْسَ لَيْ (م) وَالْبَحَارِ.

(١١) لَيْ (م): يَكْتُزُ، وَكَذَا لَيْ المَوْضِعُ الْأَكْنِيُّ.

(١٢) لَيْ (ط): بَدْلُ مَا لَيْ (م) الْفَوْسِينِ: كَمَا قَالَ تَعَالَى، وَلَيْ الْبَحَارِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْمُشْبِتُ عَنْ (م).

(١٣) الْوَاوُ لَيْسَ لَيْ (م).

[٣] ٧٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ وَهْيَبٍ^(١) بْنِ حَفْصٍ، عَنْ^(٢)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ؛ فَإِنَّ الْمُحْكَمَ فَنَزَّلَنَا بِهِ، فَنَعْمَلُ بِهِ وَنَدِينُ بِهِ، وَإِنَّا الْمُتَشَابِهَ فَنَزَّلَنَا بِهِ وَلَا نَعْمَلُ بِهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٣): «فَإِنَّمَا الَّذِينَ لِيْسُ فِي قُلُوبِهِمْ زَرْعٌ فَيُثْبِتُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ وَإِنْفَاقَةُ الْفِتْنَةِ وَإِنْفَاقَةُ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ»^(٤).

[٤] ٧٥٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَذِيَّنَةَ،

عَنْ بَرِّيْدِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ، قَدْ عَلِمَ اللَّهُ^(٥) جَمِيعَ مَا^(٦) أُنْزَلَ إِلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْزَلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمْ تَأْوِيلَهُ، وَأُوصِيَّاً فَهُوَ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ.

(قَالَ):^(٧) (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالُوا إِنَّ الْعَالَمَ فِيهِ بَعْلَمٌ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ):^(٨) «يَقُولُونَ أَمَّا بِهِ كُلُّ مِنْ هَذِهِ رَبَّنَا»^(٩)، وَالْقُرْآنُ لَهُ خَاصَّ وَعَامٌ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَنَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ.

(١) فِي «ط»: رَهْبٌ، وَالْمُبَشِّتُ عَنْ «م»: وَيَعْصُنَ النَّسْخَ وَالْبَحَارَ.

(٢) الْغَالِبُ تُوَسْطِلُ أَبِي بَصِيرَ بْنَ رَهْبَنَ وَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمِيًّا. (زنجاني)

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٤) آنَّ عُمَرَانَ: ٧.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) فِي «ط» هَنَارِيَادَةُ: اللَّهُ.

(٧) أَنْسَفَنَاهُ مِنْ «م».

(٨) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالُوا إِنَّ الْعَالَمَ فِيهِ بَعْلَمٌ لَأَجَابَهُمُ اللَّهُ، وَفِي «م»: وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ إِذَا مَا لَمْ يَعْلَمْ تَأْوِيلَهُ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ، وَالْمُبَشِّتُ عَنِ الْبَحَارِ وَهُوَ مَوْافِنُ لِسَانِي الْكَالِمِ).

(٩) آنَّ عُمَرَانَ: ٧.

[٧٥٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ الْحَزَّ وَعُمَرَانَ بْنِ عَلَيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَلَاهُ قَالَ: نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ^(١).

[٧٥٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، (عَنْ سَيْفٍ)^(٢) عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَلَاهُ: يَا أَبَا^(٣) الصَّبَاحِ، نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتْنَا؛ لَنَا الْأَنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ الْمَالِ، وَنَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ، وَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

[٧٥٥] ٧ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ)^(٤)، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ تَلَاهُ: نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ.

[٧٥٦] ٨ - حَدَّثَنَا^(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ معاوِيَةِ الْعَجْلَى، عَنْ أَحَدِهِمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ»؛ فَرَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ، قَدْ عَلِمَ اللَّهُ جَمِيعُ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْزَلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمْهُ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ح ٢١٣، غافلًا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٢) أصنفاته من «م».

(٣) لم يرد: «بابا» بدل «بابا».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: أحمد بن محمد بن خالد، والمثبت من «م». هو محمد بن خالد الطيبالسي، فقد روى عن سيف بن عميرة من أبي بصير عن أبي جعفر في الباب الثاني الخبر ١٣، وروى عن سيف بن عميرة، ولم أجده رواية لأحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة لم يوضع، ولم يربو الصفار عن أحمد المذكور في موضع من الكتاب. (الزنجماني)

(٥) لم يرد: حديث.

(٦) أصنفاته من «م».

تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله، والذين لا يعلمون تأويله إذا^(١) قال العالم فيه (علم)^(٢) فأجابهم الله (بقوله):^(٣) «يَقُولُونَ أَنَّا بِكُلِّ مِنْ هَذِهِ رَبِّنَا» ، والقرآن خاصّ وعام، ومحكم ومتشابه، وناسخ ومنسوخ، والراسخون في العلم يعلمونه^(٤).

١١ - باب في الأئمة (أنهم)^(٥) أتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم

[١] ٧٥٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنَ أَذِيْنَةَ، عَنْ بَرِيدَ بْنَ مَعَارِيْةَ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٌ^{طَّهَّ} قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): «إِنَّمَا هُوَ آيَاتٌ يَتَبَيَّنُّ فِي صَدُورِ الْأَذِيْنَ أَوْتَوْا الْعِلْمَ»^(٦) قَالَ: إِيَّانَا عَنِ.

[٢] ٧٥٨ - حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٌ^{طَّهَّ} قَالَ: تَلَاهَ هَذِهِ الْآيَةُ: «إِنَّمَا هُوَ آيَاتٌ يَتَبَيَّنُّ فِي صَدُورِ الْأَذِيْنَ أَوْتَوْا الْعِلْمَ» قَلْتُ^(٨): أَنْتُمْ هُمْ؟ قَالَ أَبُوهُ^(٩) جَعْفَرٌ^{طَّهَّ}: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَارًا

(١) في «م»: إِذ.

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٤) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢١٣ ح ٢ بنده عن علي بن محمد، عن عبد الله بن علي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حنبل، عن بريدة بن معاوية، عن أسد بن حبيب ... الخ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٧) العنكبوت: ٤٩.

(٨) في «ط»: حَدَّثَنِي، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٩) في «ط»: قال، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) في «ط»: أَبِيهِ.

[٧٥٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُشَّانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَرَا هَذِهِ الْآيَةَ: «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَتَنَزَّلُ فِي صَدُورِ الظَّاهِرِ أَوْ تُوا لِلْعِلْمِ**» ثُمَّ قَالَ: يَا بَنَى ^(١) مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ مَا قَالَ بَيْنَ دَفْنِي الْمَصْحَفِ، قَلْتَ: مَنْ هُمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا ^(٢) غَيْرَنَا ^(٣)

[٧٦٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِنِ سَكَانَ، عَنْ حَجْرٍ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى، عَنْ أَبِي الْجَهَمَ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى: «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَتَنَزَّلُ فِي صَدُورِ الظَّاهِرِ أَوْ تُوا لِلْعِلْمِ**» قَالَ ^(٤): نَحْنُ.

[٧٦١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حُمَزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَتَنَزَّلُ فِي صَدُورِ الظَّاهِرِ أَوْ تُوا لِلْعِلْمِ**» قَالَ: هِيَ لِلْأَئِمَّةِ ^(٥) خَاصَّةٌ ^(٦).

[٧٦٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبْوَابِ بْنِ حَرْثَةَ، عَنْ حَمْرَانَ (بْنِ أَعْبَنْ) ^(٧) قَالَ: سَأَلْتَ

(١) فِي «ط»: بِاَبِي، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالبَّحَارِ.

(٢) فِي «م»: يَكُونُ.

(٣) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢١٤ ح ٢١٤ بـسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن عثمان بن عيسى، عن سماحة، عن أبي بصير... الخ.

(٤) فِي «ط»: قَالُوا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالبَّحَارِ.

(٥) فِي «ط» وَالبَّحَارِ: الْأَئِمَّةُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٦) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢١١ ح ٢١١ بـسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، من يزيد شعر، عن هارون بن حمزة... الخ، وفيه: «هُمُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَاصَّةٌ».

(٧) أَصْنَافَهُ مِنْ «م».

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(١): «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صَدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ**»، قلت: أنتم هم؟ قال: من عسى أن يكون؟

[٧٦٣] ٧ - حديثنا محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن أسباط قال: سأله الهبيتي ^(٢) عن قول الله عز وجل ^(٣): «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صَدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ**» قال: (هم الأئمة) ^(٤).

[٧٦٤] ٨ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سأله عن قول الله (تبارك و) ^(٥) تعالى: «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صَدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ**»، قال: (هم الأئمة) ^(٦).

[٧٦٥] ٩ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلباني، عن أيوب بن حزير رض، (وعن عمران) ^(٧) بن علي جمیعاً، عن أبي بصیر قال: سأله أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صَدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ**» فقال: والله ما قال في المصحف. قلت: فأنتم هم؟ قال: فمن عسى أن يكون؟

[٧٦٦] ١٠ - حديثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخثاب، عن علي ابن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل:

(١) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٢) في «ط»: الهبيتي، والمثبت من «م» والبحار. وهو قاسم بن بهرام، أبو همدان، فاضي هبت، عذه الشیخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) في «م»: تبارك وتعالى.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: نحن هم.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٥ قالاً: عذه من أصحابنا، من أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في ط بدل ما في القوسين: من حمran، والمثبت من «م» والبحار.

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: إيتانا عنى.

[١١] ٧٦٧ - حديثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران وعبد الله (بن)^(١) عجلان، عن أبي جعفر^(٢) في قول الله عزوجل: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: نحن الأئمة خاصة، ﴿وَمَا يَقْرَئُهُ إِلَّا الْفَالِمُونَ﴾^(٣)، فزعم أن من عرف الإمام والأيات ممن يعقل ذلك.

[١٢] ٧٦٨ - حديثنا عبد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن الرضا^(٤) عن قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمة خاصة.

[١٣] ٧٦٩ - حديثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر^(٥) قال: الرجل هو الشك ولا نشك^(٦) في ديننا أبداً، ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ﴾ قلت: أنت هم؟ قال: من عسى أن يكون^(٧).

[١٤] ٧٧٠ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحيم^(٨)، عن أبي جعفر^(٩) قال: إن هذا العلم انتهى إلى آى في القرآن، ثم جمع أصابعه ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ﴾.

(١) أصنفه من «م» والبحار.

(٢) العنكبوت: ٤٣.

(٣) في «م»: يشك.

(٤) في بعض النسخ: يكونوا.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: عبد الرحمن، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب المواتق لما في كتب الرجال.

[١٥] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ
الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١): **«بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَسِّرَتْ لِي**
صَدْرِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ» قَالَ: **(هُمُ الْأَئِمَّةُ)** ^(٢).

[١٦] ١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ ^(٣) وَالْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ
فَضَالٍ، عَنْ مُتْنَى الْحَنَاطِ ^(٤)، عَنْ الْحَسَنِ الصَّبِيلِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«بَلْ**
هُوَ آيَاتٌ يَسِّرَتْ لِي صَدْرِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ» قَالَ: نَحْنُ، وَإِيَّانَا عَنِ ^(٥).

[١٧] ١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ سَعِيدٍ ^(٦)، عَنْ هَارُونَ بْنِ
حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: **«بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَسِّرَتْ لِي**
صَدْرِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ» قَالَ: **(هُمُ الْأَئِمَّةُ خَاصَّةً) وَمَا يَغْفِلُنَا إِلَّا الْمَالِمُونَ** فَزُرْعَمْ أَنْ مَنْ
عَرَفَ الْإِيمَانَ وَالآيَاتَ مَمْنَ يَعْقُلُ ذَلِكَ ^(٧).

نادر من الباب

[١٨] ١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَاللهِ بْنُ سَلِيمَانَ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ) ^(٨) عَنْ أَبِيهِ سَلِيمَانَ،

(١) في «م»: عَزَّ وَجَلَ.

(٢) في «ط»: بَدْلُ مَا فِي التَّفَوُسِينِ: نَحْنُ وَإِيَّانَا هُنَّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ، وَهُوَ مَوْالِيُّ لِمَالِيِّ الْكَافِيِّ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٤ ح ٢١٤ بـ سنده عن أَحْمَدَ بْنَ مُهَرَّانَ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ، مِنْ أَبْنَاءِ مُحَمَّدٍ ...
الخ.

(٤) في «ط»: بَشَرٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ بَعْضِ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

(٥) في «ط»: المُثَنَّى بْنُ الْحَنَاطِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ بَعْضِ النُّسُخِ.

(٦) الْخَبَرُ غَيْرُ مَذَكُورٍ فِي «م».

(٧) في «ط»: سَعْدٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٨) الْخَبَرُ غَيْرُ مَذَكُورٍ فِي «م» وَبَعْضِ النُّسُخِ.

(٩) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

عن سدير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى) ^(١): «**يَقْلُ هُوَ أَنْتَ** مَنْ يَعْلَمُ إِيمَانَ الظَّاهِرَةِ» أيَّاثَ بَيْنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ» قال: هم الأئمة عليهم السلام، (وقوله تعالى): «**يَقْلُ هُوَ أَنْتَ عَظِيمٌ أَثْمَمْ عَنْهُ مُغْرِضُونَ» ^(٢) قال: الذين أُتوا العلم الأئمة، والنّبّاء الإمامة) ^(٣).**

١٢ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف ^(٤) هو

[٧٧٥] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل ^(٥) قال: أخبرني شریس ^(٦) الوابشی ^(٧)، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنما كان عند أصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله استثير به ^(٨) في علم الغيب عنده، و^(٩) لا حول

(١) في «م» بدل ما في التوسعين: هزوجل.

(٢) ص: ٦٧ و ٦٨.

(٣) ما بين التوسعين من «قوله» إلى «الإمام» ليس في «م».

(٤) في «م»: حرفاً.

(٥) في «ط» والبحار: الفضل، والمثبت من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٦) في «ط» والبحار: ضریس، والمثبت من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٧) ضریس وزان زیر، والوابشی بالواو المفتوحة والألف وبالباء المترحة المكسورة والشين المعجمة وبالباء، نسبة إلى قبيلةبني واشب بطن من قيس عيلان. (هامش الكافي)

(٨) ليست في «م».

(٩) الواو ليست في «م».

قوة إلا بالله العلي العظيم ^(١).

[٢] - حذّلنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَكْرِيَا بْنِ عُمَرَانَ الْقَمِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهَمِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْمُحَمَّدُ لَمْ يَحْفَظْ اسْمَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْمُحَمَّدُ يَقُولُ: إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرِيمَ أَعْطَى حِرْفَيْنَ وَ^(٣) كَانَ يَعْمَلُ بِهِمَا، وَأَعْطَى مُوسَى بْنَ عُمَرَانَ أَرْبَعَةً أَحْرَفًا، وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ ثَمَانِيَّةً أَحْرَفًا، وَأَعْطَى نُوحَ خَمْسَةَ عَشَرَ حِرْفًا، وَأَعْطَى آدَمَ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ ^(٤) حِرْفًا، وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ ذَلِكَ ^(٥) لِمُحَمَّدٍ هُوَ الْمُحَمَّدُ (وَأَهْلَ بَيْتِهِ) ^(٦)، وَإِنَّ (اسْمَ اللَّهِ) ^(٧) الْأَعْظَمَ ثَلَاثَةَ وَسَبْعَوْنَ حِرْفًا؛ أَعْطَى اللَّهُ مُحَمَّدًا هُوَ الْمُحَمَّدُ ثَلَاثَةَ وَسَبْعَوْنَ حِرْفًا، وَحَجَبَ عَنْهُ حِرْفًا ^(٨) وَاحِدًا ^(٩).

(١) رواه الكلبي في الكافي ١: ح ٢٣٠ بـسنده عن محمد بن يحيى وغيره، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ التَّغْبِيلِ، عَنْ شَرِيبِ الْوَابِشِ... الخ.

(٢) في الكافي «ومحمد بن خالد» وهو الظاهر، والظاهر أن محمد بن خالد في السنّد هو أبو عبد الله البرقني وقد روى هو عن زكرياء بن عمار في الخصال باب السبعة ح ٤٦، والبرقني في طبقة الحسين بن سعيد وقد روى عطف أحد هما على الآخر في الرواية في غير موضع من الأسانيد، وقد روى أيضاً الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد في غير موضع لكن لم يعلم كون المراد به البرقني. (الزنجماني)

(٣) الرواوى بحسب ما في «م».

(٤) في «ط»: هشرون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: إِنَّ جَمَعَ اللَّهَ ذَلِكَ، والمثبت عن «م» ما بين الفرسين ليس في «م».

(٦) في «م» بدل ما في الفرسين: الاسم.

(٧) ليس في «م».

(٨) رواه الكلبي في الكافي ١: ح ٢٣٠ بـسنده عن محمد بن يحيى، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ... الخ.

[٣] ٢٧٧٧ - (حدَثَنَا) ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً} قَالَ: إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٢) جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسِعْيَنِ حَرْفًا: فَأَعْطَى آدَمَ مِنْهَا خَمْسَةَ وَعَشْرَيْنَ حَرْفًا، وَأَعْطَى نُوحًا مِنْهَا خَمْسَةَ وَعَشْرَيْنَ ^(٣) حَرْفًا، وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ مِنْهَا^(٤) ثَمَانِيَّةَ أَحْرَفَ، وَأَعْطَى مُوسَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ، وَأَعْطَى عِيسَى مِنْهَا حَرْفَيْنِ؛ وَكَانَ ^(٥) يَعْبُدُ بِهِمَا الْمَوْتَى، وَيُبَرِّئُ بِهِمَا الْأَكْمَهُ وَالْأَبْرَصُ، وَأَعْطَى مُحَمَّدًا الثَّنِينَ وَسِعْيَنِ حَرْفًا وَاحْتَجَبَ بِحَرْفٍ ^(٦) لَنْلَأِ يَعْلَمُ (أَحَدٌ) ^(٧) مَا فِي نَفْسِهِ وَيَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِ ^(٨) الْعِبَادِ.

[٤] ٢٧٧٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبِي بَرْبَرٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً} قَالَ: كَانَ مَعَ عِيسَى بْنَ مَرِيمَ حَرْفَانَ يَعْمَلُ بِهِمَا، وَكَانَ مَعَ مُوسَى أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ، وَكَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ سَتَةَ أَحْرَفَ، وَكَانَ مَعَ آدَمَ خَمْسَةَ وَعَشْرَوْنَ حَرْفًا، (وَكَانَ مَعَ نُوحَ ثَمَانِيَّةً) ^(٩)، وَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلُّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً}، إِنَّ اسْمَ اللَّهِ ثَلَاثَةَ وَسِعْيَنِ حَرْفًا وَحْجَبُهُ عَنْهُ وَاحِدًا.

[٥] ٢٧٧٩ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً} قَالَ: كَانَ مَعَ عِيسَى بْنَ مَرِيمَ (حَرْفَانَ يَعْمَلُ بِهِمَا)، وَكَانَ مَعَ مُوسَى أَرْبَعَةَ، وَكَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ سَتَةَ، وَكَانَ مَعَ نُوحَ ثَمَانِيَّةَ، وَكَانَ مَعَ آدَمَ خَمْسَةَ

(١) أَصْنَافَهُ مِنْ «م».

(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) لَيْسَ «ط»: خَمْسَةَ عَشْرَ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) لَيْسَ «ط»: وَالْبَحَارِ: مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م».

(٥) لَيْسَ «م»: لِكَانَ.

(٦) لَيْسَ «ط»: وَالْبَحَارِ: حَرْفًا، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م».

(٧) أَصْنَافَهُ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَ «ط»: وَالْبَحَارِ: نَفْسٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «م».

(٩) قَدْ جَاءَ مَا بَيْنَ التَّرْسِيبَيْنِ لَيْسَ «م» بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ.

وَعَشْرُونَ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ اسْمَ اللَّهِ ثَلَاثَةَ وَسَبْعُونَ، وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْهُ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حِرْفًا وَحِجْبٌ عَنْهُ وَاحِدٌ^(١).

[٧٨٠] ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ شَرِيفِ^(٢) الْوَابِشِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع قَالَ: قَلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ اقْوَلَ الْعَالَمِ: «أَنَا آتَيْكَ يِهْ قَبْلَ أَنْ يَرَقِنَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ»^(٣). قَالَ: فَقَالَ: يَا جَابِرَ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ حِرْفًا؛ فَكَانَ عِنْدَ الْعَالَمِ مِنْهَا حِرْفٌ وَاحِدٌ فَانْخَسَفَ الْأَرْضُ مَا^(٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّرِيرِ حَتَّى^(٥) التَّقَطَعَتْانِ وَحَوَّلَ مِنْ هَذِهِ عَلَى هَذِهِ، وَعَنْدَنَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حِرْفًا، وَحِرْفٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ الْمُكْتُونِ عِنْهُ.

[٧٨١] ٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^ع قَالَ: إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ حِرْفًا، كَانَ عِنْدَ أَصْفَحِ مِنْهَا حِرْفٌ وَاحِدٌ فَتَكَلَّمَ بِهِ فَخَسَفَ بِالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَرِيرِ بَلْقِيسِ، ثُمَّ تَنَوَّلَ السَّرِيرُ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَادَتِ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ^(٦) أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَعَنْدَنَا مِنْ اسْمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حِرْفًا، وَحِرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ الْمُكْتُوبِ^(٧).

[٧٨٢] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضِيلِ،

(١) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْفَوْسِينِ: الْخَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٢) فِي «ط»: ضَرِيفٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٣) التَّلِ: «إِنْ».

(٤) فِي «م»: وَمَا.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: كَانَ، وَالْمُثَبَّتُ مَوْاْنِقُ لِمَا يَأْتِي.

(٧) الْخَبَرُ غَيْرُ مَذَكُورٍ فِي «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

عن سعد أبي عمرو^(١) الجلاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنما^(٢) كان عند أصف منها حرف واحد فتكلم به لخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت^(٣) أسرع من طرفة عين^(٤)، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله (تبارك و) تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون عنده.

[٧٨٣] - حدثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن عبدوس الخلنجي^(٥)، عن ملي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن سعد أبي عمرو^(٦)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً، وإنما كان عند أصف كاتب سليمان عليه السلام وكان يوحى إليه حرف واحد «ألف» أو «واو» فتكلم فانخرقت له الأرض حتى التقى^(٧) فتناول السرير، وإنَّ عندنا من الاسم أحداً وسبعين حرفاً وحرف عند الله في غيه.

(١) في «م»: عمر.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: كان، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: العين.

(٥) أصنفه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: الخليجين، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م» والبحار: عمر.

هو سعد الجلاب المتقديم آنفًا وفي كونه أبو عمرو - بالوار - أو أبو عمر - بدون الواء - أو ابن أبي عمر - بدون الواء - أو ابن عمر - بدون الواء - وبدون للحظة [أبي] خلاف في الكتب والأسانيد والأظاهر أنَّ أبي عمر (و) كتبته سعد فقد روى محمد بن الفضيل عن أبي عمر سعد الجلاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجال الكشري الرقم ٤٢٢، ثم إنَّ المرجود في أكثر المواضع الجلاب بالجمع وفي بعضها الحالب بالباء، وقد أثبت سعد في بعض المواضع سعيد بزيادة الباء، والظاهر أنه مصحف. (الزنجماني)

(٨) في «ط» والبحار: الثفت، والمثبت عن «م».

نادر (وهو)^(١) من الباب

[٧٨٤] - حدثنا الحسن بن علي بن عبدالله، عن الحسن^(٢) بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن حنظلة قال^(٣): قلت لأبي جعفر^{عليه السلام}: إني أغلنَّ أنَّ لي عندك منزلة؟ قال: أجل. قال: قلت: فإنَّ لي إليك حاجة. قال: وما هي^(٤)? قلت: تعلَّمني الاسم الأعظم. قال: وتطيقه؟ قلت: نعم. قال: فادخل البيت. قال: فدخل البيت فوضع أبو جعفر^{عليه السلام} يده على الأرض فاظلمَّ البيت فأرعدت^(٥) فرائص عمر، فقال: ما تقول؟ أعلمك؟ فقال: لا. فرفع يده، فرجع البيت كما كان.

[٧٨٥] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي إذا سأله^(٦) (به)^(٧) أعطي، وإذا دعا به أجاب، ولو كان اليوم لاحتاج إلينا.

[٧٨٦] - حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن أحمد ابن محمد بن عبدالله، عن علي بن محمد التوفقي، عن أبي الحسن العسكري^{عليه السلام} قال: سمعته يقول: اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، وإنما كان عند أصنف منه

(١) أصنفه من «م».

(٢) في «ط» و«م»: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: هنار بادة: قال.

(٥) في «م»: وأرعدت.

(٦) في «م»: سأل.

(٧) أصنفه من «م» والبحار.

حرف واحد فتكلم فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس
حشى صيره إلى سليمان ثم انبعثت الأرض في أقل من طرفة عين، وعندنا منه
اثنان^(١) وبسبعين حرفًا، وحرف عند الله مستأثر^(٢) به في علم الغيب^(٣).

تم الجزء الرابع ويتلوي الجزء الخامس

(١) في «ط»: اثنان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: استأثر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٣٠ ح ٣ عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد... الخ.

الجزء الخامس (من الكتاب)^(١)

١- باب مَا عَنِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وعلم الكتاب

[١] ١ - حَدَثَنَا أَبُو الْفَاسِمَ قال: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قال: حَدَثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارَ قال: حَدَثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ
فَضَالَّ، عَنْ (عَبْدَاللهِ بْنَ بَكْرٍ)^(٢)، عَنْ أَبِيهِ عَبْدَاللهِ ^{عليه السلام} قال: كُنْتُ عِنْدَهُ فَذَاكِرُوا
سَلِيمَانَ وَمَا أُعْطِيَ مِنَ الْعِلْمِ وَمَا أُوتِيَ مِنَ الْمُلْكِ. (قال:) ^(٣) فَقَالَ لِي: وَمَا أُعْطِيَ
سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ؟ إِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُ حِرْفٌ وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ، وَصَاحِبُهُمُ الَّذِي
قَالَ اللَّهُ: «فَلْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَهِيدًا تَبَيَّنْ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ يَنْدَهُ جِلْمُ الْكِتَابِ»^(٤) وَكَانَ^(٥)
وَاللهُ عِنْدَهُ ^{عليه السلام} عِلْمُ الْكِتَابِ. فَقُلْتُ: صَدِقْتَ وَاللهُ جَمِلتَ فَدَاكَ.
[٢] ٢ - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ (بْنِ مُوسَى)^(٦) الْخَشَابِ، (عَنِ

(١) أصنفناه من دم.^(٧)

(٢) في دمٍ وبعض النسخ بدل ما في القوسين: أبيه.

(٣) أصنفناه من دم.^(٨)

(٤) الرعد/٤٣.

(٥) في دمٍ: نكأن.

(٦) ما بين القوسين ليس في دمٍ.

ع

علي بن حسان^(١) عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال الذي متة حلمت من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يزند إليك طرفك»^(٢) قال: ففرج أبو عبدالله عليه السلام بين أصابعه فوضعها على صدره ثم قال: (وعندنا والله)^(٣) علم الكتاب كله^(٤). ع

ع

[٣] ٧٨٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير^(٥) قال: كنت أنا وأبو بصير ومسير ويحيى البزار وداود الرقفي في مجلس أبي عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال: يا عجباً لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب وما يعلم (الغيب)^(٦) إلا الله، لقد همت بضرب خادمتني فلانة فذهبت عني فما عرفتها في أي (البيوت من الدار)^(٧) هي. فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير ومسير على أبي عبدالله عليه السلام فقلنا له: جعلنا فداك! سمعناك تقول كذا وكذا في أمر خادمتك، ونحن نعلم أنت تعلم علماً كثيراً (لا ينسب)^(٨) إلى علم الغيب.

(١) أصنفه من الكافي.

(٢) النسل: ٤٠.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: وله عندنا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخثاب، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير... الخ.

(٥) في «ط» بدل ما في الفوسيين: محمد بن سليمان بن سدير، وفي «م»: سليمان بن سدير، وفي البحار: محمد بن سليمان عن سدير، والمثبت من عندنا وهو موافق لما في الكافي، ولما يأنى في الباب السادس، الحديث ٥.

(٦) الرواوى ليس في «م».

(٧) أصنفه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في الفوسيين: بivot الدار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ولا تنسك، والمثبت عن «م» والبحار.

فقال: يا سدير، ما تقرأ القرآن؟ قال: قرأت: فرقاً جعلت فداك. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: «قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا حِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرَئَنَّ إِلَيْكَ طَرْفَكَ»؟ قال: قلت: جعلت فداكاً قد قرأته. قال: فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني (حتى أعلم)^(١). قال: قدر قطرة من المطر العجود في البحر الأخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداكاً ما أقل هذا! قال: يا سدير! ما أكثره، لمن^(٢) لم ينبه إلى العلم الذي أخبرك (به)^(٣).

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: «قُلْ كُنْ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدًا بِتِبْيَانِكُمْ وَمَنْ حِلْمٌ إِلَّا حِلْمُ الْكِتَابِ»^(٤) كله؟ قال: وأو ما ينبه إلى صدره فقال: علم الكتاب كله والله عندهنا - ثلاثة^(٥).

[٧٩٠] ٤ - حذثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جابر قال: قال أبو جعفر^{عليه السلام} في هذه الآية: «قُلْ كُنْ فَإِنَّ اللَّهَ فَهِيدًا بِتِبْيَانِكُمْ وَمَنْ حِلْمٌ إِلَّا حِلْمُ الْكِتَابِ» قال: هو علي بن أبي طالب^{عليه السلام}.

(١) لفي «م» بدل ما في الفوسين: فأعلم.

(٢) في «ط»: إن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الرهد: ٤٣.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٧ ح ٣ بسنده، من أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن هشاد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير... الخ، وباختلاف لم يذكر.

(٦) لبست لمي «م».

٥] [٧٩١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ (بْنُ عَلَيْهِ) (١) بْنُ فَضَالٍ، (عَنْ أَبِيهِ) (٢) عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكِيرٍ، عَنْ نَجْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): «قُلْ كُفَّرْ بِاللَّهِ شَهِيدًا تَبَيَّنَ وَيَسْتَكْفُمْ وَمَنْ هِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.

٦] [٧٩٢] - حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ الْحَسْنِ (بْنُ عَلَيْهِ بْنُ فَضَالٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ نَجْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ كُفَّرْ بِاللَّهِ شَهِيدًا تَبَيَّنَ وَيَسْتَكْفُمْ وَمَنْ هِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: صاحبُ عِلْمِ الْكِتَابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧] [٧٩٣] - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُوسَى، (عَنْ عَلَيْهِ بْنَ حَسَنَ) (١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ كُفَّرْ بِاللَّهِ شَهِيدًا تَبَيَّنَ وَيَسْتَكْفُمْ وَمَنْ هِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: إِيَّاكَ عَنِّي وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَانَا وَأَفْضَلُنَا وَخَيْرُنَا.

٨] [٧٩٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ النَّفْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): «قُلْ كُفَّرْ بِاللَّهِ شَهِيدًا تَبَيَّنَ وَيَسْتَكْفُمْ وَمَنْ هِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٩] [٧٩٥] - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ كُفَّرْ بِاللَّهِ شَهِيدًا تَبَيَّنَ وَيَسْتَكْفُمْ

(١) أَصْلَنَاهُ مِنْ دَمِهِ.

(٢) فِي دَمِ الْحُسَينِ.

(٣) أَصْلَنَاهُ مِنْ دَمِهِ.

وَمَنْ عِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿ قال: (أمير المؤمنين الذي عنده علم الكتاب) ^(١) .

[١٠] ٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٢) ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ مَشْتِيِّ قَالَ: سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«وَمَنْ عِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ** ﴿ قال: نزلت في علي ^{عليه السلام} بعد رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} وفي الأئمة بعده.

[١١] ٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْبَرْقِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ ^(٣) بْنِ سُوِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِيهِ جَعْفَرَ ^{عليه السلام} فِي الْمَسْجِدِ أَحَدَهُ إِذْ مَرَّ بِعَضُّ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ ، فَقَلَّتْ ^(٤): جَعَلْتُ فَدَاكَاهُ هَذَا ابْنُ الَّذِي (يَقُولُ النَّاسُ ^(٥) عِنْهُ عِلْمُ الْكِتَابِ؟ قَالَ: لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَيَّ ^{عليه السلام} ، نَزَّلَتْ ^(٦) فِيهِ خَمْسٌ آيَاتٍ إِحْدَاهَا ^(٧): **«قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ** ﴿ .

[١٢] ٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرٍ ، (عَنْ حُمَرَ بْنِ أَذِيَّنَةَ ^(٨) ، عَنْ بَرِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ: قَلَّتْ لِأَبِيهِ جَعْفَرَ ^{عليه السلام}: **«قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنَّدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ** ﴿ قَالَ: إِيَّانَا عَنِّي ، وَعَلَيَّ ^{عليه السلام} أَوْلَانَا.

(١) لِي «ط» بدل ما في القراءتين: **عَلَيَّ ^{عليه السلام}** ، والمثبت عن «م».

(٢) الظاهر محمد بدل أحمد، وقد أكثر في الكتاب من الرواية عن عبد الله بن محمد، وروى هو من الحسن ابن موسى الشهابي في غير مورود، ولم أجده روايته عن عبد الله بن محمد في موضع. (الزنجماني)

(٣) لِي «ط» و«م»: نَصْر ، والمثبت عن بعض النسخ.

(٤) لِي «ط»: وَقَلَّتْ ، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القراءتين ليس في «م».

(٦) في «م»: أَنْزَلَتْ.

(٧) لِي «ط»: أَحَدَهَا ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ما بين القراءتين ليس في البحار.

وعلى^(١) أفضلنا وخيراً بعده النبي ﷺ^(٢).

[١٣][٧٩٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَ مَهْلَكَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً يَتَبَشَّرُكُمْ وَمَنْ هِنَّةَ هِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: هُوَ عَلَيْنَا بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٣).

[١٤][٨٠٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ حَرَّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَهْلَكَةَ، وَالنَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَفَضَالَةِ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي جَاهِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَهْلَكَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً يَتَبَشَّرُكُمْ وَمَنْ هِنَّةَ هِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: هُوَ عَلَيْنَا بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤).

[١٥][٨٠١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَهْلَكَةَ قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً يَتَبَشَّرُكُمْ وَمَنْ هِنَّةَ هِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: أَهُوَ^(٥) عَلَيْنَا بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٦)؟ قَالَ: فَمَنْ حَسِيَ (أَنْ يَكُونَ)^(٧) غَيْرَهُ^(٨)؟

[١٦][٨٠٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ

(١) لَيْسَ فِي «م».

(٢) رواه المكليني في المكالي ١: ٢٢٩ ح ٦ بسلمه من علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، من محمد بن ابن الحسن، عمن ذكره جمبيعاً، من ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، من بربد بن معاوية ... الخ.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) لَيْسَ فِي «ط»: هُوَ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م»: الْبَحَارُ.

(٥) ما بين القرسين ليس لَيْسَ فِي «م».

حُمَزَةُ، عَنْ أَبْيَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُرِيمٍ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ) ^(١) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: هَذَا أَبْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَاهُ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ: «**قُلْ كُنْ**
بِاللَّهِ شَهِيدًا بِتِينِي وَبِتِينَكُمْ وَمَنْ هَنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ» قَالَ: كَذَبٌ، ذَاكُ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ^(٢).

[٨٠٣] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مُشْنِي الْحَنَاطِ عليه السلام ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي (قُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) ^(٤): «**قُلْ كُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا بِتِينِي وَبِتِينَكُمْ وَمَنْ هَنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ**» قَالَ: نَزَّلَتْ فِي عَلَيِّ عليه السلام (إِنَّهُ) ^(٥) عَالَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا) ^(٦).

[٨٠٤] ١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْنَ رَوَاهُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرْوَانَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «**قُلْ كُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا بِتِينِي وَبِتِينَكُمْ وَمَنْ هَنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ**» قَالَ: نَزَّلَتْ فِي عَلَيِّ أَبِي طَالِبٍ إِنَّهُ عَالَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا) ^(٧).

[٨٠٥] ١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ ^(٨)، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعْبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أَصْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) رَوَاهُ الْعَيَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢: ٢٢١ ح ٧٧٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ.

(٣) فِي «م»: الْخَيَاطِ.

(٤) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: قُولُهُ.

(٥) أَصْنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٦) أَصْنَاهُ مِنْ «م».

(٧) أَصْنَاهُ مِنْ «م».

(٨) رَوَاهُ الْعَيَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢: ٢٢١ ح ٧٩٤ عَنْ الْفَضْبَلِ بْنِ بَسَارٍ.

(٩) فِي «ط»: الْحَسَنُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ.

الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي، (قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام)^(١) يقول في قول الله تبارك وتعالى: **«وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ»** قال: الذي عنده علم الكتاب هو على ابن أبي طالب عليه السلام^(٢).

[٢٠٦] - حديث أبو الفضل العلوبي قال: حدثنا ^(٣) سعيد بن عيسى الكريزى ^(٤) البصري، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى التغلبى ^(٥)، عن أبي وقاص ^(٦)، عن سلمان الفارسي عليه السلام، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ^(٧) في قول الله (تبارك وتعالى): **«فَلْ يَكُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا تَبَيَّنَ وَيَسْتَكْمِلُ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ»** فقال: أنا هو الذي عندي علم الكتاب، وقد صدقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصية (إذ لا)^(٨) يخلع ^(٩) أمهته عليه السلام^(١٠) من وسيلة ^(١١) إليه وإلى الله، فقال: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا أَنْفُسَهُمْ**

(١) في «ط» بدل ما في القرسين: من أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: «علي» بدل «علي» بن أبي طالب».

(٣) قد ذكر الخبر ١٢ من هذاباب في «ط» بعد هذا الخبر، وهو غير مذكور في «م» فلذا حدثنا.

(٤) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: الكريزى، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الموقوف لمعنى الأنساب للسماعانى.

(٦) في «ط» والبحار: التغلبى، والمثبت عن «م» وهو مرافق لما في المصادر.

(٧) في «ط» والبحار: تمام.

أبو وقاص عن سلمان مذكور في كتب العائمة. (الزننجاني)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) ما بين القرسين ليس في «م».

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: ولا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: تخلي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: أمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: وسيلة، والمثبت عن «م».

الله وَابْتَغُوا إِلَيْهِ التَّوْسِيلَةَ ^(١).

٢ - باب في الإمام عليه السلام أن عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأله به أجيبي

[٨٠٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ مَسْهُورٍ
قَالَ: أَقْبَلَنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ قَتْلِ الْخَوَارِجِ حَتَّى إِذَا قَطَّعْنَا فِي أَرْضِ بَابِ
حَضْرَتِ صَلَاتُهُ الْعَمَرُ. قَالَ: فَنَزَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَنَزَلَ النَّاسُ. فَقَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٢): يَا ^(٣) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذِهِ أَرْضًا ^(٤) مَلَعُونَةٌ
وَقَدْ عَذَّبَتْ مِنَ الدَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهِيَ إِحْدَى الْمُؤْنَكَاتِ، وَهِيَ أُولَى أَرْضِ عَبْدِ
نَبِيٍّ وَثَنَ، إِنَّهُ لَا يَحْلُّ لَنَبِيٍّ وَلَا ^(٥) لَوْصِيَّ نَبِيٍّ أَنْ يَصْلَيَ فِيهَا، فَأَمَرَ النَّاسَ فَعَمَلُوا
عَنْ جَنْبِي ^(٦) الطَّرِيقَ يَصْلَوْنَ، وَرَكِبَ بَغْلَةً رَسُولُ اللَّهِ فَمَضَى عَلَيْهَا.
قَالَ جُوَيْرِيَةَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا تَبْعَثُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا قَلْدَنَّ صَلَاتِي ^(٧) الْيَوْمَ.
قَالَ ^(٨): فَمُضِيَتْ خَلْفَهُ فَوَاللَّهِ مَا جَعَزْنَا ^(٩) جَسْرَ سُورَاهُ ^(١٠) حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. قَالَ:

(١) العاشرة: ٣٥.

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْأَرْضُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م».

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: جَنْبِي.

(٧) فِي «ط»: صَلَاتُهُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «ط»: صَرَنَا، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «م»: سُورَاهُ.

فسيبته أو همت أن أسبه. قال: (فالتفت إلي)^(١) فقال: يا جويرية، أذن. قال: فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فنزل ناحية فوضأ ثم قام فنطق بكلام لا أحس به إلا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة. (قال):^(٢) فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلى العصر وصلّيت معه.

قال: فلما فرغنا من صلاتنا^(٣) عاد الليل كما كان. (قال):^(٤) فالتفت إلي فقال: يا جويرية (بن مسهر)^(٥)، إن الله يقول: **﴿لَتَسْتَعِنُ بِإِلَهٍ رَّيْكَ الْعَظِيمِ﴾**^(٦) فإني^(٧) سألت الله باسمه الأعظم^(٨) فرداً على الشمس^(٩).

[٢٨٠٨] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ وَدَاؤِدَ الرَّقِيقِ، (عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ وَابْنِ سَنَانٍ قَالَا)^(١٠): كَمَا بِالْمَدِينَةِ حِينَ بَعْثَ دَاؤِدَ بْنَ عَلَيٍ إِلَى الْمَعْلَى بْنَ خَنِيسَ فَقَتَلَهُ، فَجَلَسَ

(١) أصنفه من «م».

(٢) أصنفه من «م».

(٣) في «ط»: صلاته، وفي البحار: الصلاة، والمثبت عن «م».

(٤) أصنفه من «م».

(٥) ما بين التوسعين ليس في «م».

(٦) الواقعه: ٩٦.

(٧) في «م»: ولائي.

(٨) في «ط» والبحار: المظيم، والمثبت عن «م».

(٩) رواه شرف الدين النجفي في تأديب الآيات: ٢؛ ٧٢٠ عن محمد بن العباس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي العقدام، عن جويرية بن سهر... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في التوسعين: عن معاوية بن عمّار الدهناني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال، وفي «م»: ومعاوية بن عمّار الدهناني ومعاوية بن وهب وابن سنان قال، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز.

أبو عبدالله فلم يأته شهراً. قال^(١): فبعث إليه أن اثنين، فأبى أن يأتيه، فبعث إليه خمسة^(٢) نفر من الحرس فقال^(٣): اتيوني، فإن أباي فاتوني به أو برأسه. فدخلوا عليه وهو يصلّي ونحن نصلّي معه الزوال، فقالوا (له)^(٤): أجب داود ابن علي. قال: فإن لم أجتب؟ قال: أمرنا أن نأتيه^(٥) برأسك. قال^(٦): وما أظنك تقتلون ابن رسول الله. قالوا: ما ندرى ما تقول وما نعرف إلا الطاعة. قال: انصرفوا فإنه خير لكم في دنياكم وأخرتكم. قالوا: والله لا نصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك.

قال: فلما علم أن القوم لا ينصرفون^(٧) إلا (به أو)^(٨) بذهاب رأسه وخلف على نفسه، قالوا:رأينا قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه^(٩) ثم بسطهما ثم دعا بسبابته^(١٠) فسمعوا يقول: الساعة الساعة، (حتى سمعنا)^(١١) صراغاً عالياً، فقالوا له: قم. فقال لهم: أما إنّ صاحبكم قد مات وهذا الصراغ عليه فابعثوا رجلاً منكم فإن لم يكن هذا الصراغ عليه قمت معكم. قال^(١٢): فبعثوا رجلاً منهم، فما لبث أن

(١) ليس في «م».

(٢) في «ط» والبحار: خمس، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م».

(٥) في «م»: فنصير إليه بدل «نأتيه».

(٦) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: يذهبون، والمثبت عن «م».

(٨) أصلناه من «م».

(٩) في «ط»: منكب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: سباحت.

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فسمعا، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

أقبل فقال: يا هؤلاء، قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه، فانصرفوا.
نفقلت له: جعلني^(١) الله فذاك، ما كان حاله؟ قال: قتل مولاي المعلم بن
خنيس، فلم آته منذ شهر، فبعث إلى أن آتاه، فلماً أن كان الساعة لم آته^(٢) فبعث
إليه ليضرب عنقي، فدعوت الله باسمه الأعظم فبعث إليه ملكاً بحرية فطعنه في
مذاكيره لقتله.

فقلت له: فرفع اليدين (ما هو)^(٣) قال: الابتهاج. فقلت: فوضع بيديك
وجمعها^(٤) قال: التضييع. قلت: ورفع الإصبع؟ قال: البصصة.

[٨٠٩] ٣ - حديثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي الجارود
قال: سمعت جويرية يقول: أسرى (بنا على بن أبي طالب رض)^(٥) من كربلا إلى
الفرات، فلماً صرنا ببابل قال لي: أيّ موضع يسمى هذا يا جويرية؟ (قال:)^(٦)
قلت: هذه بابل يا أمير المؤمنين. قال: أما إنّه لا يحلّ لنبني ولا لوصني^(٧) نسي أن
يصلّي بأرض قد عذّبت مرتين. قال: قلت: (هذا العصر قد وجبت الصلاة يا
أمير المؤمنين)^(٨). قال: قد أخبرتك أنه لا يحلّ لنبني ولا لوصني^(٩) نسي أن يصلّي

(١) في «ط» والبحار: جعلنا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: آتاه.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: لم جمعتهما.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: على رض بنا، والمثبت عن «م».

(٦) أصلناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: وصني، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: هذه العصر يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلاة يا أمير المؤمنين،
والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: وصني، والمثبت عن «م».

بأرض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة، إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قتل^(١) عليه مائة ألف تخرسه الخيل إلى الستابك.

قال جويرية: قلت^(٢): والله لأقلدُ صلاتي اليوم أمير المؤمنين ^{عليه السلام}، وعطف على ^{عليه السلام} برأس بغلة رسول الله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} الدليل حتى جاز سورة. قال لي: أذن بالعصر يا جويرية، فأذنت، وخلال علي ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني، فرأيت الشمس صريراً وانقضاضاً^(٣) حتى عادت بيضاء نقية. قال^(٤): ثم قال: أقم، فأقمت، ثم صلي بنا، فصلينا^(٥) معه، فلما سلم اشتبكت النجوم. فقلت: وصي النبي^(٦) ورب الكعبة.

[٤٨١٠] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبد الواحد الأنصاري، عن أم المقدام الثقفيه قالت: قال (لي)^(٧) جويرية بن مسهر: قطعنا مع ^(٨) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} جسر الصراحة^(٩) في وقت العصر، فقال: إن هذه الأرض معدبة لا يبني لبني ولا لوصني^(١٠)نبي أن يصلى فيها؛ فمن أراد منكم أن يصلى للبصل.

(١) في «ط» والبحار: قتلوا، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م»: نقبا.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: وصلنا.

(٦) في «ط» والبحار: نبي، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: على، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: الصراط، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: وصي، والمثبت عن «م».

قال: لتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون. قال: قلت: أنا^(١) والله لا أقلدُ هذا الرجل صلاتي اليوم، ولا أصل^(٢) حتى يصل^(٣). قال: فسرنا وجعلت الشمس تسلق. قال: وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم. (قال:) ^(٣) حتى وجب الشمس وقطعنا الأرض. قال: فقال: يا جويرية، أذن. فقلت: تقول لي أذن وقد غابت الشمس. قال: أذن^(٤)، فأذنت، ثم قال لي: أقم، فاقمت، فلما قلت: قد قامت الصلاة، رأيت شفتيه يتحركان، وسمعت كلاماً كأنه كلام العبرانية^(٥). قال: فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر، (فصل)^(٦) فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم. قال: فقلت: إني^(٧) أشهد أنك وصي رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ. قال: فقال لي: يا جويرية، أما سمعت الله يقول: **﴿لَتَسْتَعْلِمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾**^(٨)? فقلت: بلـ. قال: فإني سألت (الله)^(٩) ربـي باسمـ العظيمـ فرـذـها الله علىـ^(١٠).

(١) في «ط»: أما، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أصل، والمثبت عن «م».

(٣) أصنفاه من «م».

(٤) ليس في «م».

(٥) في «ط»: عبرانية، والمثبت من «م».

(٦) أصنفاه من «م».

(٧) في «م»: أنا.

(٨) الواقعـةـ: ٩٦.

(٩) أصنفاه من «م».

(١٠) رواه الصدوق في حلل الشرائع ٢: ١٩ - ٥٠ ح ٤، الباب ٦١ بسته عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن ميسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله القرزوني، عن الحسين بن المختار القلاسيـ، عن أبي بصيرـ، عن عبد الواحد بن المختار الأنصارـيـ، عن أمـ المقدامـ الثقةـ، عن جويريةـ بنـ

٣- باب ما يُلقى إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم

[٨١١] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن موسى^(١)، عن أبي عبد الله^(٢) الكبير، عن أبي عبد الله^(٣) قال: إن ليلة القدر يكتب ما يكون فيها^(٤) في السنة إلى مثلها من خير أو شر أو موت أو حياة أو مطر، ويكتب فيها وفاة الحاج، ثم ينفع^(٥) ذلك إلى أهل الأرض. فقلت: إلى من من أهل الأرض؟ فقال: إلى من ترى؟

[٨١٢] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن داود بن فرقان قال: سأله عن قول الله (عز وجل)^(٦): «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

٥ مسهر... الخ.

رواوه الشريف الرضي في خصائص الأئمة: ٥٦ عن محمد بن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن هدايا واحد بن المختار الأنصاري، عن أبي المقدام الثقفي، عن جويرية بن مسهر... الخ.

(١) في «ط» والبحار: الكبير، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ وبيان المعاجز.
الحسين بن يحيى لم أجده له ذكراً في موضع، وأنا الحسن بن موسى لله أصل بروبي ابن أبي عمير كما في الفهرست، والحسين بن موسى بن سالم الحناظي كتاب بروبي ابن أبي عمير كما في رجال النجاشي، ثم يأتي مع الشخص الأكيد لم أجده رواية الحسن بن موسى أو لاحسين بن موسى هن ابن يحيى، وهي رجال النجاشي في ترجمة الحسين روى من أبي حمزة ومن معمر بن يحيى وبريدة وأبي أيوب ومحنة بن مسلم وطبقتهم، والذي في طبقة هؤلاء هو يحيى بن لا ابن يحيى. (الزنجاني)

(٢) ليس في بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: منها، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: ينفع، والمثبت عن «م» والبحار وبيان.

(٥) ما بين الترسين ليس في «م».

القدر * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ^(١)، قال: ينزل^(٢) فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود. قلت له: إلى من؟ فقال: إلى من عسى أن يكون؟ إن الناس في^(٣) تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة، وصاحب هذا الأمر في شغل؛ تنزل الملائكة إليه بأمور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها^(٤)، من كل أمر سلام، (سلام)^(٥) هي له إلى أن يطلع الفجر.

[٨١٣] - حديث العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان قال: سأله عن النصف من شعبان، فقال: ما عندي فيه شيء ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الأرزاق وكتب فيها الأجال وخرج فيها سكان الحاج، وأطلع الله إلى عباده فغفر الله لهم إلا شارب خمر^(٦)، فإذا كانت ليلة ثلاث^(٧) وعشرين فيها يفرق كل أمر حكيم، ثم ينهى ذلك ويمضي. قال: قلت: إلى من؟ قال: إلى أصحابكم، ولو لا ذلك لم يعلم^(٨).

[٨١٤] - حديث أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بونس، عن

(١) القدر: ١ و ٢.

(٢) في «ط» والبحار: نزل، والمثبت من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: طلوع الشمس.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) في «ط»: الخمر، وفي البحر: مسكر، والمثبت من «م».

(٧) في «ط» والبحار: ثلاثة، والمثبت من «م».

(٨) رواه السيد ابن طاوس في الإقبال: ١، ٣٤١: قالاً: ما رويناه بإسنادنا إلى ابن فضال بإسناده إلى عبدالله بن سنان... الخ.

الحارث بن المغيرة النصري^(١)، (و^(٢) عن عمرو^(٣))^(٤) عن ابن أبي حمير، عَمَّن رواه، عن هشام قال: قلت لأبي عبدالله^{عليه السلام}: قول الله تعالى^(٥) في كتابه: «إِنَّمَا يُنْزَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ»^(٦). قال: تلك ليلة القدر؛ يكتب فيها وفـد الحاجـة وما يكون فيها من طـاعة أو مـعصـية (أو مـوت)^(٧) أو حـيـاة، ويـحدـث اللهـ فيـ اللـيلـ والـنـهـارـ ما يـشـاءـ، ثـمـ يـلـقـيهـ إـلـىـ صـاحـبـ الـأـرـضـ. قالـ الحـارـثـ بـنـ الـمـغـيرـةـ النـصـريـ: قـلـتـ (٨): وـ(٩)ـ مـنـ صـاحـبـ الـأـرـضـ؟ قـالـ (١٠): صـاحـبـكـ.

(١) في «ط» والبحار: البصري، والمثبت عن «م»، وكذا في المرضع الأنـيـ.

(٢) لا ريب في ثبوت الرواـءـ بـعـدـ النـصـريـ وـمـعـنـهـ أـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـرـوـيـ الصـبـرـ بـطـرـيـقـينـ يـتـهـيـ أـحـدـهـاـ إـلـىـ الـحـارـثـ الـنـصـريـ وـثـانـيهـمـاـ إـلـىـ هـشـامـ أـنـ أـنـ فيـ روـاـيـةـ الـحـارـثـ زـيـادـ فـيـ أـخـرـ، كـمـ صـرـحـ بـهـ بـسـقـرـهـ قـالـ الـحـارـثـ «الـغـ، وـالـظـاهـرـ أـنـ الصـوابـ دـوـنـ أـبـيـ حـمـيرـ»، وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ الصـوابـ دـوـنـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ حـمـيرـ، وـالـمـرـادـ مـنـ عـمـرـ هوـ عـمـرـ بـنـ عـبدـالـعـزـيزـ الـمـتـقدـمـ فـيـ الـطـرـيقـ الـأـوـلـ لـكـنـ لـمـ أـجـدـ روـاـيـةـ عـمـرـ بـنـ عـبدـالـعـزـيزـ بـنـ أـبـيـ حـمـيرـ فـيـ مـوـرـدـ فـيـ مـوـرـدـ مـعـنـ الـدـخـلـ الـأـكـيدـ، وـأـنـارـوـاـيـةـ مـنـ يـسـنـيـ بـعـمـرـ، بـالـرـاوـ، عـنـ قـدـ وـقـعـ فـيـ مـوـرـدـ وـهـوـ روـاـيـةـ عـمـرـ بـنـ عـشـانـ الـكـلـيـ فـيـ مـحـمـدـ بـنـ زـيـادـ مـنـ زـيـادـ بـنـ هـارـونـ بـنـ خـارـجـةـ فـيـ الـمـحـاسـنـ، وـمـحـمـدـ بـنـ زـيـادـ بـقـرـيـةـ روـاـيـةـ مـنـ هـارـونـ بـنـ خـارـجـةـ هـوـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ حـمـيرـ، وـزـيـادـ اـسـمـ أـبـيـ حـمـيرـ، وـهـذـهـ الـرـوـاـيـةـ بـخـلـاوـتـ بـسـيرـ فـيـ المـتنـ روـاـيـةـ فـيـ كـامـلـ الـرـيـارـاتـ بـابـ ٨ـ مـسـنـدـ أـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ أـبـنـ عـبـسـ، عـنـ عـمـرـ بـنـ عـشـانـ عـنـ حـذـئـهـ مـنـ هـارـونـ بـنـ خـارـجـةـ، لـعـلـهـ فـيـحـتـمـلـ ثـبـوتـ دـوـنـ عـمـرـ، فـيـ السـنـدـ. (الـزنـجـاتـ)

(٣) لـيـ «م»: عـمـرـ.

(٤) ما بـيـنـ الـقـوسـينـ لـيـسـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ.

(٥) لـيـسـ فـيـ «م»: ٤ـ.

(٦) الدـخـانـ: ٤ـ.

(٧) ما بـيـنـ الـقـوسـينـ لـيـسـ فـيـ «م»: ٤ـ.

(٨) لـيـ «ط»: قـلـتـ، وـالـمـثـبـتـ فـيـ «م»: وـبـعـضـ النـسـخـ وـالـبـحـارـ.

(٩) الـرـاوـ لـيـسـ فـيـ «م»: ٤ـ.

(١٠) لـيـ «م»: فـقـالـ.

[٨١٥] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدَ، عَنْ أَبِي الْمَهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ^(١)، عَنْ أَبِي جعفر^(٢) قَالَ: يَا أَبَا^(٣) الْهَذِيلِ، إِنَّا لَا تَخْفِي^(٤) عَلَيْنَا لِيَلَةُ الْقَدْرِ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ (يَطْوِفُونَ بَنَاءً)^(٥) فِيهَا.

[٨١٦] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْسٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدَ قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ لِيَلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي تَنْزَلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَ: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَادُنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ» سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٦): مَنْ؟ وَالى مَنْ؟ وَمَا تَنْزَلُ^(٧)؟

[٨١٧] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ الْحَسِينِ^(٨) بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمَعْلُوِّ بْنِ خَنِيسِ إِذْ جَاءَهُ^(٩) رَسُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١٠)، فَقَلَّتْ لَهُ سَلَةُ عَنْ لِيَلَةِ الْقَدْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَلَّتْ لَهُ سَأْلَتْهُ^(١١) قَالَ: نَعَمْ. فَأَخْبَرَنِي بِمَا أَرْدَتْ وَمَا لَمْ أَرْدَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي فِيهَا مَقَادِيرَ تِلْكَ السَّنَةِ ثُمَّ يَقْدِفُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ. فَقَلَّتْ إِلَى مَنْ؟ فَقَالَ: إِلَى^(١٢) مَنْ تَرَى يَا عَاجِزَ - أَوْ يَا ضَعِيفَ -؟

(١) اظاهر أنه قالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الأسدية الكوفية الذي عذَّ الشیعَ من أصحاب أبي جعفر^(٢)، وله مهاجر علم لعدة لم يدخل في اسمهم الاسم والظاهر أنها زائدة. (الزنجناني)

(٢) في «م»: يابا.

(٣) في «ط» والبحار: يدخل، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: بدل ما في الترسين: يطبلوننا، وفي البحار: يطبلوننا.

(٥) في «ط» والبحار: ينزل، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: (لي) بدل (إلى)، والمثبت عن «م» والبحار.

[٨١٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَلَىِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْلَىِّ بْنِ خَنْبَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ. قَالَ: ثُمَّ يَرْمِي^(١) بِهِ. قَالَ: قَلْتَ: إِلَىٰ مَنْ؟ قَالَ: إِلَىٰ مَنْ تَرَىٰ يَا أَحْمَقَ؟

[٨١٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَىِّ بْنِ الْحَكْمَ أَوْ^(٢) غَيْرِهِ، عَنْ سَيْفِ ابْنِ عَمِيرَةِ، عَنْ حَسَانٍ، عَنْ ابْنِ دَاوَدَ، عَنْ بَرِيدَةِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ قَدَّسَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَعَهُ إِذَا قَالَ: يَا عَلَىٰ، أَلمَ أَشْهِدُكَ مَعِي سَبْعَةً مَوَاطِنَ؛ الْمَوْطَنُ الْخَامِسُ لِيَلَةَ^(٣) الْقَدْرِ خَصَّنَا بِإِيمَانِهِ لَيْسَ لِغَيْرِنَا؟

[٨٢٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَلَىِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْلَىِّ بْنِ خَنْبَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ ثُمَّ يَرْمِي^(٥) بِهِ. قَالَ: قَلْتَ: إِلَىٰ مَنْ؟ قَالَ: إِلَىٰ مَنْ تَرَىٰ يَا أَحْمَقَ؟

[٨٢١] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ^(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تُكْتَبُ فِيهَا^(٧) الْأَجَالُ وَتُقْسَمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَتُخْرَجُ صَكَّاكُ الْحاجَ.

(١) في «ط»: يربني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أور بدل «أو»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: بليلة.

(٤) في «ط»: والبحار: الحكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموقوف لما مضى.

(٥) في «ط»: يربني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في البحار: عمران.

(٧) في «ط»: فيه، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

فقال: ما عندنا في هذا شيء، ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر^(١) رمضان يكتب فيها الأجال ويقسم فيها الأرزاق ويخرج سكاك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن إلا غفر له إلا شارب مسكر، فإذا كانت ليلة ثلات وعشرين فيها يفرق كل أمر حكيم، أمضاه ثم أنهاء.

قال: قلت: إلى من جعلت فداك؟ فقال: إلى صاحبكم، ولو لا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة.

[٨٢٢] ١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، عن أحمد بن محمد^(٢)، عن الحسن بن العباس بن الحريري^(٣) قال: عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر^{عليه السلام} فأقرّ به، قال: قال أبو عبدالله^{عليه السلام}: قال علي^{عليه السلام} في صبح^(٤) أول ليلة القدر التي^(٥) كانت بعد رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: سلوني^(٦) قوله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثة وستين يوماً من الذرّ فيما دونها فما فوقها، ثم لأخبرنكم بشيء من ذلك لا^(٧) بتتكلّف ولا برأي ولا باذاعه في علم إلا من علم الله وتعلّمه، والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا فرقـت بين كل أهل كتاب بحكم ما في كتابهم.

(١) ليس في «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموقوف لمامضي.

(٣) في البحار: حريري.

(٤) في «م»: صبح.

(٥) ليس في «م».

(٦) في «م» والبحار: ناسالوني.

(٧) ليست في «م» والبحار.

قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أرأيت ما ثَلَمْوَهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (السنة)^(١) هُلْ تَعْضِي تِلْكَ السَّنَةِ وَيَقِي^(٢) مِنْهُ شَيْءٍ لَمْ تَتَكَلَّمُوا^(٣) بِهِ؟ قال: لا، وَالذِّي نَفْسِي بِيدهِ لَوْ^(٤) أَنَّهُ فِيمَا عَلِمْنَا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ أَنْ انصَرُوا الْأَعْدَاءَ كُمْ لَنْصَنَا؛ فَالنَّصْتَ أَشَدُّ مِنَ الْكَلَامِ.

[١٢] [٨٢٣] - وبِهَذَا الإِسْنَادِ^(٥) قال: لَمَّا قَبضَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطَ جَبَرِيلُ^(٦) وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ الَّذِينَ كَانُوا يَبْطَلُونَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. قال: فَفَتَحَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليهِ السَّلَامُ بَصَرَهُ فَرَأَاهُ مِنْ^(٧) مِنْتَهِي السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ يَغْسِلُونَ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ وَيَصْلُوُنَّ مَعَهُ عَلَيْهِ^(٨) وَيَحْفَرُونَ لَهُ، وَاللهُ مَا حَفَرَ لَهُ غَيْرُهُمْ، حَتَّى إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ نَزَلَوْا مَعَهُ مِنْ نَزْلٍ فَوْضَعُوهُ، فَتَكَلَّمُ وَفَتَحُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليهِ السَّلَامُ سَمْعَهُ فَسَمِعَهُ يَوْصِيهِمْ بِهِ، فَبَكَى، وَسَمِعُهُمْ يَقُولُونَ: لَا نَأْلُوهُ جَهَدًا وَإِنَّمَا هُوَ صَاحِبُنَا بَعْدَكَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ يَعْابِنَا بِبَصَرِهِ بَعْدَ مَرَّتَنَا هَذِهِ.

حَتَّى إِذَا مَاتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليهِ السَّلَامُ رَأَى الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ عليهِمَا السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ الَّذِي رَأَى، وَرَأَيَا النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا يَعِينُ الْمَلَائِكَةَ مِثْلَ الذِّي صَنَعَهُ بِالنَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا مَاتَ الْحَسَنُ عليهِ السَّلَامُ رَأَى مِنْهُ الْحَسِينَ عليهِ السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَأَى النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمَا

(١) أَصْلَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٢) لِي «مٌ»: يَعْنِي.

(٣) لِي «مٌ»: يَتَكَلَّمُوا.

(٤) لِي «مٌ»: وَلَوْ.

(٥) هَذَا الْخَبَرُ مَذَكُورُ فِي «طَه» بَعْدَ الْخَبَرِ ١٧ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَفِي «مٌ» وَبَعْضِ النَّسْخِ بَعْدَ الْخَبَرِ ١٢ - أَيْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَثْبَتَاهُ - وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَا لَمْ يُتَّسِعْ نُورُ التَّلْقِينِ، وَفِي الْبَحَارِ تَسْلِيلُ الرَّوَايَاتِ كَمَا فِي «طَه».

(٦) فِي «مٌ»: جَبَرِيلُ.

(٧) لِي «طَه» وَالْبَحَارُ: لِي، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «مٌ».

(٨) لَيْسَ لِي «مٌ».

الصلوة والسلام)^(١) يعينان الملائكة، حتى إذا مات الحسين عليه السلام رأى علي بن الحسين عليه السلام منه مثل ذلك، ورأى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليناً والحسن (والحسين عليهم الصلاة والسلام)^(٢) يعينون الملائكة، حتى إذا مات علي بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام)^(٣) رأى محمد بن علي عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي وعليناً والحسن والحسين (وعليه بن الحسين عليهم الصلاة والسلام)^(٤) يعينون الملائكة، حتى إذا مات محمد بن علي عليه السلام رأى جعفر عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي وعليناً والحسن والحسين وعليه بن الحسين (ومحمدًا عليهم الصلاة والسلام)^(٥) يعينون الملائكة، حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك، (و)^(٦) هكذا يجري إلى آخرنا^(٧).
٨٢٤ - حَدَثَنَا عَبْدُ الْمَمْوُلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ الدِّيلِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الله قَالَ: إِنَّ نَفْقَةَ الْإِمَامِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِذَا وَقَعَ مِنْ بَطْنِ أَمَّهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ^(٨) وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى^(٩) الْأَرْضِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ.
(قال):^(١٠) قَلْتُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ، وَلَمْ ذَاكِ؟ قَالَ: لَأَنَّ مَنْادِيَ يَنْادِيهِ مِنْ جَوَّ السَّمَاءِ مِنْ بَطْنَانَ الْعَرْشِ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعُلَى: يَا فَلانَ بْنَ فَلانَ الْبَتِ^(١١) فَإِنَّكَ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، وَعِبَيْةُ عَلَمِي،^(١٢) لَكَ وَلَمَنْ تَوَلَّكَ أَوْجَبْتَ رَحْمَتِي وَمَنْحَتَ جَنَانِي

(٦٠) أضفناه من (م٢).

(٧) رواه الرأوفى في الخرائج والجرائم ٢: ٧٧٨ ح ١٠٢ عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي الحسن عليهما السلام.

(٨) الْوَالِبَتْ فِي (مُ).

(٤) میہم: پنچ

(١٠) لـ «ط» والبحار: إلى، والمثبت عن (م).

(١١) أصفناه من دم.

١٢) لی (ام) ثبت.

(١٣) لِي «طه» وَالْبَحَارُ هُنَازِيَّادَةُ (٢٠).

وأحلت^(١) جواري، ثمّ وعزّتي وجلاّلي لأصلبي من عاداك أشدّ عذابي وإن
أوسعت عليهم في دنياً من سعة رزقي.

قال: فإذا انقضى صوت المنادي أجابه هو: **«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَنَّكُمْ تَأْوِلُونَ إِلَيْهِ مَا لَمْ تَقْنُطُ»**^(٢) فإذا قالها أخوه العلم الأزول والعلم
الأخر، واستحقّ زيادة الروح في ليلة القدر.

[٤٢٥] - حديثنا الحسن بن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن عباس
ابن حرثيش أنه عرضه على أبيه جعفر عليه السلام فأقرّ به. قال: قال^(٣) أبو عبدالله عليه السلام: إنَّ
القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لمعظيم الشأن. قلت: وكيف ذلك
بابا^(٤) عبدالله؟ قال: (يكتب على قلب ذلك الرجل)^(٥) بمداد النور، (فذلك) جميع
العلم^(٦)، ثمَّ يكون القلب مصحفاً للبصر، (ويكون الأذن واعية للبصر)^(٧) ويكون
اللسان مترجمًا للأذن إذا أراد ذلك^(٨) الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكأنَّه
ينظر في كتاب.

قلت له بعد ذلك: فكيف^(٩) العلم في غيرها؟ أيشَّ القلب فيه أم لا؟ قال:

(١) في «م» والبحار: أحلتك.

(٢) آل عمران: ١٨.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: يا أيها، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القرسين: ليشَّ والله بطن ذلك الرجل ثمَّ يؤخذ إلى قلبه ويكتب عليه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القرسين: جمع ذلك العلم.

(٧) أصلته من «م».

(٨) ليس في «م».

(٩) في «ط»: وكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

لا يشق (و) ^(١) لكنَّ الله يلهم ذلك الرجل بالقلب في القلب حتى يخلي إلى الأدنى أنها ^(٢) نكلم بما شاء الله (من) ^(٣) علمه والله واسع عليم.

[٨٢٦] ^{١٦} - حدثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين ^(٤) بن أبي الخطاب، عن محمد بن عبد الله، عن يونس، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله ^{عليه السلام}: أرأيت من لم يقر بما يأنكم في ليلة القدر كما ذكرت ^(٥) ولم يجحده؟ قال: أما إذا قامت عليه العجّة ممَّن ^(٦) يثق به لم يعلمها فلم يقر ^(٧) به فهو كافر، وأما من لم ^(٨) يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع. ثم قال ^{عليه السلام}: ^(٩) «يُؤمِّن بِاللهٗ فَيُؤمِّن لِلْمُؤْمِنِينَ» ^(١٠).

[٨٢٧] ^{١٧} - حدثنا أحمد بن محمد (وأحمد بن إسحاق) ^(١١)، عن القاسم بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله ^{عليه السلام} قال ^(١٢): (سمعته يقول): ^(١٣) كان

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: آنَه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط»: والبحار: ذكر، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: والبحار: يثق، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: بدل ما في الفوسين: وقال أبو عبد الله.

(١٠) التربية: ٦١.

(١١) ما بين الفوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(١٢) في «م»: يقول.

(١٣) أضفناه من بعض النسخ.

علي بن أبي طالب رض (كثيراً ما يقول)^(١): ما التقينا عند رسول الله صل التبمي وصاحب وهو يقول: «إِنَّا انْزَلْنَاهُ لِيَتَلَهُ الْقُدْرِ»^(٢) و^(٣) يتغضّع ويبكي، فيقولان: ما أشدَّ رقتك بهذه السورة؟ فيقول لهما: إنما رقت لما رأيت عيني ووعاه^(٤) قلبي، ولما يرى^(٥) قلب هذا من بعدي - يعني علني صل - . فيقولان: (وما الذي رأيت)^(٦) وما الذي يرى؟ فيتلوا هذا الحرف: «تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أُمَّرِ» سلام هن حشنت مطلع الغبار^(٧). قال: ثم يقول: هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى: «كُلُّ أُمَّرِ»؟ فيقولان: لا. فيقول: هل تعلمان من المتنزول إليه بذلك؟ فيقولان: لا والله يا رسول الله. فيقول: نعم، فهل تكون ليلة القدر من بعدي؟ فيقولان: نعم. قال: فهل تنزل الأمر فيها؟ فيقولان: نعم. فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندرى. فيأخذ برأسى فيقول: إن لم تدريا هو هذا من بعدي. قال: فإن كانوا يعرفان^(٨) تلك الليلة بعد رسول الله صل من شدة ما يدخلهما من الرعب.

٤- باب في أنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ بِكُلِّ لِسَانٍ^(٩)

[٨٢٨] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن أبي عبدالله البرقي، عن جعفر بن محمد

(١) في «م» بدل ما في الفوسين: يقول كثيراً.

(٢) القدر: ١.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: رأه.

(٥) في «ط» والبحار: رأى، والمثبت من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: أرأيت، والمثبت من «م».

(٧) القدر: ٤ و ٥.

(٨) في «ط» والبحار: يفرقان، والمثبت من «م».

(٩) في «ط»: إنسان، والمثبت من «م».

الصوفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت ^(١) له: يابن رسول الله، لم سُئل النبي الأُمِّي؟ قال: ما يقول الناس؟ قال: قلت له: جعلت فداكا يزعمون (أئمَّا سُئلَ النبي الأُمِّي) ^(٢) لأنَّه لم يكتب ^(٣). فقال عليه السلام: كذبوا عليهم لعنة الله، أئمَّى يكون ذلك (والله تبارك وتعالى يقول) ^(٤) في محكم كتابه: «هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ فِي الْأَيَّامِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوَّهُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيَرَكُسُهُمْ وَيَسْلُمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» ^(٥) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن، والله لقد كان رسول الله عليه السلام يقرأ ويكتب باثنين وسبعين أو ثلاثة وسبعين لساناً، وأئمَّا سُئلَ النبي الأُمِّي لأنَّه كان من أهل مكة ومكة من أنهات القرى، وذلك ^(٦) قول الله تعالى ^(٧) (في كتابه) ^(٨): «إِنَّلِيَّرَ أُمُّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا» ^(٩).

[٢٨٢٩] ٢ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن يحيى رحمه الله ^(١٠)، عن أبيه، عن عبدالله عليه السلام أنه سُئل عن قول الله تبارك وتعالى:

(١) في «م»: قلت.

(٢) في «م»: بدل ما في القوسين: أللهم سُئلَ النبي الأُمِّي.

(٣) لم يبحار: لم يحسن أن يكتب.

(٤) في «م»: بدل ما في القوسين: ويقول الله.

(٥) الجمعة: ٢.

(٦) في «م»: فذلك.

(٧) في «م»: عز وجل.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) الشوري: ٧.

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح ١٠٥ و معاني الأخبار: ٣٥١ - ٥٣ ح ٦٦ بـ: من أبيه، هن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي... الخ.

(١١) في «ط» و «م»: عمر، والثبت من حلolle الشيشاني لجعف النسخ.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْعَمْ﴾ (١) قال: بكل لسان (٢).

[٣٨٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقِ التَّفْلِيسِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ (٣) بْنِ أَبِي قَرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«إِنَّجَعْلُنَا عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنَّنِي حَفِظْتُ عَلَيْهِمْ»** (٤) قال: حفظ بما (٥) تحت يدي، عَلِيمٌ بِكُلِّ لِسَانٍ (٦).

[٤٨٣] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ، عَنْ عَلَى بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ تَعَالَى: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ فَقَالَ: كَذَبُوا عَنْهُمُ اللَّهُ، أَنَّ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: **«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَنْهَا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيَزَّكِيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَهُ ضَلَالٌ مُّبِينٌ»** فَيَكُونُ أَنْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَلَيْسَ بِحَسْنٍ أَنْ (٧) يَقْرَأُ وَ(٨) يَكْتُبُ؟ قَالَ: قَلْتُ: فَلَمْ سَمِّيَ النَّبِيُّ تَعَالَى أَمْيَّا؟ قَالَ: نَسْبُ (٩)

(١) الأَنْعَامُ: ١٩.

(٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح ٣٠٥ باب ١٠٥ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، من سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر، عن هيلان رحمان بن أبي نجران، عن يحيى بن عمران الحلباني، من أبيه ... الخ.

(٣) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن دم، وهو موافق لما في العمل.

(٤) برسف: ٥٥.

(٥) في دم: له.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٦ ح ٤ باب ١٠٥ بسنده عن محمد بن الحسن تعا قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الخطَابِ ... الخ.

(٧) ليست في دم.

(٨) في دم: هنا زيادة: ولا.

(٩) في «ط»: نسبت، والمثبت عن دم.

إلى مكّةً وذلك قول الله عز وجل: «لِتَنذِرَ أُمَّ الْقَرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا» فأم القرى مكّة^(١) فقبل أمي لذلك^(٢).

[٨٣٢] ٥ - حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن خلف بن حماد، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال أبو عبدالله عليهما السلام: إن النبي ﷺ (قد)^(٣) كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتبه^(٤).

٥- باب في أمير المؤمنين عليهما السلام وأوليائهم^(٥) العزم أولهم^(٦) أعلم

[٨٣٣] ١ - حدثنا علي^(٧) بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن عبد الله

(١) في «ط»: المكّة، والمثبت عن دم.

(٢) رواه الصدوق في حلل الشرائع ١١٧٦ ح ٢ باب ١٠٥ بسنده عن محمد بن الحسن عليهما السلام، من سعد بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخثاب، من علي بن حسان وعلي بن أسباط وغيره، رفعه... الخ.

(٣) أصنفه من «دم».

(٤) في «ط» والبحار: يكتب، والمثبت عن دم.

(٥) في «ط»: أولواه، والمثبت عن دم.

(٦) في «دم»: أنهم.

(٧) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن دم، وبعض النسخ.

لم أجده رواية محمد بن عمرو الزيات في موضع، وأنا رواية علي بن إسماعيل عنه فهو كثير في الكتاب وغيره فالظاهر أن علي بن إسماعيل هو الصواب وهي باب من لم يبره عن الأئمة من رجال الشيخ محمد بن عمرو الزيات يروي عنه علي بن السندي، وفي التهرست محمد بن عمرو الزيات له كتاب... الصفار عن علي بن السندي عنه، وصحف في المطبوعة عنه عمرو بـ(صر)، وفي رجال النجاشي محمد بن عمرو بن سعيد الرويات المدائني إلى أن قال - الصفار حدثنا علي بن السندي من محمد بن عمرو بن سعيد وعلي بن السندي هو علي بن إسماعيل المستكتر في الكتاب وغيره، والسندي اسمه إسماعيل. (الزننجاني)

عبد الله ابن الوليد قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: أي شيء تقول ^(١) الشيعة في عيسى وموسى وأمير المؤمنين (عليه السلام) ^(٢)؟ (قال): ^(٣) قلت: يقولون: إن عيسى وموسى أفضل من أمير المؤمنين عليه السلام. قال: فقال: أيزعمون ^(٤) أن أمير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله؟ قلت: نعم، ولكن لا يقدرون على أولي ^(٥) العزم من الرسول أحداً. قال أبو عبدالله عليه السلام: فخاصتهم بكتاب الله. قال: قلت: (وفي أي موضع منه أخاصتهم) ^(٦)؟ (قال): قال الله (تبارك وتعالى) لموسى: **﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾** ^(٧) (علمنا) ^(٨) أنه لم يكتب لموسى ^(٩) كل شيء. وقال الله (تبارك وتعالى) ^(١٠) لعيسى: **﴿وَلَأَبْيَنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَعْتَقِلُونَ فِيهِ﴾** ^(١١) (وقال الله (تبارك وتعالى) ^(١٢) لمحمد صلوات الله عليه): **﴿وَجِئْنَا إِبْرَاهِيمَ مُؤْلِمًا فَهُدِيَّا﴾** ^(١٣)

(١) في «طه»: يقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) وأضفناه من «م».

(٣) في «م» والبحار: يزعمون.

(٤) في «طه»: أولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القرسين: وأي موضع أخاصتهم، وفي البحار: وفي أي موضع أخاصتهم.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) ليس في «م».

(٨) الوارد ليس في «م».

(٩) الأهراف: ١٤٥.

(١٠) في «طه»: علماً، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م» هنا زيادة: من.

(١٢) ما بين القرسين ليس في «م».

(١٣) الرغرف: ٦٣.

(١٤) أضفناه من البحار.

(١٥) ليس في «م».

(١٦) النساء: ٤١.

(١٧) النساء: ٤١.

مَلِئْكُ الْكِتَابِ بِتَيَّانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ^(١).

[٢] ٨٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَمْدَانَ^(٢) بْنِ سَلِيمَانَ النِّيَّاشَابُوريَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ مُنْبِعَ^(٤) بْنِ الْمَعْجَاجِ، عَنْ يُونَسَ^(٥)، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أُولَئِكَ الْعَزَمَ مِنَ الرَّسُولِ وَفَضَّلَهُمْ بِالْعِلْمِ وَأَوْرَثَنَا عِلْمَهُمْ، وَفَضَّلَهُمْ^(٧) وَفَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِهِمْ وَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ^(٨) مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَعَلَّمَنَا عِلْمَ الرَّسُولِ^(٩) وَعِلْمَهُمْ.

[٣] ٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرٍ^(١٠)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَلِيدِ السَّمَّانِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرَ^(١١): يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ الشِّيْعَةُ فِي عَلِيٍّ وَمُوسَى وَعِيسَى^(١٢)? قَالَ: قَلْتَ: جَعَلْتُ فَدَاكَ، وَعَنْ^(١٣) أَيِّ حَالَاتِ تَسْأَلُنِي؟ قَالَ: أَسَأَلُكَ عَنِ الْعِلْمِ، فَأَمَّا الْفَضْلُ فَهُمْ سَوَاءٌ. قَالَ: قَلْتَ: جَعَلْتُ فَدَاكَ! فَمَا عَسَى أَقُولُ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مَنْهُمَا. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلِيْسَ يَقُولُونَ إِنَّ لِعِلْيَ^(١٤) مَا لِلنَّبِيِّ مِنْ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قَلْتَ: بَلِي. قَالَ: فَخَاصِّهِمْ فِيهِ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِمُوسَى: «وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ^(١٥)» فَاعْلَمْنَا أَنَّهُ

(١) التَّحْلِيل: ٨٩.

(٢) لِيْ (طَ) وَهُمْ هَنَّا زِيَادَةً: بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْمُثْبِتُ هُوَ الصَّوابُ الْمُوَافِقُ لِمَا يَأْتِي.

(٣) لِيْ الْبَحَارِ: عَبِيدُ اللَّهِ.

(٤) لِيْ (طَ) وَدَمْ وَالْبَحَارِ: مُسْلِمٌ، وَالْمُثْبِتُ هُوَ الْمُرَابِ لِمَا يَأْتِي وَلِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٥) فِي (طَ): يُوسُفُ، وَالْمُثْبِتُ هُنَّ بَعْضُ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي (طَ) وَدَمْ: أُولَارَا، وَالْمُثْبِتُ هُنَّ الْبَحَارِ.

(٧) لِيْتُ لِيْ (دَمْ) وَالْبَحَارِ.

(٨) لِيْ (طَ) وَالْبَحَارِ: عَمَرُ، وَالْمُثْبِتُ هُنَّ (دَمْ) وَبَعْضُ النَّسْخِ.

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرٍو الرَّيَّانُ الْمُشْتَدُّ أَنَّهُ، وَقَدْ صَرَحَ فِي الْخَلَاصَةِ وَرِجَالِ ابْنِ دَارِدَ بْنَ الْمَدْحُودِ عَمَرٍو.

بِالْفَتْحِ - وَقَدْ روَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرٍو الرَّيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ. (الرِّنْجَانِي)

(٩) لِيْ (طَ) وَالْبَحَارِ: مِنْ، وَالْمُثْبِتُ هُنَّ (دَمْ).

لم يُبَيِّن له الأمر كله. وقال الله تبارك وتعالى لمحمد عليهما السلام: «وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هُوَأَمْ شَهِيدًا» و«نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَهْدِيَنَا إِلَكُلِّ شَرِّي».

[٤] [٨٣٦] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَعْبٍ، حَنْفِيَّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهُّرٌ لِرَجُلٍ: تَمَضِّنُونَ الشَّمَادَ وَتَذَعُّنُونَ النَّهَرَ الْأَعْظَمَ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا تَعْنِي بِهَذَا يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: عَلِيمُ النَّبِيِّ طَهُّرٌ (عِلْمُ النَّبِيِّ طَهُّرٌ) (١) بِأَسْرِهِ، و(٢) أُوحِيَ اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ طَهُّرٌ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدٌ طَهُّرٌ عَنْدَ عَلِيٍّ طَهُّرٌ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَعَلَيْهِ طَهُّرٌ أَعْلَمُ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ؟ فَنَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهُّرٌ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ؛ أَقُولُ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ طَهُّرٌ جَعَلَ ذَلِكَ كَلَهُ عَنْدَ عَلِيٍّ طَهُّرٌ لِيَقُولَ عَلَيْهِ طَهُّرٌ أَعْلَمُ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ!

[٥] [٨٣٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَمْدَانَ (٣) بْنِ سَلْبِيْمَانِ الْنِيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِيْمَانِيِّ، عَنْ مُنْبِعِ (٤) بْنِ الْحَجَاجِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهُّرٌ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الرَّسُولِ (وَفَضَّلُوهُمْ) (٥) بِالْعِلْمِ، وَوَرَثُنَا عِلْمَهُمْ، و(فَضَّلْنَا عَلَيْهِمْ) (٦) فِي عِلْمِهِمْ، وَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ طَهُّرٌ مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَعَلِمْنَا عِلْمَ الرَّسُولِ وَعِلْمَهُمْ، وَأَمْنَاهُ شَيَّعْنَا أَفْضَلَهُمْ، أَيْنَا كَنَا فَشَيَّعْنَا مَعْنَا.

(١) ما بين الفوسفين ليس في دم.

(٢) الواو ليست في دم.

(٣) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(٤) في «ط»: منبع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أصلناه من «م».

(٦) في «م» بدل ما في الفوسفين: فضلهم علينا.

[٨٣٨] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِّنَ الْكُوفَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢): مَا يَقُولُ أَصْحَابُكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَبْسَى وَمُوسَى هُنَّ أَيْمَمٌ^(٣) أَعْلَمُ؟ قَالَ: قَلْتُ: مَا يَقْدِمُونَ عَلَى أُولَئِلِ الْعَزْمِ أَحَدًا. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ حَاجَجْتَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ لِحَجَجْتَهُمْ. قَالَ: قَلْتُ: وَأَيْنَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي مُوسَى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَتْوَافِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّا تَوَهَّظَ﴾ وَلَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ فِي عَبْسَى: ﴿وَلَا يَأْتُنَّ لَكُمْ بِغَضْنِ الَّذِي تَعْتَلِمُونَ فِيهِ﴾ وَلَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ فِي صَاحِبِكُمْ: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بِسَبِيلِهِ وَيَكْتُمُ وَمِنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٤).

٦- باب في الأئمة أنهم أعلم من موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام^(٥)

[٨٣٩] ١] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشَرٍ^(٦)، عَنْ (كَثِيرِ بْنِ أَبِي حَمْرَانَ)^(٧) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٨): لَقَدْ سَأَلَ مُوسَى الْعَالَمَ مَسَأْلَةً لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابًا، وَلَقَدْ سَأَلَ الْعَالَمَ مَسَأْلَةً لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابًا، وَلَوْ كَنْتَ عِنْدَهُمَا

(١) في «ط» و«م» والبحار: عمر، والمثبت هو الصواب لما ماضى في الحديث .
الظاهر أن الصواب «عمر»، ومحمد بن عمر هو الزيات المستقدم بالرقم ١، والزيات يوصف بالمدائني
وهو يزيد ثبوت «من» قبل محمد. (الزنجناني)

(٢) في «ط»: آئمهم، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) الرعد: ٤٣.

(٤) في «ط»: باب في أن الأئمة هُنَّ أَنْفَلُ مِنْ مُوسَى وَالْخَضْرَى، والمثبت من «م».

(٥) في «م» والبحار: أحمد بن بشير، وفي نسخة من البحار: أحمد بن أبي بشير.

(٦) في البحار بدل ما في الترسين: كثیر، عن أبي عمران.

(٧) في «ط» والبحار: بهمما، والمثبت من «م».

لأنهirt كل واحد منها بجواب مسألته، ولسائلهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها^(١).

[٨٤٠] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبْنَ مَسْكَانِ، عَنْ سَدِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَمَّا لَقِيَ مُوسَى الْعَالَمَ كُلَّهُ وَسَائِلَهُ، نَظَرَ إِلَى خَطَافٍ يَصْفُرُ وَيَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَيَسْتَفِلُ فِي الْبَحْرِ. فَقَالَ الْعَالَمُ لِمُوسَى: أَنْدَرِي^(٢) مَا يَقُولُ هَذَا الْخَطَافُ؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: وَرَبُّ السَّمَاءِ وَرَبُّ الْأَرْضِ (وَرَبُّ الْبَحْرِ) ^(٣) مَا عَلِمْتُكُمَا فِي عِلْمٍ رَبِّكُمَا إِلَّا مِثْلُ^(٤) مَا أَخْذَتُ بِمَنْقَارِي مِنْ هَذَا الْبَحْرِ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَمَّا لَوْ كُنْتُ عَنْدَهُمَا^(٥) لِسَائِلَتَهُمَا عَنْ مَسَأَةٍ لَا يَكُونُ عَنْهُمَا فِيهَا عِلْمٌ.

[٨٤١] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ سَيْفِ التَّمَارِ، قَالَ: كَنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَنَحْنُ جَمَاعَةً (فِي الْحَجَرِ)^(٦)، فَقَالَ: (وَرَبُّ هَذِهِ الْبَنِيةِ وَرَبُّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ)^(٧) - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - أَلَوْ كُنْتَ بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضْرِ

(١) رواه الرواوندي في الخرائج ٢: ٧٩٧-٧٩٨ ح ٧ بسنده عن أبي البركات محمد بن إسماعيل المشهداني، عن جعفر الدوربيسي، عن الشیخ المفید، عن ابن بابویه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن العسین، عن أحمد بن محمد بن أبي بشر، عن كثير بن أبي عمران، عن الباقر عليه السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أصلناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: بينهما.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: ورب الكعبة ورب هذه البتة.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

لأخبرنهم أئمّة أعلم منها، ولأنبأنهم بما ليس في أيديهما^(١).

[٨٤٢] ٤ - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ (بْنُ سَعِيدٍ)^(٢)، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ رَاشِدٍ^(٣)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَهْزِيَّارِ، عَنِ الْحَسِينِ^(٤) بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: وَحَدَثَنِي^(٥) جَمِيعاً عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادَ، (عَنْ سَيفِ التَّمَارِ)^(٧) قَالَ: كَنَّا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٨) جَمِيعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا^(٩) (فِي الْحَجَرِ)^(١٠)، (فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا)^(١١) فَقَالَ: عَلَيْنَا عَيْنٌ؟ فَالْتَّفَتَنَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَقَلَّنَا^(١٢): لَيْسَ عَلَيْنَا عَيْنٌ. فَقَالَ: وَرَبُّ (هَذِهِ)^(١٣) الْكَعْبَةُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَنْ^(١٤) لَوْكَنْتَ بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضْرِ لَأَخْبَرْنَاهُمَا أَئِمَّة أَعْلَمُ مِنْهُمَا، وَلَأَنْبَأْنَاهُمَا بِمَا لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمَا.

[٨٤٣] ٥ - حَدَثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ الدِّيلِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) فِي «م»: الْأَئِمَّةِ.

(٢) روأه الكلبي في الكافي: ١: ٢٦١ - ٢٦٠ ح ١ بسنده عن أحمد بن محمد و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر... الخ، وبتعليق.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢١٨ بنفس السند وبتعليق.

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) فِي بَعْضِ النَّسْخِ: أَسْدٌ.

(٥) فِي «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) فِي «م»: حَدَثَنِي.

(٧) المناسب بحسب الطبقة كون «بعض أصحابنا» أو عنوان آخر موضعه أول السند. (الزنجماني)

(٨) ما بين القراءتين ليس في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ما بين القراءتين ليس في «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) فِي «م»: لَقْلَتْ.

(١٣) أضفناه من «م».

(١٤) فِي «ط»: إِنِّي، والمثبت عن «م» والبحار.

عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويعيني البزار وداود بن كثير الرقني في مجلس أبي عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال: يا عجبا لأقوام يزعمون أننا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني لما علمت في أي بيت الدار هي.

قال سدير: فلما أن قام من ^(١) مجلسه صار في منزله (وأعلمت) ^(٢) دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له: جعلنا الله فداك اسمعناك (و) ^(٣) أنت تقول كذا وكذا في أمر خادمتك ^(٤) ونحن نزعم أنك تعلم علمًا كثيراً ولا تُنسبك إلى علم الغيب.

قال: فقال لي: يا سدير، ألم تقرأ القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: **﴿فَالَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرَهُ إِلَيْكَ طَرُفُكَ﴾** ^(٥) قال: قلت: جعلت فداك قد قرأت. قال: فهل عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني أفهم. قال: قدر قطرة الثلج ^(٦) في البحر الأخضر، فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك ما أقل هذا! قال: فقال لي: يا سدير، ما أكثر ^(٧) هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذي أخبرك به.

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت (من كتاب الله عز وجل) ^(٨): **﴿قُلْ تَعْلَمُ إِلَهُكُمْ﴾**

(١) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن دم.

(٢) ما بين الفوسفين ليس في دم وبعض النسخ.

(٣) أصلناه من دم.

(٤) في دم: خادمك.

(٥) النمل: ٤٠.

(٦) في دم: ومن الملح بدل «الثلج».

(٧) في «ط» هنا زيادة: من.

(٨) في دم: بدل ما في الفوسفين: في كتاب الله أبداً.

فَهِيَادَاهُتَّنِي وَيَنْكُمْ وَمِنْ هِنَّةَ حِلْمُ الْكِتَابِ^(١) قال: قلت: قد قرأته جعلت فداك. قال: فمن عنده علم من^(٢) الكتاب أفهم أم (من)^(٣) عنده علم الكتاب (كله)^(٤) قال: (لا)^(٥) بل من عنده علم الكتاب كله. قال: فأوْمًا يبهه إلى صدره (ر)^(٦) قال: (ع)^(٧) علم الكتاب والله كله عندنا، علم الكتاب والله كله عندنا^(٨).

٧- باب في (الأنفة)^(٩) أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت وبأطيهم^(١٠) صور أعظم من جبرائيل^(١١) وميكائيل

[٨٤٤] ١- حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزبيات، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ مَنْ لَمْ يَعْاينْ مَعَايِنَةً، وَإِنَّ مَنْ لَمْ يَتَّقَرَّ فِي قَلْبِهِ كِتَبٌ وَكِبَتٌ، وَإِنَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ (كَمَا تَقْعُدُ السُّلْسُلَةُ فِي الطَّسْطِ)^(١٢). قال: قلت: فالذين تعاينون^(١٣) ما هم؟ قال: خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل.

(١) الرعد: ٤٣.

(٢) لِيْسَ لِيْ مِنْ دُمْ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ دُمْ وَالْبَحَارِ.

(٤) لِيْ طَهْ هَنَازِيَادَةَ دُورَ.

(٥) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٥٧ ح ٣ بـسنده من أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، من هشام بن سليمان ... الخ.

(٦) أَضْفَنَاهُ مِنْ دُمْ.

(٧) لِيْ طَهْ: بِأَطْهِمْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ دُمْ.

(٨) لِيْ دُمْ: جَبَرِيلَ.

(٩) لِيْ طَهْ بَدَلَ مَا لِيْ القَوْسِينَ: كَمَا تَقْعُدُ السُّلْسُلَةُ كُلُّ بَقْعَةٍ فِي الطَّسْطِ، وَفِي الْبَحَارِ: كَوْفَعَ السُّلْسُلَةُ تَقْعُدُ فِي الطَّسْطِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ دُمْ.

(١٠) لِيْ طَهْ وَالْبَحَارِ: يَعَايِنُونَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ دُمْ.

[٨٤٥] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، عَمِّنْ ذُكِرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهُورٌ قَالَ: كَيْفَ يَزَادُ الْإِمَامُ؟ فَقَالَ: مَنَا مَنْ يَنْكُتُ فِي أَذْنِهِ نَكَّاً، وَمَنَا مَنْ يَقْدَفُ فِي قَلْبِهِ قَدْفًا، وَمَنَا مَنْ يَخَاطِبُ.

[٨٤٦] ٣ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ رَزِينِ^(١)، عَنْ الْوَلِيدِ الطَّافِئِ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهُورٌ قَالَ: إِنَّ مَنَا (مَنْ يَنْقُرُ)^(٣) فِي قَلْبِهِ، وَمَنَا مَنْ يَسْمَعُ بِأَذْنِهِ، وَمَنَا مَنْ يَنْكُتُ^(٤)، وَ(أَفْضَلُهُ مَنْ يَسْمَعُ)^(٥).

[٨٤٧] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ)^(٦)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ يَلْقَبُ شِعْرًا، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ^(٧) قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ طَهُورٌ يَقُولُ: إِنَّ مَنَا لَمْ يَنْكُتْ فِي أَذْنِهِ، وَإِنَّ مَنَا لَمْ يَؤْتُنِي فِي مَنَامِهِ، وَإِنَّ مَنَا (لَمْ يَسْمَعْ الصَّوْتَ مُثْلَ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ تَقْعُدْ^(٨) عَلَى الْطَّسْتِ)^(٩)، وَإِنَّ مَنَا لَمْ يَأْتِ بِهِ صُورَةً أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِئِيلَ^(١٠) وَمِيكَائِيلَ^(١١).

(١) في «م»: زرق.

(٢) في «م»: الطابقني.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: لمن يوقر ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يلهمه.

(٥) في «ط» بدل ما في الترسين: وأفضل من يسمع ، وفي البحار: وأفضل مثمن يسمع ، والمثبت من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: هن العصرين بن سعيد، عن علي بن نعسان ، والمثبت عن «م».

(٧) في البحار: ابن حمزة.

(٨) في «ط» والبحار: يقع ، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» بدل ما في الترسين: لمن يسمع مثل صوت السلسلة يقع على الطشت ، وفي البحار: لمن يسمع صوت السلسلة يقع على الطشت.

(١٠) في «م»: جبريل.

(١١) رواه الطوسي في أماله: ٤٠٧-٤٠٨ ح ٩١٥ عن إبراهيم الأحرنـى، من أحمد بن محمد بن عيسى

[٨٤٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ الْجُوَهْرِيِّ، (عَنْ عَلَيْهِ) (١) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَهَرَ يَقُولُ: إِنَّ لِزَادَ فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَلَوْ لَمْ نَزِدْ (٢) لِنَفِدْ مَا عَنَدَنَا.

فَالْأَبْوَابُ بَصِيرٌ: جَعَلْتُ فَدَاكَ أَمْنًا يَأْتِيكُمْ بِهِ؟ قَالَ: إِنَّ مَنَّا مَنْ يَعَايِنُ، وَإِنَّ مَنَّا لَمْ يَنْفَرْ فِي قَلْبِهِ كَيْتُ وَكَيْتُ، وَإِنَّ (٣) مَنَّا لَمْ يَنْفَرْ يَسْمَعُ بِأَذْنِهِ وَفَعَّا كَوْقَعُ السَّلْسَلَةِ فِي الطَّسْطَةِ. قَالَ (٤): فَقُلْتُ لَهُ (٥): مَنْ الَّذِي يَأْتِيكُمْ بِذَلِكَ؟ قَالَ: خَلْقُ أَعْظَمِ مِنْ جَبَرِنِيلِ (٦) وَمِيكَائِيلِ.

[٨٤٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ النَّعْمَانِ (٦)، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ (عَمِّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي حُمَزَةَ) (٧) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَهَرَ يَقُولُ: إِنَّ مَنَّا لَمْ يَنْتَكِثْ فِي أَذْنِهِ، وَإِنَّ مَنَّا لَمْ يَرِي فِي مَنَامِهِ، وَإِنَّ مَنَّا لَمْ يَسْمَعْ الصَّوْتَ مِثْلَ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ الَّتِي تَقْعُدُ فِي الطَّسْطَةِ.

٧ - وَهِبَدَهُ بْنُ الْعَصْلَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ يَرْبِدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْمَلْقَبِ بِشِعْرٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ ... الْغَخِ.

(١) أَصْفَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ، وَفِي الْبَحَارِ: الْبَطَاطِنِيِّ.

(٢) فِي «ط»: تَرَدَّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «م» وَالْبَحَارِ: مِنْ.

(٥) لَبَسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) لَيْسَ فِي «م».

(٧) فِي «م»: جَبَرِيلُ.

(٨) فِي «ط»: نَعْمَانُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) أَصْفَاهُ مِنْ «م».

[٨٥٠] ٧- حَدَّثَنَا (الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ^(١) عَنْ عَبِيسِ (بْنِ هَشَامٍ) ^(٢)، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ أَشْيَمٍ ^(٣)، عَنْ عَلَيِّ، عَنْ ^(٤) أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّا نَزَادُ فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ، ^(٥) وَلَوْلَا أَنَا نَزَادُ لَنَفْدَ ^(٦) مَا عَنَّنَا.

فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: جَعَلْتَ فَذَاكَ اَمْنَ يَأْتِيكُمْ؟ قَالَ: إِنَّ مَنَا لَمْنَ يُعَاينْ مَعَايِنَ، وَإِنَّ ^(٧) مَنَا مَنْ يَتَّهَّرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ، وَإِنَّ ^(٨) مَنَا مَنْ يَسْمَعْ بِأَذْنِهِ وَفَعَّا كَوْقَعَ السَّلْسَلَةِ فِي الطَّسْطَتِ. قَالَ: قَلْتَ: جَعَلْتَنِي اللَّهُ فَذَاكَ اَمْنَ يَأْتِيكُمْ بِذَاكَ؟ قَالَ: هُوَ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنْ جَبَرِيلٍ ^(٩) وَمِيكَائِيلٍ.

[٨٥١] ٨- حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ ^(١٠) بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ مِيمُونَ الْقَدَّاحِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام عَلَى سَرِيرِهِ ^(١١) وَعِنْهُ عَمَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَنَا مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى الصُّورَةَ.

(١) فِي «ط» وَالبَحَار بَدْلُ مَا فِي الْقُرْسَيْنِ: الْحَسِينِ بْنِ عَلَيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمُبَشَّثُ عَنْ «م».

(٢) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ لَبِسُ فِي «م».

(٣) فِي «م»: دِيْسَمْ.

(٤) فِي «م»: دِيْسَمْ.

(٥) فِي «ط»: هَنَازِيَّادَةُ: وَلَوْلَا أَنَا نَزَادُ فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ.

(٦) فِي «م»: لَأَنَفَدَ.

(٧) لَيْسَ فِي «م» وَالبَحَار.

(٨) لَيْسَ فِي «م» وَالبَحَار.

(٩) فِي «م»: جَبَرِيلُ.

(١٠) فِي «ط» وَالبَحَار: سَنْدِيُّ، وَالْمُبَشَّثُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخَ.

(١١) فِي «ط»: سَرِيرَةُ، وَالْمُبَشَّثُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخَ وَالبَحَار.

٨- باب في الإمام أَنَّهُ تُرَاءِي^(١) لِهِ جَبْرِيلُ^(٢) وَمِيكَانِيلُ وَمَلْكُ الْمَوْتَ

[٨٥٢] ١- حَدَّثَنَا (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ) ^(٣) مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْيَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ، عَنْ (جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِيَانٍ^(٤)، عَنْ مَعْتَبٍ^(٥)) قَالَ: كَنْتُ مَعَ أَبِيهِ عَبْدَ اللهِ طَه (بِالْمَرِيضِ)^(٦) فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا كَانَ يَتَعَبَّدُ فِيهِ أَبُوهُ وَهُوَ يَصْلُّى فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا انْتَرَفَ قَالَ: يَا مَعْتَبُ^(٧)، أَتَرَى هَذَا الْمَوْضِعُ؟ قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ (جَعَلْتُ فَدَاكَ)^(٨). قَالَ: بَيْنَا أَبِيهِ قَاتِمٌ يَصْلُّى فِي هَذَا الْمَكَانِ إِذْ جَاءَهُ شَيْخٌ يَمْشِي حَسْنَ السَّمْتِ فَجَلَسَ، وَبَيْنَا^(٩) هُوَ جَالِسٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَدْمَ حَسْنَ الْوَجْهِ وَالسَّيْمَةِ^(١٠)، فَقَالَ لِلشَّيْخِ^(١١): مَا يَجْلِسُكَ؟ فَلَيْسَ بِهَذَا أَمْرَتْ، فَقَامَا يَتَسَارُقَانِ^(١٢)، انْطَلَقا وَيَوْرِيَا عَنِّي، فَلَمْ أَرْ شَيْئًا. فَقَالَ أَبِيهِ: يَا بْنِي، هَلْ

(١) لِهِ «طَه»: تَرَاهَا، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «مٌ». .

(٢) لِهِ «مٌ»: جَبْرِيلُ، وَكَذَّالِيَّ المَرَاضِعُ الْأَتِيَّةُ.

(٣) أَضَفَنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «مٌ» وَبَعْضَ النَّسْخِ.

(٤) هَذَا عَمَرُ بْنُ أَبِيَانَ الْكَلْبِيُّ بَرُوَيٌّ مِنْ مَعْتَبٍ كَمَا يَأْتِي بِالرَّقْمِ ٣، وَبِرُوَيٍّ هُنَّ جَعْلُرُ بْنُ بَشِيرٍ كَمَالِيُّ جَامِعُ الرُّوَاةِ وَغَيْرِهِ، لَكِنْ لَمْ أَجِدْ رَوَايَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ وَلَا الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ عَنْهُ. (الزَّنجَانِي)

(٥) لِهِ «طَه» وَالْبَحَارُ بَدْلٌ مَا لِهِ الْقَوْسَيْنِ: جَعْلُرُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ أَبِيَانَ، عَنْ مَعْتَبٍ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «مٌ»، وَهُوَ مَوْالِيُّ لِمَا لَمْ يَخْتَصُّ بِبَصَائِرِ الْمَوْتَ.

(٦) أَضَفَنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «مٌ».

(٧) لِهِ «طَه» وَالْبَحَارُ: مَعْتَبٍ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «مٌ».

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ لِهِ «مٌ».

(٩) لِهِ «مٌ»: فَبَيْنَا.

(١٠) لِهِ «مٌ»: السَّمْتُ.

(١١) لِهِ «طَه»: الشَّيْخُ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «مٌ» وَالْبَحَارُ.

(١٢) لِهِ «طَه» وَالْبَحَارُ: يَسَازَانُ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «مٌ».

رأيت الشيخ وصاحبـه ؟ فقلت (١) : نعم ، فمن الشيخ ومن صاحبـه ؟ قال : الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل .

[٢] ٨٥٣ - حـدثـنا أـحمدـ بنـ مـحـمـدـ، عنـ الحـسـينـ بنـ سـعـيدـ، عنـ فـضـالـةـ، عنـ أـبـانـ، عنـ زـرـارـةـ، (عنـ أـبـي عـبـدـالـلـهـ ةـلـيـةـ) (٣) قالـ: بـيـنـا أـبـيـ فـيـ دـارـهـ مـعـ جـارـيـةـ لـهـ إـذـ أـقـبـلـ رـجـلـ قـاطـبـ الـوـجـهـ (قـائـمـ) (٣)، فـلـمـاـ رـأـيـهـ عـلـمـ (٤) أـنـ مـلـكـ الـمـوـتـ. قـالـ: فـاسـتـقـبـلـهـ رـجـلـ آـخـرـ طـلـقـ الـوـجـهـ وـ (٥) حـسـنـ الـبـشـرـ، فـقـالـ: (مـهـ) (٦) إـنـكـ لـسـتـ بـهـذـاـ أـمـرـتـ. قـالـ: فـبـيـنـاـ أـنـاـ أـحـدـثـ الـجـارـيـةـ وـأـعـجـبـهـ مـاـ رـأـيـتـ، (إـذـ قـبـضـتـ) (٧). قـالـ: لـقـالـ أـبـوـ عـبـدـالـلـهـ ةـلـيـةـ: فـكـسـرـتـ الـبـيـتـ الـذـيـ رـأـيـ أـبـيـ (٨) فـيـ مـاـ رـأـيـ، فـلـيـتـ مـاـ هـدـمـتـ مـنـ الدـارـ إـنـيـ لـمـ أـكـسـرـ.

[٣] ٨٥٤ - حـدثـنا أـبـوـ مـحـمـدـ، عنـ عـمـرـانـ بنـ مـوـسـىـ، عنـ (٩) الـعـسـنـ (١٠) بنـ مـعاـوـيـةـ اـبـنـ وـهـبـ، عنـ مـحـمـدـ بنـ الـفـضـلـ، عنـ (١١) عـمـرـ (١٢) بنـ أـبـانـ الـكـلـبـيـ، عنـ

قولـهـ: بـشـازـانـ، أـبـيـ يـنـكـلـمـانـ سـرـأـ، وـفـيـ بـعـضـ النـسـخـ: بـشـارـقـانـ، يـقـالـ: تـسـارـقـتـ الـإـبـلـ، أـبـيـ تـابـعـتـ، وـالـقـنـمـ: تـزـاحـمـتـ لـهـ السـبـرـ. (الـبـحـارـ)

(١) فـيـ (طـ): قـلـتـ، وـالـمـثـبـتـ هـنـ (مـ) وـالـبـحـارـ.

(٢) ماـ بـيـنـ الـقـوـسـيـنـ لـيـسـ فـيـ (مـ) وـالـبـحـارـ، وـفـيـ الـبـحـارـ هـكـلـاـ: عنـ زـرـارـةـ، قـالـ ةـلـيـةـ.

(٣) أـصـفـنـاهـ مـنـ (مـ).

(٤) لـيـ (مـ): عـرـفـتـهـ.

(٥) الـوـارـ لـيـسـ فـيـ (مـ) وـالـبـحـارـ.

(٦) أـصـفـنـاهـ مـنـ (مـ).

(٧) لـيـ (طـ): بـدـلـ مـاـ فـيـ الـقـرـسـيـنـ: فـقـبـضـتـ، وـالـمـثـبـتـ هـنـ (مـ) وـالـبـحـارـ.

(٨) لـيـسـ فـيـ (مـ).

(٩) فـيـ (طـ): (بـنـ) بـدـلـ (هـنـ)، وـالـمـثـبـتـ هـنـ (مـ) وـالـبـحـارـ.

(١٠) لـيـ (طـ): وـالـبـحـارـ: الـحـسـنـ، وـالـمـثـبـتـ هـنـ (مـ) رـبـعـضـ النـسـخـ.

(١١) لـيـ (طـ): (بـنـ) بـدـلـ (هـنـ)، وـالـمـثـبـتـ هـنـ (مـ) وـالـبـحـارـ.

(١٢) لـيـ (طـ): وـالـبـحـارـ: حـمـروـ، وـالـمـثـبـتـ هـنـ (مـ).

معتب قال: توجهت مع أبي عبدالله عليه السلام إلى ضيعة له يقال لها طيبة، فدخلتها فصلّى ركعتين، فصلّيت معه، فقال: يا معتب، أئي صلّيت (إلى ضيعة له)^(١) مع أبي الفجر ذات يوم فجلس أبي يسبح الله فيما هو يسبح إذ أقبلشيخ طويل جميل أيض الرأس واللحية فسلم (على)^(٢) أبي، وشاب مقبل في أثره، فجاء إلى الشيخ فسلم على أبي وأخذ بيده الشيخ وقال: قم فإنك لم تؤمر بهذا. فلما ذهبنا من عند أبي، قلت: يا آبا، من هذا الشيخ وهذا الشاب؟ فقال: أيبني، هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل.

٩- باب ما يلهم الإمام مقاليس في الكتاب والسنة من المعضلات

- ١[٨٥٥] - حدثنا محمد بن الحسين (وعبد الله بن محمد معاً)^(٣)، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان على يعلم بكتاب الله وسنة نبيه^(٤) فإذا ورد عليه (الشيء الحادث)^(٥) الذي ليس في الكتاب ولا في السنة، ألممه الله الحق فيه إلهاماً، وذلك والله من المعضلات.
- ٢[٨٥٦] - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن هلال^(٦)، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان على عليه السلام يعلم بكتاب الله وسنة نبيه، فإذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة ألممه الله

(١) ما بين القرسين ليس في «م».

(٢) أصنفاه من «م» والبحار.

(٣) أصنفنا ما بين القرسين من البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: بدل ما في القرسين: شيء والحادث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: هلا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

تعالى^(١) (الحق)^(٢) إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٧] ٣ - حديثنا عبدالله بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: كان على الله^{عليه السلام} يعلم بكتاب الله وسنة نبيه، فإذا ورد عليه شيء حادث و(٣) الذي ليس في الكتاب ولا في السنة، ألمه الله الحق إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

١٠ - باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمان^(٤) وحديث النفس

(قبل أن يخبروا به)^(٥)

[٨٥٨] ١ - حديثي محمد^(٦) بن علي، عن عمه محمد (بن عمر)^(٧)، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبد الله^{عليه السلام} ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد غيري، فمذّر رجله في حجري فقال: أغمزها يا عمر، فغمزت رجله، فنظرت^(٨) إلى اضطراب في عضلة ساقه^(٩)، فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده،

(١) ليست في «م».

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: الأنصار، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: عمر، والمثبت هو المواقف لما في البحار ودلائل الإمامة.

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: ونظرت.

(٩) في «ط» والبحار: ساقيه، والمثبت عن «م».

(فابتداًني)^(١) فقال: لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فإني لست أجيبك^(٢).

[٨٥٩] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي مُسْلَمٍ^(٣)، عَنْ عُمَرٍ^(٤) بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى^(٥) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) وَهُوَ مُضطجعٌ وَوَجْهُهُ إِلَى الْحَاطِنَةِ، فَقَالَ لَيْ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: يَا عُمَرَ، أَغْمَزَ رَجُلِيَّ، لَقِعْدَتْ أَغْمَزَ رَجُلِهِ، فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي: السَّاعَةُ أَسْأَلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ(عَنْ)^(٧) مُوسَى أَيْمَانِ الْإِمَامِ، قَالَ: فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَيَّ وَقَالَ^(٨): إِذَا وَاللَّهِ لَا أَجِيبُكَ^(٩).

[٨٦٠] ٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَهَابٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ^(١٠) الْجَنْبِ يَعْرُفُ الْمَاءَ مِنَ الْحَبَّ، فَلَمَّا صَرَّتْ عَنْهُ أَنْسَيْتَ الْمَسَأَلَةَ، فَنَظَرَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٦) فَقَالَ: يَا شَهَابَ، لَا بَأْسَ بِأَنْ^(١١) يَعْرُفَ الْجَنْبُ مِنَ الْحَبَّ.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: فأشار إلىي، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٢) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ح ٢١٩ عن محمد بن علي، عن عمه محمد بن خالد، عن جده... الخ.

(٣) في «ط»: أسلم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) في «م» والبحار: فقال.

(٨) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨١ - ٢٨٠ ح ٢٢٠ عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد ابن إسحاق، عن ابن مسلم، عن عمر بن يزيد... الخ.

(٩) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: أن، والمثبت عن «م».

[٨٦١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ بَكْرٍ^(١)) عَنْ رَوَاهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{طَهَّ} فَبَسَطَ رِجْلَيهِ وَقَالَ: اغْمِرْهُمَا^(٣) يَا عُمَرَ، قَالَ: فَأَضْمَرْتَ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدِهِ، (قَالَ)^(٤) فَقَالَ (لَيْ)^(٥): يَا عُمَرَ، لَا أَخْبُرُكَ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدِي.

[٨٦٢] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ (الْحُسَينِ بْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{طَهَّ}، وَ^(٦)عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْرَ الْخَرَازِ)^(٧)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَدِيقِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ (لَيْ)^(٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{طَهَّ}: يَا إِسْمَاعِيلَ ضَعْلَيَ فِي الْمُتَرَضِّحَ مَاءً، قَالَ: فَقَمْتُ فَوَضَعْتُ لَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا أَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَيَدْخُلُ الْمُتَرَضِّحَ يَتَوَضَّحُ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلَ، لَا تَرْفَعْ الْبَنَاءَ فَوْقَ طَاقَتِهِ فِينَهُمْ، اجْعَلُوهُنَا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا فِينَا^(٩) (مَا شَتَّمْ)^(١٠) فَلَمْ تَبْلُغُوا.

(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَوَى مِنْ بَكْرٍ بْنِ صَالِحٍ وَمِنْ بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْمُوْجُودُ فِي هَذَا الْكِتَابِ رَوَاْبَتْهُ عَنِ الْأَوَّلِ. (الزنجاني)

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَبِسُ فِي بَعْضِ النَّسْخِ.

(٣) فِي «طَه» وَالْبَحَارِ: اغْمِرْهُمَا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «مَه».

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مَه» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مَه».

(٦) عَلَى تَقْدِيرِ ثَبَرَتِ الْعَاطِفِ لِلظَّاهِرِ أَنَّ جَعْفَرَ عَطَّفَ عَلَى الْحُسَينِ لَفَدَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْرَ الْخَرَازِ. (الزنجاني)

(٧) فِي «مَه» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: الْحُسَينِ بْنِ بَرْدَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْرَ الْخَرَازِ.

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مَه».

(٩) فِي «طَه»: بَنَاءً، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «مَه» وَالْبَحَارِ.

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَبِسُ فِي «مَه».

قال (١) إسماعيل: و كنت أقول أنه وأقول وأقول (٢).

٦[٨٦٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْحَسِينِ (٣) بْنِ مُوسَى، عَنْ زِرَارَةٍ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أُبَيِّ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَنِي: مَا عِنْدَكَ مِنْ أَحَادِيثِ الشِّيعَةِ؟ قَلَّتْ: إِنَّ عِنْدِي مِنْهَا شَيْئاً كَثِيرًا قَدْ هَمَّتْ أَنْ أُوْقَدْ لَهَا نَاراً ثُمَّ أَحْرَقْهَا. قَالَ: وَلِمَ؟ هَاتْ مَا أَنْكَرْتَ مِنْهَا. فَخَطَرَ عَلَى بَالِي الْأَدْمُونِ (٤)، فَقَالَ لِي: مَا كَانَ عِلْمُ (٥) الْمَلَائِكَةِ حِيثُ قَالَتْ: «أَتَجْعَلُ لِبَيْهَا مَنْ يَهْبِطُ فِيهَا وَيَسْنَدُ فِيهَا الدُّرْمَةَ» (٦).

[٧] ٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ عُمَرِ^(٢) بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسْنِ^(٣) فَذُكِرَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ عَلَى (نَفْسِي)^(٤)

(١) في «ط» والبحار: ف قال، والمثبت عن مهـ.

(٢) كذا وكذا، أي أنه رث ورازق وخالق ومثل هذا، كما أنه العراد يقوله: كنت أقول إنه وأقول. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) لفي البحار: الأمور.

(٥) لمي «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) الفقرة: ٣٠

(٧) احتمل حاجلاً تكون المرأة منه ابنة وقد أطلق على الابن اسم الأب كما يطلق عمر بن أبيه على محمد بن عمر بن أبيه. (الزنجاني)

(٨) هو أبو الحسن الرضا رض بفرية كون محمد عثماً له كما دلّ عليه متن انحر، وأبو الحسن الأوزل ليس له عم، ومحتمد حمّ أبي الحسن الثاني هو محمد الدبياج وقد أدعى الإمامة لكن رواية عمر بن يزيد عن الرضا رض غريبة واحتمال سقوط شيء من السنّد مثل كلّ شيء «حسين بن» أو «محمد بن» قبل صدر خبر بعيد، وقد روى حسين بن عمر بن يزيد ومحمد بن عمر بن يزيد عن الرضا رض، ويأتي في ص ٥١٦ (طبع القديم) رواية عمر بن يزيد عن أبي الحسن الرضا رض لكن يأتي استظهار تحريف السنّد أو إزادة ابن عمر منه. (الزنوجاني)
 (٩) ليست في «م».

أن لا يظللني وإياب سقف بيت، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعنة. قال: فنظر إلى فقال: هذا من البر والصلة، إنما متى (ما)^(١) يأتيني ويدخل عليّ فيقول و^(٢) يصدقه الناس وإذا لم يدخل عليّ لم يتقبل قوله إذا قال^(٣).

[٨٦٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَينِ^(٤) بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَسْدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ هَشَامِ بْنِ أَحْمَرَ^(٥) قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْمَفْضُلِ بْنِ عَمْرٍ وَهُوَ فِي مَصْنَعَةٍ لَهُ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرَّ وَالْعَرْقُ يَسْبِيلُ عَلَى خَدَّهُ فَيَجْرِي^(٧) عَلَى صَدْرِهِ، فَابْتَدَأَنِي قَالَ: (بَنِعْمَ - وَاللَّهُ - الرَّجُلُ الْمَفْضُلُ بْنُ عَمْرٍ)^(٨)، يَعْمَ - وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - الرَّجُلُ الْمَفْضُلُ بْنُ عَمْرٍ الْجَعْفِيُّ، حَتَّى أَحْصَيْتُ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً يَقُولُهَا

(١) أصلناه من «م».

(٢) الرواوى لست في «م».

(٣) رواه الصدوق في ميون أخبار الرضا^(٩) : ٢٤١ ح ١ بسند، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمير بن بزيد ... الخ.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت من «م» والبحار، وهو موافق لما في رجال الكثيرون والغيبة للطوسى. الصواب الحسين كما حكى من البحار، والحسين بن أحمد بن أحمده له كتاب يرويه ابن أبي صير كمالى الظاهرست، وقد روى ابن أبي صير عن الحسين بن أحمد في غير موضع من الأسانيد، ووصف له في هذه منها بالمنفري، وروى هذا الخبر في رجال الكثيرون رقم ٥٨٥ عن ابن أبي صير عن الحسين بن أحمد المنفري من أسد بن أبي العلاء عن هشام بن أحرار، ورواه كذلك الشيب في كتاب الغيبة: ٢٢٣ إلا أن فيه محمد بن أبي صير، وقد عرّفه الشيخ هشام بن أحرار في باب من روى عن الصادق بالكتوفى، وباب من روى عن الكاظم^(١٠) وأسمائه في الباب الأول، وصرّح في الباب الثاني أيضاً بروايته من أبي عبد الله^(١١)، وله ذكر في الإكمال لابن ماكولا (١٩:١)، فالظاهر أن أسد في الكتاب تصحيف من الأحرار. (الزننجاني)

(٥) في «ط» والبحار: «بن» بدل «هن»، والمثبت من «م» وهو موافق لما في رجال الكثيرون والغيبة للطوسى.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: أحمد، والمثبت هو الصواب الموالق لما في رجال الكثيرون والغيبة للطوسى.

(٧) في «ط» و«م»: فيروى، والمثبت من البحار.

(٨) أصلناه من «م».

ويذكر رها، وقال: إنما هو والد بعد والد^(١).

[٩] ٨٦٦ - حديثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(٢) الْقَعْنَى قَالَ: بَعثَ إِلَيْنِي أَبُو جعفر^{طَهُ} (رَسُولًا وَمَعْهُ كِتَابًا يَأْمُرُنِي)^(٣) أَنْ أَصِيرَ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتَهُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ نَازِلًا فِي دَارِ بَزِيعٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْتُ، وَذَكَرَ صَفَوانَ وَابْنَ سَنَانَ وَغَيْرَهُمَا مَا^(٤) قَدْ سَمِعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَقَلَتْ فِي نَفْسِي: أَسْتَعْظُفُهُ عَلَى زَكْرِيَاَ بْنِ أَدَمَ لَعْلَهُ يَسْلِمُ مَا قَالَ فِي هَؤُلَاءِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْنِي فَقَلَتْ: مَنْ أَنَا حَتَّى^(٥) أَنْعَرَضَ فِي هَذَا وَشَبَهِهِ لِمَوْلَى هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ. فَقَالَ (لِي)^(٦): يَا يَا^(٧) عَلَيْنِي، لَيْسَ عَلَى مِثْلِ أَبِي يَحْيَى يَعْجِلُ^(٨) وَقَدْ كَانَ لِأَبِي مِنْ خَدْمَتِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٩).

(١) رواه الكثيري في رجاله كما في الاختبار للطرسين : ٢٦١٤ الرقم ٥٨٥ بسته عن إبراهيم بن محمد، عن سعيد ابن عبد الله القمي، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى، عن ابْنِ أَبِي هُمَيْرٍ، عن الحسين بن أَحْمَدَ، عن أَسْدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عن هشام بن أَحْمَرَ... الخ.

ورواه الطرسوني في كتاب الغيبة: ٣٤٦ ح ٢٩٦ بسته عن الحسين بن عبد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى، عن الحسين بن سعيد، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُمَيْرٍ، عن الحسين بن أحمد المقربي، عن أَسْدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عن هشام بن أَحْمَرَ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: على، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في الترسين: وَمَعَهُ كِتَابًا يَأْمُرُنِي، والمثبت عن بعض النسخ.

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أصنفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: تَعْجِلُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أصنفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الكثيري في رجاله كما في الاختبار للطرسين : ٢٨٥٨ الرقم ١١١٥ بسته عن محمد بن سعدي، عن علي بن محمد القمي، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى الْقَعْنَى، ويتفصّل.

ورواه المقيد في الاختصاص: ٨٧ أيّضاً من أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى الْقَعْنَى، ويتفصّل.

[٨٦٧] ١٠ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو^(١)، عن علي بن أسباط (الزطبي)^(٢) قال: رأيت أبي جعفر^{عليه السلام} قد خرج على فأحددت النظر إليه والى رأسه وإلى رجله لأصنف قامته^(٣) لأصحابنا بمصر، فخرّ ساجداً، (وهو يقول)^(٤): إن الله احتاج في الإمامة بمثل ما احتاج في النبوة، قال الله تعالى^(٥): «وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا»^(٦) وقال الله: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً»^(٧)، فقد يجوز أن يؤتى الحكم وهو صبي ويجوز أن يؤتى لها^(٨) وهو ابن أربعين سنة^(٩).

[٨٦٨] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي الحسن الماضي^{عليه السلام} وهو محظوظ ووجهه إلى الحائط. (قال)^(١٠): فتناول بعض أهل بيته يذكره^(١١). فقلت في نفسي: هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر و هو يقول في رجل من أهل بيته هذا القول! قال: فحول وجهه

(١) في «ط» والبحار: مصر، والمثبت عن «م».

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) في «م» هنا زيادة: (لو).

(٤) في «ط» بدل ما في المقويسين: فقال، وفي البحار: وقال، والمثبت عن «م».

(٥) ليس في «م».

(٦) مربيم: ١٢.

(٧) كذلك في «ط» و«م» والبحار، وهي الآية ١٥ من سورة الأحقاف وهي هكذا: «خُسْنَ إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

(٨) في «ط» والبحار: يؤتى، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨١ ح ٧ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط... الخ.

(١٠) أصنفناه من «م».

(١١) في «ط»: يذكر، والمثبت عن «م» والبحار.

(إليه)^(١) فقال: إنَّ الذي سمعت من البرَّ إِنِّي إذا قلت هذا لم يصدقوا قوله (عليه)^(٢)، وإنْ لم أقلَّ هذا صدُّقوا قوله عليه.

[١٢][٨٦٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي الْحَلَالِ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ وَ(فِي)^(٣) أَحَادِيثِهِ وَأَعْجَبِهِ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرًا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ، (فَابْتَدَأْنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ)^(٤)، (فَقَالَ)^(٥): رَحْمَ اللَّهِ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمْفُونِيُّ، كَانَ يَصْدُقُ عَلَيْنَا، وَلِمَنِ اللَّهِ الْمُغْبِرَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٦) كَانَ يَكْذِبُ عَلَيْنَا.^(٧).

[١٣][٨٧٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ، عَنْ شَهَابٍ أَبْنِ عَبْدِ الرَّبِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرًا أَسْأَلَهُ فَابْتَدَأْنِي فَقَالَ: إِنْ شَتَّتْ فَسَأْلُ^(٨) يَا شَهَابٍ وَإِنْ شَتَّتْ أَخْبَرْنَاكَ بِمَا جَنَّتْ لَهُ، قَلَّتْ: أَخْبَرْنِي جَعَلْتَ فَدَاكَ، قَالَ: جَنَّتْ لَتْسَأْلِنِي^(٩) عَنِ الْجَنْبِ يَعْرِفُ الْمَاءُ مِنَ الْحَبَّ بِالْكُوْزِ فَيَصِيبُ يَدَهُ الْمَاءُ؟

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٤».

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٤».

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ بَعْضِ النُّسُخِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م٤».

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٤».

(٦) فِي «ط»: شَعْبَةُ، وَالْمُبَتَّهُ مِنْ «م٤» وَبَعْضِ النُّسُخِ وَالْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الْكُشَيْرِيُّ فِي رِجَالِهِ كَمَا فِي الْاِختِيَارِ لِلْطَّوْرَسِيِّ ٢: ٣٣٦ الرَّقْمُ ٣٣٦ بَسْنَدٌ، عَنْ حَمْدُوْبِهِ وَإِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ... الخ.

وَرَوَاهُ الطَّبَرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامِ: ٢٨١ ح٢٢١ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ... الخ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٠٤ بَسْنَدٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ... الخ.

(٨) فِي الْبَحَارِ: فَسْلٌ.

(٩) فِي «م٤»: تَسَأْلِنِي، وَفِي الْبَحَارِ: لَتْسَأْلَ.

قلت^(١): نعم. قال: ليس به بأس.

قال: وإن شئت سل وإن شئت أخبرتك؟ قال: قلت: أخبرني. قال: جئت
تسألني^(٢) عن الجنب يسمى فيغمز^(٣) يده في الماء قبل أن يغسلها؟ (قال:)^(٤)
قلت^(٥): وذاك جعلت فداك. قال: إذا لم يكن أصاب يده شيء فلا بأس بذلك.
سل وإن شئت أخبرتك، (قال:)^(٦) قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني^(٧) عن
الجنب يغسل فيقطر الماء من جسمه^(٨) في الإناء أو يتضاعف^(٩) الماء من الأرض
فيقع^(١٠) في الإناء؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: ليس بهذا بأس كلّه.
فسل^(١١) وإن شئت أخبرتك. قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني عن^(١٢) الغدير
يكون في جانبه الجيفة أتوضاً منه أو لا؟ قلت^(١٣): نعم. قال: فتووضاً من الجانب
الأخر إلا أن يغلب على الماء الريح (فيتن)^(١٤).

(١) في «طه»: قال، وفي «دم»: فقال، والمثبت عن البحر.

(٢) في «طه» والبحر: تسأله، والمثبت عن «دم».

(٣) في «طه» والبحر: ويغمز، والمثبت عن «دم».

(٤) أضفتاه من «دم».

(٥) في «دم»: لفقت.

(٦) أضفتاه من «دم».

(٧) في «دم»: لتسأله.

(٨) في «دم»: جسمه.

(٩) في «دم»: يتضاعف.

(١٠) في «دم»: يغمر.

(١١) في «طه»: لتسأله، والمثبت عن «دم» والبحر.

(١٢) في «طه»: من، والمثبت عن «دم» والبحر.

(١٣) في «طه» و«دم»: قال، والمثبت عن البحر.

(١٤) أضفتاه من «دم».

ووجئت لسؤال^(١) عن الماء الراكد من البشر، قال^(٢): فما لم يكن فيه تغيير^(٣) أو ريح غالبة. قلت: فما التغيير^(٤)? قال: الصفرة، فنرضاً منه، وكلما غالب عليه كثرة الماء فهو ظاهر^(٥).

[٨٧١] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُتَّهِيٍّ وَهُوَ وَجْعٌ، فَوَلَّنِي ظَهَرَهُ وَوَجَهَهُ إِلَى الْحَانَطِ. فَقَلَّتِ فِي نَفْسِي: مَا أَدْرِي مَا يَصِيبُهُ فِي مَرْضِهِ وَمَا^(٦) سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدَهُ، فَأَنَا أَفْكُرُ فِي ذَلِكَ إِذْ حَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَيَّ فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ لِيْسَ كَمَا تَظَنُّ، لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ وَجْهِي هَذَا يَأسٌ.

[٨٧٢] ١٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(٧) بْنُ عَلَيِّ، عَنْ عَبِيسٍ^(٨)، عَنْ مُرْوَانَ^(٩)، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ مُوسَى^(١٠) الْحَنَاطِ^(١١) قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَجَمِيلُ بْنُ دَرَاجٍ

(١) في «م»: تَسَأَلَ.

(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) في «م»: تَغْيِيرٌ.

(٤) في «م»: التَّغْيِيرُ.

(٥) رواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢٢٢ عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن شهاب بن عبد الله... الخ، إلى قوله: «نعم ليس به يأس».

(٦) في «م»: أَوْ بَدْلٌ (وَمَا).

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ والوسائل ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل.

(٨) في «ط» والبحار والوسائل: عبيسي، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل. وهو عبيس بن هشام الذي روى عنه ابن فضال والحسن بن علي الكوفي و...، (انظر: معجم رجال الحديث)

(٩) هو مروان بن سلم الكوفى الشقة، الذي روى عن أبي عبد الله^(١٢) وأبا كهمنس وابن أبي بحدور والحسين بن موسى الحناط و...، (انظر: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م»: على، ولها نسخة منه كافية المتن.

(١١) في «ط»: الخطاط، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار ومدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

وعائذ^(١) بالأحمسين حاججين. قال: وكان يقول (لنا عائذ)^(٢): إن لي حاجة إلى أبي عبدالله عليه السلام أريد أن أسأله عنها. قال: فدخلنا عليه، فلما جلسنا قال لنا مبتدئاً: من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك. قال: فعمزنا عائذ، فلما قمنا قلنا: ما حاجتك؟ قال: الذي سمعنا^(٣) منه، إني^(٤) رجل لا أطيق القيام بالليل فخفت أن أكون مأثوماً مأخوذًا به فأهملك^(٥).

[١٦] ٨٧٣ - حذّرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علان، عن محمد بن عبد الله^(٦) قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأصابني عطش شديد فكرهت أن أستقي في مجلسه، فدعا^(٧) بماء بارد^(٨) فذاقه وناولني، فقال: يا محمد، اشرب فإنه بارد، فشربت^(٩).

(١) في «م»: عائذ، وكذلك في المواضع الآتية.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: عائذ لنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: سمعت.

(٤) في «م»: أنا.

(٥) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ٢٤ عن الحسن بن علي، عن عيسى، عن سروان، عن الحسن بن موسى الحنّاط ... الخ.

ورواه الطوسي في التهذيب: ٢: ١٠ ح ٢٠ عن سعد بن عبد الله، من يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي ابن مصايل، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحنّاط ... الخ.

(٦) في «م» وبعض النسخ: «و بدل «بن»، والمثبت هو المرافق لما في العيون.

(٧) في «م» وبعض النسخ: عبد الله، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٨) في «ط»: ودها، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا^(١١): ٢: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٣ بسند، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن بن علان، عن محمد بن عبد الله القمي ... الخ.

[١٧] ٨٧٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله عن القضاء والقدر، فقال: مما خلقان من خلق الله، والله يزيد في الخلق ما يشاء. وأردت أن أسأله في ^(١) المشية، فنظر إليَّ فقال: يا جميل، لا أجييك في المشية.

[١٨] ٨٧٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترجي، عن عيسى الفراء، عن مالك الجهمي قال: كنت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام فوضعت يدي على خذني وقلت ^(٢): لقد عذمت ^(٣) الله وشرفك. فقال: يا مالك، الأمر أعظم مما تذهب إليه ^(٤).

[١٩] ٨٧٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران قال: حدثنا زرار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: حدث عنبني إسرائيل يا زرار ولا حرج. (قال: ^(٥) فقلت: جعلت فداكاً إِنْ في حديث الشيعة ما هو أَعْجَبُ من أحاديثهم. قال: وأي ^(٦) شيء هو يا زرار؟ قال: فاختلس من ^(٧) قلبي فمكثت

﴿ ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٦٩ ح ٣٢٤ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد... الخ، وفي سنده سلطان .

(١) في «ط»: من ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «ط» هنار باداة: في نفسى .

(٣) في البحار: حمسك .

(٤) أي ليس محسن المعصمة [المظلمة] والشريف كما زعمت، بل هي الخلالة الكبرى وفرض الطاعة على كافة الورى وغير ذلك (البحار)

(٥) أصنفناه من «م» .

(٦) في «ط» والبحار: فأي ، والمثبت عن «م» .

(٧) في «ط»: في ، والمثبت عن «م» والبحار .

ساعة لا أذكر^(١) ما أريد. قال: لعلك تزيد التقية؟ قلت^(٢): نعم. قال: صدق بها فإنها حق.

[٢٠] ٨٧٧ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن داود المطار^(٣)، عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو وجدت رجالًا ثقة لبعثت معه هذا^(٤) المال إلى المدائن إلى^(٥) شيعته. فقال رجل من أصحابه في نفسه: لأنبين أمير المؤمنين ولأقول له أنا أذهب به فهو (يتحقق بي)^(٦)، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة. فقال: يا أمير المؤمنين، أنا أذهب بها المال إلى المدائن. قال: فرفع إلى رأسه ثم قال: إليك عني خذ طريق الكرخة^(٧).

[٢١] ٨٧٨ - حديثنا علي بن حسان، عن جعفر بن هارون الزيات قال: كنت أطوف بالكمبة فرأيت أبا عبدالله عليه السلام، فقلت في نفسي: هذا هو الذي يتبع (والذي هو الإمام)^(٨) (والذي)^(٩) هو كذا وكذا. قال: فما علمت به^(١٠) حتى ضرب يده على

(١) في «ط»: ذكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: القطان، والمثبت عن «م».

داود المرصوف بالمطار فيما وجدته هو داود بن أبي بزید المطار المشهد مع داود بن فرقان المطار في بعض الموارد وداود بن سرحان المطار، وكلاهما في طبقة مشايخ عثمان بن عيسى، وأنا دارد القطان فلم أجده في موضع فالظاهر ابن المطار بالمعنى والراء، هو الصواب. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: شيعة، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» بدل ما في الفوسين: ينزري.

(٧) رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٩٥ عن إبراهيم بن عمر.

(٨) ما بين الفوسين ليس في البحار.

(٩) أصنفاه من «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

منكبي ثم أقبل على وقال: «أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا نَثِيْثَةً إِنَّا إِذَا لَغَبَ فَسَلَّكَ وَسُّمِّرَ»^(١)،^(٢)

، [٨٧٩] ٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحَسِينِ^(٣) بْنِ بَرْدَةَ (وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْخَزَّارِ)^(٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لَيِّ^(٥) أَبْوَ عَبْدِاللَّهِ^(٦): ضَعْ لَيِّ (فِي الْمُتَوْضَأْ مَاءً)^(٧). قَالَ: فَقَعْتَ فَوْضَعْتَ لَهُ فَدْخَلْ. قَالَ: فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي: أَنَا أَقْوَلُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَيَدْخُلُ الْمُتَوْضَأْ (يَسْتَوْضَأْ)^(٨). فَلَمْ يَلْبِسْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلَ (بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ)^(٩): لَا تَرْفَعُوا^(١٠) الْبَنَاءَ فِيْ سُوقِ طَاقَتِهِ^(١١) فَيَنْهَمُ، اجْسَعُلُونَا عَبِيدًا مَخْلُوقَيْنَ وَقُولُونَا فِيْنَا

(١) الْقَرْمَ: ٢٤.

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِيمَانَ: ٢٩١ ح ٢٤٤ بَسْنَهُ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بِاسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ الرَّزِّيَّاتِ ... الخ.

(٣) فِي «طَاءِ الْحَسِنِ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «مَاءِ الْبَحَارِ»، وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَا مَضَى فِي الْخَبَرِ الرَّقْمُ ٥.

(٤) فِي «طَاءِ بَدْلِ مَاءِ الْقَوْسِينِ»: رَأَيَ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسِينِ الْخَزَّارِ، وَفِي «مَاءِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ» مِنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسِينِ الْخَزَّارِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ الْبَحَارِ وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَا مَضَى فِي الْخَبَرِ الرَّقْمُ ٥.

نَقْدَمُ الْخَبَرِ بِالرَّقْمِ ٥ هَكَذَا: الْحَسِينُ بْنُ بَرْدَةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦)، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْخَزَّارِ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ وَهُوَ الظَّاهِرُ، وَالرَّاوِي مِنْ جَعْفَرِ بْنِ شَبَرِ الْخَزَّارِ مَذَكُورٌ هُنَّهُ فِي طَبَرِيٍّ هَذَا السَّنَدُ، وَجَعْفَرُ بْنُ الْحَسِينِ الْخَزَّارُ لَمْ أَجِدْهُ فِي مَوْضِعٍ مُكْتَرٍ لِلْفَحْصِ. (الزنجماني)

(٥) لَيْسَ فِي «مَاءِ الْبَحَارِ».

(٦) فِي «مَاءِ بَدْلِ مَاءِ الْقَوْسِينِ»: مَاءُ فِي الْمُتَوْضَأْ.

(٧) أَضْفَاهُ مِنْ «مَاءِ الْبَحَارِ».

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٩) فِي الْبَحَارِ: تَرْلَعُ.

(١٠) فِي «طَاءِ طَاقَتِهِ»: طَاقَتِهَا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «مَاءِ الْبَحَارِ» وَبَعْضِ النُّسُخِ الْمُتَبَعَّدةِ.

(ما شتم) ^(١). قال ^(٢) إسماعيل: (كنت أقول فيه وأقول) ^(٣).

[٨٨٠] ٢٣ - حذثنا أبو طالب، عن بكر بن محمد قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله ^{عليه السلام} فلحقتنا أبوا بصير خارجاً من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على أبي عبد الله ^{عليه السلام}. قال ^(٤): فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال: يا با ^(٥) محمد، أما تعلم أنه لا ينبغي لجئن أن يدخل بيوت الأنبياء والأوصياء ^(٦) قال: فرجع أبو بصير ودخلنا ^(٧).

[٨٨١] ٤٤ - حذثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن أسد بن أبي العلاء، عن خالد بن نجيع الجوان ^(٨) قال: كنا عند أبي عبد الله ^{عليه السلام} وأنا (والله) ^(٩) أقول في نفسي: ليس يدرؤن هؤلاء بين يدي من هم. قال: فأدناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي: (يا) ^(١٠) هذا (إن لنا ربنا نعبد) ^(١١) - ثلات مرات - عزف المتصحع هاروا به لم يزدراها المصفع ولنصلما ^(١٢) - ٢٥ - حذثنا عن الصين بن سعيد عن الحسين بن بروة أبي عبد الله عن حضرىن بشـ إسماعيل بن عبد العزىـ قال قال لي أبو عبد الله ^{عليه السلام} (١٣) ما بين الفوسين ليس في «م» ضيق لجة الترجمة ما يقال فقيه مرضمت له قال مدخل قال ^(١٤) في البحار: فقال. أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل الترجمة بيوضاً قال نعم ^(١٥) في «م» بدل ما في الفوسين: كنت أقول وأقول، وفي البحار: وكنت أقول إنه وأقول وأقول. فقال يا ^(١٦) أبا ^(١٧) النام فيه لم است في «م». ^(١٨)

(٩) في «ط»: يا أبا، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(١٠) لم است في «م».

(١١) رواه الحميري في قرب الإسناد: ٤٣ ح ١٤٠ عن [ابن سعد] من بكر بن محمد. وأقول.

(١٢) رواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٢٨٧ ح ٢٣٥ عن بكر بن محمد الأردى، عن جماعة من أصحابنا، قال بكر... الخ.

(١٣) في «ط»: الجوار، وفي «م» وبعض النسخ: الجوار، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(١٤) أضفتناه من «م».

(١٥) أضفتناه من «م» والبحار.

(١٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: إن لي ربأً أحبه، والمثبت من «م».

٢٥[٨٨٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيْعِ الْجَزَّانِ^(١) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٢) وَعِنْهُ خَلْقٌ، فَقَنَّتُ رَأْسِي وَجَلَستُ^(٣) فِي نَاحِيَةٍ وَقَلَتْ فِي نَفْسِي: وَيَحْكُمُ إِمَّا أَغْلَفْكُمْ عِنْدَ مَنْ تَكَلَّمُونَ، عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: فَنَادَنِي: وَيَحْكُمُ يَا خَالِدًا إِنِّي وَاللَّهُ عَبْدٌ مَخْلُوقٌ، لَيْ رَبُّ أَعْبُدُهُ، إِنْ لَمْ أَعْبُدْهُ وَاللَّهُ عَذْبَنِي بِالنَّارِ. قَلَتْ: لَا وَاللَّهُ لَا أَقُولُ فَيْكَ أَبْدًا إِلَّا قَوْلَكَ فِي نَفْسِكَ.

٢٦[٨٨٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّجَاشِيِّ قَالَ: أَصَابَتْ جَبَّةَ لَيْ (مِنْ فَرَا)^(٤) مِنْ نَصْبَحَ بَوْلَ شَكَّكَتْ فِيهِ (فَغَمَرَتْهَا مَاءً)^(٥) فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) ابْتَدَأَنِي فَقَالَ لِي^(٧): إِنَّ الْفَرَا^(٨) إِذَا غَسَلَهُ بِالْمَاءِ فَسَدَ الْفَرَا^(٩).

٢٧[٨٨٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ^(١٠) قَالَ: قَلَتْ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ الْأَنْثَمَةَ يَعْلَمُونَ مَا يَضْمِرُ؟ فَقَالَ: عَلِمْتُ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرَّسُلَ. ثُمَّ قَالَ (لِي)^(١١): أَزِيدْكَ؟ قَلَتْ: نَعَمْ. قَالَ: وَنَزَادَ^(١٢) مَا لَمْ تَزَدِ الْأَنْبِيَاءَ.

(١) لِي «ط»: الْجَوَارُ، وَفِي «م»: الْبَحَارُ: الْجَزَّازُ، وَالْمُبَثُ هُوَ الصَّرَابُ الْمَرَاقِنُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ وَلِمَا مُضِنَّ عَنِ الْبَحَارِ فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ.

(٢) لِي «ط»: فَجَلَسَتْ، وَالْمُبَثُ مِنْ «م»: الْبَحَارُ.

(٣) لِي «ط»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: قَذْدِي، وَلِيَسْتَ فِي الْبَحَارِ، وَالْمُبَثُ مِنْ «م»: وَيَعْضُ النَّسْخِ.

(٤) فِي «م»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: فَغَمَرَتْهَا فِي مَاءٍ.

(٥) لِيَسْتَ فِي «م»: الْبَحَارُ.

(٦) لِي «ط»: الْقَذْدِيُّ، وَلِيَ الْبَحَارُ: الْفَرُوُّ، وَالْمُبَثُ مِنْ «م»: .

(٧) لِي «ط»: الْقَذْدِيُّ، وَلِيَسْتَ فِي الْبَحَارِ.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م»: الْبَحَارِ.

(٩) لِي «ط»: تَرَادُ، وَالْمُبَثُ مِنْ «م»: الْبَحَارِ.

١١- باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم (وهم غائب عنهم وسرّهم، وأفعال غيرهم)^(١)

[٨٨٥] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي كَهْمَسِ^(٢) قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْمَدِينَةِ^(٣) فِي دَارٍ فِيهَا وَصِيقَةٌ كَانَتْ تَعْجِبُنِي، فَانْصَرَفْتُ لِيَلَّا^(٤) مُسْبِيًّا فَاسْتَفَتَنَتِي الْبَابُ، فَفُتُحَتْ لِي، فَمَدَّتْ يَدِي فَقَبَضَتْ عَلَى ثَدِيهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) فَقَالَ: يَا أَبا كَهْمَسٍ، ثُبِّ إلى اللَّهِ مَا تَنْهَى صَنَعْتَ الْبَارِحةَ.

[٨٨٦] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ مَهْزُومٍ قَالَ: كُنَّا نَزُولًا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ جَارِيَةً لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ تَعْجِبُنِي، وَإِنِّي أَتَيْتُ الْبَابَ فَاسْتَفَتَنَتِي، فَفُتُحَتْ لِي الْجَارِيَةُ، فَعَمِزَتْ^(٦) ثَدِيهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) فَقَالَ: يَا مَهْزُومَ، أَيْنَ كَانَ أَقْصِي أَثْرَكَ الْيَوْمِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَرَحْتَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمَ أَنَّ أَمْرَنَا هَذَا لَا يَنْالُ إِلَّا بِالْوَرْعِ^(٧)

[٨٨٧] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: وَسَرْهُمْ وَأَفْعَالُهُمْ وَهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ، وَالْمِثْلُ عَنْ «م».

(٢) فِي «ط»: كَهْمَشُ، وَالْمِثْلُ عَنْ «م»، وَالْبَحَارُ، وَكَلَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَتْيِ.

(٣) فِي «م» وَيَعْنَى النَّسْخَ: بِالْمَدِينَةِ نَازِلًا.

(٤) فِي «م»: لَهْلَةً.

(٥) فِي «ط» وَ«م»: لَفَتَرْتُ، وَالْمِثْلُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٦) رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَاتِ: ١٧٩ ح ٢٥٤ بَسْنَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَنْ هَبَّةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَيْهِ بَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ مَهْزُومٍ... إِلَخ.

الحسن^(١) الميسمى، عن إبراهيم بن^(٢) مهزم قال: خرجت من عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة ممسياً فأتيت منزله بالمدينة، وكانت أمي معه، فوقع بيسي وبيتها كلام فأغفلت لها، فلما أن كان من الغد صليت الفدأة وأتيت أبا عبدالله عليه السلام، (فلما دخلت)^(٣) عليه فقال لي مبتدئاً: (يابن مهزم)^(٤)، مالك وللوالدة أغفلت في كلامها البارحة؟ أما علمت أن بطنها منزل قد سكته؟ وأن حجرها مهدأ قد غمرته؟^(٥) وثديها وعاء قد شربته؟ قال: قلت: بلى. قال: فلا تغفل لها.^(٦)

[٨٨٨] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه (عليه ابن النعمان)^(٧)، عن محمد بن سنان رفعه^(٨) قال: إن عائشة قالت: التمسوا لي رجالاً شديد العداوة لهذا الرجل حتى أبعثه إليه. قال: فأتيت به، فمثل بين يديها، فرفعت إليها رأسها فقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قال: فقال لها: كثيراً ما أتمتى على ربي أنه وأصحابه في وسطي فضررت ضربة بالسيف^(٩) فسبق^(١٠)

(١) في «هنا زiyاده» (عن).

(٢) في «هـ» (عن) بدل «بن».

(٣) في «هـ» بدل ما في القوسين: فدخلت.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يا أبا مهزم، وفي «هـ»: يا مهزم، والمثبت عن مدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط» والبحار: غمزته، وفي «هـ»: عترته، والمثبت عن مدينة المعاجز ومستدرك الوسائل.

(٦) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٥٤ - ٢٥٥ ح ١٨٠ عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، من أحمد بن الحسن الميسمى، عن إبراهيم بن مهزم ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «هـ» والبحار.

(٨) في «ط» و«هـ»: يرفعه، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط» هنا زiyاده: بصين.

(١٠) في البحار: يسبق.

السيف الدم^(١). قالت: فأنت له^(٢)، فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعناً رأيته أو مقيماً، أما إنك إن (رأيته ظاعناً رأيك على)^(٣) بغلة رسول الله ﷺ متذمباً قوسه، معلقاً كنانته بقربوس سرجه وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف (فتعطيه كتابي هذا)، وإن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فإن فيه السحر^(٤)). قال: فاستقبلته راكباً فناولته الكتاب فقضى خاتمه ثم قرأه فقال: تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك؟ فقال: هذا والله ما لا يكون. قال: (فتشى رجله)^(٥) فأحدق به أصحابه. ثم قال له: أسائلك؟ قال: نعم. قال: وتجيني؟ قال: نعم. قال: (فأنشدك الله)^(٦) هل قالت: التمسوا لي رجالاً شديداً عداوته لهذا الرجل فأتوها^(٧) بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ فقلت: كثيراً ما أتمنى على ربتي أنه وأصحابه في وسطي ولائي ضربت ضربة بالسيف^(٨) (يسبق السيف الدم)^(٩)? قال^(١٠): اللهم نعم.

(١) قوله: «الضربيت...» على بناء المجهول وحاصله أنه نتئ أن يكونوا مشدودين على وسطه فيضرب ضربة على وسطه يكون فيها هلاكهم وهلاكه. وسيق السيف الدم كتابة عن سرعة تنفذها وقوتها.
(البحار)

(٢) في «م» لها.

(٣) في «ط» بدل ما في القرسين: رأيته راكباً على، وفي «م»: رأيته راكباً رأيته على، والمثبت عن البحار.
(٤) ما بين القرسين ليس في «م».

(٥) في «ط» وهوامش «م» بدل ما في القرسين: بسار خلفه، وفي البحار: لساه خلقه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القرسين: فتشدتك بالله، وفي البحار: فتشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: ثانية.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القرسين: سبق الدم السيف.

(١٠) في «م»: فقال.

قال: (فأنشدك بالله)^(١) أقالت لك: اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعناً كان أو مقيناً، أما إنك إن رأيته (ظاعناً رأيته)^(٢) راكباً (على)^(٣) بغلة رسول الله ﷺ منتاجاً قوسه، معلقاً كنانته بقريوس سرجه و^(٤) أصحابه خلفه كأنهم طير صواف (فتعطيه كتابي هذا)^(٥)? فقال: اللهم نعم.

قال: (فأنشدتك الله)^(٦) هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فإن فيه^(٧) السحر؟ قال: اللهم نعم.

قال: فمبلغ أنت عنِّي؟ قال: اللهم نعم، فإني قد أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إلى منك وأنا الساعة ما في الأرض خلق أحب إلى منك، فمرنني^(٨) بما شئت. قال: ادفع^(٩) إليها كتابي هذا وقل لها: ما أطع الله ولا رسوله حيث أمرك الله بلازوم بيتك فخرجت تردددين في العساكر، وقل لها^(١٠): ما أنصفت^(١١) الله ولا رسوله حيث خلقتكم حلال لكم في بيوتكم وأخرجتم حلبلة رسول الله ﷺ.

قال: فجاء بكتابه حتى طرحة إليها وأبلغها مقالته، ثم رجع إليه فأصيب

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فأنشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) الروايليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فأنشدتك بالله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: إليها.

(٨) في «ط»: فعربى، والمثبت من «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: أربع، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: لهم، والمثبت من «م» والبحار.

(١١) في البحار: أطعتم.

بصفين، فقالت: ما نبعث إليه بأحد إلا أفسده علينا.

[٨٨٩] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ حَرْبٍ^(١) الطَّحَانِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْجَارِودِ - عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى خَرَاسَانَ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى لَوْلَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢). قَالَ: فَفَرَقَةُ أَطَاعَتْهُ^(٣) وَأَجَابَتْ، وَفَرَقَةُ جَحْدَتْ وَأَنْكَرَتْ، وَفَرَقَةُ وَرَعَتْ وَوَقَتَتْ. قَالَ: فَخَرَجَ مِنْ كُلِّ فَرَقَةٍ رَجُلٌ فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٤). قَالَ^(٥): فَكَانَ الْمُتَكَلِّمُ مِنْهُمُ الَّذِي وَرَعَ وَوَقَتَ، وَقَدْ كَانَ مَعَ^(٦) بَعْضِ الْقَوْمِ جَارِيَةً فَخَلَا بَهَا الرَّجُلُ وَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٧) - وَكَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ - قَالَ^(٨) لَهُ: أَصْلَحْكَ اللَّهُ أَقْدَمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَاعَتِكَ وَوَلَائِتِكَ^(٩); فَأَجَابَ قَوْمٌ، وَأَنْكَرَ^(١٠) قَوْمٌ، وَوَرَعَ قَوْمٌ وَوَقَتَوْ قَوْمٌ. قَالَ: فَمَنْ أَيُّ الْثَّلَاثَ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مِنَ الْفَرَقَةِ الَّتِي وَرَعَتْ وَوَقَتَتْ^(١١). قَالَ: فَأَيْنَ كَانَ وَرَعَكَ لَيْلَةً كَذَا وَكَذَا (مَعَ الْجَارِيَةِ)^(١٢) قَالَ: فَارْتَابَ الرَّجُلُ^(١٣).

[٨٩٠] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عُمَرَ

(١) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْحَارِثُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَمَدِينَةِ الْمَعَاجِزِ.

(٢) فِي «م» وَالْبَحَارِ: أَطَاعَتْ.

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) لَيْسَ فِي «ط»؛ لَيْسَ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «م»: قَالَ.

(٦) لَيْسَ فِي «م»؛ وَلَائِتِكَ وَطَاعَتِكَ.

(٧) فِي مِنْ «م»: أَبْطَأ، وَفِي الْهَامِشِ: أَنْكَرَ.

(٨) فِي «م»: وَقَتَتْ وَوَرَعَتْ.

(٩) أَضَفَنَا مِنْ «م».

(١٠) رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ فِي دَلَالِ الْإِمَامَةِ: ٢٧٦ ح ٢١١ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ هُبَدَ اللَّهِ.

السجستانى قال: كان عبدالله النجاشي منقطعًا إلى (عبد الله بن الحسن)^(١) يقول بالزبدية، فقضى أبي خرجت (أنا)^(٢) وهو إلى مكّة، فذهب هو^(٣) إلى (عبد الله بن الحسن)^(٤) وجئت أنا إلى أبي عبدالله^{عليه السلام}. قال: فلقيني بعد فقال: استاذن لي على صاحبك. فقلت^(٥) لأبي عبدالله^{عليه السلام}: إله سألني الإذن له^(٦) عليك. قال: فقال: اندن له. قال: فدخل عليه فسألة. (قال):^(٧) فقال له أبو عبدالله^{عليه السلام}: ما دعاك إلى ما صنعت؟ تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسأل عليك مizarب من الدار فسألتهم فقالوا إله قذر، فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة، فاجتمعوا عليك الصبيان (يصيرون بك)^(٨) ويضحكون منك.

قال^(٩) عمّار: فالتفت الرجل^(١٠) إلى فقال: ما دعاك أن تُخبر بخبر^(١١) أبا عبدالله؟ قال: قلت: لا والله ما أخبرته هو ذا قدامي يسمع كلامي. قال: فلما خرجنا قال لي: يا عمّار، هذا صاحبي دون غيره.

(١) في «م» بدل ما في الترسين: أبي الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في الترسين: الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٥) في «م» والبحار: قلت.

(٦) ليس في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: يضحكونك، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) ليست في «م».

[٧] [٨٩١] - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ (عَمِّهِ عُمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ)^(١)، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ)^(٢) الْأَشْعَثِ قَالَ: أَنْدَرِي^(٣) مَا كَانَ سَبِّبَ دُخُولَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ وَمَعْرِفَتَنَا بِهِ وَمَا كَانَ عِنْدَنَا فِيهِ ذَكْرٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ بِشَيْءٍ^(٤) مِمَّا^(٥) عِنْ النَّاسِ؟

قَالَ: قَلْتُ (لَهُ)^(٦): مَا ذَاكَ؟

قَالَ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرَ - يَعْنِي أَبَا الدَّوَانِيْقَ - قَالَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ (بْنِ)^(٧) الْأَشْعَثِ: يَا مُحَمَّدَ، (إِيَّاهُ لَيْ)^(٨) رَجُلًا لَهُ عَقْلٌ يَزُودُهُ عَنِّي. فَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَدْ أَصْبَطْتُهُ لَكَ، هَذَا فَلَانُ ابْنُ مَهَاجِرٍ خَالِيٌّ. قَالَ: فَأَنْتَنِي بِهِ. قَالَ: فَأَنْتَاهُ بِخَالِهِ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا بْنَ مَهَاجِرٍ، خُذْ هَذَا الْمَالَ - فَأَعْطَاهُهُ (أَلْوَافَ دَنَانِيرَ)^(٩) أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ - (فَقَالَ: خُذْ هَذَا هَذَا الْمَالَ)^(١٠) وَاثَتِ الْمَدِينَةِ وَالْقِيلَةِ^(١١) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ وَعَدَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّمَا رَجُلٌ غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ خَرَاسَانَ وَبِهَا شِيعَةٌ مِنْ

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: عمه صهر، والمثبت من «م».

عمر بن علي هو عمر بن علي بن يزيد الواقع في بعض نسخ الكتاب، وعمه هو محمد بن عمر بن يزيد وبروي عنه في طبر موضع. (الزننجاني)

(٢) أصلناه من «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي والدلائل.

(٣) في «م» وبعض النسخ والبحار: ثوري.

(٤) في «ط»: شيء، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: في.

(٦) أصلناه من «م».

(٧) أصلناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القرسين: البهني.

(٩) في «م» بدل ما في القرسين: ألف دينار.

(١٠) أصلناه من «م».

(١١) في «م»: غات.

شيئتكم وتجهوا إلينكم^(١) بهذا المال، فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا، فإذا قبضوا المال فقل: إني رسول وأحب أن يكون معي^(٢) خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني.

قال^(٣): فأخذ المال وأتى المدينة ثم رجع إلى أبي جعفر - وكان محمد بن الأشعث عنده - فقال^(٤) أبو جعفر: ما وراك؟ قال: أتيت القوم (وفعلت ما أمرتني به)^(٥) وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فإني أتبته وهو يصلّي في مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه وقلت: ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجل وانصرف ثم^(٦) التفت إلى فقل: يا هذا، أثق الله ولا تنفرن^(٧) أهل بيت محمد^(٨) وقل لصاحبك أثق الله ولا تنفرن أهل بيت محمد^(٩) فإنهم فرّبوا العهد بدولةبني مروان وكلهم محتاج. قال: فقلت: وماذا أصلحك الله؟ فقال: أدن مني. فأخبرني بجميع ما جرى بيدي وبينك حتى كأنه كان ثالثا. قال: فقال أبو جعفر (له)^(١٠): يابن مهاجر، أعلم أنه ليس من أهل بيت النبوة^(١١) إلا وفيهم محدث، وإن

(١) في «م» والبحار: إليك.

(٢) في «ط»: مع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) لم يُكتب في «م».

(٤) في «م»: قال.

(٥) ما بين الفوسن ليس في «م».

(٦) في «م»: وبدل «ثم».

(٧) في «ط»: تفترن، والمثبت من «م» والبحار، وكذلك في الموضع الآتي.

(٨) أصلناه من «م»:

(٩) في «م»: نبوة.

جعفر بن محمد محدث اليوم فكانت^(١) هذه دلالة أننا قلنا بهذه المقالة^(٢).

[٨٩٢] ٨ - حذثنا أحمد بن محمد، (عن أحمد بن محمد)^(٣) بن أبي نصر قال: استقبلت الرضائي^(٤) إلى القادسية فسلّمت عليه، فقال لي: أكتر لي حجرة لها بابان: باب إلى خان^(٥) وباب إلى خارج^(٦) فإنه أستر عليك. قال: وبعث إلى بزنفليجة فيها دنانير صالحة ومصحف (وكان يأتيني)^(٧) رسوله في حوانجه فأشتري له، وكانت يوماً وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت في «لم يكن» فإذا فيها^(٨) أكثر مما في أيدينا أضعافه، (فقدمت على قرائتها)^(٩) فلم أعرف منها شيئاً، فأخذت الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها، فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها شيئاً^(١٠) و[معه]^(١١) منديل وخيط وخاتمه، فقال: مولاي يأمرك

(١) في «طه»: مكان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٧٥ ح ٦ بسند من أبي علي الأشعري، من محمد بن عبد الجبار، من صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن الأشعث ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٦٦ - ٢٦٧ ح ١٩٦ بسند من أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، عن ماجيلوريه، عن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقني، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر (بن محمد) بن الأشعث ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «طه» و«م»: الخان، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: الخارج.

(٦) في «طه» بدل ما في الفرسين: وكان يأتيه، وفي «م»: لكان يأتي، والمثبت عن البحار.

(٧) في «م»: هي.

(٨) في «م» بدل ما في الفرسين: فرمي قرائتها.

(٩) في «طه»: بشيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الروا لم يثبت في «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

أن نفع المصحف في منديل وتحتمنه وتبعث إليه بالخاتم. قال: ففعلت ذلك^(١).

[٨٩٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ بَزِيعَ)^(٢)، عَنْ

سَعْدَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ شَعِيبِ الْعَقْرَقْوَفِيِّ قَالَ: بَعْثَتْ مَعِي رَجُلٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ:

إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَعْرِفَ فَضْلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ^(٣) قَالَ: خَذْ خَمْسَةَ

دِرْهَمٍ سُّوقَةَ^(٤) فَاجْعَلْهَا^(٥) فِي الدِّرَاهِمِ وَخَذْ مِنَ الدِّرَاهِمِ خَمْسَةَ فُصُّرَّهَا فِي لِبَنَةَ^(٦)

قَمِيصِكَ فَإِنَّكَ سَتَعْرِفُ فَضْلَهِ^(٧). قَالَ: فَأَبْتَثَ بَهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَرَّهَا^(٨) وَأَنْجَذَ^(٩)

الْخَمْسَةَ فَقَالَ: هَذِهِ خَمْسَتِكَ وَهَاتِ خَمْسَتِنَا^(١٠).

[٨٩٤] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَطْلِ، عَنْ مَرَازِمِ قَالَ: دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَّةً فِي الدَّارِ

الَّتِي نَزَّلْتُهَا^(١١) فَأَعْجَبْتَنِي^(١٢)، فَأَرْدَتُ أَنْ أَتَمْثَعَ مِنْهَا فَأَبْتَثَ أَنْ تَرْوِجْنِي نَفْسَهَا. قَالَ:

(١) لِبَسْتُ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٣) لِبَسْتُ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: سُرْقَةٌ، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ، وَدِرْهَمٌ سُوقَ وَسُورَقَ أَيْ زِيفٌ بِهِرْجٍ.

(٥) فِي «م» وَالْبَحَارِ: اجْعَلْهَا.

(٦) فِي «ط»: لِبَنَةٌ، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ. قَالَ الْجَزَرِيُّ: لِبَنَةُ الْقَمِيصِ رُقْعَةٌ تُعَمَّلُ مَرْضِعُ جَبِيهِ. (الْبَحَارِ)

(٧) فِي «م»: ذَلِكَ.

(٨) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: فَتَشَرَّهَا، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م».

(٩) فِي «م»: مَأْخُذٌ.

(١٠) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ١٩٧ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد

ابن علي بن الحسن بن موسى، عن أبيه، عن سعيد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

شعيب، عن أبيه شعب العقرقوفي... الخ.

(١١) فِي «م»: نَزَّلَنَا.

(١٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: لِعَجَبْتِنِي، وَالْمَبْثُتُ مِنْ «م».

فجئت بعد العتمة فقرعت^(١٣) الباب فكانت هي التي فتحت لي، فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت. فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا مرازم، ليس من شبيتنا من خلا ثم لم يرع قلبه.

[١١] ٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ بَكَارِ بْنِ كِرْدَمِ^(١٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ جَوَيْرَيَةَ بْنَ مَسْهَرَ^(١٥) الْعَبْدِيَّ خَاصِّمَهُ رَجُلٌ فِي فَرِسٍ أَنْتَ، فَادْعَيَا^(١٦) جَمِيعاً الْفَرَسَ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الْوَاحِدُ^(١٧) مِنْكُمَا الْبَيْتَةُ؟ فَقَالَا: لَا. فَقَالَ لِجَوَيْرَيَةَ أَعْطِهِ الْفَرَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِلَا بَيْتَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُ بِكَ مِنْكَ بِنَفْسِكَ، أَتَنْسِي صَنِيعَكَ بِالْجَاهْلِيَّةِ الْجَهَلَاءِ، فَأَخْبِرْهُ بِذَلِكَ.

[١٢] ٨٩٦ - حَدَّثَنَا مَعاوِيَةُ بْنُ حَكَمٍ^(١٨)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام بِالْحَمْرَاءِ فِي مُشْرِبَةِ مُشْرِفَةِ عَلَى الْبَرِّ^(١٩) وَالْمَائِدَةِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَا إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مُسْرِعًا، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْ^(٢٠) الطَّعَامِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ فَصَدَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: الْبُشْرِيُّ جَعَلَتْ فَدَاكَ، ماتَ الزَّبِيرِيُّ، فَأَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ وَتَغَيَّرَ

(١٢) في «ط» والبحار: فتعجبتني، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: مدققت.

(١٤) في «ط»: كرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائط.

(١٦) في «ط»: فدعيا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٧) في «م» والبحار: لواحد.

(١٨) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٩) في «ط»: البردة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢٠) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

ليس بأكبر^(١) ذنبه. قال: والله ممّا^(٢) خطيباتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً، ثم مدد يده فأكل، فلم يلتبث أن جاء رجل مولى له فقال (له)^(٣): جعلت فداكا مات الزبيري. فقال: وما كان سبب موته؟ فقال: شرب الخمر البارحة ففرق فيه فمات^(٤).

[١٣] ٨٩٧ - حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قدم بعض أصحاب أبي جعفر عليهما السلام فقال لي: لا ترى والله أبا جعفر أبداً. قال: لقلقت^(٥) صكّاً فأشهدت^(٦) شهوداً في الكتاب في غير إيان^(٧) الحجّ ثم إني خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبي جعفر عليهما السلام، فلما نظر إلى قال^(٨): يا أبو^(٩) بصير، ما فعل الصك؟ قال: قلت: جعلت فداكا إنْ فلاناً قال لي: والله لا ترى^(١٠) أبا جعفر أبداً.

[١٤] ٨٩٨ - حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب قال: حدثَ^(١١) أبو جعفر أنَّ عليّ بن دزاج حدثه أنَّ المختار استعمله على بعض عمله،

(١) في «م»: بأكبر.

(٢) في «م»: ما.

(٣) أصنفه من البحار.

(٤) قال العجزي: في حدث وحشته أنَّ مات غرقاً في الخمر أي متناهياً في شربها والإكثار منه مستعار من الغرق. (البحار).

(٥) في «م»: فافتلت.

(٦) في «م»: وأشهدت.

(٧) في «ط»: أوان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: ياباً.

(١٠) في «م»: هنا زيادة: والله.

(١١) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م» والبحار.

وأن المختار أخذه فحبسه وطلب منه مالاً حتى إذا كان (يوماً)^(١) من الأيام دعاه هو وبشر بن غالب فهددهما بالقتل، فقال له بشر بن غالب - وكان رجلاً متذمراً^(٢) - والله ما تقدر^(٣) على قتلنا. قال: لم^(٤) ومم ذلك - ثلثتك أنت - وأنتما أسيران في يدي^(٥)؟ قال: لأنك جاءنا في الحديث أنت إماماً^(٦) تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها. قال له المختار: صدقت، قد جاء هذا. قال: فلماً قتل المختار خرجا من مجلسهما^(٧).

قال علي: فأتيت عبدالله بن محمد أباهاشم فقلت: إن المختار كان استعملني على بعض عمله وإنني أصبحت مالاً من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك المال وأكلت وأعطيت وأنا أحب أن يجعلني من ذلك في حل. فقال عبدالله بن محمد: ما أنا بصاحب ذاك.

قال: فانصرفت من عنده فلقيت أبي جعفر عليه السلام فوجدت عنده الأمور والشئون وقلت له مثل ما قلت لعبد الله، قال: ما ذهبت^(٨) منك همدان فأنت منه في حل، وما نكحت^(٩) وما^(١٠) أعطيت وما هناك فأنت منه في حل. قال علي: فقلت له: إن فلاناً قال - وكان منزله في زقاق أصحاب الرجاج - أنه سأله الحسن بن علي

(١) أصلناه من البحار، وفي «م»: يوم.

(٢) في «م»: متذمراً.

(٣) في «ط»: تقدم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: مجلسهما.

(٧) في «ط»: ذهب، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: أنكحت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

يستقطعه أرضاً في الرجمة^(١). فقال الحسن: أنا أصنع بك ما هو خير لك من ذلك، أضمن لك الجنة على أبيك. قال: فقال: نعم. وسألت أبي جعفر^{عليه السلام}: هل كان هذا؟ فقال نعم. فقلت لأبي جعفر^{عليه السلام} عند ذلك: فأنا أحب أن تضمن لي الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان. قال: نعم.

قال: فزعم أبو بصير أن علياً حدثه بهذا الحديث عند الموت وأنه هو الذي أغرضه، ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتى أتى المدينة. (قال:) ^(٢) فدخلت على أبي جعفر^{عليه السلام}، قال: فلما رأني قال: مات علي؟ قلت: نعم. قال: (رحمه الله) ^(٣). قال: ^(٤) حذّلك بكلّه وكذا، فلم يدع شيئاً مما حذّلني به على ^(٥) (الآن) قصه علىي^(٦). قلت عند ذلك: والله ما كان عندي حين حذّلني بهذا الحديث أحد ولا خرج مني إلى أحدٍ حتى أتيتك، فمن أين علمت هذا؟ قال: فغمز فخذي بيده ثم قال: (هيه هيه) ^(٧) أُسكت الآن.

[١٥] [٨٩٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ (أَبِي عَلَىٰ بْنِ رَاشِدٍ)^(٨) قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ أَحْمَالَ فَأَتَانِي رَسُولُهُ^(٩) قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ فِي الْكِتَابِ أَنْ أُوْجِهَهُ بِهَا إِلَيْهِ: سَرَحْ إِلَيْهِ بِدَفْتَرِ

(١) في «م»: الرجمة.

(٢) أصنفاته من «م».

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: قلت.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) أصنفاته من «م».

(٧) في «ط»: بدل ما في القوسين: مه، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: أبي علي بن علي بن راشد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو علي الحسن بن راشد كما في العيون.

(٩) أبي رسول الإمام علي بن موسى الرضا^{عليه السلام} كما في العيون.

كذا، ولم يكن عندي في منزلي دفتر أصلًا. قال: ففقطت أطلب ما لا أعرف بالتصديق له فلم أقع على شيء، فلما ولَّ الرسول قلت: مكانك، فحللت بعض الأعمال فتلقاني دفتر لم أكن علمت به إلا أني علمت^(١) أنه لم يطلب إلا حفناً فوجهت به إيه^(٢).

[١٦٩٠٠] - حدثنا أحمد بن موسى، عن محمد بن أحمدالمعروف بغازال، عن أبي عمر الدماري^(٣)، عمن حدثه قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام وكان له أخ جارودي، فقال له أبو عبد الله: كيف أخوك؟ قال: جعلت فداك خلفته صالحًا. قال: وكيف هو؟ قال: قلت: هو مرضي في جميع حالاته وعنده خير إلا أنه لا يقول بكم. قال: وما يمنعه؟ قال: قلت: جعلت فداك ايتورع من ذلك. قال: فقال لي: إذا رجمت إليه فقل له: أين كان ورعلك ليلة نهر بلخ أن تتوزع. قال: فانصرفت إلى منزله فقلت للأخي: ما كان قصتك ليلة نهر بلخ؟ (أنتوَّرْعَ) من أن تقول يامامة جعفر عليه السلام ولا تتوَّرَعَ من ليلة نهر بلخ^(٤) (قال:) (٥) قال: (٦) من أخبرك؟ قلت: إن أبي عبد الله عليه السلام سألني فأأخبرت أني لا أقول به تَوَّرَعًا، فقال لي: قل له: أين كان ورعلك ليلة نهر بلخ. فقال: يا أخي، أشهد أنه كذا - كلمة

(١) في «ط»: أهلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي هليـنـ الحسن بن راشد... الخ.

(٣) في «م»: الدياري.

(٤) في «ط» بدل ما في الفوسيين: أن تتوَّرَعَ من أن تقول يامامة جعفر عليه السلام ولا تتوَّرَعَ من ليلة نهر بلخ، وهي «م»: وأن تتوَّرَعَ من أن تقول يامامة جعفر ولا تتوَّرَعَ من الليلة نهر بلخ، والمثبت من البحار.

(٥) أصنفه من «م».

(٦) في «م»: وقال.

(٧) الواو ليست في «م».

لا يجوز أن تذكر -. قال: قلت: ويحك! أتَنَّ الله، كُلَّ^(١) ذَا، ليس هو هكذا. قال: فقال: ما علمنِه؟ والله ما علمنِ به^(٢) أحد من خلق الله إلَّا أنا والجارية ورَبُّ العالمين. قال: قلت: وما كانت قصْنِك؟ قال: خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجاري وأنا أريد مدينة^(٣) بلخ، فصحبني رجل معه جارية له حسنة (فصاحبته في الطريق)^(٤) حتى عبرنا نهر بلخ، فأصلناه ليلاً، فقال لي^(٥) (الرجل مولى الجارية)^(٦): إما أحفظ عليك وتقدم أنت وتطلب لنا شيئاً وتقبس ناراً أو تحفظ علىي وأذهب أنا. قال: فقلت: أنا أحفظ عليك وأذهب أنت. قال: فذهب الرجل وكَانَ إلى جانب غبضة، فأخذت الجارية فأدخلتها الغبضة ووَاقَعَتْها^(٧) وانصرفت إلى موضعِي، ثم أتَى مولاها فاصطحبنا^(٨) حتى قدمنا العراق، فما علمنِ به أحد، ولم أزل به حتى سكن، ثم^(٩) قال به، وحاججت من قابل فأدخلته إليه فأخبره بالقصة، فقال: تستغفر الله ولا^(١٠) تعود. فاستقامت طريقة.

(١) في «م»: وكُلَّ.

(٢) في «م»: بِهِ.

(٣) لم يُسْتَ في «م»: والبحار.

(٤) أصلناه من «م».

(٥) لم يُسْتَ في «البحار».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «ط»: أو قعنها، والمثبت عن «م»: والبحار.

(٨) في «ط»: والبحار: فاصطحبنا، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: أو بدل «ثُمَّ».

(١٠) في «ط»: فلا، والمثبت عن «م»: والبحار.

١٢ - باب في الأئمة (أنهم)^(١) يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غائب (عنهم)^(٢)

[١٩٠١] - حدثنا الهيثم التهدي، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبدالله بن جعفر وأبوالحسن في المجلس قدماه مرأة وألتها، مردئ^(٣) بالرداء موزرًا، فأقبلت على عبدالله فلم أسأله^(٤) حتى جرى ذكر الزكاة، فسألته، فقال^(٥): تسألني عن الزكاة، من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم. قال: فاستشعرته وتعجبت منه، فقلت له: أصلحك الله! قد عرفت موذتي لأبيك وانتقطاعي إليه وقد سمعت منه كتاباً أفتحت^(٦) أن آتيك بها؟ قال: نعم بنو أخ اثننا.

فقمت مستفيناً برسول الله فأتت القبر، فقلت: يا رسول الله، إلى من؟ إلى القدرية؟ إلى الحرروية؟ إلى المرجنة؟^(٧) إلى الزيدية؟ قال: فإني كذلك إذ أنا في غلام صغير دون الخمس^(٨) فجذب ثوبي فقال لي: أجب. قلت: من؟ قال^(٩):

(١) أضفتناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في الفوسين: عنه منهم، والمثبت عن «م».

(٣) لمي «ط»: فردى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: أساند.

(٥) لمي «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) لمي «م» والبحار: لفعت.

(٧) في «ط»: المرجنة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: التحمرى.

(٩) في «ط» هنا زيادة: قال.

سيدي موسى بن جعفر، فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة^(١)، فقال: يا هشام، قلت: لبيك. فقال: إلَيْ^(٢) لا إلى المرجنة^(٣) ولا إلى القدرة ولكن إلينا، ثم دخلت عليه^(٤).

[٩٠٢] - حديثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد، عن أبي بصير قال: قدم علينا^(٥) رجل من أهل الشام فعرضت عليه هذا الأمر فقبله، فدخلت عليه وهو في سكرات الموت، فقال (لي)^(٦): يا أبا^(٧) بصير، قد قبلت ما قلت لي، (فكيف لي)^(٨) بالجنة. قلت: أنا ضامن لك على أبي عبدالله^(٩) بالجنة. فمات، فدخلت على أبي عبدالله^(٩) فابتداًني فقال (لي)^(٩): قد وُفي لصاحبك بالجنة^(١٠).

[٩٠٣] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عميرة،

(١) الكلمة - بالكسر - السر الرقيق بخاطر كالبيت يترقب فيه من البئر. (البحار)

(٢) في «ط» والبحار: (لي)، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: الحرورية.

(٤) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٢٣ - ٣٢٤ ح ٢٧٥ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عميرة، عن هشام بن سالم... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: (إلينا)، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «م» وبعض النسخ: (بابا).

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٦٧ - ٢٦٨ ح ١٩٨ بسنده عن أبي المنضول محمد بن معاذ الله، عن محمد ابن جعفر الزبيات، عن محمد بن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محراب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير... الخ.

عن سالم مولى علي بن يقطين (عن علي بن يقطين)^(١) قال: أردت أن أكتب إليه أسأله يتنزّر^(٢) الرجل وهو جنْب؟ قال: فكتب إلى ابتداء: النورة تزيد الجنْب^(٣) نظافةً، ولكن لا يجامع الرجل مختضباً^(٤) ولا تجامع مرأة مختضبة^(٥).

[٤٠٤]- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ زِيَادِ الْمَيْشَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسْنُ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هَشَّامِ بْنِ سَالِمَ قَالَ: لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى^(٦) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلَهُ فَلَمْ أَرْعَنْدَهُ شَيْئًا (لَدْخَلْنِي مِنْ ذَلِكَ)^(٧) مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ وَخَفَتْ أَنْ لَا يَكُونُ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ تَرَكَ خَلْفًا، فَأَتَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ^(٨) فَجَلَستُ عَنْدَ رَأْسِهِ أَدْعُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُهُ، ثُمَّ فَكَرْتُ فَقُلْتُ: أَصِيرُ (إِلَى قَوْلِ)^(٩) الرِّزْنَادَةَ، ثُمَّ فَكَرْتُ فِيمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَرَأَيْتُ قَوْلَهُمْ يَفْسَدُ، ثُمَّ قُلْتُ: لَا بَلْ قَوْلُ الْخَوَارِجَ؛ فَأَمْرَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضْرَبْتُ بِسَيْفِي حَتَّى أَمُوتَ، ثُمَّ فَكَرْتُ فِي قَوْلَهُمْ وَمَا يَدْخُلُ

(١) أَصْنَافَهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) لِي «ط»: يَتَّرُّ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) لِي «ط»: الرِّجْلُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) لِي «م»: مَخْتَضَبٌ.

(٥) روأه الطبرى في دلائل الإمامية: ٣٢٤ ح ٢٧٦ بـسته، عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سليم مولى علي بن يقطين ... الخ.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب: ١: ٣٧٧ ح ١١٦٤ أن أسد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن أسلم مولى علي بن يقطين ... الخ.

(٦) لَبِسْتُ فِي بَعْضِ النَّسْخِ.

(٧) لِي «ط» وَالْبَحَارِ: إِلَى، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٨) فِي «م» بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: دَخَلْنِي.

(٩) لِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: عَلَى، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

عليهم فوجدهه يفسد، ثم قلت: (أمير)^(١) إلى المرجنة^(٢)، ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد، فبينا^(٣) أنا أفكر (في نفسي)^(٤) وأبكي^(٥) إذ^(٦) مز^(٧) بي^(٨) بعض موالي أبي عبد الله^ط فقال لي: أتحب^(٩) أن أستاذن لك على أبي الحسن^ط? فقلت: نعم. فذهب فلم يلبث أن عاد إلى فقال: قم وادخل^(١٠) عليه، فلما نظر إلى أبو الحسن^ط قال^(١١) لي مبتدئاً: يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجنة ولا إلى القدرية ولكن إلينا. قلت: أنت صاحبي، ثم سأله فأجابني عما أردت.

[٥٥] - حديث الهيثم النهدي، عن محمد بن الفضيل الصيرفي (قال: دخلت)^(١) على أبي الحسن الرضا^ط فسألته عن أشياء وأردت^(٢) أن أسأله عن السلاح فأغفلته، فخرجت (فدخلت إلى منزل الحسين بن بشير)^(٣) فإذا غلامه

(١) أصنفاه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: القدرية.

(٣) في «م»: قفين.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» والبحار: أمشي، والمثبت من «م».

(٦) في «ط»: إذا، والمثبت من «م» والبحار.

(٧) أصنفاه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يحب، والمثبت من «م» والبحار.

(٩) في «م»: لما دخل.

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في متن «م» بدل ما في القوسين: للدخلت، وفي الهاشم كما في المتن.

(١٢) في «م»: فأردت.

(١٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ودخلت على أبي الحسن بن بشير، والمثبت من «م» وهو موافق لما في الدلائل لأنَّ فيه «الحسن» بدل «الحسين».

ومعه^(١) رقعته وفيها: بسم الله الرحمن الرحيم، أنا بمنزلة أبي ووارثه وعندي ما كان عنده^(٢).

[٦] ٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرِ الْحَالَلِ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ الْأَخْرَسَ بِمَكَّةَ يَذَكُّرُ^(٤) الرَّضَا^{للَّهُ تَعَالَى} فَنَالَ مِنْهُ. قَالَ: فَدَخَلَتْ مَكَّةَ فَاشْتَرَيْتُ سَكِينًا فَرَأَيْتَهُ فَقُلْتَ: وَاللهِ لَأَقْتُلَنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَقْمَتْ عَلَى ذَلِكَ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرْقَعَةَ أَبِي الْحَسَنِ^{للَّهُ تَعَالَى}: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِحَقِّي عَلَيْكَ لِمَا كَفَفْتَ عَنِ الْأَخْرَسِ فَبَأْنَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ حَسِيبٌ.

[٧] ٧ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ^(٥)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ الْوَشَاءِ، (عَنْ عَبْدِ اللهِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ)^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَى الْمَكَّيِّ قَالَ: اشْتَقَتْ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ^{للَّهُ تَعَالَى} وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَا قَدِمْتُهَا إِلَّا شَوْقًا إِلَيْهِ، فَأَصَابَنِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَطْرٌ وَبَرْدٌ شَدِيدٌ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ نَصْفِ الْلَّيلِ، فَقُلْتَ: مَا أَطْرَقَهُ هَذِهِ السَّاعَةِ وَأَنْتَظِرْ حَتَّى أَصْبِحَ، فَبَأْنَيْ^(٧) لِأَفْكَرْ فِي ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: يَا جَارِيَةَ، افْتَحِي الْبَابَ لَابْنِ عَطَى فَقَدْ أَصَابَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بَرْدٌ وَأَذْيَ. قَالَ: فَجَاهَتْ فَفَتَحَتْ الْبَابَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ^{للَّهُ تَعَالَى}^(٨).

(١) لِيُسْتَ في «م».

(٢) روایه الطبری في دلائل الإمامة: ٣٧٠ ح ٣٢٧ بنفس السند.

(٣) في «م»: الحلال.

(٤) في «م»: وبعض النسخ: للذكر.

(٥) في «ط»: الحسن بن يعقوب بن يزيد، والمشتبه عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٦) في «ط»: بدل ما في القويسين: عن عبد الله بن بكر، والمشتبه عن «م» والبحار، وهو موافق لما ي يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٧) في «ط»: وإنما، والمشتبه عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ هنا، وهو متكرر في «ط» ومذكور في «م» في أول الباب ١٤.

**١٣ - باب من القدرة التي أعطي النبي ﷺ والأئمة من بعده
أن الشجر يطعهم بإذن الله تبارك وتعالى^(١)**

[١٩٠٨] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعاً، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله ظهير قال: إن من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلا بالنظر؛ إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال له: أرني آية. فقال رسول الله ﷺ لشجرتين: اجتمعَا^(٢)، فاجتمعا، ثم قال: تفرقَا، فافترقَا^(٣)، ورجع^(٤) كل واحدة منها إلى مكانهما. قال: فآمن الرجل.

[١٩٠٩] - حدثنا عبدالله، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله ظهير قال: نزل أبو جعفر ظهير بواض فضرب خباء، ثم خرج أبو جعفر ظهير بشيء حتى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم أسمع بمثلها ثم قال: أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك. قال: فتساقط رطب أحمر وأصفر، فأكل ومعه أبو أمية الأنصاري فأكل منه وقال: هذه الآية فيما لا يحيى إذ هزت إليها بجذع النخلة^(٥) فتساقط عليها رطباً جنباً.

(١) في «م» بدل هذا العنوان: باب في الأئمة أنهم أو توأم القدرة؛ أن الشجر يطعهم بإذن الله.

(٢) في «م»: رسول الله.

(٣) في «م»: أجمعوا.

(٤) في «م»: فافترقا، والمثبت عن البخاري.

(٥) في «م» بدل ما في الفوسين: فترجمت.

(٦) في «م»: النخل.

[١١٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمَدَانِيِّ^(١)، عَنْ الْحَارِثِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَتَّى انتَهَيْنَا^(٢) إِلَى الْعَاقُولِ فَإِذَا هُوَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ قَدْ وَقَعَ لِحَازُوهَا^(٣) وَبَقِيَ عَمُودُهَا، فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: ارْجِعِي يَا إِذْنَ اللَّهِ خَضْرَاهُ مُشَرَّمَةً؛ فَإِذَا هِيَ تَهْنَزِي بِأَغْصَانِهَا حَمْلًا لِكَمْثَرِيِّهِ، فَقَطَعْنَا وَأَكْلَنَا وَحَمَلْنَا مَعْنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْفَدْ غَدَوْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِهَا خَضْرَاءَ فِيهَا الْكَمْثَرِيِّ.

[١١١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَبِي بَكْرٍ: هَلْ أَجْمَعُ بَيْنِكَ وَبَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام - وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ - فَأَخْبَرَ أَبْوَيْكَرَ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا ذَكْرُ يَوْمِ كَنَّا مَعَ النَّبِيِّ فَقَالَ

(١) في «ط»: التهدي، والثبت عن «م»، وهو المروافق لما في المصادر.

(٢) في «ط»: انتهاء، والثبت عن «م»: والبحار.

(٣) اللحاء - بالكسر والمد - قشر الشجر. (البحار)

(٤) في «ط»: والبحار: إبراهيم بن إسحاق، والثبت عن «م».

إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ - خَلَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّوابَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَلَقِدْ رُوِيَ الْقَاسِمُ أَبْنَ مُحَمَّدَ الْجُوَهْرِيِّ مِنْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هَارُونَ بْنَ خَارِجَةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي كَامِلِ الزَّيَارَاتِ الْبَابِ ٧٧ ح ١، وَرَوَاهُ بِإِسْقاطِ الْجُوَهْرِيِّ فِي الْكَافِي ٤/٥٨١ بَابُ زَلْزَلِ زِيَارَةِ الْحَسِينِ عليه السلام، وَأَمَّا الصَّدْرُوقُ مِنْ جَلِسِ ٢٩ ص ٨٦، وَرَوَاهُ فِي الْمَجْلِسِ ٤ ص ١٠ وَصَلَفَ لِي الْمُطْبَرَوْهُ مِنْ الْقَاسِمِ بِالْحَسِنِ، وَرَوَاهُ فِي نَوَابِ الْأَعْمَالِ ص ١١٣ ثَوَابُ زِيَارَةِ ثَبَرِ الْحَسِينِ عليه السلام ١٧ ص ١٧ مِنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هَارُونَ، وَرُوِيَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هَارُونَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ص ١١٢ ح ١٢، وَرُوِيَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ الْجُوَهْرِيِّ مِنْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَحَاسِنِ: ٣١٧. (الزنجماني)

لشجرتين^(١) التي قاتلتانا^(٢) فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما فتفرقنا^(٣).

٥ - حديثنا موسى بن الحسن، عن أَحْمَدَ بْنَ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ تَوْبَةَ^(٤)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ مَعَهُ فَانْتَهَى إِلَى نَخْلَةِ خَاوِيَّةٍ فَقَالَ: أَيْتَهَا النَّخْلَةُ السَّامِعَةُ الْمُطِيعَةُ لِرَبِّهَا أَطْعَمْنَا فِيمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيكُوكَ قال: فَسَاقَتْ عَلَيْنَا رَطْبَ مُخْتَلَفِ الْوَاهِنِ، فَأَكَلْنَا حَتَّى نَضَلْنَا^(٦). فَقَالَ الْبَلْخِيُّ: جَعَلْتُ فَدَاكَ اسْتَهْلِكْ كَسْتَهْ مَرِيمَ^(٧).

[٩١٣] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَلَانِ الرَّافِعِيِّ قَالَ: كَانَ لِي أَبْنَى عَمٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ (زَاهِدًا وَكَانَ) ^(٧) مِنْ أَعْبُدِ أَهْلِ زَمَانَةِ، وَكَانَ يَلْقَاهُ السُّلْطَانُ، وَرَبِّمَا ^(٨) اسْتَقْبَلَ السُّلْطَانَ بِالْكَلَامِ الصَّعِبِ يَعْظِمُهُ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَكَانَ السُّلْطَانُ يَحْتَمِلُ لَهُ ذَلِكَ لِصَالِحِهِ، فَلَمْ يَزِلْ هَذِهِ حَالَةُ حَتَّى كَانَ يَوْمًا دَخَلَ أَبُو الْحَسْنِ مُوسَى ^(٩) الْمَسْجِدَ فَرَآهُ، فَأَوْمَأَ ^(١٠) إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ:

(١) في «ط» والبخار: للشجرتين، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م»: فالتفا، والمثبت من البحار.

(٣) علم، حقيقة، ودلة: لتفهمها، والمثبت عن الحار.

(٤) في خطه والمحار: بويه، والمثبت عن دمه.

عمر بن نوبة أبو بحبي الصناعي - بالباء المتنقلة لفروعها تقطعين والباء المتنقلة تحتها نقطه بعد الواو كما ضبطه بذلك هارون بن أبي هادا هذا ثانية بلا واسطة وأخري بواسطة أبيه، ولهم المراد هنا. (الزنجاني).

(٥) تضليل: امتلاً شيئاً سخيفاً، يلعن الطعام أصلاعه. (الحادي)

(٦) رواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٢٦٦ عن سليمان بن خالد.

(٧) أصلناه من دمه والحادي

(۸)

(٩) في ذهب أبا الحسن

(١٠) لم، «طه» والصالح، فأدمني، والمثبت عن: دعا

يا أبا(١) علي! ما(٢) أحب إلى ما أنت فيه وأسرني بك إلا أنه ليست لك معرفة، فاذهب فاطلب المعرفة. قال: جعلت فداكا وما المعرفة؟ قال(٣) له: اذهب وتفقه واطلب الحديث. قال: عمن؟ قال: عن أنس بن مالك وعن فقهاء أهل المدينة، نعم أعرضين الحديث علّي.

قال: فذهب (فتكلم معهم)(٤) ثم جاءه فقرأ عليه، فأسقطه كلّه، ثم قال له: اذهب واطلب المعرفة. وكان الرجل معيّناً(٥) بدينه، فلم يزل يتරصد(٦) أبو الحسن عليه السلام حتى خرج إلى ضيعة له فتبعده ولحقه في الطريق فقال له: جعلت فداكا إني أحتاج عليك بين يدي الله، فذلّني على المعرفة. قال: فأخبره (بأمر أمير المؤمنين)(٧) وقال (له)(٨): كان أمير المؤمنين بعد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا)(٩)، وأخبره بأمر أبي بكر وعمر فقبل(١٠) منه ثم قال: فمن كان بعد أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: الحسن ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه عليه السلام ثم سكت. قال: جعلت فداكا! فمن هو اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: بلى جعلت فداكا. قال: أنا هو. قال: جعلت فداكا فشيء أستدل به. قال: اذهب إلى تلك الشجرة

(١) في «م»: يابا.

(٢) في «ط»: هنار يادة: أنا.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: بدل ما في الفوسين: رتكلّم معهم، وفي «م»: فتكلّم عنهم، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: معيّناً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: مترصدًا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: والبحار بدل ما في الفوسين: بأمير المؤمنين، والمثبت عن «م».

(٨) أصلناه من «م» والبحار.

(٩) أصلناه من «م».

(١٠) في «ط»: لفظ، والمثبت عن «م» والبحار.

- وأشار إلى أم غيلان - فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقلي. قال: فأتيتها، قال: فرأيتها والله تجوب الأرض جوياً حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها فرجعت. قال: فأقرّ به ثم لزم السكوت، فكان لا يراه أحد يتكلّم بعد ذلك، وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وثري^(١) له ثم انقطعت عنه الرؤيا، فرأى ليلاً أبا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرؤيا، فقال (له)^(٢): لا تغترّ فإن المؤمن إذا رسم في الإيمان رفع عنه الرؤيا^(٣).

[٩١٤] ٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَؤْمِنُ بِالْكَلَامِ وَمِنْهُمْ لَا يَؤْمِنُ إِلَّا بِالنَّظَرِ؛ إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَقَالَ لَهُ: أَرَنِي آيَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه لِشَجَرَتِينِ: اجْتَمِعَا، فَاجْتَمَعَا، فَأَنْقَطَتَا^(٤)، ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّقا، فَرَجَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى مَكَانِهَا^(٥)؛ فَأَمِنَ الرَّجُلُ.

[٩١٥] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَثْلِهِ.

[٩١٦] ٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَينِ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ^(٦) يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فِي مَكَانٍ وَمَعْهُ

(١) في «ط» والبحار: يرى، والمثبت عن دم.

(٢) أصنفه من «دم».

(٣) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٥٢ - ٣٥٣ ح ٨ بسنده، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد، عن محمد بن ابن ملان الواقعني... الخ، وباختلاله في المتن وتفعيله في آخره.

(٤) في «ط» و«دم»: ظاجتمعا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: مكانهما، والمثبت عن «دم».

(٦) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «دم» والبحار.

رجل من أصحابه وأراد قضاء حاجة، فقال (للرجل)^(١): اثت الأشاتين^(٢) - يعني النخلتين - فقل لها: اجتمعا: اجتمعا (بأمر رسول الله ﷺ)، فقال لهما اجتمعا بأمر رسول الله، فاجتمعنا^(٣)^(٤)، فاستر بهما النبي ﷺ^(٥) فقضى حاجته ثم قام، فجاء الرجل فلم ير شيئاً.

[٦] ١٠ - حَدَّثَنَا الْهِبْشِمُ الْنَّهْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) الْكَنَاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ: خَرَجَ الْحَسْنُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ أَبِيهِ طَالِبٍ^(١٠) فِي بَعْضِ عُمُرِهِ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِّنْ وَلَدِ الْزَّيْرِ كَانَ يَقُولُ بِإِمَامَتِهِ، قَالَ: فَنَزَلُوا فِي مَنْهَلٍ مِّنْ تَلْكَ الْمَنَاهِلِ^(١١). قَالَ: فَنَزَلُوا^(١٢) تَحْتَ نَخْلٍ يَابِسٍ، قَدْ^(١٣) يَبْسُ مِنَ الْعَطْشِ. قَالَ: فَفَرَشَ الْحَسْنُ^(١٤) تَحْتَ نَخْلَةَ الْزَّيْرِيِّ^(١٥) بِحَذَانَهِ تَحْتَ نَخْلَةَ أُخْرَى. قَالَ: فَقَالَ الْزَّيْرِيُّ - وَرَفِعَ رَأْسَهُ -^(١٦): لَوْ كَانَ فِي هَذَا النَّخْلِ رَطْبٌ لَأَكْلَنَا مِنْهُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ

(١) أصلناه من «م».

(٢) في «ط»: الخشبتين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فاجتمعا، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) في «م»: رسول الله.

(٦) في «ط»: مروان، والمثبت من «م» والبحار، وهو موافق لمعنى الكافي.

(٧) في «م»: هندر.

(٨) قال الجوهري: المنهل المورد وهو عين ماء تردد الإبل في المراعي وتستنقع المنازل التي ليس المقاور على طرق الشوارع مانهل، لأن فيها ماء. (البحار)

(٩) في «ط» والبحار: نزلوا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» والبحار: للزيري، والمثبت عن «م».

(١٢) في «م» هنار زيادة: قال فقال.

الحسن عليه السلام : وإنك لتشتهي الرطب ؟ قال : نعم . (قال :) ^(١) فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فلدها بكلام لم (يفهمه الزبيري) ^(٢) ، فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت ^(٣) وحملت رطباً . قال : فقال له ^(٤) الجمال الذي اكتروا منه : سحر والله . قال : فقال له الحسن : ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة . قال : فصعدوا إلى النخلة حتى صرموا ^(٥) مما كان فيها (ما كفاهم) ^(٦) .

^(٧) [٩١٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (قال :) ^(٨) وَكَانَ مَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي ^(٩) فَانْتَهَى عليه السلام إِلَى نَخْلَةَ خَاوِيَةٍ فَقَالَ: أَيْتَهَا النَّخْلَةُ السَّامِعَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُطْبَعَةُ لِرَبِّهَا أَطْعَمَنَا مَمَّا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ. قَالَ: فَتَسَاقَطَ رَطْبٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانَهُ فَأَكَلْنَا حَتَّى تَضَلَّعْنَا. فَقَالَ: إِلَيْكُمْ سَنَةٌ كَسْتَةٌ مَرِيمٌ ^(١٠) .

(١) أَصْنَافَهُ مِنْ «م».

(٢) فِي «م» بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: أَهْمَمُهُ.

(٣) فِي «ط»: وَظَارَفَتْ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) لَيْسَ فِي «م».

(٥) فِي «ط»: يَصْرِفُونَا، وَفِي «م»: صَرَفُوا، وَالْمُثْبَتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٦) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي التَّوْسِينِ: فَأَكَفَاهُمْ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) روأه الكلبي في الكافي ١: ٤٥٢ أ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن القاسم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن الكناسى ... الخ.

(٨) أَصْنَافَهُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ.

(٩) فِي «ط»: الْجَلْمَنِ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ وَهُوَ مُوَافِقُ لِمَا مَضَى.

(١٠) هَذَا الْخَبَرُ غَيْرُ مَذْكُورٍ فِي «م» وَالْبَحَارِ وَبَعْضِ النَّسْخِ، وَقَدْ تَقْدِمْ بَسْنَدٍ آخَرَ.

١٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي أبوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل أن يستأذنوا عليهم

[١١٩] ١ - حَدَّثَنِي يعقوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَى الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاثِنِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْمَكِينِ قَالَ: اشْتَفَتَ إِلَى أَبِي جعْفَرِ عليه السلام وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَا قَدَمْتَهَا إِلَّا شَوْقًا إِلَيْهِ، فَأَصَابَنِي ^(١) تِلْكَ الْلَّيْلَةِ مَطْرَةً ^(٢) وَبَرْدًا شَدِيدًا، فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِهِ نَصْفَ اللَّيْلِ فَقُلْتَ: (أَطْرَقَهُ هَذِهِ السَّاعَةِ أَوْ أَنْتَظِرُ؟) ^(٣) حَتَّى أَصْبِحَ ^(٤) فَإِنِّي ^(٥) لَأَفْكَرَ فِي ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا جَارِيَةً! افْتَحِي الْبَابَ لَابْنِ عَطَاءِ فَقَدْ أَصَابَهُ بَرْدًا شَدِيدًا فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ. قَالَ: فَجَاءَتْ فَنَتَحَتِ الْبَابُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ^(٦).

[١٢٠] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسْنِ ^(٧) بْنِ عَلَى الْوَشَاءِ، عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: خَرَجْتُ بِأَبِي بَصِيرِ أَقْوَدَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. قَالَ: فَقَالَ (لِي) ^(٨): لَا تَكُلْمُ وَلَا تَقْلِ شَيْنَاً، فَانْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْبَابِ، فَتَنَحَّنْ، فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: يَا فَلَانَةً، افْتَحِي لِأَبِي مُحَمَّدِ الْبَابِ ^(٩). قَالَ: فَدَخَلْنَا وَالسَّرَّاجُ بَيْنَ يَدِيهِ وَإِذَا سَفَطَ بَيْنَ يَدِيهِ مَفْتُوحٌ ^(١٠). قَالَ: فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ الرَّعْدَةُ فَجَعَلَتْ أَرْتَدَعَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ

(١) فِي الْبَحَارِ: فَأَصَابَنِي.

(٢) فِي الْبَحَارِ: مَطْرَةً.

(٣) فِي «ط» الْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِينِ: مَا أَطْرَقَهُ هَذِهِ السَّاعَةِ وَأَنْتَظَرُ، وَالْمَبْتَهُ مِنْ «م».

(٤) فِي «ط»: وَإِنِّي، وَالْمَبْتَهُ مِنْ «م» الْبَحَارِ.

(٥) لَيْسَ فِي «م».

(٦) فِي «ط»: الْحَسِينُ، وَالْمَبْتَهُ مِنْ «م» الْبَحَارِ.

(٧) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م» الْبَحَارِ.

(٨) لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «ط» هَنَارِيَادَة: دُورَةً.

إلى فقال: أبْرَازَ أنت؟ قلت^(١): نعم (جعلني الله^(٢)) فداك. (قال: فرمى إلى بملاءة توهية كانت على المرفقة، فقال: اطْرُه هذه، فطربتها، ثم قال: أبْرَازَ أنت؟ وهو ينظر في الصحيفة؟ قال: فازدادت رعدة. قال: فلما خرجنا قلت: يا أبا محمد، ما رأيتك كما مر بي الليلة؟ إني وجدت بين يدي أبي عبدالله^(٣) سقطاً قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها أخذتني الرُّعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال: ويحك ألا أخبرتني؟ فتلوك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يربك اسمك فيها)^(٤).

[٩٢١]- حذثنا محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال أو^(٥) محمد بن الحسين، عن الحسن بن فضال، عن ابن بَكِير^(٦)، عن أبي كهمس^(٧)، عن عبدالله بن عطا قال: دخلت إلى مكة (في الليل)^(٨) فنفرغت من طوافي وسمعي وبقي^(٩) على ليل، فقلت: أمضي إلى أبي جعفر^(١٠) فأتحدث عنه بقية ليلي، فجئت إلى الباب فقرعته، فسمت أبا جعفر^(١١) يقول: إن كان عبدالله بن عطا فادخله. قال: من هذا؟ قلت: عبدالله بن عطا. قال: أدخل.

(١) في «ط»: فقلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بدل ما في التوسيين: جعلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أصنفنا ما بين التوسيين أي من «قال: فرمى إلى «اسمك فيها» من البحار».

(٤) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٩٣ ح ٢٤٧ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموساني، عن عبدالله بن أحمد بن شهيد أبو العباس النخعي الشيخ الصالح، عن الحسن بن الفضال، عن علي بن أبي حمزة ... ومع الزبادة التي في البحار.

(٥) في البحار: «و» بدل «أو».

(٦) في «ط»: ابن أبي بكر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: كهمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أصنفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م»: أنهى.

١٥ - باب في (أئمة)^(١) آل محمد عليهم السلام إذا ظهروا حكموا بحكومة داود و^(٢) آل داود (لا يسألون الناس بيتة)^(٣)

١] [٩٢٢] - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تذهب ^(٤) الدنيا حتى يخرج رجل مني رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بيتة، يعطي كل نفس حُكْمَهَا^(٥).

٢] [٩٢٣] - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القماط، عن حمران بن أخيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنبياء أنتم؟ قال: لا. قلت: فقد حدثني من لا أنهم أنك قلت أنكم ^(٦) أنبياء. قال: من هو؟ أبو الخطاب؟ قال: قلت: نعم. قال: كنت إذاً أمهر^(٧). قال: قلت: فيما تحكمون؟ قال: نحكم بحكم (داود و)^(٨) آل داود (فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس)^(٩).

(١) في «طه» بدل ما في الفوسين: الأئمة من، والمشتبه من «هم».

(٢) أصلناه من «هم».

(٣) أصلناه من بين الفوسين من «هم».

(٤) في البحار: يذهب.

(٥) رواه الكليني في الكافي: ١-٣٩٧-٣٩٨ ح ٢ بسلد، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن أبيان... الخ، وفيه «حقها» بدل «حكمها».

(٦) في البحار: إنما.

(٧) قوله عليه السلام «كنت إذاً أمهر» أي لم أقل ذلك ركذب على، إذ لو قلت ذلك لكان مدياناً، ولا يصدر منه مثلثي. (البحار)

(٨) أصلناه من «هم».

(٩) أصلناه ما بين الفوسين من البحار.

[٢٩٢٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ، عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ حُكْمُ بِحُكْمِ دَاؤِدٍ وَسَلِيمَانَ، لَا يَسْأَلُ النَّاسُ بَيْتَنَاهُ^(١).

[٩٢٥] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيسَى، عَنْ يُونَسَ، عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَنْ تَذَهَّبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ يَحْكُمُ دَاؤِدَ (وَآلَ دَاؤِدَ) ^(١) وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ يَيْنَةً.

٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ فَضِيلِ
الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةِ الْحَذَّاءِ قَالَ: كَتَنَا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ طَهْرَةً حِينَ قَبْضَ طَهْرَةً نَتَرَدَّدَ
كَالْغَنْمِ لَا رَاعِي لَهَا، فَلَقِينَا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: يَا بَابَا ^(٣) عَبِيدَةُ، مَنْ إِمَامُكَ؟
قَلَّتْ: أَنْتَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. قَالَ ^(٤): هَلْكَتْ وَأَهْلَكْتْ، (أَمَا سَمِعْتَ أَنَا وَأَنْتَ مَعِي
أَبَا جَعْفَرٍ طَهْرَةً) ^(٥) وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مَبْتَأِةً جَاهِلِيَّةً، (أَمَا
تَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ خَلَفَ وَلَدَهُ جَعْفَرًا إِمامًا عَلَى الْأَسْتَةِ) ^(٦) تَلَتْ ^(٧): بَلِّي لَعْسَرِي
(قَدْ رَزَقْنِي اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ) ^(٨). قَالَ: فَقَلَّتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةً (بَعْدَ مَا لَقِيَتْهُ) ^(٩): إِنَّ سَالِمَ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٧ ح ١ بسنده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي صمير، عن منصور، عن فضل الأمور، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبدالله عليه السلام في ذيل رواية طربلة.

(٢) أضفتنا من ومه والمحار.

٤) أصنفناه من «م» والبحار.

(٣) في «طه»: يأنبأ، والمعتبر عن «م» والبحار.

(٤) فی ممّ: قال.

(٥) في «ط» بدل ما في الفوسين: أما سمعته وأنت معن أبي جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٧) ملکت،

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فرزق الله المعرفة، وفي البحار: فرزقني الله المعرفة.

(٩) ما بين الفرسين ليس في «م» والبحار.

باب في الأئمة ~~هم~~ أنهم يعرفون من شيمتهم إذا مرضوا و... ٥٠٥

(ابن أبي حفصة)^(١) قال لي كذا وكذا. قال لي: يابا^(٢) عبيدة، (أما علمت)^(٣) أنه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسيء بمثل سيرته ويذيع إلى^(٤) مثل الذي دعا إليه؟ يابا^(٥) عبيدة، إنه لم يمنع ما أعطى داود أن أعطى سليمان. قال: ثم قال: يابا^(٦) عبيدة، إنه إذا قام قائم آل محمد ~~هم~~ حكم بحكم (داود وسليمان لا يسأل الناس بيته)^(٧).

١٦ - باب في الأئمة أنهم يعرفون (من شيمتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم ثيب عنهم، ويؤمنون على دعاء شيمتهم وهم ثيب عنهم)^(٨)

[٩٢٧] ١ - حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه^(٩) قال: حدثني الشامي^(١٠)، عن أبي داود السجعاني، عن أبي سعيد الخدري، عن رميلة قال: وعكت

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: البحار: يابا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط»: بدل ما في القوسين: آل داود، وكان سليمان لا يسأل الناس بيته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٧ ح ١ بسته من علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي صمير، عن منصور، عن فضيل الأحور، عن أبي عبيدة العلاء... الخ.

(٩) في «ط»: بدل ما في القوسين: من يعرض من شيمتهم ويحزنون ويذعون ويؤمنون على دعاء شيمتهم وهم ثيب عنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: من علي بن النعمان.

(١١) في «م»: الشامي.

وعكّا شديداً في زمان أمير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في^(١) يوم الجمعة وقلت: لا أعرف^(٢) شيئاً أفضل من أن (أفيض على نفسي من الماء)^(٣) وأصلّي خلف أمير المؤمنين عليه السلام، ففعلت، ثم جئت إلى المسجد، فلما صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر أعاد على ذلك الوعك، فلما انصرف أمير المؤمنين عليه السلام و(٤) دخل القصر دخلت^(٥) معه، فقال: يا رميلة،رأيتك وأنت متثبك (بعضك في بعض)^(٦) قلت: نعم، وقصصت^(٧) عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه، فقال: يا رميلة، ليس من مؤمن يمرّض إلا مرضنا لمرضه^(٨)، ولا يحزن إلا حزناً لحزنه^(٩)، ولا يدعوا إلا آمناً لدعائه، ولا يسكت إلا دعونا له.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، جعلني الله فداك، هذا من معك في القصر،رأيت من كان في أطراف الأرض؟! قال: يا رميلة، ليس يغيب عنّا مزمون في شرق الأرض ولا في غربها^{(١٠)، (١١)}

(١) لم يُبي في دم.

(٢) في دم؛ أصبه.

(٣) في دم؛ بدل ما في الترسين: أفيض من الماء على نفسي.

(٤) الواو ليست في دم.

(٥) في دم؛ ودخلت.

(٦) لم يُبي بدل ما في الترسين: بعض في بعض.

(٧) في دم؛ قصصت.

(٨) في «ط» والبحار: بمرضه، والمثبت عن دم.

(٩) في «ط» والبحار: بحزنه، والمثبت عن دم.

(١٠) في البحار: غيرها.

(١١) رواه الكثيري في رجاله كما في اختبار الطرسى ١: ٣٢٠ - ٣١٩، الرقم ١٦٢ عن جعفر بن معروف، عن

[١٩٢٨] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَمْرُو، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةً: بَلْغَنِي عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَمْقِ^(١) حَدِيثٌ. فَقَالَ: اعْرَضْهُ، قَلْتُ^(٢): دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ طَلاقَةً فَرَأَى صَفْرَةً فِي وِجْهِهِ، فَقَالَ^(٣): مَا هَذِهِ الصَّفْرَةُ؟ فَذَكَرَ وَجْهَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ طَلاقَةً: إِنَّا لِنَفْرَاحٍ لِنَفْرَحْكُمْ، وَنَحْزَنٌ لِنَحْزَنْكُمْ، وَنَمْرُضٌ لِنَمْرُضْكُمْ، وَنَدْعُوا لَكُمْ، وَنَدْعُونَ^(٤) لِنَذْمَنْ. قَالَ عَمْرُو: قَدْ عَرَفْتَ مَا قَلْتَ وَلَكِنْ كَيْفَ نَدْعُوا فَتَوْمَنْ؟ فَقَالَ: إِنَّا سَوَاءٌ عَلَيْنَا الْبَادِيُّ وَالْحَاضِرُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةً: صَدِيقُ عَمْرُو.

١٧- باب في (قول الأئمة للشيعتهم)^(٥) لو كان على أقوامهم أوكية وكتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم من العنايا والبلایا وغيره^(٦)

[١٩٢٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبْنِ مَسْكَانٍ قَالَ:

الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، من الشامي أحور بن الحسين، من أبي داود السبيبي، من أبي سعيد الخدري، عن رميلة ... الخ.
ورواه الخصيبي في الهدایة الكبرى: ١٥٦ - ١٥٧. بسنده عن علي بن بشر، عن علي بن النعمان، عن هارون ابن يزيد الخزامي، عن أحمد بن خالد الطبرستاني، عن حمران بن أبيه بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر، عن رميلة ... الخ.

(١) في «ط»: إسحاق، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمشتبه عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فتدعوون، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: بدل ما في الترسين: الأئمة أن شيعتهم.

(٦) في «م»: وغير ذلك.

سمعت أبا بصير يقول: قلت لأبي عبدالله رض: من أين أصحاب أصحاب علي ما
أصحابهم من علمهم بمنيا لهم وبلايهم؟ قال: فأجابني شبه المغضب: مم ذلك إلا
منهم. قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال: ذاك باب أغلق إلا أن
الحسين بن علي رض فتح منه شيئاً (١)، ثم قال: ياباً (٢) محمد، إن أولئك
كانت على أنوارهم أوكية (٣).

[٤٣٠] - حذثنا عبدالله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار،
عن أبي بصير، مثله.

[٤٣١] - حذثنا محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن
محمد بن حكيم، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله رض: من لنا أن يحدثنا كما
كان عليه أمير المؤمنين رض يحدث أصحابه بأياتهم وتلك المعضلات؟ فقال: أما
إن فيكم لمثله (٤)، أولئك كان على أنوارهم أوكية.

[٤٣٢] - حذثنا الحجاج، عن الحسن بن الحسين (٥) اللؤلؤي، عن ابن سنان،
عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله رض: أصلحك الله من
أين أصحاب أصحاب علي ما أصحابوا في علمهم بمنيا لهم وبلايهم؟ فأجابني شبه
المغضب: مم ذلك إلا منهم (٦). قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال:

(١) أصلحناه من دم.

(٢) في «ط»: ياباً، والمثبت من دم والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٢٦٥: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٤) في «ط»: والبحار: مثله، والمثبت من دم.

(٥) في «ط»: حسين، والمثبت من دم والبحار.

(٦) في «ط»: ذاك، والمثبت من دم وبعض النسخ.

(٧) في دم: منه.

ذاك^(١) باب قد أغلق إلأ أن الحسين بن علي ^{عليه السلام} فتح منه شيئاً بسيراً. ثم قال:
يابا^(٢) محمد، إن أولئك كانت على أقوامهم أوكية.

[٥] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، (قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام}): ^(٣) مَا لَنَا مِنْ يَحْدُثُنَا بِمَا يَكُونُ
كَمَا كَانَ عَلَيْنَا ^{عليه السلام} يَحْدُثُ أَصْحَابَهُ؟ قَالَ: بِلِّي وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ وَلَكُنْ هَاتِ حَدِيثُنَا
وَاحِدًا (حَدَّثْتُكَ بِهِ وَكَتَمْتُهُ) ^(٤) فَسَكَتَ ^{(فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ حَدِيثًا حَدَّثْنِي بِهِ إِلَّا وَقَدْ}
حَدَّثْتُ بِهِ) ^(٥).

تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات (ويتلوه الجزء السادس من الكتاب)^(٦)
(والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآلها)^(٧)

تم المجلد الأول من كتاب بصائر الدرجات - ولله الحمد - حسب تعبيرتنا
بعون الله تعالى ويتلوه المجلد الثاني

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أبا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبد الله ^{عليه السلام} قال: قلت له، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حدثكم به لكتبتكم، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ما حدثني بحدث إلأ وقد وجدته حدثت به، وفي البحار: فوالله ما حدثني
بحديث إلأ وقد حدثته به، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) أصلنا ما بين القوسين من «م».

الفهرس باللغة العربية

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأنوار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الكتب
- فهرس المطالب

لهرس الآيات القرآنية

| <u>الصفحة</u> | <u>الآية</u> | <u>السورة/ الآية</u> |
|----------------|--|----------------------|
| ٤٤١ | «اخْعَذْنِي عَلَى تَخْرَاجِ الْأَرْضِ إِنِّي خَبِيطٌ فَلِيمْ» | ٥٥: يوسف |
| ٢٣٦ | «إِلَّا مَنِ ارْتَصَنَ مِنْ رَسُولِنَا ...» | ٢٧: الجن |
| ٦٨ | «الَّهُ نَزَّلَ أَخْسَنَ الْحَدِيثَ» | ٢٣: الزمر |
| ٣٨٠ | «أَمَّنِ الرَّسُولُ بِمَا نَزَّلَ إِلَيْهِ مِنْ ...» | ٢٨٥: البقرة |
| ٤٣٩، ٤٢٩ | «إِنَّا إِذْنَنَا لِيَ نَبِيَّ الْقَدْرِ ...» | ١: القدر |
| ١٦٦، ١٦٥ | «إِنَّا هَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...» | ٧٢: الأحزاب |
| ١٩٤، ١٩٣ | «إِنَّ الْبَيْنَ قَالُوا زَيَّنَاهُ اللَّهُ ثُمَّ ...» | ٣٠: فصلت |
| ١٩٩، ١٩٨ | «إِنَّ اللَّهَ هِنَّدَهُ يَلْمِ السَّاعَةَ وَيَنْزَلُ ...» | |
| ٢٢٢ | «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْدُوا الْأَمَانَاتِ ...» | ٣٤: لقمان |
| ٣٧٦، ٣٦١ | «إِنَّكُمْ لَغَيْرِ قَوْلِ مُخْتَلِبٍ» | ٥٨: النساء |
| ١٦٩ | «إِنَّمَا تُنْذَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ» | ٨: الذاريات |
| ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨ | «إِنَّمَا حَرَمَ رَبُّكَ النَّوَاحِشَ ...» | ٧: الرعد |
| ٨٦ | «إِنَّهُمْ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُوَانِ «صُحُفٌ ...» | ٢٣: الأعراف |
| ٢٧٧ | «إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ...» | ١٨ و ١٩: الأعراف |
| ٤١ | | ٤٤: الزخرف |

| الصفحة | السورة/ الآية | الآية |
|---------------|-----------------|---|
| ٣٧٩ | يوسف: ٩٤ | «إِنِّي لَأَجْدُ رَبِيعَ يَوْسُفَ...» |
| ٢٦٩ | النادم: ٦٩ | «أُولَئِكَ مَنِ الظَّمَنُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...» |
| ٣٢٠، ٣١٧ | الأحقاف: ٤ | «إِيَّاكَ نَعْبُدُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَاهُ...» |
| ٤٧٠ | القمر: ٢٤ | «أَبْشِرْ أَمَّا زَاجَ أَنْشِعَةُ إِنَّا إِذَا لَبَيْ...» |
| ٤٦٠ | البقرة: ٣٠ | «أَنْجَعَلَ فِيهَا مِنْ بُقْسَيْدَ فِيهَا وَبِسْكَ...» |
| ١٣٦ | إبراهيم: ٢٤ | «أَصْلَهَا ثَابِتٌ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ» |
| ٢٧٣ | مرد: ١٧ | «أَنْمَنَ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ زَيْدٍ وَبِشْلَوَهِ...» |
| ٨٧ | النادم: ٥١ | «أَنَّمَ تَزَرَّ إِلَى الْدِينِ أَوْ تُوَاعِدُهَا مِنْ...» |
| ١٦٠ | الشرح: ١ | «أَنَّمَ تَسْرِخُ لَكَ صَدْرَكَ» |
| ٩١، ٩٠، ٨٩ | النادم: ٥٤ | «أَمْ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ بِنَ...» |
| ٤٠٠، ٩٢ | | |
| ٤١١ | النمل: ٤٠ | «أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدِ إِلَيْكَ طَرْفَكَ» |
| ١٤٠، ١٣٩ | الزمر: ٥٦ | «أَنْ تَغْرُلَ نَفْسَ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرُطْتَ فِي...» |
| ٣٣٥ | الأحقاف: ٤ | «أَوْ أَثْرَاهُ مِنْ مَلِيمٍ إِنْ كُشْمَ صَادِقَيْنَ» |
| ٨٧ | النادم: ٥٣ - ٥٢ | «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَغَنَمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ...» |
| ٢٣٦ | البقرة: ١١٧ | «بَدِيعُ السُّفَاقَاتِ وَالْأَزْضِينِ» |
| ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣ | العنكبوت: ٤٩ | «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيْنَاتٌ فِي صَدُورِ الْدِينِ...» |
| ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦ | | |
| ١٩٩ | فصلت: ٣٢ - ٣٠ | «تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَحَافُوا...» |
| ٤٣٩، ٤٣٢ | القدر: ٤٠ | «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ...» |
| ١٣٧، ١٣٤ | إبراهيم: ٢٥ | «تَوَزَّبِي أَكْلَهَا أَكْلَ جِبِيلَ يَأْذِنُ رَبِّهَا» |

| <u>الصفحة</u> | <u>السورة/ الآية</u> | <u>الأية</u> |
|-------------------------------------|----------------------|--|
| ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦ ٢٤١، ١١٢، ١١٠، ١٠٩ | فاطر: ٣٢ | ﴿تَمَ أُورَنَا الْكِتَابَ الِّذِينَ اضطَهَنَا...﴾ |
| ٣٨٣، ٣٨١ ١٢٣ | النجم: ١٠ - ٨ | ﴿ذَئْنَ دَنَا فَنَدَلُنْ • فَكَانَ قَابَ فَوْسَنِينَ...﴾ |
| ٢٣١ | آل عمران: ٣٤ | ﴿ذَرْيَةٌ تَعْصُمُهَا مِنْ بَعْضِنَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ |
| ٣٨٠ | الذاريات: ٥٥ | ﴿ذَكْرٌ فِي إِنَّ الدُّكْزِنِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ |
| ٢٧٧ | البقرة: ٢٨٦ | ﴿رَلَيْنَا لَأَتَوْا حِدَنَا إِنْ تَسْبِيْنَا أَلْحَطَنَا...﴾ |
| ٣٩٣ | الأعلى: ١ | ﴿سَمِيعٌ اسْمَ رَبِّكَ الْأَغْنَى﴾ |
| ١٣٦ | النجم: ١٤ | ﴿سَكَتَبَ شَهَادَتَهُمْ وَيُشَتَّلُونَ﴾ |
| ١٣٤، ١٣٢ | إِبرَاهِيم: ٢٥ - ٢٤ | ﴿بِذَرْءَةِ الْمُشَتَّلِينَ﴾ |
| ٢٤٨، ٢٤٧ | الشورى: ١٣ | ﴿شَجَرَةٌ طَيْبَةٌ أَصْلَهَا نَاثِيَّتٌ وَلَرَعَهَا...﴾ |
| ٢٥١، ٢٤٩ | | ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الْدِيْنِ مَا يُضِنُّ...﴾ |
| ٤٣٧ | آل عمران: ١٨ | ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ |
| ٢٨١، ٢٧٩ | الأعلى: ١٩ | ﴿سَخْفٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَمُوسِنَ﴾ |
| ٢٢٤ | الشورى: ٥٣ | ﴿بِسَرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السُّمَواَتِ...﴾ |
| ٢٣٦ | الجن: ٢٦ | ﴿عَالِمُ الْقَنْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ...﴾ |
| ١٦٧ | النَّبَأ: ٢ | ﴿عَمَّ يَنْشَأُ لَوْنَ • غَنِّ الشَّبَّالْعَظِيمِ﴾ |
| ١٧٨ | الأعراف: ٧٤ و ٦٩ | ﴿فَقَدْ كَثُرَ وَاللَّهُ الْأَكْبَرُ﴾ |
| ١٧٠، ١٥٨ | الزخرف: ٤٣ | ﴿فَأَنْشَسِيْكُ بِالَّذِي أَوْجَنَ إِلَيْكَ...﴾ |
| ٣٨١ | الزخرف: ٨٩ | ﴿فَاضْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ لَسَوْفَ...﴾ |
| ٩٦ | القصص: ٥٠ | ﴿إِنَّا لَمْ يَنْتَجِيْنَا إِلَكَ فَأَغْلَمُ أَنْتَا...﴾ |
| ٤٠١ | آل عمران: ٧ | ﴿فَأَنَّا الَّذِينَ فِي قَلْرَبِيْمَ زَيْنَ...﴾ |

| الصفحة | الآية | السورة/ الآية |
|---------------------|---|-------------------|
| ٢٣١ | «فَتَوْلِ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمُلْمِمٍ» | الذاريات: ٥٤ |
| ٩٨,٩٧,٩٦,٩٥ | «لَنْسَأُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُشِّمْ لَأَنْفَلُونَ» | النحل: ٤٣ و ... |
| ١٠١,١٠٠,٩٩ | | |
| ١٠٤,١٠٣,١٠٢ | | |
| ٤٢٨,٤٢٤ | «فَسَيِّئَ يَا شَمِ رَبِّكَ الظَّفِيرِ» | الواقعة: ٩٦ |
| ١٧١ | «بِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» | الروم: ٣٠ |
| ١١١ | «فَقَالَ عَالِيٌّ لَأَزِي الْهَذَدَدْ أَنْ ...» | النمل: ٢٠ |
| ١٧٠ | «فَلَمَّا نَسَوا مَا ذَكَرُوا بِهِ ...» | الأنعام: ٤٤ |
| ١٧٥ | «فَنَمَا كَانُوا يَثْرِمُوا بِمَا كَلَّهُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ» | يونس: ٧٦ |
| ١٩ | «لَمْنَ اتَّبَعْ هَذَيَ فَلَا يَنْصُلُ وَلَا يَشْفَنَ» | طه: ١٢٣ |
| ١٧٧ | «فَبِنَكُمْ كَافِرٌ وَبِنَكُمْ مُؤْمِنٌ» | النفاثات: ٢ |
| ٤٣١ | «بِهَا يَنْزَقُ كُلُّ أَنْجِ حَكِيمٍ» | الدخان: ٤ |
| ٤٤٩,٤١٧,٤١٦ | «فَقَالَ الَّذِي هَذَهْ هِلْمُ مِنَ الْكِتَابِ ...» | النمل: ٤١ |
| ٤١٨,٤١٧,٤١٥ | «فَقُلْ كُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنِّي وَبِنَكُمْ ...» | الرعد: ٤٣ |
| ٤٤٩,٤٢٢,٤٢١,٤٢٠,٤١٩ | | |
| ٢٥٢,١٢٥ | «فَقُلْ هَلْ بَشَّرَى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ ...» | الزمر: ٩ |
| ٤٠٨,١٦٧ | «فَقُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ • أَنْشَمْ عَنْهُ شَغَرُونَ» | ص: ٦٧ و ٦٨ |
| ١٣٣ | «كَشْجَرَةٌ طَيْبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَاهَا ...» | إبراهيم: ٢٥ - ٢٤ |
| ٤٤٦ | «كُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنِّي وَبِنَكُمْ وَمَنْ ...» | الرعد: ٤٣ |
| ٥١ | «كَلَإِنْ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَهُي جَلَّيَنَ ...» | المطففين: ٢١ - ١٨ |
| ٥١ | «كَلَإِنْ كِتَابَ الشَّجَارِ لَهُي سَجَيَنَ ...» | المطففين: ٩ - ٧ |
| ١٤٨,١٤٦,١٤٥ | «كُلُّ شَنِي هَالِكَ إِلَأَوْجَهَةَ» | القصص: ٨٨ |

| الصفحة | السورة/ الآية | الأية |
|------------|--------------------|--|
| ١٣٥ | إبراهيم: ٢٤ | «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ كَشْجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَشْلَهَا نَابِتٌ وَزَرَعَهَا...» |
| ٢٤١، ١١١ | النمل: ٢١ | «لَا عَذَبَنَا عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا يَذَهَّلُنَا...» |
| ٤٤٢، ٤٤٠ | الشورى: ٧ | «بَثَنَدِرَ أَمَ الْفَرَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا» |
| ٢٣٩ | النمل: ٢٠ | «مَا بَلِّي لِأَرْزِي الْهَدَهْدَهْ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ» |
| ١١٢ | النمل: ٧٥ | «مَا مِنْ خَاتِمَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...» |
| ١٦١ | الشعراء: ١٩٥ - ١٩٣ | «نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى...» |
| ٤٤٥، ٤٤٤ | النحل: ٨٩ | «نَزَّلَنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَنِيدِ» |
| ٤٦٣ | مريم: ١٢ | «وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» |
| ٨٨ | الأعراف: ٢٨ | «وَإِذَا فَعَلُوا فَمَا حِشَّةٌ قَاتَلُوا...» |
| ١٥٨، ٧١ | الأعراف: ١٧٢ | «وَإِذَا أَخْعَذْتُكُمْ مِنْ تَبَيْنِ آدَمَ مِنْ ظُهُورِ هِمْ...» |
| ١٦٩ | الشورى: ٥٦ | «وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» |
| ٩٩، ٩٤، ٩٣ | الزخرف: ٤٤ | «وَإِنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَرْفُ شَنَلُونَ» |
| ١٧٠ | طه: ٨٢ | «وَإِنِّي لَفَخَازْلَمْنَ تَابَ وَأَمْنَ وَغَيْلَ صَالِحًا...» |
| ٤٤١ | الأنعام: ١٩ | «وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنْذِرَكُمْ...» |
| ١٠١ | النحل: ٤٤ | «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذُكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ...» |
| ١٧٢ | الأنعام: ١٥٣ | «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَأَتَسْمِرُهُ» |
| ١٠٤ | آل عمران: ١٨ | «وَأُولُو الْعِلْمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ» |
| ٢٧٨ | الحاقة: ١٢ | «وَتَعْيَنَهَا أَذْنُ وَأَعْيَنَهَا» |
| ٤٤٥، ٤٤٣ | النساء: ٤١ | «وَجَنَّتَنَا إِلَكَ عَلَى هَذِلَاءِ شَهِيدًا» |
| ٨٥، ٨٤ | القصص: ٤١ | «وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ...» |
| ٨٤، ٨٣ | الأنياء: ٧٣ | «وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا» |
| ١٥٣ | الجاثية: ١٣ | «وَسَخَّرْ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا بِالْأَرْضِ...» |

| الصفحة | الآية | الآية |
|---------------|---------------|--|
| ٢٣٠ | للمان: ٣٤ | «وَعِنْهُ عِلْمٌ السَّاعِيَةُ وَيَنْزَلُ النَّبِيثُ ...» |
| ٤٢ | غافر: ٢٨ | «وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ...» |
| ١٦٨ | الفرقان: ٥ | «وَكَانَ الْكَافِرُونَ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا» |
| ٢٣٦ | هود: ٧ | «وَكَانَ عَزْوَّذُهُ عَلَىٰ الْمَاءِ» |
| ٤٤٦, ٤٤٤, ٤٤٣ | الأعراف: ١٤٥ | «وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» |
| ١٧٩, ١٧٨, ١٤٢ | البقرة: ١٤٣ | «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَانِي تَكُونُوا ...» |
| ٢٢٧, ٢٢٦, ٢٢٥ | الأنعام: ٧٥ | «وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مُلْكُرَتُ السُّمَاءَوَاتِ ...» |
| ١٧٥ | الزخرف: ٨٧ | «رَأَيْنَ سَلْفَتُمُّنَّ مِنْ خَلْقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ...» |
| ٤٤٦, ٤٤٣ | الزخرف: ٦٣ | «وَلَيَأْتِيَنَّكُمْ بِنَفْسِ الْذِي تَحْتَلِفُونَ ...» |
| ١٧١ | الإسراء: ١١٠ | «وَلَا تَنْجِهُنَّ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ...» |
| ١٥٦, ١٥٥ | طه: ١١٥ | «وَلَقَدْ عَهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتِيسِي ...» |
| ٢٧٩ | الأنبياء: ١٠٥ | «وَلَقَدْ كَتَبْنَا لِيَ الرَّؤُورِ مِنْ بَعْدِ الذَّكْرِ» |
| ٢٤٠, ١١١ | الرعد: ٣١ | «وَلَوْ أَنْ قَرَأْنَا شَيْرَتَ يَهِ الْجِنَّاَ ...» |
| ١٦٧ | المائدة: ٦٦ | «وَلَوْ أَنَّهُمْ أَفَانُوا الثَّرَّاَةَ وَالْأَنْجِيلَ وَمَا ...» |
| ٩٥ | التوبه: ١٢٢ | «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لَيَثْنِرُوا كَافَّةً ...» |
| ٢٤١ | النمل: ٧٥ | «وَمَا مِنْ خَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ...» |
| ٤١٠, ٣٨٩ | آل عمران: ٧ | «وَمَا يَقْلِمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّازِخُونَ ...» |
| ٤١٢, ٤٠١ | | |
| ٩٢ | الأعراف: ١٨١ | «وَمِنْ خَلْقَنَا أُمَّةٌ بَهَدُونَ بِالْخَنْ ...» |
| ٣٩ | البقرة: ٨ | «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَنَّا بِاللَّهِ ...» |
| ٤٩, ٤٨, ٤٧ | القصص: ٥٠ | «وَمَنْ أَشْلَلَ مِنْ أَنْتَ هَؤُلَاءِ بِغَيْرِ هُدًى ...» |
| ٤١٩ | الرعد: ٤٣ | «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» |

| الآية | السورة/ الآية | المصمة |
|--|---------------|----------|
| ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ خَلِطَ غَنَّمَةً...﴾ | البادرة: ٥ | ١٦٨ |
| ﴿وَتَزَّلَّكَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ إِذَا نَأَيْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾ | النحل: ٨٩ | ٢٦٣ |
| ﴿وَبَيْتُمْ نَبْغَثُ مِنْ كُلِّ أُنْبَيْشِ شَهِيدًا أَعْلَمُّ بِهِمْ...﴾ | النحل: ٨٩ | ٢٦٤ |
| ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِينِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي﴾ | الأنباء: ٢٤ | ٢٦٦ |
| ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَانْتَنِ أَنْتِ بِكُلِّ يَغْنِي حَسَابٍ﴾ | ص: ٣٩ | ١٠٣ |
| ﴿هَذَا تَذَبِّرْ مِنَ النَّذِيرِ الْأَوَّلِ﴾ | النجم: ٥٦ | ١٨٣ |
| ﴿هَلْ يَشْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ...﴾ | الزمر: ٩ | ١٢٧، ١٢٦ |
| ﴿هُوَ الَّذِي يَنْقُتُ لِي الْأَمْيَنَ رَسُولًا...﴾ | الجمعة: ٢ | ٤٤١، ٤٤٠ |
| ﴿بِاَفْلَ الْكِتَابِ لَتَّسْمَعُ عَلَى شَيْءٍ...﴾ | البادرة: ١٨ | ١٦٢ |
| ﴿بِاَيْمَهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُوئُنَا...﴾ | التوبه: ١١٩ | ٨٢ |
| ﴿بِاَيْمَهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَإِتَّقُمُوا...﴾ | البادرة: ٣٥ | ٤٢٢ |
| ﴿بِاَخْسَرْتَنِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي...﴾ | الزمر: ٥٦ | ١٤٣ |
| ﴿بِتَقْرُونَ اتَّمَاهِي كُلُّ مِنْ هَذِهِ زَنَنَا﴾ | آل عمران: ٧ | ٤٠٣ |
| ﴿بِيُوفُونَ بِالنَّذِيرِ﴾ | الإنسان: ٧ | ١٩١، ١٧٧ |
| ﴿بِيَوْمِ تَذَهَّبُ كُلُّ أَنْوَسٍ بِإِيمَنِهِمْ﴾ | الإسراء: ٧١ | ٨٥ |
| ﴿بِيُؤْفَكُ هَذَهُ مِنْ أَنْكَ﴾ | الذاريات: ٩ | ١٦٩ |
| ﴿بِتَوْنِي بِاللَّهِ وَبِتَوْنِي بِلِلْمُزَمِّنِينَ﴾ | التوبه: ٦١ | ٤٣٨ |

فهرس الأحاديث

| الصفحة | التالي | ال الحديث |
|--------|--|--|
| ٣١٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ابشروا، أما ترضون أنكم تجتمعون يوم القيمة أخذدين بمحجزة ... |
| ٤٧٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | اجملونا هبذا مخلوقين وقولوا لينا ما شئتم |
| ١٥٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | اجملونا مخلوقين وقولوا لينا ما شئتم فلن تبلغوا إخواني قوم في آخر الزمان أمنوا بي ... |
| ١٨٢ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | إذا أراد الله بعلمه خيراً طلب روحه وجده فلا ... |
| ٥٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إذا سرّكم أن تظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا |
| ١٩٠ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إذا قام القائم بهمة وأراد أن يترجح إلى الكوفة نادى ... |
| ٣٧٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم ... |
| ٥٠٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إذا كانت ليلة سع من شهر رمضان يكتب فيها الأجال ... |
| ٤٣٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ... |
| ٤٣٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إذا كان يوم القيمة بعث الله هرزاً وجل العالم والعباد ... |
| ٣٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إذا كان يوم القيمة ضربنا بأيدينا إلى حجزة بيتنا ... |
| ٥٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنما كان ... |
| ٤١٣ | الإمام الهادي <small>عليه السلام</small> | الرأكما يهقر الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام ... |
| ٣٨٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الأنفة لم يكتبه إمامان: إمام هدى وإمام ضلال ... |
| ٨٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الأنفة من قربش؛ أبرارها أئمة أبرارها ... |
| ٨٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|--|--|
| ٣٦٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الإمام يعرف بثلاث خصال: إله أولى ... |
| ٤٢٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب |
| ٤٠٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الذين أتوا العلم لأنفسهم ... |
| ٢٥٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الله أعلم وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة ... |
| ٢٦٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه ... |
| ٢٥٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الله أرحم وأكرم وأرأف بعباده من أن يفرض عليهم ... |
| ١٨٢ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | اللهم لمني إخوانني |
| ٢٦٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | اللهم بما من أعطانا هلم ما ماضى وعلم ما بقي ... |
| ١٢٩ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | إنما أهل البيت أهل الرحمة، وشجرة النبذة ... |
| ١٣١ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إنما أهل البيت شجرة النبذة، وموضع الرسالة ... |
| ١٣٢ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | إنما أهل البيت شجرة النبذة، وموضع الرسالة ... |
| ٣٨٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنما أهل البيت لم يزل الله يبعث فيها من يعلم كتابه ... |
| ٥٨ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | إنما أهل بيت شيلقتنا من عثثين، وخلق قلوبنا ... |
| ٣٧٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن إبراهيم لما أورقه النار أتاه جبريل بشورب ... |
| ٣٣٠ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إن آمني علينا سيد ولدي وقد نحلته كتبى |
| ٤٠٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، أعظم الله محمدًا ... |
| ٤١٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً، وإنما كان عند ... |
| ٤٠٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ... |
| ١١٢,٤١١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ... |
| ٤١١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن اسم الله ثلاثة وسبعون، وكان مع رسول الله منه ... |
| ١٤٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنما شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله |
| ١٣٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنما شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله |

| الصفحة | الفاتل | ال الحديث |
|---------|--|--|
| ٢٨٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّا مَنَّا عِلْمَ النُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالرِّبُورِ ... |
| ٢٣٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَنْفَعُ بِغَيْرِ عَالَمٍ |
| ٢١٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَنْفَعُ بِغَيْرِ عَالَمٍ |
| ١٨٨ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْأَرْوَاحَ شُبَّثَتْ قَبْلَ الْأَهْدَانِ بِالْمَيِّـنِ هَامَ ثُمَّ أُسْكَنَتْ ... |
| ٦٦ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَرْزُقُوا دِهْنَارًا وَلَا درْهَمًا إِنَّمَا ... |
| ٣٢٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْحَسَنَ بنَ عَلَيْهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ ... |
| ٤٠٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْحَسَنَ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ دَعَا بِإِبْرَاهِيمَ الْكَبْرَى ... |
| ٣٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَيْنَةَ مَتَّنَ قَالَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى ... |
| ٢٢٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّا لَخَرَأْنَا اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَخَرَأْنَا ... |
| ٨١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَكُونُ إِلَّا وَفِيهَا إِيمَانٌ: بِرٌّ وَفَاجِرٌ ... |
| ٢٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الَّذِي تَعْلَمَ الْعِلْمَ مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ أَجْرُهُ الَّذِي يَعْلَمُهُ ... |
| ١٢٣ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | إِنَّ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ وَالرَّضْوَانَ وَالْبَشَرَ وَالْبَشَارَهَ ... لَمْنَ اتَّقْمَ بَعْلَمَنِ ... |
| ٣٥٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ السَّلَاحَ فِيهَا بِمِنْزَلَةِ التَّابُوتِ فِي ... |
| ٣٦٦,٣٥٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ السَّلَاحَ فِي نَاسِكِمِثَلِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلِ ... |
| ٣٧٢,٣٦٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ السَّلَاحَ مَدْلُوعٌ عَنِّهِ، لَوْ وَضَعْ هَذِهِ شَرَخَاتِ اللَّهِ ... |
| ٢٥ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | إِنَّ الْعَالَمَ وَالْمَتَّلِمُ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ يَأْتِيَانِ ... |
| ٢٤١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي لَمْ يَرُزِّلْ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ وَالْعِلْمُ بِتَوَارِثٍ |
| ٢٤٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَّلَ مَعَ آدَمَ عَلَى حَالِهِ، وَلَيْسَ يَمْضِي مَثَّا ... |
| ٢٤٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَّلَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ ... |
| ٢٣٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَّلَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ، وَمَا مَاتَ عَالَمٌ ... |
| ٢٤٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَّلَ مَعَ آدَمَ مَارْفَعٌ، وَمَا مَاتَ ... |
| ٢٤٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هِيَ طَرِيقٌ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ، وَالْعِلْمُ ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>القاتل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|--|--|
| ٢٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هُبِطَ مَعَ آدَمَ لِمَ تُرَفَعَ، وَإِنَّ الْعِلْمَ ... |
| ٢٩٦, ٢٨٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِلَّهِ ... |
| ٢٦ | رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ</small> | إِنَّ الْعَلَمَاءَ لَوْرَةَ الْأَنْبِيَاءِ ... |
| ٤١, ٤٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعَلَمَاءَ وَرْتَةَ الْأَنْبِيَاءِ ... |
| ٢٤٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْعِلْمَ بِتَارِثَةِ، وَلَا يَمُوتُ عَالَمٌ إِلَّا تُرَكَ ... |
| ٣٧٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْقَانِمَ وَاسِعُ الصَّدْرِ، مُسْتَرِّسُ الْمُنْكَبِينَ ... |
| ٣١٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْقَانِمَ يَسِيرُ بِمَا لَيْجَرَ الْجَفَرُ الْأَحْمَرُ وَهُوَ الذَّي ... |
| ٤٠١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَمُشَابِهٌ؛ فَأَنَا السَّمْكُومُ ... |
| ٨٦ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهَرٌ وَبَطْنٌ ... |
| ٤٣٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي يَعْاينُ مَا يَنْزَلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِعَظِيمِ الشَّانِ ... |
| ٣٢٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْكِتَبَ كَانَتْ هَنَدَ أَمْرِ الْمُلْمَنِينَ <small>عليهم السلام</small> ، فَلَمَّا سَارَ ... |
| ٣٣٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْكِتَبَ كَانَتْ هَنَدَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ <small>عليه السلام</small> فَلَمَّا سَارَ إِلَيْ ... |
| ١٥٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ الْكَزْرَرِيَّينَ قَوْمٌ مِنْ شَيْعَتِنَا مِنَ الْخُلُقِ الْأَوَّلِ ... |
| ٢٣٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَنْسِيَاءَ كَلَّهَا عَلَىٰ غَيْرِ مِثْلِهِ كَانَ قَبْلَهُ ... |
| ٤٦٣ | الإمام الجواد <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ احْتَجَ فِي الْإِمَامَةِ بِمَثْلِ مَا احْتَجَ فِي النَّبِيَّ ... |
| ٢٦٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ أَجْلَىٰ وَأَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَحْتَجَ بَعْدَ مِنْ عِبَادِهِ ... |
| ٢٥٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمَ وَأَكْرَمَ وَأَجْلَىٰ وَأَعْظَمَ وَأَعْدَلَ مِنْ أَنْ يَحْتَجَ بِحَجَّةِ ... |
| ٢٥٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمَ وَأَكْرَمَ وَأَجْلَىٰ وَأَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ ... |
| ٧٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ أَخْدَمَ مِنْ شَيْعَتِنَا الْمَهَاجِنَ كَمَا أَخْدَمَ عَلَىٰ ... |
| ١٩١, ١٧٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ أَخْدَمَ مَيَاثِقَ شَيْعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرَ ... |
| ١٩٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ أَخْدَمَ مَيَاثِقَ شَيْعَتِنَا مِنْ صَلْبِ آدَمَ ... |
| ١٤٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ اتَّجَبَنَا لِنَفْسِهِ فَجَعَلَنَا صَفْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ... |

| الصفحة | الفتال | الحديث |
|----------|--|---|
| ٢٢٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْذَ الْمِنَافِقَ عَلَى أُولَئِي الْعِزَمِ ... |
| ١٦٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْذَ مِنَافِقَ النَّبِيِّنَ عَلَى وِلَايَةِ عَلَيْنَا ... |
| ٦١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنَا مِنْ هَلَبَيْنِ ... |
| ١٥٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَوْلَ خَلْقِ الْخَلَقِ، خَلَقَ مَاءَ عَذَابًا ... |
| ٥٧ | أحد المتصوفين <small>متوفى ٩٣٨</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ طَبِّنَةِ ... |
| ٣٣١ | رسول الله <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَعْذِبُ عَلَى كَثْرَةِ ... |
| ٣١٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ... |
| ٢٩٨ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبَضْ نَبِيَّهُ <small>عليه السلام</small> حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ جَمِيعَ دِينِهِ ... |
| ٣٠٤ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبَضْ نَبِيَّهُ حَتَّى أَكْمَلَهُ جَمِيعَ دِينِهِ ... |
| ٥١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طَبِّنَةِ الْجَنَّةِ ... |
| ٥٢ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّبِيِّنَ مِنْ طَبِّنَةِ هَلَبَيْنِ ... |
| ١٧٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ جَعَلَ لَنَا شِيمَةَ فَخْلُقَهُمْ مِنْ نُورٍ، وَصَبَّفُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ... |
| ٢٤٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ <small>عليه السلام</small> سِنَنَ النَّبِيِّنَ مِنْ آدَمَ هَلَمْ جَرَأَ إِلَى مُحَمَّدٍ |
| ٢٤٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ <small>عليه السلام</small> عِلْمَ النَّبِيِّنَ بِأَسْرَهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَبَرَ ذَلِكَ |
| ١٨٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفَيْنِ هَامَ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا ... |
| ١٨٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفَيْنِ هَامَ ثُمَّ عَرَضَهُمْ ... |
| ١٨٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفَيْنِ هَامَ ثُمَّ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ ... |
| ١٨٩ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِالْفَيْنِ هَامَ ثُمَّ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ ... |
| ١٧٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلَقَ فَخَلَقَ مِنْ أَحَبَّ مَا أَحَبَّ، وَكَانَ ... |
| ١٧٣ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نُورٍ وَ ... |
| ٤٤٥، ٤٤٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ أُولَئِي الْعِزَمِ مِنَ الرَّسُولِ وَفَصَّلَهُمْ بِالْعِلْمِ ... |
| ٥٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ اللهَ خَلَقَ طَبِّنَاتِنَا مِنْ هَلَبَيْنِ وَخَلَقَ طَبِّنَةَ شَيْعَتَا ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائق</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ٥١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن الله خلق عذراً لـ محمد من طين سجعين، وخلق قلوبهم ... |
| ٥٠ | الإمام الباقر والصادق <small>عليهما السلام</small> | إن الله خلق محمدًا من طينة جوهرة تحت العرش ... |
| ٥٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله خلق محمدًا <small>عليه السلام</small> وعترته وشيعته من طينة ... |
| ٢٢٣، ٢٢١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله خلقنا لأحسن خلقنا، وصَرَّرَنَا ... |
| ٣٤٢ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إن الله خلقنا من أعلى هلين وخلق شيعتنا من طبتنا ... |
| ٥١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن الله خلقنا من أعلى هلين، وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا ... |
| ٥٨ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إن الله خلقنا من طينة هلين وخلق شيعتنا ... |
| ٥٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله خلقنا من طينة هلين وخلق قلوبنا ... |
| ١٨٠ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إن الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه ... |
| ٥٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله عجن طبتنا وطينة شيعتنا لخلطنا بهم ... |
| ١٦٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا ... |
| ١٥١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله عرض ولاية أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> فقبلها ... |
| ٥٦ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إن الله عز وجل بعث جبريل إلى الجنة فاتاه ... |
| ٤١١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله عز وجل جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين ... |
| ٥٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الله عز وجل خلقنا من هلين وخلق محبينا ... |
| ١٦٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إن الله عز وجل عرض ولايتي على أهل السماوات وهي ... |
| ٢٨٣ | الإمام الرضا <small>عليه السلام</small> | إن الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود |
| ٣٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن الله لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيمة ... |
| ١٨٠ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> | إن الله مثل لي أنتي في الطين، وعلمني أسمائهم كلها كما ... |
| ٢٠٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الملائكة لتتنزل علينا في رحالنا وتتقلب ... |
| ١٩٧، ١٩٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن الملائكة لتراحمنا على نكانتنا وإننا لتأخذ ... |
| ١٩٨ | أحد المعصومين <small>عليه السلام</small> | إن الملائكة لتراحمنا على نكانتنا وإننا لتأخذ ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|--|
| ٦ | رسول الله ﷺ | إن الملائكة لنضع أجنحتها لطالب العلم رضأ به ... |
| ١٩٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الملائكة لننزل علينا في رحالنا وتتلذب ... |
| ١٩٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن الملائكة وآله لننزل علينا نطاً فرشنا ... |
| ١٧٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن المؤمن ينظر بنور الله |
| ٣٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إن الناس رجالن : هالم و متعلم ... |
| ٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن الناس يخدون على ثلاثة : عالم ... |
| ٤٤٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن النبي قد كان يقرأ ويكتب ويقرأ مالم يكتبه |
| ٤٥٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنما نزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفدي ما عندنا |
| ٤٤٧ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إنما نعرف الرجل إذا رأينا بحقيقة الإيمان و ... |
| ٤٤٩ | الإمام الرضا <small>عليه السلام</small> | إنما نعرف الرجل إذا رأينا بحقيقة الإيمان وحقيقة ... |
| ٥١٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إنما لفرح لفرحكم، ونحزن لحزنك ... |
| ٢٢٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إنما ملائكة الله في الأرض وخررت في السماء ... |
| ٤٥٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنما نزاد في الليل والنهار، ولو لا أنا نزاد لنفدي ما عندنا |
| ٥٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إنما وشيمتنا خلقتنا من طينة واحدة ... |
| ٢٩٨ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إن لي حيبة لعنه الله متن يقول: قال علي وأنا قلت |
| ٣٠٤ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إن أبا حبيبة متن يقول: قال علي وقلت أنا |
| ٣٧٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن أبي ليس درع رسول الله <small>عليه السلام</small> وكانت تسبب على ... |
| ٢٧١ | رسول الله <small>عليه السلام</small> | إن أرواحنا وأرواح النبيين تراهمي العرش كل ليلة ... |
| ٣٠٣، ٢٩٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم ... |
| ١٨١ | رسول الله <small>عليه السلام</small> | إن أنتي هرست على هند الميثاق فكان أزل من آمن ... |
| ١٥٠، ٧٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به إلا ... |
| ٧٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إن أمركم هذا لا يعرفه ولا يقر به إلا ثلاثة ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>القاتل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|-----------------|---|
| ٧٦ | أمير المؤمنين ﷺ | إن أمرنا أهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يفزع ... |
| ٧٦ | الإمام الصادق ﷺ | إن أمرنا سهل في سهل، و سهل مشئ ... |
| ٧٥ | الإمام الباقر ﷺ | إن أمرنا صعب مستصعب على الكافر لا يفزع بأمرنا إلا ... |
| ٧٥ | الإمام الباقر ﷺ | إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاثة ... |
| ٧٢ | أمير المؤمنين ﷺ | إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب ... |
| ٧٢ | الإمام الصادق ﷺ | إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي ... |
| ٧٣ | الإمام الصادق ﷺ | إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا من كتب الله ... |
| ٧٣ | أمير المؤمنين ﷺ | إن أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه إلا ملك مقرب أو نبي ... |
| ٧٧ | الإمام الصادق ﷺ | إن أمرنا هذا مستور مقطوع بالميناق ... |
| ٧٧ | الإمام الصادق ﷺ | إن أمرنا هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر ... |
| ٤٥١ | الإمام الباقر ﷺ | إن أول وصيٍ كان على وجه الأرض هبة الله ابن آدم ... |
| ١١٤ | رسول الله ﷺ | إن أهل بيتي الهداء بعدي، أعطاهم الله فهمي وعلمي ... |
| ١٨١ | الإمام الصادق ﷺ | إن بعض فريش قال لرسول الله ﷺ ... |
| ٣٩٨ | أمير المؤمنين ﷺ | إن بولابني أكمل الله لهذه الأمة دينهم ... |
| ٣٨٣ | الإمام الباقر ﷺ | انتهى النبي ﷺ إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة ... |
| ٣٠١، ٣٩٧ | الإمام الصادق ﷺ | إن جبريل أتى رسول الله ﷺ بصحيفة مختومة ... |
| ٤٧ | الإمام الباقر ﷺ | إن جميع دول الأرض لنصلني على طلاق العلم ... |
| ٤٨٣ | الإمام الصادق ﷺ | إن جويرية بن سهير العبدلي خاصمه رجل في فربن ... |
| ٣٦٣ | الإمام الصادق ﷺ | إن حبابة الروالية كانت إذا ولد الناس إلى معاربة ... |
| ٦٣ | الإمام الباقر ﷺ | إن حديث آل محمد صعب مستصعب، تقبل مقطوع ... |
| ٧٠ | رسول الله ﷺ | إن حديث آل محمد صعب مستصعب، لا يؤمن به ... |
| ٦٢ | رسول الله ﷺ | إن حديث آل محمد عظيم صعب مستصعب، لا يؤمن به إلا ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|-----------------|---|
| ٦٧ | أمير المؤمنين ﷺ | إن حديثنا شمشئز منه القلوب ! فمن عرف فزيفوهم ... |
| ٦٥ | الإمام الباقر ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب ، أمير ذكوان ، وهر شريف ... |
| ٦٦ | أمير المؤمنين ﷺ | إن حديثنا صعب مستصعب ، خشن مخوشش ... |
| ٦٨ | الإمام الباقر ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب ، ذكران أجرد ... |
| ٦٦ | الإمام الصادق ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب ، شريف كريم ذكوان ... |
| ٧٠ | الإمام الباقر ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلات ... |
| ٧١ | الإمام الصادق ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منبرة ... |
| ٦٣ | الإمام السجاد ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ... |
| ٦٤ | الإمام الباقر ؓ | إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا نبى ... |
| ٦٧ | الإمام الباقر ؓ | إن حديثنا هذا شمشئز منه قلوب الرجال ... |
| ٣٠١ | الإمام الصادق ؓ | إن حلال محنتي حلال إلى يوم القيمة وحرام إلى ... |
| ٢٧٦ | الإمام الصادق ؓ | إن دارد ورث الأنبياء ، وإن سليمان ورث دارد ، وإن ... |
| ٣١ | الإمام الصادق ؓ | إن دراب الأرض لصني على طالب العلم حتى العيتان ... |
| ٢٩٧ | الإمام الصادق ؓ | إن دين الله لا يصاف بالقياس |
| ٣٠٣ | الإمام الصادق ؓ | إن دين الله لا يصاف بالقياس |
| ١٨٦, ١٨٥ | رسول الله ﷺ | إن ربى مثل لي أتني في الطين وملئني أسمائهم ... |
| ١٨٠ | رسول الله ﷺ | إن ربى وعذنى في شيبة على خصلة |
| ٤٩٦ | الإمام الصادق ؓ | إن رجلاً أتني النبي ﷺ فقال له : أرني آية ... |
| ٤٩٨ | الإمام الصادق ؓ | إن رجلاً أتني رسول الله ﷺ فقال له : أرني آية |
| ١٨٦ | الإمام الصادق ؓ | إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين ؓ وهو مع أصحابه ... |
| ٣٦٥ | الإمام الصادق ؓ | إن رسول الله أعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة ... |
| ٢٨١ | الإمام الصادق ؓ | إن رسول الله ﷺ أليست إليه صاحف إبراهيم وموسى فالنعم ... |

| الصفحة | الفائل | ال الحديث |
|----------|-----------------|--|
| ٢٥٢ | أمير المؤمنين ﷺ | إنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَتَمَ مَائَةَ الْكَفَنِيَّةِ وَهُشَّرَيْنَ أَلْفَ نَبْنِي ... |
| ٣٥٨ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَا أَرَادَ اللَّهَ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلَيْهِ ... |
| ٣٧١ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَا قَبَضَ وَرَثَ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَلَّهُ عِلْمَهُ ... |
| ٣٥٤ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَا قَبَضَ وَرَثَ عَلَيْهِ حَلَّهُ عِلْمَهُ وَ ... |
| ٣٩٥ | أمير المؤمنين ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَبَدَّلَ فِي كُسُوفٍ ثُمَّ أَدْعَى فَاكِسٍ ... |
| ١٨٤ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَثَلَتْ لَهُ أُمُّهُ فِي الطَّيْنِ ... |
| ١٨٤ | الإمام الرضا ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَثَلَتْ لَهُ أُمُّهُ فِي الطَّيْنِ لِعِرْفَهُمْ ... |
| ٣٩٧ | أمير المؤمنين ﷺ | إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَدْهُنُ فِي كُسُوفٍ، وَيَسْتَطِعُ فِي نَيْنَاطِقٍ، ثُمَّ ... |
| ٣٤٦, ٢٤٩ | الإمام الرضا ﷺ | إِنَّ شَيْعَتَنَا لِمُكْتَرِبِيْنَ بِأَسْمَاهُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ... |
| ٢٥٠, ٢٤٧ | الإمام السجاد ﷺ | إِنَّ شَيْعَتَنَا لِمُكْتَرِبِيْنَ بِأَسْمَاهُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ... |
| ٣٥٣ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لِمُحْفَظَتِهِ وَمُحْفَظَتِهِ، فَلَا تَدْهِنْ يَمِيْأَ ... |
| ٧١ | الإمام السجاد ﷺ | إِنَّ عِلْمَ الْعَالِمِ صَعْبٌ سَتَصْعِبُهُ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا نَبِيُّ مَرْسَلٌ ... |
| ١٥٧ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ عَلَيْنَا آيَةً لِمُحَمَّدٍ ... |
| ١٦٩ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ عَلَيْنَا آيَةً لِمُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مُحَمَّداً يَدْهُرُ إِلَى ولَابَةِ عَلَيِّ ... |
| ٣١٤ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ عَلَيْنَا حَلَّهُ سَارَ بِمَا فِي الْجَفَرِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ الْكَفُّ ... |
| ٢٤٥ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ عَلَيْنَا حَلَّهُ كَانَ حَالَمًا، وَإِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ ... |
| ٢٤٦ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ عَلَيْنَا حَلَّهُ كَانَ حَالَمًا هَذِهِ الْأَمْمَةُ، وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ ... |
| ٣٣١, ٢٩٢ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ عَلَيْنَا كَتَبَ الْعِلْمَ كُلُّهُ لِلْقَضَاءِ وَالْفَرَاثَنِ ... |
| ٣٠٩ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَارَ فِي أَهْلِ السَّوَادِ بِمَا فِي الْجَفَرِ ... |
| ٢٥١ | الإمام الباقر ﷺ | إِنَّ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ هَبَّةَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ ... |
| ٣٠٨ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ هَذِنَا الْجَفَرُ وَمَا يَدْرِيهِمْ مَا الْجَفَرُ؟ |
| ٢٨٩ | الإمام الصادق ﷺ | إِنَّ هَذِنَا الصَّحِيفَةُ سَبَعُونَ ذِرَاعًا بَخْطَ عَلَيْهِ وَإِمْلَاهُ ... |

| <u>المصطلحة</u> | <u>النائل</u> | <u>الحديث</u> |
|-----------------|--|--|
| ٢٩٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ هنَدَنَا جَلَدًا سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا؛ أَمْلَى ... |
| ٣١٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا سَلاَحَ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَدَرْرَهُ، وَعَنَدَنَا ... |
| ٢٩١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا صَحِيفَةً طَوْلَهَا سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا أَمْلَاه ... |
| ٢٩٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا صَحِيفَةً فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى أَنْ لَيْهَا أَرْشَ ... |
| ٢٩٦ | أَحَدُ الْمَعْصُومِينَ <small>عليهم السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا صَحِيفَةً مِنْ كِتَابِ عَلَيْهِ ... |
| ٢٩٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا صَحِيفَةً مِنْ كِتَابِ عَلَيْهِ سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا، فَنَحَنَ ... |
| ٢٩٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا لِصَحِيفَةٍ سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا؛ أَمْلَى ... |
| ٣١٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا لِصَحِيفَةً طَوْلَهَا سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا أَمْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ... |
| ٢٩٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا لِصَحِيفَةً يَقَالُ لَهَا الْجَامِعَةُ إِمَامًا مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ إِلَّا ... |
| ٣٠٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا لِعِلْمٍ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَانٌ إِلَى أَنْ تَفُورَ السَّاعَةُ |
| ٣١١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا لِكِتَابًا إِمَاءَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَطَّهُ عَلَيْهِ ... |
| ٣٠٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا لِمَصْحَفٍ فَاطِمَةَ <small>عليها السلام</small> وَمَا يَدْرِيهِمْ مَا مَصْحَفُ فَاطِمَةٍ؟ |
| ٤١٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدَنَا مِنَ الْاسْمِ أَحَدًا وَسِبْعِينَ حُرْفًا وَحْرَفَ ... |
| ٣١٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي خَاتِمَ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَدَرْرَهُ وَسِبْعَهُ وَلَوَاءَهُ ... |
| ٢٩٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي لِصَحِيفَةً طَوْلَهَا سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ... |
| ٣٢١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي لِجَلَدًا سِبْعَوْنَ ذَرَاعًا إِمَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ... |
| ٣٥٥، ٣٢٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي لِخَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ وَدَرْرِهِ وَسِبْعِهِ وَلَوَاءِهِ ... |
| ٣٤٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي لِرَأْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> الْمَلْكَيةِ ... |
| ٣٣٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي لِصَحِيفَةٍ فِيهَا اسْمَاءُ الْمُلُوكِ ... |
| ٢٩٤ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَنَدِي لِصَحِيفَةٍ فِيهَا تِسْعَةُ عَشَرَ صَحِيفَةً قَدْ جَبَاهَا ... |
| ٤٠٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَبِيسَ بْنَ مَرِيمٍ أَعْطَى حَرْلِينَ وَكَانَ يَعْمَلُ بِهِمَا ... |
| ٣١١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> خَمْسَةً وَسِبْعِينَ يَوْمًا، وَقَدْ كَانَ ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>التالى</u> | <u>الحادي</u> |
|---------------|--|---|
| ٢٥ | رسول الله ﷺ | إنَّ فضلَ العالمِ عَلَى الْمَابِدِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى ... |
| ٢٩٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي الْبَيْتِ صَحِيلَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ... |
| ٣٢١، ٣١٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي الْجَفَرِ الَّذِي يَذَكُرُونَهُ لِمَا يَسْرُّهُمْ ... |
| ٢٨٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي الْجَفَرِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَنْزَلَ الْوَاحِدَ ... |
| ٣٨٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي الْقُرْآنِ مَا مَضَى وَمَا يَحْدُثُ وَمَا هُوَ كَانَ ... |
| ٢٩٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ إِملَاهُ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَخَطَّ ... |
| ٢٨٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي صَحِيفَةِ مِنَ الْحَدْرَدِ ثَلَاثَ جَلَدَةٍ مِنْ تَعْدَى ذَلِكَ ... |
| ٣٣١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ فِي كِتَابِ عَلَيْنِ الَّذِي إِمْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ ... |
| ٣٥٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ قَاتِنَاهَا مِنْ لِبْسٍ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ فَمَلَأُهَا، وَلَقَدْ لَبَسَهَا ... |
| ٣٣٢ | رسول الله ﷺ | إِنْ كَانَ الشَّرُّمُ فِي شَيْءٍ فَلَمْ يَرُهُ النِّسَاءُ |
| ٢٩٩ | رسول الله ﷺ | إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شَوْمٌ فَلَمْ يَرُهُ النِّسَانُ |
| ١٩٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّكُمْ تَأْكُلُ طَعَامَ قَوْمٍ تَصَالِحُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فَرَشَمِهِمْ |
| ٣٨٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلْقُرْآنِ تَأْوِيلًا فَمَنْهُ مَا قَدْ جَاءَ وَمَنْهُ ... |
| ٥٩ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عَشْرَ طَبَيْنَاتٍ وَخَمْسَةَ مِنْ ... |
| ٢٢٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا خَاصًا، وَعِلْمًا عَامَّا، فَلَمَّا ... |
| ٢٢٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا عَامَّا، وَعِلْمًا خَاصًا، فَلَمَّا ... |
| ٢٢٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا خَلِيمًا مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرَسُلَهُ ... |
| ٢٣١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَعِلْمًا يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ ... |
| ٢٣٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَلَهُ عِلْمٌ ... |
| ٢٣٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَعِلْمًا ... |
| ٢٣٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، وَعِلْمًا يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ ... |
| ٢٣٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرَسُلَهُ ... |

| <u>الصيغة</u> | <u>التالي</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|-----------------|---|
| ٢٣٢ | أمير المؤمنين ﷺ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ لِسَائِرِهِ بِهِ فِيهِ ... |
| ٢٣٣ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمًا مُبَدِّلًا وَعِلْمًا مُكْفِرًا ... |
| ٢٣٤ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ تَعْلَمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ ، وَعِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ ... |
| ٢٣٥ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ عَلَمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ ، وَعِلْمٌ عَنْهُ ... |
| ٢٣٦ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ عَلَمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ ، وَعِلْمٌ عَنْهُ ... |
| ٢٣٧ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ عَنْهُ لَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ... |
| ٢٣٨ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ ، وَعِلْمٌ ... |
| ٢٣٩ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٠ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤١ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٢ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٣ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٤ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٥ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٦ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَنِينَ : عِلْمٌ مُبَدِّلٌ وَعِلْمٌ مُكْفِرٌ ; فَلَمَّا امْبَدَلَ ... |
| ٢٤٧ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَةً سَرُورًا ... |
| ٢٤٨ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَةً وَلَدَدًا إِلَى رَبِّنَا ... |
| ٢٤٩ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّ لَنَا فِي لِيَالِيِ الْجَمَعَةِ لِشَانًا مِنَ الشَّانِ ... |
| ٢٥٠ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّ لَنَّ لِلَّهِ الْقَدْرَ يَكْتُبُ مَا يَكُونُ لِفِيهَا لِيَ السَّنَةِ ... |
| ٢٥١ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّمَا السَّلَاحُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ; أَيْنَمَا دَارَ ... |
| ٢٥٢ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَوْمًا بِيَوْمٍ ... |
| ٢٥٣ | الإمام الصادق ؓ | إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ يَوْمًا بِيَوْمٍ وَ... . |
| ٢٥٤ | رسول الله ﷺ | إِنَّمَا الْهَالَكَ أَنْ يَخْدُثَ أَحَدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لِيَقُولَ : وَاللَّهِ مَا ... |
| ٢٥٥ | رسول الله ﷺ | إِنَّمَا الْهَالَكَ أَنْ يَخْدُثَ أَحَدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ لِيَقُولَ ... |
| ٢٥٦ | الإمام الجواد ؓ | إِنَّمَا سَنَّى الْأَئِمَّةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ... |
| ٢٥٧ | الإمام الباقر ؓ | إِنَّمَا سَنَّى أُولُو الْعِلْمِ أَوْلُو الْعِزْمِ لِأَنَّهُمْ نَهَدُوا إِلَيْهِمْ ... |
| ٢٥٨ | الإمام السجاد ؓ | إِنَّمَا صَارَ سَلْمَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِأَنَّهُ أَمْرَأٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|---|--|
| ٦٧١، ٣٥٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إنما مثل السلاح فيما مثل الثابت فيبني إسرائيل ... |
| ٣٦٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنما مثل السلاح فيما مثل الثابت فيبني إسرائيل؛ حيث ... |
| ٣٠١، ٢٩٨ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | إنما هلك من كان قبلكم بالقباس ... |
| ٤٥٠، ٢٤٦ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إنَّ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ عَلَيْهِ ... |
| ٢٤٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إنَّ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ عَلَيْهِ ... |
| ٢٨٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ مُحَمَّداً وَرَثَ سَلِيمَانَ، وَإِنَّا وَرَثَنَا مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> وَإِنَّ عَنَّا ... |
| ٣٨٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْهِ كَانَ يَعْتَاجُ إِلَى بَعْضِ الرَّوْصَنَةِ أَوْ إِلَى ... |
| ٤٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إنَّ مَعْلِمَ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لِهِ دَوَابُ الْأَرْضِ ... |
| ٤٥ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> | إنَّ مَعْلِمَ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لِهِ دَوَابُ الْأَرْضِ ... |
| ٤٢٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ الْحَمْلَةُ الْعَرْشُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ٤٢٠ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ الْخَرْزَانُ اللَّهُ فِي سَمَاءِهِ وَخَرْزَانُهُ ... |
| ٧٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَقْرُبِينَ وَغَيْرَ مَقْرُبِينَ، وَإِنَّ ... |
| ٤٥٣، ٤٤٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ الْمَنْ بَعَيْنَ مَعَايِنَةً، وَإِنَّ مَنِ ... |
| ٤٥٢، ٤٥١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ الْمَنْ يَنْكُثُ فِي أَذْنِهِ، وَإِنَّ مَنِ ... |
| ٤٩٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْكَلَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ إِلَّا ... |
| ٤٥٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ مِنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرِي الصَّرْرَةَ |
| ٤٥٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ اسْتَأْنَ يَمَاعِنَ، وَإِنَّ مَنِ الْمَنْ ... |
| ٤٥١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ مِنْ يَنْفَرُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنِ ... |
| ٦٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا يَحْتَلِهِ مَلْكٌ مَقْرُبٌ وَلَا نَبِيٌّ ... |
| ٣٨٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مَنِ عَلِمَ مَا أُرْتَيْنَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ ... |
| ١٥٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ مُوسَى <small>عليه السلام</small> لَتَسْأَلُ رَبَّهُ مَاسَّاً، أَمْ وَاحِدًا مِنَ الْكَرْزَوَيْنِ ... |
| ٤٣٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّ نَطْقَ الْإِمَامِ مِنَ الْجَهَةِ، وَإِذَا وَقَعَ مِنْ بَطْنِ ... |

| <u>المفعحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|----------------|---|--|
| ١٦٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إنَّ وَلَابْنَتِي عَرَضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ... |
| ٢٦٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنَّهُ إِذَا كَانَ لِبَلَةَ الْجَمَعَةِ وَالْمُرْسَلُونَ فِي الْعَرْشِ وَوَالْأَنْثَاءِ ... |
| ٤٠٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ اتَّهَى إِلَى أَيِّ فِي الْقُرْآنِ ... |
| ٤٢٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضُ مَعْذَبَةٌ لَا يَنْجُنِي لَبَنِي وَ... |
| ٦٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّهُ لَابْدُ مِنْ أَنْ تَكُونَ فَتَنَةٌ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ ... |
| ٢٤٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّهُ لَمْ يَمْتَ مِنْ هَالِمٍ إِلَّا خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ ... |
| ٢٤٣، ٢٤١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مِنْ هَالِمٍ إِلَّا خَلَلَهُ مِنْ أَهْلِهِ ... |
| ٢٥٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | إِنِّي أَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَتَوَلَّنَا وَيَعْمَلُونَا أَنْثَاءً ... |
| ١٨٥ | رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | إِنِّي أَوَّلُ مِنْ أَفْزَعِ بَلْيَهِ ... |
| ١٨١ | رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | إِنِّي كُنْتُ أَوَّلُ مِنْ أَفْزَعِ بَرْبَرِي ، رَأَوْلُ مِنْ أَجَابِ حَيْثِ ... |
| ٢٦١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَيْنِ ... |
| ٢٦٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضَيْنِ ، وَأَعْلَمُ ... |
| ٢٦٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ ... |
| ٢٨٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | إِنَّ يَوْمَ شَعْبَنَ كَانَ وَصَنَّى مُوسَى بْنَ عُمَرَانَ وَكَانَ أَرَوَاهُ ... |
| ٥١٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أَبُو عَبِيدَةُ ، أَمَا حَلَمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَمْتَ مَمَّا مَيَّتْ حَتَّى يَخْلُفَ مِنْ ... |
| ٣٢، ٣١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أَبْنَ اللَّهِ أَنْ يَجْرِيَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِالْأَسْبَابِ لِحَمْلِ لَكُلِّ ... |
| ٢٥٥، ٢٥٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أَنْرَى مِنْ جَمْلَةِ اللَّهِ حِجَّةَ عَلَى خَلْقِهِ يَخْضُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ |
| ٢١٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> رَجُلٌ شَبَهَ النَّخْلَةَ طَوِيلٌ ، ثُمَّ ... |
| ٣٢٢ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | أَنِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفَيَةَ الْحَسَنِيُّ بْنُ عَلَيِّ <small>عليه السلام</small> فَقَالَ : أَعْطِنِي ... |
| ٣٤٢ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | أَخْدُ اللَّهَ مِنْ تَقْوَمُهُ مَعْنَى عَلَى وَلَابْنَتِي ، لَا يَرِيدُونَ وَلَا يَنْصُونَ ... |
| ١٥٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهَرِ أَدَمَ ذَرَّتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ... |
| ٢٦٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أَفْرَى اللَّهُ يَمْنَ بَعْدَ فِي بَلَادِهِ وَيَحْتَجُ عَلَى عِبَادَةِ ثُمَّ ... |

| الصفحة | الفائل | الحديث |
|----------|---|---|
| ٣٦٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ألاوح موسى عندنا، وعاصاروسى عندنا، ونحن ورثنا ... |
| ٤٢٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | أما إله لا يحل لبني ولا لوصي نبي أن يصلني بارض ... |
| ٣٢٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أما ترضون أن تكونوا يوم القيمة أخذذين بمحجزنا ... |
| ٤٧٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | أما تعلم أن أمرنا هذا لا يُنال إلا بالورع |
| ٤٧١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | اما تعلم أنه لا ينبغي لمجئك أن يدخل بيوت الأنبياء ... |
| ٢٨٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | اما والله إنْ عَنِّنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ النَّاسَ ... |
| ٣١١، ٣٠٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | اما والله إنْ عَنِّنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ وَالنَّاسُ يَحْتَاجُونَ ... |
| ١١٧ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> | اما والله إنْ لي أهل بيتي من هرثتي لهداة مهتدين من بعدي ... |
| ٤١٩ | الإمام الرضا <small>عليه السلام</small> | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> الذي عندة علم الكتاب |
| ٣٩٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا الإمام لمن بعدي، والمؤدي ... |
| ٣٩٧، ٣٩١ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا الفاروق الأكبر ... |
| ٨٦ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> | انا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أئمة ... |
| ٣٩٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا صاحب العصا والميس، ولقد أقررت لي ... |
| ٣٩٩ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا صاحب الكروات، ودولة الدول ... |
| ٣٩٩ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا صاحب الميس وأنا ... |
| ١٤٣ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا علم الله، وأنا قلب الله الواهي، ولسان الله الناطق ... |
| ١٣٨ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا عهن الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله |
| ٣٩٧، ٣٩٤ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا قسم الله بين الجنة والنار ... |
| ٣٨٣ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا قسم النار |
| ٣٨٢ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا قسم النار ، فمن تعطى فهو مثي ومن ... |
| ٣٩٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا قسم بين الجنة والنار ، لا يدخلها أحد إلا ... |
| ٤٢٢ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | انا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدّقه الله ... |

| المفتاح | السائل | الحديث |
|----------|--|--|
| ٢٣٣ | رسول الله ﷺ | أنت أخي وصاحب وصيبي ووصيبي ... |
| ٢٨ | رسول الله ﷺ | لو سُئلَ اللهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ سَلْكِكَ بَطَّلَ لِيَ الْعِلْمَ ... |
| ٤٥٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | أَبْرُوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اتَّرَضَ طَاعَةً أُولَئِنَّهُ عَلَى هَبَادَهُ ... |
| ٣٠٣ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | أَبْرُوْنَ أَنَّ هَنْدِي لَصَحْفَ كَثِيرَةً فَطَابَعَ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَأَهْلَ بَيْتِهِ ... |
| ٣٠٣ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | أَبْرُوْنَ اللَّهُ لَوْ أَبْشِطْ وَيَأْذُنُونَ لِي لَحْدَثُكُمْ حَتَّى يَحُولَ الْحَوْلَ ... |
| ٣٨٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَقُولُوا يَعْلَمُ عِلْمَ الْحَالَلِ وَالْحَرَامِ وَ ... |
| ٣٨٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بِحَسْبِكُمْ وَاهْدِي بِمَا مُحَمَّدَ أَنْ تَقُولُ لَبِنَانًا يَعْلَمُونَ الْحَرَامِ وَالْحَالَلِ ... |
| ١٦٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | بَنَا خَيْرَ اللَّهِ، وَبَنَا غَرِيفَ اللَّهِ، وَبَنَا وَحْدَ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ... |
| ١٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بَنَا خَيْرَ اللَّهِ، وَلَوْلَا نَامَ عَرَفَ اللَّهَ ... |
| ٤٥٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بَنَا أَبِي لَهِي دَارِهِ مَعْ جَارِيَهِ لَهِ إِذْ أَنْبَلَ ... |
| ٢٠٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | بَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> عَلَى الْمِنْبَرِ إِذْ أَبْلَى ثَعَبَانَ مِنْ نَاحِيَهُ ... |
| ١٨٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذْ أَنَّهُ رَجُلٌ ... |
| ٢١٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بَنَى رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> بَيْنَ جَبَالٍ ثَمَاهَةً إِذَا رَجَلٌ ... |
| ٢٠٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | بَنَى رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ إِذَا نَاهَ رَجُلٌ طَوْبِيلٌ ... |
| ٣٧٥, ٣٧١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> مِنَ الْمَنَاعِ سِيَّنًا وَدَرْعًا وَعَزْنَةً وَ ... |
| ٢٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | تَلَمَّوْا الْعِلْمَ مِنْ حَمْلَةِ الْعِلْمِ وَعَلَمُوهُ إِخْرَانِكُمْ ... |
| ٣٨٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | تَفَسِّيرُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ وَجْهٍ ... |
| ١٦٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | تَفَسِّيرُهَا لَهِي بِطْنُ الْقُرْآنِ بَعْنَى وَمِنْ بَكْفَرِ بُرْلَاهَةِ عَلَيْهِ ... |
| ٣٠٢, ٣٩٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | تَلْكَ صَحِيفَةً سَبِّعُونَ ذِرَاعًا فِي هَرْضِ الْأَدِيمِ ... |
| ٤١٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | تَمَضِيَنَ الشَّمَادُ وَتَذَهَّنُ النَّهَرُ الْأَهْمَظُ |
| ١٨٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> فَقَالَ: وَاهْدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> ... |
| ١٩٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ١٤٣ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | جنب الله أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ، وكذلك من كان من بعده من الأوصياء ... |
| ١٣٩ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | جنب الله هو أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ، وكذلك من كان من بعده من ... |
| ٤٦٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | حدث عنبني إسرائيل يا زارة ولا حرج |
| ٦٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | حدثنا صعب مستصعب ذكوان مُفْئَنْعَنْ ... |
| ٦٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | حدثنا صعب مستصعب ذكوان مُفْئَنْعَنْ، لا يحتمله إلا ... |
| ٦٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | حدثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب ... |
| ٦٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | حدثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو ... |
| ٦٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | حدثنا صعب مستصعب لا يؤتمن به إلا ملك مقرب أونبي ... |
| ٧٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | خالطوا الناس بما يعرفون ودعوههم مما ينكرونه ... |
| ١٢٦ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | خلدوا بحجرة هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر ... |
| ٤٩٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | خرج الحسن بن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> في بعض غزيره ... |
| ٣٧٥، ٣٥٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | خرج أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ذات ليلة على أصحابه ... |
| ٣٨٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | خطب رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ... |
| ٥٦ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم ... |
| ٦١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | خلفتنا نور هظمته، ثم صور خلفنا ... |
| ٦٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | خبلتنا من علَّيْنِ، وحُلِيقَ أرواحنا من فوق ذلك ... |
| ٥٦ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | خلفنا نحن وشيمتنا من طينة مخروننة لا يشد منها ... |
| ٨١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | دعا رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> بظهور للثانية أخذه يهد على ... |
| ٧١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | ذكر النتيجة يوماً عند علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> فقال ... |
| ١٠٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الذكر القرآن، وأآل رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> أهل الذكر وهم المستلدون |
| ٩٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الذكر القرآن، ونحن المستلدون |
| ١٠٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الذكر القرآن ونحن أهله |

| <u>الصيحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|---|---|
| ٩٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الذكر القرآن، ونحن فرمه، ونحن المسؤولون |
| ٩٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الذكر القرآن، ونحن فرمه، ونحن المسؤولون |
| ٤٤ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> | ذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل ... |
| ٩٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الذكر محدث <small>عليه السلام</small> ونحن أهله ونحن المسؤولون |
| ٣٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الراوية لحديثنا يبيت في الناس ويُسْدَدُ في قلوب ... |
| ٣٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الراوية للحديث المتفق في الدين أفضل من ... |
| ١٠٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا أبداً |
| ٤٦٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | رحم الله جابر بن يزيد الجعفري، كان يصدق علينا، ولعن الله ... |
| ٨٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> المتذر، وعلني يهتمي المهتدون |
| ٨٠، ٧٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> المتذر، وعلني <small>عليه السلام</small> الهادي |
| ٨١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | رسول الله المتذر، وعلني الهادي |
| ٧٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> المتذر وفي كل زمان مئا هاد يهدى بهم ... |
| ١٠١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> أفضل الراسخين، قد علمه الله ... |
| ٢٧٣ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> على بيته من ربه وأنا شاهده له فيه ... |
| ٩٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> والأئمة هم أهل الذكر |
| ٩٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> وأهل بيته المسؤولون وهم أولوا الذكر |
| ٩٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> وأهل بيته أهل الذكر وهم المسؤولون |
| ١٠٣ | أحد المعمورين <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> وأهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر |
| ٩٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> وأهل بيته هم أهل الذكر وهم الأئمة |
| ٣٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ركمة بصلبها القبة أفضل من سبعين ألف ركمة ... |
| ١٨٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | سئل رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> : بأي شيء سبتت ولد آدم؟ |
| ٢٦٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | سئل علني <small>عليه السلام</small> عن علم النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> ، فقال ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>الحديث</u> |
|----------------------|--|---|
| ١٠٧، ١٠٩ ١٠٩، ١٠٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | السابق بالخبرات الإمام |
| ١٠٨، ١٠٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | السابق بالخبرات الإمام |
| ١٠٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | السابق بالخبرات الإمام، فهو في ولد علني وفاطمة <small>عليها السلام</small> |
| ١١٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | السابق بالخبرات هم الأئمة |
| ١٠٩ | الإمام الرضا <small>عليه السلام</small> | السابق بالخبرات هو الإمام |
| ١١١، ١٠٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | السابق بالخبرات هو الإمام |
| ٣٦٩، ٣٦٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | السلاح لبني بمنزلة الثابت في بني إسرائيل ... |
| ٣٦٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | السلاح لبني بمنزلة الثابت إذا وضع الثابت على باب ... |
| ٣٦١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | السلاح لبني بمنزلة الثابت في بني إسرائيل؛ يدور الملك ... |
| ٣٦٢ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | السلاح موضوع عندنا مدفع عن ... |
| ٥٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | سلمان خير من قمان |
| ٥٧ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | سلمان رجل مأهول البيت |
| ٤٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | سلوني عما شتم ولا تسألوني عن شيء إلا ... |
| ٤٣٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | سلوني لو أردتكم بما يكون إلى ثلاثة وستين يوماً ... |
| ٤١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | شرقاً وغرباً لن تجدا علماءً صحيحاً إلا شيناً ... |
| ٤١٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | صاحب علم الكتاب على <small>عليه السلام</small> |
| ٣٠٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | صحبة طر لها سبعون دراماً بذراع رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ... |
| ٣٠٣، ٢٩٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة، إن الجامعة ... |
| ٢٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | طالب العلم يستغفر له كل شيء، والجهتان في ... |
| ٢٨ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | طالب العلم يُشيمه سبعون ألف ملك من مفرق السماء ... |
| ٢٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | طلب العلم لريفة على كل حال |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>المحدث</u> |
|---------------|-----------------|--|
| ٢٣ | رسول الله ﷺ | طلب العلم فريضة على كل مسلم، لا وإن الله تعالى ... |
| ٢٤ | رسول الله ﷺ | طلب العلم فريضة على كل مسلم |
| ٢٤ | الإمام الصادق ظ | طلب العلم فريضة من فرائض الله |
| ٢٥ | رسول الله ﷺ | طلب العلم فريضة من فرائض الله |
| ٥٤ | الإمام الصادق ظ | الطبقات ثلاثة: طبقة الأنبياء، والمؤمن من تلك ... |
| ٥٦ | الإمام الصادق ظ | طبقة الناصح من حماسة، وأئمة المستضفون فمن تراب ... |
| ٣٦ | الإمام الصادق ظ | عالم أفضل من ألف هابط ومن ألف زاهد |
| ٢٨ | رسول الله ﷺ | العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم ... |
| ٣١ | الإمام الصادق ظ | العالم والمتعلم في الأجر سواء |
| ٣٣ | الإمام الباقر ظ | عاليم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة ... |
| ٣٦ | الإمام الصادق ظ | عاليم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد |
| ٤٦ | الإمام الصادق ظ | عجباً للناس يقولون إنهم أخذوا علمهم كلّه ... |
| ٣٢٣ | الإمام الصادق ظ | العجب لعبد الله ينزل ليس فيها إمام صدق وليس هو بإمام ... |
| ١٧٢ | الإمام الصادق ظ | صرخ بالشدة إلى السماء مائة وعشرين مرّة، ما من مزّة ... |
| ١٩١ | الإمام الباقر ظ | عرض الله على محمد أنتهى لم الطين وهم أظلّة ... |
| ١٨٤ | رسول الله ﷺ | خرست قلبي أثني البارحة لدى هذه الحجرة ... |
| ٢٤٣ | الإمام الباقر ظ | العلم الذي لم ينزل مع آدم مارفع، وما مات عالم ... |
| ٢٤٢ | الإمام الباقر ظ | العلم الذي نزل مع آدم مارفع ... |
| ٤١٧ | الإمام الصادق ظ | علم الكتاب كله والله هندنا |
| ٤٥٠ | الإمام الصادق ظ | علم الكتاب والله كله هندنا ... |
| ٢٦٢ | أمير المؤمنين ظ | علم الشّریف علم جميع الشّیئین، وعلم ما كان، وعلم ... |
| ٣٢٠ | الإمام الكاظم ظ | على ابني أکبر ولدي وأسمعهم ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|---------------|---|
| ١٠٤ | الإمام الرضا | على الأئمة من الفراغ ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ... |
| ٩٥ | الإمام السجاد | على الأئمة من الفراغ ما ليس على شيعتهم ... |
| ٤١٨ | الإمام الصادق | عليه أذننا وأفضلنا وخيرنا |
| ٤١٩ | الإمام الباقر | عليه أذننا، وعلى أفضلنا وخيرنا بعد النبي |
| ١٤٠ | الإمام الصادق | عليه جنب الله |
| ٤١٨ | الإمام الباقر | عليه عند علم الكتاب |
| ١٦٨ | الإمام الباقر | عليه هو الإيمان |
| ١٧٠، ١٥٨ | الإمام الباقر | عليه هو الصراط المستقيم |
| ٣٢٤ | الإمام الباقر | عندنا الجامدة وهي سبعون ذراعة ليها كل شيء ... |
| ٤٨١ | الإمام الصادق | عندنا الصحف الأولى؛ صحف إبراهيم وموسى ... |
| ٤٨٢ | الإمام الصادق | عندنا صحف إبراهيم وموسى، وورثا من رسول الله |
| ٢٩٨ | الإمام الصادق | عندنا كتاب عليه سبعون ذراعة |
| ٤٠٨ | الإمام الباقر | عندنا نحن من الاسم الثنان وسبعون حرفاً ... |
| ٤١٢ | الإمام الصادق | عندنا نحن من الاسم الثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله ... |
| ٢٩٣ | الإمام الصادق | عندنا والله صحيفه طولها سبعون ذراعة، ماخلق الله من حلال ... |
| ٤١٦ | الإمام الصادق | عندنا والله علم الكتاب كله |
| ٣٠١ | الإمام الصادق | عندى الجفر الأبيض ... |
| ٣٧٢، ٣٦٨ | الإمام الصادق | عندى سلاح رسول الله لا أنوار له |
| ٣٢٢ | أمير المؤمنين | عندى صحيفه من رسول الله بخاتمه، فيها سبعون قبيلة ... |
| ٣٩٩، ٣٩٨ | أمير المؤمنين | عندى علم الصنایا والبلایا والرسایا ... |
| ٣١٢ | الإمام انكاظم | عندى مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن |
| ٤٣ | الإمام الصادق | فاظروا علمكم هذا هعن تأخذونه، فإن لينا أهل البيت في ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|---|---|
| ٤٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | فانظروا علمكم هذا عنن تأخذونه فإن طينا في كل خلف ... |
| ٣٥ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | فضل العابد على غير العابد كفضل القمر على ... |
| ٣٣,٢٦ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | فضل العالم على العابد كفضل القمر على ... |
| ٣٣ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | فضل العلم أحب إلى من فضل العبادة |
| ٣٩٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | فضل أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ما جاء أخذ به وما ... |
| ٣٩٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | فضل أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ما جاء به النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> أخذ به ... |
| ٣٩٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | الفضل لمحمد <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وهو المقدم على الخلق جميماً ... |
| ٣٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | للبلذهب الحسن يميناً وشمالاً لرواه ما يرجد العلم ... |
| ٤١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | للبلذهب الحسن يميناً وشمالاً، لا يرجد العلم إلا عند ... |
| ٤٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | للبلذهب الحكم يميناً وشمالاً لرواه لا يرجد العلم إلا ... |
| ١٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | للبلذهب الناس حيث شازوا، لرواه ليأتهم الأمر من هامنا ... |
| ٣٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | للشريف الحكم رليغزب، أما والله لا يصعب العلم إلا من ... |
| ٢٩٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | في كتاب على كل شيء بحتاج الناس ... |
| ٣٢٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | في كتاب على <small>عليه السلام</small> كل شيء بحتاج إليه حتى ... |
| ٢٠١ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | قال أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> بعد قتل عمر حين ناشد القوم ... |
| ٤٣٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | قال عليه <small>عليه السلام</small> في صبح أول ليلة القدر التي كانت بعد ... |
| ٥٨ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | قد أخذ الله مثبات شيمتنا معنا على ولايتها لا يزدرون ... |
| ٢٤٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | قد أعطى الله محتمداً <small>عليه السلام</small> مثل ما أعطى آدم <small>عليه السلام</small> فعن دونه من ... |
| ٣٦٨ | أحد المعمورين <small>عليه السلام</small> | قد كان لرسول الله سيفان وهي أحدهما ... |
| ٣٩١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | قد ولدته رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وأنا أعلم كتاب الله وفيه ... |
| ٤٤ | رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> | قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن ... |
| ٣٩٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> بباب الله الذي لا يؤتى إلا منه ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ٢٣٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | كانت في علني صلبي الله عليه ستة ألف نبي |
| ٤١٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كان سليمان عند هذه اسم الله الأكبر الذي إذا ... |
| ٣٦٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | كان عصا مرسى لأدم فصارت إلى شعيب ثم صارت ... |
| ٤٤٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | كان على <small>عليه السلام</small> عالم هذه الأمة، والعلم ينوارث ... |
| ٤٥٧، ٤٥٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | كان على <small>عليه السلام</small> يعمل بكتاب الله وستة نبيه فإذا ... |
| ٤١٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كان مع عيسى بن مریم حرفاً يعمل بهما ... |
| ٤١٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كان والله عند على <small>عليه السلام</small> علم الكتاب |
| ١٠١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كتاب الله الذكر، وأهله آل محمد <small>عليهم السلام</small> الذين أمر الله ... |
| ٣٩٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كتاب الله فيه بما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ... |
| ٢٢٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كتشط لإبراهيم ملوك السموات السبع حتى ... |
| ٧٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كل إمام هاد للقرن الذي هو ليهم |
| ٣٧٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | كلنبي ورث علمأً أو غيره فقد انتهى إلى محمد <small>عليه السلام</small> وأهل بيته |
| ٣٩١ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | كنت إذا سألت رسول الله <small>عليه السلام</small> أجابني، وإن لم ينت من مسائلني ... |
| ٥٠٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجال متى يحكم ... |
| ٤٤ | رسول الله <small>عليه السلام</small> | لا قول إلا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا ... |
| ٢٧٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | لأننا أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم ... |
| ٢٥٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً ... |
| ٣٠٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | لا والله ما ترك على <small>عليه السلام</small> كتاباً وإن كان ترك على <small>عليه السلام</small> كتاباً ما هو ... |
| ٨٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر ... |
| ٢٤٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | لا يهلك أحد من إلا ترك من أهله من يعلم مثل ... |
| ٣٧٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ليس أبي درع رسول الله <small>عليه السلام</small> ذات الفضول فخطت، ولبس ... |
| ٣٥٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ليس أبي درع رسول الله <small>عليه السلام</small> وهي ذات الفضول فجزّها على ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|-----------------|---|
| ٢٣٥ | رسول الله ﷺ | لست أخاف عليك الناسان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ... |
| ٢٥٢ | رسول الله ﷺ | لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى ولكن أخاف ... |
| ٢٦٦ | الإمام الصادق ظ | لعن الله العلية بن سعيد كان يكذب علينا |
| ٣٩٦ | أمير المؤمنين ظ | لقد أخطب السبع التي لم يسبني إليها أحد: عُلمت ... |
| ٣٩٤ | أمير المؤمنين ظ | لقد أخطب السبّ: علم المتناها والبلايا ... |
| ٣٩٧ | أمير المؤمنين ظ | لقد أخطب خصاً ما سبقني إليها أحد قبلي ... |
| ٣٩٦ | أمير المؤمنين ظ | لقد أخطب زوجي مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقاها ... |
| ٣١٥ | الإمام الصادق ظ | لقد خلف رسول الله ﷺ هنذا جلداً ... |
| ٤١٦ | الإمام الباقر ظ | لقد سأله موسى العالم مسألة لم يكن عنه ... |
| ١٦٧ | أمير المؤمنين ظ | لقد عرضت ولايتها على الأمم الماضية فابتأن تقبلها |
| ٣١٢ | الإمام الصادق ظ | لقد كنا وعدناكثير ولقد أسبينا وأحد أهدى لنا من ... |
| ٧ | الإمام الباقر ظ | لقد يسر الله على المؤمنين أنه رزقهم ... |
| ٣٣٦ | الإمام الباقر ظ | لما حضر الحسين ظ ما حضر دفع وصيته ... |
| ٣٥٩ | الإمام الباقر ظ | لما حضرت علي بن الحسين الوفاة قيل ذلك ... |
| ٣٦١ | الإمام الصادق ظ | لما حضر علي بن الحسين ظ الموت قيل ذلك أخرج ... |
| ٣٢٩ | الإمام الباقر ظ | لما حضر من الحسين ظ ما حضر دعا ماطمة بنته ... |
| ٣٠١ | الإمام الباقر ظ | لما حضر من أمر الحسين ما حضر، دفع وصيته ... |
| ٣٥٣ | الإمام الصادق ظ | لما تبعض رسول الله ﷺ ورث عن علي ظ عليه وسلامه وما ... |
| ٤٣٥ | الإمام الصادق ظ | لما تبعض رسول الله ﷺ هبط جبريل ومه ... |
| ٤٤٧ | الإمام الباقر ظ | لما تلقى مرسى العالم كلامه وسائله، نظر إلى ... |
| ٢٨١ | الإمام الصادق ظ | لنا ولادة من رسول الله ﷺ طهر، وعندنا صحف إبراهيم ... |
| ٥٠١ | الإمام الصادق ظ | لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجال مَا أهل البيت يحكم ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|-----------------|---|
| ١٦٩ | الإمام الكاظم ﷺ | لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا بِنَبَأِهِ مُحَمَّدٌ وَرَوْلَاهُ وَصَبَهُ ... |
| ٢٧٥ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْ اسْتَقَامَتْ لِي الْأَلْفَةُ وَثَبَّتَ لِي الْوَسَادَةُ ... |
| ٢٧٣ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْ شَئَ النَّاسُ لَيْ وَسَادَةً كَمَا شَئُوا ... |
| ٢٧٤ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْ ثَبَّتَ لِي وَسَادَةً لَحَكِمَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْنَّوْرَةِ بِنَرَرَاتِهِ ... |
| ٢٧٥، ٢٧٢ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْ ثَبَّتَ لِي وَسَادَةً لَحَكِمَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْقُرْآنِ ... |
| ٨١ | الإمام الصادق ﷺ | لَوْ كَانَتْ إِذَا نَزَّلَتْ آيَةً عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ مَاتَ ... |
| ٢٧٣ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْ كَسَرْتَ لِي وَسَادَةً فَقَمَدْتَ عَلَيْهَا لِفَضِّبَتْ بَيْنَ ... |
| ٢٧٥ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْلَا آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ لَأَبْيَانَكُمْ بِمَا يَكُونُ حَتَّى تَفُومَ السَّاعَةُ |
| ٢٢٢ | الإمام الباقر ﷺ | لَوْلَا نَامَ عَرَفَ اللَّهُ |
| ٢٢٢ | الإمام الصادق ﷺ | لَوْلَا نَامَ عَرَفَ اللَّهُ |
| ٢٢٣ | الإمام الصادق ﷺ | لَوْلَا نَامَ عَرَفَ اللَّهُ |
| ٢٧٤ | أمير المؤمنين ﷺ | لَوْ رَضَعْتَ لِي وَسَادَةً ثُمَّ انْكَبَتْ عَلَيْهَا لِفَضِّبَتْ بَيْنَ ... |
| ٤٢ | الإمام الباقر ﷺ | لَذِهْبِيَا حَسِبَ شَازِرَا، أَمَا وَاللهِ لَا يَجِدُونَ الْعِلْمَ ... |
| ١٤٦ | الإمام الباقر ﷺ | لَبِسَ مَنَّا مَيَّتْ بِمَوْتِ إِلَّا خَلَفَهُ عَفَّهُ مِنْهُ ... |
| ٤٦٢ | الإمام الباقر ﷺ | لَيْسَ يَعْصِي مَنَا عَالَمٌ إِلَّا خَلَلَهُ مِنْ بَعْلَمٍ ... |
| ٢٢٩ | رسول الله ﷺ | لِيَلَةُ الْجَمْعَةِ أَرَبَتْ مُلْكَرْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَرَفَعْتَ ... |
| ٣٨٤ | الإمام الباقر ﷺ | مَا أَذْعَنَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمِيعَ الْقُرْآنَ كَلَّهُ ... |
| ٣٨٦ | الإمام الباقر ﷺ | مَا أَجَدَ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَةِ مِنْ جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَوْرَصِيَاهُ |
| ٢٣٩ | الإمام الكاظم ﷺ | مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ أَعْلَمُ مِنْهُ |
| ١١٠ | الإمام الكاظم ﷺ | مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ أَعْلَمُ مِنْهُ |
| ٣٠١ | الإمام الصادق ﷺ | مَا تَرَكَ عَلَيَّ شَيْءٌ شَيْئًا إِلَّا كَبَهَ حَتَّى أَرْشَ الشَّدَّ |
| ٣٣٣ | الإمام الصادق ﷺ | مَا تَرَكَ عَلَيَّ شَيْعَتَهُ وَهُمْ بِحَاجَةِ جُنُونٍ إِلَى أَحَدٍ ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفاتل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|-----------------|--|
| ١٦١ | رسول الله ﷺ | ما تكاملت النّورة نبي في الأظلة حتى عرضت عليه ... |
| ١٦٣ | الإمام الصادق ﷺ | ما تبَثَّنَ نَبِيٌّ فَطَّلَّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَفْنَا و ... |
| ١٥٢ | الإمام الصادق ﷺ | ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى في (دُنْوَهَا مَهْ) إِلَّا ... |
| ٣٠٠ | الإمام الصادق ﷺ | ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إِلَّا وله حدٌ ... |
| ٣٩٠ | أمير المؤمنين ﷺ | ما دخل رأسى يوماً ولا غمضأ على مهد رسول الله ﷺ حتى ... |
| ٤١ | الإمام الباقر ﷺ | ما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم ... |
| ٣٨ | الإمام الباقر ﷺ | ما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحـاً ... |
| ٧٧ | الإمام الباقر ﷺ | ما كان يَلْهُ فَهُوَ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لَنَا ... |
| ١٦٧ | أمير المؤمنين ﷺ | مَالَهُ آيَةٌ أَكْبَرُ مَثَيٍّ، وَلَا لَهُ مِنْ نَبَاءٍ ... |
| ٣٢٠ | الإمام الصادق ﷺ | ما مات أبو جعفر ﷺ حتى تبس مصحف فاطمة |
| ٣٣٤ | الإمام الصادق ﷺ | ما مضى أبو جعفر ﷺ حتى صارت الكتب إلى |
| ٤٠٠ | أحد المعصومين ﷺ | ما من آية إِلَّا ولها ظهر ويطعن، وما فيه حرف إِلَّا ... |
| ٢٧٦ | أمير المؤمنين ﷺ | ما من آية نزلت في يَرِّ أو بَحْرٍ أو سَهْلٍ ... |
| ٢٨٤ | أمير المؤمنين ﷺ | ما من آية نزلت في يَرِّ أو بَحْرٍ أو سَهْلٍ أو جَبَلٍ إِلَّا وقد هررت ... |
| ٣٨٨ | أحد المعصومين ﷺ | ما من القرآن آية إِلَّا ولها ظهر ويطعن |
| ٢٨٣ | أمير المؤمنين ﷺ | ما من رجل من قريش جرت عليه المواسِي إِلَّا ... |
| ٢٧٤ | أمير المؤمنين ﷺ | ما من رجل من قريش جرى عليه المواسِي إِلَّا وقد نزلت فيه ... |
| ٣٠ | الإمام الباقر ﷺ | ما من عبد يخذل في طلب العلم ويروح إِلَّا ... |
| ٢٠١ | الإمام الكاظم ﷺ | ما من ملك يهبط له أمر مَا يهبط له إِلَّا بدأ ... |
| ٢٥١ | الإمام الباقر ﷺ | ما من نَبِيٍّ مَضَى إِلَّا وَلَهُ وَصْيٌّ، وَكَانَ عَدْدُ جَمِيعٍ ... |
| ١٦٣ | الإمام الصادق ﷺ | ما من نَبِيٍّ ثَبَّنَ وَلَا مَنْ رَسُولٌ أَرْسَلَ إِلَّا بُلَّا بَنَّا ... |
| ٣٣٩، ٣٣٨ | الإمام الصادق ﷺ | ما من نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ وَلَا مَلَكٍ إِلَّا في كِتَابٍ هُنْدِيٍّ ... |

| الصفحة | السائل | الحديث |
|---------------|--|--|
| ١٦٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ما ثمن نبي لطأ لا يمعرفة حلتنا وتفضلتنا ... |
| ٤٣ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | ما وجدتكم في كتاب الله فالاعمل به لازم لا عنده لكم في تركه ... |
| ٣٨٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | ما يستطيع أحد أن يذهب إلى الله جمع القرآن كله ... |
| ٣٨٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله غير الأوصياء |
| ٢٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ما يموت مثاً عالم حشى يخلله من أهله من يعلم علمه ... |
| ١٣٢ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | ما يقم الناس مثاً فنحن واله شجرة النبتة ... |
| ٣٤ | الإمام السجاد أو الباقر <small>عليه السلام</small> | منافق في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف هابط |
| ٣٧٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | مثل السلاح لينا مثل التائب فيبني إسرائيل حيث ... |
| ١٨٣ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | مثل لي أمشي في الطين وغلشت الأسماء ... |
| ٣٢١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | محضف ناظمة <small>عليه السلام</small> ما فيه شيء من كتاب الله ... |
| ٤٩٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم لا يؤمن إلا بالنظر ... |
| ١٩٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | مثاً من يسمع الصوت ولا يرى الصورة ... |
| ٤٥١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | مثاً من ينكرت في أذنه نكتأ، ومنا ... |
| ١٢١, ١٢٠, ١١٨ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | من أحب أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ... |
| ١٢١ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | من أحب أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ... |
| ١١٥ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | من أراد أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربتي ... |
| ١١٩ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | من أراد أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ... |
| ١١٨ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | من أراد أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربتي ... |
| ١٦٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | من خالف ولایة علي دخول النار |
| ٤٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | من دان الله بغير سمع عن صادق أزمه الله إليه إلى يوم القيمة |
| ٧٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | المتذر رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ، والهادي علي <small>عليه السلام</small> |
| ٢٥٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | من زعم أن الله يفتح بعده في بلاده ثم بستر عنه ... |

| الصفحة | السائل | الحديث |
|----------|-----------------|--|
| ١١٣ | رسول الله ﷺ | من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ... |
| ١١٤ | رسول الله ﷺ | من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي ... |
| ١١٧ | رسول الله ﷺ | من سره أن يحيى حياتي ويموت مبتي ويدخل الجنة ... |
| ١١٥، ١١٣ | رسول الله ﷺ | من سره أن يحيى حياتي ويموت مبتي ويدخل جنة ربي ... |
| ١٢١، ١١٦ | رسول الله ﷺ | من سلك طريقاً يطلب فيه علماء سلك الله تعالى به طریقاً ... |
| ٢٦ | رسول الله ﷺ | من شئ أن الله يفتح على خلقه بحثة لا يكرن عنده ... |
| ٢٥٩ | الإمام الصادق ﷺ | من علم غير أله أجره |
| ٣٠ | الإمام الصادق ﷺ | من علم غير أله مثل أجر من عمل به |
| ٢٩ | الإمام الصادق ﷺ | من كنت مولاه فلعني مولاه، اللهم وال ... |
| ١٦٩ | رسول الله ﷺ | من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية ... |
| ٥٠٤ | الإمام الباقر ﷺ | من مالية جماعة إلا وأربابها فيها سرور |
| ٢٧٠ | الإمام الصادق ﷺ | المؤمن العالم أعظم أجراً من الصائم القائم ... |
| ٢٩ | أمير المؤمنين ﷺ | الناس فلوا قول رسول الله ﷺ في عني ﷺ يوم خبر خم ... |
| ١٢٢ | الإمام الصادق ﷺ | الناس يذدون على ثلاثة: عالم ومنعم وغناه ... |
| ٣٧ | الإمام الصادق ﷺ | النبي ﷺ والأئمة هم الأصل الثابت، والفرع الولابة ... |
| ١٣٥ | الإمام الصادق ﷺ | نحن الأئمة الوسط ونعن شهادة الله على خلقه ... |
| ١٧٩، ١٤٢ | الإمام الباقر ﷺ | نحن الأئمة الوسط، ونعن شهاداته على خلقه ... |
| ١٧٩ | الإمام الصادق ﷺ | نحن الحجة البالغة على من دون السماء ولو ق الأرض |
| ٢٢١ | الإمام الصادق ﷺ | نحن الذين إلينا تختلف الملائكة |
| ١٩٥ | الإمام الباقر ﷺ | نحن الذين بنا تنزل الرحمة، وبنا تسقون الغيث ... |
| ١٤١ | الإمام الباقر ﷺ | نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وأولوا الألباب ... |
| ١٦٦ | الإمام الصادق ﷺ | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن الذين نعلم ، وعذّلنا الذين لا يعلمون ، وشبعتنا ... |
| ١٢٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن الذين نعلم ، وعذّلنا الذين لا يعلمون ، وشبعتنا ... |
| ٤٠٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويلاً |
| ٤٠٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويلاً |
| ١٧٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال ... |
| ١٤١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن العلم المرفع للخلق ١ من تمسّك بنا الحق و ... |
| ٣٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن العلماء ، وشبعنا المتعلّمون ، وسائر الناس غيّاه |
| ١٦٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن الثنائي التي أطعها الله نبيّنا <small>صلوات الله عليه</small> ... |
| ١٤٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن الثنائي التي أطع الله نبيّنا ... |
| ١٤٨ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | نحن الثنائي التي أطعها رسول الله ... |
| ٩٠ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | نحن المحسودون |
| ٢٤٧ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | نحن النجاء وأفراطنا أفراط الأنبياء ... |
| ١٤٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن الوجه الذي يؤتى الله منه |
| ١٤٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن الوجه الذي يؤتى الله منه ، لم نزل في عباد الله ... |
| ١١٠، ٩٨ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن أهل الذكر ونحن المشتلون |
| ١١١ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن جنب الله ، ونحن صلوته ، ونحن خبرته ... |
| ١٣٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن حجّة الله ، ونحن باب الله ، ونحن لسان الله ... |
| ١٣٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن حرم الله الأكبر ... |
| ١٣١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن حرم الله الأكبر ... |
| ٢٢٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن خرزان الله |
| ٢٢٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن خرزان الله على علم الله ، ونحن ترجمة وحي الله ... |
| ٢٢٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن خرزان الله في الدنيا والآخرة ، وشبعنا خرزانا ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ١٣٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن شجرة النبأ، وبيت الرحمة، وطابع الحكمة ... |
| ١٣١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن عهد الله فمن ولما بدأتنا لقد ولما بذلت الله، ومن ... |
| ١٣٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن عهد الله فمن ولما بدأتنا لقد ولما بذلت الله، ومن ... |
| ٩٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن والله المحسرون، ونحن أهل ... |
| ١٢٩ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | نحن والله شجرة النبأ، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة ... |
| ٢٦٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض ... |
| ١٤٦ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن والله وجهه الذي قال، ولن يملك ... |
| ١١٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن وجه الله الذي يؤمن منه |
| ١٤٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن وجه الله في الأرض نقلب بين أظهركم ... |
| ١١٩ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | نحن وجه الله نقلب بين أظهركم فمن عرلنا عرفنا ... |
| ١٤٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن وجه الله نقلب في الأرض بين أظهركم |
| ١٣٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | نحن وذمة الله في عباده ... |
| ١٣١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن وديعة الله في عباده ... |
| ٢٢١، ١٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وهيبة ... |
| ١٤٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نحن ولاة أمر الله، وورثة وحي الله، وعترة نبى الله |
| ٤٩٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | نزل أبا جعفر <small>عليه السلام</small> بواض فصرب خباء ... |
| ٢٠١ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | نشدتم الله هل ليكم أحد سلم عليه جبرائيل وMicahiel وإسرائيل ... |
| ٣٦٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | نشدتم باهله هل ليكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوائه و ... |
| ٤٩١ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | النورة تزيد الجنب نفافة ... |
| ٢٦٢ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | والذي نفس بيده إني لأعلم علم النبي <small>عليه السلام</small> وعلم ما كان و ... |
| ١٥٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والذي نفس بيده لم لأنك الله في السماوات أكثر ... |
| ٢٢٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | والله أنا لخزان الله في السماء وخزانه ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>ال الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ٢١٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ لخزانَ الله في سماهِ وأرضه لا على ذهب ... |
| ٢٢٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ لخزانَ الله في سماهِ وخزانَه ... |
| ٢٧١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ أرواحنا وأرواح النبيين ل渥اغي ... |
| ٣٥٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ هندي الذي كان رسولَ الله <small>عليه السلام</small> يضعه بين المشركين ... |
| ٣١٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ هندي لجلدي ماعز وضأن إملاء رسولَ الله <small>عليه السلام</small> رخطَ علىي ... |
| ٣٥٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ هندي لسيف رسول الله ودرعه وسلامه ولا مته ... |
| ٢٩٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ هندي لصحابية طولها سبعون ذراعاً ... |
| ٣٢١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ هندي لجلدي ماعز وضأن، أملأ رسولَ الله <small>عليه السلام</small> ... |
| ٣٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ هندي لكتابين فيما اسم كلَّ نبي ... |
| ١٥٠، ١٦٩ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ في السماه لسبعين صنفاً من الملائكة ... |
| ٣٨٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كاته ... |
| ٢٦٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | والله إنَّ لأعلم ما في السماوات وما في الأرض، وما ... |
| ٢٧٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ... |
| ٣٧٥ | رسول الله <small>عليه السلام</small> | والله لثنتين خاتم سليمان، والله لثنتين عصى موسى |
| ٣٩٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالي نسمة أشباء ... |
| ٤٤٠ | الإمام الجواد <small>عليه السلام</small> | والله لقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين ... |
| ٧١ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | والله لو علم أبوذر ما في قلب سليمان لتلته ... |
| ٢٧٧ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | والله ما حرف نزل على محمد <small>صلوات الله عليه وآله وآياته</small> وأنا أعرف فهم ... |
| ٢٧٣ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا ... |
| ٢٦٥ | ورب الكعبة - ثلاثة مرات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما ... | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> |
| ٤٤٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ورب هذه البناء ... لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما ... |
| ٤٤٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ورب هذه الكعبة أن لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الفاتل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|--|
| ١٦٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبياً قط إلا بها |
| ١٦٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها |
| ١٦٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها |
| ١٥٩ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ... |
| ٣٣٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | ومن شركائي يا نبئ الله ؟ |
| ٣١٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ويحكم أندرؤن ما الجفر ؟ إنما ... |
| ٤٧٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | ويجعل يا خالد إبني والله عبد مختلف ، لي رب ... |
| ٣٣٠ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | هذا سيد ولدي وقد نحلته تكبي |
| ٢٨٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته ... |
| ٣٧٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | مهمة مهمة في ليلة مظلمة ، خرج عليكم الإمام وعليه ... |
| ٣٥٥ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | مهمة مهمة وليلة مظلمة ، خرج عليكم الإمام ... |
| ٥٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا الحجاج إبن الله خلق محمد وأل محمد من طينة ... |
| ٧٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا الربيع ، ألا تدري أنه يكون ملك ولا يكون مفريا ... |
| ٧٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا الربيع ، حديث تمضي الشيعة بأستها ... |
| ٩٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا أبا الصباح ، نحن الناس المحسودون ... |
| ٤٠٢،٣٩٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا أبا الصباح ، نحن قوم فرض الله طاعتنا ... |
| ٧٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا الفضل ، لقد أمست شيمتنا وأصبحت على أمر ... |
| ٤٣٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا الهذيل ، إبنا لا تخفي علينا للة القدر ... |
| ١٥٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا حمزة ، ألا ترى أنه اشتار لأمرنا من الملائكة ... |
| ٧٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا حمزة ، ألسنت تعلم أن في الملائكة مقربين و ... |
| ١٣٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا حمزة ، واله إن المولود يولد من شيمتنا ... |
| ٢٠٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا أبا حمزة ، هؤلاء وقد شيمتنا من الجن جازوا ... |

| الصيغة | السائل | ال الحديث |
|--------|--|---|
| ١٩٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا أبي ستيار، إِنَّكَ لَتَأْكُلُ طَعَامَ قَوْمٍ صَالِحِينَ نَصَافِيمُ الْمَلَائِكَةِ ... |
| ٢٩٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا أبياً مُحَمَّدَ، إِنَّ هَذِنَا الْجَامِعَةُ وَمَا يَدْرِيهِمْ ... |
| ٣٠٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا أبياً مُحَمَّدَ، حَلْمٌ وَاللهُ - رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْفَبَ بَابَ ... |
| ٢٧٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا أبياً يَعْيَى، إِنَّ لَنَا فِي لَيَالِي الْجَمَعَةِ ... |
| ٤٥ | الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> | يَا أَخَا أَهْلَ الْعَرَاقِ، أَتَالْوَكِتُ عَنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ لِأَرْبَاتِكِ ... |
| ٤٥ | الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> | يَا أَخَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَمَا وَاللهِ لَوْلَا لَفِيْكَ بِالْمَدِينَةِ لِأَرْبَاتِكِ ... |
| ٤٥ | الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> | يَا أَخَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، مَسْتَنِيُ الْعِلْمَ مِنْ هَذِنَّا ... |
| ٣٣٦ | أمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> | يَا أَمِّي سَلَمَةً، أَرْبَيْنِ الْكِتَابِ الَّذِي أَعْطَاكَ رَسُولُ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ... |
| ٣٨٩ | أمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> | يَا أَبَيَا النَّاسِ، اتَّقُوا اللهَ وَلَا تُفْتَأِلُو النَّاسَ ... |
| ٤٢٣ | أمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> | يَا أَبَيَا النَّاسِ، إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ مَلْعُونَةٍ وَقَدْ خَذَبَتْ ... |
| ٥٠٥ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بَاتِيَّةً، إِنَّهُ إِذَا قَاتَمَ آلُ مُحَمَّدٍ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> حَكْمٌ بِحُكْمِ ... |
| ٣٧٢ | يَا عَيْدَةً مِنْ كَانَ عِنْدَهُ سَبْعَ رَسُولَاتِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَدُرْعَهُ وَرَايَتِهِ ... فَزَرَتْ عَبْتَهُ الْإِمَامَ الْبَاقِرَ <small>عليه السلام</small> | يَا بَاتِيَّةً، إِنَّهُ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ سَبْعَ رَسُولَاتِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَدُرْعَهُ وَرَايَتِهِ ... فَزَرَتْ عَبْتَهُ الْإِمَامَ الْبَاقِرَ <small>عليه السلام</small> ... |
| ٢٧٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بَاتِيَّةً مُحَمَّدَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْطِ الْأَنْبِيَاءَ شَيْئًا إِلَّا ... |
| ٢٨١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بَاتِيَّةً مُحَمَّدَ، هَذِنَا الصَّحْفُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ... |
| ٣٠٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بَاتِيَّةً مُحَمَّدَ، إِنَّ هَذِنَا الْجَامِعَةُ وَمَا يَدْرِيهِمْ ... |
| ١٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بْنَ أَبِي يَعْفُورٍ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاحِدٌ مُتَرَخِّدٌ ... |
| ٢٢١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بْنَ أَبِي يَعْفُورٍ، إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ مُتَرَخِّدٌ بِالْحَدَّادَةِ ... |
| ١٣٨ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا بْنَ أَبِي يَعْفُورٍ، فَنَحْنُ حَجَّجُ اللَّهِ فِي عِبَادَةٍ، وَشَهَادَةٍ ... |
| ٤١١ | الإمام الباهر <small>عليه السلام</small> | يَا جَابِرَ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَحْمَمَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَسِعْيَنِ حَرَقًا ... |
| ٥٣ | الإمام الباهر <small>عليه السلام</small> | يَا جَابِرَ اخْلَقْنَا نَحْنُ وَمَحِيتَنَا مِنْ طَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ... |
| ١٩٢ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يَا حَسِيبَنِ، بَرَرْنَا مَهْبِطَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَنْزِلَ الرُّوحِيِّ ... |
| ٢٩١ | الإمام الباهر <small>عليه السلام</small> | يَا حَمْرَانَ، إِنَّهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيلَةٌ طَوْلُهَا سِعْيُنَ ذَرَاهَا ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ١٣١ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا خبيرة، نحن شجرة النبوة، وبيت الرحمة، ومقانع الحكمة ... |
| ٣١٠ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا ربيد، إن لك أهل بيت نجيبة شاهداً ... |
| ٣١٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا ربيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب الفالم ... |
| ٥٠٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | يا مريمية، ليس من مؤمن بمرض إلا مرضنا المرض ... |
| ٥٠٦ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | يا مريمية، ليس بغيب هنا مؤمن في شرق الأرض ولا ... |
| ٢٠٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا سدير، إن لنا خدماً من الجن فإذا ... |
| ١٧٣ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | يا سليمان، أثق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله |
| ٤٤٤ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا عبد الله، ما تقول الشيمة في علي وموسى ... |
| ٢٥٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا عقبة، يقولون بأمر ثم يكسرونه ويُضطّرونه، ويرعنون ... |
| ٢٢٦ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، إن الله أشهدك معي سبع مواطن ... |
| ١٨٥ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، إن ربي وعلني لي شيعتك خصلة |
| ٣٣٣ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، إني أحب لك ما أحبه لنفسي ... |
| ٢٢٩ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، ألم أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر ... |
| ٤٣٣ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، ألم أشهدك معي سبعة مواطن؛ المروطن ... |
| ٨١ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وغاية ... |
| ٢٨٨ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، أنت ثلث الناس تأويل القرآن بما لا ... |
| ١٨٣ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم ... |
| ١٨٢ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، لقد مثلت لي أثني لبي الطين حتى رأيت ... |
| ١٥٩ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا علي، ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولائك ... |
| ٣٣٠ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | يا علي، هذا الفقه ولدي وقد نحلت كتبى ... |
| ١٩٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا هنار، إن الملائكة لتأثينا وإليها الشمر ... |
| ١٩٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا هنار، إن الملائكة لتراسمنا على نمارقنا |

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الحديث</u> |
|---------------|--|---|
| ٢٤٢ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا فضيل، إن العلم الذي يهبط مع آدم ... |
| ٢٩٧ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا فضيل، هذننا كتاب على سبعون ذراهاً، ما على الأرض ... |
| ١٣٠ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا فضيل، ما ينقم الناس مثأً لفواه إبلنا الشجرة النبوة ... |
| ١٦٢ | جبرائيل <small>عليه السلام</small> | يا محمد، ربك يأمرك بحب علني بن أبي طالب ويأمرك بولايته ... |
| ٤٨٣ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | يا مازم، ليس من شيمتنا من خلا نعم لم يرع قلبه |
| ١٧٣ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا معاوية، إن الله خلق المؤمنين من نوره ... |
| ١٢٢ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | يا عشر الناس، هؤلاء أهل بيتي تستخرون بهم وأنا حمي بين ... |
| ٣٢٢ | أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | يا عشر حفيظ وباهلة أهيدوا على عطایاكم ... |
| ٢٦٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا من خصمتنا بالوصيّة وأعطانا علم ما مضى وعلم ما يجيء ... |
| ٩٥ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يا ورده، أمركم الله تبارك وتعالى أن تسألونا، ولننا إن شئنا ... |
| ٣٣٩ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا ولد، إبني نظرت في مصحف فاطمة <small>عليها السلام</small> فلم أجده ... |
| ٣٢٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يا ولد، إبني نظرت في مصحف فاطمة <small>عليها السلام</small> فقبل فلم أجده ... |
| ١٩٢ | الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> | يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخارج ولا إلى ... |
| ٣٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يانبي صاحب العلم قدام العابد بربرة ... |
| ٣١ | رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | بحسيه الرجل يوم القيمة وله من المحسنات كالسحاب ... |
| ٣٦٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال ... |
| ٣٦ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يغدوا الناس على ثلاثة صنوف: عالم ... |
| ٣٧ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يغدوا الناس على ثلاثة: عالم ومتعلم ... |
| ٤١٣ | الإمام الباقر <small>عليه السلام</small> | يعصون الشماد ويدعون التهر العظيم |
| ٤١٤ | الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> | يوم الأحد للجن ليس نظير فيه أحد غيرنا |

فهرس الآثار

| <u>الصفحة</u> | <u>السائل</u> | <u>الأثر</u> |
|---------------|------------------|---|
| ٤٨١ | ابن أبي نصر | استقبلت الرضا <small>عليه السلام</small> إلى المقادمة فسلمت عليه ... |
| ٣٣٢ | عيسى بن عبد الله | الفت على بن الحسين <small>عليه السلام</small> إلى زلده وهو في العزوف وهم ... |
| ٢٩٢ | أبو بصير | أخرج إلى أبو جعفر <small>عليه السلام</small> صحيفته فيها الحلال والحرام ... |
| ٢٩٤ | محب | أخرج إلينا أبو عبد الله <small>عليه السلام</small> صحيفته عثيلة من صحف على <small>عليه السلام</small> ... |
| ٣٦٦ | عبدالملك بن أعين | أراني أبو جعفر <small>عليه السلام</small> بعض كتب هلي ... |
| ٤٢٦ | جويرية | أسري بنا على بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> من كربلا إلى الفرات ... |
| ٣٣٦ | أم سلمة | أعطاني رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> كتاباً فقال ... |
| ٤٢٣ | جويرية | أبلنا مع أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> من قتل الخوارج ... |
| ٣٢٧ | أم سلمة | أنعد رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> على أبي بيبي ثم دعا ... |
| ٤٠٤ | سدير الصيرفي | أوصاني أبو جعفر <small>عليه السلام</small> بحوالح له بالمدينة ... |
| ١٣٠ | أبودر | أهل بيتك هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ... |
| ٣١٥ | محمد بن مسلم | بلغ أبو عبد الله ما يقول عبد الله بن الحسن في أبيه على ... |
| ٣١٦ | الطيار | بيان أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن ... |
| ٣٥١ | سليمان بن خالد | بيان أنا مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> في سقبية له ... |
| ٤٥٦ | معتب | توجهت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> إلى ضبعة له يقال لها ... |
| ٤٨٧ | أبو عمر الدماري | جاءه رجل إلى أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> وكان له أخ جارودي ... |
| ٢١٠ | المفضل | حمل إلى أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> مال من خراسان مع رجلين ... |
| ٤٩٥ | الحارث | خرجنا مع أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> حتى انتهينا إلى الماقفول ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u> | <u>الأثر</u> |
|---------------|----------------------|--|
| ٢٨٢ | ابن فياما | دخلت على أبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> وقد ولده أبو جعفر <small>عليه السلام</small> ... |
| ٤٦٣ | علي بن الحكم | دخلت على أبي الحسن الماضي <small>عليه السلام</small> وهو محروم ووجهه إلى ... |
| ٢٦١ | خالد العذار | دخلت على أبي الحسن <small>عليه السلام</small> وهو في عرصة دار وهو يرمي ... |
| ١٩٧ | المفضل بن عمر | دخلت على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فيينا أنا جالس عنده إذ أقبل ... |
| ٤٠٠ | المفضل | دخلت على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فيينا أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ... |
| ٣٠١ | عنمان بن زياد | دخلت على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فقام باصبعه على ظهر كفه ... |
| ٤٥٨ | عمر بن يزيد | دخلت على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> وهو مضطجع ووجهه إلى العائط ... |
| ١٩٥ | أبو حمزة الشعابي | دخلت على علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> فاحتسبت في الدار ساعة ... |
| ١٨٩ | بعض الأصحاب | دخل عبد الرحمن بن ملجم لعن الله على أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> في ... |
| ٢٥٣ | أبيان بن ثقلة | دخلنا على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> وحنه رجل من أهل الكوفة يعانيه ... |
| ٣٣٢ | عبدالملك | دعا أبو جعفر <small>عليه السلام</small> بكتاب على <small>عليه السلام</small> لجاد به ... |
| ٣٨٠ | عبدالصمد بن بشير | ذكر عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> بدور الأذان وقصة الأذان في ... |
| ٤٥ | شيخ من أهل الكوفة | رأيت علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> يبني ، فقال ... |
| ٤٠ | أبو بصير | سأت أباً كفراً <small>عليه السلام</small> عن شهادة ولد الزنا ... |
| ٢٥٥ | هشام بن الحكم | سأت أباً عبدالله <small>عليه السلام</small> بمن من خمسة حرف من الكلام ... |
| ١٥٣ | حنفاذ بن عيسى | سأل رجل أباً عبدالله <small>عليه السلام</small> فقال: الملائكة أكثر أمن من آدم ... |
| ٤٢٧ | جوبرية | قطعنا مع أمير المؤمنين جسر الصرابة في وقت ... |
| ٦٧ | يعقوب بن سالم الفزاء | كان رجل من أهل الشام يخدم أباً عبدالله <small>عليه السلام</small> فرجع إلى أهله ... |
| ٢٤٦ | ابن أبي نجران | كتب أبوالحسن الرضا <small>عليه السلام</small> رسالة وأفرأنها ، قال ... |
| ٣٧٠ | سليمان بن جعفر | كتب إلى أبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> : هندي سلاح رسول الله؟ |
| ٣٣٢ | ابن هباس | كتب رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> كتاباً فدفعه إلى أم سلمة ... |
| ٣١٢ | عنبرة بن مصعب | كنا عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فأثنى عليه بعض القرم حتى كان ... |
| ٣٠٥،٢٩٣ | محمد بن عبد الملك | كنا عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> نحواً من سفين رجالاً ... |
| ٤٦٧ | سبط النمار | كنا عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> ونحن جماعة في الحجر ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>القال</u> | <u>الأثر</u> |
|---------------|--------------------|---|
| ٢٦٥ | سيف النمار | كنا مع أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> جماعة من الشيعة في الحجر ... |
| ٤٤٨ | سيف النمار | كنا مع أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> جماعة من أصحابنا في الحجر ... |
| ٣٠٣ | أبو أراكة | كنا مع علي <small>عليه السلام</small> يسكن لعنة أن حلأ ورث من رسول الله ... |
| ٣٣٠ | علي بن يقطين | كنت جالساً عند أبي إبراهيم <small>عليه السلام</small> لدخل عليه علي ... |
| ٢٢٨ | بريدة | كنت جالساً مع رسول الله وعلي معي إذا قال ... |
| ١٨٣ | سليمان بن جعفر | كنت عند أبي الحسن <small>عليه السلام</small> بالحمراء في مشربة مشرفة على البر ... |
| ٢٨٠ | سدير | كنت عند أبي جعفر <small>عليه السلام</small> لسرّ بنا جل من أهل اليمن فسألته ... |
| ٩٦ | أبو يكربال الحضرمي | كنت عند أبي جعفر <small>عليه السلام</small> ودخل عليه الورد أخوه ... |
| ٣٤٨ | سعبد السنان | كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> إذ دخل عليه رجلان من الزيدية ... |
| ٤٠٥ | ابن أبي الأصبع | كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السري ... |
| ٢٥٤ | ابن أبي الأصبع | كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> جالساً لدخل عليه الحسن بن السري ... |
| ٤٥٧ | عمر بن يزيد | كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> ليلة من الليالي ولم يكن عنده ... |
| ٤٦٦ | عمر بن يزيد | كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> وهو وجمع، فلأنّي ظهره ووجهه ... |
| ١٩٦ | مسمع كردين | كنت لا أزيد على أكلة في الليلة والنهر، فربما استاذت ... |
| ٤١٩ | بعض الأصحاب | كنت مع أبي جعفر <small>عليه السلام</small> في المسجد أحذته إذ من بعض ولد ... |
| ٤٥٤ | معتب | كنت مع أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> بالمریض لجاء يمشي حتى ... |
| ٢٠٣ | أبو حمزة الشمالي | كنت مع أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فيما بين مكانة والمدينة إذا ... |
| ٣٤٠ | ابن عطاء | كنت مع علي بن الحسين في المسجد فصرّ عمر بن عبد العزيز ... |
| ٢٨٢ | علي الصانع | لقي أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> محمد بن عبد الله بن الحسن للدعاء محمد إلى ... |
| ٤٥ | الحكم بن عبيدة | لقي رجل الحسين بن علي <small>عليه السلام</small> بالتعلية ... |
| ٢٧٧ | الأصبع بن نباتة | لتقى قدم علي <small>عليه السلام</small> الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً ... |
| ٣٥٠ | ظرف | لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن ... |
| ٣٦٣ | الحسن بن زيد | لما كان من أمر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان ودعاه ... |
| ٣٤١ | خذيفة بن أسد | لما وادع الحسن (بن علي) <small>عليه السلام</small> معاوية وانصرف إلى ... |

نهر الأعلام

* تقدم أسماء المقصومين
رسول الله محمد بن عبد الله
٢٤٣، ٢٢٣، ٢٨، ٢٦، ٢٥، ٢٤
٦٢، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٠، ٦٦، ٤٤
٩٣، ٦٧، ٥٣، ٥١، ٥٠، ٦٧
١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١١، ١١٠
١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨
١٣٣، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٥
١٥١، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٦، ١٤٣
١٦١، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦
١٨١، ١٨٠، ١٧٧، ١٧٢، ١٧١
٢٠٦، ١٩١، ١٨٩، ١٨٥، ١٨٤
٢١٦، ٢١٣، ٢١٢، ٢١٠، ٢١٩
٢٢٥، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٩، ٢١٧
٢٣٦، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٢٩، ٢٢٨
٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤، ٢٤٣
٢٦٩، ٢٦٥، ٢٦٢، ٢٥٢، ٢٥١
٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥
٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣
٢٩٦، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٩٠

- ابن قياماً: ٢٨٢.
 إسماعيل بن جابر: ٣٩٠، ١٠١، ٦١.
 إسماعيل بن سهل: ٤٨٩، ٢٨٤، ٢٦٦.
 إسماعيل بن شعيب: ٤٤٥.
 إسماعيل بن عبد المزير: ٤٥٩، ٧٥، ٤٦٠.
 إسماعيل بن عبد الله بن هليل: ٤٧١، ٤٧٠.
 إسماعيل بن فروة: ٢٥٤.
 إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن هليل بن الحسين: ٣٥٩.
 إسماعيل بن مهران: ٤٩٩، ١٣٢، ٧٥.
 إسماعيل بن نصر: ١٤٣.
 إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام: ٢٤٧.
 الأحول: ١٤٦، ١٣٣.
 الأزهر البطيخي: ١٥١.
 الأسود: ٣٨٩.
 الأصمعي بن نباتة: ١١٨، ٦٤، ٣٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧.
 الأعمس: ١٣٠، ٣٨١، ٣٨٣.
 إلياس: ٢١٥.
 أبان: ٣٧٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩١، ٣٦٥، ٣٦٣، ٥٠٣، ٤٥٥، ٤٥٣، ٤٢٠، ٣٩١.
 أبان بن أبي هياش: ٧٤.
 أبان بن ثقلة: ٢٥٤، ٢٥٣، ١٢١، ١١٨، ١١٥.
 أبان بن حشان: ٣٨، ٧٧، ٤١، ١٠٢، ٩٠.
 أبو إسحاق: ١٩٤، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٦٥، ٣٧٣.
 أبو إسحاق تعلية: ٤١.
 أبو إسحاق السراج: ٣٧٨.
- ابن محبوب (راجع أيضًا: الحسن بن محبوب): ٧٧.
 ابن مسكن: ١٨١، ١٦٢، ١٠٧، ١٠٦، ٩٢.
 ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٧٩، ٢٤٣، ٢٨٠، ٣٤٣.
 ٣٤٧، ٤٠٦، ٤٠٤، ٣٧٥، ٣٧١، ٣٥٤.
 ٥٠٧.
 ابن مسلم: ٤٥٨.
 ابن مهاجر: ٤٧٩.
 ابن هراسة الشيباني: ٤٥.
 إدريس: ٥٣.
 إسحاق: ٣٥٦.
 إسحاق بن إبراهيم: ٤٩٥.
 إسحاق بن جعفر: ٣٧٨.
 إسحاق بن عمار: ٤٣، ٤٩، ١٦٥، ٣٤٣، ٣٨٨.
 ٥٠٨.
 إسحاق بن إبراهيم عليه السلام: ٢٤٧، ٢١٣، ٢٠٩.
 ٣٧٨.
 إسرائيل عليه السلام: ٢٠١.
 إسماعيل: ١٤٤.
 إسماعيل الأزرق: ٢٥٣.
 إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام: ٢٨٢.
 إسماعيل بن أبي حمزة: ١٩٠، ١٨٧.
 إسماعيل بن أبي زياد السكوني: ١٣١.
 إسماعيل بن أبي فروة: ٢٥٥.
 إسماعيل بن ثورثة: ٣٦٤.

- أبو المغار: ٢٩١، ٢٢٢، ١٩٥، ١١٨، ١٢١، ٢٩١ ٤٢
 أبو الجارود: ٣٧٢، ٣٧٢، ١٨٤، ١٨٢، ٣٣٢ ٤٠٢
 أبو المقدام: ٤٧٧، ٣٢٩، ٣٣٦، ٤٢٦، ٣٧٠ ٣٠١
 أبو المهاجر: ٤٣٢ ٤٩٥
 أبو الهذيل: ٤٣٢ ١٦٢
 أبوالبقر: ٧٦ ٤٠٤
 أبو زاركة: ٣٠٢ ٥٠
 أبو أمينة الأنصاري: ٤٩٤ ٢٥٢
 أبو أيوب: ٢٣٢، ٢٢٨، ٢٢٧، ١٩٩، ١٩٨ ٤٨٩
 أبو الحسن العبدى: ٣٠٢ ٣٠٢
 أبو الحسين الأسدى: ٣٧٥، ٣٥٥ ٥٠٣، ٣٨٧
 أبو الخطاب: ٥٠٧، ٧٢ ٥٠٧، ٧٢
 أبو الريبع الشامى: ٣٩٣، ١٥٣، ٦٦، ٦١ ٦١
 أبو الصامت: ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٤٤، ١٤١، ١٣٧، ١٣٦ ٣٨١، ١٥١، ١٤٩، ٩٠
 أبو الصباح: ٣٣٣ ٣٣٣
 أبو الصباح الكتانى: ٤٠٢، ٣٩٩ ٤٠٢، ٣٩٩
 أبو الطفلى: ٣٣٥ ٣٣٥
 أبو العباس: ٢٩٥ ٢٩٥
 أبو العلاء المغافى: ١١٨ ٤٢٢، ٣٩٩، ٣٩٨
 أبوالفضل العلوى: ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٠، ٤١٦، ٤١٣ ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥ ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٠، ٤١٦، ٤١٣
 أبوالفضل سدير: ٢١٨، ٢١٧ ٤١٥، ٣٨٢، ٣٥٩، ٣٢٦، ٢٢٨
 أبو القاسم: ٤٨٦ ٤٧٣
 أبو بكر العضرمن: ٥٨، ٥٤، ٩٤، ٩٦، ٢٧٥ ٣٦١، ٣١٣
 أبو القاسم الكولى: ٤٨٦ ٤٧٣

- أبوذر: ١٣٠، ٧١.
- أبوسعيد الخدري: ٥٠٥، ١٥٩.
- أبوسعيد الخراساني: ٣٧٥.
- أبوسلام: ١٤٩، ١٠٩.
- أبوسلام المرعشبي: ١٠٦.
- أبوسلام النخاس: ١٤٧.
- أبوسلمة: ٣٧.
- أبوشيبة: ٣٠٣، ٢٩٦.
- أبوصادق: ٨٥.
- أبوطالب: ٥٧، ٧٤، ٢٢٠، ٢٢٩، ٤٧١.
- أبو عبد الرحمن: ١١٦.
- أبو عبد الرحمن الحذاء: ١١٣.
- أبو عبد الله البرقي: ١٦٨، ١٥٧، ١٢٢، ٧٠.
- أبو عبد الله: ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٠، ٣٧٦.
- أبو عبد الله البلخي: ٤٥٨، ٤٣٩، ٤١٠، ٤٠٤، ٣٨٥.
- أبو عبد الله الرياحي: ٣٩٣.
- أبو عبد الله المؤمن: ٣٨٦، ٢٢٥، ٢١٧، ١١٣.
- أبو عبد الله التوللي: ١١٥.
- أبو عبد الله (رجل من الأصحاب): ٢٤.
- أبو عبدة: ٥٠٤، ٣١٠، ٣٠٢، ٢٨٩، ٢٧.
- أبو عبدة الحذاء: ٣٧٢.
- أبو عثمان: ٣٣٤، ٩٩.
- أبو عثمان العبدلي: ٤٤.
- أبو علي بن راشد: ٤٨٦.
- أبو بكر بن أبي لحالة - الشعبي: ٣٣٢، ٣٢٨، ٤٩٧، ٤٩٥، ٤٣٩، ٣٨٢، ٣٣٦.
- أبو بكر: ٧٩.
- أبو جعفر: ٤٨٤، ٦٣.
- أبو جعفر الحمامي الكوفي: ١٥١.
- أبو جعفر (المتصوّر): ٤٧٩، ٤٨١.
- أبو حمilla: ١٨٠، ٣٦٠.
- أبو حفص: ١٥٩.
- أبو حفص الأعdes: ٣٨٣.
- أبو حمزة: ٢٩، ١٤٨، ١٤٦، ١٥٧، ١٦٨، ٤٥٧.
- أبو حمزة: ٤٥٢، ٣٢١.
- أبو حمزة الشمالي: ٣٣، ٣٤، ٥١، ٤٨، ٦٣، ٦٦، ٧٧، ٧٥، ٧٠، ١٣٢، ١٢٤، ١١٤، ٩٢، ٨١.
- أبو حمزة: ١٥٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧١.
- أبو حمزة: ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢٠٣، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٥.
- أبو حمزة: ٤٢٢، ٣٦٥، ٣٢٢، ٢٨٤، ٢٧٢، ٢٥٢.
- أبو حمilla: ٣٠٤، ٢٩٨.
- أبو حنيفة سان الحاج: ٢١٧.
- أبو خالد الفتاط: ٥٠٣، ٢٨٢، ٢٨١، ١٤٠.
- أبو خالد الواسطي: ٣٩٠.
- أبو خديجة: ٣٨.
- أبو داود: ٣٨٧، ٢٥٤، ٢٢٨.
- أبو داود السعبي: ٥٠٥، ٢٢٦.
- أبو داود المسترق: ٤٦٨، ١٢٥، ١٠٢.

- أبو عمر الدماري: ٤٨٧.
 أبو صرمان الأرماني = موسى بن زنجزنة: ١٠٩.
 أبو عمرو الجلاّب: ٤١٢، ٣٠٥، ٢٩٣، ١٠٩، ١٠٨، ١٩٤، ١٩٣، ٢٤٨، ٣٥٠، ٣٩٢، ٣٦٤، ٤٩٤، ٣٩٧، ٣٦٤، ٤٩٦.
 أبو هشان الذهلي: ٢٦١.
 أبو يكيم: ٥٠٢، ٧٣.
 أبو محمد: ٤٥٥، ٣٦٥، ٢٨٤، ١٨٩، ٩٢، ٧٧.
 أبو محمد الأنصاري: ٢٧٧.
 أبو محمد البراز: ٣٤٢.
 أبو محمد المشهدني: ١٨٦.
 أبو مخلد: ٣٣٢.
 أبو مريم: ٤٢١، ٣٢٤، ٨٠.
 أبو نهشل: ٥١.
 أبو رفاق: ٤٢٢، ٣٩٩، ٣٩٨.
 أبو رهب: ٨٨٦.
 أبو هارون العبدلي: ١٥٩.
 أبو يحيى الصناعي: ٢٦٩.
 أبو يحيى الواسطلي: ٦٠.
 أبو يوسف البراز: ١٧٧.
 أحمد: ٤٧٧، ٢٠٠، ١٣٤، ٣٠.
 أحمد بن إبراهيم: ٤٩٦، ٤٩٤، ٣٩٧، ٦٦، ٦٥.
 أحمد بن إسحاق: ٤٣٨، ٢٧١.
 أحمد بن إسحاق بن سعد: ٢٧١.
 أحمد بن الحسن الكوفي: ١٤٣.
 أحمد بن الحسن الميشني: ٤٧٣، ٢٨١.
- أحمد بن حنبل: ١٠٠.
 أحمد بن حنفيyah: ٤١٨، ٣٢٦.
 أحمد بن الحسين: ٢٠١، ١٩٩، ١٩٨، ٦٦، ٥٣.
 أحمد بن حماد: ٢٣٩، ١١٠، ٥٦.
 أحمد بن حمزة: ٤٢٠.
 أحمد بن رزق الفشناني: ١٦٤.
 أحمد بن رزين: ٤٥١.
 أحمد بن زكريا: ٣٩٧.
 أحمد بن سليمان: ٣٤٤.
 أحمد بن هائل: ٣٢٣، ٨٢، ٣٨.
 أحمد بن عبد الله: ٤٢٧، ٣٦٠.
 أحمد بن عبدوس الخلنجي: ٤١٢.
 أحمد بن هيثم الرازي: ٥٣.
 أحمد بن عمر: ٤١٨.
 أحمد بن عمر الحلال: ٤٩٣.
 أحمد بن عمر المعلبي: ٣٠٦، ٢٩٠، ٢٣٤.
 أحمد بن عمر والجلبي: ٥٨.
 أحمد بن ميس بن عبد الله بن محمد (أبو طاهر): ٣٤.

- بكيرون أعين: ١٠٨، ١٧٧، ١٩١.
بلقيس: ٤١٤، ٤١١.
بنان بن محمد: ٣٦٥.
بندار بن حاصم: ١٧٨.
لعلبة: ٣١٥، ٣٢٩، ٢٢٥، ٩٨، ٩٧، ٩٦.
لعلبة بن ميمون: ١٠٣، ١٠٢.
الصالحي: ١٥٨.
جابر: ٢٧، ٢٥، ٣٧، ٣٠، ٦٥، ٦٢، ٦٧، ٧٠، ٦٥، ٦٢، ٦٧، ٧٠، ٧٩، ٧٦.
جابر بن عبد الله: ١٩٢، ١٦٦، ١٦٤، ١٥٥، ١٥٥، ١١٥، ١٢٥، ١٢٥.
جابريل: ٣٧٥، ٣٦٦، ٢٤٤، ٢٣٤، ٢٣١، ٢٠٥، ٢٠١.
جابريل: ٤٢٠، ٤١٧، ٤١١، ٤٠٨، ٣٨٤.
جابر الجعفري: ٥٣، ١١٥، ٥٤.
جابر بن عبد الله: ١٨٦.
جابر بن يزيد: ٢٨، ٤٩، ٤٩، ٢٩٣، ١٢٧، ٤٩، ٤٦٤.
الجارود (أبو المندى): ١٢٩، ١٣٢.
جيبرائيل: ٣٩، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٤١، ٥٦، ٤٥، ٤١، ١٥٢، ١٦١، ١٦١.
جيبريل: ٣٧٨، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣١٧، ٣١١، ٣٩٧، ٣٧٧، ٣٧٦.
جيبريل: ٤٥٦، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٣٥، ٣٩٠.
جيبرين عبد الله البجلي: ٢٨.
جعفر: ٤٥٤.
جعفر بن بشير: ٤٦، ٤٧، ١٧٩، ١٠٩، ١٨٧.
جعفر بن بشير: ١٩٣، ١٩٠، ٢٩٥، ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧.
جعفر: ٤٥٨، ٤٢١.
جعفر بن بشير الخراز: ٤٥٩، ٤٧١.
بكر: ٤٥٩.
بكر بن صالح: ٣٩٢.
بكر بن كرب: ٣١١، ٣٠٢، ٢٨٩.
بكر بن محمد: ٥٠٩، ٤٧١.
بكر: ١١٠.
بريدة: ٤١٩، ٤٠٣، ٤٠٢، ٣٧٦.
بريدة الأسلمي: ٢٢٦.
بريدة العجلاني: ٤٠١، ١٤٢، ٨٧، ٨٢، ٧٨.
بريد بن معاوية: ٢٤٥، ١٧٩، ٩٩، ٩٤، ٩٠.
بريد: ١٤٤، ١١٨، ١٠٤.
بريد: ٤.
بريهة: ٤٦٢.
بشر: ٢٨٥، ٢١٠.
بشر ابن خالب: ٤٨٥.
بشر بن أبي حفيظة: ٥٠.
بشر بن جعفر: ٣٧٨.
بشر الدمان: ٢٣٢.
بكار بن كردم: ٤٨٣.
بكر: ٤٩٣.
بكر بن صالح: ٣٩٢.
بكر بن كرب: ٣١١، ٣٠٢، ٢٨٩.
بكر بن محمد: ٥٠٩، ٤٧١.
بكر: ٤٩٧، ٣٨٧.
أيمن بن محرز: ٣٣٠.
أبيوب بن العزّار: ١٢٧، ٢٧٦، ١٢٧.
أبيوب بن نوع: ٤٨٦، ١٢٨، ٦٤، ٤٠٥، ٤١٤، ٤١٢، ٦٢٠.
البرقني: ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٤٦.
الصلوي: ٤٤٦، ٤١٩، ٣٨٨، ٣٥٣.
الصلوي: ١٦٤، ١٣٨، ٦٤، ٥٨، ٤٤، ٣٥.
بريد: ١٣٤، ١٣٣.

- حبيبة بن جوين العرمني • حبطة العرمني: ٢٨٦، ١٦٥.
الحجّال: ٤٨، ١٤٥، ٣٣٦، ٣٦٩، ٥٠٨، ٣٦٩.
حبر: ٤٠٦، ٤٠٤، ٣٥٤، ٩٢.
حبر بن زائدة: ٢٤٣، ١٦٢.
حدىقة بن أسد الفقاري: ١٦١، ٣٤٢، ٣٤٤.
الحر بن الصباح الخعمي: ٢٨.
حرب الطحان: ٤٧.
حرب بن زياد البجلي: ١٥١.
حسريز: ٧٤، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٨٥، ٢٦٢.
حسان: ٥٠٤، ٣٥٨.
حسان الجمال: ١٣٧.
حسان بن مهران الجمال: ٢٢٦.
الحسن البصري • الحسن: ٤١، ٣٩، ٣٨.
الحسن البصري: ٤٢.
الحسن الصيقل: ٤٠٧.
الحسن الواسطي: ٤٩١.
الحسن بن إبراهيم: ٢٧٨.
الحسن بن الحسن: ٣١٦.
الحسن بن الحسين: ٤٧٣، ٣٦٩، ٢٨١.
الحسن بن الحسين السجاني: ٣٢٣.
الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٢٦٢، ٢٥٥، ٧٥.
الحسن بن السري الكرخي: ٢٥٥، ٢٥٤.
الحسن بن العباس بن حرثيش: ٢٧١، ٤٣٧، ٣٣٤، ٢٧٦.
جمفر بن عبد الله بن حمداد: ٢٦٦.
جمفر بن هشمان: ٢٣٠.
جمفر بن عمران الوشا: ٣٣٢.
جمفر بن مالك الكوفني: ٧٥.
جمفر بن محمد: ٣٢٩، ٢٩٩، ٢٧٤.
جمفر بن محمد بن الصوفن: ٤٣٩.
جمفر بن محمد بن الأشعث: ٤٧٩.
جمفر بن محمد بن سماعة: ١٢٣.
جمفر بن محمد بن عبد الله: ١٥٧.
جمفر بن محمد بن مالك: ٧٦، ٦٩، ٦٧، ٦٦.
جميل: ٢٦٧.
جمفر بن محمد بن يونس: ٤٩٨.
جمفر بن هارون الزيات: ٤٦٩.
جماعة بن سعد الخعمي: ٢٥٧.
جميل: ٤٣٦.
جميل بن دراج: ٤٦٨، ٤٦٦، ٣٨٩، ٢٩.
جوبيه: ١٢٨.
جوبيه: ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
جوبيه بن سهر: ٤٨٣، ٤٢٣.
الحارث: ٤٩٥.
الحارث التصري: ١٩٦.
الحارث بن المغيره: ١١٥، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٦٤.
الحارث بن حميره: ٤٣١، ٢٦٥.
الحارث بن حميره: ٤٥، ٦٤، ٦٦٥، ٢٧٧.
.٤٧٧، ٢٨٦.
حيابة الوالية: ٣٤٣، ٣٤١.

- الحسن بن أبي الحسن الفارسي: ٢٣.
- الحسن بن أبي سارة: ٣٦٠.
- الحسن بن أحمد: ٢٦٧، ٤٣٤، ٤٧٥.
- الحسن بن أشيم: ٤٥٣.
- الحسن بن برة الأصم: ١٩٨، ٢١٠.
- الحسن بن حماد: ٦٩، ٥٨.
- الحسن بن راشد: ٢١٨، ١٦١.
- الحسن بن زيد: ٣٦٣.
- الحسن بن سعيد: ٤٤٨.
- الحسن بن صالح: ١٠٥.
- الحسن بن ظريف: ٣٦٣.
- الحسن بن عبد الله: ٤٩٦.
- الحسن بن عثمان: ٣٨٥.
- الحسن بن علي: ١٧٤، ١٢٦، ٨٢، ٤٥، ٣٧، ٢٧.
- الحسن بن موسى الخطاب: ١٩٣، ١٨١، ١٩٣، ٢٦٠، ٢٩٩، ٣٢١.
- الحسن بن موسى: ٤١٨، ١٥٨، ١٥٧، ٥٦.
- الحسن بن محبوب الهاشمي: ٥٥.
- الحسن بن معاوية بن وهب: ٤٥٥.
- الحسن بن موسى: ٤٣٣، ٤١٩.
- الحسن بن موسى: ١٠٨، ٩٨، ٤٣.
- الحسن بن موسى: ١٣١، ١٣٢، ١٣٨، ١٣٢، ١٧١، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٥٥.
- الحسن بن ميمون: ٥٥.
- الحسن بن ميمون: ٣٦٦، ٣٥٩، ٣٠٠، ٨٢.
- الحسين: ٣٣٢، ٧٩.
- الحسين بن عثمان: ٤٢.
- الحسين التميمي: ٣٦٤، ٢٠١.
- الحسين السجاني: ٣٤٥.
- الحسين بن الصختار: ٤٢٧، ٣٢٢، ١٩٧، ٨٩.
- الحسين بن فضال: ٤٨٤.
- الحسين بن هشام: ٤٠٥، ٤١٥، ٣٧٣، ٣٢٠.
- الحسين بن ميمون: ٤٤١، ٤١٥، ٤١٥.
- الحسين بن عثمان: ٢٨٩، ٢٢٦، ١٦٠.
- الحسين بن عثمان: ٣١٤، ٤٢١، ٤٥٢، ٤٥١.
- الحسين بن عبد الله: ٤٥٣، ٤١٣، ٢١١.
- الحسين بن عبد الله بن المديرة: ١٨٧.
- الحسين بن علي بن صمو المركري: ١٣٢.
- الحسين بن علي بن فضال: ٤٦، ٤٣، ٤١، ٢٩.
- الحسين بن علي: ١١٥، ٩٨، ٩٧، ٩٦.

- خلف بن حناد: ١٢٢، ٢٢٠، ٢٧٣، ٣٣٠، ٣٣٠.
الخبيري: ٤٤٢.
الخبيثي: ١٥٢.
خبيثة: ١٣٠، ١٤١، ١٩٥، ٢٢٢.
خبيثة الجمعي: ١٣١.
داود^{رض} (النبي): ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٥٠٣.
داود^{رض} (الرقي): ٤٢٤، ٤١٦، ٣٤٦، ٥٠٥، ٥٠٤.
داود الرقى: ٢٥٢.
داود العجلان: ١٥٥.
داود المطار: ٤٦٩.
داود بن التممان: ٢٢٧.
داود بن أبي بزید: ٤١٣، ١٢١.
داود بن سرحان: ٣٣٩، ٣٦٤.
داود بن علي: ٤٢٤.
داود بن علي: ٤٢٥.
داود بن فرقان: ٤٣٢، ٤٢٩، ٢٧٣.
داود بن كثیر الرقى: ١٤٩.
الدجال: ٢٨٨.
ذريع: ٢٢٤.
ذريع المحاربي: ٢٢٠، ٦٣.
رمي: ١٢٩، ٥٢.
رمي: ٢٤٣، ٢٢٨.
رمي: ٢٣٤، ١٦٦، ٩٣.
رمي بن عبد الله: ١٣٢، ٣١.
الربيع: ٣٠٩.
الربيع الكاتب: ٢٣٥.
- حسران: ٩٢، ٩١، ١٥٥، ٢٢٣، ١٦٢، ٢٤٣، ٢٤٢.
حسران بن أهين: ١٩٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧.
حسران بن أهين (أبو القاسم): ١٢٨.
حمسة بن بزيع: ١٣٩.
حمسة بن عبد الله بن محمد: ٣٥٠.
حمسة بن عبدالمطلب^{رض}: ٢٥١.
حمسة بن يعلى: ١٦٤.
حميد بن المثنى: ١٠٦.
حميد بن شبيب السبيسي: ١٦٤.
حميد بن معاذ: ١٢٨.
حنان: ٣٢١، ٣٠١، ٣٢٩، ٧٤.
حنان الكندي: ٢٣٣.
حنان بن سدير: ١٨٦، ١٦١، ٥٥.
خالد الجوار: ٢٦١.
خالد الكبيّل: ٢٥٣.
خالد بن حماد: ١٥٨.
خالد بن عبد الله: ٤٩٨.
خالد بن ماد: ١٧١.
خالد بن ماد القلانسى: ٣٨٧.
خالد بن نجعoj العجزان: ٤٧١.
خالد بن نجعoj العجزان: ٤٧٢.
الغضير^{رض}: ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٢٦٥.
الغضير بن عيسى: ٢٦٩.

- الربيع بن أبي الخطاب: ١٠٩، ١٩٣، ١٩٨، ٢٢٣.
 سالم العنّاط: ١٦١.
 سالم أبي سلمة: ٣٨٥.
 سالم أبي محمد: ١٦١.
 سالم بن أبي حفصة: ٥٠٤.
 سالم مولى علي بن يقطين: ٤٩١.
 سام: ٢١٦.
 سام بن نوح: ٢٠٩، ٢١٣.
 سدّير: ٢٢٩، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢٠٢، ١٥٠، ٧٣.
 سدّيف: ٣٣٥.
 سدِيف المكْنَى: ١٨٦.
 سعد: ١٢٧، ٩٩.
 سعد الإسكاف: ١١٦، ٢٠٤، ٢١١.
 سعدان: ٨١.
 سعدان بن سلم: ٣٤، ١٦٥، ١٨٥، ٤٣٠، ٤٨٢.
 سعد بن الأصيْب الأزرق: ٢٦٢.
 سعد بن سعد: ٤٨، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩.
 سعيد: ٣١٢، ١٨٤.
 سعيد بن طريف: ١١٣، ١٦٢.
 سعيد السنان: ٣٤٨.
 سعيد بن أبي الأصيْب: ٢٥٥، ٢٥٦.
 سعيد بن هيسى البصري: ٣٩٩.
 سعيد بن عبيس الكثريزي البصري: ٣٩٨.
 سعيد: ٤٢٢.
 سعيد بن بشار: ٤٣٢.
 سعيدة: ٣٧٣، ٣٥١.
 الريبع بن أبي الخطاب: ١٠٩، ١٩٣، ١٩٨، ٢٢٣.
 الريبع بن محمد: ٤١٨، ١٢٧.
 الريبع بن محمد المصلحي: ١٤٠، ٣٠.
 ربيعة بن ناجد: ٨٥.
 رفيد مولى ابن هبيرة: ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٠.
 ربطة: ٥٠٥، ٥٠٥.
 زادان: ٢٨٣، ٢٧٤.
 الزبير: ٤٩٩.
 وزارة: ٦٧، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩.
 زياد: ٢٢٣، ٢٤١، ٣٣٦، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٧٦.
 زياد بن سودة: ٤٦٨، ٤٦٠، ٤٥٥، ٤٥٣.
 زهرة: ٢٨٣.
 ذكرت ابن آدم: ٤٦٢.
 ذكرت ابن عمران الفقئي: ٤٠٩.
 زياد: ٢٥٤.
 زياد القندي: ٤٥١، ٥٧.
 زياد بن المنذر: ٧٥.
 زياد بن أبي العلال: ٤٦٤.
 زياد بن سوقة: ٧٥.
 زياد بن مطرف: ١١٩.
 زياد بن العبدل: ٧٦.
 زياد بن علي: ٣٩٠.
 زياد بن معدل التميري: ٢٣٤.
 سالم: ٣٧.
 سالم الأشلي: ١١٠.

- سليم بن قيس: ٣٩١، ١٧٩، ٧٤.
سماحة: ٢٣٣، ٢٣٠.
سماحة بن مهران: ١٨٨.
الستدي بن الربيع: ٢٤٢.
الستدي بن محمد: ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٩٨، ١٠٠.
.٤٥٣، ٣٩٠، ٣١٨، ١٦٢، ١١٧، ١٠٢.
سورة من كليب: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١٤٧، ١٠٩.
سويد: ٢٩٥.
سويد الفلا: ٢٣٢.
سهل بن الحسن: ٣٦٥.
سهل بن زياد: ٤٩٥.
سيف: ١٣٤، ٣٤٢، ٣٢٩، ٣٢٩.
.٤٠٢، ٣٤٢، ٣٢٩.
سف الشمار: ٤٤٨، ٤٤٧، ٢٦٥.
سيف بن هميرة: ٣٣، ٣٤، ١٤٥، ٥٨، ٣٧، ٣٧.
.١٤٨، ١٤٥، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٩.
.٥٠٥، ٥٠٥.
شرس الواشين: ٤٠٨، ٤١١.
شريف بن سايف التلبيسي: ٤٤١.
شريك: ٣٩٩.
شريك بن عبد الله: ٤٢٢، ٣٩٨.
شعب ﷺ (النبي): ٣٧.
شعب: ٤٨٤، ١٩٦.
شعب العدداد: ٢٨١، ٢٧٦.
شعب المقرقوفي: ٤٨٢، ٤١٣.
شمعون بن حمدون الصنفا: ٢١٦، ٢١٣، ٢٠٩.
- سلیمان بن موسی: ٢٢٢.
سلام ابن أبي عمارة الخراساني: ١٢١.
سلام بن المستبر: ١٣٣، ١٤٦، ١٣٤.
سلام ابن أبي عمیر: ١٨٨.
سلمان: ٣٨٩، ٧١.
سلمان الفارسي: ٤٢٢، ٣٩٩، ٣٩٨.
سلمة: ١٠٨.
سلمة بن الخطاب: ٢٧٠، ١٠٩، ٧٢، ٧٤، ٤٨٢، ٤٣٣، ٣٦٦، ٢٨٣، ٢٧٥.
سلمة بن كعبيل: ٢٧٥، ٤٠.
سلیمان بن داود رض: ٢٣٩، ٢٧٦، ٢٤٠، ٢٨٣، ٢٧٦.
سلیمان، ٣٤٩، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٥، ٣٧٥، ٣٧٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٣.
.٤١٥، ٤١٦، ٤١٦، ٥٠٥، ٥٠٦.
سلیمان: ٤٣٦، ٤٠٧، ٢٨٤، ١٣٦.
سلیمان الجعفری: ١٧٣، ١٧٢، ٣٠.
سلیمان بن جعفر: ٤٨٣، ٣٧١، ١٣١، ٩٩.
سلیمان بن خالد: ١٩٤، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ٤١.
.١٩٩، ١٩٩، ٣٢٠، ٣١٧، ٢٩٢، ٢٩٠.
.٣٣٩، ٣٦٥، ٣٦٧.
سلیمان بن داود: ١٥٢، ١١١.
سلیمان بن داود السنفري: ٢٢٢.
سلیمان بن دینار: ٣٤٠.
سلیمان بن سفیان (أبو داود): ١٠٣.
سلیمان بن صالح: ٦٧.
سلیمان بن عمر و النخعی: ٢٨.
سلیمان بن هارون: ٣٤٧، ٣٥٣.

- شهاب بن عبد الله: ٤٥٨، ٣١٠، ٤٦٤.
 شيب: ٢١٦، ٢١٢، ٢٠٨.
 صالح: ١٩٧.
 صالح بن السندي: ١٤٥.
 صالح بن سهل: ٥٨، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦.
 صالح بن عقبة: ٢٥٩، ١٧٥.
 صباح: ٣٣٦.
 صباح المرزني: ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ١٦٥، ١٧٢.
 صباح: ٢٨٦.
 صفوان: ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١١٧، ١٦٢، ١٧١.
 صدّاد: ٣٢٦، ٣١٣، ٢٩٢.
 صلوان بن يحيى: ٩٣، ٨٤، ٩٣، ٨٤.
 صلوان: ٢٧٦، ٢٢٨، ١٨٤، ١٦١، ١٠٧، ١٠٥.
 ضریس: ٢٣٠، ٢٢٣، ٢٥٨، ٢٢٥.
 ضریس الکناسی: ٢٧٦.
 طلحة بن زید: ٨٣.
 الطیار: ٣١٦.
 طریف بن ناصح: ٣٤١، ٣٥٠.
 عائذ الأحسین: ٤٦٧.
 عائذ بن إسماعیل: ١٣٠.
 عائشة: ٤٧٤.
 عاصم: ٣٨٩، ٩٣.

عاصم بن حمید: ٤٢٠، ٢٨٣، ٢٧٤، ١٠٢، ٩٨.
 عاصم بن جذاعة: ٣٦٤.
 عباد بن سليمان: ٤٨، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠.
 عباد: ٤١٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٣٧٧، ٣١٢، ١٨٤.
 عباد: ٤٤٨، ٤٣٦.
 عباد بن يعقوب الأسدی: ٦٦.
 العباس: ١٥٩.
 عباس الوزاق: ٢٧٩.
 العباس بن هامر: ٢٧، ٣٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨.
 العباس: ٣٨٦.
 العباس بن معروف: ٥٢، ٧٦، ٩٤، ١٠٤.
 العباس: ١١٤، ١١٥، ١٢٩، ١٤١، ١٤٠، ١٩٥، ١٨٥، ١٨٢، ١٦٥، ١٦١.
 العباس: ٣١٣، ٢٩٥، ٢٦٢، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٢٢.
 عباية: ٣٨٢، ٣٨٣.
 عبد الأعلی: ٣٦٣، ٢٦٤.
 عبد الأعلی الشبلی: ٣٩٨، ٤٢٢.
 عبد الأعلی بن أهین: ٣٧١، ٣٦٨، ٢٦٣.
 عبد الأعلی بن نعیم: ١٣٠.
 عبد الأعلی مولی آل سام: ٣٨٦، ١٦٣.
 عبد الحمید الطالی: ١٩٧، ٢٤٥.
 عبد العمید بن أبي الدھلم: ١١١.
 عبد الغالق بن عبد الله: ٣٠٥.
 عبد الرحمن: ٢٧٥، ٢٨٣.
 عبد الرحمن ابن أبي هاشم: ٦٥، ٣٣٧.
 عبد الرحمن ابن حماد (أبو القاسم): ٣٧٣.

- عبدالكريم: ١٩٩، ١٨٨، ١٠٨، ١٠١.
عبدالله: ٢٥٧.
عبدالكريم بن عمرو: ٥٠٧.
عبدالله: ٤٥٨، ٤٩٤، ٤٩٥.
عبدالله بن إبراهيم الأنصاري الهمداني: ٢٨١.
عبدالله بن إبراهيم بن محمد: ٣٩٢.
عبد الله العجال: ٢٣١.
عبد الله الكناسني: ٤٩٩.
عبد الله الكلانى: ٤٩٣، ٥٠١.
عبد الله النجاشي: ٤٧٨، ٤٧٢.
عبد الله بن الجارود: ٢٣٨.
عبد الله بن الحسن: ٣١٥، ٣١٠، ٣١٨، ٣١٦، ٣١٥، ٣٥٢، ٣٢٣، ٣١٩.
عبد الله بن الحسن بن علي: ٢٨.
عبد الله بن الحكم: ٢٩٣.
عبد الله بن القاسم: ١١٥، ٢٨٣، ٢٨٦.
عبد الله بن القاسم بن الحارث البطل: ٤٨٢.
عبد الله بن الصفيرة: ١٢٧، ١٢٨، ١٢١، ١٥٩.
عبد الله بن الوليد: ٤٤٦، ٤٤٣.
عبد الله بن أبي عبد الله: ٤٩١.
عبد الله بن أبي يعفور: ١٣٨، ٢٢١، ٢٩٣، ٣٠٥.
عبد الرحمن بن عاصم: ٣٧، ١٢١، ١٨٨، ٣٧، ٣٨٤، ٣٣١.
عبد الرحمن بن حسناً: ١٣٦، ٣٣٢.
عبد الرحمن بن كثير: ٥٦، ١٣٨، ١٠٨، ٩٨.
عبد الرحمن بن ملجم: ١٨٩.
عبد الرحيم: ٤٠٦، ٢٢٥.
عبد الرحيم التصيري: ١٨١، ٢٢٧، ٢٢٨.
عبد الرحيم بن محمد الأستي: ٢٩٨.
عبد الشمد بن بشير: ٣٣٨، ٣٨٣، ٣٨٠.
عبد العزيز الصائغ: ٢٥٣.
عبد العزيز المبدى: ٤٠٧.
عبد العزيز المهتمي: ٣٤٦، ٣٤٩.
عبد الفتاح: ٣٨٥.
عبد الفتاح الجازى: ٣٥٥، ٥٤.
عبد القاهر: ١١٥.

- عبدالله بن عبد الرحمن: ١٤٠، ١٧٧، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٩٧.
- عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي همرو: ٢٦٦.
- عبدالله بن عبد الله: ١٢٧.
- عبدالله بن عجلان: ٤٢١، ٤٠٦، ١٠٣.
- عبدالله بن عطا: ٥٠٢، ٤٢١، ٨٠.
- عبدالله بن عطاء المكي: ٥٠١، ٤٩٣.
- عبدالله بن عطاء التميمي: ٣٤٠.
- عبدالله بن غالب: ٨٥.
- عبدالله بن قاسم: ٣٠٤، ٢٧٥.
- عبدالله بن محمد: ١١٧، ٦٥، ٥٨، ٤٨، ٣١، ٢٩.
- عبدالله بن محمد: ١١٧، ٦٥، ٥٨، ٤٨، ٣١، ٢٩.
- عبدالله بن محمد: ١٧٨، ٦٣، ١٤٣، ١٣١، ١٢٣، ١٢١، ١١٩.
- عبدالله بن محمد: ٢٣٧، ٢٢٧، ٢٢٤، ٢١٠، ١٨٨.
- عبدالله بن محمد: ٣٢٠، ٢٨٣، ٢٧٥، ٢٦٠، ٢٦٢.
- عبدالله بن محمد: ٣٦، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٦.
- عبدالله بن محمد: ٤٣٨، ٤٤١، ٤٥٧، ٤٥٦.
- عبدالله بن محمد الجعفي: ١٧٥.
- عبدالله بن محمد الحجاج: ١٢٠، ٣٠٦، ٢٢٥.
- عبدالله بن محمد البشاني: ١٧٢، ٤٤٥.
- عبدالله بن محمد (أبوهاشم): ٤٨٥.
- عبدالله بن محمد بن الوليد: ٢٩٤.
- عبدالله بن محمد بن عقبة: ٣٣٦.
- عبدالله بن محمد بن عيسى: ١٥٠.
- عبدالله بن مسكان: ١١٠، ١٢٤، ١٤٤، ٢٢٥.
- عبدالله بن موسى: ٢٨١، ٢٩٤، ٣٥١.
- عبدالله بن موسى: ٢٤٥.
- عبدالله بن أحمد: ٤١٩.
- عبدالله بن أيوب: ٣٣٣، ٢٦٩.
- عبدالله بن بحر: ٤٢٣.
- عبدالله بن بشير: ٢٦٤.
- عبدالله بن بكر: ٤٩٦، ٤١٨، ٤١٥، ٣١٤، ١٠٨.
- عبدالله بن بكر الهجري: ٢٥١.
- عبدالله بن جبلة: ١١٤، ١٢٤، ١٦٤، ١٦٢، ١٦٣.
- عبدالله بن عطاء: ٤٢٦، ٢٧٢، ٢٥٢، ٢٢٤.
- عبدالله بن جعفر: ٣٢، ١٠١، ١٤٤، ١٠٤.
- عبدالله بن جعفر: ٣٢، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٥، ٣٢١، ١٨٥.
- عبدالله بن جندب: ٣٤٦، ٢٥٥، ٢٤٩.
- عبدالله بن حماد: ٤٥، ٦٤، ١٤٠، ١٩٧، ٢٠٠.
- عبدالله بن زيد: ٤٥٣.
- عبدالله بن سعد الإسكاف: ١١٧.
- عبدالله بن سلام: ٤١٩، ٤١٩.
- عبدالله بن سليمان: ٣٨، ١٢٠، ٣٥٢، ٣٦٦.
- عبدالله بن سهل الأشعري: ١٩٣.
- عبدالله بن حامر: ١٠٩، ٦٤، ١٢٠، ١٤٠، ١٥٧.
- ١٦٣، ١٦٨، ١٩٣، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٦، ٢٢٢، ١٩٨، ١٩٦، ١٩٦.
- ٢٢٤، ٣٩٦، ٣٨٥، ٣٥١، ٣٦٤، ٢٤٦، ٢٣٣، ٢٢٤.
- ٣٥١، ٤٢١، ٤٢١.

- عثمان بن عيسى: ٥١، ٥٧، ٦٤، ٨٤، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٩.
 عثمان بن عيسى: ٢٨٠، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٩.
 عثمان بن عيسى: ٣٤٧، ٤٠٤، ٣٣٠.
 العزمني: ٣٦٩.
 عقبة: ٢٦٠، ٣٥٣.
 عقبة بن خالد: ٣٥٦.
 العلاء: ١٠٠، ٤٥٦، ٢٤٦.
 العلاء بن رزيان: ٤٥٧، ٤٥٦، ٣١٥، ١١٧.
 العلاء بن سبابة: ٣٥٨.
 ملقطة: ٣٨٩.
 ملي: ٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ١٢٧، ١٢٦، ٨٤..
 ملي ابن الحكم: ٤١٢.
 ملي السالي: ١٣٩.
 ملي الصاباغ: ٢٨٢.
 ملي بن إسماعيل: ٩٧، ١٠٤، ١٤٩، ١٦٢، ١٤٩، ١٠٤.
 ملي بن إسماعيل: ٢٥٦، ٢٥٣، ٢٢٨، ١٨٥.
 ملي بن إسماعيل: ٣١٣، ٣٢٨، ٣٣٣، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٦٥.
 ملي: ٤٨٢.
 ملي بن إسماعيل الأزرق: ٢٥٥.
 ملي بن الحسن: ٣٤٥، ٣٢٣، ٣١٨، ٢٩٨.
 ملي بن الحسن بن ملي بن نضال: ٢٩٧، ٧٨.
 ملي: ٤١٨، ٣٦٩.
 ملي ابن الحكم: ٦٣، ٢٩، ١٠٧، ١٢٧، ١٤٠، ١٥٧، ١٦١، ١٦٦، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٨، ١٩٧.
 ملي: ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٢٤، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٦، ٣٢٧.
 عباد الله بن ميمون: ٢٥، ٣٣، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٩.
 عباد الله بن وليد السنان: ١١٤.
 عباد الله بن هلال: ٤٥٦، ٢٣٢.
 عباد المطلب: ٥٧.
 عباد الملك: ٣٣٢.
 عباد الملك بن أعين: ٣١٠، ٣٢٦.
 عباد المؤمن الأنصاري: ١١٠.
 عباد المؤمن بن القاسم الأنصاري: ١٢٨، ١٢٧.
 عباد الواحد الأنصاري: ٤٢٧.
 عبيدة بن أبي عباد الله الفارسي (أبو محمد): ١٥٦.
 عبيدة: ٣٨٩.
 عبيدة السلماني: ٣٨٩.
 عبيدة بن بشير: ٢٧٣.
 عبيدة بن عباد الله بن بشر الخثعمي: ٣٦٤.
 عبيدة: ٣٦٥.
 عبيس: ٤٦٦.
 عبيس بن مثام: ١٨٧، ٤٥٣، ٣٢٣، ٢٦٠.
 عتبية ياتع التصب: ١٦٨.
 عثمان الأحشى: ٨٥.
 عثمان الأعمى: ٤١، ٣٨.
 عثمان بن جبلة: ٦٥.
 عثمان بن زياد: ٣٠١، ٣٢١.
 عثمان بن سعيد: ١٦٦، ٣٨٣.
 عثمان بن عفان: ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٢، ٣٢١.

- علي بن سعيد الساعي: ١٤٣.
 علي بن سيف: ١٦٤، ١٣٤.
 علي بن عبد الله: ٤٩.
 علي بن عبد الله الهاشمي: ١٤٣.
 علي بن عطية الزيات: ٥٩.
 علي بن محمد: ٢٢٢، ١٥٢.
 علي بن محمد الفاشلي: ٣٢.
 علي بن محمد التوللي: ٤١٣.
 علي بن محمد بن سعد: ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣.
 علي بن معبد: ٢٦٦، ٢٥٥، ٥٥.
 علي بن معمر: ١٨٣.
 علي بن مهزيار: ٤٤٨، ٦١.
 علي بن ميسرة: ٣٠٢.
 علي بن هاشم: ١٨٣، ٧٥.
 علي بن يقطين: ٣١، ٣٣٠، ٤٩١.
 عمار الساهاطي: ١١٩، ١١٩، ١٩٤.
 عمار السجستاني (أبو حاصم): ٢١٢، ٢١١، ٤٧٨، ٤٧.
 عمار بن رزق: ١١٩.
 عمار بن مروان: ٢٢١، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٢٢٠.
 عمار بن موسى: ٣٦٣.
 عمارة: ١٨٨.
 صرمان الحلبني: ٣٦٩.
 صرمان بن إسحاق الزهراني: ٦١.
- علي بن سعيد: ٤١١، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٠٨، ٣٦٤، ٣٦٥.
 علي بن سيف: ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٦.
 علي بن عبد الله: ٤٩٤، ٤٦٦.
 علي بن السري الكرخني: ٣٤٦.
 علي بن الصلت: ١٤٤.
 علي بن النعمان: ٩٩، ١٨١، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٧٩.
 علي بن عبد الله: ٤٧٤، ٣٩٠، ٣٤٢، ٢٩٥، ٢٨٩.
 علي بن أبي المبرة: ١٤٧.
 علي بن أبي حمزة: ٥٢، ٧٣، ١٤٥، ١٤٤، ٢٠١.
 علي بن عبد الله: ٣١٢، ٢٩٢.
 علي بن أسباط: ٢٩، ٢٧، ١٧١، ١٢٦، ٩٢.
 علي بن مهزيار: ١٨٣، ٢١٩، ١٨٩، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٦٥.
 علي بن ميسرة: ٤٦٣، ٤٤١.
 علي بن جعفر: ١٣٢، ٢٢١، ٢٢٣.
 علي بن حديد: ١٤٧.
 علي بن حسان: ٥٦، ١٣٨، ١١٨، ٩٨، ٥٩.
 علي بن رثاب: ١٧٧، ١٧٠، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٢١، ٤٠٥، ٣٩٣.
 علي بن سعيد: ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٥.
 علي بن رفّات: ٢٠٤.
 علي بن خالد: ٢٧٩.
 علي بن دراج: ٤٨٤.
 علي بن رثاب: ٢٨٩، ٢٥٨، ٢٣٥، ١٩١.
 علي بن سعيد: ٣٢٥، ٣٢٣، ٣١٥، ٣١٠.
 علي بن سليمان: ٢٦٩.
 علي بن سليمان: ٣٥٥.

- عمران بن علي: ٤١٥، ٤١٢.
 عمران بن موسى: ٣٥، ٦٧، ٦١، ٦٥، ٥٤.
 عمران بن أبي المقدام: ٢٨، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٦.
 عمران بن سعيد: ١٩٤، ١٠٩، ١٠٠.
 عمران بن عاصم: ٢٥.
 عمران بن عثمان: ٢٨، ٧٨، ١٣٢، ١٣٢، ١٨٦، ١٨٦، ٢١٤.
 عمران بن عثمان الفراز: ١٣٦، ٢٠٥، ٢١٢.
 عمران بن مصعب: ٣٨٦.
 عمران بن ميسون: ٢٤٨.
 عمران الصيقل: ٣٧٢.
 عمران الكوفي: ٦٧.
 هنبة: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧.
 هنبة بن يجاد العابد - هنبة العابد: ٢٩٨.
 هنبة بن أسلم: ٣٣١.
 هنبة بن مصعب: ٣١٢.
 هيشم بن أسلم: ١٧٣.
 عيسى: ٥٧.
 عيسى الفراز: ٦٦، ٦٨.
 عيسى بن عبد الله: ٢٧٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩.
 عيسى بن عبد الله الفخري: ٢٤.
 عيسى بن عبد الله بن أحمد: ٢٥.
 عيسى بن عبد الله بن عمر: ٣٦١.
 عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمران علي: ٣٧٣.
 عيسى بن مريم عليه السلام - المسيح: ١١١، ٢١٨، ٢٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٣٩.
 عمران بن علي: ٤٠٥، ٤٠٢.
 عمران بن موسى: ٣٥، ٦٧، ٦١، ٦٥، ٥٤.
 عمران بن أبي المقدام: ٢٨٤، ٢٦٦، ٢٦٠، ١٩٣، ٨٨٩، ٩٢، ١٧١.
 عمران بن أبي بخار: ٣٤٤.
 عمران أبي سلمة: ٣٢٧.
 عمران أذينة: ٩٩، ١٧٩، ٣٢٥، ٣١٥، ٣٣٧.
 عمران بن الخطاب: ٢٠١، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦.
 عمران بن حنظلة: ٤١٣، ١٧٨.
 عمران بن حنظلة: ٤٩٧، ٤٩٥، ٣٨٢، ٣٦٥.
 عمران بن عبد العزيز: ١٥٢، ١٥٧، ٣١٨، ٢٥٧.
 عمران بن عبد العزيز: ٤٩٠، ٤٨٣، ٤٧٢، ٤٣٠.
 عمران علي: ٤٧٩.
 عمران علي بن أبي طالب: ١٢١.
 عمران قيس: ٣٣، ٣٢.
 عمران محمد: ٤٧٩.
 عمران بن يزيد: ٩٤، ١٣٦، ٢١٢، ٢٤٦، ٢١٧.
 عمران بن يزيد بن يحى السايري: ١٣٤، ٢٠٦.
 عصرو: ٤٣١، ٣٨١، ٨٥.
 عمران بن شعر: ٢٧، ٣٧، ٦٩، ٦٩، ٢١١، ١٩٢، ٧٥.

- فطروس: ١٥١.
لبيض بن المختار: ٢٨١.
لبيض بن أبي شيبة: ١٦٠.
قابيل: ٢١٥، ٢٠٧.
القاسم: ١٠٥.
القاسم الجوهرى: ٤٥٢.
القاسم بن الوليد الهمداني: ٤٩٥.
القاسم بن بريد: ١٣٩، ٢٩٦.
القاسم بن بريد العجلن: ٢٩١، ٢٩٠، ٣٣٠.
القاسم بن سليمان: ٤٧، ١٢٥، ٤١٧، ٤٢٠.
القاسم بن حروة: ٢٩٥.
القاسم بن محمد: ٥٣، ١٥٢، ١٢٧، ١٢٦، ٩٠.
القاسم بن يحيى: ٤٣٨، ٢١٨، ٧٢.
الكافلاني: ٢٦٩.
كثير بن أبي حمزان: ٤٤٦.
كرام: ٦١.
الكلبي: ٩٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣.
لعيان بن معروف: ١٦٦.
لعمان: ٥٧.
ليث المرادي: ٢٨٠.
مالك: ١٩٨، ١٩٥.
مالك الجهنمي: ١٣٩، ١٤٤، ٤٦٨.
مالك بن حطبة: ١٩٤، ٢٠٣، ١٩٧.
مشتى: ٤١٩، ٤٧.
مشتى الحناط: ٤٢١، ٤٠٧، ١٠٣.
- ٤٤٦، ٤٤٤.
مبى شلقان: ٢١٢.
الميصر بن القاسم: ٣٣٩، ٣٣٨.
غالب النحوي: ٤٨.
هبات بن كلوب: ٤٣.
لاظمة بنت الحسين: ٣٠٠، ٣٣٦، ٣٢٩، ٣٢٧.
.٣٧١.
فرات بن أحنف: ٦٧.
لضاله بن أبيوب: ٣٥٤.
لضاله بن أبيوب: ٣٥٢، ٣٣٠، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٦، ٢١٠، ٧٩.
لضاله بن أبيوب: ١٤٥، ١٣٨، ١١٨، ١٠٢، ٩٠.
.٣٣٠، ٢٩٦، ٢٩١، ٢٤٢، ٢٢١، ١٩٦.
.٤٢٠، ٤١٠، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٤٤.
.٣٨٩.
.٤٤١.
.٥٧.
.٢٤٣، ٢٣٨، ١٠٨، ٩٩، ٩٣، ٧٩.
.٢٧٥.
.٥٠٤.
.٥٨.
لضبل بن عثمان: ٣٧٢، ٢٩، ٢٧.
لضبل بن يسار: ٩٨، ١٣٠، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١.
.٤٢١، ٤١٨، ٤٠٠، ٣٨٨، ٣٧٣، ٢٩٧، ٢٤٢.
.٣٣٨.

- مجاشع: ٣٦٦.
 محسن: ١٦٣.
 محسن بن أحمد: ٣٧٣.
 محمد: ١١٧، ٣٧١، ٣٠٤، ٢٩٦.
 محمد ابن عبد الرحمن الأسدي: ١٠٥.
 محمد الأصول: ٩١.
 محمد الحليني: ١٣٦، ١٦٦، ١٨٠، ١٣١.
 محمد الطيار: ٣١٠.
 محمد بن إبراهيم: ٢١٠، ٦٦.
 محمد بن إسماعيل: ٩٤، ٨٣، ٨١، ٥١، ٣٤.
 محمد بن إسماعيل الأنباري: ٢٥٩.
 محمد بن إسماعيل التشاوروي: ١٤٣.
 محمد بن إسماعيل بن بزيع: ٤٨٢، ١٤٩.
 محمد بن الأشعث: ٤٨٠، ٤٧٩.
 محمد بن الحسن الصفار: ٣٢٨، ١٢٨، ٣٢٣.
 محمد بن الحسن (أبو جعفر): ٦٧.
 محمد بن الحسن بن السري: ٣٤٦.
 محمد بن الحسن بن زياد المثنوي: ٤٩١.
 محمد بن الحسن بن علان: ١٦٧.
 محمد بن الحسين: ٤٠، ٣٧، ٣١، ٢٩، ٢٨، ٢٥.
 محمد بن الحسين: ٧٣، ٧٠، ٧٩، ٦٥، ٧٣، ٥٨، ٥٧، ٥٤، ٤٨، ٤٦.
 محمد بن الحسين: ٩٨، ٩٧، ٩٤، ٩٠، ٨٤، ٨٣، ٧٨، ٧٦، ٧٥، ٧٤.
- ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٣، ٩٩
 ١٤٤، ١٣٧، ١٣٠، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢١
 ١٤٨، ١٤١، ١٤٠، ١٥٨، ١٥٦، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٣، ١٧١
 ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٦، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢
 ١٩٠، ١٨٧، ١٨٣، ١٨٢، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦
 ٢٢٠، ٢١١، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٨، ١٩١
 ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٢٢
 ٢٤٦، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠
 ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٣، ٢٨٩
 ٣٠٤، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٣، ٢٨٩
 ٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٥، ٣١٠
 ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠
 ٣٥٤، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠
 ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣٥٩، ٣٥٦، ٣٥٥
 ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٧٨، ٣٧٥، ٣٧٤
 ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠١، ٣٩١، ٣٨٩
 ٤٠٧، ٤١٩، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٦، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧
 ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٧٧، ٤٧٧
 ٥٠٣.
- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٤٣٨، ٦٢.
 محمد بن الحسين بن صدير: ٣١.
 محمد بن الحنفية: ٣٢٢.
 محمد بن الفضل: ٤٠٥.
 محمد بن الفضيل: ٦٤، ٦٧، ٧٧، ٩٧، ٩٢، ٩٢.
 محمد بن العباس: ١٢٤، ١٤٩، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٨.
 محمد بن العباس: ١٧٢، ١٧١، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥.
 محمد بن العباس: ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٦٥، ٣٢٤، ٣٢٤، ٢٥٧، ٢٨٤، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١.
 محمد بن العباس: ٤١٢، ٤١١، ٤٠٨، ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٨٦، ٣٨١.
 محمد بن العباس: ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠.

- محمد بن حماد: ٦١، ٢٣٩، ١١٠، ٤٥١.
 محمد بن حماد الحارثي: ٣١.
 محمد بن حماد الكوفي: ١٩٢.
 محمد بن حمران: ١٣٧، ٢٩٢، ٢٩٠، ٣٣٩.
 .٤٦٨، ٤٦٣.
 محمد بن خالد: ٤٢، ٤١، ٥٢، ٥١، ٣٢٩، ٢٦٠، ٧٩.
 .٤٤٩، ٤٤٦، ٤٤٢.
 محمد بن سالم: ١١٥، ٣٥٦، ٢٤٦، ١١٨.
 محمد بن سعيد بن فروزان: ٢٨٨.
 محمد بن سكين: ٣٦٦.
 محمد بن سليمان: ١٤٠، ١٦٣، ١٦٣، ١٥٧، ١٤٠.
 .٤١٦، ٤٠٧، ١٧٤.
 محمد بن سليمان الدبليمي: ١٣٥، ٤١٦.
 .٤٤٨.
 محمد بن سليمان التوفلي: ١٠٤.
 محمد بن سماعة: ١٦٠.
 محمد بن سنان: ٦٢٦، ٦٣، ٦٣، ١١٨، ١١١، ٧٦.
 .٣٢٤، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٠، ١٨٤.
 .٥٠٨، ٥٠٧، ٣٩٦، ٣٨٤، ٣٣٦.
 محمد بن سنان العبدلي: ٥٣.
 محمد بن سوقة: ٥٩.
 محمد بن سهل: ٣٥٩، ٣٧٣، ٣٦١، ٤٧٣.
 محمد بن شعب: ٦١.
 محمد بن عبد الجبار: ٧٥، ٨٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٧.
 محمد بن حفص: ٤١٠، ٤١١.
 محمد بن حكيم: ١٠٥، ٣٠٤، ٢٩٨، ٣٦٢.
 .٥٠٨.
- محمد بن القتيل الصيرفي: ٤٩٢.
 محمد بن القيسي: ٣٦٦.
 محمد بن القاسم: ١٩٢، ٢٤٢، ٢٤١.
 محمد بن القبطي: ١٢٢.
 محمد بن المثنى: ٦٦.
 محمد بن الوليد: ٢٩٤.
 محمد بن الهيثم: ١٥٠، ٧٥، ٧٠.
 محمد بن أبي بكر: ١٨٩.
 محمد بن أبي حمزة: ٣٢٣.
 محمد بن أبي صير: ٩٠، ٩٩، ٩٩، ٨٧، ٧٢.
 .٣٣٩، ٣١٥، ٣٠٤، ٢٩٨، ٢٣٨، ٢٣٤.
 .٤٩٤، ٤٧٢، ٤٢٩، ٤٠١، ٣٧٦، ٣٦٦، ٣٥٥.
 محمد بن أحمد: ٦٦، ٧٥، ٦٦١، ٦٧، ٦٧.
 .٤٩٥، ٣١٣، ٣٠٠، ٣٦٣، ٣١٣.
 .٥٠٨، ٥٠٢.
 محمد بن أحمد المعروف بظال: ١٥١، ٤٨٧.
 محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل
العلوي: ١٣١.
 محمد بن أسلم: ١٢١، ٧٤، ٣٩١، ٢٠١.
 محمد بن جعفر: ٣٠١.
 محمد بن جعفر بن بشير: ١٠٣.
 محمد بن جمهور: ٦٦، ١٧٧، ٨١.
 .٣٠٢، ١٣٠، ٣٤، ٢٤.
 محمد بن حسان: ٤١٠، ٤١١.
 محمد بن حفص: ١٠٥، ٣٠٤، ٢٩٨، ٣٦٢.
 .٥٠٨.

- معتب: ٤٥٦، ٤٥٤، ٢٩٤.
- المعروف بن خربوذا: ١٨٥.
- معلئي: ٣٦٦.
- معلئي أبو عثمان: ٣٢٦، ٩٧، ٣٩.
- معلئي بن خنبس: ٣١٩، ٣١٥، ٩٩، ٩٧، ٤٧.
- معلئي بن عثمان: ٣١٩.
- معلئي بن عثمان: ٣١٩، ٣١٥، ٩٩، ٩٧، ٤٧.
- معلئي بن عثمان: ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٣٨، ٤٢٦، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢.
- المغيرة بن سعيد: ٤٦٤.
- المُنْفَعُل**: ٦٤، ٦٨، ٧٨، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٨٣.
- المغفل الجعفري: ٣٧٨.
- المغفل بن سالم: ٢٥.
- المغفل بن صالح: ١٦٦، ١٥٥، ١٣٥.
- المغفل بن مصر: ٢٦٠، ٢١٠، ٢٠٠، ١٩٧.
- مقاتل بن مقاتل: ١٨٤، ٣٠.
- المنخل: ٦٢، ٣٧٥.
- المنخل بن جميل: ٢٩٣، ٢٢٠.
- منصور: ٧٢، ٨٣، ١١٠، ١٤٦، ١٤٨، ٣٢٧، ٣٢٧.
- منصور بن حازم: ٢١٤، ٧٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢١٤.
- محمد بن مظمار: ٦١.
- محمد بن منصور: ٨٨، ٨٦.
- محمد بن نعيم: ٣٩٧.
- محمد بن هارون: ٢٥١، ٢٢٣.
- محمد بن يحيى: ٤٠٦، ٨٣.
- محمد بن يحيى المطار**: ١٢٨، ٢٣٨، ٢٧٢.
- محمد بن يزيد: ٣٦، ٣٥٦، ٣٢٦.
- المحتار: ٤٨٤.
- مخذل بن حمزة بن نصر: ٧٢.
- مخول بن إبراهيم: ٣٢٤.
- مرازم: ٤٨٣، ٣٨٦، ٧٧.
- المرزيان بن عمران: ٣٤٦، ٣٨٨.
- مروان: ٤٦٦، ٢٩٨، ٢٩٧.
- مرريم: ٥٥٥، ٥٥٥، ٥٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٣، ٤٩٤، ٤٩٤.
- مسافر: ٣٥٩.
- مسعدة بن زياد: ٣٥.
- مسعدة بن صدقة: ٧١.
- سعود بن يوسف بن كليب: ٥٨.
- سعع كردهن: ١٩٦، ١٩٢.
- معدى بن صدقة: ١٩٤، ١١٩، ١١١.
- معاوية بن أبي سليمان: ٣٤٣، ٣٤٤.
- معاوية بن حكيم: ٤٨٣، ٢٨٨.
- معاوية بن عمار: ٣٤، ١٧٣، ١٨٢، ٤٢٤.
- معاوية بن وهب: ٣٦، ٣٦٦، ٢٦٦، ٣٤٨.

- منصور بن روح: ١٠٧
 منصور بن يونس: ٦٥، ٩٤، ١١٣، ٢٦٣، ٣٨٨.
 ميسير: ١٦، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦.
 ميكائيل: ٣٨، ٢٠١، ٦٥٠، ٦٥٢، ٤٥٣.
 ميمون البان: ١٧٩.
 ميمون اللذاح: ٤٥٣.
 مؤمن الطاق: ١٣٤.
 نجم: ٤١٨، ٧٩، ٧٨.
 لصرن مزاحم: ١٩٤.
 النضرن سعيد: ٤٧، ٣٩، ٧٩، ٧١، ٩٣، ٩١، ١١٦.
 النضرن شعيب: ٤٨، ٥٤، ١٢٤، ١٢٣، ٢٢٢، ٢٢٠.
 نعمان بن المنذر: ٣٦٤، ٢٠١.
 نعيم ابن قاوس: ٣٢٠.
 نوع: ٣٩ (النبي): ٢٠٩، ٣٩، ٢٤٧، ٢١٦، ٢١٣، ٢٠٩.
 .٤١١، ٤٠٩، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤٨.
 نوع: ٢٠٧.
 نوع بن دزاج: ٣٦٦.
 الورد أخو كمبت: ٩٤.
 ورد أخو كمبت: ٩٥.
 الوشا: ٣٢١.
 الوليد الطائفي: ٤٥١.
 الوليد بن صبيح: ٣٣٩، ٣٢٤.
 وهب بن سعيد: ٢٧.
- منصور بن روح: ١٠٧
 منصور بن يونس: ٦٥، ٩٤، ١١٣، ٢٦٣، ٣٨٨، ٥٠٤.
 المنهال بن همرو: ٢٧٣، ٢٧٤.
 منيع: ١٧٢.
 منيع بن العجاج: ٣٦٦، ٤٤٥، ٤٤٤.
 موسى: ٤٥٨.
 موسى بن الحسن: ٤٩٦.
 موسى بن القاسم: ٤١، ١٢٣، ٢٢١، ٢٢٣، ٣٨٩، ٣٦٥، ٢٥٠.
 موسى بن بكر: ٤٩٣، ٤١٨، ٣٨٦، ٢٠٢، ٧٩.
 موسى بن جعفر: ٥٥، ٩٢، ٧٧، ١٣٥، ١٧١.
 موسى بن سعدان: ١١٥، ١٤٨، ٢٦٩، ٢٨٦.
 موسى بن طريف: ٣٨٢، ٣٨٣.
 موسى بن عمر: ٤٩٣.
 موسى بن عمار: ٣٦٦، ٢١٣، ٢٠٩، ٢٠٨، ١٥٦.
 الورد أخو كمبت: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٧٦.
 ورد أخو كمبت: ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٢، ٣٨١.
 الوشا: ٣٥٥، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣٩.
 الوليد الطائفي: ٤٤٤، ٤٤٣، ٤١١، ٤٠٩.
 وهب بن سعيد: ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦.
 موسى بن يعلٰى: ٢٥٠.

- يعين أبي زكريا بن عمرو الزيات: ١٦٠.
 يعيسى بن المبارك: ١٦٤، ١١٤.
 يعيسى بن أبي العلاء: ٣٥٤.
 يعيسى بن أبي عمران: ٣٢، ٣٦، ٢٣٢، ٢٤٣.
 يعيسى بن أبي سلم: ٤٩٨، ٤٣٢، ٣١٧، ٢٩٩، ٢٩٤، ٢٨١.
 يعيسى بن سالم الفراء: ٦٧.
 يعيسى بن عبد الله (أبو الحسن صاحب الديلم): ٤٦.
 يعيسى بن عمران: ٤٤٠، ٦٧.
 يعيسى بن عمرو الزيات (أبو زكريا): ٣١٤.
 يعيسى بن معمر: ٣٣٩، ٣٢٤.
 يعيسى بن يعلى الأسلمي: ١١٩.
 يزداد بن إبراهيم: ٣٩٧.
 يزيد: ٤٠٤.
 يزيد ابن إسحاق (شمر): ٤٥١.
 يزيد بن إسحاق: ٤٥٨.
 يزيد بن سعيد: ٤٠٧.
 يزيد شمر: ١١٦.
 البح: ١٩٣.
 يعقوب رض (النبي): ٣٧٨، ٢٤٧.
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٢١٨.
 يعقوب بن إسحاق: ٣٠٢.
 يعقوب بن إسحاق الرازي المحرري: ٢٩٣.
 يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المحرري: ١٤٤، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٨١، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٠٤.
 .١٣٠
- وهيب: ٢٣٠.
 وهيب بن حلص: ٦٣، ٧٥، ١٦٤، ٤٠١.
 هايل: ٢١٥، ٢٠٧.
 هارون: ٤٩٥.
 هارون بن الجهم: ٤٠٩.
 هارون بن حمزة: ٤٠٧، ٤٠١، ١١٦.
 هارون بن خارجة: ١٧٨، ١٤٨.
 هارون بن مسلم: ٧١، ٣٥.
 هاشم بن أبي عمار: ١٣٧.
 هبة الله بن آدم: ٢٥١.
 هشام: ٤٣١، ١٠٧.
 هشام بن الحكم: ٢٧٨، ٢٥٦، ٢٥٥، ٨٩.
 هشام بن أحمر: ٤٦١.
 هشام بن سالم: ٣٢٠، ٣١٩، ١٥٧، ٩٧، ٩٦.
 .٣٨٧
 .٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٠.
 هشام (بن عبد الملك): ٢٠٤.
 هود رض (النبي): ٢١٦، ٢١٣، ٢٠٩، ٢٠٧.
 الهاشمي: ٤٠٥.
 الهميم التهدي: ٤٥، ٤٨٩، ٣٨٦، ٤٨٩، ٤٩٢.
 الهميم بن واقد: ١٧٧.
 ياسر بن هود رض: ٢١٦، ٢١٣.
 يعيسى: ٣٦٦، ٣٥٢.
 يعيسى البراز: ٤٤٩، ٤١٦.
 يعيسى الحليني: ٤٢، ٣٩، ١٠٧، ١١٦، ٩١، ٧٩.
 .٤٢٠، ٤١٩، ٤٠٥

- يعقوب بن جعفر: ٣٩٢.
- يعقوب بن سالم: ٣٠٢.
- يعقوب بن شعب: ١٧١.
- يعقوب بن يزيد: ٢٤، ٣٣، ٥٧، ٦٩، ٣٤، ٩٧، ٩٤، ٩١، ٨٧، ٨٨، ١١٤، ١٠٨، ٩٩، ٩٧، ٩٤، ٩١، ٨٧، ٨٨
- يونس: ٣٢، ٣٦، ٦٧، ١٠٧، ٦٧، ١٧٢، ١٠٧، ٦٧، ١٧٢، ١٠٧، ٦٧، ١٧٣، ١٨٣، ١٧٢، ١٠٧، ٦٧، ١٧٣، ١٨٣
- يونس: ٣٢٩، ٣١٧، ٢٩٩، ٢٩٦، ٢٩٤، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢١٣، ٢٠٩، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٠٩
- يونس: ١٦٥.
- يونس: ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٣٢، ٤٣٢، ٤٣٠.
- يونس أبي الفضل: ٢٧٠.
- يونس بن ظبيان: ١٥٢.
- يونس بن عبد الرحمن: ٣٥، ٢٧٨، ٢٧٧، ٣٦١.
- يونس بن يعقوب: ١٦٢، ١٦٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٠.
- يوحنا بن حزان: ٢٠٩.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

- آل إبراهيم ~~طه~~: ٩٢، ٩١، ٨٩.
آل داود: ٥٠٤، ٥٠٣، ٢٨٣.
آل رجاء البعلبي: ١٨٧.
آل رسول الله ~~طه~~: ١٠٢.
آل فرعون: ٤٢، ٤١، ٣٨.
آل محمد ~~طه~~: ٥١، ٥٠، ٤٢، ٣٨، ٣٦، ٢٨.
آل زيدية: ٤٨٩، ٤٧٨، ٣٤٨، ٣١٦.
الشبيبة: ٧٢، ٦٣، ١٣٤، ١٣٣، ٣٦٥، ٣٠٧، ٢٦٥.
المجلبة: ٣٤٧، ٣٦٧، ٣٥٣، ٣٥١.
فنى: ٣٢٢.
القدرية: ٤٩٢، ٤٩٠، ٤٨٩.
قريش: ٣١٥، ٢٨٣، ٢٧٣، ٢٥٢، ١٨١.
الكبسانية: ٣٥٤، ٣٥٣.
المرجنة: ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢.
المعزلة: ٣٩٠.
الواقة: ١٠٥.
ولد الحسن: ٣١٣، ٣٢١، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٣٨.
بني حنيفة: ٣٤١.
بني أمية: ٢٠٣.
بني الحسن: ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥.
بني إسرائيل: ٣٠٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥٠.
بني حمزة: ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩.
بني هاشم: ١٣٣، ١٣٤، ٣٥٧.
بنو مروان: ٤٨٠.
العروروية: ٤٨٩.
الخوارج: ٤٢٣، ٤٩١، ٤٩٢.
الزبدية: ٤٨٩، ٤٧٨، ٣٤٨، ٣١٦.

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الواقع والأيام

- يوم الهرير: ٢١٤، ٢١٧.
- يوم بدر: ٢٠١.
- يوم طهير خم = يوم المدبر: ١٦١، ١٦٢، ١٧١.
- يوم مشربة أم إبراهيم: ١٢٢.

فهرس الكتب

فهرس المطالب

مقدمة المحقق

٤٢ - ٣

| | |
|----|-------------------------------|
| ٤ | سرد المقال في تقبع حال الصفار |
| ٤ | الكلام حول كتاب بصائر الدرجات |
| ٧ | ترجمة محمد بن الحسن «الصفار» |
| ١٩ | النسخ الخطية المعتمدة |
| ١٩ | منهجية التحقيق |

الجزء الأول

١٢٧ - ٢٣

| | |
|---|--|
| ١ | باب في العلم أن طلبه فريضة على الناس |
| ٢ | باب ثواب العالم والمتعلم |
| ٣ | باب معرفة العالم الذي من عرفة حرف الله، ومن أنكره أنكر الله تعالى والسب الذي يربو لمعرفته |
| ٤ | باب فضل العالم على العابد |
| ٥ | باب أن الناس يغدون على ثلاثة: عالم ومتعلم وغباء وأن الأئمة من آل محمد هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غباء |

- ٦- باب ما أَمِرَ النَّاسُ بِأَنْ يَطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَعْدَنِهِ وَمَعْدَنُهُ آلُ مُحَمَّدٌ ﷺ ٣٨
- ٧- نَادَرَ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ مِنْ أَنْعَامِ الْعُلَمَاءِ هُمُ آلُ مُحَمَّدٌ ﷺ ٤٢
- ٨- بَابٌ لَيْ فَيْ أَنْتَهَا آلُ مُحَمَّدٌ ﷺ أَنَّ مُسْتَقْنَى الْعِلْمَ مِنْ عَنْدِهِمْ وَأَنَّهُمْ عُلَمَاءٌ لَا يُظْلَمُونَ وَلَا يُجْهَلُونَ ٤٥
- ٩- نَادَرَ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ مِنْ ٤٦
- ١٠- بَابٌ لَيْ فَيْ الْفَلَالِ الَّذِينَ ضَلَّا مِنْ أَنْتَهَا الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا الدِّينَ رَأْبًا بَغْرِيْهِ مَنْ أَنْتَهَا ٤٧
- ١١- نَادَرَ مِنَ الْبَابِ ٤٩
- ١٢- بَابٌ لَيْ خَلَقَ أَبْدَانَ الْأَنْتَهَا ﷺ وَقُلُوبَهُمْ وَأَبْدَانَ الشِّيْعَةِ وَقُلُوبَهُمْ لَنَّا لَيْ يَدْخُلَ النَّاسُ الْفَلَالِ فِي عَجَابِ عِلْمِهِمْ ٥٠
- ١٣- نَادَرَ مِنَ الْبَابِ ٥٩
- ١٤- بَابٌ فِي خَلْقِ أَبْدَانَ الْأَنْتَهَا ﷺ وَفِي خَلْقِ أَرْوَاحِهِمْ وَشَبَّعَتْهُمْ ٦٠
- ١٥- بَابٌ فِي أَنْتَهَا آلُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنَّ حَدَبَتْهُمْ صَعْبٌ مَسْتَصْبٌ ٦٢
- ١٦- بَابٌ لَيْ فَيْ أَنْتَهَا آلُ مُحَمَّدٌ ﷺ رَأْبًا بَغْرِيْهِ مَنْ أَنْتَهَا ٦٢
- ١٧- تَنَمَّةٌ بَابٌ أَنَّ أَمْرَهُمْ صَعْبٌ مَسْتَصْبٌ ٦٣
- ١٨- نَادَرٌ مِنَ الْبَابِ فِي أَنَّ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٌ ﷺ سَرٌ مَسْتَسِرٌ وَهُوَ نَادَرٌ مِنَ الْبَابِ ٦٦
- ١٩- بَابٌ فِي أَنْتَهَا آلُ مُحَمَّدٌ ﷺ الْهَادُونَ يَهُدُونَ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ٧٨
- ٢٠- بَابٌ فِي الْأَنْتَهَا أَنَّهُمُ الصَّادِقُونَ ٨٢
- ٢١- بَابٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ أَنْتَهَا الْعَدْلِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَهَا الْجُورِ مِنْ غَيْرِهِمْ بِتَفْسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأَنْتَهَا ﷺ ٨٣
- ٢٢- بَابٌ فِيهِ مَعْرِفَةٌ أَنْتَهَا الْهَدِيَّ مِنْ أَنْتَهَا الْفَلَالِ وَأَنَّهُمُ الْجَبْتُ وَالْطَّاغُوتُ وَالْفَرَاطُ ٨٥

- ١٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله تعالى أوجب طاعتهم وموذتهم، وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله ٨٩
- ١٨- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله قد نهى عن السؤال فقال: «إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكُ وَلِقُرْبَكِ وَسَوْفَ تُشْتَأْوَنَ» ٩٣
- ١٩- باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسُرُّهم والأمر إليهم؛ إن شازوا أجاibرا وإن شازوا لم يجيبيوا ٩٤
- ٢٠- باب في الأئمة ﷺ يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلها ولكن لا يجيبيون ١٠٤
- ٢١- باب في الأئمة ﷺ أنهم الذين قال الله فيهم أنه أورثهم الكتاب وأئمة السابقون بالخبرات ١٠٦
- ٢٢- باب في الأئمة ﷺ وما قال فيهم رسول الله ﷺ بأن الله أعطاهم فهمي وعلمي ١١٣
- ٢٣- باب ما أمر النبي ﷺ بالإيمان بعلني ﷺ والأئمة من بعده وأعطوا من العلم، والتسليم لهم ١٢٢
- ٢٤- باب في الأئمة ﷺ أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون وأعداؤهم الذين لا يعلمون، وشيعتهم هم أولو الألباب ١٢٥

الجزء الثاني

١٢٨ - ٢٣٧

- ٢٥- باب في الأئمة ﷺ أنهم معدن العلم وشجرة النبوة ونتائج المحكمة وموضع الرسالة ومحظوظ الملائكة ١٢٨
- ٢٦- باب في الأئمة ﷺ وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى ليهم وفي علمهم ١٣٢

| | |
|--|-----|
| ٤٠- باب نادر من الباب | ١٣٥ |
| ٤٧- باب في الأنفة وآتئهم حجنة الله وباب الله وولاة أمر الله ووجه الله الذي يتوى منه، وجنب الله | |
| ٤٨- عين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله | ١٣٧ |
| ٤٩- باب في الأنفة من آل محمد ﷺ آتئهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب | ١٤٥ |
| ٥٠- باب في الأنفة ﷺ وآتئهم المثاني التي أعطي النبي ﷺ | ١٤٨ |
| ٥١- باب ما خص الله به الأنفة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم | ١٤٩ |
| ٥٢- باب نادر | ١٥٣ |
| ٥٣- باب ما خص الله به الأنفة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم لهم في المياثق وغيره | ١٥٤ |
| ٥٤- باب ما خص الله به الأنفة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء لهم في المياثق وغيره وما | |
| ٥٥- أعلموا من ذلك | ١٥٩ |
| ٥٦- باب آخر في ولاية الأنفة ﷺ | ١٦٢ |
| ٥٧- باب آخر في الولاية | ١٦٤ |
| ٥٨- باب آخر في ولاية أمير المؤمنين ؓ | ١٦٥ |
| ٥٩- النوادر من الأبواب في الولاية | ١٦٦ |
| ٦٠- باب ما أخذ الله مياثق المؤمنين لأنفة آل محمد ﷺ بالولاية وخلقهم من نوره وأصيغهم | |
| ٦١- من رحمته ويتظرون بنور الله | ١٧٢ |
| ٦٢- باب ما أخذ الله مياثيق الخلق لأنفة آل محمد ﷺ بالولاية لهم | ١٧٥ |
| ٦٣- باب في الأنفة ﷺ آتئهم شهادة الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام | ١٧٨ |
| ٦٤- باب في رسول الله أنه عرف مارأى في الأظللة والنذر وغيره | ١٨٠ |
| ٦٥- باب في أمير المؤمنين ؓ أنه عرف مارأى في المياثق وغيره | ١٨٦ |
| ٦٦- باب في الأنفة ﷺ آتئهم يعرفون مارأوا في المياثق وغيره | ١٩١ |

| | |
|---|-----|
| ٤٢- باب في الأنفة وأن الملائكة تدخل منازلهم وبطاؤن بسطهم وتأتيهم بِالْأَخْبَارِ | ١٩٢ |
| • نادر من الباب ٢٠١ | |
| ٤٣- باب في الأنفة بِهِ وأن الجن يأتيهم فِي سَأْلُونَهُمْ عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوانجهم ويعرّفونهم ٢٠٢ | |
| ٤٤- باب في الأنفة أنهم خرزان الله في السماء والأرض على علمه ٢١٩ | |
| ٤٥- باب في الأنفة بِهِ أنه عرض عليهم ملوك السماوات والأرض كما عرض على رسول الله بِهِ حتى نظروا إلى ما فوق العرش ٢٢٥ | |
| ٤٦- باب في الأنفة بِهِ أنه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين ٢٢٩ | |
| • نادر من الباب ٢٣٥ | |

الجزء الثالث

٣٢٥ - ٣٣٨

| | |
|---|--|
| ٤٧- باب في الأنفة بِهِ أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٢٣٨ | |
| ٤٨- باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم ٢٤٥ | |
| ٤٩- باب في الأنفة أنهم ورثوا علم أولي العزم من الرسل وجميع الأنبياء وأنهم بِهِ أمناء الله في أرضه ، وعندهم علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ٢٤٦ | |
| • نادر من الباب ٢٥١ | |
| ٥٠- باب ما لا يعجب عن الأنفة من أمر الأنفة شيء ، وأن عندهم جميع ما تحتاج إليه الأنفة ٢٥٣ | |
| • نادر من الباب ٢٥٥ | |
| ٥١- باب ما لا يعجب عن الأنفة من علم السماء وأخباره وعلم الأرض وغير ذلك ٢٥٦ | |

| | |
|---|-----|
| ٦٢ - باب في علم الأئمة بما في السماوات والأرض والجنة والنار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة | ٤٣٢ |
| ٥٣ - باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أعطوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيمة | ٤٣٥ |
| ٦٣ - نادر من الباب | ٤٣٦ |
| ٥٤ - باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد | ٤٣٧ |
| ٥٥ - باب قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لو ثبتت لي الوسادة لحكمت بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان | ٤٧٢ |
| ٥٦ - باب ما عند الأئمة من كتب الأولين ، كتب الأنبياء <small>عليهم السلام</small> التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم | ٤٧٦ |
| ٥٧ - باب ما يبين فيه كيلية وصول الألواح إلى آن محمد <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> | ٤٨٣ |
| ٥٨ - باب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله وخط على <small>عليهم السلام</small> بيده وهي سبعون ذراعاً | ٤٨٩ |
| ٥٩ - باب آخر فيه أمر الكتب | ٤٩٧ |
| ٦٠ - باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة | ٥١٤ |

الجزء الرابع

٤١٤ - ٤٢٦

| | |
|--|-----|
| ٦١ - باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> وأنه صارت إليهم كتب رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> وكتب أمير المؤمنين <small>عليهم السلام</small> | ٤٣٦ |
| ٦٢ - باب في الأئمة وأن عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون | ٤٣٧ |
| ٦٣ - نادر من الباب | ٤٤١ |
| ٦٤ - باب ما عند الأئمة <small>عليهم السلام</small> من ديوان شيعتهم الذي فيه أسماؤهم وأسماء آبائهم | ٤٤١ |

| | |
|---|-----|
| ٦٤ - باب ما عند الأنثمة بِهِ من سلاح رسول الله ﷺ وأيات الأنبياء مثل عصى موسى وخطام سليمان والطست والتاбирت والألواح وقبرصي أدم فَلَهُ وجميع الأنبياء | ٣٤٧ |
| ٦٥ - باب في الأنثمة بِهِ أن عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار..... | ٣٧٩ |
| ٦٦ - باب في الأنثمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله فَلَهُ | ٣٨٤ |
| ٦٧ - باب في الأنثمة أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل..... | ٣٨٦ |
| ٦٨ - باب في أن هليبا فَلَهُ علم كل ما أنزل على رسول الله فَلَهُ في ليل أو نهار أو حضر أو سفر، وأنثمة من بعده | ٣٩١ |
| ٦٩ - باب في الأنثمة بِهِ أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله فَلَهُ وأنهم أمناء الله على خلقه وأركان الأرض وأمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر ، والحججة البالغة على ما في الأرض، وأنهم قد أعطوا علم العنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسى | ٣٩٣ |
| ٧٠ - باب في الأنثمة بِهِ أنهم الراسخون في العلم الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه | ٣٩٩ |
| ٧١ - باب في الأنثمة أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم | ٤٠٣ |
| ٧٢ - باب في الأنثمة بِهِ أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو | ٤٠٨ |
| ٧٣ - باب وهو من الباب | ٤١٣ |

الجزء الخامس

٥٠٩ - ٤١٥

| | |
|--|-----|
| ٧٣ - باب مما عند الأنثمة بِهِ من اسم الله الأعظم وعلم الكتاب | ٤١٥ |
| ٧٤ - باب في الإمام بِهِ أن عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأله به أجيبي | ٤٢٣ |
| ٧٥ - باب ما يلقى إلى الأنثمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم | ٤٢٩ |

- ٧٦- باب في أنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ بِكُلِّ لِسَانٍ ٤٣٩
- ٧٧- باب في أمير المؤمنين عليه السلام وأولي العزم أعلم ٤٤٢
- ٧٨- باب في الأئمة أعلم من موسى والخضر ٤٤٦
- ٧٩- باب في الأئمة أعلم من يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتينهم صور أعظم من جبرائيل ومبكائيل ٤٥٠
- ٨٠- باب في الإمام أَنَّهُ تَرَاءَى لِهِ جَبَرِيلُ وَمِبَكَانِيلُ وَمَلِكُ الْمَوْتَ ٤٥٤
- ٨١- باب ما يَأْتِيهِمُ الْإِمَامُ مَا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ مِنَ الْمَعْضَلَاتِ ٤٥٦
- ٨٢- باب في الأئمة أَنَّهُمْ يَعْرُفُونَ الْفَسَادَ وَحَدِيثَ النَّفْسِ قَبْلَ أَنْ يَخْبُرُوا بِهِ ٤٥٧
- ٨٣- باب في الأئمة أَنَّهُمْ يَخْبُرُونَ شَيْعَتْهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ وَسَرَّهُمْ، وَأَفْعَالُهُمْ ٤٧٣
- ٨٤- باب في الأئمة أَنَّهُمْ يَخْبُرُونَ شَيْعَتْهُمْ بِأَصْحَارِهِمْ وَحَدِيثِ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ ٤٨٩
- ٨٥- باب من القدرة التي أُعطيَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وسلم والأئمة من بعده أن الشجر يطعمهم بإذن الله تبارك وتعالى ٤٩٤
- ٨٦- باب في الأئمة صلوات الله عليه وسلم أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِي أَبْوَاهُمْ وَيَعْلَمُونَ بِمَكَانِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلُنَا عَلَيْهِمْ ٥١١
- ٨٧- باب في أئمة آل مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه وسلم أَنَّهُمْ إِذَا ظَهَرُوا حُكُمُوا بِحُكْمِهِ دَاؤُدُّ وَآلُ دَاؤُدُّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِيَنَّةٍ ٥٠٣
- ٨٨- باب في الأئمة أَنَّهُمْ يَعْرُفُونَ مِنْ شَيْعَتْهُمْ إِذَا مَرَضُوا إِذَا دُعُوا إِذَا حَزَنُوا وَهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ، وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَاءِ شَيْعَتْهُمْ وَهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ ٥٠٥
- ٨٩- باب في قول الأئمة صلوات الله عليه وسلم لشيعتهم لو كان على أفرادهم أو كبة وكتموا على أنفسهم لأخبروهُمْ بِجَمِيعِ مَا يَصِيبُهُمْ مِنَ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَغَيْرِهِ ٥١٧